

الشيخ الامين بن الحنف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٠

الوحدة الوطنية والعنف

١٩٩١

الجزء الأول

اعداد

المحرورة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤٨ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والا سلامية بعد غد
١ #٩١/٠١/٠٦ الاخبار
- *ليلة بكاء البابا شنودة
٢ #٩١/٠١/٠٧ روزاليوسف
- *رسالة الميلاد السياسية
٥ #٩١/٠١/٠٧ الوفد
- *الا وقاف تشارك المسيحيين اعياد الميلاد بالا سكندرية
٧ #٩١/٠١/٠٨ الالهرام
- *مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح
٨ #٩١/٠١/٠٨ الوفد
- *خواطر اسلامية فى عيد ميلاد المسيح
٩ #٩١/٠١/٠٨ الشعب
- *اولاد البلد: اعداء الوحدة الوطنية
١١ #٩١/٠١/٠٨ الشعب
- *وزير الاوقاف والبابا شنودة فى جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي
١٢ #٩١/٠١/٠٩ المساء
- *مبارك يهنئ الاقباط المصريين بامريكا بعيد الميلاد المجيد
١٤ #٩١/٠١/٠٩ الالهرام
- *اوقاف القاهرة تحتفل غدا مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد
١٥ #٩١/٠١/٠٩ الالهرام
- *لاول مرة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد بمقر بمقر جمعية الشبان المسلمين
١٦ #٩١/٠١/١٠ الاخبار
- *"قريبا" اول اتحاد بين الجمعيات الا سلامية والمسيحية
١٨ #٩١/٠١/١٠ الوفد
- *كل المحاولات الرامية الى اشارة الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر بباءت بالفشل
١٩ #٩١/٠١/١٠ الالهرام
- *مؤتمر للوحدة الوطنية ببنى سويف لمعالجة اثار احداث العنف الا خيرة
٢١ #٩١/٠٢/٢٣ الوفد
- *والعالم منشفل بحرب الخليج: الحملات التنصيرية.. تنتشط
٢٢ #٩١/٠٢/٢٧ النور
- *الاخوة الاقباط يؤدون الا ن فريضة الصوم التى فرضت عليهم
٢٥ #٩١/٠٣/١٠ الاخبار
- *الشهداء والوحدة الوطنية
٢٦ #٩١/٠٣/١٨ مايو
- *صائمون وصائمات: مسلمون ومسيحيون
٢٨ #٩١/٠٣/٢٤ الالهرام

- *حفل المطار لعلماء المسلمين بقيمة رئيس الطائفة الا نجيلية
٣٠ #٩١/٠٣/٢٤ الا هرام
- *ماذا جرى لمصر؟ اقباطا ومسلمين
٣١ #٩١/٠٣/٢٧ الا هالى
رفعت السعيد
- *على مائدة المطار الكنيسة الا نجيلية
٣٣ #٩١/٠٣/٢٧ الا هالى
- *قصص المتسلقين
٣٤ #٩١/٠٤/٠١ المختار الا سلامى
- *ماذا جرى لمصر؟ اقباط ومسلمون
٣٧ #٩١/٠٤/٠٣ الا هالى
رفعت السعيد
- *امر قيادة بتهنئة المسيحيين بعيد القيامة المجيد
٣٨ #٩١/٠٤/٠٧ الا هرام
- *شيخ الا زهر: فى مصر شعب واحد لا يعرف التمسب
٣٩ #٩١/٠٤/١٠ الا هرام
- *فى اللقاء الدينى ببشى سويد: الوحدة الوطنية فى عهد مبارك تعيش عصرها الذهبى
٤٠ #٩١/٠٤/١١ الا هرام
- *"وطن يعيش فينا"..
٤١ #٩١/٠٤/١٤ الا هرام
رجب البنا
- *جريدة الثور واحاديث الفتنة
٤٣ #٩١/٠٤/١٥ الوفد
فرج لودة
- *مصر مسلموها وابطاطها نسيج واحد من اجل رفعة المواطن وحرية وكرامة
٤٦ #٩١/٠٤/١٥ الا هرام
عبد الهادى تمام
- *الطائفة الا نجيلية تتبرع لصالح مسجد سيدى جابر
٤٧ #٩١/٠٤/١٦ الا هرام
فايقة عبدة
- *ماذا جرى لمصر: اقباط ومسلمون فى غمار الثورة
٤٨ #٩١/٠٤/١٧ الا هالى
- *مواسد الرحمن.. ومواسد الوحدة الوطنية
٥٠ #٩١/٠٤/٢٤ الا اخبار
- *التمسب والتسامح بين اليهودية والمسيحية والا سلام
٥٢ #٩١/٠٤/٢٤ الثور
ابراهيم نصر
- *ماذا جرى لمصر؟ مسلمون وابطاط
٥٣ #٩١/٠٤/٢٤ الا هالى
رفعت السعيد
- *تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث
٥٥ #٩١/٠٥/٠١ الوفد
حنفى المصلاوى
- *الشيعية والا شراكية والاحكامية.. جمعيات هدم حديثة
٥٧ #٩١/٠٥/٠١ الوفد
محمد عبد الله عنان

- ٥٨ #٩١/٠٥/٠١ *السفينة والعلام والجدار
الحزمة دعبي الخور
- ٦٠ #٩١/٠٥/٠١ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٦٢ #٩١/٠٥/٠٧ *تأصيل الفكر الا سلامى الصحيح وفتح الحوار مع الا قباط
الشعب
- ٦٣ #٩١/٠٥/٠٨ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٦٥ #٩١/٠٥/١٥ *فى الصميم الا قباط فى الحركة الوطنية
محمد فهيم امين الوفد
- ٦٦ #٩١/٠٥/٢١ *المسلمون والا قباط وطن ووطنية
ممدوح بشرى ويمى الشعب
- ٦٧ #٩١/٠٥/٢٢ *مناضل فى معركة الوحدة الوطنية
الا اخبار
- ٦٩ #٩١/٠٥/٢٢ *ماذا جرى لمصر
رفعت السعيد الا هالى
- ٧١ #٩١/٠٥/٢٢ *لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات اليوم
الا هالى
- ٧٢ #٩١/٠٥/٢٧ *لمصر خصوصيتها فى قضية الوحدة الوطنية
ميلاد حنا الا هرام الا قصادى
- ٧٤ #٩١/٠٥/٢٩ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط
رفعت السعيد الا هالى
- ٧٦ #٩١/٠٦/٠٤ *المخابرات الا مريكية تمول مهر جانا لقرب الوحدة الوطنية
سمير الطنطاوى الشعب
- ٧٧ #٩١/٠٦/١٠ *عن الهمايونى والهيايونات ...
جلال كشك الا هالى
- ٧٩ #٩١/٠٦/١٩ *ماذا جرى لمصر؟ الا قباط والتمثيل النسبى
رفعت السعيد الا هالى
- ٨١ #٩١/٠٦/٢٦ *ماذا جرى لمصر؟ ملاحظات صغيرة
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٣ #٩١/٠٧/٠٣ *ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون وكناش
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٥ #٩١/٠٧/١٠ *ماذا جرى لمصر ؟ الهمايونى
رفعت السعيد الا هالى
- ٨٧ #٩١/٠٧/١٧ *ماذا جرى لمصر ؟ رسالة من قبلى الى اقباط مصر
رفعت السعيد الا هالى

- *نظرة يا وزيرة الشئون
فرج فودة
٨٩ #٩١/٠٧/٢٣ الى هالى
- *الخط الهمايوني والعودة الى الماضى الجميل
تبيل موسى غبريال
٩٠ #٩١/٠٧/٢٤ الى هالى
- *قانونا مصريا لا خطا همايونيا تركيا
انطوان سيدهم
٩١ #٩١/٠٧/٢٨ وطنى
- *لماذا الان؟؟
السيد عبد الرؤوف
٩٣ #٩١/٠٧/٣٠ الجمهورية
- *الكتابز بالا ديان عبث يجب ان يتوقف
الا هرام
٩٥ #٩١/٠٧/٣٠
- *الخط الهمايوني والخط الاسلامى
حامد سليمان
٩٦ #٩١/٠٧/٣١ اغرساعة
- *ماذا جرى لمصر ؟ذكريات قديمة
رقعت السعيد
٩٨ #٩١/٠٧/٣١ الى هالى
- *انهم يقتلون بطوع الفسالات
ناجى جورج
١٠٠ #٩١/٠٧/٣١ الى هالى
- *من يزرع الفتنة الطائفية فى مصر
محمود الكولى
١٠١ #٩١/٠٧/٣١ النور
- *جهود مكثفة لبابا الفاتيكان لتحصير مسلمى البانيا
المختار الاسلامى
١٠٤ #٩١/٠٨/٠١
- *رسالة الى اخوتنا المسلمين
انطوان سيدهم
١٠٥ #٩١/٠٨/٠٤ وطنى
- *حرمة المساجد والكنائس
محمد عبد القدوس
١٠٧ #٩١/٠٨/١٣ الشعب
- *جمعية مكارم الاخلاق تواجه الفتن الطائفية
محمد الكواى
١٠٨ #٩١/٠٨/١٤ النور
- *اسخطعنا وبخوفيق الله انجاز الكثير ،والمعنونات الا مريكية لتحديد النسل
١١١ #٩١/٠٨/١٤ النور
- *القضاء المصرى فى مواجهة الخط الهمايوني
موريس صادق
١١٢ #٩١/٠٨/١٤ الى هالى
- *يسقط الهمايوني..ويحيا الا قباط شركاؤنا فى الوطن
محمد رضا محرم
١١٣ #٩١/٠٨/١٤ الى هالى
- *بناء الكنائس بين الشريعة الاسلامية والخط الهمايوني
عادل عيد
١١٥ #٩١/٠٨/١٤ الى هالى
- *فى مشروع الدستور المطروح للحوار : (١) الوحدة الوطنية
الشعب
١١٨ #٩١/٠٨/٢٠

| | | | |
|-----|-----------|------------------|--|
| ١١٩ | #٩١/٠٨/٢٤ | اغبار اليوم | *دساتيرنا... ودساتيرهم سلاح حافظ |
| ١٢٠ | #٩١/٠٨/٢٧ | الشعب | *الكنيسة والمصير العربي جورج بباوى |
| ١٢٢ | #٩١/٠٨/٢٨ | الا هالى | *ماذا جرى لمصر ؟ رفعت السعيد |
| ١٢٤ | #٩١/٠٩/٠١ | البلاغ | *قصة المؤامرة محمد امين |
| ١٢٧ | #٩١/٠٩/٠٤ | الا هالى | *الا سباب الحقيقة لمدور المرسوم الهمايوى عصام الدسوقي |
| ١٢٩ | #٩١/٠٩/٠٤ | الا هالى | *دفاعا عن الوحدة الوطنية ميلاد صارو فهميم |
| ١٣٠ | #٩١/٠٩/٠٦ | المسلمون | *الكنيسة تشرف على تدريس الا سلام فى كينيا |
| ١٣١ | #٩١/٠٩/٠٨ | الشرق الا وسط | *التبشير بالا سلام شيء والتبشير النمرالى شيء اخر |
| ١٣٤ | #٩١/٠٩/١١ | الدور | *نمرالى يحاول اشغال الفتنة بالمرج امام الطيشى |
| ١٣٥ | #٩١/٠٩/١٥ | الا هالى | *الداخلية والفتنة الطائفية فليب جلاب |
| ١٣٦ | #٩١/٠٩/١٨ | الا هالى | *ماذا جرى لمصر ؟ من يرمى الثعابين السامة رفعت السعيد |
| ١٣٨ | #٩١/٠٩/١٩ | الا هالى | *لا ول مرة منذ قرون حوار اسلامى مسيحى فى رحاب جامعة الا زهر الا هالى |
| ١٤٣ | #٩١/٠٩/٢١ | الجمهورية | *التبقي على بعض الجماعات المتطرفى اشارو الذعر فى امبابية |
| ١٤٤ | #٩١/٠٩/٢١ | المساء | *معركة بكل الا سلطة بين اسرتين بامبابية |
| ١٤٦ | #٩١/٠٩/٢٢ | الا هرام | *التبقي على بعض المتطرفين حاولوا اشارة الشعب بامبابية |
| ١٤٧ | #٩١/٠٩/٢٢ | الا هرام المسائى | *وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من مشيرى الشعب بامبابية |
| ١٤٨ | #٩١/٠٩/٢٢ | الا اخبار | *مشاجرة بين اهالى امبابية واشتمال النيران فى بعض الشقق |
| ١٤٩ | #٩١/٠٩/٢٢ | الوفد | *اصابة ٤٥ شخص واحتراق بعض المحلات فى مشاجرة بين الجماعات الا سلامية وصاحب مقه احمد راضى |

- *اعتقال ٣٠٠ من المتطرفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابه
١٥٠ #٩١/٠٩/٢٢
الا شحاد
- *النيابة تامر بالقبط على ٨ متهمين في احداث الشغب بامبابه
١٥٢ #٩١/٠٩/٢٢
لبريد صبحي
الا هرام
- *وزير الداخلية: عاد الهدوء الى امبابه بعد احداث الشغب
١٥٣ #٩١/٠٩/٢٢
مضى عبد الرحمن
الا اخبار
- *النيابة تامر بالقبط على ٦٠٠ متهما في احداث الشغب بامبابه
١٥٤ #٩١/٠٩/٢٢
شادية السيد
الوفد
- *قتل مخطط اراهابي لفساد الدورة الا فريقية
١٥٥ #٩١/٠٩/٢٢
الا حرار
- *اكتشفوا جراشهم
١٥٦ #٩١/٠٩/٢٢
وحيد غازي
الا حرار
- *قوات الا من تحاصر امبابه منعا لا شتعال الفتنة الطائفية
١٥٨ #٩١/٠٩/٢٢
خالد صلاح
مصر الفتاة
- *وزير الداخلية: استقرار الا وضاع في امبابه والتبغ على ٣٢متطرفا وحشا
١٥٩ #٩١/٠٩/٢٤
الا هرام
- *معينة الخلفيات في مشاجرة امبابه
١٦٠ #٩١/٠٩/٢٤
الا هرام
- *وزير الداخلية: ما حدث في امبابه مشاجرة عادية وليست شغباً
١٦١ #٩١/٠٩/٢٤
سهير مراد
الا اخبار
- *موسى:حادثة امبابه مشاجرة عادية..اعادة الهدوء للمنطقة
١٦٢ #٩١/٠٩/٢٤
الجمهورية
- *احترق ١٩ محلا واصابة ٨ اشخاص،النيابة لم تتمكن من اجراء المعاينة
١٦٤ #٩١/٠٩/٢٤
شادية السيد
الوفد
- *احباط محاولة لا شعال نار الفتنة الطائفية في الا سكندرية
١٦٥ #٩١/٠٩/٢٤
زكريا فكري
الوفد
- *حقيقة الا حداث الدموية في امبابه حادث فردي وتمرف اهوج من الشرطة
١٦٦ #٩١/٠٩/٢٤
الشعب
- *تجدد احداث الفتنة في القاهرة:اصابة ١٦ بجروح واعتقال العشرات
١٦٧ #٩١/٠٩/٢٤
عادل عبد الحليم
الحياة
- *نحو لا هوت مسيحي عربي حفاري اسلامي
١٦٩ #٩١/٠٩/٢٤
هبة سعد الدين
الشعب
- *النيابة تعين ١٠ محلات و٤ شقق بمناطق المشاجرات بامبابه
١٧١ #٩١/٠٩/٢٥
الا هرام
- *٧٠ الى جنية غاشر الشغب في احداث امبابه
١٧٢ #٩١/٠٩/٢٥
سهير مراد
الا اخبار

- *النيابة تعاقب مواقع الشغب بامبابية
١٧٣ #٩١/٠٩/٢٥ صلاح عبد المنعم الجمهورية
- *متفجرات فى منزل تاجر بامبابية
١٧٤ #٩١/٠٩/٢٥ الجمهورية
- *النيابة اجرت المعاينة ليللا وسط اجراءات امنية مشددة
١٧٥ #٩١/٠٩/٢٥ شادية السيد الوقد
- *وقفة.. اخفاء التطرف جريمة وكثفة يفتح جرائمهم
١٧٦ #٩١/٠٩/٢٥ محمد عبد الحميد اغرساعة
- *المتطرفون استولوا على المساجد الا هلية واستفلوها فى الحريش
١٧٧ #٩١/٠٩/٢٥ الا هالى
- *قالوا لى :الحقوا مصر
١٨٠ #٩١/٠٩/٢٧ الا خبار معطفى امين
- *ماذا يحدث فى امبابية ؟
١٨١ #٩١/٠٩/٢٧ عبد المنعم الجداوى المصور
- *احداث امبابية المؤسسة
١٨٧ #٩١/٠٩/٢٧ معطفى امين الشرق الا وسط
- *حكاية امبابية
١٨٨ #٩١/٠٩/٢٨ محسن محمد اغبار اليوم
- *احداث امبابية بين المسلمين والا قباط
١٨٩ #٩١/٠٩/٢٩ سعيد سنبل الا خبار
- *يخطئ من يظن ان المواطن المصرى لم يتعد بعد مرحلة المراهقة السياسية
١٩٠ #٩١/٠٩/٢٩ محمد امين السياسى
- *تنظيم الشيخ عبدة يخزو امبابية
١٩١ #٩١/٠٩/٣٠ حمدى رزق روزاليوسف
- *اخطر من اليهوديين بالحرق.. فيروس التعصب تحت جلد الطبقات الا ثيقة
١٩٥ #٩١/٠٩/٣٠ روزاليوسف
- *سياسة الماجور
١٩٨ #٩١/٠٩/٣٠ عبد القادر شبيب روزاليوسف
- *الا سلام يدعونا لوحدة الامة المصرية
٢٠٠ #٩١/١٠/٠١ معطفى مشهور الشعب
- *رجال الا من وصلوا بعد غراب مالطة ..والخاشر مبالغ فيها
٢٠٢ #٩١/١٠/٠١ حسن التماحاوى الشعب
- *الكنيسة والمصير العربى
٢٠٤ #٩١/١٠/٠١ احمد عبد الرحمن الشعب
- *زوبعة الا هالى لصاب من ؟
٢٠٦ #٩١/١٠/٠٢ اغرساعة

| | | | |
|-----|-----------|------------|--|
| ٢٠٨ | #٩١/١٠/٠٢ | الا هالى | *امبابية لوحتان حسين احمد امين |
| ٢١١ | #٩١/١٠/٠٢ | الا هالى | *مسيرة سلمية فى هوارح امبابية تجسد الوحدة الوطنية |
| ٢١٤ | #٩١/١٠/٠٢ | الا هالى | *جريمة كاملة وليست لعب عيال رياض سيف النصر |
| ٢١٥ | #٩١/١٠/٠٢ | الا هالى | *بل قل :من فعل ذلك بمصر؟ رفعت السعيد |
| ٢١٧ | #٩١/١٠/٠٣ | الا هرام | *حبس متهمين فى احداث الشغب بامبابية |
| ٢١٨ | #٩١/١٠/٠٣ | الجمهورية | *المسلمون والمسيحيون .. رفضوا الفتنة محمود نافع |
| ٢٢١ | #٩١/١٠/٠٣ | صباح الخير | *من المستفيد فى امبابية ؟ |
| ٢٢٢ | #٩١/١٠/٠٤ | الا هرام | *حبس ٤ متهمين اخرين فى احداث امبابية |
| ٢٢٣ | #٩١/١٠/٠٤ | الجمهورية | *الجماعات الا سلامية شركت الدموه وانشلت بقلب انظمة الحكم |
| ٢٢٥ | #٩١/١٠/٠٤ | المصور | *مذبحة الرصاص فى بنك المنصورة سيد زكى |
| ٢٢٩ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *وزراء مسيحيون فى الدول الا سلامية |
| ٢٣٠ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *حبس ٤ تجار فى امبابية تسببوا فى احداث الشغب |
| ٢٣١ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *وصفة علاج للتعصب الدينى يحيى الرخاوى |
| ٢٣٢ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *قانون الشيخ جابر كان البداية الفن الخطيب |
| ٢٣٥ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *الشيخ الغزالي لا يعلم |
| ٢٣٦ | #٩١/١٠/٠٤ | الا اخبار | *استفزازات مستمرة ولا يتحرك احد |
| ٢٣٧ | #٩١/١٠/٠٤ | الوفد | *غير المسلمون فى بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات |
| ٢٣٩ | #٩١/١٠/٠٤ | المسلمون | *تتمت الام ازالة الصليب من جدى لا تحرر من العبودية مها عبد المجيد |

| | | |
|-----|-----------|---|
| ٢٤٠ | #٩١/١٠/٠٤ | *القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية الحياة |
| ٢٤١ | #٩١/١٠/٠٦ | *احداث امبابية المؤسفة انطوان سيدهم وطنى |
| ٢٤٢ | #٩١/١٠/٠٦ | *ليجمعنا دين الالسانية وطنى |
| ٢٤٤ | #٩١/١٠/٠٦ | *كيف وقعت الالحداث المحزنة الالخيرة فى مدينة امبابية وطنى |
| ٢٤٧ | #٩١/١٠/٠٧ | *وزير الالوقاف: مؤتمر بامبابية اليوم لمناقشة اسباب احدثائها الالخيرة الالهرا |
| ٢٤٨ | #٩١/١٠/٠٧ | *فلبين المسلمون كنش امبابية احمد حمروش روزاليوسف |
| ٢٤٩ | #٩١/١٠/٠٧ | *الوطن الفاشب عبد الحليم قنديل مصر الفتاة |
| ٢٥٠ | #٩١/١٠/٠٧ | *الفتنة الطائفية خطر يهدد وحدة الوطن مصر الفتاة |
| ٢٥٦ | #٩١/١٠/٠٧ | *الالخراج عن ٦٠ معتقلا باحداث امبابية مصر الفتاة |
| ٢٥٧ | #٩١/١٠/٠٨ | *الالحد فوق المسائلة فى الالحدائق الالخيرة سعيد حلوى الالهرا المساشى |
| ٢٥٨ | #٩١/١٠/٠٨ | *الشيطان يوسوس عزت السعدنى الالهرا المساشى |
| ٢٥٩ | #٩١/١٠/٠٨ | *مؤتمر المصالحة الوطنية لوزى شعبان الالخبار |
| ٢٦٠ | #٩١/١٠/٠٨ | *البحث عن اسباب التطرف قبل العلاج محمود معوض الالهرا |
| ٢٦١ | #٩١/١٠/٠٨ | *الالحزاب لم تنجح حتى الان فى استقطاب ٨٩٠ من الشباب محمود معوض الالهرا المساشى |
| ٢٦٤ | #٩١/١٠/٠٨ | *وزير الالوقاف: سد الباب امام الجهلاء والهاقدين على مصر الالخبار |
| ٢٦٥ | #٩١/١٠/٠٨ | *طنطاوى: طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية الالخبار |
| ٢٦٦ | #٩١/١٠/٠٨ | *المفتى: احداث امبابية لن تنال من وحدتنا وتعاوننا الالجمهورية |
| ٢٦٧ | #٩١/١٠/٠٨ | *لجنة قومية للسلام الالاجتماعى لحماية الوحدة الوطنية الالجمهورية |



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يناير ١٩٩١



محمد علي محجوب

اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والإسلامية بعد غد

يشهد الدكتور محمد علي محجوب
وزير الأوقاف بعد غد اللقاء الذي يجمع
مع رؤساء الجمعيات الإسلامية
والمسيحية بالإسكندرية . وذلك
بجمعية الشبان المسيحيين
بأشباطين . يتحدث وزير الأوقاف
خلال اللقاء عن دور الوحدة الوطنية في
عملية التنمية الداخلية .

يحضر اللقاء د . محمد سيد
بنطارى مفتي الجمهورية والمستشار
السيد الجرساني محافظ الإسكندرية
وعداسة الباب شتوية التلك بطريوك
الإسكندرية والكرامة المرتضية .



المصدر : روزنامه بيه

١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

نحن لا نعرف كثيراً من سيرة رجل الدين عفتا، كل ما ندرسه في هذه المسألة القصص على لحلم والروحانية التي تدور في السلطة للفتنة بين أعيانهم وأعياننا . صعب أن نجد - ضمن ما تقرا أو تقرأ - التفاصيل الدقيقة التي خلقت شخصية شيخ الأزهر أو الصيغة الشخصية التي صعدت بمقتضى الديار المصرية إلى وجودنا الحالي . كما أن هناك حرصا - ربما - على أن تظل معرفتنا برجل المؤسسات الدينية في مصر هي مجرد المحاضرات والمحذرات والاحتفالات الدينية . والبابا شنودة أحد هؤلاء الذين لم تكن تعلم - على الأقل نحن المسلمين من أبناء مصر - سوى تراثيل الرجل في أعيان الميلاد والكثرة في حوارات خاصة وعامة . حتى ظهر مؤرخاً كتب «الابواب» في وطن متفاني للمكان فأتى شكرى عن فلسفة مكتب الإمام، الذي يصدره حزب التجمع . والذي يعد خطوة جديدة في طريق معرفة المسلمين والمسيحيين على السواء بهذا الرجل الذي يشكل قيمة سياسية ودينية وعامة أدينا جميعا .

تظير جيد !

استغرقت رحلة البابا القبطي تظير جيد ٢١ سنة لكي يتحول فيها من تظير جيد إلى شنودة . من طفل مولود قرية صدام محافظة صعيد عام ١٩٢٣ إلى راهب في مغارة بصمراء منزهة . تظير جيد ، شلي زاهد متحمس من أسرة فقيرة ، والده جيد ووالدته من الأغنياء المصعدي ورك عن والده (١٢٥) هناك بينما كان الجد يملك (٥٠٠) فدان ، ماتت له بعد ولادته مباشرة بحسب الخلق فتوات إرثه من كثر من المسيحيات والمسلمات من شفاء القرية ، حتى جاء أهوه الأكبر ووالدته من مطهر لياخذها هناك للعيش معه . كان الابن الكريم ضمن

تظير جيد - البابا شنودة فيما بعد - شاب مرمق العينين ، مهمل الثياب ، يرتدى طاقية على حجل لثقت نصف شعره الأسود الخشن . كان المشهد قاسيا وعصيبا .. تظير جيد ، قادم من مغارة في الصمراء مكث فيها سنوات وحيدا ، يترقب نفسه على الرهينة يعلم قلبه العزلة وسط صمراء بلا حدود ، وتامل بلا نهاية ، وجد الشاب نفسه فجأة في تمام الرابعة صباحا ينطلق إلى مقر البابوية في سيارة سريعة قطعت الطريق في عصف ، حتى وصلت في تمام الساعة صباحا إلى مقر البابوية ، حيث كان البابا كيرلس الوحيد المستيقظ ، أخذ البابا بقوة بين ذراعيه دون أن يستطيع الشاب الإفلات ، وتكلم بحسب وأصرار «شنودة أن تستطيع مغادرة هذا المكان ، لقد رسمتك بالشنودة استغناء» . وهكذا انتقل شنودة إلى علم آخر .. إلى علمنا .

البابا شنودة



المصدر : روز اليوم

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسيحيات ومسلمات أرضعن اليايا شنودة !

□ هتف له مكرم عبيد «أهلاً بشاعر الكتلة» !

إبراهيم عيسى

□ بدأ كتابة القصة من

د. يوسف إدريس ومعجب بأعماق شخصيات نجيب محفوظ

□ يشغل وقت انتظاره لرئيس الجمهورية بقراءة الأشعار لشيخ الأزهر

إذا كانت هناك قصيدة حليقة أو قصة تريد أن تتحقق أو أنها اكتضت حنيناً وأولفتك أن تولد لإنها، تجد لنفسها الوسيلة إلى التحقيق، وتضبط حتى تجد في الوقت لكتابتها.

واليايا شنودة قصاص ظهرو قصصه في نفس توقيت ظهور د. يوسف إدريس في القصة القصيرة، واليايا شنودة معجب ببساطة ابن يوسف إدريس الأسرة، وبصيرته اللطيفة كما تعجبه شخصيات نجيب محفوظ الشخصية التي يطرأ في الأعمال، وربما فعل الابن في اليايا شنودة نجله المقلبي في عالم الصحافة، فاليايا أحد أعضاء نقابة الصحفيين منذ ١٩١٧، وقد بدأ محرراً بمجلة مدارس الأحد، ثم أحد المقلدين بأسرها، فصدر تحريرها عام ١٩١٧ ثم رابعا

ثم التحق اليايا شنودة بقسم التاريخ بكلية الآداب ولعل الشعر في وجدان الرجل حتى إنه يشغل وقت انتظاره للقدم رئيس الجمهورية في الاحتفالات والشطب الرسمية بقراءة اشعار احمد فوفى ويمض للنعوة على شيخ الأزهر ورجال الدين - حيث يجلسون

جميعاً في صف واحد - وقد قال له شيخ الأزهر ذات مرة «أنت تتلعب بذكرة قوية جداً». فاجابه اليايا بكلا، ولكن ذاكنى تتجلى في الشعر أحياناً. ورغم التزامه بالشعر العمودي فهو يقرأ الشعر الحديث ويستريح لخياله ومغانيه فترات لصالح عبدالصبور وعبدالحسين الخرقاوى ومحمد الفيضوى ونزار قباني.

رئيس التحرير

ومشائيل الببغا الكثرية المزامعة.. هل تترك له الآن متناسلاً للشعر والأب، يقول محبياً:

«الاب يكتب نفسه، بمعنى أنه

ما مرسه وهرقه وأعجب به شنودة مع دراسته أيضاً للتاريخ الإسلامي، وربما دفعه إلى هذا إعجابه بالشخصية القبطية الأشهر مكرم عبيد الذي كان مره السبع والبصر النذك وعرفا ببلاغته وخطابته الثورية المستمدة كلها من لغة القرن الذي كان يحفظه جيداً مكرم عبيد.

ومكرم عبيد نفسه هو الذي استقبل شنودة (نظير جيد) هذا الشاب اليايع الذي استمع إلى شعره الخالي للذلا: «أهلاً بشاعر الكتلة»، كان يحدد حزب الكتلة الولدية الذي اسمه وترأسه مكرم عبيد بعد انشقاقه عن حزب الوفد.

لقد تحت الوسادة

ولتها - ولان - كان شنودة شاعراً مأروسا في عشقه لهذا الفن، إلى الحد الذي ما يكف - أحياناً - يتلم حتى تغازل جلوده بعض الأبيات فيضيره الغربة ليكتبها وهو نصف نائم، ويضيف اليايا شنودة:

«وقد يدركني النعاس حتى أصحو من جديد وهكذا، لذلك كنت أضع قلم رصاص تحت الوسادة وكان سريري يجاور الحائط فكنت أكتب عليه ولما شبه مغضض العينين».



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : لاينايس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتحريرها حتى عام الرهينة

١٩٥٤ .

و قد كان رئيس تحرير صعب ،
كما يقول - لم تكن لنشر سوى
المادة ذات القيمة ، ولكن انني
تلقيت اليوم ذات مرة لاني لم انشر
مقالاً قلت لهم يشانه انه مليء
بالاخطاء لم سالوني عن مقال آخر
فلقد لته مقال يخلو من الاخطاء
ومن الصواب معاً ، سالوني كيف ؟
قلت اذا جاء احدكم وقال
Yes-or-No ، هل نشر هذا الكلام ؟
لكن ما الذي دفع رئيس التحرير
والصعب ، والشاعر ، الرهينة الى
الرهينة ؟

يعترف شوقي جيد شقيق البيا
شقيقة - الذي اصبح لها بعد
ذلك - ان لقاء في عام ١٩٥٤ فيربل
له من الخير خطايا من اربع
صفحات وكان الخطيب الثاني من
ثلاث صفحات اما الثالث فلم
يتجاوز صفتين ، وكان الرابع من
صفحة واحدة ، ثم كان الاخير من
سطر واحد قال فيه : «ارجو ان
يكون للولاء في السماء» .
لقد قرأ ان يعقل الباشي نهاليا
حتى اللقاء هناك ، عند الرب .

الليلة الحزينة !

في مصر حالياً ستمائة راهب في
الراحيات في ١٢ ديراً للرهبان و ٦
للاحيات ، معظمهم من المتقين
والجسميين (يعمل هذا إحساساً
بالإتجاه الديني لدى للشباب
الجامعي المسلم والمسيحي معاً)
وتعكس هذه الأرقام مدى اهتمام
البلبا شقيقة بالرهبنة كعبادة
مصرية صعيدية وكما يراها هو
نفسه «الوحدة والهدوء والكارغ
الكامل» ولها أيضاً كانت الليلة
التي انتقل فيها من للرهبنة إلى
حياة الخدمة بكل ما فيها ، كانت
أشد الليل رهبة وحزناً في حياته
- وحل حد قوله - أكثر الأيام التي
بكيت فيها .

لقد اعتبرها مضيئة له .. لكنه
اعتبرها أيضاً تغييراً لجرى حياته
تلكا . ■



المصدر : الوفد

٧ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الميلاد السياسية على الأكرية المستنيرة حماية الوحدة الوطنية

ما أن هذا غبار الحركة الانتخابية ، و فرحت النفوس المشعونة من
الانتخابات ، تسود الصلابة ، حتى لحص ، العلاء ، من الراغبين دلالات
النتائج النهائية والتي جاءت محصاة لما جرى في هذه الانتخابات من
إصرارات وصراعات قوى مختلفة ، ومن بين هذه النتائج الكثيرة ، ما حدث
نتيجة لتصرفات الحزب الوطني والتي أدت في نهاية المطاف إلى ضمور
وجود الإقبال في مجلس الشعب الحالي .

وهي مسألة مؤسفة يحتاج تصحيحها إلى توجهات وضغوط من الأغلبية
لحماية حقوق تواجد الأقلية القبطية في المجالس النيابية ، ليس لأن ذلك
مسألة حياة أو موت ، أصوف يبقى مجلس للشعب ستة أو سبعة ، ولكن
الأمم ومربط الرئيس هو للحفاظ على « الوحدة الوطنية » في مصر باعتبارها
« معصيا حضاريا » ، تنبأ به مصر مع قول أخرى كثيرة لم تستطع أن
تعايش فيها الأديان أو الأقليات معيشة سلمية هائلة ، فلي الهند مثلا
يتزايد الصراع العنيف بين الهندوس والمسلمين وكذلك الصراع شديد مائل
في باكستان وبنجلاديش ، ولم يستطع الأيمن أن يتعايشوا في تركيا ،
وأصبح الصراع نمويا من أجل التمثيل السياسي للأكراد في العراق ولربيا ،
وقسمت الجزيرة القبرصية بين المواطنين من أصل تركي والمواطنين من
أصل يوناني ..

ولكن في كل ذلك ولاول السنين ظلت العلاقة الحميمة بين الإقبال
والمسلمين مثل الإصرارات تتطاح الزمن .

وبدأت المشكلة بتصرف غير سليم من قيادة الحزب الوطني الديمقراطي
عندما رشعوا قبطيين - لهمما جغرافية محلية محدودة - ليكونوا ضمن قوائم
المرشحين للمنتخبين الحزب الوطني والتي بلغت « ١٤٤ مرشحا ، أي خمسة
ثالث من ٧٠٠ » ، وواضح من ذلك أن قضية الوحدة الوطنية لم تشغل بال
قيادة الحزب منذ انشأه عام ١٩٧٨ وكان المفروض أن يجعل ويسعى لوضع
كواشر تعبر عن الفئات الاجتماعية المختلفة المكونة للشعب .

وكانت التوقع وقتها - أي بعد ظهور هذا الخطأ الجسيم - أن تتم محاسبة
الذين قاموا بتجهيز هذه القوائم ، ولكن الأمر مر مرور القرام ، رغم أن الكثير
من الكتلة الوطنية قد استنفرهم هذا الأمر وكتبوا في ذلك صراحة ، وقد
أدى هذا التصرف من الحزب الوطني إلى أن كان عدد المرشحين من الإقبال
قليلا وناعرا على خلاف الأزمات السابقة .

وفي الدورة الأولى للانتخابات - والتي تمت في ٩٠/١١/٧٩ - لم ينجح الا
قبطي واحد - غير معروف للأغلبية ولا للإقلية - وكان لذلك دالة لدى
القوم والوطنية وفي انتخابات الإعادة - والتي تمت يوم ٩٠/١٢/٧٩ - كانت
هناك أسماء لثلاثة من الإقبال كانت لهم بعض الشعبية ، منهم اثنان في
منطقة شعرا بالقاهرة - والثالث عدة ثرى في إحدى قرى محافظة سوهاج -
وتحت شعار الحداثة ، ترك الحزب الوطني « مرشحيه » ليسقطوا بجدارة
وفي وضع الأهم وبذلك تأكد أنه لم يكن في انتخابات الإعادة أحد فجاء ذلك
تأكيدا على أن الحزب الوطني ليس له « أيديولوجية » أو توجه سياسي ولكنه
يحكم تكوينه « مع الراية » ، وكان الجدر به أن يتعلم من قرأت حزب الوفد ،



المصدر : السوفل

٢٤ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي قاد الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ . وعلم الشعب الانتخبات
النيابية بعد دستور ١٩٢٢ ورفع شعار « وحدة الهلال مع الصليب » وأصر
على ترشيح ويمما وأصف في دائرة المخرطة العراقية فنجح رغم عدم وجود أي
تواجد يذكر للإقطاع في هذه الناحية ورفع شعار الولاء للحزب والفكر والمبدأ
القيسي للشعب شعاراً شهيراً وهو أنه لو رشح الولد حجراً ، لانتخبناه ،
ولكن شتاناً بين حزب صنعه الشعب في مسيرته الوطنية في العشرينات ،
وحزب آخر صنعه ، السلطة ، في أواخر السبعينيات ... ونتيجة لهذا
الوضع أصيبت ، للوحدة الوطنية ، في القلب ، وتطلع بعض البسطاء من
حسني النية إلى « الرئيس » لعله يقوم بتصحيح هذا الوضع ، المخل ، من
خلال التعميمات ، للعشرة المبشرين بالجنة ، وكان المتصور أنه سيتم
اختيار ثمانية من هؤلاء العشرة على الأقل لأنه - ومثلاً أن تكرر مبدأ
« التوزيع بالتعميم » فإن أياً من المجالس النيابية منذ عام ١٩٦٩ حتى الآن
لم يدخل من صفة من الإقطاع كحد أدنى ، وفي أحد المجالس - الذي انتخب
عام ١٩٧٦ - عين العشرة من الإقطاع بالقلم والكمال فكان جعلتهم في
المجلس ١٤ عضواً .

أما الحديث عن نسبة التواجد في مجلس النواب قبل عام ١٩٥٢ فهو أمر
غير متكور سجله الفكر الإسلامي المستنقح لستشار طلبة البشري في كتابه
الشهير ، المسلمون والإقطاع في إطار الجماعة الوطنية .
ثم ازداد أحباط ، الجماعة الوطنية ، بصعود القرار الجمهوري بتعيين
العشرة ، فلما به خمسة فقط من الإقطاع ثلاثة منهم من رجال الرئيس
وأجهزة النظام .

لقد أظهرت النتائج الانتخابية الأخيرة أن حالة من الأحباط وخيبة الأمل
قد أصابت قطاعات كبيرة من الشعب ، ولذلك فعل الحزب الوطني وقياداته
أن تترك أن ماطلة وأحجام الناس من الانتخابات لم تأت من فراغ ولكنها
تراكمات لأحباطات متكررة يقوم بمحطتها الحكومة والنظام والحزب .
وعلى الألفية المستتيرة أن تدارس الأمر لكي تدخل على تصميم
ما للبعد الحزب الوطني بقتصرات التي تملأ الأمور يستخلف ، أن
الشعب سيئس مع الإهم ، ولكن ذاكراً التاريخ لا تنسى ، سوف يسجل
الدارسون أن هذه الحالة كانت سبباً في مجال الوحدة الوطنية رغم المعالجة
السطحية من خلال لقاء الأعضاء بين العمم الليضاء والسوداء في كل
موسم .

وفي الختام لأجد أيدع من أن أريد لشؤدة لفيلاء مع الملائكة قللاً :
● نجد هـ في الاتصال .. وهو تجسيد لوجدان كل إنسان من كل الأديان .
● على الأرض السلام .. وهي أمنية مستحق بالقول للعراق مبدأ الانتماء
● وإهول أمريكا والعالم مبدأ المفاوضة .
● وفي الناس للسرة .. وستحلق المسرة والولائم بين الناس من خلال
المستبشرين ونحني الديمقراطية والحوار .

د. هيلاد هينا



المصدر : الأمم

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوقاف تشترك المسيحيين أعياد الميلاد بالإسكندرية

تشترك وزارة الأوقاف الأخرى المسيحيين
احتفالهم بأعياد الميلاد الجديد حيث تحتفل
سواء اليوم بكنائس المناسبات وذلك في جميع
الديارات المسيحية بالإسكندرية ، ويشارك
الأطفال قناعة أهلها شوية الكنائس ويجمع
من قيادات الدعوة الإسلامية ورجال الدين
المسيحي ، والقيادات الشعبية والسياسية
ونظام المحافظة .

ويصرح الدكتور محمد علي مصطفى وزير
الأوقاف بأن اللقاء - الذي يمشيه السيد
محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية
والأوقاف الإسلامي الدكتور عبد الصبور
سريش والمستشار سيد الجوسقي محافظ
الإسكندرية - يأتي تظافرا جديدا في إطار
الحبة والأخوة التي تجمع مصرى الأمة



المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح

كتب - محمود الشاذلي :

بدأ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف لمس جولة دينية بمحافظة الإسكندرية يلتقي خلالها بعدد كبير من علماء وزارة الأوقاف ورجال الدين المسيحي على مقعد الوحدة الوطنية بجمعية للبيان المسلمين بالقليوبية في منقبة ذكري ميلاد السيد المسيح عليه السلام . يتحدث في هذه اللقاءات وزير الأوقاف والبيان بشبهة الثالث بطريقه الكرامة الرئيسية . كما يصادف وزير الأوقاف لقاء موسما مع مسئلة وطلاب جامعة الإسكندرية بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة . لاستعراض ومناقشة مختلف الأمور التي تهم الطلبة والقطاعات المعاصرة . ويطلق الوزير بعد غد معهد اعداد الدعاة بالإسكندرية ويتحدث الى طلبة المعهد وعلماء التدريب وقيادات العمل الاسلامي بالأوقاف وهيئة الأوقاف ، ورجال الدعوة الإسلامية . وشهد اللقاءات المستشار اسماعيل الجوسفي محافظ الإسكندرية والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الإسكندرية .



المصدر :

أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر إسلامية في عيد ميلاد المسيح

في عيد ميلاد السيد المسيح يذكر المسلم ويتذكر ما أمرنا به إسلامنا نحو رسول السلام والمحبة سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى نبيينا السلام ونحو أتباعه الذين اهتدوا بهديه ولا تتم عقيدة المسلم ولا إيمانه إلا إذا آمن برسالة الله جميعاً وبكتبه (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) صدق الله العظيم .

فهم كتبة الدوليين ومترجمي كتب العلوم والعلاقات التي سبقت . وعاش

أهل الكتاب في دولة الإسلام أميين مطمئنين لم يتعرضوا لفئة طائفية ولا إلى طغيان بل بالعكس كانت إذا شارت ثورات إسلامية على حاكم مسلم ظلم كان الضحايا من مامن من خطاي اللعن والانتقادات ونظوا مع من يتولى الحكم مصاعين .

ويكفي شهادة على عدل الإسلام والمعاملة الحسنة لأهل الكتاب في مصر وخاصة الاقباط ما جاء في تقارير الحملة الفرنسية على مصر . فقد كتب أحد علمائها وهو المسيو شارل برون دي فوليف ما ترجمته حرفياً مؤيد أي تعديل في كتاب وصف مصر في الجزء الأول من ٢٧ ترجمة الاستاذ زهير الشايف .

(١١) (يقصد رسول الإسلام) منحه الذي كان سياسياً محسناً قد ترك للشعوب التي خضعت لسيطرته حرية ممارسة شعائهم الدينية تمازجاً لهم الحق في أن يسبقوا أمورهم بموجب قوانينهم الخاصة بهم ولكن داخل إطار النظام الاسلامي ، وقد سار على نهجه القويوم الخلفاء من بعده وأهل السيادة الاسلامية تدبّر بنجاحها السريع لهذا الاعتدال الحكيم أكثر مما تدبّر القوة السلاح ومهما كان الأمر شأن الاقباط عموماً وكل مسيحيي الشرق قد لعبوا دوراً في سياسة بلادهم بل إن المماليك أنفسهم لم يكن يظلمونهم أن ينهوا امتيازاً كهذا تدعاه ميديا ، دينهم أكثر مما تدعاه العدة ولعل الزمن) انتهت

بقلم :



محمد متولي عوض

البلاد المفتوحة يمثل ما عمل به المسلمون أهل الأماص التي فتحها الله على المسلمين .

ولقد خص رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لقباً مصر بوضعية ملازت النيات ردها كل حين (إذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا بها لها خيراً فإن لكم فيها مصراً) ونسجوا واستكفروا من جنداهم خير أهل الأرض جنداً وهم في رباط إلى يوم القيامة وإن مصر كتلة الله في أرضه .

(الرباط هو الجهاد - وكتلته هي خزانة البخور التي يحملها المجاهد) .

ولما تكونت امبراطورية الإسلام بالحسن والحصل اتخذ الخلفاء والحكام المسلمون من أهل الكتاب مصاعين لهم (نصريف شئون الحكم ،

ولقد اهتم القرآن الكريم بمعجزة حمل وميلاد السيد المسيح أكبر اهتمام ولجلها وبرأها من كل ما رماها به اليهود أعداء كل خير ، فقد قرر أن المسيح روح الله وكلمته وأن أمه أفضل نساء العالمين ثبيرة لها من قول الخراسمين من اليهود الذين ظلموا على عدائهم للرسول المسالم الذي ما جاء إلا ليبيدهم إلى فریضة موسى ، ولم يستريحوا إلا بعد أن حكم عليه بالصليب وحملوه الصليب في طريق الآلام في يوم حزين ومن يومها نقل الصليب رمزاً على قسوة وظلم اليهود لكل من يدعو للدين الحق .

ولقد أوصى النبي محمد أتباعه بالاحسان إلى أهل الكتاب جميعاً وخاصة للمسيحيين فهم أقرب مودة ورحمة للمسلمين من اليهود أعدى أعداء الإسلام من يوم بعث رسولنا عليه الصلاة والسلام حتى يومنا هذا . وسار الخلفاء الراشدين والتابعون من حكم الدولة الإسلامية على هذا النهج ولم يجحدوا عنه فعملوا الكتفبين في دولة الإسلام خير معاملة بالحسن والمودة ، فهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم يؤلفونهم ويؤزجون بسلامهم ويؤمنونهم على ما لهم وأعرافهم وأنفسهم .

وما عهد عرب عن الخطاب يوم فتح بيت المقدس بعيد عن تزيين المسلمين فقد ألهمهم على عبادتهم وعاشهم وصليهم . ولم يحدث في تاريخ الفتوح أن عمل منصر أهل



المصدر : الشريعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

شهادة عالم فرنسي كلاود ليكي علما بان
فرنسا هي التي استعمر صليبي طغت
به الضعوب الاسلامية كما تعلم جميعا
ولكن شعب الحفيلة للسلطة لا
يستطيع انكارها الا كل اعصى او
متعصب اعنته للكرامية والحقد
والفضل ما شهد به الاعداء .

يحتل في نفس كسليم عربي مصري ان
تفوح رائحة جرس الضغرة المملوكة بين
التابع للمسيح في ارض التسلح والخير
ارض مصر أم الدنيا . وها هم اتباع
السيد المسيح في أوروبا وأمريكا لم
ينسوا ادعاهم للإسلام والمسلمين بلا
ذنب ولا جريرة فيسلطون على مصر
والعرب والمسلمين قلعة الانبياء
وطالب صليب المسيح ليمروهم
ويسلطوهم ليفتكو ابناء ويسلفوا لنا في
ارض القديسات وفي بيت لحم حيث تمت
معجزة ميلاد المسيح في مزود للبشر على
فلس جلف في ليلة شديدة الصقيع
والنجم يهدي الرعاة لمكان ميلاد رسول
السلام والمصحة الذي دعا بان الله
محبة وهنك وهو على الصليب المبد
لله في الاعمال وعلى الارض السلام
وبعائس المحبة .

اي مجد لله يارسول الله واتباعك من
أوروبا وأمريكا يشيعون في الخناس الضنا
والفجور والخور والعمى وكل ما نهيت
عنه في خطبة الجبل (أول داخل النار
الزينة وشاريو الخسر) ومع ذلك
يحملون الصليب ويبشرون بالحضارة
المسيحية . وأي سلام يارسول السلام
الذي يروعه الاستعمار الأوربي
الصليبي في كل مكان داسسته القدامهم
النجسة فيفتكون الابرياء ويعتدون على
الحرمة . روي محبة هذه والتفرقة
العضرية تشمل للعالم الصليبي كله
وقد اقر المسيح ان الناس عيال الله .
يارسول المحبة والسلام ادعوا لنا
ريدك ان يهدي لتابعك لطريق السلام .



البلد أولاد

أهداء الوحدة الوطنية

كل عام وانتم بخير - أمس ٧ يناير عيد الأقباط ، خالص التهنية أقدمها لهم وانتهز الفرصة للصحف عن الوحدة الوطنية ، لا أقول : إنها ، ممن على عسل ، بل أراها على العكس من ذلك يشوبها كثير من العراة خاصة بعد ما حدث للأقباط مؤخرًا ، لقد اعتدوا على الحكومة في النيل حقوقهم فخلطتهم في اعطاهم حزب السلطة ، اكبر مقلب ، في الانتخابات الأخيرة ، فلم يرشح منهم في البرلمان إلا أعدادًا محدودًا يقل عن أصابع اليد الواحدة !

وفي رأيي أن التوتر بين المسلمين والأقباط سيظل قائمًا طالما لم يراجع مبدآن أساسيين يحكمان العلاقات بينهما ، الأول مطلب المسلمين في تطبيق الشريعة الإسلامية وحقوق الأقباط في الحصول على كافة الضمانات لهم ، ومساواتهم بالمسلمين باعتبارهم شركاء وطن واحد .

وهناك ثلاث فئات أراهم أعداء الوحدة الوطنية ومصدرا للتوتر بها ، وعلى رأس هؤلاء يأتي المعلمون ، إنهم لا وزن لهم ولا قيمة في الشارع المصري ، ولكنهم يعملون بؤساً على حق إسفين ، بين المسلمين والأقباط ، وظاهر الشريعة الإسلامية ، وكانها تجد ذلتها ستؤدي بالمسيحيين إلى التهكة والعيلا

وتأتي بعض الممارسات من هذا الطرف أو ذاك لتؤكد هذه العبارة الكاذبة . فهناك العديد من الأقباط يرأسون بطريقة قاطعة أن تحكم مصر بالشريعة الإسلامية حتى ولو حصلوا في ظلها على كافة حقوقهم ! !

ويزيد من مخاوفهم ضد كل ما هو إسلامي تلك الممارسات التي تلغ من لغة وتعمل أجهزة الإعلام الحكومية على تضخيمها عند التقلير للناس العاديين من القبول الإسلامي كله ! مثل الحوادث المفترقة التي تلغ من حين لآخر ضد الكنائس والتفطرة الضيقة من بعض المعتدين الذين يضطرون إلى الأقباط كسواطين من الدرجة الثانية ! !

وليس معنى ما قلته أن مصر تواجه كارثة ، فتعيبها بخير ، والفلبية العظمى سلمية الشجرة ترفض العلمانية ، وتمسك بتطبيق الشريعة الإسلامية والحفاظ على حقوق الأقباط في أرض الكنانة ، وإن شاء الله لن تنتشر جريمة الفتنة الطائفية في جسم بلادى السلام وبنيتها الفتية .. عراقة شعب مصر هي ، التنعيم ، الذي سيقضي على هذا الأداء اللعين .

محمد عبد القدوس



المصر : _____

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٥١

وزير الأوقاف والبابا شنودة في جمعية الشبان
المسلمين بالطابقي ومعهما وزير الداخلية

عبد الحليم موسى : **جديد محاولات إثارة**

الفتنة الطائفية .. باتت بالفتن

الإسلام دين الحق .. والمسيحية تعنى الحب ..

وما أظن أن يلتقى الحق والحب على أرض مصر

البابا شنودة : نحن جميعا

نحلم .. من أجل السلام



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عزة الجندى :

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن كل المحاولات الخبيثة التي حاولت إثارة الفتنة الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية قد باجت بالفشل ، لأن مصر تقوم فيها بالتنمية إلى جانب المسجد بدور إيجابي على طريق الحرية والديمقراطية من أجل البناء والتنمية ، فقد خاضت مصر للعديد من معارك التحرير ووقفت في مواجهة الغزاة والطغاة صفاً واحداً ، المسلم بجانب المسيحي ، وشعارها الذين لله والوطن للجميع .

جاء ذلك في احتفال الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام بجمعية الشبان المسلمين بالقشاشي بالاسكندرية

لكم وزير الداخلية أن هذا اللقاء ليس بدافع المجاملة ولكن للتأكيد على الحب الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين ، وهذه المناسبة أضافت إلى ألفتنا عيداً جديداً ، نحتفل ونسعد به ، لأن الإسلام في كلمة واحدة هو دين الحق والمسيحية تعني «الحب» وما أعظم أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر التي بها عزة الحق وروعة الحب ، في حكم ضاع فيه الحق وغاب عنه الحب .



المصدر : الأمم رام

٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يهنئ الأقباط المصريين بفرح بعيد الميلاد المجيد

تلقى الأقباط المصريين للكهنة في الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة كهنة من الرئيس جيمس مبارك بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد . - وقد قام السفير في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدى بزيارة كنيسة الأقباط الأرثوذكس في العاصمة الأمريكية الثبلة قبل للمناسبة للكهنة بالعيد ، ونقل الى راس الكنيسة كهنة الرئيس مبارك - كما نقل كهنة معاقلة من السيد فزاد اسكندر ، وزير شؤون الهجرة ، كما أبرق السفير الريدى الى البابا شنودة الثالث مودنا بعيد الميلاد المجيد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوقاف القاهرة تحتفل غدا مع للجمعيات المسيحية بعيد الميلاد

تحتفل مديرية أوقاف القاهرة والجمعيات
الإسلامية والمسيحية مساء غد بعيد الميلاد
للجهد . ويقيم الاحتفال بجمعية الاتحاد
الأرثوذكس . ويحضره لثلاث من كبار رجال
الدين الإسلام والمسيحي وعدد من الكهنة
والقساوسة .

ويأتي الشاعري مشروح بشري ووصف
وتنسى الجمعية كلمة ترحيب والصفحة بهذه
المناسبة .



أول مرة .. الاحتفال بعيد الميلاد الجديد داخل مقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

الشماعات .. ونيا الفلسق

واستشهد قداسة البابا شنودة بالقرآن الكريم عند تناول قضايا الوحدة الوطنية قائلا : قد يتخاصم الناس بسبب بعض الشماعات الملتصقة

القول « يا لها الذين آمنوا إن جاكم فاسد بنيا فليتنا أن نصير قوما بهجة لتصبحوا على ما تعلمنا منكم » .. إننا نريد أن يعيش الناس في الحب ، وأن يعيشوا الفخر والفريان

يكون الفخر من حب لا إيجار .. وقال أن الآلة الكريمة تقول : « فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر »

فوجه الشكر للرئيس حسني مبارك ووصفه بأنه رمز الوحدة الوطنية ورأي مساهمها وأفاد بوزيرى

الدخالية والأوقاف وترحم على صديقه العزيز الأرحم فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى

رسالة المسلمين

وتحدث الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف قائلا : نشكر البابا شنودة حضوره وتكبيره الدعة رغم أنه على سفر لكي يذهب إلى بلاد أخوه لنا البابا مصر يعيشون في محرمهم

ليذهب باسم مصر اليهم لكي يلتقي بهم ، فلم منا من خلاله كل التحية والتقدير

وقال وزير الأوقاف : يأتي لقارنا لتتذكر منا تلك الصلاة الأخيرة التي تجمع بيننا نحن أتباع عيسى عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام بصفة عامة .. وتتذكر منا تلك الصلاة الأخيرة التي تجمع بيننا نحن أبناء مصر بصفة خاصة لنقدم ذك نبراسا مضيقا قلبنا لأبناتنا جميعا الطريق ..

طريق الحب والسماحة من رسالة

بداية اللقاء

تليت آيات الذكر الحكيم من سورة « آل عمران » .. وبدأ الوزير السابق الدكتور أحمد السيد درويش رئيس جمعية الشبان

المسلمين بالاسكندرية حديثه عن لقاء المحبة وأكد أن الوحدة الوطنية في مصر كانت يستغل لملوحا راسخا وجزءا من كيانها

وتحدث جورج ديمثيل عضو مجلس الشورى ، فأشار باللقاء الذي يؤكد الكلمة للوحدة والقلب الواحد

والرؤية الواحدة .. وأفاد بالقرار الوطني للبابا شنودة بجمع السماح لاقباط مصر للذهاب إلى اورشليم إلا إذا عادت القدس عربية لينتقل مع اخوانهم المسلمين

وقد بدأ قداسة البابا شنودة حديثه بالتعير من سماته لوجوده في الاسكندرية ذات التاريخ الحريق التي استمرت فاشحة وابسة قوية جمعت بين الحضارات الفرعونية واليهودية والنسطورية والقيطية والاسلامية

وقال : اننا عشنا معا أكثر من ثلاث عشرة قرنا ونصف من الزمان .. كنا نراهم متلازمان ومتزاملان تحتلف الوجود معا .. ونخرج من الشؤون معا .. وعشنا نندمج في أحداث بلادنا حريا كانت لوسلما .. وعشنا معا نأكل عيشا وعلما .. عشنا رمزا للأخوة

وقال البابا شنودة : اننا جميعا نعود إلى الواحد .. نعيد الذي لا رب سواه لى مجده ولى على سواه .. وهو وحده الخالق ، وهو وحده مصدر الحياة ، وهو الذي له وحده التسبيح وله وحده الصلاة ، وله وحده الركب ، ونشتمع له الحياة له وحده

نسجد ولا نعبد إلا إياه ، فهو الإله الوحيد المعبود الربيع الوجود ، ومصدر كل وجود ، بل مصدر الجود ، وهو الوحيد غير المحدود له ينشئ الأكرام والصور

الاحتفال بعيد الميلاد الجديد هذا العام اتخذ في الاسكندرية طابعا مختلفا عن الاحتفالات في سائر انحاء مصر ، تجاوزت مظاهره اليهودية والمسيحية والاعتلال الحارة ومعارات الوحدة التي تؤكد صفق الوحدة الوطنية

في الاسكندرية ظهرت مبررة مختصرة قامت بها الجمعيات الاسلامية حيث دعت إلى الاحتفال بعيد الميلاد الجديد في داخل مبنى جمعية الشبان المسلمين والشاطبي

● كان لهذه المبادرة صداما حيث حرص البابا شنودة الثالث على حضورها رغم أنه مرتبط بترتيبات السفر إلى الخارج في رحلته (الزعمية) الشجيرة التي يتخذ فيها السجود في العالم ، بحضورها أيضا رؤساء الكنائس وأعضاء المجلس إلى رؤساء الجمعيات القبطية والسكندرية

الدكتور صموئيل صليب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر

وكان لها صداما على المستوى الرسمي حيث شارك فيها الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية ، وأعضاء

مجلس الجامعة واللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية واللواء محمد سعيد جيسع مدير أمن الاسكندرية واللواء رشاد الشرباشي وكان لها صداما على رجال القضاء حيث مثل المجلس الأعلى للقضاء المستشار الدكتور كامل حمدي رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمستشار مكرم على ابراهيم وكبار المحامين

وبحضرها محمد سلام اسماعيل رئيس المجلس التشريعي ووكلاء محمد سويلم رئيسه وعضواه ورئيس الشعب والشورى والقضاة المعالي وقد تميز اللقاء بأن كل رؤساء الجمعيات الاسلامية بمطاية ، حوس الشرف ، لاختارهم رؤساء الجمعيات القبطية والسكندرية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الجمعيات الإسلامية ينقلها البابا شنودة للمسيحيين

تابع الندوة :

محمد شاكر

الحب والسلامة والسلام

الحق والحب

وقال محمد عبدالمعطي موسى وزير الداخلية : إذا أردتم الإسلام في كلمة واحدة قلنا إنه الحق ، وإذا أردنا المسيحية في كلمة واحدة قلنا إنها

الحب .. أننا نرى مصر كلها في أصالتها وكنسها في مساحتها وحاضرها .. مصر الشموخ .. وهي تواجه التحديات .. مصر التواضع .. مصر صانعة الحضارات .. لقد نقل الرسول الكريم : « استوصوا خير ما أرى من أمرهم فإن لهم ثمة وصيا » . أن اللقاء يتجاوز حدود الزمان والمكان لتشهد ثلاث المجموعات المسلمة والرومان .. فإننا بلديات مصر يستقبلون الوافدين من مساندين لا محاربين ولا مقاتلين كأنهم يبعثون في ضمير

الديب روح السعادة والحب والامن والأمان تصال مقدساتهم وتحفظ شملهم بأيدي مصريي لا تصوب من يصفها مسلم أو مسيحي .

وتحدث المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية عن مغزى اللقاء وهم التهيئة للأشقاء المسيحيين ولقداسة البابا شنودة وقال ان مصر دائما مهبط الرسالات وأرض السلام خاصة ان المنطقة تبرز منعطف خطر نحن مستهينون ان تقرب من خط الله .

وتلقت في الاجتماع رغبة في اشهار اتحاد الجمعيات الإسلامية والمسيحية بالاسكندرية تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

وقال وزير الداخلية : الاتحاد موجود فعلا فكلمة وعظيمة ولكن إذا كان الأجراء الشكل مطلوباً

فإنني أوافق عليه . وهنا صنف جميع الحاضرين وكان أهم المتحدثين نظمي بركات عضو مجلس الشورى الذي منح درع الوحدة الوطنية فاشاد الى معنى الملاحمة الاخوية وأل معجنت الأيام الذي يجمع بين أبناء مصر جميعاً .

ول نهاية اللقاء ، قدمت عدد من الهدايا التذكارية حيث تسلم البابا شنودة الثلاث هدية من الدكتور محمد علي محبوب ، كما منحت هدايا تذكارية لعدد من الشخصيات العاملة منهم اسم المرحوم الوزير الأسبق البوت برسوم سلامة والدكتور محمد سمير عبد الفتاح وعدلي تادرس وعدلي عباد باعتبارهم رموزاً للفكرة الوحدة الوطنية .

وألح حرص البابا شنودة الثلاث مع وزير الأوقاف أن يبقا على باب جمعية الشبان المسلمين يصلحان جميع الملهذين .

الحوار الديني للمعمل بالقري والنجوع

كثفت فاعلة عبدالمعطي : طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر تنظيم قوافل التوعية الدينية للأزهر وتنظيمها في سائر المناطق ويوضح خطة عمل لكل فاعلة لتغطي القرى والنجوع والمناطق النائية . وأكد فضيلته على ضرورة اشتراك القوافل في المناسبات الدينية ، واستثمار التجمعات الشعبية وخاصة الموائد التي أعاد الكنائس أزيائها لتصبح المفاصل الإسلامية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لفضيلة الإمام الأكبر مع مديري الوطع ومناطق الأزهر الفضيلة وشارك فيه الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر بالأنابة .

ووافق فضيلة الإمام الأكبر على فتح الباب لمدى المصالح الأزهريه

الراغبين في العمل بالوطع ، بعد اجتياز الاختبار المقرر للوقوف على صلاحيتهم .

ووافق على الاستفادة من خبرات الوطع المسلمين الذين بلغوا سن التقاعد في تطبيق القرآن الكريم وتوجيهه .

وطلب فضيلته في نهاية الاجتماع بتكثيف الدورات التدريبية للمناطق الأزهريه وتنظيمها بالكتبات التي تضم المراجع والكتب في مختلف التخصصات من أجل رفع مستوى الأداء .



المصدر : ١١ نوف

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«قريباً» أول اتحاد بين الجمعيات الإسلامية والمسيحية

الاستشرية برئاسة باعير الخيال ، من محاولات إثارة الفتنة والوقعة بين الشباب باسم الدين . والله اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية خلال الاحتفال ، أهل جميع الإمارات لضرب الوحدة الوطنية . وأعرب البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ، عن أمله أن يسود السلام في المنطقة

تقرر إنشاء أول اتحاد مشترك بين الجمعيات الخيرية الإسلامية ، والجمعيات المسيحية بمخينة الاستشرية . يتم انشاء الاتحاد قريباً تحت شعار «الدين ه والوطن للجميع» . حضر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في احتفال الوزارة والجمعيات الشريعة الإسلامية مساء أمس الأول في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألم

التاريخ :

١٩٩١

■ محجوب وموسى والنيليا شذوذة في لقاء الإسكندرية : كل المحاولات الرامية إلى إثارة الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر باءت بالفشل شعب مصر « مسلمين ومسيحيين » يعيشون معا جبهة واحدة ولا ينحازون إلا لمصر إنشاء أول اتحاد للجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية

الإسكندرية - من سهولة نقلتي :
لقد اتفق محمد عبد السلام موسى وزير الداخلية أن مصر إخوانها جميعا بغض النظر
في انتمسب . وإن كل المحاولات التفرقة . والأزمات الدينية . التي حاولت أن تفرق
بين أبناء مصر . مسلمين ومسيحيين - وأزواج وعائلات قد باءت كلها بالفشل .
وهذه المحاولات من أجل إثارة الفتنة بين الأديان في مصر باءت بالفشل .
حيث إن مواطنات ومواطني الإسكندرية بين أبناء الأديان الواحد . وإخوتهم بأن يقرروا
التاريخ لتعرفوا أن مصر ليست أديان الله . وإنما لأبنائها كلها حضارة وسلمة . إنتمسبها
عندما للمسلمين .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وكان الباب شديدة التآكل بفعل المياه العذبة
المرسلة. وبدأ الاسكندرية ان الحرس
مسلمين ومسيحيين عاشوا على أرض مصر
كثير من ١٢ قرا من القرى - وكانت
توسيع منازلهم منازلهم - يرسون افراد
الحية والسلام ، ويهبطون القرية والقرى
والق : ان شعب مصر مسلمين ومسيحيين
عاشوا ويقيمون جهة واحدة لا يشاركون الا
لص .

يرغب اعضاء الجمعيات الخيرية
المسيحية والاسكندرية بوشجار الاتحاد
الجمعيات المسيحية والاسلامية معا ، تحت
شعار الدين لله والوطن للجميع . وذلك
محافظة الاسكندرية على اشارة هذا الاتحاد .
جاء ذلك خلال اللقاء العائلي الذي تمت
اليه الجمعيات الخيرية الاسلامية الاخرى
المسيحيين على مائدة الوحدة الوطنية . والتي
جتمعت المسلمين والمسيحيين افس في اروع
صور المحبة والسلام ، بشار جمعية الشبان
المسلمين بالاسكندرية ، لاحتفال بالذكرى
ديال المسيح عليه السلام ، حضر اللقاء
مساقف الاسكندرية المستشار اسماعيل
الجوسفي ، والسكرتير احمد السيد مبروك
رئيس جمعية الشبان المسلمين ، وجورج
رواقيل وكيل المجلس للي بالاسكندرية
وهو مجلس الشورى ، ورئيس جامعة
الاسكندرية الدكتور محمد سعيد عبد
الفتاح .

وتل ولى الاطفال ان هذا اللقاء يأتي
لكي تتذكر معا هذا القربى للقدس الذي
يجمع بيننا نحن لنجاح عيسى ومحمد عليهما
السلام . وتذكر تلك العلاقة الاخوية ، التي
تجمع بيننا نحن ابناء مصر بصفة خاصة .
اندم نواصيا بغيره لاجلنا طريق المحبة
والسلامة .

ولساد : ان شعب مصر مسلمين
ومسيحيين يتعرفون من الدائم والشارج
بين الحين والحين . ان يحاول ان يندف
وحده ، وان يفرط على الله .

مؤتمر للوحدة الوطنية ببني سويف لمعالجة آثار أحداث العنف الأخيرة



عبد الفتاح
غلوش

للشعب . واستنكر رجال الدين الإسلاميين الأحداث الأخيرة . وأكدوا أنها لا تمثل وجهة نظر المسلمين . وشارعوا إلى هجوم الجماعات الإسلامية ضد رجال الأزهر واتهامهم بتعصيتهم للحكام . وأصدروا الفتاوى المضللة . كما بحث المؤتمر إمكانية صرف تعويضات للمتضررين من الأحداث الأخيرة .

بني سويف - أحمد عبد اللطيف

شهدت محافظة بني سويف مؤتمرا للوحدة الوطنية . دعا إليه المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بني سويف لمعالجة الآثار المترتبة على أحداث العنف الأخيرة بالمحافظة بين الجماعات الدينية وقوات الأمن . فسرت الأحداث عن تخريب عدد من الصيدليات والمحل

التجارية الخاصة بالمسيحيين وصف المستشار غلوش الأحداث بأنها لا تمثل فئة طائفية ويرجع على العلاقات الوليقة

بين المسلمين والمسيحيين في بني سويف وطلب رجال الدين وجميع القهات التحرك السريع لمواجهة هذه الظواهر كما طلب صلاح الزعزري رئيس المجلس المحلي للمحافظة بضرورة إصدار قانون الإرهاب للحد من التطرف الديني وأكد أن الأمن وحده لا يكفي لمعالجة هذا التطرف . وطلب بتوفير الفرصة على كل



المصدر : ..

٢٧ من ابريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. والعالم منشغل بحرب الخليج : الحملة التنصيرية .. تنشط !!

أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية :

تحقيق :

محمود الخوي

نواجه هذه الحملات
بالكتب .. والمنع !!

عدهم مليوني مسلم يهاون جميعهم من
الاشقياء .

وفي «تزانيا» نشطت الاذاعات التنصيرية
لئلا سمومها بإعداد البرامج التنصيرية المكثفة
وبخاصة في عواصم بعض الدول الافريقية .
وفي مناطق تجمع المسلمين .. ومن بين هذه
الاذاعات ما يعرف باسم «اذاعة ساعة الإصلاح»
«ودار الهداية» وصوت الانجيل والسؤال الذي
يطرح نفسه هو اين المسؤولين في وزارة الاوقاف
والازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون
الاسلامية من هذه الحملات .. اين دورهم .. اين
دعوتهم ؟ هذه علامات استفهام كثيرة اسعدنا
تبحث في هذا التحقيق عن اجابات لها

بينما كان العالم منشغل بأحداث الخليج
نشطت الحركات التنصيرية في مختلف دول العالم
وسط التجمعات الاسلامية ، فقد استغلت هذه
الحركات التنصيرية هذه الازمة الطلحة التي
يواجهها العالم لنشر سمومها وسط هذه التجمعات
فهي تعمل لئلا تهاجر الحفرة الاسلام .

ففي سيرلانكا يعاني المسلمون من التفكر وقلة
الامكانيات للانطلاق على الدعوة واصدار الصحف
والمجلات والوقوف في وجه الحملات التنصيرية .
وفي «مالاوي» يعاني المسلمون ايضا من
حملات الجماء 'التنصيرية التي نشطت مؤخرا
نشر المسيحية في صفوف القبائل المسلمة والبالغ



المصدر :

٢٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقسام اذاعات اسلامية

* بحسب فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المسند بوزارة الاوقاف فيقول هذا الموضوع يحتاج الى دعم مالي و/كثيرا من الاحيان تسهم الزكاة في انشاء هذا المشروع وخاصة مشروع نشر الاعلام الموسوعة في جميع احياء العالم لنشر الاسلام والدفاع عنه والرد على التخرجات القبيحة عنه والمبشرين و/بحسب وزارة الاوقاف لجنة يرعاها القادرين على التصدي لهذه الحملات ولديها المتخصصين في هذا المجال ، لكن - كما يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد الامر يحتاج الى دعم مالي ، ولما كان في اسم الزكاة للفقير ولا بأس ان يصاحب

نشر الاسلام والتعريف به والدفاع عنه والرد على المغريات وكل ذلك من سبيل الله و/سبيل الله ، ويصر هذا السهم لهذا العمل الاعلى للفقير ولا بأس ان يصاحب

الاذاعات مجالات متخصصة بكافة اللغات ، ولعل ما يساعد على ذلك وجود كليات اللغات والترجمة بجامعة الزاهر الشريف والاسن والآداب وغيرها ، فإذا ما وضعنا كل ذلك - نصب أعيننا - فإن المثل هو العصب الذي يحرر كل هذه الحاور ويضع بها الى الانتشار وإلى ابناء الرسالة

كوادر اسلامية

وسالت فضيلة الشيخ عبد الجليل الفندي وكيل وزارة الاوقاف كيف تتحسن الاذاعات التبشيرية في ترازينا من يك سموها التبشيرية وتعلم انه يوجد هناك مركز اسلامي كبير ، هل هو المركز خير معد علميا لاعداد وحلقى كوادر اسلامية لتجديد بدعا عن الدين الاسلامي ضد هذه الحركات

* الجواب .. من قال هذا فإن لوزارة الاوقاف مركز اسلامي كبير كما تقول وسفر دار السلام وهو مشرف على مسجلة من الارض تقدر بحوال خمسين دارنا يتكون من معهد ديني على غرار منج الزاهر الشريف في

حتى يمكنه التحلي بعصر تجاه ما يصاحبه من اضطهاد عنصري وخاصة الاقلية منه في بلادهم * الجواب .. ان نشاط الزاهر لخدمة الاسلام يتضمن مقاومة التبشير والتنصير وخاصة في كثير من الدول الافريقية والتي بها هكليات مسلمة وذلك من عدة نواحي .
اولا : فياهد ميعولين من الزاهر للتدريس ونشر الدعوة الاسلامية وذلك طبقا لاحتاجة البلاد والفسطرات ومنهم وعلة المسند وعلمى الشعار ومنهم الامنة

ثانيا : نقدم لهم بالمراكز الاسلامية عيادة طبية لعلاجهم مجانا نظرا لاضطهادهم العنصري وارتفاع تكاليف علاجهم في دولهم لكونهم اقلية مسلمة ذلك كوسيلة من وسائل الضغط النفسي والمعنوي

ثالثا : نستقدم الطلبة اللولين من طريق الزاهر في مختلف مراحلهم التبشيرية وذلك على نفقة الزاهر ليعودوا الى بلادهم لنشر تعاليم الدين الاسلامي وهذا في حد ذاته نوع من التصدي للتبشير

رابعا : كثير من البلاد الافريقية لديها معاهد وبعض الكليات التي تدرس على غرار الزاهر الشريف على نيجيريا ونزانيا ويولون الزاهر ارسال الكتب الاسلامية مجانا ويخرج من هذه الكليات والمعاهد وعلماء ولهم القدرة على التصدي للحملات

التبشيرية المختلفة وتزويد المسلمين الاقلية في تلك البلاد خفصا : ترسل امهات الكتب الى المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية في كل الدول الافريقية والاسيوية

* وسال منوب - النور .. هل الاستكانات المنقاة لا تكفي للتصدي لهذه الحملات وهل هناك تصدير من اللد الاسلامي الاخرى من ناحية للتصدي لتكثيف النشاط الاسلامي في العالم يصلة علمة والبريا يصلة خاصة : وهل هناك دور لاذاعات المختلفة للتصدي ؟

* سالت - النور ، عبد المنصور عبد المنصور موزوق امين عام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ... كيف يمكن التصدي لهذه الحملات التبشيرية لاحتياط اصدائها ومخططاتها والتي بدأت تفرز معلما بلاد القارة السوداء ؟

* الجواب ان المجلس منذ انشائه وهو يقوم بدور بارز لنشر الدعوة الاسلامية في العالم كله وقد تم انشاء مراكز اسلامية لخدمة للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في دول القارة الافريقية فهناك مصفقات فنية من شرائط تسجيل باللغتين العربية والانجليزية لخدمة للغة الدولة وترسل المهم تسجيلات من المصحف المرتل كتاب القرآن ومطابعهم ومختلف الفرائد الشاملة الى الكتب التي توزع بجميع اللغات وترسل الى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لتعليقهم قواعد الدين الاسلامي الشريف كما تسم هذه الكتب كتب للحيات واللقه واخرى للشريعة وكلها مفهومة سهل مبسط تليين عقلة الاسلام وسوموا واختالبت المسلمين الاولين .

الاسلام بخير

* سالت - النور ، د . عبد المنصور موزوق .. عن الملح التي قدمها للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية للدارسين الاثرية الجاه . لقد قدم المجلس الاعلى ٥٠ الف نسخة لافريقيا منذ انشائه عام ١٩٦٠ هذا بخلاف ملايين الكتب التي ترسل اليهم والتي يصل عددها الى ٢ مليون كتاب اسلامي بجميع اللغات لافريقيا ويتم تمويل ميزانيته بالكامل من موازنة الحكومة المصرية ولم تنفق اى تبرعات من اى جهة اخرى - والحمد لله فحين مولفون كثيرا في نشر تعاليم الدين الاسلامي في كل احياء العالم ولا خوف على المسلمين من اى حملات اخلاص بخير الى ان تقوم الساعة .

مقاومة التبشير والتنصير

* ول ازهرنا الشريف سالت - النور ، محمد امين بدوي - امين عام الدعوة الاسلامية بالزاهر عن كيفية تدعيم هذه الدول الاسلامية بما يطبع حاجتها للتصدي في المزيد والمزيد من تعليم الدين الاسلامي



المصدر :

العدد

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٧ فبراير ١٩

أيام المصلات وبصفة مستمرة طوال اليوم أول نور

« رسالة ثابتة »

ويستغرق سعيد العجيل يقول ردا على سؤال حول دور إذاعة القرآن الكريم في التصدي للفسادات

التفسيرية الموجهة عبر الإذاعة في البلدان الإفريقية .

يقول إن إذاعة القرآن الكريم لا تبنى رسائلها كريد فعل يحدث ما أو كريد فعل لإذاعة ما ، وإنما لإذاعة القرآن الكريم رسالة ثابتة ساعية لتكشخ في نشر الدين الإسلامي وتشريعه الأساسي والعربية

بالإسلوب السهل العلمي المصوب دائما بالثبوت والبرهن مع توضيح الجوانب التاريخية والإسرية الفقهية والنواحي التاريخية أسيرة الإسلام في الأرض مع إبراز جوانب العقيدة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وأخلاقه وسلوكياته هو

أوضحه مع تبيان السمة النبوية المظهر قوة وأعمالا وتقدير ، ولذا فإن من يمتنع أن إذاعة القرآن الكريم

ليس شرحا ميمورا للإسلام مما يجعله شديد التسك به مؤكدا القناعة بتفاصيله فلا تخشى عليه بعد هذا مما أستمتع أن الإذاعات

التفسيرية فالإذاعة تتناول جميع المواضيع التي توضح مواقف الإسلام من التغيرات المختلفة في الموجات

الحرفية والوثائقية دون التقليد يربود الأفضل الأخرى .

« نقوية للإذاعة »

ويضيف مدير عام إذاعة القرآن الكريم قائلا ورغم أن إذاعة القرآن الكريم لا تغطي دول إفريقيا كلها لكن المسؤولين دعوا بقوة إرسال إذاعة القرآن الكريم من خلال الأجهزة الحديثة وسوف يصل صوتنا ودعوتنا بأذن الله إلى جميع أنحاء العالم وليس إفريقيا فقط .

ملايين له فلا وجود له . فهل نكتبه ؟ وهل نقل ؟ ولكن فإن الفكرى تنقل المؤمنين .

لما الدكتور أحمد عمر هاشم وكيل جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب له رأى آخر حيث يقول من قال إن هناك حملات

تفسيرية بل على العكس فالإسلام قوى وإيقاته قوى بعلمائه والمفسرين بخير والحمد لله غير أن النكبات والمحن التي يتعرض لها المسلمون

ربما تشلت وحدهم وتفرقهم ولكن لم يلأ ذلك إطلاقا على عقائدهم وإن يؤذي والمسلمون يزدادون في الدول

العربية يوما بعد يوم ولكن لا ينبغي لنا أن ننظر إلى ما يقل في هذا الشأن جهود المصلين من العلماء لا ننسى

في جميع الدول الإسلامية للثري جيل ودعاة وعلماء يتولون تعليم اللغة العربية والقرآن وتدرسه وتلقاهم عليها ومن ثم فلا خوف على المسلمين

وكما يقول الحديث « الخير وفي أمي إلى يوم القيامة » .

« لنا أجراء »

« وعن الإهتمام الموجهة من المسؤولين بمختلف الجهات الإسلامية من تفسير المسؤولين عن الإعلام

الإذاعي في تكليف جهودهم والتعزيز في دعوتهم للتصدي للتشهير في دول

العام الإسلامي بصفة عامة ؟ »

« أجاب .. سعيد العجيل مدير عام إذاعة القرآن الكريم مدافعا في ذلك واعتزاز ونواضع جم فقل يجب أولا

أن يدرك الجميع أن العاملين في إذاعة القرآن الكريم لا تقتصر في عملهم سواء العمل الرسمي أو التوثيقي

والفوتويون به فقط كما هو الحال لجميع موظفي الدولة ، أنهم يعملون

جودا فوق طاعة البشر ولهم رسالة اعلامية دينية يمتدون بها ويبتكرون دائما في أساليبهم لأنهم يتعاملون مع الجماهير العربية بمختلف قطاعاتها

وتوعيتها فهم يجوبون أرجاء البلاد وعلا وارشايا وتبصرة للمسلمين يدينهم بجانب رسائلهم الإعلامية لأنهم يحصلون على أجرين .. أجر في الدنيا وهو راتبهم .. وأجر في الآخرة نظير تطوعهم بالعمل في مجال الدعوة

مصر للمرحلتين الإعدادية والإعدادية ويحصل به ميعادون مصريون ويوسف النجحين في المرحلة الإعدادية للدراسة بمعهد البحوث التابع للأزهر الشريف حتى يتخرجوا ويعودوا إلى بلادهم كدعاة قادرين على التصدي لكل حملات التشهير وإبطال الدعوى التي يقوم بها المشركون وعقدت

« النور ، لصالح محمد أمين بدوي - أمين عام الدعوة الإسلامية بالأزهر من عدد الواعظين من إفريقيا للاتحاق بالأزهر ليكونوا دعاة قادرين على التصدي

* لجباب أن بصر ١١ ألف والد من جميع أنحاء ودول العالم الإسلامي ولدينا ١١ مكتبة إسلامية في القارات

المختلفة وتقوم لإدارة العامة للتشكيل الثقافي بتسليم المراكز الإسلامية في الدول الإسلامية أكثر من ٥٠٠ نسخة من مجلات الأزهر إلى مكاتب الإعلام

بالخارج .

وسالت « النور ، الشيخ منصور عبيد مرة أخرى حول دور دول البترول في تمويل المراكز الإسلامية بكل ما تحتاجه لنشر الدعوة ومحاربة التبشيرية ؟

تقصير الإعلام

أجاب .. أننى أعيب بحدود البترول .. وأن كانت مشغولة الآن بخصايها - إلا أنه كان يجب أن تلتزم منذ سنوات مضت وأن يكون لها دور

كبير وذلك بتقديم زكاة المال والتي تقدر بالمليارات قبل أن يأتي الزلازل والظوفان وقول والتكاليف للشعب

منصور عبيد للمسلمين لا تقوموا أهل الباطل على تحريكهم ولكن لوموا أنفسكم على تخلفكم فإذا كان للباطل

جود فإن لثم يا جنود الحق وإذا كان للشيطان مجالس فإن لثم يا جنود خرجت من مدرسة محمد بن عبد الله - صلوات الله

* وسالت « النور ، هل هناك تفسير إعلامي

* أجاب .. من الإنصاف كذلك أن نقرر بأن الإعلام في الدول الإسلامية قد قصر في دوره في عدم ملاحظة ما يقل من الإسلام وعرض ذلك على العلماء والمختصين والرد عليهم بما يحض

مفترقاتهم ، ذلك لأننا نعيش في ظل الإسلام بعلمه الأصيلة ومثله النبيلة .. فلابد أن ندافع عنه لأنه



المصدر : الأختبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١م ١٣

على استقام

بنو وطني - الأخوة الأقباط -
يؤمنون الآن بفريضة الصوم التي
كثبت عليهم .

وسوف يشهرون مسوهم
ويحتفلون بعيد لطرفهم يوم
٧ أبريل القادم (عيد المقيامة
المجيد) .

والى هذا التاريخ وقبله بياض
وبعد بياض يبدأ امتحانات المدارس
في القاهرة .

وهذا يعني ان مشرات الكوف
من الصغار سوف يعرفون من
الاحتفال بعيدهم ويتكلمون على
كثرتهم لاستنكار دروسهم . وسوف
تعلن حلة الطوارئ في البيوت
لجهد الكبار أنفسهم مشغولين في
الامتحان من العيد .

ولستأ ندرى الى متى سستمر

هذه المهرجة . لقد بحث اصولنا
تتألمد المسئولين في المدارس
والجامعات ان يراعوا مشاعر
والمزاج اخرتنا الاقباط فلا يحدوا
موايد الامتحانات في الايام
والفترات الدينية مثلما يراعون
لكم بكسبية لأعياد ومكتسبات
المسلمين .

إننا لا نتفضل على اخواتنا
الاقباط بشيء اذا راعيتا ذلك بل هو
واجب حتمي علينا وحق أصيل من
حقوقهم . فمتنمأ استشهد القبطي
والسلم جنبا الى جنب واختلطت
معاظم على أرض الكويت لم يفرق
رمضان الأعداء بين القبطي ومسلم .
ابها السادة القبطا من غفلتكم
يرحمكم الله .

عبد السلام داود



المصدر :
 تاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر



الشهداء والوامة الوطنية

بسم

وليم نجيب سيفين

منذ من الأحداث ما يحتاج إلى وقفة تأمل .. لتسجل دلائله ..
 وعسى وقفه في النفوس .. ومن هذه الأحداث ما حصل
 الصلحات الأولى من جراحه يوم ٦ مارس ١٩٩١ تحت عنوان
 ، وزارة الدفاع ، شهداؤنا في حرب تحرير الكويت يجسدون
 رابطة الدم لعناصر الأمة والوحدة الوطنية - أمر الرئيس محمد
 حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مقبرة للمقاتل
 الشهيد ، أحد صولات عجيبة ، لحد شهداء مصر الأبرار
 العظيمة في حرب تحرير الكويت - تسجل عليها ظروف التضحية
 بروحه من أجل مصر - وشرف مشاركتك في تلك المعركة من أجل
 مصر والأمة العربية .

وفي موكب مهيأ إلى بلد الشهيد يتقدمه السيد اللواء حسن
 الألفي محافظ أسبوط مشوباً من السيد الرئيس محمد حسني
 مبارك والقائد الأعلى للقوات المسلحة واللواء أركان حرب أحمد
 صالح الجرواني قائد المنطقة الجنوبية مشوباً من السيد
 الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام
 للقوات المسلحة وفي بيان القائد اللواء أركان حرب هاشم طنطاوي
 أمين عام وزارة الدفاع يقول : إن إرادة الله شابت أن يكون
 شهداؤنا المشرفة الذين ضحوا بأرواحهم في تلك المعركة تحييراً
 صلباً من الوحدة الوطنية وتجسيدا لشعار مصر أولا وقبل
 الدين إن الشهداء الشامة المسلمين يذم فظهم في الأرضي
 المقبرة بناء على الرفية التي أبوهوا قبل المعركة .
 وشارة في موكب الشهيد (أسود) أل يذنه مدير الأمن
 والقيادات الشديدة والتفقيدي - أما والد الشهيد فقد رد في
 إيمان أن الموت حق على كل إنسان - أنا فخور باستشهاده أبني من
 أجل نصرة الحق وإعادة الشرعية للكويت - وتقوم أجهزة
 الأمانة المحلية بدورها بإطلاق اسم الشهيد على الشارع الذي
 ولد فيه وهذا شترج للعلماء - معاً الشهداء في وحدة وطنية من
 أجل الهدف الواحد ولا تفرق أسلحة الأعداء بين مسلم ومسيحي
 وفي هذا القول مجسداً للوحدة الوطنية في مصر مندداً بدمعة

كف الواقعة أن كثير لفلقتنا
 أن يستطيع مفرق أفريقيا
 هدى المسند والكناش الحوة
 تدعو ويسم الله صار دعنا
 هذا الألمان كبير ومذكر
 وشهدنا وشهيدكم قد إعتنا
 أن دق نفوس الوفي فقللها
 هذا الذي يحوى حصوص لحبة
 فأنش الهويانا واسأل الرحمنا
 أن يجعل الشهداء في قبروسه
 وبأن يشاعف فيهم الإحسانا
 ينصر جمعت الطوائف كلها
 في وحدة قد أصبحت عنوانا
 بقصب والتقوى النفوس تجمعت
 والحب رابطة تزيد عرانا
 شعب المسيح وشعب أحمد واحد
 هم يمدون الواحد الدينا
 عنصرا الأمة إيديهما معا لترسم ملامح القد الجديد - فزيدها
 الأيام صمودا وذهابنا - صب واحد وراء القائد والزعيم الرئيس
 محمد حسني مبارك .
 البقية من ١١



المصدر : سابق

التاريخ : ١٩٩١م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن في بداية الشهر الكريم شهر رمضان المعظم حين تتجسد الوحدة الوطنية في أجل معانيها - وتضم موائد الاطوار عصرية الامة بل تسبح مصر الواحد فهنا مادية البيا شتوة الثلاث يزيتها ويشرفها فضيلة الاسام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ولما اقمه للحديث العلم الحضي . الله هو الحق .. ولد جاد عليا الحق ... بتشريف الشيخ جاد الحق على جاد الحق - كما يشرف الثانية ذلها الزميل والصديق العزيز الوزير النجاشي الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف - والشخصية المتميزة في جيلنا المعاصر فضيلة الدكتور محمد سيد عطناوي ماضي الجمهورية ومعلو لرئاسة الجمهورية رئيس الديوان السيد الوزير الاستاذ الدكتور زكريا عزمي والسيد الوزير الاستاذ الدكتور اسامة البزاز والسيد الوزير الاستاذ مصطفى الفقي والسيد السفير سمير صطوت ورجال الدولة رؤساء مجالس الشعب والشورى ومجالس الوزراء ونوابه والوزراء وحمله القوم ورجال العلم وممثلو الأجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية والشخصيات العامة - ولقاء آخر حل مائدة الاستاذ الدكتور وزير الاوقاف يحضره دراسة البيا ورجال الدين المسيحي ورجال الشخصيات المصرية ورجال الدولة .. وعوائل في موالع كثيرة في الجمعيات والنوادي والاحزاب ومثلها في المحافظات .

إنه مهرجان الحب والإخاء في هذا الشهر الكريم .
دامت لهم وحدتها وترباطها واخوتها في قل مدعم الروح الوطنية
وحامها السيد الرئيس محمد حسني مبارك .



المصدر : الأجنار

١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صائمون وصائمات : مسلمون ومسيحيون



بقلم

الدكتور

محبي

الدين

الجز

إن الصيام علة وريضة ، وتغيير في نمط الحياة إلى الأفضل ، وليس لي

حاجة إلى استزادة من الشرع ، وأثره الصالح ممدد على مدار العام كله بالقدرة القاهرة لكل بداعي الشهوة والفتنة .

ولا يرد الدين في دعوتيه إلى صيام التقوى عند المسلمين ، وصيام الاخلاص لا لرياء عند المسيحيين إلا

صلياً وصامتاً جديرين في اخلاقهما الفاضلة ، سجين في هذه العبادة الزائدة ، ولا لقرن من تجنب الحرام في التقوى والعدل والاعتقاد ، وبغير هذا تكون ان صمتاً جائعاً أو ظمأ ، وما

اضيع الذين ضل سبيلهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

دوى للنشأ من أبي هريرة قول النبي عليه السلام : كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والشغل .

ويشبهه من بطن الصيام من الفجر إلى المغرب ليوحي بعد الإفطار كما يشاء ، كالمو في ليله كما يجب . وهذا هو الواقع المؤسف إذ أن صنوف

الطعام والشرب تتكاثر في الصيام ، ويصلى الآلهة وما يسمى الشياطين تتزايد مع رمضان ، ويستهلك الناس في هذا الشهر لامتلاء الأعاء

الطهارة ، وامتلاء البطن ، وإجترار الطعام ، وهل الصيام في أي دين غير هذا ؟

وتجني أيام الصيام ، وهي معدومة ، فهل رأينا الصائمين والصائمات مسلمين ومسيحيين في الأضرحة ، ومؤسست الحكومة ، وأماكن العمل ؟

نعم رأينا الكثير والكثير في جوع وفي ظمأ غير صائمين ولا صائمات عن اللغو الآثم ، والهدر الهائل ، والخلل المضطرب الزاعم أن للصيام تشنجات ، وأرضان انفعالات !! أن الصيام سموم بالكلوف لاخروج

عليه ، وإجادة للعمل لاقتلال عنه ، وسباق في الفزع لابطه فيه . هل من الصائمين هذا المتمدن على الناس ، حين يطهرون أنجازات أو تنقيلاً ؟

وهذا الناس عليهم أن أردوا مزيداً من الجهد والمثابرة لرفع المعاناة عنهم ؟

وهل منهم هذا المتكامل المتكاتب في موقع عمله ، وقد سهر ليله في مشاهدة المجلات ، أو الاستماع لما لا يتم ، فلذا قصدت لحق لك قصر ، والقي التهمة على مشقة الصيام ؟ . وهل من الصائمات تلك التي تهرجت كماداتها ولم يريدها الصوم إلى سواء السبيل ؟

صائم هذا الذي يمشي السبعة ، ويطلب الكيل ، ويقتف سلعته باليمين ؟

صائم هذا الذي يترى بحجة الغلاء ، ويحتال لا ليس له بدافع قلة الأجر وكثرة الحيل ؟

تأدانا الحق ربنا سبحانه ، واكرم به من مفاد ، ومن نداء (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ، لعلكم تتقون) - الآية ١٨٣ من سورة البقرة ول

يقول المسيح عليه السلام : ومتى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالزنازين ، فانهم يلعبون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين ، الحق القول لكم أنهم قد استولوا لجرم وأما أت فمتى صمت فادمن وأمت ، واغسل وجهك ، لكيلا تظهر للناس صائماً ، بل لا يترك الذي في السقاء - التصلب ١٦ - ١٨ -

ونحن المصريون : مسلمين ومسيحيين رجالاً ونساء نعيش هذه الأيام أيام الصيام الجديد ، رمضان والصوم الكبر عند اخواننا المسيحيين على شفاك النيل العال ، يجمعنا الحب ، ويجمعنا الوداد .

وسيفي القيات من الأخوة المسلمة والمسيحية المتصلة في صيامها جميعاً هذه الأيام ، وهو الصيام الذي أرادته الحق طريقاً للتقوى ، وطلبه السيد المسيح بعيداً عن الرياء ، وأن نبالغ به

مرضاة الله سبحانه إلا أن سمونا به فوق الابتعاد عن الطعام والشراب والشهوة ، وطلبنا ارتفاعاً بالنفس فوق الرغائب الساقطة ، والدعوات الحادثة ، والأرادات الفسالة .

وأى سمع كاذب لفته البتول الطاهرة حين الجاهل الغاشي إلى جوع نخل ، فلبثت من قوة روحها ، وهي امرأة ، والنساء ضعيفات خاصة حالاً الخاضع أن تهرج جوع الفتنه ليتساقط عليها ربا جنياً ، ثم هي لكلة وإشارية ومضاعة عن الحقيقة والتهمه والكلام ؟

وهذا سيد المرسلين محمد عليه السلام ليما رواه البخاري عن أبي هريرة يقول : يا أيكم والوصول أي أي يطر الصائم يوماً أو ليلاً - قالوا مرتين ، فقبل : أنك تواصل . قال : اني أبوت يطعمني ربي ، ويصغيني ، فأكلوا من العمل مايطيقون .

وليس بمعتدل أن يكون طعام الدين عليه السلام وشرابه في وصاله من طعام الناس وشرابهم ، ولا فكيف يسمى وصلاً ؟

إنه الارتقاء بالنفس في فضائلها ، والتزكية لها في صيامها فوق بداعي



الأخبار

المصدر:

١٩٩١/٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنت جرائنها بلسانها . وكانت
تصل وتصوم وتتصدق كثيرا وتكثرا
لما نفعا كل هذا . ولا انقضت الكثرة
من جهنم . والاخرى قليلة العبادة .
لا تزدى الجار . لما حببها القليل من
اللجنة . وكم فيها من مؤذ . ومؤذية .
فهل يوفقنا الصيام . ويتقذنا
ومضنا . ونهدينا (التقوى) الى سواء
الصراف ؟

ولاخواننا القباط مصر الغالية جميعا
اصدق الثقاتي في عيدهم يد صومهم
داعين ربنا ذا الجلال والاکرام الذي
فرض علينا الصيام ان يبلى الحبة
بيننا ابد الدهر . وان يجملا وياكم
على الاخلاص نصوم . وعلى المودة
ننظر . وعلى مدى البقاء نعيش .

●●● كاتب المقال : مدير الإدارة
التعليمية بالشرقية

والطوبى . واستمتع الاذان والمعين
ما يجعل دون مبالغة شهر رمضان هو
شهر او نهر الطعام والشراب
والشهوة .

وسلام طول العام على العامل للجار
الامين . في مواقع عمله . الصائم عن
الرثوة والتزوير يرغم مايشاهده في
نفس الموقع من زملائه الذين يعمون
من ذلك . ولا يشعرون . ويقتربون
الكثير والاحاسين . ويحجمون من

يحسبون ولا يتورعون .
سلام على الذي يتماكب والفتنة

حواله تفرقه . وتوسوس له . وهو
الصائم وان كان في شهر رمضان .

سلام طول العام على المطففة
الشريفة بين الذين لم يؤدبهم دين .
ولم يؤدبهم صيام . ولم يؤدبهم
ايمان . انها الصلصلة وان لم يكن
المطار ولا مسود .

نحن نعيش كلنا في مدرسة
الصيام . ونطلب مع العلم الخلق
الفاضل . والتدين الصمخ الكريم .
ولانصب ان نكون تلاميذ او تلميذات
خائبين او فاشين . فهل سادتنا كل
يوم ولو ساعة القرآن والانجيل ؟
وهل ايقظنا ليلنا بالصلاة والتلاوة
الخاشعة ؟

وهل احسنا بالفقراء والمفقرات

وانهم في موسم الخير يمشون . وانهم
معنا في عطاء الله مشاركين ؟

وليت لومى من مسلمين ومسيحيين
يعلمون

روى الامام احمد ان رجلا قال :

يا رسول الله . ان فلانة تذكر من كثرة
صلاتها وصيامها وصفتها فبح انها

تزدى جرائنها بلسانها . فقال عليه
السلام : هي في النار . ثم قال : يا

رسول الله : فلانة تذكر من كثرة
صلاتها وصيامها . وانها تتصدق

بالاتوار من الاقط اى القليل من قطع
الخبز . ولا تزدى جرائنها . قال : هي

في الجنة .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١/١٣/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل المطار لعلماء المسلمين بقيعه رئيس للطفلة الإنجليزية

أقيم للشيخ الدكتور محمد بن عبد الله بن
الطفلة الإنجليزية أسس حفل المطار حضره
الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله بن
الجمهورية وبعد كثير من علماء الأوقاف
والأئمة، واجهات للكتابة التجارية.

والله الموفق في كل شيء إن الوحدة الوطنية
في مصر عطية واسعة لا يمكن أن تنال منها
الأمم، وأن رجال الدين الإسلامي
والمسيحي على رأس كل الأمة زينة
الرواية بينهم، وتبادل الخبرات والعمل
المستمر من أجل مصالح الوطن العليا.



المصدر : الأمام

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

صحة تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟ اتسافا ومسلمين

تتابع ما يجري الآن من تفرقة بين المصريين بسبب الدين فنتفرع .. ونطالع معجلات التاريخ المصري فترى كم كانت مصر متصاحبة ومسحة إزاء كل بتاتها مهما اختلفوا في الديانة .. فترى أن فرعا ، أذ نجد أننا نتردى ولا نتقدم ، إن البعض من مدعي التدين يفسدون على مصر تقليدها وكراتها العريق في التاريخ بين الديانات .. وفي أعلاء وحدة الوطن والمواطنين على دعاوى التفرقة

ونعود إلى العصر العثماني .. ذلك العصر الذي وصف بأنه الزمن المصري الأسود لنجد أن وحدة الوطن ووحدة المواطنين والسيادة بينهم كانت ههنا نكل غلاء مصر .. وفي مقدمتهم رجال الدين مسلمين واليهنا .. ونطالع وثيقة هامة تورد بعضا منها لعله يكون حجة لنا عندما نقول أن الأمور تتردى .. وإن البعض من مدعي التدين ومن المتصدين للحديث باسم الدين لا يرون أن مستوى رجال دين أعلاء عرفتهم مصر في أيام محنتها فكنوا عونا لها ولم يكونوا وبالا عليها كما يفعل البعض ..

تقدم الوثيقة ، صورة امير شريف احضره جماعة النصراري الشاكين بالمتصورة ، ويسال هؤلاء النصراري : .. ماذا يقول السادة العلماء رضي الله تعالى عنهم في طائفة من النصراري سلكتهم مذبحة المتصورة بامكانهم عن ايمانهم واحسانهم .. وفي كل وقت يتعرض لهم جماعة بالاذية والاضرار ، ويتطعنون عليهم بآتهم بعلون بتاتهم على ائنية المسلمين .. وإنما يفسدون بذلك ظلمهم بغير وجه شرعي ، فهل والحالة هذه يجوز للجماعة المذكورة ائنية طائفة النصراري بالتساوي الباطلة عليهم والتطولات الواهنة .. وقد عرضت هذه الشكوى على قضاء المذاهب الازمية ..

فلما كانت الفتوى التي اصدرها ..
- لا يجوز للجماعة المذكورة ائنية طائفة النصراري المذكورة بالتساوي الباطلة عليهم والتطولات الواهنة ، ويحرم عليهم ذلك ، ويطلب وفي الامر على منع من يتعرض لهم بغير وجه شرعي .. والله اعلم ،
كان هذا رأى عبد المنعم البشيشي مفتي المذهب الحنفي ..

اما الشيخ محمد بن عمر الباش شيخ المذهب المالكي فقد قال في فتواه :
- يحرم من موف على جماعة النصراري او سعي في ائنيهم او ظلمهم او تخريمهم شيئا ، ظلم القول الصالح الصديق عليه الفضل الصلاة والسلام .. من ائني ذميا او انقص ماله كنت حبيبه يوم القيامة ، وللنصراري المذكورة التصرف في بتاتهم ، وان عرف من تسبب في غريمهم كان لهم الرجوع عليه بجميع ما غرموه .. وعلى من له ولاية الامر كالفهر من الرعية المذكورة فهم وان كانوا نصراري فائهم من جماعة الرعية وكل راع مسئول عن رعيته ..
وقال مفتي المذهب الحنبل الشيخ حمدان المقدسي : لا يجوز للجماعة المذكورة ائنية طائفة النصراري المذكورة بالتساوي الباطلة عليهم ، ويحرم عليهم ذلك ، تكون التدين المذكورة معصومين ولا يجوز لاحد ائنيهم بغير وجه شرعي ..

اما الشيخ محمد المرحومي مفتي المذهب الشافعي فقد كان نظره صراحة ووضوحا ، بل وانظر حدة كل من يحاول ، ائنية النصراري ، فقال : لا يجوز للجماعة المذكورة ائنية طائفة النصراري المذكورة ولا اضراهم ولا ظلمهم ولا التمسب في تخريمهم .. ولا التدخل عليهم بالاوامم الباطلة الواهنة ، بل يحرم على الجماعة المذكورة ذلك ..
واكتفى الشيخ المرحومي بذلك بل انه يطالب بقتال كل من يتعرض للنصراري بالاذية ، بالمقاب الشديد اللائق بقتالهم ، الزاجر لهم ولا ظلمهم عن قبح افعالهم بما يراه الحاكم بالجنه من حبس او ضرب او ظفر او غير ذلك ، وهو لاكتفى بالحبس او الضرب او التقي كقتل لكنه يصل الى القول ، بل كل من استحل ظلم النصراري كفر وخرج عن الاسلام وجرت عليه احكام المرتدين



المصدر : الأمازي

١٩٩١ س ٤٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنهم - معصومون - فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يظلمهم لأمر سيد
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بالقومية بهم في الحديث كثيرة . ويشبه
وقد أمر نصره الله تعالى على الأخذ بيدهم وعلى منع كل من يتعرض لهم بظلم أو
غرم في غير ذلك والله أعلم . . .
[د . محمد علي عبد الخالق - الأمازي في العصر العلماني رسالة دكتوراه
غير منشورة] .

وبعد
هذه هي فتوى شيخ المذاهب الأربعة الصادرة في عام ١٠٨٢ هجرية .. في
ظل العهد الذي اعتدنا أن نسميه بالعهد الأسود .. فهل لنا أن نسال عن حالنا في
عهدنا ، غير الأسود . . . وعن موقف رجال الدين أو بعضهم مما يجري أمام
أعينهم من محاولات رسمية وغير رسمية للتفريق بين المواطنين بسبب الدين
والعمل على بث بذور الفتنة بينهم ..
ونظام مكان . في العهد العلماني ونسال في مראה :

ماذا جرى لمصر ؟
ويظل السؤال يغير اجابة . او بلانقة بظل البعض محاولا جهد طاقته
التستر على الاجابة ونواصل نحن السؤال .. وسنواصل .. ولأن نعل .

د . رفعت السعيد



الأمال

المصدر :

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير الداخلية والمفتي ود . ولتس صموئيل حبيب على مائدة الوحدة الوطنية

« الدين لله والوطن للجميع »

على مائدة افطار الكنيست الانجيلية

هذا هو هتمونيل حبيب وزير الاسكان . ود . عادل عز وزير التعليم والبحث العلمي . ود . موريث مكرم الله . وزير التعاون الدولي . ود . عبد الوهاب سيد احمد . محافظ القديونية . واللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن . نقابا عن محافظة القاهرة . ود . عبد الصبور مرزوق . الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

أكد . محمد سيد طنطاوي . مفتي الجمهورية . على أصالة الوحدة الوطنية بين الشعب مصر لأن جميع الرسل جاءوا برسالة واحدة جسدتها عبادة الله ونشر مكارم الاخلاق جاء ذلك في حفل الافطار . الذي أقيم في الدكتور ولتس صموئيل حبيب . رئيس الطائفة الانجيلية السجدة المائتي احتفالاً بشهر رمضان . تحدث في الحفل اللواء عبد الحليم موسى . وزير الداخلية . مؤكداً على وحدة مسلمي مصر ومسيحييها في الدفاع عن أرض الوطن تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

تقديم المختار الأسدي

الحكومية والخزنية أن هذا النوع من الكتابة أو بالأصح من الموقف والتصوير هو الذي يعطى بالقبول والترحيب من جانب المهتمين على منابر النشر والإعلام. وكذلك راح كل منهم يجرب يده في السلعة الرائجة على أمل جلب الانتباه والاهتمام.

وقد لاحظت بكل أسف هذه النزعة غير الفنية (الشلرات بالفعل رديئة للغاية لكن أصحابها أرسلوها وهم متأكدون من أنها ستقبل بل وستوصف بالجرأة والإقدام) في باب الانتاج الأدبي لأنها أظهرت إلى أي مدى يتخلل الإحباط والتوجس الفكرى العلماني في أفان حياتنا بحيث ينتج آثاراً مشوهة على أجيال من يتجهون إلى الكتابة. ونفس هذا التأثير هو الذي سبق أن أنتج لنا الأدب الإباحي مجرد أن صغار الهواة لجأوا إلى تقليد

ومهارة الكبار بل والتفوق عليهم في المساحة المكشوفة التي يمكن الخوض فيها. وقبل نفس الشيء من أدب الإحباط والشك أو الطعن في الدين والمتدينين. وكيف يمكن أن تكون كل بضاعة الأديب المتطلع هي تقليد الاتجاه الرائج في الإعلام والنشر والتي تجده وتشرع عليه النخبة المهمة دون أن يكون لهذا المتطلع مرهبة ذاتية مستقلة ورؤية خاصة تاضجة وامتلاك ولو محدود لأدوات الصنعة أو الحرفة الفنية.

طالعت في الفترة الماضية بعض الشلرات القصيرة التي لا تتجاوز نصف العمود من أعمدة الجرائد أرسلها بعض القراء إلى جرائد على أنها قصص قصيرة للنشر. ووجدت في هذه القصص نفخة غريبة ظن بها هؤلاء الهواة المزعومين للكتابة أنهم يستطيعون الوصول إلى النشر والتريقظ. وهذه النفخة هي الكتابة حول ما يسمى بالوحدة الوطنية من منظور واحد هو أن المسلمين متعصبون ومتريصون بالأقباط الذين هم ضحايا بريئة لهذا التعصب. وكتاب هذه الشلرات مسلمون حسب الأسماء لكنهم يكتبون بروح المشرق الغربي الصليبي الذي لا يعرف واقع الحياة في مصر وواقع المعيشة المشتركة السمعة والخيال من الفترات التي يحياها المسلمون والأقباط فتأني كتاباتهم كما لو كانت خارجة من صفحات منشور دعائي ضد المسلمين يروج في الغرب لإثارة المشاعر وتهيج المخاطر. وسألت نفسي عن السبب في ذلك فلم أجد سوى عنصرين.. أولهما سهولة الانطباع والتأثر بما تكتبه بعض الصحف الحكومية والخزنية حول العلاقات بين المسلمين والأقباط واعتبار ما يكتب من وجهة نظر علمانية متعصبة ضد الإسلام كحقيقة مطلقة ثم الإنطلاق منه وإبرازه بأثر انفعالي مبالغ يظن هؤلاء الهواة أنها هي لغة الأدب وسعته وعلامته التي لا غنى عنها. أما العنصر الثاني فهو أن الهواة تبين لهم من خلال مطالعاتهم في الصحف والمجلات



المصدر : المختار الأسدي

التاريخ : ٦ يـنـيـل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا السؤال يمثل أحد ألقاظ ما يسمى
بالساحة الأدبية في الوقت الراهن
كما أنه يكشف عن بعض وسائل
السيطرة العلمانية على هذه الساحة
وتسخيرها ضد الإسلام وتشويه صورة
المسلمين. ولقد شاهدنا نفس الاتجاه في
كم الأفلام والمسرحيات التي ظهرت
مؤخرا للتخصص في التعامل برداءة
فنية والحاح مع موضوعات توظيف
الأموال أو ما تسميه الحكومة «التطرق
الإسلامي».



صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

القباط ومسلمون

.. وكما مضى بنا الزمن نشعر وكلنا نترجم ..
وإذ يكون أن العصر العثماني كله أسوأ أصفهته مصر من عهود .. فإننا
إذ نلقب في صفحات تاريخ هذا العصر نجد أن حالنا كان أفضل .. وأن الحال كان
من الممكن إستعماله .. ولم تكن مقولة أنه سلاح ممنوع استخدامه مصريا قبل ..

سكنت بعد ..
[د . محمد عوفى عبد الخالق] لتكشف كم تربت بنا الأحوال .. وكما ساء
الذي المتطرف بحيث طغى على العقل والمنطق وعلى صحيح الدين ..
فمنذ ما قامت فتنة بين الأقباط والمسلمين بدأ الديار القبطي يوحنا بإدراته
أعمال العنف من جانب بعض الأقباط فقتلوا منهم .. هؤلاء سفهاء ... ومن لكل
الحامض ضرس .. ومن بعده أدان مشايخ المسلمين أعمال العنف التي قام
بها بعض المسلمين .. فهذه الأحوال ..

وإذات يوم تطاول المحتسب [عام ١٦٢٨] وأصبح أميرا .. نكس
المحتسب أن الفصاري ما دخلوا الحمام الأكل واحد بجلجل [أى جرس] في
واقته .. وبعد قليل نكس للمسلمين أن لا أحد يفتح جانيو لا يدخلوا الحمام إلا
بإقبال .. وكل من سمع الأذان ولا يدخل به ليضرب بجرسه ..
والركا سكن المحروسة [القاهرة] يحسبهم المرفق أن الرجل بدأ بإلحاق
ثم أمرهم بليس القبط .. ثم ادعى التدين وأمر بضرب كل من سمع الأذان
ولا يدخل بصل .. وانتظروا المزيد من الأوامر ... والتي ستنهني طعاما لمزيد
من القهر والظلم .. وتنتجى أصحاب الحملات وغيرهم .. ووجدوا مخرجها
سكان المحروسة .. فجمعوا .. من بعضهم البعض ثمانية آلاف نصف ألفه
وقدموها للالغا للمحتسب طالبين إلغاء قراراته السابقة .. فالتفها ..

[أحمد بن عبد الفتى .. أوضح الاشتراطات فيمن نكس مصر القاهرة من
الوزراء والباشا .. ص ٢٧٨]
لكن الولاة لم يكونوا جميعا كهذا إلاغا الذي يضرب الأقباط ليمهد الطريق
لشرب الجميع .. ثم يرتضى من الجميع .. فقد كان من بينهم من أدرك أهمية وحدة
للمواطنين وضرورة عدم التفرة بينهم ...

ففي عهد البابا بطرس [١٧١٨ - ١٧٣١ م] اعتبرت الإدارة المصرية
صراحة بحق الديار في تطبيق تشريعات الكنيسة القبطية الخاصة بالأحوال
الشخصية على الأقباط .. وفي عام ١٧٢٨ قامت الإدارة - بناء على طلب الكنيسة -
القبطية - بمنع الميشرين الكاثوليك من محاولة نشر النذهب الكاثوليكي بين
أقباط مصر ..

والقضاء للمسلمون كذلك أمسكو أميناً العمل بين المسلمين والأقباط في
عام ١٦٥١ حدث نزاع بين أولئك كاتس ماري جرجس بمصر القديمة وبين وفد
زايبة الشيخ إبراهيم النعماني حول أحقية كل منهما في بعض العقارات
وتبدو القضية بالغة الحرج للكنيسة القبطية تنازع في ملكية عقار بسمية
مسجد لنفسه .. ولكن القاضي لم يجد حرجاً .. ولا وجد أن القبط من حق
الكنيسة حكم لها به بلا تردد ..

وفي عام ١٦٠٠ زار الرحالة كاستيلا مصر كما زارها الرحالة فلوراند في عام
١٦٧٨ وألف كتاباً منها بالمتاحسب الديني السائد في مصر وبحرية المسيحيين
في ممارسة شعائرهم الدينية .. ويقول الأب اليسوعي بيرنا في عام ١٧١١ أن مصر
هي البلد الوحيد في الدولة العثمانية الذي تقام فيه شعائر الدين المسيحي
بحرية لا تتوافر في أي بلد آخر .. وقال أنه لهذا السبب يلجأ إليها العديد من
مسيحي البلدان الأخرى ..

.. وعندما كان المصريون على الحكم العثماني ... وأقام شيخ العرب عماد
حكومته في صعيد مصر في منتصف القرن ١٨ تمنع الأقباط بمساواة قبطية ..
ولاستشعروا أمناً وحرية جعلتهم يظنون إلى جوارهم ويقدمون له ما استطاعوا
من عيون ..



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعندما حوصر همام في الصعيد ومنع من الإتجار مع بقية مصر كان الإقطاعيون يقومون بشحن الذهب من القرى النائية لتخريب العرب همام لبيعته لحسابه في القاهرة .. وقد تدخل الإقطاع في شجيع الإدارة المصرية أن ترحل أن صار المعترضون من الإقطاع يتعمون بضعاف أمرائهم المسلمين فيقتال .. المعلم غيريل للسادات .. والمعلم يوسف الألفي .. والمعلم منقريوس المورق ... الخ .

[منس للقصص - تاريخ الكنيسة القبطية - ص ٦٠٠]

وقد أصبح هذا التدخل مضرباً .. فعندما قرر الأمراء للمماليك الاستقلال بمصر وأرسل المماليك حملة بقيادة حسن باشا تذكروا فخلقوا البطركية .. أن الأمراء المماليك الذين فروا إلى الصعيد عدوا مرة أخرى معهم أكبر قبط مصر ومعظمها وخلقوا في قتال مع قوات البلقا .. ولما انهزموا رجعوا مرة أخرى إلى الصعيد ومعهم أكبر القبط ..

كما كان التدخل والتعويض تعبيراً عن نشاط إقتصادي مشترك فخلقوا الأوقاف تقدم لنا نماذج لبطني يستأجر أرضاً من وقف إسلامي .. ونموذج آخر لمسلم يشترك مع قبطيين في زراعة قطعة أرض يمدون بالتمويل فيما بينهم ما عليها من هراج .. ونموذج آخر .. لمسلم يستأجر حديقة بحارة النصارى بمصر القديمة .. علماً بأن هذه الحديقة مملوكة لوقف كنيسة قبطية ..

... وفي حارة النصارى يخط الأرنكة الخليل السيد الشريف إبراهيم محلاً للمطبخة ... ويوضح لنا مدى تدخله في تسجيع العلاقات الاجتماعية .. ومدى إحترام سكان الحارة من الإقطاع له .. عندما تجده شاهداً أكثر من مرة على حجج بيع أراضها من الإقطاع ..

... وهكذا نكتشف كيف عاش المصريون مسلمين وقباطة أخوة في تسجيع مصري واحد ... وإن روح التفرد لم تعرفهم إلا في سنوات السوء والندري ... وهكذا نكتشف أيضاً كيف تنزوي بنا الأحوال إلى ما هو أسوأ من أسوأ العهود التي مرت بها مصر ... والآن هل من حلقنا أن نسال :

ماذا جرى لمصر ؟
ومن هو المسئول عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امر قيادة بتهنئة المسيحيين

معيد القيامة المجيد

أصدر الفريق أول يوسف مبري أبو
طلب للواء العام للقوات المسلحة وزير
الدفاع والانتاج العربي امر قيادة هنا فيه
ابناء القوات المسلحة من الضباط والصف
والجنود من المسيحيين بمناسبة عيد
القيامة المجيد وذلك بوجع الأمانة
والحبة التي تسره ابناء القوات المسلحة
من مسلمين ومسيحيين ثبات صديقا في
الجهد المشترك الذي قدمه ابناء القوات
المسلحة في حرب تحرير الكويت دفاعا عن
الحق والعدا والسلام حتى اشعلت دمهم
القدس الغالي على أرض الاسلام
كما أصدر الفريق صفى الدين أبو
شنتف رئيس أركان القوات المسلحة امرا
عسكريا الى رجال القوات المسلحة من
المسيحيين والضباط والصف والجنود
مهنياهم فيه بهذه المناسبة المجيدة



الأهرام

المصدر :

١٠ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر : في مصر شعب واحد يعرف التعصب البابا شنوده : الوحدة الوطنية اقوى من كل المؤامرات

للمرأة نس غبطة البابا شنوده بطريقه الأقباط الأرثوذكس مكرمة الحار حضرها الدكتور مظهر ماضي رئيس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور لؤي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى النمل حلي رئيس مجلس الشورى وجميع الوزراء ومحافظ القاهرة والدعي الإثرائكي ورؤساء الهيئات القضائية والقيادات الدينية الإسلامية وأعضاء المجلس الأعلى .
وقد أعلن فضيلة الإمام الأكبر أن هذا التجمع للمحتشد في الكنيسة القبطية يعبر عن حقيقة الشعب المصري الذي كان وموالات شعباً واحداً ، وإن المصريين لا يعرفون التعصب وهذا ما نحمد الله عليه .

وقال فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي مصر إن المحبة والتعاون بين المسلمين والأقباط في مصر حقيقة راسخة نحمد الله عليها ، وإذا كان التمايز بينهم واجباً في كل حين فإنه في هذا الوقت بالذات واجب وأهم ، وإن علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي يجمعهم الالتقاء على المعاني الكريمة التي جاء بها الدين الإسلامي والدين المسيحي كما تجمعهم روابط المحبة والتعاون على الخير والتفكير . وإن مستقبل الوطن دهن باستقرار وزيادة هذه الوحدة .

وفي ختام الاحتفال قال فضيلة البابا شنوده إن الوحدة الوطنية قائمة في مصر على جميع المستويات وهي اقوى من كيد الكائين وهي ليست مجرد كلام ولكنها سلوك يومي يمكن وحدة العقل والضمائر وأن واجب مؤسسات وأجهزة التعليم والإعلام التركيز على معاني الوحدة وتقاطعات الالتقاء وهي كثيرة جداً .



المصدر : الأهرام رقم

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في اللقاء الثنائي بيني سويف :

الوحدة الوطنية في عهد مبارك

تعيش عصرها الذهبي

بني سويف - صفوت عبدالجواد - أكد علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي بنى سويف ، أن المسلمين والقبائل بالمحافظة وجهان لعملة واحدة هي مصر ، وأن الوحدة الوطنية تعيش عصرها الذهبي ، إذ يجد الرئيس حسني مبارك ، مؤكدين تأييدهم للرئيس مبارك ومجدين عهدهم معه . جاء ذلك خلال اللقاء الذي شارك فيه رجال الأزهر ، ورجال الكنيسة ، والذين عقد بطريركية بنى سويف ، ومعتبة مادية الانتفاضة التي انشأها نيس الأول ، الأديا القسيسين مطران بنى سويف واليهنسا ، وحضرها المستشار عبد الفتاح القوي مصطفى بنى سويف ، والقراء إبراهيم حسن سليمان مساعد وزير الداخلية لأن بنى سويف .



« وطن يعيش فينا » ..

لم يخل يوم من أيام شهر رمضان المبارك من « مائدة الخبة » في مختلف أحياء القاهرة والمحافظات . جمعت المسلمين والمسيحيين على الإفطار بدعوة من هؤلاء وهؤلاء . حتى لقد أصبح شهر رمضان - على حد قول خبطة البياض شهوة - شهر الحياة الروحية الذي يشترك في الاحتفال به الأقباط والمسلمون جميعاً ويتجلى فيه جوهر الشعب المصري ومن أراد أن يرى مصر على حقيقتها فليتكلم معجزي في هذه اللحظات .

رجب البنا

والطعيم . أن يتعاونوا على إحياء ليصحبوا محاولات من يسمى إلى اليوم . وكل من يحاول الثورة فوله بين أبناء الوطن فليسا من الإسلام في فيه . وليسوا من المسيحية في فيه . أما المؤمنون بينهم حلقا لهم الذين يتبعون الجدا الذي جاء به الإسلام والمسيحية معا وهو الفخون على الخير والتقوى لا على الألام والصدور .

وحيث جاء الدور على خبطة البياض في الكلام ظهر على صوته التآثر الشديد وهو يشكر المقصود وللمعتدين . ويقول عبارة بليدة من مدى ارتباط المصريين القوي بوطنهم وهم يعيشون فيه . ويبدأ قوة حين يعيشون خارجها . بحيث يصلون مصر في قلوبهم ومعلمين أينما ذهبوا . . . أن مصر ليست وطننا تعيش فيه . بل وطن يعيش فينا . . . والحب هو

الفسيحة الأولى في الأحياء . والوحدة الوطنية ليست كلاما ترده . وأنها حقيقة تعطيها . هي وحدة في نسج الأمة . وحدة في بناء العقل والمشاعر . ولابد أن نرى هذه الوحدة بعيد يومي لا يخل ولا يمل لكيلا نعلم فرصة لاصعب الناس الضعيفة للثقل من ثغرة هنا أو هناك . ولجئنا أن نضع التبريد للوحدة الوطنية في مقدمة أولويات مؤسسات المجتمع . فبعداء من دور الضعفة إلى المدارس بجمع مراهلها . والجلسات . إلى الأندية وسبل الإعلام . الوحدة الوطنية مسئولية كل من يعمل في ميدان للتنشئة وتكوين الرأي العام . وهذه أن يكون الحب بالثقافتين . الثقافتين يبدأ عندما يبلش الحب بين الناس .

هذا المهرجان الكبير تكرر مرة أخرى على مائدة دعا إليها . وذكر الأوقاف وشهد هذا الجمع الكبير وأهل فيها الكثير من المعنى والفكر التي تنجذ إلى الخفية نفسها . وتجدت خلالها تيارات أيام مجيدة من العاشق من رمضان . التي كانت أيام حرب بكل مائة الحرب من الأم والشمسية . إلا أن معنويات المصريين جميعا دون استثناء كانت في القمة . وكانت الجملة الداخلية في حلق من القفر والتوحد للتكلمين وسط أبناء مصر في سيناء صفحات

لا يستطيع أن تسي المشاعر وللشاهد التي تتلعبت في الإفطار الذي دعا إليه خبطة البياض يوم الثلاثاء الماضي في مقر التكتيلية وحضره أعضاء مجلس الوزراء بالكامل . وأعضاء الأمام الأكبر شيخ الأزهر . ورئيس مجلس الشعب والشورى . ورئيس المجلس القومي للشخصية . وقيادات جميع الأحزاب . وكبار علماء الأزهر الشريف . ورؤساء الهيئات القبطية . . . ورئيس هيئة الاستعلامات . والقيادات الإعلامية . وأعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . وأعضاء المجلس الأعلى العام . الخ . بحيث تحول حفل الإفطار إلى حفل فني كبير رسمي وشعبي . وألبا بنفسه مع أعضاء الجمع القديس من كبار الأساقفة والمحترفين يستقبلون الضيوف ويطلقونهم لحظة تراقب مقابل لأن المغرب في مهرجان حب لم يسبق له مثيل . . . وكانت لفظة أمزج لها للتأثر حين سمع الجميع القرآن الكريم من محبات صوت دلائل التكتيلية . لم يظن لأن المغرب مهجلا . وبعدما يقوم الأمام الأكبر خلفه شند كبير لإيقاد صلاة المغرب في قاعة أسبحة أصداء البياض للصلاة وأكمل التكتيلية . . . وبعد الإفطار عكست كضياء للهدس وأيام نجيب سيافين وزير الهجرة الإسيب بالقوة التآثر وهو يتحدث عن أثر الأزهر الشريف في ترسيخ القيم السليمة في المجتمع المصري . وينتهي كلمته بأبيات من الشعر من تأليفه كان آخرها : « نبي مبعوث يجل الأزهر » .

وكانت كلمات أصداء الأكبر شيخ الأزهر شديدة التأثير في القلوب حين قال في كلمته أن هذا الجمع يعبر أسبق كمبير عن حقيقة الشعب المصري كشعب واحد يلتقي على مائدة واحدة . ويوجه إلى الله واحد . وطريق من نور واحد . ويستظل شمس واحدة . ويعيش وحدة الفكر والمشاعر عبر الأجيال . مما يجعل الوحدة قوية في الاستقبال كما كانت في كل العصور . فحين المصريين لانعرف للفرقة ولا نعرف التمسب وهذا مستخدم الله عليه . وتقول البرج الصالح الشيخ محمد السيد مطاوي مفتي مصر . أن شعبنا يفيض صفاء وبوى صوته وهو يقول أننا في هذا الزمان نحيا في غلة . فيها الأسود والنمور والأعقاب والذئب والتمغنين . فإن لم نتوحد لسوف ينشع علينا الجميع وأن يبقى علينا بعد ذلك . ولهذا فإن كل التعاون بين أبناء هذا الوطن مسلميه ومسيحيه واجباً في كل وقت . فله في هذا الوقت بقذات واجب والزم . ومهمة رجال الدين ورجال السياسة . ورجال الإعلام



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

اثبتت ان ايام صلاح الدين وابراهيم بلما
ولاحد عراقي يمكن ان تعود .
وتحلت منظمة النصر بدم المصريين دون
تفرقة بين دم مسلم ودم يهودي . وكذلك لم يفرق
العرب بينهما . لأنه في الحقيقة لم يكن أمامه
إلا مصريون دما ولحماء وعلا وقلبا . وراء تحت
رمال سيناء شهداؤنا دون تفرقة . وتحلق بالمر
ثمن معنى ان الدين لله والوطن للجميع . ثم
تكرر للشهد العظيم نفسه في ارض السموجية
والكويت في مواجهة عدوان العراق .

خيط واحد يربط بين المعاني الرئيسية لكل
الايام الفطرية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر
يؤكد ان جوهر الوجود في مصر هو وحدة
المصريين . وتظهر هذه الحقيقة بقوة لحظات
الخطر . ولذلك احبط الله عمل المفسدين في كل
زمان الذين حاولوا اثارة للكراهية في وطن لم
يعرف ابتلاء غير السلمة والحقبة .

وحدة المصريين تبلورت من خلال اختلافاتهم
فالاختلاف في لون البشرة مثلا لم يؤد الى ظهور
تفرقة بسبب اللون في اى فترة من فترات
التاريخ . لأن الابيض والأسمر مصرى مائة في
المائة . ولم يؤد اختلاف اللهجات « بنوى -
صعيدى - بحرى » او اللهجات المصرية « بين
- وسط - يسار » او اختلاف اللهجات
« ازهرية - وجمعية » ومعتلون في أوروبا
وامريكا وروسيا .. وبالفكر نفسه لم يؤد
اختلاف اللهجات الى اى شعور بالتفرقة .. وكما
ان بين المسلمين اختلافات « شيعة وسنة
ومذاهب سنة ومعتلون ومعتدون » لكنهم في
اللهية مسلمون دون استثناء وبين المسيحيين
اختلافات « طوائف ومذاهب » فلم يكن في مصر
يوما إلا شعب واحد كما قال الامام الأكبر شيخ
الازهر .

تظهر لكثرة بطل وضوح في موارد المحبة في
الشعر الكريم .. وسوف يكمل كذلك في كل وقت
وحين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩١

المصدر :

مايو

لمضي شعبة من جريدة (النور) بتاريخ الأربعاء ١٠ أبريل ١٩٩١ وهي جريدة (إسلامية) يصورها حزب الأحرار. والعدد المذكور يبدو للوهلة الأولى. بالنسبة للقارئ النور. هذا عددا لا شذوذه فيه. لكن القراءة المتعمقة له. توضح أنه عدد من أعداد الفتنة. التي يبأس كل مواطن أيقظها. ويبأس المشركون على تحرير الجريدة إلا أن يفعلوا ..

في الصفحة الأولى من الجريدة. مقال افتتاحي لرئيس مجلس إدارتها عنوانه (السلفية واللام والجدار) وهو الحلقة الثامنة من تفسير الآية التي ذكرني حوار النبي موسى مع أحد الصالحين. لكن الكاتب يخرج من الموضوع فجأة. لكي ينتقل إلى موضوع غير بالشمسية له. وهو تجريح عقيدة الأخوة الإقليات. فهو يبدأ بنص من أنجيل متى عن حوار للمسيح مع أيليس. يسر كلماته للوصول إلى هدف محدد وهو الهجوم على العقيدة المسيحية. ويصل به الأمر إلى أن ينسب إلى كاتب (لم يحددنا) لها آيات عدم دقة ترجمة الأنجيل. لضعف (المترجمين) في اللغة العربية. الأمر الذي تترك عليه أن ترجموا (عبد الله) بكلمة أخرى هي (ابن الله). ثم بعد القراءة باستكمال الحديث في العدد القادم ..

لا أريد أن أخوض تفاصيل ما ذكره الكاتب. ولا أريد أن ناقش هذا الاعتقاد أو ذلك. فلماذا أن هناك اختلافات بين الإسلام والمسيحية. أو بين المسلمين والإقليات. حول طبيعة السيد المسيح. وقد أوضحت الآيات القرآنية هذا الخلاف. وأوضحت أيضا رأي الإسلام فيه. وهذا يعلمه المسلمون ويعلمه الإقليات. وهذا الحد الذي يبرز أن النص السحرة المتعمدة. لضعفاء وما كثرهم. يعمدون على الآيات الموضحة للخلاف موقرا سريعا. ويتكلمون فيه بخرس رأي الإسلام. من تسفيه أو تجريح. عن إيمان بالآية القرآنية (لعمري نعم ودين). بينما يفعل المتعمدون ما فعله رئيس مجلس إدارة الجريدة. حيث يحاول تسفيه الاعتقاد المسيحي من خلال آيات الأنجيل. وهو أمر لا بد وأن يستدعي دليلا من الطرف الآخر. الذي لا أشك في أن لديه دفاعه من خلال الآيات التي يؤمن بها. وألا لما آمن أصلا. وهنا يبدأ الحوار المأزق. وهو حوار الفتنة. وحوار الفتنة. الذي يرفع فيه كل طرف راية (عقيدتي هي الأصح) ..

إن الاستدلال (دعيس) لم يتخيل للحظة واحدة ماذا يكون موقفه. وشعوره. ورد فعله. لو حدث من قبله ما يحدث منه. وإنما ادعوه أن يتخيل لسيما يهاجم عقيدة الإسلام من خلال تصديره آية قرآنية ..

هل هذا امر مقبول ..
والخلا لا شأنا انفسا سؤالا لقر ..
هل يقبل واحد منا (كسليمين) السمكوت على ذلك ..
وإذا كانت الإجابة بالنفي. فعلا لا تصحون أن هذا تحديدا هو رد فعل الأخوة الإقليات وهم يقرآن (عرو) الاستدلال دعيس ..

إن الاعتقاد يا استدلال (دعيس). لدى صاحبه حق مطلق. والذي يعيد (الحجج). يؤمن بأن اعتقاده هو الصواب. الذي لا يقبل الخطأ.

فلايمان ليس قضية (عقلية) أو (منطقية) لأنه. بل فيه أيضا سلبية

جريدة النور وأحاديث الفتنة



بقلم : د. فرج فودة



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٥ أبريل ١٩٩١

واسعة لتأمين الجوانب الطبية ، وفي جميع الاماكن
مسلحة باستعمال لا تقل الدقائق او الدقائق او الدقائق
وتنحى ملا . كسليمون تونين باليه ، وتونين باليه
وتونين باليه ، وتونين باليه ، وتونين باليه ، وتونين باليه
القبيلة ، وكل هذه . مسلمات لا مجال فيها لحوار
او ارأى او التحليل او للتفسير . ويتصور استنساخ ديس
ان مفيدا لمجدا حواره في هذه المسلمات من خلال طقه
القاصر . او منطقة المحذ . الا يكون الحوار في هذه
الحالة فيها ، ومرفوها . وعلمنا للمشاعر ..
لماذا يتصور البعض ان ايمانه لا يقتل الا بتساويه
ايمان الآخرين ..
ملا .

الا يعتبر مثل هؤلاء دعاة الفتنة ..
لا تريد ان تزيد ، ولو ان في الجبهة مزيدا ، حتى تترك
المجال لاستعراض باقي صفحات الجريدة . في الصفحة
الاسلامية . تحت عنوان (عجل .. عجل ..)
الاسلامية . يكتب الاستاذ عبد الله خليل بكر ، موضوعا
ساختا . يدها بعبارات متعذرة تقول (كتب هذه
الرسالة ولما ابقي ، وبني يخل . بعد ان قرأت كل
صفحات جريدة ، المسلمون ، ان الام تيريزا ، للضرورة ،
المعروفة والحاصلة على جائزة نوبل للسلام ، والمقددة

اعل اوسام انجليزي ، ذهبت الى الهالينا المسلمة في زيارة
مفاجئة . على حد قول الجريدة . للمشاركة في افتتاح مركز
اسلامي جديد في ثيرانا العاصمة الالبانية
الطرف ان الخير كان لابد ان يدفع الكاتب الى عكس ما
لعله اتمنا . فمشاركته (الزامية) للمعروفة ، في افتتاح
مركز (اسلامي) ، امر يدفع اصحاب النفوس المتساحفة ،
في تلبية هذه السيدة على وجدائها المتساحف ، الذي سمح
لها بالمشاركة في افتتاح مركز (اسلامي) . لكن ماذا فعل
لاستلا (ابو بكر) ، الذي كتب الرسالة وهو (يديكي) ،
وله (يا بلي) . تونين باليه سببا واحدا في مقاله يدفعها
ليذا الاتجاه المتساخن . الا اذا كان هو مسلحا من الامم .
والسبب لا علاقة لها بالخير . وهذه هي الحقيقة لاسف
الطبيد . والا كان دمه يخل اذا شرعت الام تيريزا في
الافتتاح مركز اسلامي . هذا ياترى كان سيحدث لدمه اذا
شرعت الام تيريزا في افتتاح مركز (مسيحي) . الله
وهنا يعلم .

ثم ننقل الى الصفحة السابعة . حيث العمود الثاني
لاستلا صلاح عزام تحت عنوان (اسلاميات) .
والاستاذ صلاح عزام هو المشرف على الملحق الديني
بجريدة المساء يوم الجمعة . وله افتخار الاستاذ صلاح
عزام ان يرد على الاستاذ صلاح حافظ . في كلمته
الاسبوعية في اخبار اليوم ، التي نشر فيها رسالة من
مايور اوسام النصارى الى راعي احدى الكنائس . يخبره فيها
بمناقشته لفظ (الهيلوني) حيث لاحظ السيد المامور
ان افان لشر اليه يوم مناقشة اجتماعية وقلابية .
الامر الذي يخالف مفهوم القانون ..

الطريف ان الاستاذ صلاح عزام ناقش الامر
من زاوية جديدة ، هي رفض قيام الكنائس
بمناقشة قلابية او اجتماعية او رياضية واعتبر

هذا خرقا للقوانين . وهو هنا يتعدى عن قصد
الاستاذ صلاح حافظ تماما ، فالقضية الخطيرة
حقا هي بقاء هذا القانون العجيب وهو قانون
(الخط الهيلوني) مع ملكته التفسيرية التي
كتبها العزيزي وشا والتي يترتب عليها ..
١ - استمالة بقاء كنائس جديدة إلا لقرارات
جمهورية ..
٢ - استمالة اجراء اى اصلاحات او لتكتيسات
في الكنائس القائمة إلا بقرار وزاري ..
٣ - استمالة تحول كنيسة ثكنة للروم
الاثوليكس مثلا الى كنيسة تابعة للابلاط
الاثوليكس ..

والامثلة بالعشرات ولو شاء الاستاذ صلاح
عزام ان يذكر له امثلة لكثير
القضية إذن ليست قضية مامور تسيط ،
بل قضية تنفيذ القوانين فيستحق الفكر ، لكنها
قضية قانون جائر ، يتصلب مع النص
المتصور الذي يكفل حرية الاعتقاد ..
فكرة غريبة وبت في عقل الاستاذ صلاح
عزام . استوفقتني كثيرا وهي الفقرة التي يذكر
فيها (لنتا - نعلم - بان تحصل مساجدنا في
بلاد اوروبا وغيرها على جزء صغير من هذه
الحقوق) . والحقيقة انني لم افهم هذه الفقرة
جيدا ، فقد شابهت مايجي في برمنجهام
وبرادفورد بإنجلترا ، وفي استردام ، وفي
فيوهوره ، مسلمين افنوا كنائس وجوهل
مساجد .. دون ان يعترض احد او يشكو ..
هل يمكن ان يحلم الاستاذ صلاح بشيء غريب

بهذا في قلنا الشرابي ..
هذه مجرد ملاحظات سريعة ، على عذر واحد
من جريدة اسلامية ، ترى للاستلام وجهها
واحد . وهو التعصب . وهو وجه غريب على
الاسلام . يتكره ويأبىه ، ويرفضه ويعلمه .
ولست افهم ماذا يريد بنا ومنا هؤلاء . لكن
الذي اريد ان الفتنه بهذه الصورة ليست
تفككة . وان القوانين وحدها ان تحفظ وحدة
الوطن . فالوطن الواحد للحد يحتاج الى ما هو
اهم من القوانين ..

إنه يحتاج الى خير وطني هي . ووجدان
ديني سمح ..
وهذه هي المشكلة ..
يا عالم .. يا خلق .. ياغوه ..
العمو بعيدا عن تشعل ثيران الفتنة في
مصر ..

حذرونا عن الاخلاق والقيم والمثل ..
علمونا المحبة والرحمة والتسامح ..
لنرشدنا الى الخير والنهوض عن الشر ..
اشرحو لنا اصول الدين وجوهله
وغيرائسه ..

اوضحوا لنا ان السلم هو من سلم الناس من
اسلته وديه ..
وتعلموا معنا الحديث والفتنة ..
الحديث هنا قل (الناس) ولم يقل
(المسلمون) ..



المصدر : مايو

١٥ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال (يده) ، قاصداً اليه باستعمالاتها
المختلفة ، ومنها إمساك القلم لأذى الناس
واستغلالهم مشاعرهم ووطنهم في أقل ما يمكن
وهو عقابهم ..
كتب هذا وذكره عن قاصد وعمد ، حتى أريد
الرب أسلم علي يثور لعبيته ، فغير عليكم
بأسلوبكم ، فتشتغل حرائق الفن ..
إن جريدتكم تكتب في صفحاتها الثلاثة عنواناً
على أحد موضوعاتها قصة (السيدة الشمس
البارودي تود على النصراني - مفيد فوزي) ،
ولا أحد يقل أن مصر هذا الأسلوب ، ولا أحد في
مصر يعرف ، النصراني ، مفيد فوزي ، لكن
الجميع يعرفون ، الصحفي ، مفيد فوزي ،
المصري ، مفيد فوزي ، وكلمة ، نصراني ،
ليست ، سبه ، أو ، شتمه ، أو ، جريده ، ..
وصحفوني إذا قلت لكم لكم تعلمون أمثلنا من
نصار الدولة الدينية التي الوى الحجج في رفض
دعواكم للدولة الدينية ، في الدولة المدنية
يسلوى الجميع ، ولا يحكمهم إلا الدستور
والقانون ، ولا تغفلهم إلا الحضارة ، ولا تفرغهم
فوقهم إلا رايات حقوق الإنسان ، أما نفوسكم
الريضة ، وضميركم الوطني الميت ، وتحصيتكم
المقبت ، فلا مكان له في مصر الحضارة ،
والحاضر ، والمستقبل ..



المصدر :
 النصر

التاريخ : ١١٠٠ بريل ١٩٩١
 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عبد الأحد وموسى وإبو الذهب في مؤتمر شعبي بروض الفرج :

مصر مملوها وأتباعها يسبح واحد من أجل رفعة المواطن وهريته وكرامته الموقف التمويضي مطمئن ونعمل لزيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم كتب - عيد الهادي تمام :

أكثر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مصر مستعصية وأتباعها يسبح واحد من أجل رفعة الوطن وحريته وكرامته ، كما أكثر الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أننا حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم ، وأعلن الدكتور محمد جلال أبو الذهب وزير التموين أن الموقف التمويضي مطمئن ونعمل لزيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي

وأعلن وكيل مجلس الشعب أن دور مصر الريادي حتم عليها الموقف الى جانب الشرعية والعدل والعمل ونصرة المظلوم ، وأكد أن قواتنا المسلحة خسرت لنا كرامتها مثالا للرجولة والبطولة ولقداء من أجل الدفاع عن المظلوم في وجه الظلم البائس الخارج عن الجماعة .

كما أعلن وزير التموين أن الموقف التمويضي مطمئن للغاية وأن علينا واجبنا جميعا نصل من خلاله وهو الاكتفاء الذاتي والتصدير من أجل مستقبل أبنائنا وقال أننا نستفيد من القمح سنويا ٦,٥ مليون طن وما يصل ٨٠٠ مليون دولارا نتصلها الدولة من أجل رفاه المواطن وأن نتكثف من القمح بالغ هذا العام ٤,٥ مليون طن ، كما أن نتكثف من سكر القصب والبنجر بالغ ٨٢٠ ألف طن في السنة نحتاج الى ١٧٠ ألف طن للعلقات بالإضافة الى أننا نطمح بمرش ٧٠٠ ألف طن بالأسواق .

وأضاف وزير التموين أننا نستفيد جميعا استفادتنا من الحبوب بالإضافة الى ما نستفيد من زيت الطعام والسمك المستلصق والذي بالغ ٤٧٠ ألف طن

من جميع المصالحات والتصدير الفلافس جاء ذلك في المؤتمر الشعبي لتسوية الذي

ألقاه السيد عبد الرحمن راجي عضو مجلس الشعب بروض الفرج لاسي من دور البعثة الوطنية واتهم الحكومة مع الشعب .

وأضاف وزير الداخلية أن الحكومة تعمل بحزم وصل رفعة من خلال الشرعية ، مضيفا أن أنه تم تسير العديد من الإجراءات في كافة المجالات مثل الحزب والحوارات ، وذلك بفضل لجهة المعونات والتحديث التسلح الى جانب البورات التشريعية للتشعبة العاملين في مكاتب خدمات الجيود لوكيز

الاداء سريعا

وقال انه بفضل الله وبفضل ديمقراطية والمصوبة المساهمة من رجال القوات المسلحة استقطنا ضبط جميع محاولات الفرض الخارجي لوت روح عدم العشوائية في الدائل ، مؤكدا انه تم القضاء نهائيا على جميع حالات السوق السوداء وذلك من خلال التواجد المستمر في المفاصل التي يمكن ان تنم من خلالها المصالحات المريبة .



المصدر : الأمم رقم

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الطائفة الإنجيلية تتبرع لمصالح مسجد سيدى جابر

الإسكندرية - قايقة عيده :

* في الحفل الذي نظّمته الطائفة الإنجيلية بالإسكندرية للقيادات الخلقية والإسلامية هناك قدم د. الفاس صمويل حبيب رئيس الطائفة تبرعا قيمته ٥ آلاف جنيه، للمستشار اسماعيل الجوسلى محافظ الإسكندرية لمصالح احد المشروعات الإسلامية بالمحافظة .
قرر المحافظ تخصيص المبلغ لإنشاء عبادة داخل المستشفى الجديد لمصالح جمعية مسجد سيدى جابر الذى تقوم بانشائه حاليا .

موقف مصر

ماذا جرى لمصر

أبطال وملايون في غمار الثورة

اعتادت مصر أن تغتلب على أمر أجهبا في الوقت المناسب .
فبينما حاول رجال الإحتلال البريطاني تغريق المصريين إلى مسلم وقبطي .
وبينما تجاوب معهم في مطلع القرن العشرين بعضا من المتطرفين من كلا
التيارين ، استطاعت مصر في اللحظة المناسبة أن تزجر الجميع . وتستكت
صوت الفتنة . وتحافظ على وحدة أبنائها .

وتأتي ثورة ١٩١٩ لتكسح هذه الوحدة الوطنية وتقدم للحلل الإكيد عليها ..
وفي ٢٠ أبريل ١٩١٩ يأتي عيد الفصح ويسجل عبدالرحمن فهمي هذا اليوم في
مذكراته قائلا ، كان يوم ٢٠ أبريل هو الموافق لعيد الفصح عند السلاطاب
المسيحية . ولكنه انقلب في هذا اليوم إلى عيد قومي عام ظهر فيه الضلمين باجل
مظاهرة فقد ذهبت وفود المسلمين إلى دار بطريركية الإسكاط الأروثوذكس
والبطريكية المارونية مهتلين بأخوانهم الإسكاطيين وهدموا هناك خطب الخطباء
من العنصرين فكتبو أنلك روابط المودة والإخاء بينهما . وفي ٢٤ أبريل ذهب
وهد من السيدات القبطيات إلى مسجد السيدة زينب حيث كان في انتظارهن فريق
من السيدات للمسلمات . وذهب أولئك لرد التهينة لهن لأن هناك ذلك حادثا إذا
في التاريخ .

[مذكرات عبدالرحمن فهمي ص ٦٠]
ولست أخفي أنني أورد هذه الواقعة التاريخية ردا على الفتوى التي أصدرها
الشيخ ابن باز مفتي السعودية والتي تؤكد أنه ، لايجوز تهنئة النصرى
بأعيادهم .. لأن في ذلك تموتا على الأسم والعنوان . . .

ولست أخفي أيضا أنني اتنى أن تستعيد مصر وجهها الحضارى اللائق بها
كي تصبح أعيد المسلمين والمسيحيين أعيادا قومية عامة تؤكد على تماسك
الجميع بالوحدة الوطنية . وعلى احترام كل طرف لمعتقدات الآخر .

.. وعود لاجع السؤال : ماذا جرى لمصر ؟
وأورد الواقعة أخرى اقتبسها هذه المرة من مذكرات كنها مكرم عبيد . وكان في عام
١٩١٩ سكرتيرا للمستشار القبطي الإنجليزي وكان مكرم من قادة إضراب
الموظفين فلما عاد من الإضراب ورأته للمستشار الإنجليزي مكرمة طويلة قدم فيها
أسباب مشاركته في الإضراب ورأته للقضية الوطنية .. وتحدث فيها عن
العلاقة بين الإقطاع والمسلمين في مصر .. وعن مشرفة الجميع في الثورة ..

يقول مكرم عبيد ... فكان نقوس بيبي القبط القصة
التمسوين لجموع المتظاهرين ، وما أكل صبحت العطر
التي كانت تصعد من لوب القوم كلها مرم بهم علم يتحلق
فيه الهلال والصليب . ثم ان المكان الأول الذي أخذته
الأزهر منبع العلوم الإسلامية في حركة التمسك هذه . فيه
مغليه من المعاني . وأنسى لا أرى في ذلك من عجب ،
بالطالاب الأزهري هو الطالاب المصري الوحيد الذي وضع
العلوم الدينية والفلسفة القومية المسيحية ، وهو
يفضل بكثير في أيدى وحلاوة صيته على الأندى العادى الذى
كونه لنا التعليم المصرى . المتجلى . أى ذلك التعليم
الذى رأت السلطات الإنجليزية تفتحنا به .



مكرم عبيد

ويطى مكرم عبيد : أما يتو القبط فقد ظهر للعيسان
انتماجهم في الحركة قندا وقليا . وقد عزا ذلك بعض من
لا يؤمن إلا بدافع المصلحة إلى خيبة رجاء الإقطاع في رفع
الإنجليز عنهم ما منه يشكون .. وقال آخرون أن القبطي ذا
الدهاء سلك مع المسلمين سبيل الحكمة صموتا لئلا
وقال القاضي . مزار بارت . أمامي في معرض الكلام عن



الأمالى

المصدر :

١٧ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث اسبوط انه اصبح ليعطف على الاقباط وانهم يستأملون ما سيحرمه عليهم الامر الذى كانوا له ساعين .
قال ذلك ، وانه فيما قال لمن الخلفين وليت شعري ايجعل القباضي ، ملك بلرت . ان الاقباط هم من بني الانسان وان غريزة الوطنية فيهم لابد من ان تجد لها مخرجاً يظهر منه وجوبها وبه تستبين . ولذا كان الاقباط ليسوا انجليزاً ملكه فلا مفر من ان تصبح وطنيتهم بالقومية المصرية كسبية .

ويمضي مكرم عبيد في مذكراته قللاً . قبل هذا كله وقبل سواء . وجميع ما قبل في الضلال والبعد عن الحقيقة سواء . لقد دخل الاقباط في الحركة عند اول عهد ما . وان اهل الراى فيهم لا يفلتون في حماستهم عن اخوانهم المسلمين . وان صيغة الروح لدى المصريين واحدة في الوطنية الصالحة . انى انكر ذلك وفي ظني مرارة من التكلم عن الاقباط والمسلمين كأنهما فريقان . ان اختلاف الدين لا يجوز ابداً ان يغير شطر الوجهة السياسية في امة اتحدت لديها القومية والجشس واللفة وعبود التاريخ والمعادات . وانى لانتسرع بران الوقت قد حان كي لاتعرف ببشاً لا كلمة مصري . ولا ينكر المسلم والمسيحي الا في دور العبادة .

على انه في لورويوا وأمريكا قد انشرت الساعة التي لا يكون اختلاف الدين فيها حتى داخل دور العبادة الا اختلافاً في التعبير وتصبح عبادة مبدع الكائنات مناجاة روحانية وخصوصاً للذات الصمدانية .

... ويمضي مكرم عبيد قللاً . . . لقد ولدت ثورتنا المباركة بطلا للبلاد في شخص القس سرجيوس . ولست اجد ما اختلف به راى في هذا الموضوع خيراً من قول مانور عنه . فقد قال ذلك القس الكريم . اذا كانت الحال تدعو للتضحية المليونين فيبطي في سبيل حرية سائر المصريين فإن التضحية واجبة وفمنها غير ضائع .

[المرجع السابق - ص ٢٧٠]

والوقت عند غير اثنين اعتقد انهما بالقطنى الامة :
عبارة على لسان القائد السياسي القبطي مكرم عبيد تقول : . . الذكرى ذلك وفي ظني مرارة من التكلم عن الاقباط المسلمين كأنهما فريقان . والعبارة الثانية للقس سرجيوس الذى اعتمد وبحق واحد من قادة ثورة ١٩١٩ والذى انتسب له بخطئه الثائرة من فوق منير الجامع الازهر معلناً وحده كل المصريين في مواجهة أعدائهم . . . وتقول هذه العبارة . . . اذا كانت الحال تدعو للتضحية المليونين في سبيل حرية سائر المصريين . . . فإن التضحية واجبة وفمنها غير ضائع .
والوقت عند غير اثنين اعتقد انهما بالقطنى الامة :

.. كذلك يكون الامر عند هؤلاء المسلمين . بل وعند كل مسلم صحيح الاسلام . لم يمتع فهمه للاسلام بالتحرف والظن والخروج عن الروح السمة للاسلام والمسيحية معا .

.. واستعيد ذلك كله والقرن بين مواقف عسقل ووطنى للقس سرجيوس وللمناضل مكرم عبيد وبين مواقف لا اريد ان اضفه الى مجرد وصفه بشرح الكلمات عن اظهارها المهذب كذلك الموقف الذى تقول به الفتوى المتولدة عن الشيخ ابن باز . وبين تلك المواقف المتشددة والمتطرفة التى تفرق بين المصريين بسبب الدين . متخفية ان الاقباط هم كاه اصليون في هذا الوطن وصالحون اصليون لقرانه وتاريخه وتقدمه وحضارته .

ولا امك بعد ذلك الا ان اعود ويدون على ان تكرار السؤال الملح . .
ماذا جرى لمصر ؟
واضيف اليه سؤال آخر ..
ومن المسئول عن ذلك ؟
اماسؤال الى الآخر . فهو :
ومتى يتخلص مصر من مرض التطرف الدينى . . وكيف ؟
د . رفعت السعيد

د . رفعت السعيد



جلال عيسى

يوميات الأخبار

**** أصابني الهلع والفرع .. وأنا في طريقى مع برسيم أفندى الى حضرة الناظر الاستاذ مسيحة .. بعد ان انتهيت من الأذان للصلاة مع تلاميذ مدرسة الأقباط ****

موائد الرحمن .. وموائد الوحدة الوطنية

ملج .. وكنا قلّة من المسلمين من أبناء ملج والقرى المجاورة لها وكان الكثير من الزملاء للمسيحيين يتبركون لنا الفصل للأناء صمّة الصليب .. وعشنا معا مسيحيين ومسلمين اخوة متحابين .. ونحمد الله أنه لم يفكر صغر العائلات الطيبة بيننا لحد حتى الآن .. ونمسا الخشب !!

بدأت القصة عندما خرجنا احد زملائى من بلدة مجاورة لنا هي كفر ملج .. على واحد من زملائنا كان يسبقنا لى الدراسة .. الفهوى ان مختايل يسخر من المسلمين ويقول بأعلى صوته وهو يقول لى ه الصلحه و ان ه المسلم والمسلم كنان ه وبعثت وبعثنا جميعا وبعثنا الى مختايل مختايل غصبا حيا .. وكيف يقول ذلك ١٢ .. فبعثت مختايل ولهم من سداوتها واكد انه يعطى الصوت الشريف ه المسلم المسلم كالبنيان يحد بعضه بعضا ه وقال لنا فرق كبير بين الكليان وكليتيان وفشكتنا معا .. ومرت العاصفة التى آثارها سوء الدهم فى عهده وصفاه ..

مرة ثانية .. صمم نفس الزميل الذى آثار الزبوة الآول على ان نصل جماعة بمسجد الحرس الى المسحة الصلصة اى حوال الساعة العاشرة والنصف اى الحادية عشرة وجميعا زمينا ونطلب منى الأذان للصلاة والى لى انك من أبناء مجلا .. ويمكن اذا حدثت مشكلة ان يهلها طشك مع المدرسة واستهينت واذنت الصلاة .. وبعثت بالبرسيم برسوم افندى مدرس الاباء بعد ان انتهيت من الأذان وبعثنى لى حضرة الناظر .. وصحب كل زملائى المستعدين للصلاة .. فرزوا وصورت وانا اصعبه الى حضرة الناظر مستعدا .. اننى ساسترضى لايهم العلي .. والا وصلت الى حجرة الناظر الاستاذ مسيحة سليمان

عرف التوحيد قبل ان يعرفه احد وروح بالادريان السماوية كما لم يربح بها احد .. واكد الكل على سماعه الانسان المصرى ويغضب للفرقة والتعصب ..

ولا يفوتنى هنا ايضا موائد الوحدة الوطنية التى يقيمها الدكتور محمد على الباشا ورجال مصر من المسلمين والاولايه .. وكذلك الموائد التى تقيمها بجمهورية الاقباط بالمحافظات وجمعايات الشبان المسلمين

ها المرة الثانية التى افطرت فيها مع دراسة الباشا فكانت مع عدد من المفكرين والكتابى زعماء ال الاقطار والى لقاء فكرى بعده .. وبعد ان رجب بضوئه شرفت برفق ايدى على تحيته وترحيبه باسم زملائى .. والحق يقال اننى لم اسبغ لى العتيق كما ينبغي لى مثل هذه المواقف حول الوحدة الوطنية وشعب وادارة الفتنة الطائفية وبعثنا .. لائى اؤمن بان الوحدة الوطنية مصانة بفضل أبناء مصر وان الفتنة الطائفية مرفوضة ولا مكان لها بيننا وان بعض التصرفات المسيحية عارضة وغريبة علينا وبقليل من الوعي والحكمة نستطيع ان نخرجها خاصة بعد ان ادرك الجميع انها محاولات خيصة من اعداء مصر ليزل استقرارها واسما .. وقد ادرك الكل ان الانصياح وراء هذه المحاولات خيانه ما وعدنا خيانه .. والكل مسلمين واقباطا يرفضون الشيانة الوطنية ومسلهم الروامة ضد الاستعمار واعاده مصر على مر التاريخ تؤكد ذلك ولا تمسلى لعمل اومفيل فرصة للتفكر لى التحيل من تلاطم وصلابة مصر بمصلحتها واقبالها

وخلا حديثى القصير امام الباشا وزملائى من ضيوئه الح على خاطرى سوف شخصى لى .. استعدت من فواشى وكيف كانت تتجاع المحاولات المسيحية البريعة أو غيرها من المحاولات وكيف كانت تجهش افواه تذكيت ما حدث لى وانا غليظ صغر بمدرسة الاقباط الابتدائية بمسحة

ومضى رمضان .. كريما كعفته .. مغلفا كما شعوبه .. ضحيفا كما نعره .. واصلا للروح .. طعنا للرحمة .. متلفا بالسلطة

وقد تميزت السنوات الأخيرة فى رمضان بتكتيف موائد الرحمن وانتشارها لى كل مكان من القاهرة والاسكندرية وفتى عواصم المحافظات .. تأكيدا لكرم رمضان وكرم واهل الانسان المصرى الذى يعد هذه الموائد لافطار اخيه الصائم .. وهذه الموائد تلم من تبرعات البعض ومن جهد البعض الآخر من الرجال والنساء لى اعداد الطعام وتقديمه بالصورة اللائقة لكل مسلم .. كما يساهم بذلك ناصر الاجتماعى بقيادة الاخ توفيق طاحون رئيس الديك .. لى إقامة موائد ضخمة تملك الاقطار لمحات الألف طول ورضان وهناك موائد أخرى تقام خلال رمضان تستحق ان نلف اسمها وتتأملها جيدا .. ويستعيد كل منا من المعنى الذى تهدف اليه .. الا وهى موائد الوحدة الوطنية التى يمدحها دراسة الباشا بشوكة الثلاث لى دار البيروقراطية ويدعو اليها كل رجال الدولة من مسلمين واقباط .. وكذلك الموائد التى تدعو الكنائس لى مختلف المحافظات والاحياء وتدعو اليها ايضا رجال الخطبة الموجودة بها من مسلمين واقباط .. لتتسار الاقطار معا .. انها تأكيد لمحبة التى تحرس عليها ورفض للتعصب الذى ينفخه ..

وقد سمحت بالاقباط مرتين مع دراسة الباشا المرة الاولى لى الاقطار الذى حضره الاسم الاكبر شيخ الازهر وروساء الشؤارة ومجلى الشعب والشورى والعديد من الشخصيات والوزراء السابقين وكبار ادينا جميعا صلاة المغرب لى داخل البيروقراطية وام الصلح فضيلة شيخ الازهر .. واكد شيخ الازهر والباشا لى كلمتهما على كل المعانى الصامية التى تميثل لى وجدان كل مصرى يجب بلده ويحرص على امنها وامانها .. كما اكاد واكد كل المتحدثين لى الخلل الدينى الكبير على الطريقة الدينية للانسان المصرى الذى

كنت قد وصلت لى حالة من الهلع والخوف وبولا ابتسامه الرجل الحائفة اسقطت على الارض فغصنا على من الواسلنى التى ادمعنى قبل الوصول

المسلم الضعيف

في الاعتقالات الكبرى، يذكر المولى
في الشرف واليقين لغير المارة
شبهتنا ومعتنا أبناء ناصي السام
المعصية بما يفرضه من فقرات خال
الاعتقال الجيب وشديد اليهم كل
انتباهه الضور. ول قد شتمتم
الربيع الذي جرح من
خلف هذه الاعتقالات وشماره
الحضوب المصري وككل الشعب
الفرحتم بهذه اللامسية. ول
وكم رأيتاه وقد يشعير إلى الحزين من
البناء وينتاض السلم السليم
البناء من ترويح ليحتضنهم ففلا
ومتعلقا بتدبير لواهرهم
اليد. ولقتة اللامسية لابد أن تهيئ
ويقتة لبرام الإيمان هذه ألا جوده
الزمن لكي الأخ منقذ ملال اللامسية
الزمن لكي أندية السلم السليم والشرف
يشتي جادة، أن لا تفرق القدي
ر، شتي، انعام مصر.

وهو اتجاه يستحق دعم كل مسلم من الحكام والحكوميين .. فتحية لمرزوق هلال واعلا بتلدى المستم الصفح لى كل محافظات مصر ووجهاء لكل المحافظين والمسؤولين ببذل الكثير من

الجهاد لرعاية هذه المواهب المبدعة وهذه الطاقات الخلاقة التي تهب بأجيال من المواطنين الصالحين الذين نبتغيهم وننتزع اليهم .

وليسو ..

لدى ٤٦ صحفيا احتلهم هذا العام
كما استقبلت السجون مائة آخرين ..
وبذلك ارتفع عدد شهداء الصحافة في
العقدين الماضيين الى ٧١٥ شهيداً ..
لقوا جميعاً حتفهم خلال تادية وأجبرهم
السجون في مختلف مناطق العالم ..

اعلن ذلك بمناسبة اليوم العالمي
للمحافظة الذي حل أول هذا الأسبوع
و السبت ٢٠ أبريل .

تضمن هذا التقرير السلي
لجمعية .. صحفيون بلا حدود ..
فرنسيين .. وتقرى على الجمعية
تنظيم متطرفة مسلحة بهذه التسمية
تدعى شعاره لا حرية بلا حرية
الصحافة .. وتأكيدا لما يتعرض له
الصحفيين أثناء تغطية ما مهمهم من
أخبار .. أعلنت الخارجية البريطانية
خلال الأيام الماضية عن تزايد قلقها
حول أماكن وجود ثلاث من الصحفيين
البريطانيين الذين فقدت آثارهم وهم
يطلقون أحداث الكارثة بالفرار ..
في عزيرة القاري، بالموتوسي
الصحفيين من أجل سراد عينك ..
متابع لأحد له .. وأخبار لا حدود ..
مفها ولكن كل هذه التلاعب والأخبار

اليه والى نعمتكم في شريعة الفلك
ي.. لأنني أدت للصلاة في مدرسة
أقامها الأقباط .. رغم أنهم أقاموا بها
مسجدا للصلاة طبعاً .. وفي جنو
بالغ .. سألتني الرجل ماذا فعلت ؟
واستجبت كل شجاعتى وقلت له
أدنت للصلاة ..

- وسألني مرة أخرى أية صلاة ؟
- قلت له صلاة الظهر .
- ونظر الرجل في ساعته وسألني

مرة أخرى .

.. هل حان وقت صلاة الظهر؟

وزيت على كفي وساني سراً
أهم .. ها كنت على وضوء وأنت تأنين

للصلاة !؟

و بہت مہما فاجانی بہ فاد کنت فعلا

على غير وضوء وقد رآني برسوم الهندى

وَلَمَّا خَارَجَ قَبْلَ الْإِذَاانِ مِنْ حُجْرَةِ مِيَاهِ

المدرسة :

وأسقط في يدي وشعرت بالحرارة
من ناحية الخلف الأيمن وقعت فجأة ..

ولذا جاء الحق الذي ولدت فيه ..
وهملت الإعراب عن أسطر، ولكن

فنهائي عن ذلك .

وأكد الرجل لى بأن المدرسة انقادت

لا تهرب الصحفي الحق الذي وهب
نفسه لمهنة العظيمة ورسالتها
السامية .. وكم تعرض العديد من
الصحفيين في صمرنا الغالية كما
تعرض الرءلاء في شتى انحاء العالم
للعديد من المخاطر فمنهم من استشهد
ومنهم من اصيب في العنق العسكرية
ومنهم من رُج به في احياء السجون
والمعتقلات غلابة .. على كلمة حق او
دفاع عن حرية رأي .

واستطيع أن أؤكد أن الصحفي الحق لا ترهبه المضاطر ولا تنثيه العقبات عن موقفه .. ويقول دائما لكل مايتهدده «واو» .

تیجان و اوسمة

وفى تحدث عن الامم
السوية في ذكرى اليوم العالمى
للصحة .. لا يوافقنا في ذلك ما دار
في الجلسات السابقة بمجلس الشعب
اخيرا .. حول الوباء الفئيم بالانجاس
في الخمرات حول قضية اندام تكافؤ
الفرص في الاتحادي بكليات .. القعة
كالمطبخ والتمسك في كل قضية
تحصيل الطلاب في هذه الكليات من
جاسات اجنية فون مصولهم على
المجموع الجاني لهذه الكليات .. وقد
شاركه هذه الجاسات نواب الشعب
والوزراء والخمسين كل ايد بدونه في
هذه القضايا العامة وشعرنا كل شعرا
كل زملائنا بالقرص لوصول هذه
القضايا الى هذه اللجنة من الانعام ..

ومن الاحساس بالزهو والنفار .. وو
ان قضية تبارك الشفردات وعلاقة
بعض الشباب بين جفرا زمين واخفى
وجيه ابوزكريا زيميله .. والقضية
الثانية فجرا زمين واخفى محمود
عارف في بلده .. اخبار الجامعات ..
في طابورنا من هذه الصلصة .. وقد
اضربنا جميعا عاتق من مجلس
الشعب ان وسام ليس على من صدر
ابوزكريا عارف وكوسام على من صدر
كل مصري رواج على رأس كل
ابن من ابنا اخبار اليوم قلنا
المصلحة السامة ..



المصدر: النور

التاريخ: ١٩٩١ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ
عبد العزيز
بن عبد العزيز

التعصب والتسامح بين اليهودية والمسيحية والإسلام .. في رسالة الدكتوراه بالأزهر اليوم كتب / إبراهيم نصر :

تناقش اليوم بالجامع الأزهر الشريف
الواحدة ظهرا رسالة ، التعصب
والتسامح بين اليهودية والمسيحية
والإسلام ، للظمة من الباحث عمر بن
عبد العزيز أبو الجعد قريش الحريش
المساعد بكلية الدعوة الإسلامية
بمقاهرة لنيل درجة الدكتوراه في
مقارنة الأديان .
تتكون لجنة المناقشة من الأستاذ
الدكتور محمد إبراهيم الجيوشي عميد
كلية الدعوة الإسلامية بمقاهرة ،
والأستاذ الدكتور حسن حسين
لهواري استاذا مقارنة الأديان بكلية
، والأستاذ الدكتور محمد رجب

الضليوي استاذا الدعوة بكلية أصول
الدين بمقاهرة .
المعروف أن الباحث فضيلة الشيخ
عمر بن عبد العزيز أحد المشهور لهم
بالعلم وطول الباع في خدمة الدعوة
ألله على بصيرة في مختلف مساجد
مصر . وقد حصل على درجة الماجستير
من قبل بامتياز مع مرتبة الشرف وكان
موضوع الرسالة :
« شبهات التكفير .. عرض وتكفير »



الأمال

المصدر :

١٩٩١ م ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاتيح من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

ملعون وأتباعه

وإن فعل من ملاحقة هذا الأمر ، بل إن هذا الأمر لن يعل من ملاحقتنا وملاحقة
شمازنا ومصريتنا .
لن نمل من تكرار هذا السؤال المريع : ماذا جرى لمصر ؟ ولن يعل هذا
السؤال من ملاحقتنا .

ولسنا بذلك كله نطارد شبحاً أو وهماً ، بل فعلاً متجسداً وفكراً يتردد ، يسل
ويطل علينا ليس فقط من شباب متطرف يفتش فيه النزوع المتعجل والفهم
المتعجل ، وإنما أيضاً من رجال دين يفتش فيهم مسيح العلم ومسيح
الرغبة في حماية الدين وحماية الوطن . يطل علينا ليس فقط من أوراق شطيع
ونزوع سرا ، وإنما عبر صحف حكومية وأذاعة وتلفزيون يفتش فيها الحكمة
والقوى وحماية المصلحة إن لم يفتش الفهم الصحيح للدين .

● لن نمل من تكرار السؤال .. رغم أنني تكلمت مئات الإجابات بل لعلها أكثر
من المئات .. الرسائل التي تحاول الإجابة كثره ، البعض منها متعصب يبدأ
وينتهي بالهجوم والتهديد نسبياً إن استأنسنا لن نخاف من تهديد ، وإن أفضيه
كبهذه إن تطوينا أية محاولات صنيعة للتهديد والتخويف ..
وأغلب الرسائل تحمل نوصيات مستعارة ، أخوك البسطي .. فيضي
مثالم .. مسلم يسك بالحقيقة (١) .. مجاهد اسلامي .. إلخ بما يعنى إن
الفضية مازالت محل خوف وتخويف ..

وبعضها يحمل أسماء أصحابها كرسائل موحية وعلمية بالمحبة العطرة لمصر
لثقلها بانتظام من الدكتور سليم نجيب اللقاني بمحكمة مونتريال بسكندا
وآخرين مايعين هذا (لم استأنسهم في نشر اسمائهم) واللقاب بضمة اسطر من
بضع رسائل .

... برك الله فيك ، وأكثر من امتلاك لتكوين شعبنا حتى نصير مصر ونعود كما
كلمت دالما وطناً موحداً بالقباطة وسلمية لايعرف التعصب .. ويعمل الجميع
معاً أيديهم في أيدي بعض من أجل مصر وطناً يعيش في قلب كل منا حتى وإن
بعبت المسافات ..
(د . سليم نجيب)

... اعتاد أن البطالة وتدن مستوى المعيشة وانتشار الفساد والانشطة
الظلمية هي أرض خصبة لتفشي التعصب ..

(أخوك البسطي)
... الإعلام .. الإعلام .. ومرتة ثقافة الإعلام هو المجرم الحقيقي الذي يتصل
ال كل بيت حملاً معه رسالة التفرة الدينية والتفريق بين محمد وجريس
بمجرد النطق بالاسم ..

(قبطي مصري)
... للأسف إن تنتفج حرب الخليج تخوفني كثيراً من حيث تودع موالع التحرف
الديني والفتنة التعصبية . الله يحفظ بلادنا من كل شر ويديمه دالما أوامر
المحبة الإبدية ..
(مواطن مصري)

... أنني أجد أليام مصر .. القسم إن عيني الغرور بالدموع وأنا أقرأ كلمتك
المعبرة : ماذا جرى لمصر ؟ الذين شامع جداً بين كلام الذي يسل حلاوة
وبين ماأثر من قوى ملأ السعوية بعدم جواز تهنة النصراري بأعيادهم ..
والتي تقول : طبعاً لايجوز تهنتهم بأعيادهم .. وسكروه رؤسة وجوههم في
الصباح والساء : أريت كيف بلغت درجة التعصب العظيم ؟
(...)



المصدر : الأمل

١٩٩٤، يوليو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« دعني أدخل في الموضوع بملاحظة لثامن أسيرة فقيرة جدا من قرية (...) تبعد
مركز مكافأة - ألمانيا - من صفري وأنا انتقد المصحح ، وأريت أن انضم إلى
جماعة تعمل على تغيير ما نحن فيه .. انضمت إلى جماعة الإخوان المسلمين ..
واعلنت وبعد ألتوايح على أزيدت تظفلا في الجماعة حتى اكتشفت اختطاف
كثيرة .. الإخوان اعتقلوا على صفروه وليس من طبعي هذا ... نعم الاسم ،
وأفرا أكتملك في الأمال، وكانت بمعاية شموع في أضواء الطريق إلى حد ما أرجو
أن لا تتركوني في هذه الدولة وحدي .. وإلا فإن نذبي ليس مني » .
(طلب جامعي بـألمانيا .. كتب اسمه وعنوانه)

ورسائل عديدة أخرى .. لعمل الخصمها جميعا في عيرة مكافأة الدولة ، بمكافأة
الوضوح أوردتها الطلب الجامعي من مركز مكافأة - ألمانيا تحتوي على كل ما
أريد أن أقول ، اعتقلوا على وصفروه ، ثم ، أرجو أن لا تتركوني في هذه
الدولة وحدي .. وإلا فإن نذبي ليس مني »
.. هذه الصرخة أبحث بها إلى أكثر من اتجاه .. وتجنيدا إلى أجهزة الإعلام
(التي لم تزل تخفيخ لا يتراز للتعطيل ولتمهد الأرض له ، وتتسلسل بفكره إلى
منزلة جميعا) .. وإلى السياسيين والمفكرين والمسؤولين .. إلى هؤلاء جميعا
أوجه كلمات هذا الطلب الآتية من إحدى نقاط مركز التخصيب والتطرف ..
.. ورغم مئات الإجابات يبقى السؤال ملحا .. يعني يطربنا
ماذا جرى لمصر ؟
هل لديكم أجابة ؟

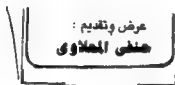
د . رفعت السعيد



المصدر : الوفد

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إنهاء جولتي داخل مكتبات حبيقة الخالدين .. علزت على هذا الكتاب .. الذي أحسست أنه سوف يكمل حلقة البحث والدراسة المرتبطة بالحركات الثورية في العالم . وسوف يجيب على السؤال الذي ظلما رددناه بدون علم ويرتبط بتاريخ هذه الحركات . ذلك السؤال الذي يقول : هل للحركات الثورية والجمعيات السرية تاريخ متصل ؟ أم إن ما نسمع عنه ونشاهد آثاره هو من نبت العصر الحديث ؟ . وليس له جذور في التاريخ ؟

إن الكتاب الذي نعرض له هنا هذا الأسبوع صدر في عام ١٩٢٦ كطبعة أولى ثم طبع بعدها بأكثر من أربعين عاما طبعة ثانية ..

تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث

الجمعيات السرية في

الإسلام والمسيحية واليهودية .. ودورها المدام !!



المصدر :

١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الشوعية والاشتراكية واللاكمونية..

جميعات قدم حديثة..

تعمل في وضع النصارى!!

ملحن ننتاول حديث
الطبعة الثالثة التي صدرت
بعد أكثر من خمسين عاما من
صدور الطبعة الأولى.
يحمل الكتاب عنوان
تاريخ الجمعيات السرية
والحركات الهدامة، للمؤلف
المؤرخ الكبير محمد عبدالله
عنان.

المؤلف الكبير الاستاذ عبدالله عنان،
يوضح ولده وولفتنا في السرد غير المجيد
بل يصححنا منه من خلال مقدمة هذا
الكتاب في خضم تاريخ الجمعيات
السرية حيث يقول: ان آثار الآراء
والفكر الخفية التي تحمل منذ القرون
الغابرة فيما وراء العالم الظاهر، في تكوين
المجتمع وسيره وتطوره، قوية وعميقة..
وقد اوجدت هذه الآراء والجمعيات
السرية منذ قدم المصنوع، وما كانت قدم
البدنيات قد نشأت واخذت في المشرق،
والغرب الشرق كل اول بعد لهذه الجمعيات
والفكر الخفية بل في الشرق هو الذي
قدم إلى الغرب ارقى الفكر والنظم السرية.
او في احيان الشرق والسلف واستمره
كانت مستطى خفية لامتد الجمعيات
السرية الغربية في صوغ تفكيرها
وقادتها وبروزها. هذا يوضح لنا ان
الشرق قد قدم إلى الغرب ليس فقط عوامل
المشاركة وانما له طريق البداية. بل قدم
له كذلك عوامل الهدم التي نشأت في
الجمعيات السرية، التي سرعان
ما استولت عليها فكلما استولت منهم من
اول بقية عناصر الهدامة.

في البنية كان المفروض روحانيا..!!

بلاحت من خلال التبع الواقي لا كانت
المؤرخ عبدالله عنان فيما يتعلق بهذه
الجمعيات لذا كانت تعمل لتخليق احدى
الغالبين الأول روية، كعاملات القوالب
على اسرار الخفية واستثمار
اسرار الروح والبيئة والوقت، والثانية
هدامة سياسية يراد بها ابدال مجتمع
بمجتمع او سلطان بسلطان وكنت
الجمعيات السرية الدينية رغم قسوتها
بالتيل للسلطان الا انها كانت جميعات
مسألة تحمل في دائرة الفراعنة والظلم.
واشترى تحت لوائها جميعات التنوير
والعظمة. اما الخفية الثانية التي اوجدت
بالمعبر والسياسة فتلك النزعة الخفية في
القرون الوسطى والعصر الحديث.
وتتعلق افراغها كانت اعظم وأقوى
الجمعيات السرية واحتللت جيوش
الدعاة.

الجمعيات السرية في الإسلام يضم المؤلف كتابه هذا خمسة كتب او خمس اجزاء. يتناول في كتابه الأول

المرزوي وهو داعية من اصل فارس او
ارمني دعا عام ١٠١٧م في امد مسجل
للإمامة بكتابه الحكم وعبدته. ويأتي في
كلمة هدم هذه الجمعيات جمعية
الاسماعيلية الباطنية التي انشأت
الاشعيات وسيلة لتخليق افراغها.
وبذلك يستلهم الجماعة الاسماعيلية في
الشرق تقاليد ارمينيا حقا

الجمعيات السرية في المسيحية
لم تعرف أوروبا قبل الحروب
الصليبية لشدة انقسام المسيحية السرية على
نحو شامل عام ككل في عرق المشرق،
والاسلام بنوع خاص. حيث كانت
الحروب الصليبية وسيلة لقوالب الدعاة
واصبحت التيارات الغربية من ايمان
الغرب على اسرار الجمعيات السرية
وتفكيرها والبركات الهدامة وبطاعتها
واساليبها لقد عرف الفريسيون هذه
المسيحية والنظم في عهد الحروب
الصليبية كما عرفوا غيرها من نظم
المشرق وطونه. وكانت اول جمعية سرية
مكتلة في جميعة فرنسا المجد او
فرسان المسيح ومحمد سليمان المسكون.
او فرسان الجلال، وتعرف في الرواية
العربية باسم خدائيه، قد انشأت في عام
١١١٨م. أي عقب انقضاء الحروب
الصليبية الأول. وفي اوائل القرن الثالث
عشر سادت سمعة هؤلاء الفرسان ونشروا
موضوعا للرواية في نشر العامة بعدما كانوا
في بداية نشأتهم طائفة الشقيين والاصنام
الضمنية. ولما انقضت اسرار فرسان المجد
سقطت عليه كل الديانات الدينية في جميع
العول وانتشرت الديانة الخفية المفسدة
واصدر مجلس فينا القدس في عام ١٣١٧
قرارا بحل الجمعية فليس هؤلاء الفرسان
ابشوا وجنوا.
ولم تخدم دعوة الهدم بمطردة
الفرسان بل جعلت منهم. وتغلغلوا تسربت
في الواقع إلى اسرار الديانات المقتلة في
سبيل الدول الأوروبية وانتشرت بدورها
الاسلام والرواية في الدين اوطارها جديدة.
ونشأت طوائف سرية أخرى في عهد
هؤلاء الفرسان لبث الدعوة الهدامة
والعمل على تفويض الدعوة السرية ومبادئها
الدولية والاخلاقية. ومن هذه الجمعيات
القدس الاموية، ودعوة الضمير،
وجمعية الصليب الوردي..

حديث الثورة على الاسلام، ثم التقلب
الاشعيات وحديث عن الدعوة صلي
للنصرانية.. اما الكتاب الثالث فحديثنا
فيه عن الجمعيات السرية المعنية واسماء
هذه الجمعيات وطبيعة نشأتها. اما
الكتاب الرابع فهو حديث الجمعيات
السرية في عصر التنوير، ولغرض حديث
الكتاب الخامس عن حركات الهدم
للطائفة
ولما وصلنا إلى حديث الجمعيات
السرية في الاسلام وفسول الكتاب الأول..
يقول المؤلف: عانى الاسلام ضعف
المبادئ والحركات الغربية منذ نشأته
الأول. وتسربت هذه النزعة الغربية إلى
المجتمع الاسلامي منذ البداية. فما كان
يدخل لهدم حتى دمعة ربح عاتية من
الفران والافانم الخفية، ثم كانت باسم
تأويلات جديدة ومبشيرة مستحقة
وتلعب الامام والتعاليم الروحية تبعا
لنظم الافاض والخفاهات.
وقد عرف المجتمع الاسلامي حركات
ثورية عظيمة من الفوارج والشيعية.
وكان التفرع هاتين الدعوات نتجتا
لسمعة طويلة من الحركات الغربية.
ومعها لظلمة كثيرة من الفكر السرية
التي قامت باقاربها في التاريخ الاسلامي.
فبعد ان يمدنا المؤلف من ثورة
الفوارج ولورة الشيعة يمدنا عن
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.
ويأتي على رأس هذه الحركات
الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في
الاسلام وغنت بدورها الخلافة من الشيعة
والاسلام وانتشرت في جميعة
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.
ويأتي على رأس هذه الحركات
الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في
الاسلام وغنت بدورها الخلافة من الشيعة
والاسلام وانتشرت في جميعة
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.
ويأتي على رأس هذه الحركات
الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في
الاسلام وغنت بدورها الخلافة من الشيعة
والاسلام وانتشرت في جميعة
الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام
وكذلك الجمعيات السرية التي انشأت
لهدم الاسلام ابشوا.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعيات سرية مستقلة

وبعيدا عن الإسلام والمسيحية وسره لنا المؤلف العديد من الجمعيات السرية الأخرى التي لا يزال تسلط بعضها لظما حتى هذه اللحظة.. من هذه الجمعيات.. جمعية البناء الحر التي تسمى أصلا باللقبة العربية باسم «المسوية» غير أن هذه ليست ترجمة وليست أصلا.. ولا وجود لمصدر الربط بينها وبين جمعية البناء الحر.

ورغم أن نشاطها مازال غامضا مجهولا وغايتها الحقيقية مازالت سرا حتى على أعضائها أنفسهم. وتلكم أراء هذه الجمعية ونظرياتها في أن لبناء الحر يرجع أصله إلى واحد من اثني عشر. أما عن الأصل فهم طفلة التبتين ووجدت في أوروبا العربية منذ بدء النضالية. ومن هذه الجمعيات تلك جمعية الحلال للبحر في لندن كان انشغالها لاحقا العلم محال

كثيرة في الفترة الأوروبية. ثم جمعية «البناء الحر الحديث».

اليهود والاشغال ذات الجمعيات السرية

إن الدور الذي قام به الدعاة اليهود في بث روح الثورة والانشاء للجمعيات السرية والفرقة الحركات الهامة عظيم جدا وإن كان من الصعب أن نكتسبه بالتفصيل.. لهذا فلم المصور ترى أن

المؤلف:

محمد عبدالله بنان

الناشر: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع

التعاليم اليهودية الفلسطينية السرية. للفرقة في معظم الحركات الثورية والسرية. وإن المصدر الذي اجتمع فيه التقليد اليهودية السرية إما هو فلسفة الكفالا، وهي كلمة عبرية معناها «القبلي» أي التقليد. والتفالا هي مزيج من الفلسفة والتعاليم الروحية والشعوذة والسحر متعارف عليها عند اليهود منذ قدم المصور. وقد ظهر أثر هذه التعاليم وأجساما في المجتمعات الأوروبية منذ القرن الثاني عشر.

حركات الهدم الفاعلة!

مخصص المؤلف لهذه الحركات التي الفلسفة كلة ويتناول فيه الحديث عن الاشتراكية بأنواعها ثم الاشتراكية للعدالة والاشتراكية والشيوعية واللاشيوعية.. ثم الشيوعية والاشتراكية السوفياتية.

الثورة العالمية. وعن هذه الحركات الفاعلة يقول المؤلف: تشكل الآن من عالم الخفاء إلى عالم الوضوح. ومن عالم السر إلى عالم الجهر. إن المبادئ والمبادئ الهادفة التي تعرضا عليها سبلا على اختلاف نواحيها ومذاهبها. قد ولدت من مهدها الخفية وبرزت من عالم الظلمات إلى عالم الوضوح. والتفت صيفا وأوشعا جديدة تنصب روح العصر الحديث وقبوله. كما استحال الكثير ما إلى مذاهب الاشتراكية واجتماعية. فالشيوعية والاشتراكية الثورية واللا الحكومية. دعوات عدم القارة تحمل كثيرا في الملائكة. وأن كانت لا تطلق الوسائل السرية مع ذلك، إلا أنها لا تطلق الوسائل ولنصرهم برامجهم وأجسامهم الهامة. بل يشغون في كل وقت بالقول والكتابة ويعملون على تنفيذها بجميع الوسائل المستوردة والفاعلة من الحملات القوية إلى الثورات الدامية. هذا التطور في تاريخ الدعوات الهادفة والثورية من الخفاء إلى الجهر يرجع إلى تطور طبقات الشعوب التي كانت وطرائق مهةا لك هذه الدعوات.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفينة والغلام والجدار ١١



بسم الحمزة دعيبس
المحملي بالفض

كان البابا يوحنا بولس الثاني قد دعا الى حوار - عندما كان يكرز في شرقي فرنسا - مع المسلمين املا في توسيع نطاق المعرفة والفهم المتبادل من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض ونشرت نيا هذه الدعوة جريدة الاخبار يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٨٨ عندما كان يرأسها الاستاذ سعيد سنبل - وهو نصراني لاتسيه في هذا المجال فيما نشره عن هذه الدعوة - وقد يادرننا في العدد التالي لهذا النشر من جريدة النور بتلقى هذا الخبر بغير الحيرة والحبور وانتاشنا على الفور حوارا القصد منه ما هدف اليه البابا يوحنا بولس الثاني من توسيع نطاق المعرفة والمبادرة الى تفاعل الفهم من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض

وفي هذا الحوار - وان كان لم يزل من طرف واحد برغم ما قلناه في العدد ٣٤٨ من ان تنبأه البابا يوحنا بولس الثاني حق الرد ، ولما يفخره نبأته من كراهة الفاتيكان ونشر الرد الذي يرد علينا كاملا في جريدة النور بلا ادنى اضلة او حذف بإذن الله تعالى - نقول : في هذا الحوار نقاشنا ملورد في الانجيل الاربعة من معجزات نسبت الى السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لايات الوهية على وجه الحصر ورحنا نقاشها معجزة معجزة

ففي الاعداد ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ نقاشنا معجزة تحويل الماء الى خمر ، والعدد ٣٥٣ نقاشنا معجزة تسكين العاصفة ثم طعت دعوة جوريتشوف الى

الاسلام التي ولت بدورها عند تحدى جوريتشوف بان يحول هو ومن يعشده الاتيان بمثل هذا القرآن معطين اياه وغيره مهلة مضي عليها الا ان ما يزيد على عشرين ولم يجب هو او غيره وقد انقطعت السلسلتان عند هذا الحد ونستمر في مناقشة باقي المعجزات المنسوبة للسيد المسيح في الانجيل لتتبعها بمعجزاته التي وريت في القرآن وكل ذلك للتدليل على عدم الوهية المسيح وعلى انه لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

ان الطبيعة الانسانية السوية تنفر من الخمر ، وتعتبر انه مما يزيى بكرامة الانسان ولذلك فقد اثر عن بعض العقلاء في الجاهلية انه لم يمتلئ الخمر ممن قدمها له قللا . انا لا آخذ ضلالي بيدي .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وعلا ، فكيف بهم يحاولون ان يظهرُوا
واحدا من أولي العزم من الرسل وهو سيدنا
عيسى ابن مريم عليه السلام وكأنه يعمل
على صد الناس عن ذكر الله بتقديم الخمر
اليهم بكيفيت خرافية ، ٦٠٠ لتر تقريبا ،
وكانه قدم في هذا العرس فقط ستمائة
زجاجة خمر للمدعوين .

ومن تلحية أخرى فإن المعجزة تأتي على
سبيل التحدي لذيان عظمة الله تعالى
والإطيق على العقل فلا يملك الا التسليم
بوجود الله جل جلاله ووحدانيته فهل
يملك المخمور ان يصل الى ذلك ، لم ان
للخمر تقييب عقله فلا يعرف الأرض من
السماء ، أو الرجل من الحمار ، ولم يبين
انجيل يوحنا انه قام بهذه الحقة على
سبيل التحدي بل جاء بها كنوع من
المجاملة التي امرته بها امه وكانها تأسر
بالمشكر ولا تخفى عنه .

كل ذلك فضلا عن انه لم يعلم بهذه
الحقة احد من المدعوين ولا صاحب
العرس ولا رئيس الوليمة ولكن علمها
تلاميذه والخدم ، اما الخدم فلم يؤمن بها
جاء به احد منهم واما تلاميذه فانهم كانوا
من الاصل مؤمنين به ولكن انجيل يوحنا
يقول تحت رقم (١١) : هذه المعجزة هي
الاية الاولى التي اجراها يسوع في لقنا
بجليل واظهر مجده فامن به تلاميذه .
وكن مقتضى ان تلاميذه شاهدا هذه
الواقعة ان يرووها لغيرهم وتصل لعلم
انجيل متى وانجيل مرقس وانجيل لوقا
ولكن احدا من هذه الانجيل لم يجر لها
لكرا من يشرح لارضها .. وقائي الاذلة
السابقة على ذلك لذلك عدم قبولها ..

وقد يائذ الله عز وجل على استكمال
الحديث في العدد القادم .

والذي لا شك فيه ان الخمر ضاللة
وغواية وهي تذهب بالعقل الذي هو جوهر
التكليف وهو مناط الكرامة لاين ادم لانه
وهو في حالة السكر يفقد عقله ، ويفقد
اقرانه ويأتي من التصرفات ملتثا مع
السمو الانساني والتكريم الذي رفعه الله
سبحانه وتعالى اليه قللا ، ولقد كرمتا بني
ادم وحملناهم في البر والبحر ، الآية ٧٠
من سورة الاسراء . وعندما اسرى برسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى وبعد ان فرغ من
الصلاة إلهما بالانبياء وعلى رأسهم ساداتنا
ابراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم
السلام التي جبريل بثلاثة لثية ، اثناء فيه
لبن ، وثناء فيه خمر ، وثناء فيه ماء ، قال
سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله تباركه
وتعالى عنه راوى الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « سمعت قللا
يقول حين عرضت على : ان اخذ الماء غرق
وغرقت امته ، وان اخذ الخمر غرق
وغويت امته ، وان اخذ اللين هدى وهربت
امته ، قال : فاخذت اثناء اللين فشربت
منه فقال لي جبريل عليه السلام : هربت
امتك يا محمد » .

وهذه الخمر فضلا عما بها من ضلال
واضلال ، رجس من عمل الشيطان امرنا
الله بجلتناه فقال : « ياايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهل
انتم متفهمون ؟ »

فهل يتصور ان سيدنا المسيح عليه
السلام يحول الماء الطهور ، الذي جعل
الله منه كل شيء حيا ، الى خمر تعد رجسا
من عمل الشيطان ومن شأنها ان توقع بين
الناس العداوة والبغضاء ، والاكثر من
ذلك كله انها تصد الانسان عن ذكر الله ،
وهل كان الرسول الا ليذكر الناس بقله جل



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١



ماذا جرى لمصر ؟

لمون وأتباط

وإذا كان ، المتطرفون ، يتفكرون دعواهم للتعصب بحجة العودة إلى الإسلام ، الأول ، أي إلى إسلام زمن الرسول والخلفاء الراشدين ، فلهذه بهم البية ، ولتحكم الله أيضا ..

على عهد الرسول ، شرف مسلم برعا من مسلم وأخفاء عنه نبي نون أن يخبره لثة مصري ، وضبط الدرع عند الذي وشده له عدد من الأقربة بين المسلم قد احضر الدرع وأودعه كاملة ، لكن القريب السابق من المسلمين تدافعوا يريدون دفع الوصمة والعار عنهم وعن الربيعهم وانتهوا جميعا إلى الرسول ملحين أن ينصر للمسلم والأهله وتسلمهم للعار لمصطفى . وأوشك الرسول أن ينصر للمسلم لو لا أن نزلت الآية الكريمة ، أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولاتكن للخالئين خصيما ، وحكم الرسول للمسلم ضد المسلم ..

ويروى ، أن عمر بن الخطاب وجد عجوزا يسأل الناس في الطرقات ، وعلم لثة ذي أسنانه ، ما فبها إلى هذا ؟ فاجاب ، الجزية والحلجة والسنن ، فأخذ عمر بيده إلى بيته حيث أطمعه ومنحه مالا وأسطع عنه الجزية هو وأمثاله ، وأرسل إلى خازن بيت المال قللا : أعطه وأمثاله ما يكفيهم وأهلهم .. بالمعروف ..

[أبو يوسف - الخراج - ص ١٦٦]
وتخبر جميعا قصة القبطي الذي ضرب ابن عمرو بن العاص فاستدعى عمر المصدي ليحكم القبطي من ضرب ولد عمرو قللا : يا عمرو متى استعبدكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ..

ويقول المؤرخون أن عمرا أرا على عمرو بن العاص ثبة من سورة التكتوتات ، ولتجاهلوا أهل الكتاب الأباقي هي احسن إلا الذين ظلموا منهم فقولوا أنا بماذي أنزل البنا والبكم ، وإنما واللهكم واحد ونحن له مسلمون ..

ومن الثلاث أن القبط الذين كانوا يلقوا ما كانوا أعوانا لعمرو في فتح مصر ، ويروى المؤرخ ابن عبد الحكم أنه عند خروج عمرو لفتح الاسكندرية ، خرج معه جماعة من رؤساء القبط ، وأصلحوا له الطرق ، وأسلموا له الجصور والأسواق ، وصارت له الإقطاع أعوانا على ما أراد من قتل الروم ..

ومنهم عمرو بن العاص فور قدومه لمصر عهدا بحسبهم في العليقة واحترام كنائسهم وسمح لهم ببناء كنائس جديدة فيبث كنيسة مسي سرافس بالاسكندرية سنة ٢٦ هـ ، كما شيدت أول كنيسة بقلسط سنة ٤٧ هـ .

كذلك لعب الإقطاع دورا بارزا في الجهاد الأثرى المزعزعي الذي أقامه عمرو بن العاص لحكم مصر وكان هناك موقف قبطي لإدارة المصميد وآخر قبطي أيضا لإدارة شئون الميقات ..

[الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وللمصر الإسلامية - ص ٧٦٥]
ويقول العلامة القراني في كتابه للتشهير ، الفرق : أن عهد السنة [أي للعهد بين أهل الذمة وحكمهم المسلمين] يوجب علينا حقوقا له في جوارنا ، وفي خزانة ، وفي ذمة الله تعالى ونية رسوله .. وبين الإسلام ، فمن أعندى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة عرش ، أو أي نوع من أنواع الإثنية ، لو أعلن على ذلك فقد ضيع ذمة الله تعالى ونية دين الإسلام ..

ويحدد الشيخ القراني واجبات المسلمين لزاء أهل الذمة فيقول أنها : الفرق ، بضعتهم ، وسد خلفهم ، وأطعم جلعهم ، وكساء عريهم ، ولين القول لهم على سبيل اللطف لهم والرحمة .. ونصيحتهم في جميع أمورهم في دينهم وديارهم ، وحفظ عينتهم ، وصون أموالهم وعليلهم وأعراضهم وجميع حقوقهم ومصالحهم ، وإن أعفوا على رفع النظم عنهم ..

[الفرق - ج ٢ - ص ١٤]
فإن هذا كله مما يرتكبه المتطرفون مسفرا وكفيرا ، أين هذا مما يسل علينا به البعض في نشرات سرية والبعض الآخر في صحف حكومية وفي الأناصة والتلفزيون ..
وبعد ..



الإصدار

المصدر :

أمايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن أليساء لهمي من احد ..
فأست أورد ذلك كله أستدرا لأعطف على الإقباط . لو منا عليهم . أو قولا
بمسلمة دين هو سمح بطبيعته . لقد أوردته لأثبت هناك مايزيد من فكر
متطرف .. ومتعصب .
أما الإقباط لهم حقوقهم التي يتعين أن يحميها الدستور والفنون والحكم
وكل عامل في هذا البلد . حقوقهم كشركاء في هذا البلد . لهم مسكننا وعليهم
ما علينا .
شركاء على قدم المساواة .. وبلا أي تمييز .
أليس هذا هو الحق والعمل والعقل ..
لنيس هذا هو ما يضمن وحدة الوطن ووحدة المواطنين
والخير أ عندما نضطر ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن نقرر ذلك
وإن تكرره فهل من حقتنا أن نعود إلى تكرار السؤال : ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المشروع

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأصيل الفكر الاسلامي الصحيح وفتح الحوار مع الاقباط

وقد عملت جهود «الشعب» هذا التحالف وأبرزت دوره في المماركة الوطنية المخططة.

كما غطت دور نواب التحالف داخل مجلس «الشعب» السابق وخارجه.

وقد تبنت «الشعب» بصفة عامة قضايا الحركة الاسلامية ومهمو الجماعات الاسلامية وأشارت مع ذلك الى مواطن الخلاف معها واحمها المواقف من العمل السياسي والاقباط ، واهتمت الجريدة بما حدث مع الجماعة الاسلامية وأتاحت الفرصة لشرح مواقف الجماعة الاسلامية وكتب رئيس التحرير مقالا في الرد على مقال ملاء محيي الدين وتوضيح لوجه الخلاف معه (١٠ يناير ٨٩) ونشرت الجريدة عدة مقالات أخرى تعبر عن الجماعة الاسلامية ونشرت رداً على بعض ما جاء فيها برفقة إسلامية مخالفة.

كما لم تتفائل من فئة أخرى هم الناصريون وكان الرائد في هذا الاهتمام مقالات رئيس التحرير واحمها مقال: «الى الشباب الاسلامي والشباب الناصري تعالوا الى كلمة سراء للفتوة الى وحدة الصف الاسلامي والناصرى وشارك فيها أعلام اسلامية وناصرية وأسفرت الحملة بالفعل عن انضمام عدد من الرموز الناصرية الى حزب العمل .

مشهور والمستشار طارق البشرى ومحمد سليم العوا وأحمد عبد الرحمن.

وفهمى مويدي ومحمد معار ، وسعيد اسماعيل طي ومينر شفيق ومن الجانب القبطي استغنية الفخيمات ، حلمى جرجس ، ونعيم تكللا وحليم فريد تانوس وهجة الرابع وممدوح ويصا .

كما لعبت مقالات رئيس التحرير دوراً كبيراً في إرساء الكثير من المفاهيم الاسلامية الصحيحة حول الوحدة الوطنية والحوار مع الاقباط وخاصة أثناء أحداث الفتنة الطائفية والصلة الانتخابية عام ١٩٨٩ وانتخابات نقابة الأطباء العام الماضي.

والجماعات الاسلامية

واهتمت الجريدة منذ امدانها الأولى بالصوار مع الجماعات الاسلامية وبدأت منذ عام ١٩٨٧ بإجراء «أصابع مقابلات مع عدد من قيادات الجماعات الاسلامية تلاها نشر سلسلة تحقيقات حوارية أخرى عام ١٩٨٤ مع الجماعات الاسلامية. وقد وصلت هذه الجهود الى نفوذها بتشكيل التحالف الاسلامي عام ١٩٨٧ الذي خاض الانتخابات وقاد المعارضة في مجلس «الشعب».

استطاعت جريدة «الشعب» أن تؤسس مدرسة فكرية اسلامية تتميز باستنارة الفكر ومعالجة الموقف وعمق القضايا التي تطرحها كما استست مدرسة رائدة في الحوار الوطني . وبالإضافة الى التأسيس الاسلامي الصحيح لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي ناقشتها أشهر الاقلام الاسلامية في مصر وخارجها كما تميزت بوقفتها التاريخية ضد الفتنة الطائفية وفتح الحوار مع الاقباط والجماعات الاسلامية والناصرين.

الحوار مع الاقباط

ففي تحقيقاتها لاصداً الفتنة الطائفية أكت على رفض أية محاولة لفرقة بين المسلمين والاقباط وأظهر الدور الانجي في إثارة الفتنة .. كما أوفضت الرؤية الاسلامية الصحيحة التي ترفض الفتنة وإثاء الفتنة الطائفية التي وقعت بالانيا في بداية العام الماضي تصمد «الشعب» بحزم لتلك الفتنة وأدانت المتسببين فيها وذلك من سلسلة من التحقيقات الصحفية والمقالات والأخبار وشارك في الحوار الاسلامي القبطي الذي تبنته جريدة «الشعب» أعلام اسلامية ومسجلة معروفة منها مصطفى



مقدمة تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

مسلمون وأتباع

.. وبلا مل سنوات البحث عن اجابة لهذا السؤال ونعود الى صفحات تاريخ مجيد لعلاقة صحبة وصحيحة ومستندة الى الصحيح الاسلام ، وليس الى ما يروج له المتطرفون والمعدون ..
ومنذ ان وجد مسلمون واقباط على ارض مصر عرفوا وعرف حكمهم معني التآخي والمساواة .. المساواة في كل شيء ، حتى في تولي ارفع المناصب .. ويحدث ساويرس اسقف الاشموين عن ظاهرة تولي الاقباط لمناصب واسعة ويقول : .. انه في عهد عبد العزيز بن مروان تولي منصب الكتابة (وهو واحد من ارفع المناصب) كاتبا لبطيان هما الناسيوس واسحق ، وفي نهاية عهد هذا الخليفة كان وال الصعيد باكملة قبطيا اسمه بطرس ، وكان حاكم - مشروط قبطيا اسمه تافانوس ، كذلك ول الخليفة العامون حين قدم لهم مصر قبطيا على مدينة يوره . (ساويرس - سير الاياء المطرقة)
واذا كان بعض من حكموا مصر قد تطلوا على حقوق الاقباط فلن مثل هذا التطل كان لا يلبث ان يوضع له حد ، ويلقى ..
وقد اساءه الحكم بامر الله ، الى العلاقات مع الاقباط .. بل واجبر بعضا من الاقباط على اعتناق الاسلام .. ولكن ما لبث ان تولي الحكم الخليفة الظاهر لاعاز بن دين الله الفاطمي (٢٩٥ هـ - ٣٠٤ م) واصلى كل ما افسد الحاكم بامر الله ، فاعاد بناء كنيسة القيامة ببنت المذبح التي كان الحكم قد هدمها ، وترك الحرية لاهل الذمة الذين تحولوا للاسلام في عهد الحكم للعودة الى دينهم القديم ..
(الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وأثر مصر الاسلامية - ص ١٠٩)
ولا شك ان الامر قد تطلب شجاعة من الخليفة الظاهر لاعاز بن دين الله .. لئلا ان اناسا يتحولون من الاسلام الى المسيحية دون ان يلقا عليهم الحد .. لكن الخليفة الظاهر كان يعرف ، انه لا اقراء في الدين .. وان هؤلاء العائدين الى دينهم قد اكثروا على الظاهر بالاسلام ..

بل ان حكما لمصر هو محمد بن الاخشيد قرر في عام ٢٢٠ هـ ان يشارك الاقباط اعيانهم فيشارك ، في الاحتفال بعيد الفطاس وكان احتفالا على شطفي النيل شارك فيه كافة المواطنين من مسيحيين ومسلمين ..

.. ولا ابل على روح التسامح التي سادت العلاقات بين المسلمين في مصر واخوانهم من اهل الذمة من ان علماء المسلمين سمحوا لاهل الكتاب بان ينتموا على اديهم ، حتى داخل الجوامع في غير اوقات الصلاة فكان فريق من علماء النصارى واليهود في مصر مثل سعيد بن الطبرقي الذي برع في مهنة الطب و ألف كتابا شهيرا في الفتيان في اوائل القرن الرابع للهجرة ، ومثل الطبيب اليهودي موسى بن المزار المتولي عام ٣١٢ هـ والمدرس اليهودي سعيدا القوي الذي ترجم التوراة الى العربية ..

(المرجع السابق - ص ٧٦٥)
كذلك وضع حاكم مصر نظاما سمحا للتعامل مع المسيحيين الاجانب الذين يهلون الى مصر للتجارة او للامانة .. وخاصة في الاسكندرية وقررا معا العبارة الناصية : وسعت السلطات المصرية بالقامة يوم في الفانيق (التي بقى فيها الاجانب) للصلاة ، رعية لشئون الدينية والروحية للتجار ، فكان لكل فئقة كنيسة ، ولكل حالبة لساوستها ، ماعدا الجاليات الكبرى ، فقد كان لها كنائس كبرى مستقلة ، مثل كنيسة القديس نقولا لاهل بيزا ، وكنيسة القديس مرقا للجنوبيين ، وكنيسة القديس ميخائيل للبيلافة ..
(المرجع السابق ص ١٠٧٤)



المصدر : الأماكي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

كذلك يذكر الماريزي انه كان على ابيه (القرن التاسع الهجري) . حوال تسع
عشرة كنيسة في القاهرة كثير منها محدث في الاسلام . في حين بلغت كنائس الوجه
البحري خمس عشرة كنيسة . وكنائس الاسكندرية اربع . كما كان مسموحا للاقباط
ان يبنوا بيوتا او مبني ويحولونه الى كنيسة . وقد ذكر الماريزي امثلة لذلك في
سمنود و ابي شبح .
(وبالطبع لم يلف الخط الهاموني الشهير حقل امام ذلك) ... وقد حرص بعض
الزباء الاقباط على ان يحسوا اوقفا على الكنائس والابرش .. وفقدت هذه الاوقاف
سنة ٧٥٥هـ (١٣٥٤م) بخمسة وعشرين الف فدان في انحاء البلاد . يشرف عليها
غالبا البطريرك المختص .
(العرجع السابق - ص ١١٢)
.. ويعد

ماذا يمكننا ان نضيف الى ذلك كله اكثر من سؤالنا الذي يزاد الحاحا على انه
وضعتنا ومصريلنا ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

في الصميم

الاقباط في الحركة الوطنية

حبيب هذا الجيل يعرف التاريخ الحقيقي لمصر وكيف تحطمت الوحدة الوطنية التي كان الوفد رائدها ولكنها بعد الاستعمار وصلاته في مصر - لك - فطحت كل سموات الاستعمار للقبيل من هذه الوحدة وبذر بذور التفرقة بين المصريين في مطالبهم بالاستقلال وجلاء المستعمر عن مصر. وعندما اعتقل الزعيم سعد زغلول وصحبته في مارس ١٩١٩ ونفروا إلى مملكة لشتعلت الثورة في أنحاء مصر كلها واقترب فيها الشعب كله ولم يبق رصاص الانجليز بين منصري الأمة من المسلمين والاقباط وألف الدم المسفوح بينهم. فالتخالف السياسي من الاقباط يخطئون على منابر المساجد بما في ذلك الجامع الأزهر وأخذ مشايخ المسلمين يخطبون في الكنائس بما في ذلك الكنيسة الأرمنية واشتركت السيدات مسلمات - ومسيحيات في المظاهرات واشتركن في إقامة المترويس في الشوارع. وعندما قام الموظفون بغضابهم في أبريل ١٩١٩ واقتل السيدات مسلمات ومسيحيات يمتحن المخطاف من الموظفين من العودة إلى العمل. بل أن السيدات المسيحيات دخلن المساجد والكنائس والخطاب الوطنية كما حدث بمسجد السيدة زينب - وعندما وصلت لجنة من آل مصر لاقتراح النظام السياسي الذي يتكلم مصر في ظل الحماية البريطانية تشكلت المظاهرات مرة أخرى في كافة أنحاء مصر واشتركت فيها كافة الطوائف وظلت لجنة الوفد المركزية مطالعة القضية. وفي ١٩١٩/١١/٢٠ ثوبت رئاسة الوزارة يوسف وهبة بقصد أحداث لجنة بين المسلمين والاقباط لعمد عبد الرحمن فهمي سكرتير اللجنة المركزية للوفد المصري إلى اختيار برلمان حثا رئيسا للجنة المركزية على أنر اعتقل رئيسها محمود سليماني.

وفي ١٩٢٩/١١/٢١ اجتمع في الكنيسة الراسية نحو أربعة آلاف من كبار الاقباط واحدوا على قبول يوسف وهبة رئيسا للوزارة وفي هذا قبول للحماية والمطالبة لجنة ملش ويشكك ما اجتمعت عليه الأمة من طلب الاستقلال ومطالبة لجنة ملش وعقوده بعدم قبول المنصب دون جدوى. وقضت محاولة لاختياله فلم يها طلبه القبطي بكلمة القبط يدعي هريان يوسف سعد حكم عليه بالانعدام الفعلي ١٠ سنوات كما جرت محاولات أخرى لاختيار عدد من وزراءه فلم يها بعض الاقباط ايضا حتى اجبر يوسف وهبة على الاستقالة في ١٩٢٠/٥/٢١.

وفي ١٩٣٠/٧/٨ حاول احد الجنود توجيه سوتكي مسعود إلى صدر الزعيم مصطفى النحاس لشكالي الطعنة الوطنية العظيم سينوت حثا على الودع وتلقى منه السوتكي في تراجعه ولم يبرأ المجهاد سينوت حثا من جراحه حيث كان مرضيا بالسكر ومان بعد ستة شهور والندى الزعيم مصطفى النحاس وهو لروح مثل القومية والهدوء.

إن انشطار لايقوم إلا في ظل الحكم المطلق وفيجب الديمقراطية والتميز على الحريات وكل مجموع على الفكر بالارهاب والتمتعين ان يبعد. ولكن بالديمقراطية - والديمقراطية وحدها - يعيش الناس اخوة في أمن وسلام وطمأنينة. والوفد هو الحصن الحصين للحريات والانسان والديمقراطية وتكثيد الوحدة الوطنية. إن تولد هو الاصل والمستقبل لحياتنا ديمقراطية حقيقية

محمد فهمي أمين



المصدر : **الشرق**

١٩٩١ هـ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن نعم الله علينا في مصر أن
لعبنا إسلاماً واحداً، كذلك لعبنا في
مصر مسيحياً واحداً والمسيحيين فيها
هم ما يعرفون تاريخياً باسم الأقباط...
وقد مرت بلادنا منذ مطلع القرن
سراجل مختلفة نتيجة الأوضاع
السياسية المتتالية وكان ذلك أثره على
العلاقة الحميدة والموروثة بين الأقباط
والمسلمين، وأدرك المصريون جميعاً أنه
لتحقيق التماسك إلا بالوحدة الوطنية،
ويتوجه الجميع إلى الله بدعوات من
القطب أن يحفظ مصر من كل شر وأن
يرد عنها كيد المحتلين وأن تكون يد
الله دائماً فوق أيديهم، وهم يعملون
مما في بناء وطن لا يعرف العدا أو
الكراهية وليس فيه إلا المحبة ظاهراً
وباطناً في الأقوال وفي الأفعال وفي
السمر وفي العلى وفي القول وفي
العمل بالحب يقيمون سياج الحماية
التيع لوطنهم ويضربون قلعة شديدة
الصليبية تستحصن على المكائد
والإمراءات الصغيرة والكبيرة وتحصنهم
من وسوسة الشياطين وهمس
الخائدين، وبها يرفعون البناء شاهداً
بالإحدى للتلاحم والعقول المتعاونة
ليس في مصر إلا المصريون... وأن
كتاب مقوله الوحدة بين عتصري الأمة
سالمة في ثورة ١٩١٩ فلقد تجلوا
الزمن ومع توالي القهارج وأزدياد
الفتن أصبحت الأمة متصراً واحداً،
وكما أن الوطن واحد والله واحد فإن
الإنسان المصري واحد هو مصري فما
ولما مهما يكن فكره وعتيقته،
ويشكل الأقباط والمسلمون على
أرض مصر لتتساند وتتكتف لتخفين
العمل السياسي من كل معوقاته
بالمشاركة المتقومة الواضحة والتي ترفع
فوق الجراح والسيام الضالمة، وتقبل
جميعها القبطا ومسلمين على
الانتخابات التشريعية والنقابية
والطبية وأيضاً كل منافع نفسه في
الولع الخاص في له معركة البناء
وضعب مصر شعباً واحداً، الوحدة
جوهره ومعناه حاضره ومستقبله
والمحتلمين على البر والتقى كان
وسيط طريق حياته إلى أن يرث الله
الأرض وما عليها،
ويحفظ الله لنا وطننا ووحدة

مملوح بشرى ووصا

لوس من الجبالفة أن نقول أن
القضية التي يتناولها مقال الأستاذ
مملوح بشرى ووصا أصبحت قضية
الصامه ، وأنتون هذه الفرصة لعضو
المهتمين ببحث هذا الموضوع من
الأخوة المسيحيين إلى جلسة حوار
يمكنني في جريدة الشعب الصامه
الثانية بعد ظهر الخميس المقبل إن
شاء الله .

وسيكون مقال الأستاذ مملوح
بشرى ووصا بمثابة دليل الحوار

عادل حسين

المسلمون والأقباط

وطن ووطنية

الدين يعتنى محبة الوطن
والمواطين وقوة دفع للتخلص من كل
الوان التخلف والاستعمار وبناء حياتنا
وبولتنا على أسس متينة من الحب
والطم والإيمان، وسامحه الدين تؤكد
وحدة الأشاعر ووحدة الوطن ووحدة
المصري بين أبناء هذا الشعب من
المسلمين والمسيحيين، وتقوية للفهم
الذي يجمع بينهما وهو رافعه الوطن
وتقريب المعنوان والقداء في مواقفه
ووحدة اللغة تعبير عن فهم حقيقي
للتفاعل بين الاسلام والمسيحية في هذه
المنطقة من العالم وأنها تعبر عن الأخاء
الكامل بين المسلمين والمسيحيين في
وطن واحد وفي إطار مصالح واحدة
دائمة ومصير واحد.

أفنا في مصر ومن خلال التراث
الضاري الطويل نعيش ونمارس كل
ما يخص الانتماء الديني بون أن
يتحول ذلك إلى تصعب أو تخرب أو
كراهية، على الرغم من أن الفارق بين
الانتماء والتعصب نرجه وذلك ينبغي
لنا وفي مصر بالذات وفي ضوء نمو
وتصاعد الانتماء الديني أن تكون
حظون حتى لا يتحول الانتماء إلى
تعصب وأن مصر كانت ومستقبل بأن
الله مثلاً للتماسك الوطني وأنها لا
تفرق بين مواطنها بسبب الدين.



المصر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٩٤ - ١٩٩١

يوميات الأهرام

* ... أن تاريخ الحركة الوطنية في مصر زاخر بأسماء الذين أسهموا بجهودهم الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأمة ووقايتها من كل خطر يهددها ... *

مناضل في معركة الوحدة الوطنية

الجمعة :

الحسن بولس ياسينى إحدى العلامات الخفية في دنيا الوحدة الوطنية في التاريخ المصري المعاصر ، ممن أسنوا بهذه الوحدة وصفا على تجسيدها والحرس على سلامتها وتسيدها ، وهو كما وصله قداسة البابا شنودة الثالث ، واعظ وشهيد يعرله الجميع ، وفصلى منذ ربع قرن ، وأدب له إنتاج يبرر على الأريمن كتابا ، فضلا عن أسهمه في خدمة وطنه كعضو في مجلس الشعب واللجنة المركزية ، يستمتع بنشاط مذهل وكأنه مجموعة من الناس في رجل واحد ..

وتاريخ الحركة الوطنية في مصر ، وخاصة خلال الانتفاضة الكبرى التي شملت البلاد في كل ركن من أركانها وجمعت بين عناصر الأمة في رباط وثيق ، كان وما زال وسيل تاجا يتكلا على جنت هذا الشعب إلى يوم الدين ، هذا التاريخ الجليل بأسماء أسهمت بجهودها الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأقطاب والمسلمين لمواجهة ظروف صعبة وأحباط كل ما بذله أعداء هذه الأمة من مؤامرات ومكائد للنس بينهما وتطعيم الجدار المتين الذي أقامه رب العالمين لحماية مصر وبنايتها من كل خطر يهددها .. ورغم كثرة مؤلفات الأب بولس ياسينى ، فإنه كما يقول في مقدمة كتابه الأخير ، ذكراتي في نصف قرن ، قرر أن يبدأ في تسجيل بعض ما في جعبته من ذكريات ، بعد أن اعتال في سنين المرح في سبتمبر ١٩٨١ .. وجاء الكتاب مليا بمصيبة وقرعة من لمحات خللت بها حياة تسميم بالخصومة والزائر ...

ويستعرف المؤلف بأنه عرف السياسة كبرياء لا احترازا في مطلع شبابه ، حيث نشأ وترعرع في أحضان مصر الفتاة ، التي أسسها الفاضل الوطني ابراهيم حنين وشريكه رافع كفاحه وشبابه ابراهيم فخرى وشوان ، وشارك بعد ذلك في مظاهرات الطلبة ضد المستعمرين البريطانيين ، وقال على صلبة وثيقة بأحمد حسين ، حتى

لته دعاه في نوفمبر ١٩٥١ - قبل ثورة يوليو بثمانية شهور لكي يلقي خطبا في كنيسة ماري جرجس الجبيلوى بشبرا ..

وخلال العدوان الثلاثي الذي دبرته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر في نهاية ١٩٥٦ أسهم الحسن ياسينى بدور له في الألمان ذكريات الوحدة الوطنية التي كانت من معالم ثورة ١٩١٩ ، حيث دعا إلى عقد مؤتمر العالم كله ، وعقد المؤتمر في القاهرة الفرنسية الكبرى بحضور ممثلين عن الكنيسة اللطينية ، والإنجيلية ، والعالم العربي والأرامل الشيخ أحمد حسن الباقوري ممثلا للأمام الأكبر شيخ الأزهر ، ومجموعة كبيرة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين .

وسجل المؤلف في كتابه صحتين وجههما الأقطاب مصر إلى عضلات المستعمرين عندما حاربوا للوحدة بينهم وبين المسلمين ، الأولى عندما حاول مشوب القصر الروسي اقتحام الأقطاب بقول حيازة بلده لهم باعتبارهم من الأقليات ، والثانية عندما قدم القمعة البريطانية واجت على البابا كيرلس الخامس إبان ثورة ١٩١٩ عرضا معالنا ، فرفض بكل إباء قائلا ، لنني أفضل الاموت الأقطاب بيد المسلمين الذين يشاركونهم الحياة في كل مكان ، على أن يمشوا في حيازة المستعمرين ..

ولمنا نذكر جميعا الكلمة التي القها الأب ياسينى في مجلس الشعب بعد اكتشاف فتيلة وضعها صلاوة دولة عربية في إحدى الكنائس المسيحية لآراء الفتنة بين عثمانيي الشعب المصري ، وقال فيها أنهم يعتقدون أن هذه الفتيلة ستؤثر أعداء الكنيسة ، ولكنها لا يمكن أن تؤر أعداء الوحدة الوطنية .. وسنقل الكنيسة والمسجد دائما يدا واحدة ..

وقد حفل الكتاب بذكرات المؤلف عن الفترة المؤلمة التي أضاعها بين السجون والليمان دون أن يفتر إيمانه بشريعة بذل كل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة عثمانيي الأمة ، حتى لا يتسكن أعداؤها ..

وما أكثرهم .. من أصابته في مقتل .. كما خصص الكاتب بابا عن ذكريات علاقته الوثيقة بالفخرو له الشيخ

الباقوري ، الذي كان يفتخر بصداقته .. كما ألفت كتابه بالحدوث من الفكر الكبير سلامة موسى ، الذي كان له تأثيره العظيم على أجيال مثالية من المثقفين المصريين ، وإنه ل وجدته بصمت أن تعمرها الأيام ..

استطلاعات الرأي

ومجالات الاستطلاع

السبت :

تمر ببلانا - وخاصة في هذه المرحلة - كثير من القضايا والفرعيات والأحداث الهامة ، التي تتطلب دراسات وآراء ومقترحات كل مواطن .. وفي الدول المتقدمة ، تهتم كل الجهات ، وعلى رأسها السلطات المسئولة في الدول إلى معرفة ردود الفعل لدى الرأي العام في بلادها ، سواء قبل تنفيذ الشروعات العمومية

أو "تس" حياة الشعب وتؤثر على مستقبله .. أريد التنبؤ ، وعلى ضوء ردود الفعل تستطيع أن تتصرف بصورة أقرب إلى الفكرة كما يريد المواطن

.. أو في تحقيقه على الأقل - ووضع سياساتها الكلية على هذا الأسس -

وفتاك عشرين من المصاعد والمؤسسات الدولية التي تنصمست في إجراء استطلاعات الرأي ، معتمدة على الخبراء والمتخصصين والأسس العلمية التي تكال تحقيق أكبر قدر من الدقة في نتائج هذه الاستطلاعات ، التي تجربها عادة بناء على تفكير هيئات حكومية أو شبه حكومية ، وأحيانا لصاحب مؤسسات خاصة يهيمها معرفة اتجاهات الرأي العام ورأي مختلف فئاته في مسائل وهمايات متباينة . ولعل أشهر هذه المعاد ومن أفضها وأكثرها خبرة معيد « جاك » الذي له دور في العديد من الدول . ولقد صدوت في الفترات الأخيرة قرارات وإجراءات ، وأعلن عن مشروعات



وحتى عندما كانت اذاعة البرنامج العام تتناول وتضع اغنية من روائع عبدالوهاب ضمن برامجها ، فان هذه الاغنية التي لا تزيد مدتها في اقل من الاحيان عن ٦ دقائق ، كانت لا تتأخر

كاملة في ٩٠٪ من الاحيان ، حيث يطعمها صوت المذيع أو المذينة بالعبارة المسموعة ، نكتلي بهذا القدر من الاغنية ... وكان البرنامج العام الذي يبتدئ في ٢٤ ساعة يومياً ، لا يجد الدفقة أو الدفقتين اللزمتين لكامل الاغنية .

انني اتحدى المسائل عن مختلف الاذاعات ، اعلان نسبة اغاني عبدالوهاب الخالصة في برامجها اليومية ، ونسبة ما يذاع لعشرات من مطربي اخر الزمان الذين يعتمدون على التمليق والرفس والتزوير في كل ما يقدمونه من كلمات تافهة لا معنى لها .

انني اتابع هذه الظاهرة المؤسفة منذ سنوات ، وكنت عنها مرات دون جدوى ، وكانت برامج الاذاعة عندما كانت تنشر كاملة تقدم الدليل على صحة ما اقول ، قبل أن يزل عليها التفتيش ، وتختلف منها اسماء الاغاني ، والبرامج الاخرى ، حتى نكتي صفحة المجلة لنشر برامج اربع لوخس اذاعات بطريقة ما قل ودل .. واراجع اى مسئول السجل الرسمي الموجود في الاذاعة .. وقد رأيته بنفسى ، لوحد فيه عشرات الاغاني الرائعة ، التي لم تر النور منذ

سنوات طويلة ، اكتفاء بروجيدها في تلاجة الاذاعة .

ولا داعي للقول بأن فنان الشعب سيد درويش اتحنس حطاً من لصفه مطرب .. لو كان يستحق مثل هذا الوصف - فالعام كله يمدون لى يفكر واحد من مسئول الاذاعة في اذاعة أية اغنية او دور من ادواره الشاذة - باستثناء الذكرى السنوية - ليلاده او وفاته .

هل رأيتم كيف ان السطو لاذاعات لا يكتفى ... وان محاولة اكمال ان يتكلم اكثر من قليل من الاهتمام والتقدير .

قومية هامة ، من بيننا على سبيل المثال مشروع الاف يوم لاصلاح المسار الاقتصادي ، ومشروع محو الامية ، وضريبة المبيعات وغيرها ، دون أن يتم لحد بمعرفة رواد فعل الرأي العام ، ونسبة المؤيدين أو المعارضين ، وما قد توجد من آراء او مقترحات بشأن المسائل التي تهم المواطنين بصفة عامة ، مثلاً يحدث في اى مكان اخر يحل لهذه الآراء الاهمية التي هي جديرة بها .

ولقد لا تكون هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها عن هذا الجانب الهام الذي ما زلنا ننظر اليه ، لتصبح مسار حياتنا كلها اجتماعياً والاقتصادياً وسياسياً ، وما يهدئنا من احداً من المستثمرين الجادين لم

يتقدم لسد الثغرة في هذا المجال ، الذي تعتبره كثير من الهيئات الدولية مجالاً طلياً للاستثمار .. وخاصة اذا استخدمت لفكرة دور الاعمال الكبرى بفرع صورية وقتية لما يفضله الجمهور ..

× × ×

الحلو ما يكملنى !

الأحد :

« هالو ما يكملنى ... » مثل شعبى القديم ثبت حكمت وصمت على الكثير مما نراه ونمايشه في مختلف المجالات وننص حياتنا ، مع انه كان في امكاننا ان نجعل هذا الحلو يكل بلهواء بسيط لا يكلفنا شيئاً في اغلب

الاحوال ..

وكان رجل عملاق الموسيقى والفناء والفن الاصيل محمد عبدالوهاب فرصة لبروز مثلاً الشعبي العريق مرة اخرى ، عندما تكلفت الثروة الفنية والتراث الثمين الذي خلفه الفنان الكبير ، والذي يبلغ مئات من الاغاني والاشعار التي جعلت عبدالوهاب اسطورة لن تنكر في حياة الأمة العربية كلها ، وكلها اوجلت مدفون في الاذاعة المصرية منذ اكثر من نصف قرن .. ورغم ما يعرله ويعترف به كل مسئول في الاذاعة عن غلظة هذا التراث ، ورغم ان هناك اكثر من سبع موجات اذاعية تبث برامجها عشرات الساعات يومياً ، ورغم وجود مئات بل ربما آلاف الاغنيات على شرائط هذه البرامج اسبوعياً ، فان نصيب اغنيات « موسيقار الاجيال » الذي لا يجادل احد في قيمته وعظمته ويعتبره الفنية في هذه البرامج ، يكاد يقضى وسط طوفان الاغاني التافهة الهابطة التي تهرص كل الاذاعات - حتى البرنامج العام - على حشرها بالجلية في برامجها اليومية .



المصدر : النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٥

صحة من لا يحضر

ماذا جرى لصبر ؟

ولم تزل الرسائل تتوالى . البعض يحاول أن يجيب عن السؤال التقليدي ماذا جرى لصبر ؟ والبعض الآخر يحاول أن يعمد الإجابية .. والرسائل في أكثرها إما متشككة أو تبحث على التشنؤم .. لكنني مع ذلك سأواصل معركة هذا الوطن . ولن أراجع .

وابتداء .. ألوهيا صريحة واضحة لمن يحاول اخفائي أو يحاول هز عزمي .. سأواصل هذه المعركة حتى نعلم معا على أجابة عن سؤالنا والبكم عينة من رسائل متراكمة .. سأعرض عليكم عينة ممن حاولوا أن يفكروا بليجاجة متجاوزا عن هؤلاء الذين يملأون رسائلهم بالشتائم

القولع على إحدى الرسائل - محمد العنواي . لكن مسليحي لا يلبث أن يوضح أن الاسم مستعار فالرجل لم يزل خلفا . استمعوا إلى كلماته . أنا مسلم حسن الإسلام والحمد لله . ومع ذلك قلني بعض من أربابهم فلن اشكو في قسم البوليس المهني الضابط بصرحة ألا افصح هذا الموضوع . فحين - أي هم - مش عاوزين دوشة . ولا جوع دماغ .. وابتلعت الهاتني فالحكومة لاتخضع من هؤلاء المنطرفين إلا إذا اعتدوا عليها وعلى أحد رجالها . أما إذا ما اعتدوا على مواطن على مدى وقيدوا حريته واعتدوا عليه لمجرد أنه فتح الراديو في محله في صوت أم كلثوم فالحكومة لاتتصرك . تشبهية أن هؤلاء الشبلان إيلينون أن يستأصوا ولا يستطيع أحد أن يحكمهم بعد ذلك

ورسلة أخرى .. يؤكدون ويكررون الشيء أوصي على سابع جال فما بالهم في العنبا وأسيوط وسوهاج وغيرها من أرض الكفانة فيكون بالقط مصر أصل هذا الوطن . والذين دانما ما تمزج دماؤهم مع دم مسلميها في معادين السلفاء عن الوطن . وأخرها في الدفاع عن الكويت . فهاذا جرى لصبر .. السرب يرحمنا ويحمينا ويحافظ عليك أنت . والقولع يطيبي عجوز

وكتب شجاع ذكر اسمه : نعيم تالا - مكتب رواني . وجه رسالة جعلتني انظر خجلا وحيرة . وقلعت بشعة ساورد قليلا من أظها سقفا استمعوا معي - على مدى أسبوع في بلدتي بهجورة مركز نجع حمادي سمعت هذه الحكايات وأورد حكايات لاتصدق سأختر كما قلت عينة من أظها بفساحة . كتبتة مارجرس الصغرى جاسر مجاسها فركن مظلة فمائل (تشدة) لحماية المصلين من الشمس فطائر الخبز لضبط النقطة الذي هرع إلى مكان الجريمة (١) ومرت بيديه المظلة القمطي .

و ... فاد اجتماعي وفالق ملحق بكيسة مار جرجس الكبرى تناكلت الملائكة المعقلة عليه فقام أحد الشيف بإعادة طلائها وكثفتها طائر الخبز لمامور المركز فأرسل استدعاء لكاهن الكنيسة .

وتنضي الحكايات المظلة . ثم يعلق الكاتب - مثل هذه الحوادث يأسدي تحدث كثيرا في كل فرى مصر على مدى السنوات العشر الأخيرة . وهي التعامل الرئيس في أساء العلاقة الأخوية بين الإقليم والمسلمين .. وخلف كل هذا الخط الهلواني . ذلك القانون العلماني البالي الذي لا يفتني إلى أية شرعية دينية أو إنسانية أو قانونية .

ويضي الرجل متسلا . أريد أن أعرف الحكمة الخافية لإبقاء هذه البؤرة اللعينة التي تناكست سقما في جسد الأمة المصرية لا أريد أن أسمع من يقول أن إبقاء الخط الهلواني إنما هو مراعاة لمشاعر المسلمين . أربابا باخوتي المسلمين أن تكون مشاعرهم هكذا تتاذى لتعلق بقادة فتن أو بذهاب لافنة . وأنا على ثقة أن الغالبية الساحقة من أخوتي المسلمين لاتسرى بهذا الخط الهلواني ومن يسمع منهم حكايته يستنكر ويتعجب .



الإمالة

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة واحدة متفائلة تؤكد ان مصر بخير صاحبها . عجيب مينا جرجس .
يحكي قصصا انسانية عن علاقات حميمة بين مواطنين مصريين مسلمين
وأقباط . ويحاول ان يجد اجابة عن سؤالنا يقول في هذه . لثوئنا في السواحل
الذين ينسب البعض اليهم التطرف هم ليسوا كذلك سالتكيد هموم الحياة
صعبة ومرة طحنتنا وطحنتهم طحنا وبلا هو اذ فلتتهبت منهم الاعصاب . وهم
يظنون ان الذي يفعلونه هو لصالح الذي يبشرهم به اخوة اخرون يفعلوه .
وبعد ان يشير ويرفق وادب جم الى المحرضين الذين اعتقد انه يقصد بهم
بعض من يتسللون عبر أجهزة الاعلام الرسمي يعود . لعقد لنا او بفائدة
ليذكرنا بديارة جميلة ورائعة لذكور تنعمت احمد فؤاد . مصريون قليل
الاديان . مصريون بعد الايمان . مصريون الى آخر الزمان . .
ونعشى الرسائل لفتراكم ولتؤكد اننا لانحرث في البحر كما يؤكد كاتب من
سوهاج لم يذكر اسمه ووجه رسالة مختصرة وحادة . اشرككم لجهنم الكبير .
لكن اسبح في ان القول لك انكم تحلون في الماء فالداء اخطر بكثير مما تتصوره
ومرفق صورة من المنشور الذي وزعته الجماعات المتطرفة بعد صلاة عيد
الفتار . وبعد صلاة الجمعة ١٩ / ١٠ وقد وزع في جميع مدن ومراكز محافظة
سوهاج ولعل الرجل يسأل كيف وزع المنشور بهذه الكثافة . ولعله يسأل
لماذا ؟ وكيف ؟ واسأل بدوري المسئولين هل قرأتم هذا المنشور المعنون
ظلمة سمع للحكام . والموقع للجماعة الإسلامية بمصر المسلمة . واسألهم
هذه المرة اريد احايكم انتم .. ماذا جرى لمصر ؟
ولما لم تكونوا قد قرأتم هذا المنشور الذي النسخة التي وصلتنا بالبريد من
سوهاج
ارأيتم ان الامر خطير .. وانه يمس مصر الوطن ومصريكم ومصرينا ومصري كل
مصري .. مرة اخرى ولن تكون الاخرة هل لديكم اجابة عن سؤالنا العتيق ماذا
جرى لمصر ؟
وهل تعرفون من المسئول عما نحن فيه ؟ . رفعت السعيد



المصدر : الأمل

١٩٩١ م - ١٤١٢ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات الفتيوم

كتب فخر محمود : ناقشت لجنة الوحدة الوطنية بالقيوم في اجتماعها يوم الأربعاء الماضي عددا من المشكلات الهامة من بينها مشكلة الري وعدم الانتهاء من تجديد فتحات الري واصفافية محمصول الزيتسون بمرض غير معروف وذلك للعام الثامن حيث بلغت نسبة الاصابة ٤٠ ٪

وارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون وغرق مساحات كبيرة من الأراضي والقرى المجاورة ومشكلة البطالة بين شباب الخريجين جدير بالذكر أن اللجنة شكلها محافظة القليوباء وتضم رؤساء الأحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية ومدير الأمن ورئيس المباحث ومديري الإدارات ورؤساء المراكز ومدير الأوقاف ومطران الكنيسة بالقيوم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ - ٨ - ٢٧

المصدر: الامم المتحدة الاقتصادية

استكمالاً لندوة الشباب لشوده

لمصر خصوصيتها في قضية الوحدة الوطنية

د. مهلاة هنا

الاسلامية، وكثيراً ما استشهد بتفانيه بنبات من القرن الكريم أو عبارات من الحديق الحروف، في حين أنظر من كثير من الأحيان أن احرص في أذن لصفاتي من المسلمة عندما يشاركون في حال عرس، أكل، أو مشاركة في جنازة أو حضور جزء من القداس والصلوات خاصة في أيام وأسببب الأعياد عندما يحضر بعض أعضاء مجلس الشعب أو بعض الزوار صلاة الداس المعبدة والمشاركة، أقول، أصر في ألقب الأحياء أن احرص في أذن من وقت يجوز لي أكرع وأصر على تعلقه بصفه رئيسة، لأن التشايع والتعلق بوضع الاستقلال لأولى طرفة أصبه على تعلقه بصفه رئيسة، لأن التشايع الذي ترتكبه عليه الوحدة الوطنية ينبغي على أعلام والمعرفة بالمسلك الملتزم بين القبايل وهي كثيرة، ولذلك ألتصق لردود من القدرات الرئيسية في كل من الألاع السموية والسموية، أن يفتح أبواب الدعوة الإلحاع والتشجيع ليريد هذا الفسكو والممارسات الدينية المسيحية حتى يتوحدوا ويتجهوا كل المرائض المصرية وتحتد يتم تبادل الحطاب الاسلامي والسياسي، وتم المسلمات والمارسات الدينية لئلا الطريق وصحيح التنام جزءا من النسيج المصري.

أن المجتمع المصري يواجه أزمة في هذه الفترة، لأن الجيل الذي تربي وعاش ما تربي من تراث ثورة عام ١٩١٩ هو ال اشتاء ليكم المروءات نرى دمنهم ويشاعلون كأوراق الخريف وأحد بعد الآخر فهو جيل ينزح عطفه الآن، وهذا الجيل الذي استوحب الديانتين والتفتح بشعارات، وحدة اللازم الصليب، دار، الذين لله الطريق للجميع، أما الأجيال الصاعدة الأصغر سناً فقد عاشت عمره الدولة، وهو أمر مؤسف، لأن الإنسان عندما يجهل، ولذلك فإن نشر الأدبيات القلبية، على الساحة المصرية كلها من خلال الإلحاع والتأليفين أمر ضروري لاستمرار الوحدة الوطنية على أسس ثقافية وحضارية

الدكتور ميلاد حنا واحد من صفوف المفكرين المصريين، حقيقته أنه استقال في الهندسة، وخبير في الإسكان، ولكنه شخصية عامة في مكان في الصدارة بين المثقفين ولها تأثير بلب، فليد برك، بتخليه ...

اتبع بالعام باب، فليد برك، في الأهم الاقتصادي منذ أن ولد، وأراه بالقليل مزيجاً رائعاً من حرية التعبير وتفتح الفسار في جميع المجالات وقد شد انتباهي السور الجيد الذي نشر في العدد ١١٦٢ بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٩١ الذي يتناول ملخص ما دار في اللقاء الذي ألقاه حنا الأملار الذي ألقاه البابا شنودة الثالث نسبة لرجل الفسكو والاعلام، ولعل أجمل ما في هذا الحوار هو ثقله فالأمر يرتكز له مبدأ وإذا جاء خبراً من عبارات للمجالات القلبية وحدا طلياً وعصرها والتصورها المرة الأولى منذ سنوات جيد استك تبادل وجهات النظر موضوعية وعقل حول قضية حيوية تشغل بال المثقفين المصريين جميعاً وهي مسألة، الوحدة الوطنية، وجسدية استراتيجي وللحس وأسكن وكل فترة وكل مدخلات جاءت لي موضوعها، وبسببها استأثر دارق حشوة والتي تضمنت مدخلاته ما استوفى بالتدبير هو مظهره الاستأثر الشاعر دارق حشوة والتي تضمنت مدخلاته فمستبين رئيسين --

أهم أن مسيحيين مصر يتركون ويتركون، الفسدرات الإسلامية، يحكم المبادئ والاستماع فيها في كلالة المجالات ومن ثم، أصبحت لغة الطرح الديني الاسلامي سهلة وبسيطة لدى صفوف المثقفين المصريين، ولكن العكس غير صحيح، فالمثقف المسلم يجد صعوبة عندما يقرأ أو يستمع إلى أدبيات الدين المسيحي، مثل مفردات، القبايل والشاراة والكليل وهو أمر لا يمكن حله باستخدام المعجم أو القاموس.

وقد لاحظت بالقليل - فيما يتعلق بنفس - أنني علم بكثير من دقائق الأدبيات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

1941-0-54

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً : ان الفكرة الرائعة التي تدعو لانقاذ كلاب - لودة كلب - تحرس لجميع الكلاب مسلمين وغير المسلمين ، والتربية الوجيهة التي تضمن القضايا الكبرى العقيدية - الكلاسيكية - الخلق - الخير - الصواب - الاخلاق - الصواب - المواجهة مع النفس - للتكليف الاجتماعية - لم يبق فكل فكرة لا بد من تاييدها وتوطيدها الى واقع موجود ، وتصور ان هذه الفكرة والتعطيل سوف يثير هذه الفكرة ان لا يوجد مناصرين من المثقفين ولا اعداء فارق شوشة ان يقع لها اوجها واما لادب الاجلام والويد ايضا فخطيب السيكولوجي الذي قدمه لثقافة للفكره بان الاستاذ فاروق شوشة يعتمد ان هذه الفكرة ستكون باركانا لا يفرق الناس المسلم عن السطلي المسيحي في

وإذا كان من إضافة على هذه الفكرة الجوهرية فهي أن تتضمن هذه الكتب أيضا
المبادئ الأساسية لمواثيق حقوق الإنسان في عصره المعاصر، جزء رئيسيا من
الوجدان للمواطن المصري المسلمة في القرن القادم ، كما إذا أن يتضمن
كذلك تاريخ شخصية الحضارة المصرية من دخول العرب، ومن انتقال المصريين
من المسيحية إلى الإسلام، والتاريخ عبر عصور وقرون طويلة، وبذلك تعاليم المسيحية
والإسلام في البيت للوحدة لسنوات طويلة، وقبول المسيحية للقيم والمبادئ، والأخلاقيات
الاسلامية للبلدانيين ، وصولا إلى الحركة العلمية عام ١٩١٩م، والمبادئ التي ارتكزت
عليها ، وكيف أن من أسلما حضاريا مصر، وأبعد وكيف أن من مصر مصرية
حضارية مصرية واحدة ، ولعل منها خصوصية في الواقع العلمي مما يسمح لها
بالتنازع والمعالجة وفي هذا خرج من قول « التضحية » أي قبول الديمقراطية
ولتسليم على الآخر والمصير بين اليتيم - أن دعوى أن تقع بين هادي بارك
استكمال المواثيق والمواثيق، والمواثيق حول هذه القضية الحيوية التي لابد أن نصل
كجمل إلى هذه المبادئ، من نقل إلى مشاعرنا وفكرنا الذي حافظ على هذه الوطنية
كمحافظة على هذه القيم



المصدر : الأمانة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٩

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ..!

المسلمون وأقباط

عندما أشاهد مظاهر التطرف والعنصرية في هذه مصر غير التي مررنا بها وغير التي اعتدنا عليها . وعندما نتعاقب أحداث التطرف والعنف والأهـفب والتفريق بين المصريين على أسس الدين نزداد دهشة هؤلاء الذين يعرفون مصر في بحر من الدماء يدعو إلى الدفاع عن الدين . والذين يمزقون وحدة الوطن مدعوي متنافسة القائل . هؤلاء لا يخرجون فقط عن صـحـبـح الدين ولا يعملون فقط ضد الوطن ووحدة وهدوء أوطانهم وحفهم في المساواة . لكنهم يخرجون على التقليد المصري الأصيل لتقليد التسامح واحترام أبناء الديانات الأخرى .. احتراماً يكفل لهم ذات حقوق وذات واجبات المواطن المسلم ..

ماذا جرى لمصر ؟ هذا السؤال ظل يرؤوني وأنا أطلع كتاباً مهدشاً لإحمد خافي عنوانه . رسائل من مصر . صحيفة لوسى جورديون في مصر (١٨٦٢ - ١٨٦٩)

والسيد لوسى داف جورديون مسيحية برنطانية انت إلى مصر وعاشت في الإصر عدة سنوات . وأحبها المصريون لأنها أحبتهم ووبرغم أنها مسيحية متدينة فقد أسماها سكان الإصر . الشيخة . وأحياناً . ست الشيخة . وأحياناً أخرى . نور على نور . أما هي فقد أعربت أكثر من مرة في رسائلها عن احترام عميق للدين الإسلامي وللمسلمين من سكان الإصر الذي تعاملوا معها بمودة واحترام فائقين .

ونفس . لوسى . روح التسامح العميقة الجذور في النفس المصرية تفسرنا! فلسفياً يستحق التامل فهي تقول . يبدو تاريخ مصر كإرثة التي تفتت عليها كتلتها بقيمة حيث الواحدية بعد الأخرى . واختلطت آثارها بعضها فوق بعض فقد كتب الإنجيل فوق هيردوتس . وكتب القرآن فوقهما . [ص ٨٠]

لوسى . ترفض عملية التفسير المسيحية التي كانت منتشرة في صعيد مصر في ذلك الحين وتكتب قائلة . أقول أن محاولة تحويل المسلمين عن دينهم محاولة سخيفة بل هي محاولة خاطئة . فالمعقيدة الإسلامية في نظري . تتكلم على العقل إلى حد كبير . وكل مفتوحة هنا هو نشر المعرفة في عمومها . وتتميز المعقيدة الإسلامية بأنها عقيدة بسيطة ولا يسيطر عليها رجال الدين كما يفعل الفلاس

عندما . وتحكي . لوسى . عن علاقتها بالشيخ عبد الوارث فقيه الإصر والشيخ يوسف أبو الحجاج فتقول إنهما أعجبا بمحاولتهما لمساعدة المصري والإحسان إلى الفقراء وقالاً إنها . من النصاري الذين نال عن سيدنا محمد سلام الله عليه أنهم يتخلون بملئهم وأصبع وأنهم لا يتناقصون إلا في صالح الأعمال وإن الله سيضاعف لهم الجزاء ..

وتذكر . لوسى . في دهشة روح التسامح العميق الذي دفع سكان الإصر إلى احترام الفلاس . أرسطو . وأفلاطون . والذي كان امتداداً للتاريخ النصرية في جاسمة الإسكندرية . وكان في نفس الوقت عميداً الكنيسة وسفاحاً وأخيراً الملكة ليصبح أباها في العهد في رحلته إلى صعيد مصر في سنة ١٨٦٢ . وتضي قائلة . لم يكن يكره اليوم بأنه الشيخ أرسطو الذي كان حكماً مثقلاً أصيلاً في عصره . فلم يكن هو يعرفون بينه وبين أي شيخ مسلم من علماء الأزهر لو أنه كان يتحدث بالإنجليزية . [ص ٥٤]

وتروي . لوسى . في إحدى رسائلها كيف أن أحد المشايخ كان يتحدث عنها ويصطحب خدمتها للمرضى وعرضها حياتها للخطر من أجلهم ثم قال . لو أنها توفيت لاتخذت مقدما بين الشهداء . فقد أظهرت كيف تكون النضحية بالنفس في سبيل الآخرين - وقد هـش . لوسى . من عبارة كهذه حتى ولو قيلت على سبيل المجاملة فكيف يقول عالم إسلامي عن سيدة مسيحية أنها لو توفيت لاتخذت مقدما بين الشهداء . . وتبدي اعتزازاً كبيراً بهذه العبارة وتقول . حتى ولو كانت هذه العبارة على سبيل المجاملة فقد قيلت باللغة العربية علنا أمام ثمانية



الأعلى

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو عشرة رجال وكان قائدها رجلاً يعتبر حجة في أمور الدين - [ص ٦٠] ونفى
أوسى ، من خدمات للمرضى والفقراء وقال : أوسى التحدث في دهشة عن هذا
المقام الإسلامي الجليل الذي أمتدح ما قدمت . أنك قد مارست العمل بالمبادئ
التي جاء بها القرآن ، ثم ضحك قليلاً فظن أنه كان الأجدر أن يقول التي جاء بها
الإنجيل ولكن ماذا يهم في ذلك ؟ إن الحق واحد سواء نطق به سيدنا عيسى أو
سليماً محمد - [ص ٦٠]
.. ونطالع هذه الكلمات ونزداد دهشة للقرى الذي وصلت إليه مصر الآن على
أيدي دعاة التطرف الديني . بل وعلى أيدي أجهزة الإعلام التي تعملهم وتمهد
السييل أمام تطرفهم ..
.. ونطالع هذه الكلمات عن التسامح والمودة التي سادت بين المسلمين
والمسيحيين على أرض مصر منذ القرن ونصف من الزمان . ونظائر ما جرى الآن
ونسال وبأعلى صوت :
ماذا جرى لمصر ؟
ومن المسئول .. هل هؤلاء الشبان المتطرفون وحدهم ؟ أم أن من خلفهم قوى
ومناهج تعليمية ووسائل إعلامية تغرس روح التفكك والتعصب والتطرف ؟

د . رفعت السعيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

الاصحاح

رد على الدكتور ميلاد حنا

عن الهمايونى والهمايونات ...

محمد جلال كشك

نعم ... ماذا يحدث إذا ألغيت القوانين التي تنظم الترخيص وبناء الكنائس والمساجد وأصبح من حق من يشاء هيفر أن يبنى معبده التي شاء وكيف شاء بتكديس الحرية العقيدة ... ماذا سيحدث ؟ أن يجد المسلمون المصريين ولا الاقباط المصريين شيئا في مصر يربطون عليه مسجدا أو كنيسة ... فالمعروف أن

الكنائس غير القبطية بامتداداتها العالمية أكثر شهرة من كنائسنا القبطية والدير على الشراء والبناء ... ونفس الشيء من الجهات غير السنية المستعدة لاتفاق المليارات لزور مصر بمعابدها من اليهانيين للبهرة ... البغ هل تقبلون أن تطلو كنيسة أخرى ولو على بنين كنيسة مصرية ؟ أنا لا أقبل ... هذه بلاد الاقباط وكنيستهم يجب أن تظل هي الأعلى بين سائر الكنائس .

الا يعلم الذين يهاجمون القرار الهمايوني انه صدر بناء على طلب إحمائية للكنائس الوطنية في مواجهة الهجمة التبشيرية من كنائس أوروبا وأمريكا المدعومة بالعمال والاساطيل والتي كان أول أعدائها القضاء على كنيسةنا القبطية ؟ الا يلاحظ الناس أن معظم اللقد للقرار الهمايوني لا يصدر عن الاقباط الأرثوذكس ؟ المسلمون في ظل الدولة المشائنية لم يكونوا بحاجة إلى قانون يشظلون به الاقباط . كانت هناك وسائل أخرى لو أرادوا أو لو كان دينهم يسمح بذلك وإنما القانون جاء لحمايتهم .

ثم ماذا سيحدث إذا ألغى القانون وتسابق المسلمون المصريون والاقباط فقط على امتلاك الارض وبناء المساجد لتتطاول الكنائس . هل نلزم ما الذي يمكن أن يحدث ؟ هل جميع يطلب اليخش بالاقتنا في هذه القضية المسماة ؟ نعم الحصة بسبب اوضاعنا المختلفة التعديري ... ولكننا حساسة . فهل نتركها بلا قانون ولا ضابط ولا رابط لاجتهادات ونشاط المتحمسين والمتطرفين والعماليين بقصد لاجرائها البلد ؟ سيقتل اليخش ... لا أحد يريد القوضي ليد من قانون يطبع ولكن لماذا القانون الهمايوني ... لماذا لا يوضع تشريع حديث ... والجواب بسيط جدا . الذي يعتقد أن حكومتنا ولو على المدى المنظور تستطيع أن تصدر قانونا في ظروفنا هذه ينظم بناء

ساذخل في الموضوع مباشرة بدون تحليل الدوافع والنواتي . وسافترض حسن النية في كل الذين عادوا لتزديد معزوفة القانون الهمايوني الذي يجبر المسيحيين على استصدار قرار جمهوري لاصلاح دورات المياه في الكنائس او اقامة النوادي الدينية بالريفانية . وسافترض طهارة دعشتهم من أن يحكم بعض المواطنين بقانون يخشائي عمره مائة سنة . سيقول ملاحظاتي على هذه الكتابات التي اعتبرها في حالة صدق النية . محاولة لاطفاء النار بالبنزين . لو كما يقول المثل الشعبي . كثرة الحق تلك للحام !

من واقع مكاتبه الدكتور ميلاد حنا ... هناك كنائس عمرها أكثر من مائتي سنة وهذه على حد قوله تحتاج لاصلاحات وإحيانا اعادة هدم وإنشاء من جديد ... وأنا اعتقد أن هناك من الكنائس ملياتجاوز عمره الألف سنة ... كما أكد الدكتور أن هناك تمهيلات على القانون لبناء كنائس بدون ترخيص من الدولة وبالتالي تحدث اشتباكات وفقدت وفر لا يريد به أحد .

والآن لنفترض أن الدولة استجابت لهذه الأصوات التقدمية التي تطالب بإلغاء جميع القوانين التي تمنع بناء وهدم وتجديد الكنائس ... ماذا سيحدث ؟

١ - سيتم هدم كنائس مصر وتتحوّل إلى فنادق ومطاعم سياحية وإبراج استثمارية وسيقال أن ذلك لحساب ومصصلحة الطائفة وبالعالم سيحتفظ في كل برج بموقع للمذبح وأداء القداس على طريقة جامع حنين صغلي أو المساجد التي يبنينا الحاج الهلياري في أبراجه لخرى العين والضمائر ... فهل يطلب أحد بأن تترك كنائسنا ... نتركتنا ... تاريخنا أعمال الهدم والتوسعة والاصلاح لا رقيب ولا قانون ؟ طالما أعجب السفين سيريون بقوانين أوروبا وأمريكا التي تمنع تغيير طلاء منزل عمره أكثر من مائة سنة الا مواءمة عدة جهات .

٢ - إذا ألغيت جميع القوانين التي تنظم بناء الكنائس والمساجد (وأنا أزيد المساواة المطلقة في التعامل القانوني مع أماكن العبادة وأيضا التعامل مع المسلمين عن هذه الأماكن واصوب إدارة هذه الأماكن . لا يمكن أن نستقدم الدولة للكنائس الآخرين ... ثم نصرخ بحرية العقيدة إذا ما تدخلت نفس الدولة في شؤوننا نحن ... وهذه بمناسبة الذين يؤيدون استخدام القنابل . المسيلة للدموع ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة ثم يلطمون الخدود لمنع الدخالة فتح مفر للتدريب ... الروراني في ... كنيسة !



الأهرام

المصر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاتس والمساجد... يرفع صياحه... لا أحد بالطبع... هذه
حكومة لا تستطيع إصدار قانون ينظم العمل بموادات
التاتس... هل نطالبها بفتح الحوار الآن في هذه القضية... هل
هل يوجد مجلس شعب قادر على صياغة هذا القانون الآن ؟ إذا
فلاجل الوحيد هو ما أصبح شعارنا القومي : يبقى الحال على ما هو
طيه وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء ...
هذه قرارات إدارية فلماذا لا يلجأ فيها أمام القضاء ؟ لنحاول
التطوير من خلال القضاء فمآلات هذه المؤسسة العظيمة فوق
الأمراء والتمصبات ... ولا نحاول أن نثير قضايا
لنملك لها حلا ... أن نذكر من فعل الفتنة والفتنتين
ويقول الدكتور ميلاد أن السيدة أمينة السعيد قالت
:إنها تشعر بالعار لأنها مصرية بسبب ما يحدث للكتاتس .
ونحن أينما نشاركها هذا الشعور .

تعقيب من الدكتور ميلاد حنا

امعاني الوحدة الوطنية بين المصريين يستحق التنويه .
الخلاف الوحيد هو أن الاستاذ توفيق يرى أن الحكومة
عاجزة عن إصدار تشريع عمل جديد ينظم بساء دور
العبادة وهذه قضية أخرى لا يجب أن نضعها من أن نحدهل
ونجهد لتحقيق العدل والمساواة والوحدة الوطنية

د . ميلاد حنا

لا أدري ما هو الخلاف بين ما يطلب به وما يطلب به
الاستاذ محمد جلال كذلك ؟
فإننا لم نطلب بإلغاء جميع القوانين التي تنظم بساء
الكتاتس والمساجد بل طالبت مثله . بالمساواة المطلقة في
التعامل القانوني مع أماكن العبادة . وهو يتحدث بوصفه
مصريا مسلما عن . كينسلي القبطية . التي يجب أن تظل
الأعلى بين سائر الكنائس في بلاد الإقباط وهو فهم رابع



الأمالي

المصدر :

١٩٩١ - ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتحدث حضرة العباس عوض بك - نحن نشعر بشعور الاقباط ، فلماذا حلت
المسألة لتغير مصالحهم نتج عن ذلك امتعاش كبير ..
.. وثو الى النقاش غير جلسات عديدة ..
توليقي بك دوس و آلتيا يونس وعلى المنزلاوي بك ومحمد علي بلشا يؤيدون
تمثيل الاقليات الدينية والاقباط كثيرين ومعهم عبد الحميد بك بدوي ومحمود بك
ابو النصر وآخرون يعارضون ذلك ..
ول جلسة ٢٥ أغسطس ١٩٩٢ قررت اقلية لجنة المحفوظات رفض هذا
الاقتراح وتستعيد ذلك كله ..
محمد علي بلشا يدافع عن حق الاقباط في تمثيل نفسي ..
ويبع صليب المحامي يرفض ذلك مؤكدا ان الاقباط لا يقبلون شهادات خاصة
بهم .. محمود بك بسموني يستقيل من مجلس محلي اسبقو بليل محله معطل
للاقباط ..
.. واعدوا الى الصديق صليب الرسالة ..
لا .. يا عزيزي لم يخطيء الاقباط عندما رفضوا في ١٩٩٢ مبدأ تمثيلهم
النسبي كاقلية .. بل هم يخطئون اليوم بسلبيتهم وتباعدهم عن معترك الفضل
اليوم في الجماعات المصرية ..
فالوضع الصحيح هو تماما الذي اتخذه ويبع صليب المحامي بالمنصورة
.. فالاقباط لا يقبلون شهادات خاصة لمصلحتهم خلاف الضمانات العامة لكل
الشعب المصري ..
فلو حصل الشعب المصري على حله الديمقراطي ، وعلى خريطة العامة ..
ولو تخلص الشعب المصري من كل انواع القهر .. لو حدث ذلك لما كان هناك
محال للهر أو تفرقة أو اضطهاد .. المعركة اذن معركة شعب بصره بمسليميه
والقبائله معا .. تكررها معا .. دفاعا عن حقوقهم المشتركة معا وحقوقهم في الحياة
معا ..
عزيزي هذا هو الطريق في اعتقادي فهل لديك رأي آخر ..

د. رفعت السعيد



الأمم المتحدة

المصر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

الاقباط والتمثيل النسبي

.. ومن بين ما يصفني من رسائل ، رسالة هي كالمعتاد .. بلا تنسيق ..
بمسألة صليبيها في غضب : هل كان يتعين علينا نحن الاقباط لكي نحتل
الموضوع أثناء وضع دستور ١٩٧٣ ورفضنا اقباطا ومسلمين ، فهل اخطانا
نحن الاقباط في رفضنا هذا ؟ ..

وتستلقت هذه العبارة نظري ، وتعودني الى صفحات تاريخنا لأبحث فيها
من هذه الواقعة .. والى مضايقات لجنة دستور ١٩٧٣ لأقرا الكلمات التالية :
.. سمعة محمد علي باشا : ليس في تمثيل الاقباط بدعة مطلقا .. وارى ان هذا
جوهرى جدا لحفظ وحدة الأمة المصرية والدفاع عنها .. ويقدم محمد علي باشا
لفكر احاديث .. جرى الانتخاب العام بالطريقة التي قررها لها اسفرت
النتيجة عن انتخاب عدد يتلاقى مع نسبة الاقليات التي الامر .. والا اجريت
انتخابات يشارك فيها المسلمون والاقباط معا لانتخاب المصد اللازم من
الاقباط ..

.. ويعترض على هذه الفكرة .. عضو آخر ..
.. حضرة عبد الحميد بك : ان تقسيم التمثيل على هذه الصورة التي تميز بين
القبلي واكرية يحدئ فكرة التعصب التي نرجو كلنا ان تمحي نهائيا .. نريد
سياسة قومية خالصة لا تلتفت في طريقها للنبيل الى الاميان وللمذاهب ولكنها
تتجه دائما الى مصلحة الوطن .. ارجو ان نختار في هذه القومية .. والا نضع
بأيدينا نظاما يفرق بين عناصر الأمة فيسقطها الى اقليات واكثريات ، ان الحياة
لا تكون بعد ذلك الا مشادة بينهم ..

(الدستور - تعليقات على مواد بالاعمال التحضيرية ج ١ - ص ٢٠)
وفي الجلسة التالية (٧ مايو ١٩٧٣) يبدأ حسين رشدي باشا رئيس اللجنة
النقاش من جديد ، لكنه يبدأ برسالة حاسمة ..

فما كان التمسك في الجلسة السابقة لحق الاقليات في تمثيل نسبي هو محمد
علي باشا .. فان قبطيا يوجه برقية غاضبة يرفض فيها هذا التمثيل النسبي ..
قال رئيس اللجنة ، ورد لي تلغراف من الاستاذ وديع صليبي المصري
بالمصورة ارى تلاوته ، وهذا نصه : الاقباط قبل المسلمين يشاركون في
تخصيص مراكز برلمانية للاقباط الذين لا يشكلون شعاعات خاصة لمصلحتهم
خلاف الشبكات البرلمانية العنيفة لكل الشعب المصري .. وكل تخصيص من
هذا النوع عدم للقومية المصرية التي حافظت عليها الأمة بهر مساهمتها .. ولن
يخرج قبطي على الأمة بتقديمه للانتخابات لتمثيل الاقلية ..

وروي توفيق بك بوس خلال المناقشات واقعة بالغة الدلالة .. في يناير
الماضي كان انتخاب اعضاء المجلس المحلي ليشتر اسميو طوك جرت العادة منذ
عدي بعيد ان اعضاء المجلس الاربعة يكون ثلاثة مسلمين والاربع قبطي .. وفي
هذه المرة انتخب اربعة من المسلمين .. والرجوع للقرن الانتخاب الذي يضي
بانه اذا استقال عضو او ثوبى محل من ثال اكثر الاصوات بعد الاربعة
للمنتخبين .. وقد كان قبطيا .. فرجونا محمود بك بسببوني احد النواب الاربعة
ان يستقيل ويترك مكانه للمرشح الخامس ، فاستقال وحل محله عضو قبطي ،
(ص ٢٥)



المسار : المصنر :

١٩٩١ - ٦ - ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات

ماذا جرى لمصر ؟

ملاحظات صفييرة

ولأن الحدث خطير ، ولأنه يمس مصر أرضا وشعبا ، تاريخا ومستقبلا ، فانه وحتى الملاحظات الصفييرة ، والأحداث العائرة تبدو كبيرة وملغة للنظر في أعين البعض ..

واليكم عدد من الرسائل تتحدث بحواث فريفة ، وانطباعات متعجئة ، سليية أو إيجابية ، محاولة أن تتوصل معها وببها إلى إجابة على سؤالنا العئيد ..

وبرغم أن الملاحظات عائرة ، وبرغم انها تغير عن مسلك فردى فلها تنعكس لدى البعض كمنظر لائمة عامة .. وخفييرة .. ولغة رسالة من القارئ محمد محمود عبد الرحال شعيب .. أنا شاب مصري قديم الجنور بقرية بروط الطريف مركز ديروط - محافظة أسوط في أصدقاء نصارى كفيرون . أخلص لهم ولا بخلصون . أو كانوا زمان بخلصون . أما الآن فإرادتهم ليست بيدهم . بل بيد زعمائهم وقائدهم . وبسألني في تحد .. اعطني مصريا نصرانيا واحدا يشترى من محل مصري مسلم أو يكشف عند طبيب مسلم .

وبسألني في غضب : اعطني نصريا واحدا باستثناء الإستاذ هبيب جلال لم يفرح بانتصار أمريكا في حربها التدمرية ضد العرب والمسلمين المصممة بحرب تدمير الكويت .

وعلى سؤالك الأول يا صديقي عبد الرحال شعيب أجيب بقره من رسالة القارئ قال إن اسمه ، سمير بيلوي . فقرة تقول : « الشمايح يجلب التصامح والتعصب يجلب التعصب » .

أما سؤال الثاني فهو خطيء من أسئلة فائين فرحوا وعلوا لتدمير العراق وانتصار السيد الأمريكي ينتفرون غير متاحة واسعة من المسلمين والأقباط ، والأماريك في موقف الحكومة السعودية وسمو أمير الكويت وحاشيته وحكام دولة الإمارات والحكم في مصر والإعلام المصري الرسمي بأكمله .. فلم تخط هذا بذاك . وتتخذ موقفا سياسيا ليعضه افراد سبيلا لترويج أسف الفتنه والأختلاف ..

ومن الملاحظات الصفييرة العائرة للدهشة ما يرد في رسالة القارئ « داود عبد الله رزق » من الإسكندرية ، والرجل يعرب عن سعادة عائرة لأن زوجته طلبت صفييرة قبيحة بالتليفون لتنهئتها بالعبيد .. لكنها أخطأت الرقم فحدث عليها سيئة مسلة كانت مذهبة ومجاعة ومصرية المشاعر فتلقت مكالمتها بترحاب وقالت لها ... أنا سعيدة جدا يا ابنتي اني سمعت صوتك ، واكثر سعادة أن أجد الفرصة لأول لك كل سنة وأنت وأولادك وزوجك في خير وسلام . و ، استقبل الحديث محمدا عشق أنسان هذه الأرض للخير والتخا وليست لنا جميعا أن القبيحة العظمى تريد تأكيد كل الخصمال العظمية في أنساننا المصري .

ومضى إلى رسالة أخرى من ابوتشت محافظة لنا .. تتحدث بحادث قد يكون قريبا وقد يبدو عاريا لكنه على أية حال نصدع الفتنة ويعسمهم في نفس الوقت في تصاعد غيراتها ..

أحد المسئولين (أوردت الرسالة موقعه واسمه) باع منذ أكثر من خمس سنوات قطعة أرض لمواطينين من الأقباط ليعموا عليها جمعية تخيرية مسيحية . وبعد خمس سنوات أو أكثر كانت أوراق الجمعية لم ترق تتعثر في مبلت من البولة ليحدث إجراءات التأسيس . وقبل أن تتم الموافقة سعي صاحب الأرض القديم فالل شعاع الناس واستخدم عددا من الباطمية وتامر على العناصر المتطرفة فقاموا بسلمة من الأعطادات نجح عنها أن تراجع الإشوة المسيحيون عن مشروع تأسيس الجمعية وأخبرهم المسئول على أن يعيدوا له الأرض بنفس سعرها القديم ليستفيد من فرق الأسعار .



الإمالي

المصدر :

١٩٩١ - ٢٠٠٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويستند القرى - المصمم - الذي لم يأت في يدك اسمه إلى هذه الواقعة ليقرر أن ثمة مصالح مالية واقتصادية تكمن خلف الأحداث الظرفية .

و أعود بعد ذلك إلى ما بدأت به ..

فالأحداث كل منها فردى .. وقد يكون بسيطاً لكنه مزق ، وقد يكون عابراً لكنه معبر عن واقع فعلي .. ويمكن القول بأنه لو أن المناخ العام كان صحياً لما كان الأخ عبد الرحيم شعيب قد سلطحو اسمه لمتابعة حل يشتري الإقبال من محل مسلم ؟ ولما كان الأخ داود عبده رزق قد دفن كل هذه السهولة لأن سيدة مسلمة هزأت أسرته بعيد للقبالة ولما كان هذا المسئول في أبو دنت قد تعدد إشغال نيران فتنة طائفية من أجل كسب شخصي قل أو كثر ..

إنها ملاحظات صغيرة ، لكنها عميقة الدلالة . وهي تكويناً جميعاً إلى التامل في حقيقة المناخ الذي يسود هذا الوطن . وهو مناخ مسموم بكل معنى الكلمة . وإن حاول البعض لأن يخطيه بفتنسات منسلفة ، أو بدعابات منظرية لا تعكس في الواقع العملية هذا المناخ يجب أن يقاوم . يجب أن يرفض . وأن يعمل جميعاً على إزالته واستعادة حالة التناخي والتعاضد المصطنع بين مسلمين وأقباطاً .. وذلك لأن يكون الإبتكاد مسواة حقيقية .. مسواة لا تقبل

أي تفريق بين المصريين بسبب الدين في أي مجال من المجالات . وذلك لأن يكون أيضاً بغير جهد مكثف يظهر أجهزة إعلامنا الرسمية وبرامجنا الإخبارية وأساليب عملنا الإداري والوطني من كل مظهر من مظاهر التفريق .. لا تلقوا اللوم على هذا الفرد أو ذاك . على هذه الحادثة أو تلك . بل كل اللوم على المسئولية على عاتق المسئولين الذين يكسرون بمسلكهم العمل في مختلف المجالات بسياسة التفريق بين المواطنين بسبب الدين ..

وبخيرا .. لم يرسلوا لنا .. ولم يرسلوا لنا .. ولم يرسلوا لنا .. ولم يرسلوا لنا ..

د . رفعت السعيد



ماذا جرى لمصر ؟

المسلمون وكنائسهم !

للمسلمين قصص رائعة في تعاملهم مع الأقباط وكنائسهم . على ذلك في الماضي .. أما في الحاضر في تلك الزمن الرديء الذي ظهرت فيه جماعات التعصب والتخلف والإرثاد . فقد تخلفت مصر وأردت في تعاملها مع الكنائس

ولن أراد أن يحكم إلى التاريخ . نقدم مجموعة من العلاقات الحميمة والأخوية بين المسلمين وكنائس الأقباط في مصر . ولعمدنا بالحقيقة الأولى لأنها تتعلق بـ الرسول الكريم .. ويسير مسانداً كثرين

وتقول الوثائق أن بيرساف كاترين بنى كنيسته في نهاية طريق الحجاج المسلمين المتجهين إلى سيناء . وقد بنى هذا الدير عام ٥٥٧ م .

وقد أقام سيدنا محمد علاقة حميمة مع رهبان هذا الدير . وأرسل إليهم رسالة بمنحهم فيها الإمان . ويعرب عن احترامه لحقوقهم ... وكان هذا في عام ٦٢٤ م . وقد أكدت الرسالة على إعترافه بالعديد من الامتيازات التي كان يتمتع بها رهبان . سادت كثرين . بل وأصابت إليها امتيازات جديدة

هذا : ما سؤده المطران اسطندنيوس مطران سيناء . وهو يؤكد أن رهبان الدير ظلوا يحفظون في توقير واحترام رسالة سيدنا محمد والتي وقع عليها مضممة وتحت المصمة توقيعات واحد وعشرين شاهداً ... وذلك حتى الفتح العثماني لمصر فقد نفّض السلطان سليم الأول مع رهبان الدير واستولى منهم على : الرسالة النبوية . ومنحهم عوضاً عنها نسخة مكتوبة باللغة التركية وأصاب إليها تحديداً كتابيا احترام حقوق وامتيازات رهبان الدير ... وانتقلت الرسالة إلى الخزانة السلطانية بالقسطنطينية ..

[اسطندنيوس - رهبان مصر - ١٨١٠]
والدير يقع في منطقة جرداء . وعلية قطاع الطرق . ولعل ماله من كنوز كان يخفي مداخله لإثارة سبهة النصوص وقطاع الطرق .
لكن ذلك لم يحدث . بل أعاد عقد رهبان الدير تعاهداً مع ثلاث قبائل من مسلمي سيناء في صيقل العواقب وأولاد سعيد والعواريمة . وقد شهدت القبائل الثلاث بحماية الدير وأمداد رهبانه بكل ما يحتاجونه من مؤن . بل نقل العديد من المسلمين طوال قرون عديدة يلجؤون إلى الدير للتبرك بمعدناته

[بيرسوف - الحجاج الروس إلى سيناء - مقال بمجلة - نحن والعرب - السوفييتية - موسكو ١٩٩٠ م]
وقد شهد الدير مرتين الأولى في ٢٠ أبريل عام ١٢١٢ عندما ضرب سيناء الزلزال شديد . والى الثانية في نهاية القرن الثامن عشر وفي القرنين تولى حاكم مصر مهمة إعادة بناء وترميم الدير ..

ولم يكن . دير سادت كثرين - وحده . فطمة مدن عديدة في مصر شهدت علاقات بين الكنيسة والمسجد في مائة واحد .
ويروي لنا أبو عبد البكري في كتابه - المسالك والممالك - وصفاً للقرنة فرموط . وهي قرية جامعة على الغل بها أسواق ومسجد جامع وكنيسة . ومهاجرات سكر . وقصور شريفة محكمة البناء أكثرها على أزاج مفقود ينسب بعضها رهباناً وبها أبار مياه عذبة . ومنها إلى أبي ميني [ماريوت] وهي ضيعة عظيمة بها عجائب من الصور والنقوش شوقد سألنيها : ما هذا ؟ لاظفأ ايذا . وفي هذه الكنيسة صور الأنبياء كلهم عليهم السلام . صور دمحي وكراماً وعيسى في عمود رخام عظيم على ذات يمين الداخل مغلق عليها صور ترميم . وصور سائر الأنبياء . وفي وسط الكنيسة قبة هيأني صور بزمعور أنها صور الملائكة . وفي جهة من الكنيسة مسجد مكرمه إلى القلعة يصل فيه المسلمون ..



المصدر: الأمازيغ

التاريخ: ٣٠-٧-١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابو عبيد المكري - المغرب في زكرو بلاد إفريقيا والمغرب . وهو جزء من
كتاب المسالك والممالك . ص ٢ |
كأن هذا في الزمان الأول
فلك الزمان الذي يزعد المتطرفون أنهم يريدون الارتداد إليه
فلعلنا أن لا يتحدون من الإسلام سعادته . ومن القدرة المصرية العظيمة
جسارتها في التآخي بين مسلمي مصر وإبباطها . . وفي التآخي بين الكنيسة
والمسجد في بناء واحد
وبعد فهل من حقا أن نسال في نفس . ماذا جرى لمصر . ؟ والسؤال
ليس موحها فقط لهذا الرغيل من الشباب المتطرف والمنفلت . بل لعله يوجه
أصلا إلى الجميع . فالمعركة معركة الجميع . والعاساة ماساة الجميع . . .
والخطر محقق للجميع . فهل من خطوة سجاغة توحده مصر وتتردد حولها
مصر . حضود تغذي برسالة الرسول إلى دير . سالت كاترين . . ويحكم
مصر الذي أعاد بناء الدير على نطقه . ولم ينتظر إننا من اصحاب - الخط
المهادوني . خلوة تغذي صحیح الدين ولا تهتز أو تتراجع أو تعالاه
عبد بر مطرب . الما ما توصف به انها ابتعدت عن روح الدين السمحة . وعن
صحیح نعالمة وعن مصالح الوطن ووحدته
حلول هذه أصبحت خطية . والأهم نل نمرخ . ماذا جرى
لمصر

د . رفعت السعيد



صحة في صحف مصر

ماذا جرى لمصر !

« الهامايوني »

أخيراً عرفنا على شيء متعلق بهذا - الهامايوني - المثير للضحك .
لمس الهامايوني ذاته الذي ملأنا لفتراً وإنما مرسوم يحاول تطبيقه
والرسالة التي تحمل هذا المرسوم أتية من بعيد من كندا . من صديقنا السيد
الأصول د. سليم نجيب القاضي بمحكمة مونتريال .. الذي يبدأ رسالته

ههنا :
ال أبناء مصر حكومة وشعباً الكتب اليكم لاصطفي عليها فحسب بل كسواطن
حصري يجب وسيظل يجب هذا البلد حتى النفس الأخير بكل مشاعره ووجدانه
لحب تراه وكل فرد فيه مسلماً كل أو مسيحياً . فعل صفحات هذه الجريدة
الفرء أخاطب أختي كل فرء . لأخاطب غربنا أو غوا بل موطناً تربطني به
قيم مشتركة ومصالح مشتركة . وثرب مشترك فيبحث ما أعرضه ويتأمل فيه
يروح من الوطنية والمحبة والأخوة والقوانين الوائين وهو الدستور والإعلان

العالمي لحقوق الإنسان
وتدعي المرحلة لتستد بخايتها . هناك قانون علماني بل مصروف بالخط
الهامايوني أصدرته في يناير ١٨٥٦ الدولة العثمانية أي منذ أكثر من ١٢٥ عاماً
وهو القانون الوحيد البقائي من بين مئات القوانين التي ألغيت وهذا القانون
وقد يعدم بناء أو إعادة بناء الكنائس التي تهدم أو حتى إجراء أي ترميم فيها
مالم يصدر فرمان من الباب العالي .

ويصفي الدكتور سليم نجيب ليورد نصاً غاية في الغرابة والإجفاف :
(في شهر فبراير ١٩٩٢ أصدر وكيل وزارة الداخلية محمد العزبي باشا القرار
ووزارياً في صيغة مرسوم يصدر الخط الهامايوني ويحتوي القرار على عشرة شروط
لايد من توافرها عند بناء أية كنيسة وهي في الواقع شروط مجحفة وعجيبة لأنه
لايمكن توافرها جميعاً بآية حال من الأحوال ومواد هذا القرار السوزاري تفحص
ههنا منها كما يلي :

- يمنع بناء الكنائس على مقربة من المسجد . ولا يمنع بناء المساجد على مقربة .
- من الكنائس أو حتى ملاصقة لها .
- تحديد أبعاد المنطقة المراد بناء الكنيسة عليها من المساجد والأضرحة
- الموجودة بالقائمة .
- تحديد ما إذا كان للمسيحيين كنيسة بهذه البلدة أم لا
- إذا لم يكن بالبلدة كنائس فما مقدار المسافة بين البلدة وبين أقرب كنيسة
- بالبلدة المجاورة .

- تحديد عدد المسيحيين الموجودين بهذه البلدة .
- إذا ثبت أن المكان المراد بناء كنيسة عليه قريب من نهر النيل أو الترع أو
- المنافع العامة بمصلحة ترى يؤخذ رأي نقاشي الرى
- إذا كان المكان قريباً من خطوط السكك الحديدية ومبانيها يؤخذ رأي
- المصلحة المختصة في ذلك .
- يعمل محضر رسمي من هذه القرارات ويبين فيه ميعاد النقطة العرء
- انشاء الكنيسة عليها من المحلات المسورة عليها لأية المحلات العمومية
- والمسافة بين تلك النقطة وكل محل من هذا القيل . ويبحث ال وزارة الداخلية .

لننظر الوزير في الأمر .
فإن ذلك كله لا يعني نهاية المطاف مع هذا الهامايوني فلم يزل هناك شرط أشد
خطراً وأكثر صعوبة .

- يجب أن يكون إنشاء أو ترميم كنيسة بموجب ترخيص صادر من جلالة الملك
- المعظم (رئيس الجمهورية الآن) وتتمتع القاعة الشعائر المسيحية للمسيحيين
- بقوة الويلس إذا لم يكن ثمة ترخيص سابق بانتشاء الكنيسة .
- هذا هو التفسير الحديث للهامايوني . أما للهامايوني نفسه فلم نزل نبحث عنه
- ونأمل في أن يساعدنا من يستطيع في الحصول على نصه الكامل .



المحافل

المصدر :

السلامة ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونعود الآن إلى الفاريه الصديق د. سليم نجيب الذي يتعلق على المرسوم بقوله : بأنه من قانون بل هو سيرة على جبين الحكومة السيئة التي اعتبرت أمكنة الخيانة (الكنائس) ضمن المحلات العامة المطلقة للأراضي الخطرة المنصوص عليها في لوائح الحكومة لمعاقبة التفرقة بين المسجد والكنيسة في شعب واحد وجمعه الله في وطن واحد . هل لفظة من المواطنين الحق المنطق في التعميد والصلاة في المساجد . ولا حق لفظة لفظة في التعميد والصلاة مثل اخوتهم في الوطن .

ويعني د. سليم مستغلاً . ليس هذا الوضع يعد اهانة لشعاع المصريين جميعاً - مسلمين وأصنام - بل أيضاً اهانة لرئيس الجمهورية الذي يتعين أن يطلب منه الموافقة شخصياً على إصلاح دوره مائة في كنيسة . وهل يتصور عاقل في القرن العشرين أنه في مصر بلد الحضارة والتاريخ العظيم أنه من أجل إصلاح دورة مياد بكيسة من الكنائس أن تستصدر هذه الكنيسة قراراً جمهورياً . وهل لرئيس الجمهورية أن يفرغ من مهامه وأكثرها الخطي قرارات جمهورية لإصلاح دورة مائة أو أسوار أو حوائط كنيسة من الكنائس .

ويعني د. سليم نجيب قائلًا . أن دواعي الانبساط في بناء الكنائس هي بالذات دواعي المسلمين في بناء المساجد . ولا معنى مطلقاً . لأن حيث الشرع ولأن حيث المنطق والقانون . ولأن حيث سلامة التصرف فن يميز بين هذه الدواعي وتلك فتشجع الدولة على بناء المساجد وتضيق على بناء الكنائس .

لم يدق الدكتور سليم نجيب العبارة بحسم رجل القانون معطياً . انتهى بصفتي من رجال القانون أطالب بعدم دستورية هذا القانون العظماني الهال . فقد نصت المادة ١٦ من الدستور على أن . تتكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية كما أن مصر ملتزمة باحترام المبادئ التي تضمنتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم عضويتها في الأمم المتحدة ولقد ألغت مصر على الإنجليزيتين الدوليتين بشأن الحقوق المدنية والسياسية وذلك بالقرارين الجمهوريين رقمي ٥٢٦ و ٥٢٧ لسنة ١٩٨١ . ولما كتبت حرية العقيدة مطلقاً ينص الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فوجب ألا تحدها قوانين ولا أوضاع إدارية ولا كتب دورية وأن هذه الحرية الرئيسية تشمل حرية إقامة المعاني العائلية دون أية قيود لممارسة هذه الحرية . تخلفاً كما أنه ليست هناك قيود تحرم المسلمين من حقهم في بناء المساجد .

والآن ما رأيكم
وتجديد ما رأيكم أساندة القانون الدستوري . ولجان حقوق الإنسان وهل لهذا جميعاً أن يشاركون في دعوتنا الملحة للبحث عن اجابة شافية للسؤال
العتيد ...
ملا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

رسالة من تبطلني الى اقباط مصر

ويتضح الحوار المفتوح حول سؤالنا المكرر .. وبملاك الكثيرون شجاعة
الاسهام فيه برغم تصور البعض انهم يعيشون على الشوك كي يلحقوا به
ورويديا ويبدأ تكل الرسائل المجهولة القسب والملصاق .. وتناقض الاسماء
والتوقيعات على اكثر الرسائل في شجاعة قلادة على المواجهة ..
والتقطعت بين الرسائل واحدة منحتني شرا كبيرا من السعادة وقدر اكبر
من التضميم على مواصلة هذه المعركة ..
الصديق هاني سمير فرح .. المعادى الجديدة يبدأ رسالته بعبارة جميلة
وموحيه .. بسم الله الواحد الذي تعيده جميعا .. ويعد مبدع لا استحقه يدخل
مباشرة الى محاولة الاجابة عن سؤالنا ..

.. اقول ان ملجى لمصر يدعونا جميعا نحن .. شعب مصر .. وخصوصا
المسيحيين وانا منهم الى ان نلجأ الى تفكير كي نعرف الحقيقة ثم نفصل شينا للحقيقة
نتيجة .. وقد تكون النتيجة غير مدوية ولكنها ومع شراكها ستحقق ههنا
الكثير ..

والاخ هاني فرح لايجوز ان يوزع اللوم على الآخرين مكتفيا بذلك بل هو يبدأ
بتوجيه حديثه الى مسيحي مصر .. سلفك امام مسيحي مصر وانا منهم يضع
حقائق ووجهات نظر اذا اتبعوها لسوف نصل الى حل افضل في بناء وحدة
الوطن ..

ويوجه المواطن هاني فرح حديثه الى المسيحيين المصريين قائلا :
.. لنطرح كل خوف ولتختل عن السلمية تجاه الحياة العامة والحياة
الاجتماعية ..

.. يجب ان نتصرف نوما كعصرين ووطنين متممين الى الامة العربية ..
يجب ان نسهم في انتخابات مجلس الشعب بشكل واضح والانتقرب من اداء هذا
الواجب الوطني .. وان نسهم في انتخابات النقابات المهنية والعمالية وكل
الانتخابات .. وان نعمل صوتنا نوما وافق ضميرنا .. الوطن وللمن يخدم مصلحة
الوطن ومصلحة وحدته ..

.. ان نواجه وبشجاعة ولكن بحكمة كل من يحاول تزييق وحدة الوطن في اى
مكان ..

.. اذا كنا نحن نتعصب في طوائفنا بين اربولوكسي وكاثوليكي ويسر وسنتلتي
فكيف نشكو من تعصب بعض المسلمين المتطرفين ضدنا جميعا
.. لا نطلق النوايا والاثواب على انفسنا وتوقع فلن ذلك يزدى بنا الى مزيد من
الانطواء بعيدا عما يحدث في المجتمع ..

.. ان نسهم في الترشح السياسي العام وان نشارك بكثافة في الاحزاب السياسية
وانا شخصيا افضل ان انتسب الى حزب تقدمي يمتلك خطا واضحا ازاء قضايا
مصرنا ووطننا العربي ..

.. اخيرا اول لاهوتي المسيحيين حذار من ان تطغوا املككم على امريكا فامريكا
لن تدافع عنا وانما تدافع عن مصالحها ومصالحها ليست مصالح مصرنا ولا
مصالح شعبنا ..

وتنتهي رسالة القاري هاني سمير فرح .. تنتهي سطورها لكن دلالاتها
ومحملتها معنى ثقفي مفتوحة للتأمل مستند .. لكنني ألتفت من هذه النصائح
العديدة خطا اساسيا هو .. السلبية والتوقع والابتعاد عن الحياة العامة
للمجتمع التي يمرسها العديد من الاخوة الاقباط ..



المصدر : المجلد ١٢

التاريخ : ١٧ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننى ممن يمتثلون ان مصر بخير وانها حبل ملقوى وشخصيات و القصة
العديد - وقادرة على مواجهة التطرف وعلى بناء وطن حر . لمواطينين احرار
يعيشون فيه على قدم المساواة ودون أى نوع من انواع التفرقة . فقط لتعتمد
الأيدي . لنسهم معا في مواجهة هذه المحنة . لنتحرك في شجاعة وحكمة - كما
يقول هاني لروح . . لنسهم في الحياة العامة لننضم الى الاضراب السلمية
لنتنازل في صولفها من اجل موقف مستنير ومثحر . لنشكرك في الانتخابات
البرلمانية والتقليدية ولنعدص اصواتنا وفق مايلبه علينا ضميرنا
ان فعلنا جميعاً ذلك ونفشنا غنا ثوب السلبية والامالة ساعها سنكتشف
اننا كلهم وان المتطرفين لله قليلة لا يبرز دورها الا من خلال سلبيتنا نحن ..
ياخوتي جميعا .. هل وصلكم الرسالة ..
ياأخي هاني سمير لروح .. شكراً لك مفتحنى قترا كبيرا من الاصرار على ان
او اصل هذه المعركة . وان الحج يسوا الى الذي لن اهل من تكراره - مثلاً جبرى
لمصر ؟

ن . رفعت السعيد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ - ٤ - ٢٢

نظرة يا وزيرة الشئون



بـقـلم
الدكتور
فرج
على
فوده

لجل انتزاع الاعتراف والجمعية
وكالتها جمعية مصرية او جماعة
ارهابية او تنظيم للمعارضة ..
ان لم تكن الدولة واجبة
بمسئلتها ومسئولياتها وامان شعبيها
واستقرار ارضها فلا خير ..
جهد ولا مطلق من وراء صراع ..
ما لخص مصر في ظل سوء الفهم
وسوء التصرف ..

لقد كانت المهم ان تدعم الدولة
الجمعية وان تلتقي كل يوم مشكلة
تتسائل عن اخبار تأسيس الجمعية
وتعمل خطوات للتأسيس بل
وتجاوز ذلك الى الدعم ان كان
ممكنا لكن يبدو اننا نعيش في زمان
غريب .. لا يلهم فيه صغار
المستوطنين ان هناك فرقا بين جمعية
السلطات وجمعية الوحدة الوطنية ..
او يلهمون ان هناك فرقا فالأول
تقابل بالترحاب والثانية تواجه
بالرفض ..

فلتبدأ الشئون الاجتماعية
بالرفض .. فقيام الفتن الطائفية لا
يهدد الاوضاع الاجتماعية لصر ..
ولتبدأ وزارة الداخلية بالشكاك
حين تأتي وهي حشا ستأتي لأن
لحد لا يتصدى للعلاج الجذري
للفتنة التي لم يدرسها احد .. ولم
يناقشها احد ..

وليتشامل امكاننا ..
هل هناك اكثر من مصر ..
هل هناك مصر وزارة الشئون ..
ومصر وزارة الداخلية ..
ومصر المثقفين والمفكرين ..
وتبدأ وزيرة الشئون الاجتماعية
هذه الكلمات طيبس اقل من إيذاء
للحمة والابلاغ من مصير عمل
وطني كنا نأمل منه الكثير ..
الا هل بلغت .. اللهم فاشهد ..
والشيء بالشيء يذكر

لقد قرأت بعد كتابة هذا المقال
خير حل جمعية تضامن المرأة
العربية .. وهو خير يرفع كل من
يهتم بحرية الفكر والرأي وبمواجهة
الاستطراد والتدخل والارهاب ..
والذين انتقدوا هذا القرار لم
يقروا التاريخ الاموي .. ولم
يعتبروا باسباب نهاية الاحويين
وهي بقتلهم انهم استشهدوا
بالمصدق وتزاوروا الى العدم .. فكان
ما كان ..

للرديد مضجعة والقرب مرعب
انتهاه موله رد الشئون الاجتماعية
وتقاطعت خيرا لأن انتهاء المولة دون
رد معناه تأسيس للجمعية بقوة
القانون واخيرا وصل رد الشئون
الاجتماعية بالرفض ..

هكذا .. والسبب هو عدم
صلاحيه المكان لانه شقة مفروشة
وهو سبب غير منطقي وغير مقبول
فالشقة المذكورة هي مكتبي واد
سبق تأسيس الجمعية المصرية
للتقوى في نفس المكان واعتبرت
الشئون انفس السبب ولجانا
للضمان فلم تأسيس للجمعية بحكم
تقسامي اي انه سبب تلم الشئون
الاجتماعية انه لا يستقيم ..
لمصلحة من يتم الرفض .. لمصلحة
الارهاب والتطرف وانصار الفتنة
الطائفية ؟ ..

لمصلحة الجهوه الى الاساليب
الامنية في كل للواجهات ؟ ..
لمصلحة اشغال الحرائق من فترة
لاخرى ؟ ..
وما الذي تصمونه وزارة الشئون
الاجتماعية ؟ ..
هل تصممون ان المؤسسات لا قضية
لهم ولا هم ولا مشكلة الا تأسيس
الجمعية .. والدخول في صراعات
قانونية من اجل ذلك .. والاتفاق على
الحامين والقضايا .. من ايام
الوزارة بذلك ..

فلترجع الوزيرة اسماء
المؤسسين لكي تذكر انه لم يحدث
في تاريخ مصر كلها ان تسمع هذا
الحشد من الاسماء الالامه
لتأسيس جمعية في تاريخ وزارة
الشئون .. ولكي تتذكر ان احد
منهم ليس متعلقا للنزاع مع
موظفي الشئون ولا للنضال مع

اسما ما يحدث لاجتمع من
المجتمعات ان يتركه كجزء
منفصلة .. والا يضبط حركة ايحاء
متناسق فتكون النتيجة ان يتركه
الاعلام في اتجاه والداخلية في
اتجاه والشئون في اتجاه ثالث
والجمعية المزمعة لهذا كله ان تطف
الدولة مكنتها بل كتراجع الى الخلف
احيانا ..

لقد فرحت الدولة كلها عندما
حدثت الفتن الطائفية في الدنيا
والجهنم وبنى سريه وتلازمات
الاحداث وسعينا عن التخريب
والجرحي ولولا ما لم تتقبل ان
تقرأه في يوم من الايام وهب
الاعلام من ردهته واعلنت
الطوارئ في للداخلية وخلال هذه
الفترة المصيبة اجتمع بعض
المثقفين .. من جميع التيارات
وكتبتون منهم يشظون متعصبين
كبيرة في الصف القومية ..
وانتقلوا الى تأسيس جمعية للوحدة
الوطنية وكان تصورهم ان الواجهة
الشعبية اجدى بكثير من جميع
الواجهات .. وظهرت عشرات
الافتكار الرائشة منها عقد الندوات
والمؤتمرات الوطنية واصدار
النشرات والبيانات وتوالى
اجتماعات المؤسسين ولم تتم سرا

لقد حرص المؤسسون على ابلاغ
وزارة الداخلية بموايد وامكن
هذه الاجتماعات وتم هذا من
الانتاع كامل لقد تصور الجميع
وهو تصور صحيح ان الحركة
واحدة وان المؤسسين والحكومة
ومصر كلها في سلة واحدة هي سلة
مواجهة الاساليب واليهت من حلول
ويست هذا الجو للقتال تقدم
المؤسسون يطلب تأسيس للجمعية
واوكلوا الى كاتب هذه السطور
متابعة لجراءات التأسيس
وتصمونت بمساعدة انها مسألة وقت
وتقول احد الحامين الشبان متعصبه
تقديم اوراق التأسيس وتأخر رد
الشئون الاجتماعية الذي لم يشك
واحد في انه سوف يكون بالموافقة
وهي ابليت بان الاوراق قد
ارسلت للاستفتاء في مبلت امن
الدولة وهو إيذاء ورتوني اجريت
اتصالا بالمستوطنين مستغلا من أية
عوائق او استفسارات وكانت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمازيغ

التاريخ :

١٩٩١ - ٧ - ٢٤

الخط الهمايوني والعودة الى الماضي « الجميل » !

نبيل موسى غبريل

أن الخط الهمايوني لم يفرق في التحديد بين كنيسة وطنية وكنيسة وطنية بل أنه لم يستطع حينئذ أن يتصدى للكنائس الغربية التي كانت تبني في أقاليم مصر تعليمي أو طبي فلا يطول هذا الخلقون... فينتهي الكنائس الوطنية فقط تحت طائفته والمحجب أنه يقول أن كل الأصوات التي تنتقد القرار الهمايوني هي غير قيسية أرسوكسية... ماذا نقول في هذا... لا شيء... فقط لتراجع هذه الأصوات وجنودها وانتماءاتها.

... أن كل الكنائس التي تحتويها أرض مصر اليوم هي كنائس وطنية فهم الخطاط أرسوكس أو كلوكوك... أو أنجيليس وبروسنتون يلقون تعاماً في الأسكيات وأنجيلهم وأحد ومسيحهم وأحد... والاختلاف في الأسلوب المتبع لتطبيق غايتهم الواحدة وهي الفوز بالرحمة الإلهية... والتفريق هنا لا يعني الانطباع المد الأسكساري... أرق تسد...

● أن القول بأن الخط الهمايوني جاء ليحيى الكنيسة المصرية الوطنية من غزوات الكنائس الوافدة... فهو من المضحكات المضحكة يذكرني بذلك المدين الذي طلب إلى القسا أن يحبس له الدائن حتى يرد له دينه حينما يجمعه له.

● أني مع المطلعين يستعرا الخط الهمايوني... نضم... بل اعتقد أنه من الأفضل أن ترفض حكومة وشعباً بناء الكنائس فوق الأرض... بل للسكن على غرار كنائس مصر القديمة... وما التمسك بهذا الخلقون لأنوطنة العودة إلى الماضي القديم... الجميل الأخير... حيث كانت الملكية والخير والسعادة والرخاء... وخطة في طريق الارتداد للخلف يؤكد هذا التحليل الإعلامي بزيارة جلالة الملك أحمد فؤاد الثاني لمصر... والأجابه لبيع القطاع العام والدعوة لعودة القطاع...

ملاحظة : أنا مواطن قبطي أرسوكسي.

طلعتنا الاستلا جلال كشك برد على الدكتور ميلاد حنا تحت عنوان : عن الهمايوني والهميونات... وبذات النهج الذي اتبعه سبيلته في عرض ما ارتأه نقول

● أنه يذكرني في كل من تناول الموضوع بسوء الفقة... وهي تهمة مغلقة فوق رقاب الخطاط حينما يفتريون من المشاركة في مناقشة وطرح الهموم المصرية المعاصرة والعامة والخاصة ودليل على هذا إصراره على أنه سيخلف في الموضوع مباشرة وسيفرض حسن النية في كل الذين عاؤا... هكذا... لترييد... مقزولة... الخلقون... الهمايوني... وسيفرض... طهارة... دهنهم... وأنه يقول كلمته التي يعتبرها... في حالة صدق النية... محاولة لاطفاء النار بالبنزين...

● أنه يرمي الخطاط بالغلط والسفه... إذ كيف يتمسور أنهم سيهدمون تراثهم ليحرقوا حبله أرباجا استثمارية بلحق بها أو فيها مرفق للمذبح لآراء القديس... وأنا بدوري لا أستطيع أن أدين هذه الكلمات بحسن النية وإن كنت أستطيع أن أسلمها تحت باب قصور المعرفة... إذ أن القول الكنيسة يمنع معاً لاطباء أية مناشات تحت أو فوق الكنيسة حتى لو كانت مقر إقامة ومبيت للكانم المتوبة في الخدمة...

● أن المقارنة بين تأييد استخدام القنايل المسيلة للموم ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة... وإلهم الخدود لمنع الدخيلة فتح مقر للتدوير... أو أرباعي... في كنيسة... يحمل مسؤولية واضحة فأساً نحن الذين نؤيد استخدام القنايل المسيلة للموم كما أورد الكاتب... لآمل المستوى الديني أو الإسماني... وعند مقارنة بين الجانبين لايقوم على أية قاعدة مشتركة تتلاقى منها المقارنة... ويكفي هذا... دين الدخول إلى مناطق شائكة محظورة علينا... أن نقول أنه من جانبنا لم يكن التسخيل لانغلاق نادر يولشي أو إجتماعي وأما منسوب أساساً على الخلق كان للتعبد لأنه مخالف للتعليمات... والعجيب هنا أن البيروقراطية... (ولنسمها هكذا تفليفاً) قد تنصفت حتى لوصلتنا إلى أن الاتصال بله عز وجل بالصلاة لابد وأن يمر من خلال قرار لرئيس الجمهورية... يحال الكاتب من طرف خفي أن يفرق بين الكنائس القيسية تحت غطاء المحلات التبشيرية ويبدو أنه يتنلسل امرين هامين هما :



المصر : ١٩٩١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٢٠٠٨

قانونا مصرياً لاخطأ همايونيا تركيا

سليم الحنون

نشر بصريدينى الامالى والاخير لاحسد الكتاب
المصريين بروحهم الطيبة ، والطيبة جدا نحو الاخطا
مقلان بنفس المعنى ، يتفنى فيها بالخط الهاميونى !
ويتسائل بعض التساؤلات التى يهتما الرد عليها وشرح
رأينا فيها ، اذ من المهم جدا ان يكون موقفنا واضحاً
وواقعياً امام حكومتها العزيزة واخواننا المسلمين الاجباء
الذين نطرح شكرنا امامهم .

يتساءل الاستاذ الكاتب « ماذا يحدث اذا خفيت
القوانين التى تنظم الترخيص ببناء الكنائس والمساجد ،
واصبح من حق من يشاء ويعتبر ان يبنى معبدته الى شاء
وكيف شاء تكديدا لحرية العقيدة ، ويرد سياجته على
هذا التساؤل بقه ان يجد المسلمون ولا الاخطا
المصريون شديداً فى مصر يبنون عليه مسجداً او كنيسة ،
فالمعروف ان الكنائس غير القطيعة بامتداداتها المالية
اكثر ثروة من كنائسنا القبطية ، واكثر على القراء
والبناء يونس الشيء عن الجهات غير السننية المستعدة
لانفاق المليارات لتزرع مصر بمبانيها للكهنة والبررة .
ان هذا التساؤل والرد الذى اقترحه سياجته لا محل
له ، اذ اننا لم نطلب إلغاء الخط الهاميونى لنترك عملية
بناء المعابد فوضى ، بل اننا نطالب بصور قانون مصرى
ينظم عملية بناء الكنائس والمساجد ويفسخ الشروط
اللازمة والمتسمة بالمعدل والمساواة التى يجب ان تتوفر
فى هذا البناء والجهة الادارية التى تقدم لها الطلبات ،
على ان يحدد موعد للرد على هذا الطلب مبيناً فيه
اسباب الرضى اذا وجدت او الموافقة ، واذا لم يتم الرد
فى الموعده المحدد يكون من حق الجهة الطالبة امتياز
ذلك بموافقة ، كما انه فى حالة الرضى فلججه
الطالبة الحق فى اللجوء الى الجهة القضائية للفصل
فى النزاع .

اما عن القول بسباق الكنائس المالية غير القطيعة
والتي هي اكثر ثروة لبناء كنائس فى مصر فهو قول غير
دقيق ، اذ ان هذه الكنائس لم تصبح لها رعايا بمصر ،
بل انها باعت الكثير من كنائسها والقليل الباقى لا يجد
رعايا للتمتع فيها .

ويستطرد سياجته فيقول ان معظم النقد للقرار
الهاميونى لم يصدر عن الاخطا الارثوذكس ، ويهمنى ان



المصدر : ولم يسم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

أوضح لسيادة الكاتب ان جميع الشكاوى ضد هذا
الخط الهمايوني البغيض هي من شعب الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية الذين تخرب كتاباتهم وتغلق في وجوههم
وينعون من العبادة فيها بسبب هذا الخط الهمايوني
الظلمين ، الإقباط الأرثوذكس يا سيادة الكاتب هم الذين
يجرون ويسعون ويحضون لصحور قرار جمهوري
لتزيم دورات مياه كتاباتهم اذا اصابها التلف ، الإقباط
الأرثوذكس هم الذين تضيق بهم الحياة من الوجاه
والألحاح لأصلاح بعض مرائق كتاباتهم التي تغلق
لحظورها على أرواح المتعبين فيها بدون جدوى ،
الإقباط الأرثوذكس يا سيادة الكاتب التحرير المحروم
الكثير منهم من عبادة الله خلقنا وخلقكم .
أنتي أكتفي بهذا لارد على مثل هذه الأقدام التي
تحاول الزج بالفتنة في كل شكاوى من شكاوى الإقباط
المقهورين ، وأنتي أرجو من أمثال هذا الكاتب القدير
ان يرجعوا الى بيان مسكوب الفضيحة بغنى الأدلة
المصرية بهذا الخصوص والقشور في الأسبوع الماضي
وما به من آيات بينات والحكايت. آتوية شريفة تطالب
أخواننا المسلمين بأعطائنا حق العبادة والمحافظة على
كتابتنا وممارستها بالتساوي معهم في الحقوق
والواجبات ، وهو مالا نحظى به .

يازر كتبها باي جائزة رغم أنها تعلق عليه ... جنوه شهريا وتسمى ان المسابقة كان فيها « كوسة » ... و ... دتم .

مسؤول .. المصري :

على طريقة السماعات « البانقة » لا يكاد المودعون المضرون والمبدون من حلم مغرب حتى ينامهم كابوس مرعب .. فيبدأ « قصة الريان لم تتم فصولها بعد بالخبر أو بالثر في جسر الناس » بحكاية « تلك الاضداد والتجارة وشمرت الأجهزة المقتصة عن ساعد الجهد بحثا عن حل يضمن حقوق المودعين .. وكان المواطن المصري هو « سيزيف » الجهد المحكوم عليه بالعبث الابدي فهو يحمل الصخرة من سلج للجل ويقلل بسعد بها حتى القصة حتى اذا وصل أو قل أنه وصل سقطت الصخرة إلى السطح فلهبط وحملها وصعد من جديد .. أو كاله يخرج من « ثرة » ليعق في « صغيرة » .

خادم القلوب

قال الله تعالى :

« وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ، الذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ، وأنزل الأخرى خير ، والتم من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يبرز الله المتقين الذين تتوفاهم الصلاة طوبى ويؤمنون سلام عليكم أنظروا إليها بما كنتم تعملون » .

صدق الله العظيم سورة النحل - آية ٣٠ - ٣٢



مكواج خليل بالهاء للمباراة والتقرير الجدل ، ولكنه لم يكن لمة ضرورة منذ البداية لكل ما أثير من جدل واشكالات ولكن يبدو أنه جزء من طباعنا أننا لعب « للزيفة » .

كسلا ب .. وكوسة :

١٧٠ متشابها ومتشابهة للتركوا في مسابقة مدوك ومكبات جمال « الكلاب » التي نظمها نادي الشمس تحت إشراف عدد من الخبراء والاختصاصيين .. في وصف المهرجان الكبير قال البعض عن أحد الكلاب أن له كبرياء الفراعة ويختر بكاء شومير وقد أحضره صاحبه من فرنسا وله جوان سنر .. وهو في الكتب بصرفه جليليات يوميا وله طبيب يعالجه عتقا ممرض .. ومتشابهة تقول من كتبها التلوا أن نمة خليل وتصلبه روحها وحياتها - ومتشابهة أخرى حزينة لم

تقرر أن عددا كبيرا من الدول لتنامية حلقا تكلموا كبرا خلال الأربعين سنة الماضية .. واستطاعت بعض هذه الدول زيادة الدول بها التي خمسة أمثال ما كانت عليه .. ومع ذلك فإن ربيع عدد الدول النامية تلت لها مستويات المعيشة خلال ربيع للقرن الأخير .. وأن أكثر من مليار نسمة في نحو خمس سكان العالم يعيشون على أقل من دولار للرد يوميا .

ويشير التقرير الصادر عن البنك الدولي إلى أن نحو ٩٥ بالمائة من زيادة القوى العاملة في العالم خلال ربيع القرن القادم سيتعلق في دول نامية .

مشكلة الموسم :

لم تقل مباراة في دوري كرة القدم ما نالتة مباراة الاهلي والاسماعيلي من إهتمام ولم تحدث أي مباراة ما ألفتة هذه المباراة من إستقطاب لأهتمامات الجمهور والممثلين ووسائل الإعلام للحساسية المفرطة والمخاوف الكبيرة سواء في اللاعبين أو لدى الممثلين في إتحاد الكرة أو الجهات الأمنية وكان للناقد والمبشرة سيقول بطلولة العالم .. وعلى أية حال وأيا كان الأمر فإن كل جدل حول المباراة ويرغم كل الإشكالات والامتلاكات القوية والقانونية فإن أهم لأص أو رفسه أو خطا غير مقصود وغير مصوب أو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلقات

والله اعلم بالصواب

[illegible][illegible]

هذا المصنف ونسبنا له في بعض النسخ
في بعض النسخ السابغ والفرغ
وذكر في جامعة الدول المسلمين في
عن الدول في سوانه ذلك ولم
سماحة الوحدة والوحدة والوحدة
لجملته للتاريخ بين أبناء الوطن
الاسلام ملاقاته النبوية ومن مبادئ
الكلام ملاقاته النبوية ومن مبادئ
يضمهم بنسبنا له في بعض النسخ
والفكرين ومن سبب المسائل
الاسلاميه وذهابا وكذا المسائل
الاسلاميه والاسلاميه في الدول
بمكة والوحدة في شمال غرب افريقيا
لدهم النبوية من كتاب هذا المصنف

[illegible][illegible]

محمد
 سليم
 العوا



لم تلتزم المظاهرات ولكنها تقف عنده
 في محاولة لتعطي كاتبة وبسطة التي
 التقديرات كلها نفسها وبذلك جددت
 حتى لا ينفذ في تقليد انتفاهي
 فسينتجنا النتيجة التي يلزمها هذا
 العوان...

تحتل مصر حيزاً هاماً في خريطة العلاقات العربية-الأمريكية، وذلك لثقلها الديمغرافي والاقتصادي، ولأنها تعدّ من الدول العربية التي تتلقى أكبر حصة من المساعدات الأمريكية، فضلاً عن كونها من الدول التي تملك علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة. وفي هذا الإطار، فإنّ العلاقات بين مصر والولايات المتحدة شهدت تحولات كبيرة منذ توقيع الرئيس جمال عبد الناصر على معاهدة الدفاع والعون الاقتصادي مع الولايات المتحدة في 22 فبراير 1955، والتي كانت بمثابة نقطة انطلاق للعلاقات الثنائية بين البلدين.

لا يحتاج الى علاج
فيليب جلاب

للتفكير الإسلامي الذي يقضي على كل ما هو غير إسلامي، حبيب الله، رحمه الله، قدوة عظيمة. فقد كان من أولئك الذين لا يحتاجون إلى علاج، بل كانوا دواءً للعالم.

١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣

التنظيم بالاداريان .. عبث يجب أن يتوقف

[illegible]

محمد
 سليم
 العوا



لم تلتزم المظاهرات ولكنها تقف عنده
 في محاولة لتعطي كاتبة وبسطة التي
 التقديرات كلها نفسها وبذلك جددت
 حتى لا ينفذ في تقليد انتفاهي
 فسينتجنا النتيجة التي يلزمها هذا
 العوان...

تحتل مصر حيزاً هاماً في خريطة العلاقات العربية-الأمريكية، وذلك لثقلها الديمغرافي والاقتصادي، ولأنها تعدّ من الدول العربية التي تتلقى أكبر حصة من المساعدات الأمريكية، فضلاً عن كونها من الدول التي تملك علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة. وفي هذا الإطار، فإنّ العلاقات بين مصر والولايات المتحدة شهدت تحولات كبيرة منذ توقيع الرئيس جمال عبد الناصر على معاهدة الدفاع والعون الاقتصادي مع الولايات المتحدة في 22 فبراير 1955، والتي كانت بمثابة نقطة انطلاق للعلاقات الثنائية بين البلدين.

لا يحتاج الى علاج
فيليب جلاب

للتفكير الإسلامي الذي يقضي على كل ما هو غير إسلامي، حبيب الله، رحمه الله، قدوة عظيمة. فقد كان من أولئك الذين لا يحتاجون إلى علاج، بل كانوا دواءً للعالم.

١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣





المصدر : أخبار الساعة

١٩٩١ - ٧ - ٢١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● النجباء شوقية

● محمد علي محجوب

بلا أقنعة

حامد سليمان

الخط الهمايوني .. وأخط الإسلام

لنا لا نعرف لخط « الهمايوني » .. ولكنني سمع أنه يمثل عملية بناء الكنائس وترميمها في كهوف « روتينية » تؤدي مشاعر مؤلفين مسريين بأمرنا الإسلام أن يكون « لهم مكانة » معهم ما علينا ..

ولكنني أعرف لخط « الإسلامي » وهو خط لا يثر هذا التضييق .. الذي وصل أن يصبح للترميم بيان من وزير الداخلية .. وعلى العكس تماما .. فكلنا قرأنا في (الأثر) أن الرسول ﷺ كان يصعد في بناء الكنائس .. وأن عمر بن الخطاب رفض أن يصل في كنيسة القيامة حتى لا يصبح هذا تربة من بعده .. وأتته عندما فتح بيت القدس .. فبقي أهل الكتاب عبيدا مكتوبيا .. بالأمان على أنفسهم وفؤالهم وكنائسهم .. وسائر ملتهم .. ولا تسكن كنائسهم ولا يتكلم منها في من خيرها .. فوكلها - وصارها ولا من صليتها - وكل ما لود أن تسجله في هذا الموضوع الذي بدأ القبح يثيره في المسألة أن ما يشرج تحت (خط الهمايوني) إذا كان (باسم الإسلام) فإن هذا ليس من الإسلام في شيء .. وإما إذا كان يمس باسم الحكم العثماني .. فاد أصبح الحكم العثماني .. في ذمة التاريخ ..

وبما كنا بلد مسلم .. يدير شؤونه حكم مسلم .. وحتى لا يكون هناك « شمية » أن هذه الإجراءات تدرس باسم الإسلام .. فبني القن مع أخته مفتي الديار المصرية من ضرورة أن « يتدخل المستوطنين من هذه الإجراءات المظلمة .. وإعادة النظر في الفوائح التي تنظم عمليات بناء وترميم الكنائس بطريقة التي تحقق العدالة ومصلحة الإسلام والمسلمين بين أبناء المجتمع الواحد .. »

وقد نشر هذا الرأي ضمن مقال طويل للفيلة الخفي في جريدة « الأخبار » بتاريخ ١٩٩١/٧/١٩ م

وقد كان نشر هذا الرأي من فضيلة الخفي لفئة تكية تحير من فهم مستند حقيقة الإسلام .. وموقفه الثابت التكرار لا تصب والمعارض لا تفصل .. وهو موقف لا فشل فيه لأحد .. ولا شجاعة فيه لأجته .. ففضل كله للإسلام .. وميفعه التي دفنتها أزمنة التمسب .. وسنوات الجهل .. والإسلاميون المستنيرين هم أول الناس بملأه .. وتذكر الناس به .. حيث نعلن رسولهم العظيم قولته للخلافة في وجه التمسعين وسد ثوبن : « الانتفاء لقوة - لمهاتهم شتى و .. دينهم واحد .. »

فقط في هذا الموضوع الفكر ملاحظتان عابرتان :

الأولى : أنه من المفارقة أن يثار هذا الموضوع من قبل الدكتور رفعت السعيد في التربة - الإمال - رغم أنه من المعروف أنه ليس من هدفها ولا من مصلحتها .. المصلحة .. الإهتمام بالسعيد أو الكنائس أو الأبرار بشكل عام .. اللهم إلا إذا كتبت ليرس كنائس موسكو قد أغربت أنه عدا يكثر في وضع العمدة على رفسه .. وسيدان معن لأحوال ..



المصدر: أحسن سامعاً

التاريخ: ١٩٩١ - ٧ - ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية .. في التراث الذي نطلب فيه . بلالة الموالقي حول بناء وترميم الكتكس .. فالتنا نطلب
أيضا بوجود ضوابط تحد من ذلك السباق المحموم في بناء دور العبادة .. وليس بالمسجد والكتكس
تحيا الضعوب .. فهناك أوليات في حياة الأمم .. ومصر - الآن - تكثر احتفالياً ببناء المدارس
والمتنشيفات والصانع والمرآة الوطنية .. وفي هذا يقول الحديث « مجلس علم خير عند الله من
عبادة ألف عام .. ونحن لذلك نحسن إتياء وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب ليس للمزيد من بناء
عدد للمسجد وإنما لتحويلها بجانب العبادة إلى مراكز إشعاع علمي وثقافي ومصري .. ولعرف أن هذا
الاتجاه موجود أيضا لدى الباب شنودة ..
ولذلك فنحن من مطلق إسلامي ومصري - نطلب أن نزال الطقبات « الليبرالية » حتى نتطرق
ملحات الكتكس - مع المساجد - لتصبح خلافا لخدمة المجتمع وتقدمه .. وليس مجرد جدران خاوية
مزخرفة يلتكوش المصممة .. أو صور التراث المفسدة ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنا رجل مصري يتقدم اليكم .. اليانا ... الى الجميع بمبادرة .
أعني أن نملك بهذا الخط . ان نتحدث به . ان يوافقنا أي من يمتلكون هذا
النص الهاموني بما فيه وأن نتعاون معاً من أجل نشره ... ليعرف الناس
حقيقته . ان أبسط وأول قاعدة في القانون هي معرفة الناس به ، معرفة تنفسي
الجهالة . أي معرفة واضحة وصريحة ومتاحة للجميع بغير تفريق .
المنشر على الملا هذا الخط الهاموني . فإن ارتضى المصريون - مسلمين
والقبط - به فهم ذلك وإن لم يرتضوه فامليهم اقتراح د . مسعد مريش ... أن
نسلم معاً في أن نجمع مليون توقيع للمطالبة بإلغاء هذا . الهاموني . الذي ينقص
علمنا علاقتنا ، وأخوتنا ...
مليون توقيع أعني أن نجمع جميعاً من مسلمين . عقلاء . مصريين يحبون تراث
وطنهم . ويقدمون وحدة هذا الوطن . ويعترفون لأخوتهم الإقليميين متساوية
نعم متساوية في كل شيء ...
الآن .. هل يمكن أن تبدأ ... ثم تبدأ في مناقشته فإن قيلتموه لكم ذلك .
والإفهام معنا لنبدأ مسيرة المليون توقيع ... ويريد . الأماي . ينتظركم . وينتظر
توقيعكم لمعلمها تكون خبر رد على سؤال العنيد . ماذا جرى لمصر . ولعلمها تنفي
مصر من جرح غار أخفى ألا يندمل بسهولة ...
د . رفعت السعيد



الأمل

المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوسفات

موظف

عندما وصلت لدارهم بالعنيل . كان محمود راغب زوج شفيقتي ممسكا
بالشيش . يرمح به . داخل الشقة من خلف رجل غريب يهرول أمامه مذعورا .
بينما محمود يسد عليه كل المنافذ . وشفيقتي أم حسين استقرت على الأريكة بصدر
الصلابة . تتابع المشهد بشغف وهي تفرق القلب . وما أن يلقى محمود بفردة
الشيش في اتجاه الرجل . حتى تصطب شفيقتي ويرح وتهلل كما لو كنا بسينما
أولومبيا . -
أقضي عليه يا محمود في حركة . يروليه . تعلق بالفتاة ولم بالقويم لم انفض
عليه كما طرزان
أعلم أن شفيقتي ذات عقل سخي . وأن زوجها قد لحس الحشيش عليه .
فحاولت التدخل لمنع كارثة أجيده . لكن صغيرا طن بلائي . كان الشيش محمود
راغب يمر إلى جوارى كالقذيفة بينما هو يتهدد الرجل : -
- أرفع يديك لأعلى وسلم نفسك لأحكام محاصر والسفوف معطل ولا داعي للمقاومة
فر الرجل لكن محمود طارده . بينما جنبتني شفيقتي ونصحتني : -
- اجلس والخرج على هذه الحركة . "سيريك محمود اللعاجة ويطارده بها
لم يخب محمود ففها . ففز فوق اللعاجة . واللعاجة مريكة على مساعدة بها
عجلات . فلذا باللعاجة تتعلق ومحمود من فوقها فافرا فساء مذعورا واللعاجة
تصطدم باللعاجة . يتكور . محمود واللعاجة وأم حسين تصطب وتهلل : -
- قلت لك الإيدىل أن تحمّل حركتك . قيارويه . يا محمود
لو كانت تصدير لأحتملت " لكن كله يهون من أجل مصر
كان الرجل قد أصفر وجهه . وتقوم أرضا إيمالك من أم نفسه فيثا . وقد أصبح
على وشك البكاء . حين اضطربت للتدخل : -
- ما الخبز يا محمود بارأع
- سافقته درسا أن يشاه !! سافقته
- حلت بينهما وأنا أساله
- هل هو فرخة لتفكته !! ولماذا تفكته أصلا ؟
- أجبيني ببساطة الطفلاء :
- أنه فني غسالات ؟
- وهل هذه تهمة ؟
- طبعا !! فني غسالات . وببده شطه سوداء ومعه مونتوسكيل ولما سألته بدهاني
المسكر . كيف دخلت بالمونتوسكيل أنا هنا أجبيني من هذه التهمة . لأن كان يسير في
الاتجاه . العكسي .
- أني ماذا ؟ تقصد أنه أراهني ؟
- أي أراهني !! لخطر !! أقول لك فني غسالات
- صقلت أم حسين وهي تنظر من النافذة . ولعاجة تكفكت الصلابة برجالات الأسن
تمقرس . للجنود برغماتهم وخوذاتهم في كل مكان . وانتشر الضباط في أنساء
الصلابة . بينما جلس أمين شرملة على حجر . أم حسين شفيقتي وببده الرشاش !
بعد أن أخذت القوات أوشاعها سال كبيرهم الرجل : -
- اسعدوا أياك والحركة ؟
- اسمي سمير قيس صليب
- قلت .
- هل رأيت يا محمود !! أن عجت البهوات هل يمكن لهذا الرجل أن يكون من الجماعات
- هل ستفهم أنت أكثر من الحكومة
- عاد وسال الضابط :
- وما سبب تلك اللعجة ؟
- أعد نفسي حتى أكون قيسما
- شطخ الضابط : -
- وهل سمعت عن شمس اسمه سمير ؟
- يقضي الأمر أن أغبر اسمي حين أصبح قيسما
- رأيتكم !! سمير !! تعرف شخصا اسمه عمر ؟
- الشواسة !! تعرف شخصا اسمه عمر ؟
- نعم !! عمر القدي !! لكن أنا أميل لصيدكوى !



أهم

يتلوهون

بتسوية

الغسالات !!

تلجى جورج



المصدر : الدور

التاريخ : ٣١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يزرع الفتنة الطائفية في مصر ؟ محاولات نصرانية - علمانية لاطلاق حرية بناء الكنائس

| | |
|------------------|-----------------------|
| العلماء : | زينب الفزلي : |
| الفتنة قائمة .. | عدد الكنائس في مصر .. |
| لعن الله موقظيها | يفوق حاجة النصارى |

... الفتنة :
حجة مشيئة :
مجلس الكنائس العالمي !!



بقواعد علمية مجردة لاستهداف الأوصاف المصرية جميعاً مسلمين وغير مسلمين، وفي ذلك فإنه لايجوز إقامة دار للعبادة لأي دينه غير الإسلام إلا بإذن من رئيس الدولة أو من يوفيه في ذلك.

ويقول الدكتور عبد الحميد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق بجامعة عين شمس : إن هذه الأمور في نواياها الحكيمة .. هي تعدد مفروض للإسلام نظر الفتن والفتالات بين أفراد الشعب المصري بمختلف طوائفه وإن ملاكها ميلا هنا حول موافقة

رئيس الجمهورية هي ترميم دورات الحياة في الكنائس غير صحيح لأنه أمر عادي لا يستدعي ذلك على الإطلاق .. ولكن إنشاءه له تطلعات وقوانين خاصة بحكم القانون وبموافقة رئيس الدولة .. وإذا أثيرت والكنائس للدكتور مطلوب أن يعرض المسيحيين له أرادوا أن يبنوا الكنائس والدافع لهم الرئيس السادات من قبل .. وهذه لايتكفى من قهرهم عدائت نظم وقوانين الدولة تحتم ذلك .. وعليهم أن يلتزموا بهذه القوانين المختلفة والخاصة بكنائسهم

تحقيق

محمود الخولي

الشعاع الفتنة

ميرت الداعية الإسلامية الشديدة زينة الغزال عن استيلائها الشديد من هذه الدعوة النصرانية الخبيثة متحيرة بان هذا الأمر إنما هو لإشغال الفتنة والأجندة وليس للمصلحة العامة.

وتقول في كل حال فإن الدولة لها الواجبات التي تنظم هذه الأمور .. فلم تطالب بتحميل قوانين لها مكات المسلمين وليس فيها جور .. وإشترت الداعية الإسلامية إلى أن تعاد الكنائس في مصر فيكون حاجة المسيحيين .. بل وإن حاجة المسيحيين إلى ريعها يعد كثيراً جداً عليهم.

واحتجت الصحيفة العلمانية أسبوعية السعيد - في جريدة المصور - على القرار الجمهوري للخاص بتكثيف بناء الكنائس ووصفته بأنه عار .. !! قلت : لني لغي الخجل ويؤسفني أن تكون موافقة في ياد له هذه المقالة .. بقلمه .. !!

وفي النهاية .. تظهر زعماء الحقبة من منهم وجالوا رئيس الجمهورية بالعمل على تغيير القانون الخاص ببناء الكنائس

حرية العبادة

مرغبت « الثورة » القضية على استقامة القانون وعلماء الإسلام يقول الدكتور الشافعي ليو راس استاذ القانون المصري وعصيدة كلية الحقوق جامعة بنها يرى أن الدستور قد كفل حرية العبادة لكل أفراد الشعب وبإتقان فلتة ضمن حرية الأفراد في ممارسة شعائرهم ومعتقداتهم بما في ذلك حق الجميع في إقامة ميادين وديور العبادة شريطة ألا يكون في ذلك اعتداء على حريات الآخرين، وألا يكون ذلك مخالفاً للنظام العام وحسن الآداب فضلاً عن أن هذه المسلمات كلها مروهوبة بما يشمه الشروع العدلي من قوانين ونظم تنظم هذا الحق، وتؤكد على كلمة « نظم » وهي تعني أنه لاستمرارية الحق.

ويضيف الدكتور أبو راس للشروع العدلي له حق التنظيم دون أن يصل بهذا الحق إلى حد مضارعة الحق الذي كلفه الدستور، وفي إطار هذه الرخصة رأى الشروع المصري عدم الفتنة دور عبادة لغير المسلمين إلا بترخيص من رئيس الدولة .. والحكمة من وراء ذلك أن رئيس الدولة في مواقع الحكم بين الهيئات المختلفة والسلطات المختلفة والديانات المختلفة أيا كانت مياديه.

ويؤكد الدكتور الشافعي على أنه ليس الهدف من ذلك هو مضارعة حق غير المسلمين في إنشاء ديور العبادة وإنما هو التأكيد أولاً من أن هذه العبادة لايسس النظام العام والآداب العامة حصيصاً يقضي به الدستور، والتأكد ثانياً من أن إقامة هذه الديور لايتعارض مع دور إقامة عبادة المسلمين حتى لايتجسس تصادمات دينية ومصر .. في شئ منها .. وكلها متفهمة

عندما تكريم الله - مصر - بإلحاق الإسلامى عرب القبط من أهلها سملعة الإسلام وذائقوا الإيمان فدخلوا في دين الله الوالجا .. لم يشعروا في وجعهم سيف .. أو يكرههم على الدخول في دين الله طحيان .. بل دخلوا مرحبين بدين الإسلام فرحين بفضل الله عليهم ... وضمت أرض وادي النيل الطيبة المسلمين والنصارى معا في تصاميم لم تعرف الدنيا له ميلا .. ول كل مرة تظهر فيها فتنة تدعي أن هناك اضطهاداً للنصارى من جانب المسلمين ويكره العقلاء من النصارى - قبل المسلمين -

بالمساعدة في إلهاء نثر الفتنة لأنهم يملكون الآن ليس من صانع النصارى كما أنه ليس من صانع المسلمين أن يكون هناك شقاق وتناحر .. غير أنه في الآونة الأخيرة دأب البعض من العلمانيين ويشترطهم في ذلك بعض من النصارى الزعم بأن مصر قلما للنصارى واضطهاداً لهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولوا إلا كذا ولما لا تحسب أن هذا الصباح والوعود والنياح من جانب العلمانيين سيأتى قماره للفتنة التي يروجون لها .. أو أنه سيبلغ الحكومة المسلمة للبلاد المسلم بأن قنطرة في دينها .. ولو فعلنا مايقولونه العلمانيون وبعض النصارى لفتنا على هذا البلد بما من الشر لإيهم عاقبة في الله في وقت نحن أروع لمكون لهم للعمل جميعاً من أجل خير مصر .. حملة منظمة قادها أنطون سبيهم صاحب امتياز جريدة وطني (النصرانية) والذي ادعى أن ترميم نورة الحياة بالكنائس تحتاج إلى قرار جمهوري ويرعى إلى إطلاق حرية بناء الكنائس

تحت الحملة جريدة الإهالي .. قل ميلا هنا .. لا يستطيع لنسفل عائل - مصرى أو غير مصرى أن يقر هذا التحسب الذي يحدث في نهاية القرن العشرين وبعد أن استقر في وجدان العالم قواعد المساواة وعدم التمييز بين الدين أو الجنس أو العقيدة أو الشرق .. وقد سجل لك صراحة في كل من الدستور المصرى لعام ١٩٢٤ وتأييد في الدستور الحال لعام ١٩٧١ في المادة ٤٠ منه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الدور

التاريخ:

١٩٩١ - ٣١ - ١٩٩١

وتقول: أننا ضد القتل وفهد الطريق بين عصرى الأمة وفهد المعادة وثأرة القتل والأخذ

خظورة مجلس الكنائس
ويعلق المختار الإسلامى الكبير الدكتور مصطفى الشكعة على هذا الأمر متمسكاً، لم يعلم، ملاحنا وأعوامه من العلمانيين أن آثاره هذه الواضحة في هذه الأمة بئر القتل، ولو أن الدكتور مباحنا لم يتعرض لهذه القضية من بديانها على الإطلاق، لأنه يعلم علم اليقين أن المسيحيين في مصر يعملون بحقوقهم كلمة غير منقوصة، بل أنهم كثيراً ما يعملون على حساب المسلمين وهذا هو الأمر الأول، والأمر الثاني كما يقول الدكتور الشكعة هو أن الإسلام يكفل للمصري جميع حقوقهم فيما يتعلق بالمعابد والتقاليد والخدمات

مسيحي وليس إسلامي، ولكن مستقل مصر بلداً إسلامياً، ومن ثم ينبغي بل يحتتم أن يقل هذا الوطن الإسلامى فلم إل قضاء الله.

شجعة مقفلة

ويتساءل الدكتور إبراهيم الزطوى الأستاذ بجامعة الأزهر سلفاً - لماذا هذه الشجعة المقفلة من النصارى في مصر؟ وأضاف إذا كانوا يتكلمون من القوانين التي تنظم دور العبادة الخاصة بهم في مصر فإني أقول لهم إن هذا الأمر موجود في الدول المتقدمة والأوروبية ويعاملون الأقليات المسلمة هناك بالهد من النظم الخفيفة معهم في مصر الإسلامية، فالأقليات المسلمة في أوروبا تستطيع أن تبني مسجداً بل زاوية في قلب البلاد المسيحية إلا بعد الحصول ويجهد مسجلة وشهادات ورجاءات

ويضيف الدكتور البطوى فهدن المقيد في بلادهم وهم يستمعون بحريات واسعة وعاملة ولكنهم لا يسمعون من هذا الاصباح إلا بالهد ربه انه يحترم كبرياتهم ولكنهم لا يحترمون الكيان الإسلامى حتى في بلادهم كما يجب أن يكون الاحترام. ويقول الدكتور طلعت محسن الزاهر: إذا كان بعض المتطرفين من النصارى قد بدأوا يتحدثون في بعض القضايا المسلمة فلماذا هذا كله لاشغال الرأي العام وهم اما مدعوين او ممنوعين، والجمعة الإسلامى يصنع بحقوقه السمعة ولكن ذلك حدود يجب ألا يتخطاها أى عصر في المجتمع لأنه يهد نفسه الى الطريق المسدود.

ويشير الدكتور طلعت إلى أن هذه الفترة لا يجب أن تثار فيها هذه القضايا وعلى صفحات الصحف لآثاره الرأي العام وهد الشعب من خلال مؤلر خبيثة لاثب مصر ولا المصريين ولكن تريد أن تشملها فتنة وهداً داخلية عمياء لا يعلم دماها إلا الله سبحانه وتعالى لأن بناء الكنائس والحديث عنها إنما هو تزج لاشغال الفتنة والأخذ

ويترك لهم شؤونهم الخاصة بصرفها بالشغل الذى يشغى مع طبيعة عقيدتهم. أما فيما يتعلق بالكنائس وترميمها فالمسألة هنا ذات شقين الأول هو شق الترميم وهو أمر مرغوب فيه يتشى مع روح الإسلام. أما الذى غاب عن خاطر مروجى الفتنة أن مصر بلد إسلامى وأن الملكية السليمة من المصريين مسلمون، وإذا ترك الأمر يغير تنظيم ربما استغل بعض المتعصبين من النصارى ذلك الأمر وزعوا الكنائس في كل مكان في مصر، وخاصة وإن جهات اجنبية وعلى رأسها مجلس الكنائس العالمى يد المسيحيين في كل بلد باللايين من الدولارات لينشوا بها كنائس، فلو ترك الأمر كذلك في مصر سينشون ويتشبهوا بعد الكنائس ويصبح الوجه الحقيقى مصر أنها بلد

من ملوك وحكم المسلمين وأسنوات جديدة كما حدث ذلك في مسجد باريس وفي روما وكما يحدث في كل بلد مسيحي. ورغم كل ذلك فلا احد يقول أن ذلك تدخل في شؤون المسيحيين أو تعطيل لعبادتهم كما يزعم د. ميلا حنا، وعلى الرغم من ذلك فلنصرارى في مصر لهم طلاق الحرية والمعاملات ولهم إقامة طقوسهم بلزأها وأعلامهم التكليل صراحة في الصحف القومية في أميادهم بمقالات في كبريات الصحف التي تصح لهم صفحات ومسلحات كبيرة لتكفيهم مع أن هذا شبه ممنوع على المسلمين في البلاد الأوروبية النصرانية. وأسلم في البلاد المسيحية إذا أدى بعض الحملات الدينية ربما يسمين إذا هو عدد التواجب في أوروبا أو في أمريكا كما لايتل حركته في تعليم أبناء المسلمين الدين الإسلامى في المدارس هناك، وهذا مقلوم به الدولة هنا وتبلغ أجور معلمى الدين المسيحي.



المصدر: الخط السار ٦٦ لامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: نفس ١٩٩١

✓ جنود وكتبة لبيابا

التي أتينا ان لنقتصر

هنا في البانيا

ناضت جمعية إخوة الاسلام

الالبانية العالم الاسلامي جماعات

وشعوبها وحكومات يهدد العون

لمسلمي البانيا والذين يتعرضون

لمحاولات مستهينة من جهات

متعددة لطمس الهوية الاسلامية.

وطالبت الجمعية المسلمين

بضرورة إقامة صلة مستمرة

ومباشرة معهم وإيجاد الدعم

الكافي لهذا ٣ إلى ٤ مساجد

خلال هذا العام .. مع ضرورة

وجود أجهزة حديثة لعرض

الاسلام بالفيديو والكاسيت

ورسائل بعض المتخصصين

والمتفلقين الألبان لغترات قصيرة

إلى البلاد الاسلامية لتعلم كيفية

الدعوة ونشر الاسلام .. وهذا

مطبعة لطبع الكتب والنشرات

الاسلامية باللغة الألبانية .. مع

الاعداد لاتامة مؤتمر إسلامي عن

ألبانيا ودعوة محاضرين من

العالم الاسلامي .

وأكد المسئولون من جمعية

إخوة الاسلام أن الفاتيكان

والمجتمعات المسيحية هي أول من

قام يهدد العون إلى مسلمي

ألبانيا بعد الانفراجة الديمقراطية

الأخيرة .. وأن بابا الفاتيكان

يقوم باستغلال هذه المساعدات

لتتصير مسلمي ألبانيا وذلك عن

طريق عمل ندوات يومية بالاذاعة

والتلفزيون باللغة الألبانية .



المصدر : وليس

١٩٩١ م ٨٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى أخوتنا المسلمين

بسم : أطون سيدهم

كتبنت في الاسبوع السابق عما فعله بنا الخط
الهاماني البغيض الذي أصر من تركه الاستمرار
التركي المفسر والذي رجع بطريق الاوسط الى
المصور الحالية ، وما زاد عليه من تمتت جهات الإدارة
في تنفيذ هذا الخط والمنفذ والمثقلة في محبتهم
لأخواتكم القباط الدرجة ان الكثيرين حرموا من الصلاة
كما أخلوا الكثير من التفتش ووضعوا عليها الحراسة
المسلطة . وبالرغم من التمسك من هذه التصرفات
العنيفة والسلبية لحقوق فئات من الشعب المصري
وحرمانها من عبادة الله عز وجل ، فإن هذه التكاليف
لحبت بلا رد ولا تبرير قانوني لهذه التصرفات . وأنا
نفس تمت انظاركم احدى هذه المهاتل ثلاثة فند كتب
لنا الاستاذ مجدى بنيع ايوب المحطى بأنه قد صدر
القرار الجمهوري رقم ١٧٦٩ لسنة ١٩٧٤ بالتفويض
لطاقنة الاقطان الارثوذكس بقرية الطوايل القرية مركز
ساقطة محافظة سوهاج ببناء كنيسة السيدة العذراء
مريم على قطعة الارض المبينة بالرسم المرفق ، وتم بناء
الكنيسة ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى ديسمبر ١٩٩٠
والباب الرئيسي للكنيسة المصنوع من الخشب قد تقدم
عليه الزمن وتدهى ، ولذا لقة رأى القاطنون بجوار
الكنيسة كوة مشتملة بملققتت الباب الخشبي ، فقام
شعب الكنيسة بشراء باب حديدي بدلا من الباب
الخشبي ، وفيما هم يظفرون الباب الخشبي بوطنة
تركيب الباب الحديدي على الفور تم استدعاء كاهن
الكنيسة وجر له عن هذه الواقعة محضر عرض على
التبلة وتقد برقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ تدارى مركز ساقطة
منذ هذا التاريخ بدات سلسلة من المذابات
والجسولات والاجراءات والجوء لكل لى سلطان .



المصدر : وطني

١٩٩١ - ٤ - ٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قام راضي الكنيسة بتقديم طلب لاديرة أمن سوهاج
تغيير الجاب الخطير فطلبت ثلاثة رسوم هندية للجاب
الخشبي ، وأخرى للجاب الحديدى مع صورة القطار
الجمهورى الخاص بأشياء الكنيسة ، وتم تقديم كل هذا
لاديرة الأمن ، التى قالت بأنها ستقوم برفع ملكرة بهذا
لرغمها للسيد وزير الداخلية ، ثم يرسل لباحث الأمن
الاقولة بسوهاج وشعبة البحث الجنائى لى يوافق
السيد الوزير بمعلومات عما اذا كانت التوافق
السياسية والأمنية لبلاد تسمح باستبدال الجاب
الحديدى بالخشبى .

وهكذا دورات طويلة لم تنته بعد من يناير ١٩٩١ الى
الآن ، ويسلم الله متى ستمتلى وعما اذا كان الرضا
ينتظرها وتذهب كل هذه الجهود أدراج الرياح .
نعم ايها الاخوة الاحياء ، هذه واحدة فقط من مئات
الخصالات فى طول البلاد وعرضها التى يعانى منها
اخوتكم الاقليات ، سواء فى تشاء كتفسيهم أو ترحمها
أو اصلاح بعض برافعها .

ايها الاخوة ، عندما يعانى الاخ الاصفر من المتعصب
والمتسلط فليطيبسى ان يلجأ الى أخيه الاكبر يشكو له
مهمومه وآلامه ليمساعده ويرفع منه ما يتوه به من
القتل الاصل ، وعلى الاخ الاكبر ان يقوم بما تفرسه
عليه الاخوة والمحبة لمساعدة أخيه الاصفر والاخذ بيده
نعم ايها الاخوة المسلمون الاحياء .. انتم هو الاخ
الاكبر فى هذا البلد العزيز ونحن الاقليات هم الاخ
الاصفر الذى عشنا معه متشاركين فى السراء والضراء
نظال ملقنا للحية والافار ، والأخلاص والوفاء ، نعم
ايها الاخ الاكبر اننا نلجأ اليك ، بعد الله لمساعدتنا
والاخذ بيدنا للخروج من هذه المازق والمشاكل الخاصة
ببناء كتائسنا أو ترحمها أو اصلاحها ، والتي نعيد فيها
ألها والنهكم ، وانتم مسئولون أمام الله والوسطان
والاخوت والمحبة التى تربطنا رفع هذا القناع عن
كاهننا ، والله الموفق لأصدار فتون ينظم هذه العملية
لأراحة اخوتكم الاقليات من المهانة والاضطراب والمظلمة من
الجهات الإدارية فيما تنفسه من إجراءات بعيدة كل
البعد عن روح السماحة والمحبة التى واثقت بين عربى
شعبنا على مدى القرون .



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٣٨٥ هـ - ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

البلد

حرمة المساجد والكنايس

للأقباط مطلب حائل أخشى أن يضيع بسبب سوء عرضه، في مصر لا يجوز بناء كنيسة أو حتى ترميمها إلا بموافقة شخصية من رئيس الجمهورية لحال العبود من المسيحيين بتعديل هذا الوضع.

وقد حاول من يثني هذه القضية لظهور أقباط مصر وكثرت مضطهدون.. وهذا لعمري أبعد ما يكون من الحقيقة، حرية التشييد لهم كاملة فيما يتعلق بتوجيه شؤونهم الدينية.. دون تدخل من أحد.

وأشرح ما أقصده قائلاً: الأقباط لهم مثلاً حرية اختيار من يرأسهم، الإمام الأكبر شيخ الأزهر يعين بقرار من رئيس الجمهورية، وكذلك المفتي، وكل من مرة شادت الأقاليم المزمعة الشريعة بضرورة استقلال العلماء عن الدولة، لكن لأحياء أن تتأذى وكثرت دُزَن في مالطة: الأقباط الرومانيون للأقباط يتمتعون بحريتهم ويشيرون بالكفاة في خدمة رعيته، فلا سلطان لأحد عليهم. العلماء المسلمون وبسببهم مختلف.. نعم مكانتهم جلية لكنهم للأسف يتبعون الحكومة.. موظفون منها.. تستطيع في أي وقت أن تعزلهم وتستبدل غيرهم! لذلك من الطبيعي أن يحمل المعدي منهم على خدمتها قبل خدمة المسلمين!! الأزهر يجب أن يعود كما كان أيام مجده القاتل.. بعيداً عن هيمنة السلطة عليه.

والذكر اللامعين بالشار الزاعمين الأسطهاد بما حدث عندما حاول رئيس الدولة التدخل في شؤون الأقباط. كان ذلك في سبتمبر سنة ١٩٨١ م، عزل الرئيس السادات البابا شنودة وقام بتعيين لجنة مكلفة للمسلمين مساهمة بينهم دعوتهم إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع الأقباط.. وقبض هذا الاجتماع الراشح من كل طوائف الأمة عاد البابا المنزول إلى منصبه.

والمسلمون يؤمنون دائماً على احترام حرمة الكنائس. أي عدوان عليها يعتبر أولاً من يشهد أن محمداً رسول الله، وفي السلوات الأخيرة بالذات شهدنا إنتهاك حرمة عدد كبير من الجوامع! كانت مظاهر ذلك متعددة: منها عدوان الشرطة عليها لأول مرة في تاريخ مصر، وأخطر إعتداء في رأيي، يتمثل في تلميع المساجد، أعلى ضمتها حلوة دون موافقة أصحابها إلى وزارة الأوقاف. بناء على ترسية من ميليت أمن الدولة!! وهكذا أقررت كثير من المساجد كانت عامرة بالنشاط.. بل إن العديد منها لا يلتصق أبوابه إلا في أوقات الصلوات فقط! والكنايس في بلاد بعيدة عن هذه الأوضاع الظالمة الخاطئة. المباحث لا تتدخل في شؤونها. لا أحد يفكر في تلميعها أو أن تشع الحكومة يدعها عليها. أبوابها مفتوحة طيلة الوقت.. حقاً ما أسف الزعم بأن الأقباط مضطهدون في أرض الكنانة.

محمد عبد القدوس

مكتبة الأقباط



المصدر : العنبر

التاريخ : ١٩٩١ / ٨ / ١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعية تكلم الإخلاص والإخلاص تراجعت الفتن الطائفية

جمعية تكلم الإخلاص الإسلامية واحدة من أعرق الجمعيات الخيرية الإسلامية في مصر .. تم تأسيسها عام ١٨٩٥ من أجل الدعوة إلى الله بالحكمة والوعظة الحسنة ، ونشر الفضائل ومكارم الأخلاق للقضاء بقرسول صلى الله عليه وسلم الذي بحث متصفا بمكارم الأخلاق ، ومحاربة البدع والردائل ، فضلا عن دورها الاجتماعي للتبيل كخبرة شعبية حية للدفاع الاجتماعي استطلعت بالجهود الذاتية وبيعض « الفئات » الرئيسة !! احتضان الكثير من الأنشطة الخيرية ضمة لأبناء المنطقة التي تقع في دائرتها ، وهي حتى أرا تكثر لحيات القاهرة احتفلنا بالسنين . قامت « النور » بجولة في مقر الجمعية للتعرف على أنشطتها المختلفة ، والالتقاء ببعض المسؤولين عن الجمعية للقاء بالقرهم والقرائحهم ومقربهم .

« نشاط ونوع »

في البداية التقت بالشيخ والمجاهدين شفيق رئيس مجلس إدارة جمعية التكلم وهو مؤيد سابق بالجمعية الجديد « على الحاش » الذي يقول : أنشأت هذه الجمعية سنة ١٨٩٥ وله أنشأها بعض (الباشاوات) من أهل الخير والصالح في أسرة الصالح والحركة الوطنية المصرية في أواخر القرن الماضي .. ويوم أنه يترقب من أين من تاريخ الجمعية الذي يترقب من أين من الزمان أصبح مجهولا بقدسية له ، ولأنه الجمعية بالسي ١١ - إلا أنه ما زال يتذكر أن رئاسة الجمعية قد شارب عليها حد من تبادلات الجمعية للجمعية من الشيخ محمد خليل السبكى والشيخ أمين خليل السبكى والشيخ عبد الحفيظ المشهور نظرا للملاات البرية والزراية التي جمعت بين مائتين الميسمين الإسلاميين .

تحقيق :

محمد المكاوي



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« جماعة القترا »

وعن نشاط الجماعة بعدئذا الحاج أمين
عليه السلام: نشاط الجماعة متنوع والمصدر
له . فهناك نادي الطفل بالجمعة حيث
يستوعب فراغ الأطفال خلال الايام
الصيفية والانشطة الرياضية والقراءات
الدينية والثقافية . فضلا عن دورس حفظ
والفقه بمسجد الجماعة التي يتولاها علماء
الجمعة وحفظ القرآن الكريم . وذلك نظير
رسم اشتراك رمزي مقداره جنيه واحد
شهريا .. كما توزع الجماعة نحو ٦٠٠ جنيه
شهريا لمساعدة لقراء المي . ويستفيد من
هذا المبلغ نحو مائة فرد من الفقراء
والمتحاجين .

| تطهير النفس |

ويضيف : وهناك حربة دهن موزعة تقدم
خدمتها للفقراء مجاناً . ولكن كلاك ..
فضلاً عن رسم خدمة رمزي للآخرين . كما
تلك الجماعة داراً للمكتبات ولأن فيها
العزاء مقابل مبلغ بسيط خدمة لآباء المي
وتحفيها عليهم .. اما الارواح وحفلات عيد
القرآن فلا تتم الا بدخل المسجد تحفيها
السنة والتزاماً بأداب الاسلام وولاء
المسلمين .

وهناك .. كما يواصل الحاج أمين عليه السلام -
مجلس كانت تصورها الجماعة وهي مجلة
(مكارم الاخلاق الاسلامية) - وهي من
انتم للمجلات الاسلامية المصرية إذ تأسست
سنة ١٩٠٠ م / ١٢١٧ هـ . ولكنها توقفت
حالياً بسبب قلة امكانيات الجماعة . وان
المجلة كانت توزع مجاناً على اعضاء
الجمعة .

مدارس الجماعة

اما عن المساجد والمدارس التي انشأتها

الجمعة : فهناك المسجد الرئيسي بجزيرة
بدراين وبشبرا ، ومسجد السمرى بشوارع ابن
الرشيد وبشبرا كما توجد عدة مدارس كانت
تتصرف عليها الجماعة وهي الآن تتبع وزارة
التعليم وهي مدرسة تجارية ثانوية للبنين ،
ومدرستان ابتدائيتين للبنين والبنات ..
وهناك مدرسة تزرع الجماعة انشأتها في
الجمعة .

ومن أمثلة التي تبنى تحفيها الجماعة
يقول : اشترى ان تتمكن الجماعة من
استكمال مينائها الذي لم يكن منه منذ
التسعينات سوى حور واحد فقط . وهو
مستبح بالقاهرة حتى سنة اواخر ..
والنصراني جازم منشا .. ولكن ابن
القرن ١٩ .. والتي ان تظم دار كبرى
للمسكين واليتامى ، ومستشفى تخصصي كبير
بعد عملية الصغار فضلاً عن عيادات
أخرى كثيرة تظم بها .. ولكن مائل مليتي
المرء يتركه !!

إهداء قرآن للفقير

اما الشيخ سيد علي محمد (٢٢ سنة)
إمام وخليفة مسجد جمعة مكارم الاخلاق
الاسلامية فيقول : أثرت إهداء الصلاة
والحظية في الجماعة منذ عام ١٩١٧ ..
ومنهجنا في الدعوة هو الالتزام التام بشر
الاخلاق والآداب الاسلامية . وتقديم بعض
افكار الشباب للخدمة والتقصية . وللجمعة
دور هام في منع حدوث أية فتن طائفية ،
لاسيما وانها تقع في حي شبرا اكبر احياء
القاهرة اكتظاظاً بالسكان . وابشاً من حيث
نسبة تعداد مواطنينا من النصراني . ولحق
في منطقة جزيرة بدراين تمتاز بملاحة التامة
والعلاقات الجيدة والتعاون بين سكانها من
المسلمين والنصارى . ادرجة ان الجماعة
تساعد كثيراً من فقراء المسلمين . وترحب
بذلك في كل وقت . والآثار الفكر ان احد
النصارى جازم يوماً . وفيه ملى ان تتولى
الجمعة نقله في عربة الخوص الخاصة بها بعد
وفاة ١ : ولا يبلغ اذا قلت ان كالجين في
الاشعة النصراني في المنطقة يتورث في
مقام والدهم . ويخدمون في ليات الاحترام
والاحلال والتقدير .

جمعة حريفة

ويذكر منزل حفي - سكرتير الجماعة
(على الطائر) ان الجماعة من اعلى
جميعات مصر الاسلامية . وان خدمت طوال
تاريخها المدي خدمة من المي شخصيات
الجمعة مثل عروة بلشا وخشبة بلشا



المصدر: النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٥٠ هـ - ١٩٩١

الأعضاء

إرسلنا وترضى الله إنجازا كبيرا

المعروفات

الامر بكلمة

تقديم

لتقديم النسل

المعروفات الأمريكية ؟؟

والشيخ محمد بن محمد، وكان يتولى رئاسة تحرير مجلته ووكالتها للشاعر الكبير الشيخ السامي شعلان الذي اشتهر بترجمته اللذة للذين العربى والافرى، والذي ترجم اصل شاعر الاسلام محمد اقبال الى العربية... هذا العالم الازمى الجليل كل من أبرز علماء الجمعية، وله كتابات اسلامية شافية.

المعروفات الأمريكية ؟؟

ويقال محمد بن محمد محمد ابراهيم - امين صندوق وموظف بشركة توزيع كهرباء القاهرة ان ميزانية الجمعية حتى ١/٦/١٩٩١ بلغ نحو خمسين ألف جنيه... لا تتلقى منها الجمعية كمعونة من وزارة الشؤون الاجتماعية إلا مبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ جنيه فقط، كما ان رأس مالي الجمعية لا يقل حاليا عن مليون ونصف مليون جنيه، وصوبوا لأن الصلة التي تتلقاها المبلغ الجمعية الخيرية حاليا لا تزيد عن ٥٠٠ جنيه فقط، فالاعانة التي تتلقاها إذن هي رمزية ولا تقاس بها أنشطة الجمعية المختلفة، وهي أصلا مخصصة لمرتبات الموظفين وهم يبلغون حوالى مئتين موظفا وموظلة.

ويضيف لقضى محمود احمد نصارى عضو مجلس الإدارة والمصرف على الحسابات وهو مدير إدارة بيجية مياه القاهرة ١ إلى بعض

الاحبار تتلقى الجمعية اعانات من المعونات الأمريكية أو من السى وفي تتراوح عدة بين ٥٠٠٠ - ٧٠٠٠ جنيه، وذلك لدعم نشاط

معين على تحديد النسل ١١ في لتفجير على المستوصف الى لتفجير المضخة الى لشراء المستوصف الطبية كيهناز رسم القلب مثلا وتلقى هذه المعونات دائما من طريق الشؤون الاجتماعية.

طلبة مسجونون

ويقال الحاج محمد علي لى لثب رئيس مجلس إدارة الجمعية والمصرف على المشغل والاتحاد والبيوتات: هذه الجمعية هي الجمعية الوحيدة التي اعتمدتها الرئيس جمال عبد الناصر ومصدر بها القرار الجمهورى رقم ٧٥٠ لسنة ١٩٦٨، ونحن اقدم وأكثر جمعيات شبرا نشطاً، وهناك كثيرون من الطلبة المسجونين (اعدائى - ثائرى) ممن يجلون على فصول القنوة في مقر الجمعية خلال فترة الصيف، وذلك لانا جمعية اسلامية تعالط على الوحدة الوطنية ونقدمها، كما نقوم من طريق ربط وعطاء الجمعية والجمعية الشرعية وبطباء شبرا اية فن حلقية ورشادها في مهدها.

جمعية أم

ويطالب سبى حتى محمود عضو مجلس الإدارة والمصرف على المستوصف (البوابة العربية للتنسيق) ووزارة الشؤون الاجتماعية بأن تربط نشاط كل هذه الجمعيات لى نسق واحد من أجل المزيد من التكامل والمعالجة، وذلك بإنشاء جمعية أم تفرغ تحت جناحيها كل هذه الجمعيات الصغيرة وتنسق عملها



تصوير :
حجرة طلبه



سجل الحوادث
تصوير : حجرة طلبه

وتشرف عليه بحيث تكون الإعدادات أكثر
وسمها ، وانتنتج أكثر أولها .. أما عن عمل
المستوفى فمنه تقدم العلاج والدواء
للغلاء وبأمر رمزي عموما .. كما أن الأطباء
من سكان الحي .. وهم جميعا متفهمون .
وعلى الحاج عبد الزوف يوسف مديون
خسر مجلس الإدارة ومجلس رسم مياشي
والطبيب على جميع الإصلاحات والمشاريع
بالجمعية : الجمعية في طريقها لإنهاء
سجلها لجميع التسميمات الطبية .
والرسم جائز وأمكن متوار والاصحات
الجمعية تبلغ ثلاثين ألف جنيه مديونا ،
وكذلك دارا للأيتام .. وكان ذلك عن طريق
مزاينة الجمعية التي تشاغل في السنوات
الآخيرة ، أي من خلال الدعم الخارجي من
أهل الخير ، كما أن الوزارة يمكنها أن
تسلم في ذلك إذا وجدت جدية في العمل
والإنهاء .

وأخيرا قلت : القدره ببعض مديون
الجمعية ، ممن يساعدون في نشاطاتها .

دار الحضانة

- الحضانة تسمى دار : مديرة الحضانة
والشغل تسمى : لا للحضانة للجمعية
لله سيمانه وتسمى في أولها وإياها لنا
فيهم ، للجمعية قدمت ليوافيا لابتدائها
وبتأثيرها والظلمات ، كما احتضنت الجمعية
أبناء المملكات وسيدات الكنائس في دور
الحضانة وعلمتهم مبادئ وأداب الدين
والفرمان والكتابة ، مع تقديم وجبة غذائية
لهم أثناء اليوم الدراسي ، وقترافهم عنهم من
خلال الرحلات والحفلات الترفيهية بأسلوب ..
تربوي طمسي سليم ، كما تقدم الجمعية بدور
علم في مسو الأربعة والبرلمانية الطبية لإنهاء
للحضانة ، وقد أطمع الناس أن يمشي الأشره
المصيريين من السيدات والأطفال وأنتم
للجمعية للانتماء فيشغل الجمعية ويدير
الحضانة أو يديره على سنة ١٩٦٦ العمل
الصليبي ، وقد عرض على أفضت العمل في
في التنازيرين وتلقى أفضت العمل في
الجمعية متفهمه بذلك لمسن سيمانه وأهل
مقامها وكريم أهدافها ، وقد عيشي لله

مخاض السيدات

وأولاد الاستاذة صفاء عترس مديرة
إدارة الجمعية : تأتي إلى الجمعية سيدات
الحي للاستفادة من أجهزة الميكانيكا
والتشخيص المتوفرة بالجمعية في تشخيص
ملايين أو تعلم التشخيص .. وذلك نظير
مبلغ بسيط ورمزي . كما تقبل كميات من
المراسل على حياكة ملابس الزواج بأنفسهن
في مشغل الجمعية ، كما أن هناك أقباليا عاليا
على الانتماء بدار حضانة الجمعية لدرجة
أننا نضطر إلى الاعتذار عن قبول مئات من
المتقدمين من الأطفال من يزبون من طائفة
استجاب حضانة الجمعية وهي نحو ٣٠٠
طفل . كما أن الجمعية تشترك في المعرض
السني للجمعية الاجتماعي الذي تنهيه وزارة
والفرمان الاجتماعية ، وأعلم فإن الموقوفات
من جميعا حصلت على مؤجلات عليا في علم
التنمى وتربية الأطفال وأخصائيات
اجتماعيات .



المصدر : الأملح

التاريخ : ١٤ - ٨ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء المصري في مواجهة الخط الهمايوني

موريس صادق - المحامي

الهمايوني ونظرا لأن الخط الهمايوني قانوني فمن الضروري أن يصدر الأوامر من مجلس الشعب والجل القانوني العاجل في يد وزارة الداخلية والتي يمكنها إلغاء قرار العزى بأذا الصالح سنة ١٩٢٤ لما ورد به من شروط مخالفة للدستور. وقد سبق للحكومة أن عدلت في البند الثاني من الخط الهمايوني حينما أصدرت القانون رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٥٥ بانتزاع الفصل في الأحكام الشخصية من المجالس المليية وأتت بها إلى المحاكم الوطنية. وقد تصدى القضاء المصري في أحكامه للخط الهمايوني في القضية المعقدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ٥ قضائية والذي أصدره القضاة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري ورئيس مجلس الدولة بالحكم الآتي: أن اشتراط ترخيص في إنشاء دور العبادة لا يجوز ما جاء في الخط الهمايوني لا يجوز أن يتخذ ذريعة لإقامة شعيات لا يبررها دين إنشاء هذه الدور لا يتفق مع حرية إقامة الشعائر الدينية لا أن الترخيص المنصوص عليه في هذا الخط الهمايوني لم يقصد به عرقلة إقامة الشعائر الدينية بل أراد به أن يردع في إنشاء دور العبادة الشروط اللازمة التي تكفل أن تكون هذه الدور إقامة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية وطهارتها ولا تكون سببا في الاحتكاك بين الطوائف الدينية المختلفة في هذه الحدود المعقولة ينبغي أن يقوم نظام الترخيص بل أنه ينبغي استصدار تشريع تنظيم الإجراءات اللازمة مراعاتاً في إنشاء دور العبادة ويسنط الخطوط الواجب توافرها حتى ما إذ استوعبت هذه الشروط وبعثت هذه الإجراءات تمين صدور الترخيص. ولذلك حكمت المحكمة بوجوب إقامة الشعائر الدينية في أي مكان يختص لهذا الغرض. ولاحق لوزارة الداخلية في وقف أو تعطيل هذه الشعائر الدينية كما انتهت محكمة النقض في قضية العلامة مسرة ٨٢٤ والمقيدة بجدول المحكمة برقم ٧١٨ لسنة ٤١ قضائية بوجوب إعادة الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير أماكن العبادة. وبهذه الخطر الرسمي. كما نصت بزيادة طحا في الجملة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٥٨ وأصدرت قرارها بالخط لعدم الجانية لأنه لا مانع من عقد اجتماعات دينية لممارسة الشعائر الدينية بمنزلة بدون حاجة إلى ترخيص كما أصدرت محكمة مساهل الوطنية حكما في القضية رقم ٦٦٧ لسنة ١٩٥٢ بوجوب إقامة الشعائر الدينية من صلبها. ووعظ وتعليم وإرشاد بمحل سكن القسيس - من كل ما سبق. يتضح أن تصف رجال الأمن في مواجهة ممارسة الشعائر الدينية للأقباط وبناء الكنائس لا يتفق مع صحيح الدستور والقوانين وأحكام القضاء المصري.

صدر الفرعان العالي الموضح بالخط الهمايوني في أوائل شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ - فبراير سنة ١٨٥٦ من الباب العالي بالإسكندرية أيام الدولة العثمانية واحتلالها لمصر - الخط الهمايوني هو عبارة عن قانون عدواني مائل مطبقا بمصر ولا يمكن إلغاؤه إلا بقانون يصدر عن مجلس الشعب في صورة مشروع تقدم به الحكومة أو أحد أعضاء مجلس الشعب. ويهين أن الشخص هذا أهم ما أورده الخط الهمايوني من نقاط جوهرية:

- ١ - اعتماد كافة الحقوق التي تمت عليها قوانين سابقة خاصة بالمسيحيين وأمرها حكم أنفسهم في سائر الأحوال الشخصية لارتباطها بالعقيدة الدينية.
- ٢ - تشكيل مجالس مليية مكونة من رجال دين وعلميين لإدارة المسائل المليية المختصة بمصالحية المسيحيين والفصل في أحكامهم الشخصية.
- ٣ - طلب بناء الكنائس يقدم من الأب البطريرك للباب العالي وتصدر بيمينته.
- ٤ - لا يمنع أحد من إجراء فرض دينه ولا يلقى من جراء ذلك جورا أو أذى ولا يجبر أحد على ترك دينه وتتخذ التدابير اللازمة القوية لأجل تأمين أهل مذهب واحد مهما بلغ عددهم ليجسروا مذاهبهم بكل حرية.
- ٥ - المساواة في الطوائف بين المسيحيين والمسلمين.
- ٦ - الخدمة العسكرية واجبة على المسيحي كما هي واجبة على المسلم.

٧ - زوال كلية من المحرقات الديوانية جميع التمييزات والأهانات والتمييزات التي تتضمن الإساءة إلى فئة من أقداس يسيب المذهب أو اللسان أو الجنسية ويمنع قانونا المستعمل كل نوع تعريف وتوصيف يوجب العار أو يمس السمعة سواء أكان ذلك بين أفراد الناس أو من طرف رجال الدولة الإداريين. ومن الواضح أن الخط الهمايوني صدر لصالح المسيحيين في مصر والمسلمين من المتطرفين ولم يكن صمعا لتقديم طلب إنشاء كنيسة للباب العالي وأصدر أريضة بيمينتها وذلك عن طريق الوزراء الأقباط وكانت تصدر الرخصة فوراً وحالا ويدين تطلعاته وقد شهر فبراير سنة ١٩٢٤ أصدر العزى بأذا وكيل وزارة الداخلية شروطا عشرة للتصريح ببناء كنيسة تتضمن نصوصا طائفية تتعلق بعدد الكنائس عن المساجد وهل هي وسد أماكن المسلمين وعدم معانة المسلمين إيمانها وموافقة جهات الرأي والسكك الحديدية والصلوات العامة على أنشائها وإجراء تعديلات يشترط قبيل الموافقة وعدد الأقباط في الجهة المراد بناء الكنيسة بها إلى غير ذلك من الشروط التقييدية. ونتيجة لهذه الشروط طلب الأقباط والمسلمون بإلغاء الخط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمازيغ

التاريخ: ١٤-٨-١٩٩١

يسقط الهايوني .. ويحيا

الاحتباط شركاؤنا في الوطن

د. محمد رضا محرم

الملك المعظم وأن يمنع البوليس بالقوة
لقائمة الشعائر الدينية للمسيحيين إذا لم
يكن شمة ترخيص سابق بانشاء الكنيسة
والحالات أن هذا الخط الهايوني البالي
والرسوم الصار عنه قد صار مصدر
نزاع بين عنصرى الامنة في مصر
فالمتمسعين من المسلمين يتخذونه سبيلا
للاضرار بحقوق المسيحيين في حرية
ممارستهم لعباداتهم بينما يتخذ على
المتعمسين من الجانب القبطى دليلا على
اضطهاد بتصورهم وقروعه عليهم . ولهذا
لم يكن غريبا أن يكون نص القرار الأسفل
من قرارات مؤتمر الآباء الكهنة والمجلس
العمل وممثل الشعب القبطى بالاسكندرية
المنعقد في ١٧ يناير ١٩٧٧ متعلقا
بسلطة إلغاء هذا المرسوم والغاء الفئود
حقيلة واقتصاصة التي يتخسمنها نس

لا أنظنها مصفلة أن يستغل في الموروث الشعبي الامال مصر أن تصنف لفقهم
اليومية على ما هو غير محكم وغير مبرور ويصدر عن ارادة او سلطة لا تنصرف
بمناطق سليم باله . هملوني . واغلب الظن أن هذا الموروث قد نشأ عس خبيرة
المصريين السلبية بالخطوط والفرامات الهلونية اى بالفلواتين والقرارات
السلطانية التي كانت تصدر من الباب العالي عن الخليفة العثماني او تنسب اليه على
امتداد فترة الاحتلال التركي لمصر التي استمرت لما يزيد على أربعة قرون .

لقد صدر هذا الخط الهايوني في فترة
اتخطيط سياسى واجتماعى وبدينى صرت
بمصر وبكافة ولايات الدولة العثمانية التي
كانت تخضع خلال العقود الاخيرة من
حياتها ول هذه الفترة كان الاتصال مع
الولايات الدينية وتعرض من السلطة
عاده ينسب بالتصنف والتخلف حيث كانت

تفرض عليهم ازياء مميزة يلبسونها كما
كل يفرض عليهم أن يوسعدوا الطريق
للمسلمين بل وكان الامر يصل الى الازمام
بركوب الحطاي على هيئة بعينها ورغم هذا
فان البيروقراطية في مصر الحديثة والتي
تتألف مع التخلف وتتعايش معه قد تولت
همة تأديت اركان هذا الخط الهايوني
البالي ففي فبراير ١٩٢٤ اصدر وكيل وزارة
الداخلية مرسوما يستند الى هذا الخط
ويضم قائمة من الشروط المعجبة
المتناقضة التي يلزم استيفاءها من اجل
القائمة كنيسة جديدة او ترميم كنيسة قديمة
ومن هذه الشروط أن يتم حصر عدد السكان
المسيحيين في البلدة او التلحة التي تطلب
انشاء كنيسة وأن لا يكون فيها او في بلدة
قريبة منها كنيسة وأن لا يكون صومع
الكنيسة المقترحة قريبا من المحلات التي
تسمى عليها لانه المحلات العمومية
ويضع المرسوم قيودا على بناء الكنائس
قريبا من نهر النيل او للتردد على المناسك
العامه لمصلحة الرى او خطوط السكة
الحديد ومبانيتها ويجعل لكل هذه الجهات
اضافة الى وزارة الداخلية ولدا في هذا
القضاء ويتنهي المرسوم . بالخطوط
حيث ينص على أن يكون انشاء او ترميم اى
كنيسة بموجب ترخيص صادر عن جلالة

ومن الخطوط الهايونية العنصرية الجدل
والعجب في تاريخ هذه الدولة العثمانية
السيدة السبعة لاثون اصدره السلطان
محمد الفاتح يحول بملكته اى سلطان
جديد ان يقتل اخوته تامينا للعرش وسلامة
الدولة وقد جاء في هذا الخط انه على اى
واحد من اولادى تولي اليه السلطة ان يقتل
اخوته لهذا يناسب نظام العالم . وان
معظم العلماء ومسيحيين بذلك . وقد مارس
هذا القتل الوحشي لدى الارحام قبل هذا
الخط وبعد اربعة عشر سلطانا والى حين
صدور خط هملوني آخر في نهاية القرن
السادس عشر اكثر رحمة وأن يكن اكثر
اثارة للمشمة وقد عرف هذا الخط بلسان
اقفاص الامراء ولم يتم الاكتفاء بنسبى
الاخوة والاقارب الذين يقضى منهم على
ورثة العرش كابناء واعمام السلطان
الجديد او حبسهم عن العالم الخارجى في
مقصورات اى اقفاس في داخل القصر .
والمدش أن تكون مصر قد ورثت مع
سخريتها من هملونيات مصر التركي
خطا هملونيا او قانونا سلطانيا صدر في
يناير ١٨٥٦م مدد قرن ونصف القرن
ورقضى بعدم بناء او اعادة بناء الكنائس
التي تهدم او حتى لبراء اى ترميم فيها
مالم يصدر بذلك فرمان قرار من الباب
العالي وقد أت سلطة الباب العالي بعد
سقوط الخلافة التركية الى ملك مصر ثم ات
بعد سقوط الملكية الى رئيس الجمهورية
وهكذا اصبح من مستحبات رئيس
جمهورية مصر العربية حتى مع مطلع القرن
الواحد والعشرين أن يصدر قرارات
جمهورية ليس فقط لانشاء معبد جديد
لاخواننا الاقباط بل اهل مصر ولكن ايضا
لترميم اى دورة مياه تكون قد تهدمت في
معبد قائم ..



• الهملوني • السخيف • وينظم اشياء
اماكن العبادة • وتكون جميع المجموعات
الدينية باكثرينها واقلينها امام مصوصه
سواء .

١ - ان النساء أو تخفيف القيود على
انشاء وترميم الكنائس لايعني استخدام
هذا الترخيص لظاهر التشديد لظهور
الاسلامي معاد يزدى الى العتة واضطرار
ولهذا فان لشرائط وجود مسافة معينة
فصلية بين الكنيسة الجديدة التي ينفرد
انشائها وبين اقرب مسجد يكون امرا
طبيعي كما ان مراعاة الواقع الاجتماعي
والبيئية الثقافية حين اشياء كنيسة جديدة
في ناحية ما يمكن امرا واجبا والا هم ان
يشترط عدم المعصّل على تمويل من
الخارج لبناء دور العبادة (للجميع) الا
بناء على تصريح من الدولة حتى لا يكون عمل
هذا التمويل باما لاختراق امن واستقرار
الوطن من خلال النشاط الديني .

٢ - سيقترع الاسلام نص القرآن ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . معلما
يقرب من الحديث الشريف ان الارض قد
جدت للربوب والمسلمين مسجد اوطوا
وهذه التوسعة الشافية لاماكن الصلاة
للمسلمين هي التي تتفق مع جوهر عبادتهم
فلا صلاة في الاسلام تتم من خلال اتصال
مباشر بين العبد وربّه دون مراسم أو
طقوس . ثم انها تؤدي في اليوم الواحد
خمس مرات متواترة في موافيق بعينها
ولهذا كان التخليف على المسلم بسلطان
لدارها في أي مكان سواء كان مستقرا أو
سافرا . في بيته أو في طريقه . بل ونفوق
راحته ان كان متعبا . ولو سير مرشده
اذا كان مريضا أو المقاتل من الصلاة
عند اخذها المسلمين شريط عبادة
بالعبد والمذبح والهيكل والقداس
والكاهن الاب . ويصاحب اداء الصلوة
لها الكثير من الطقوس والانشاءات ولهذا
كان ان يكون غريبا ان يطلب من الاخوة
المسيحيين ان يلتزموا بداء صلواتهم
داخل كنائسهم للتنظيم هناك ان يكون
القدس من ورائه التضييق على حرية
مسيرة شركائنا في البرهان الاطبا
لشمارهم . فلما يكون قصده تامينهم
داخل معابدهم والصلوة دون احتكاك
الآخرين بهم اذا ساروا شعارهم
وطبوسهم بشكلها هذا في الاماكن
المفتوحة المتاح التواجد فيها للجميع .

استاذ بجامعة الزهر

العديد من اليهود وغيرهم حيث تتناثر
الحقوق والواجبات للجميع ففي هذا
المستور الاول لدولة الاسلام كان اليهود
• اما مع المسلمين • لهم دينهم
والمسلمين دينهم ومواليهم وانفسهم الا
من ظلم او اثم فانه لا يملك ان نفسه واهل
بيته .. وكان بينهم النصر على من
حاربهم . وكان بينهم التصح والتصححة
والبرودن الاثم

٢ - لقد بلغت القوض حد الاستيلاء
على الميادين العامة لزعم الزوايا وبها وقد
تكررت المساجد الصغيرة وتناثر الزوايا
الى درجة وضعت لجهزة الدعوة في الازهر
والاوقاف حالة عجز عن تدبير خطباء على
بصر والذين لهذه الاماكن وهكذا أصبحت
الصدار نهبا للجهلاء المتعصبين . والشياب
الامين . وفي افضل الاحوال للمتطوعين
من حسن نية دون فقه متلب الذين رلوا
فان تنظيم هذا الامر في مصلحة للمجتمع
ومصلحة للمسلمين ومصلحة للدين ذاته .

٣ - ان اعلان الفوضى في الاسلام يضع
تقيرا على القائمة كنائس ومعابد وجديدة
للاخرين لايقوم على دليل واضح و اذا كان
تقديم من هذا القبيل قد حدث في مجتمعات
الاسلام السابقة فانه يدخل في باب
الممارسات التاريخية للسلطة ولا يدخل في
باب الدين على الاطلاق فالرسول عليه
الصلوة والسلام اعطى نصارى نجران
عبدا ان لهم جوار الله ونة ورسوله على
اموالهم وولدتهم وبيتهم . اما الخليفة عمر

بن الخطاب فقد اعطى اهل ابياء امانا
لنفسهم واموالهم وكنائسهم وصلواتهم
وسائر ملتهم وهكذا كانت عهود الرسول
والقادة الفاتحين من صحابة للنصارى في
البلاد المفتوحة تتمايز بملهم قائم . اما
الذي سوف يحدث هؤلاء من معاهد في
المسلمين فلم يمت التناظر اليه وكل الذي
فيل عن منع النصارى من احدث كنيسة في
بلد لم تكن في كنيسة من قبل . اما هو
مرد . نقول . فلهي نقالة التوال احدث
تعلق امر اقامة كنائس جديدة لاهل البلاد
التي استسلمت دون حرب . بينما تطلقه
على ان الحاكم في البلاد التي تم فتحها
عنه . ومهما تكن الأحوال والأحوال فان
واقع مصر المعاصرة قد جابر كونها قد
فتحت منذ اربعة عشر قرنا عنوة او عن
تراش . واذ احدثنا عن تطبيق الامر على
ان الحاكم (او الادارة المدنية المعنية)
في الوقت الحاضر فان هذا لا يكون استنادا
الى قسطنطين عسري يتجاوز ذلك

بمناخدة لجهزة الامن في الدولة ان تقسم
بدورها الواجب حماية لممارسة الشعار
الديني في الكنائس وقد كان هذا العنوة
هو ارد القبطي المعصب على تصرفات غير
مستولة لا يقرها الاسلام ولا القائلين
صدرت من ذلك الحين عن جماعات اسلامية
متعصبة ضد الاخذة الاطبا من اهل
مصر .

لقد ان الاولان لكي تمتثل المورزين
ويحقق العدل في مجالات حرية الاعتقاد
وحرية ممارسة العبادات للجميع من اهل
مصر . تلك الحريات التي يقرها الاسلام
دين الانجيلية ويقرها الدستور الذي
يحكمنا اليه جميع سكان الوطن . فليس
مغفلا ان تكون فوضى صارية في اقامة
المساجد والزوايا في مقابل تضيق متحدث
على انشاء الكنائس او حتى خسومها .
ويجب ان يكون الفصل والاميزان في مثل
هذه الامور وجود قانون موحد ينظم اقامة
واصلاح وترميم واستخدام اماكن العبادة
للمسيحيين والمسلمين على السواء ويلزم
ان يكون جوهر هذا القانون تمايز مراعاة
للمساعر الدينية بين كافة الطوائف الدينية
من ابناء هذا الوطن . وفي هذا الصدد
يهيئا ان تيسر الملاحظات والامس
الثقافة التي ينبغي العمل على اساس
منها في المستقبل .

١ - ان تناول هذه المسألة الشائكة
لا يجب ان يتخلل من اعتباره مشاركة أو
مساومة بين الاطبية . اهل الولاية . من
المسلمين وبين الاطبية . اهل الذمة . من
الاطبا . فقد مفي زمل بعيد على فتح
الغرب لمصر . وحدث مياه كثيرة وشعاره
تحت الحسوس . وتشكل ابرار واقا جديرا .
ولم تعد المجتمعات المعاصرة تتخذ من
الدين اسبابا للتصنيف الاجتماعي
فلا اقلنا هم اننا شركاء لها نحن
المسلمين في هذا الوطن . لهم مقلنا
وعلمهم ماعينا . وقد سقلنا معا
وجاهدا في سبيل حرية هذا الوطن
واستقلاله وتقدمه . والذي يربط
المسلمين بالاطبا ليس عقد النعة الذي
كان يربط الفاتحين في الزمن الماضي بالذين
استسلموا عنه اوراضين انما الذي يربط
بين القنطين شيء يجب ان يستخلصه
المسلمون من صحيفة رسول الله مع اهل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإمام

التاريخ :

١٣٨٠ - ١٩٩١

بناء الكنائس .. بين الشريعة الإسلامية والخط الهمايوني

٩٩

حين طرحت « الإهائي » منذ أسابيع قضية الخط الهمايوني كان هدفها من ذلك أمرين :

● تحقيق العدالة والمساواة بين أبناء الوطن ورجليه

● حقوقهم ومعقداتهم الدينية دون تمييز في العقيدة أو قبيلة

على ممارسة العبادة .

● الدعوة إلى إعادة النظر في القوانين واللوائح القديمة الصادرة في أيام جيلنا على أسس صحفية ومثنية .

وفي هذا الإطار فإن قضية إعادة النظر في الخط الهمايوني الصادر منذ قرن ونصف القرن والذي يلقي بصدم أجرام الترميم في الكنائس دون قرار من رئيس الجمهورية . يعد أن كان القرار يصدر من الجانب العالي ليست مشكلة طائفية على الإطلاق بل هي قضية مرتبطة بالحقوق السبع عشرة في كل

البلدان وليست بأي شكل التنصير لدين على آخر .

إن بعض صفات المتعصبين قد ريدوا أن يكونوا يقولون بأن من يثرون هذه القضية يطالبون في الواقع بالقضاء على الدين المتخلف لبناء المسكن وهذا إفساد وخيصة لكل ما أقره الله هو إصدار قانون عادل ينظم هذا الأمر بدلا من القانون العثماني الذي يشترط إصدار قرار جمهوري حين يتطلب الوضع في إحدى الكنائس بناء دورة مياه أو إصلاح سور تهدم ..

وعلى هذه الصفحة ننشر « الإهائي » اليوم ثلاث دراسات هامة تتناول هذا الموضوع من جوانبه المختلفة ولاستأين عادل عبد المحامى وموريس صليبي المحامى ومحمد رضا محرم الاستاذ بجامعة الأزهر ..



من الأصول المطلوبة في الشريعة الإسلامية أنه لا إكراه في الدين ، وبالنسبة للتسليم بمبدأ حرية العقيدة لغير المسلمين فهم أن يمارسوا شعائرهم الدينية وأن يتصلبوا ويتفادوا فيما يتعلق بذلك ولقد أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الذين كانوا يعطون معه بالعمدة على معاشرتهم لتعاملهم بهم ، ومن بعده نهي الخليفة الأول أبو بكر الصديق جيش أسامة بن زيد الذي وجهه إلى القضاء على الكافرين الذين فرغوا أنفسهم في الصوامع .

كما أعطى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب أمنا لاهل إيلياء ، امنهم فيه على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وسبلاتهم ، وعلى هذا النهج سار قادة الجيوش الإسلامية ، لقد حرصوا على عدم معاداة المصلح مع الأعداء أن يؤمنوا فيها على أنفسهم وأموالهم وأقربهم فيها على دينهم وأن يكفوا لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينية ، ومن ذلك أن صالح أبو عبيدة بن الجراح أهل الدمة على الانتماء لبيعة ولا كنيسة داخل المدينة ولا خارجها ولا يمنعون من ضرب التوابيت ولا من أخراج الصليان في يوم عيدهم ، كما صالح عمرو بن العاص أهل مصر وأعطاهم الأمان على أنفسهم ومقالتهم وأموالهم وكنائسهم وصلياتهم ، وقد جرى العمل منذ القرن الأول الهجري على السماح لاقباط مصر في ظل الحكم الإسلامي ، ببناء كنائسهم كنيسة ، مار مرقس ، مثلا ، بنيت بالإسكندرية بعد الفتح الإسلامي فيما بين عامي ٦٣٩ و٦٤٦ هجرية ، كما بنيت أول كنيسة بالقسطنطينية في حارة الروم في ولاية مسلمة بن خالد بن معمر بين عامي ٦٧٨ و٦٨٠ هجرية ، كما سمع عبد العزيز بن مروان حين أنشأ مدينة طرابلس كنيسة فيها كما سمع ببناء بعض الأديرة ، وهناك أمثلة أخرى كثيرة ذكرها المؤرخ المغربي في كتابه الخنافس ، ثم علق عليها بقوله (رجمي كنائس القنطرة المذكورة) أي في كتابه (محنتي في الإسلام بلا خلاف) وقد شهد بهذا التسامح الإسلامي الكثير من المستشرقين والباحثين الغربيين . ولقد غرست باليونان الذي قال (أن تسامح محمد مع اليهود والنصارى كان عظيما جدا ، وأنه لم يذهب إلى ملك سوسو ديانات التي عرفت قبله ، وقد سار خلفاؤه على سنته) ، وقال روبرتسون (أن المسلمين معهم هم الذين جمعوا بين الفكرة على دينهم والتسامح مع أتباع الأديان الأخرى) .

ولقد ظل هذا الأصل من أصول الإسلام - حرية العقيدة وحرية العبادة وإقامة الشعائر لغير المسلمين - صريحا ومطبقا على أحسن وجه في المصدر الأول من الإسلام ، حتى إذا ما انصرف المسلمون في عصور تالية ، عن روح الإسلام السجمة ومفاسده الكليّة وأصوله العامة وانتشلوا بالقنوع والجزئيات ظهرت أراء في الفقه الإسلامي - والفقه غير الشريعة كما هو معروف - تقول بوضع قيد وضوابط على بناء وتجديد الكنائس وتحرر العبادة لغير المسلمين من رعاية الدولة الإسلامية .

وعلى الرغم من أن صاحب الخط الهملوي قد استغنى ما أورده من أحكام من تلك المصادر الفقهية القديمة !!

على أية حال فإن لا يفتننا هذا أن نضرب عن الاعتبار ما أورده من الأحكام في الأول أن تغير أن أنها اجتهدات فقهية لا تستند إلى نصوص قطعية من الكتاب أو السنة ، ولما توصل إليها أصحابها أعمالا لقاعدة المصلحة العامة التي تعتبر مصدرا للأحكام لا نصح في ، فافتناعا منهم أن تلك الأحكام من شأنها أن تحقق المصلحة العامة للجماعة في ظروفها التي كانت قائمة وقتذاك .

واليوم ، نرى أن الظروف والأوضاع التاريخية التي أملت على هؤلاء الفقهاء والمجتهدين أراهم السليمة ، قد تغيرت تغيرا جذريا ، فالقول في عالمنا اليوم لم تعد دولا دينية تقوم على أساس من العقيدة ، وإنما أصبحت تقوم على اعتبارات قومية وتاريخية وتكتسب من سياستها وتشريعها مبدأ المساواة بين رعاياها على أساس من فكرة - المواطنة - ودون أي تمييز يستند إلى الجنس أو العقيدة أو الدين كما أن الدول خصوصاً بعد ثورة الاتصالات وتزايد المصالح - تغيرت فيما بينها وأنشأت مجتمعا دوليا له مؤسساته وقوانينه وأعرافه ، ولهم نظام دولي له هيئته على هذا المجتمع يمشي في هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها وأجهزتها المختلفة وسادت هذا النظام لغة جديدة - هي لغة حقوق الإنسان مع التخطيط بها على العديد من المعايير والمواثيق المتخذة - وأهم هذه الحقوق حرية الإنسان في الاعتقاد وحقه في ممارسة شعائره الدينية ، وحق الصولتين في المساواة فيما بينهم في الحقوق والواجبات دون تمييز يستند إلى الدين أو الجنس وأصبح لهذه الهيئات الدولية بحكم مواثيقها وعهودها التي اترضاها كلفة

الدول ولاية تخويلها التحقق من احترام أية دولة لهذه الحقوق والتصدى لها إذا ما أخلت بهذا الاحترام ، بمعنى أن معاملة الدول لرعاياها لم تعد مجرد شأن داخلي لا ينبغي التدخل فيه وإنما أصبحت قضية إنسانية تهم المجتمع الدولي ومؤسساته بحيث يمكن من حقها أن تتدخل لضمان ألا تهبط هذه المعاملة عن مستوى قواعد الحد الأدنى لحقوق الإنسان ..

لذلك فإنه من الخطأ - ومن الظلم - لانتسنا ، بل وللغة الإسلامية نفسها أن تبقى تلك الإنكار والاجتهادات التي افرزتها منذ عدة قرون ظروف ولا يمس لها تعدد قائمة ولا انتاجها في صيغة أخرى تتناسب وتتجاوب مع الواقع الذي نعيشه الآن ، صيغة تحقق لنا السبع الواجب والفرقة بين أبناء الوطن الواحد .

أيام لك الخط الهملوي : الذي دأبت شهره باعتباره - التاريخ - تستند إليه الدولة في تغيير بناء وترسيم الكنائس ويلاحظ أنها قد بحثت عنه طويلا إلى أن

عادل عيد المحامي

عزلت عليه في محيط الشرائع ، لأنظوم صغير (الجزء الثالث ص ٢٤٢) ضمن فصل بعنوان (طوائف غير إسلامية) .

وهنا أود أن أشير إلى عمالة - إلى عدة أمور :

الامر الأول : أن عبارة - الخط الهملوي - عبارة تركية تعني الخطاب أو الترجيح أو البيان الصريح - من الباب العالي - وبطبيعة الحال فهذا الخطاب - مثل أي خطاب يصدر عن رئيس دولة - ليست له صفة التشريع الملزم - خلافا للفرمان أو الديكترى مثلا - فكل منهما قانون بمعنى الكلمة ويؤكد هذه المعنى أن العنوان الذي يجعله ذلك الخط هو (الفرمان العالي الصريح بالخط الهملوي ..) كما يوضح عن مصدر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

١٩٩١ - ١٤١٢ هـ

فرمان (قانون) ابتداء ، ثم دستور هذا
الخط الهمايوني ليقرأ مصلحا له - أي
انه يمكن اعتباره - مع التجديد - بمثابة
المذكورة الاضلاع لذلك العرفان ، كما
يؤكد ذلك المعنى - ايضاً - انه ليس
مما غا في مواد او نصوص متفصلة كما هو
الشار في التشريعات - وانما مكتوب
بصيغة خطاب يتحدث فيه بجماعه عن
نفسه متغنيا بديارات التجديد والاختراع
لذاته الشاهانية - . وارادات - الشبهة
للملوكانية - . . . وعدالة السلطانية -
. وجاوسه الهمايوني المعقرون واليمن - .
. ودولته العلية - . . . والجماداه
العظام - . . .

الامر الثاني : ان الوقائع المصرية - وهي
الجريدة الرسمية المقررة لنشر القوانين
والتشريعات - كانت قد بدأت في الصدور
منذ سنة ١٨٢٠ - أي قبل ستة وعشرين
عاماً من صدور ذلك الخط الهمايوني -
وبالتالي فانه ما لم يكن قد نشر بها في حينه
فانه لا يكون قد اكتسب صفة كتنريع ملزم
ولا يفترض علم الكافة به - وهذا النشر لم
يتم دليل عليه حتى الآن .

الامر الثالث : ان مصر - وان كانت وقت
صدور ذلك الخط الهمايوني سنة ١٨٥٦
ولاية تابعة للدولة العثمانية ، الا ان
اساتذة تاريخ القانون يجمعون على انها
كانت رغم تلك التبعية السياسية تتمتع
باستقلال تشريعي ، الامر الذي يكون معه
ذلك الخط الهمايوني ، مجرداً من أية قيمة
تشريعية ملزمة بالنسبة لمصر .
الامر الرابع : ولعله الاهم ، وهو ان
القرارات الجمهورية الصادرة بالترخيص
ببناء وتجديد الكنائس وملحقاتها - ومنها
القرار الجمهوري رقم ١٥٧ لسنة ١٩٩١
الصادر بشأن تجديد - دورة مياه كنيسة

ميت بره مركز قويسة - . . . وان كانت من
الناحية الفنية قد التزمت بمضمون ما
تضمنه الخط الهمايوني في هذا الصدد من
تقييد ، الا انها من حيث الظاهر لم تشر اليه
وانما اشارت في ديباجتها الى قانون تسديم
صادر في عهد الملك فؤاد هو القانون رقم
١٥ لسنة ١٩٢٧ الخاص بتنظيم السلطة
فيما يختص بالمعاهد الدينية ويتعيين
الرؤساء الذين يتبعون والمسائل الخاصة
بالاديان المسموح بها في البلاد .
وبالرجوع الى هذا القانون تبين انه لا يتناول
مشروع بناء الكنائس او تجديدها من
قريب او بعيد ! !



المستقبل

المصدر :

عدد ٨٩٩

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلاميات

فلسفة مشروع الدستور

المطروح للحجور:

(١) الوحدة الوطنية

الوحدة الوطنية قائمة في مصر والمعد له ويتمتع المواطن بها دائماً لتحقيق الاستقرار والأمان، وإعمالاً لما تقتضيه تعاليم الأديان، وسداً لآليات حلول أعداء البلاد فتحة الجحيم والموت.

ولكن ليس مؤثراً ذلك أن يحاول الملحون أو المعادون للإسلام استغلال مثل الهدف السامي للمسلم به لتحقير الأغلبية المسلمة من الالتزام بأحكام دينهم دون التفات على حقوق الأقلية المسيحية في التمتع بحقوقهم، وإقامة شعائرهم الدينية، والتمتع بحقوقهم كاملة كمواطنين... وهو ما تقتضيه به تعاليم الإسلام التي تحلّل المسلمين في حياتهم بأن لهم مالاً وطيهم ماعيناً.

وتأسيساً على ذلك فقد نص مشروع الدستور المطروح للحجور الشعبي على أن الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع (رؤى ما ينص عليه أيضاً الدستور القائم) ويتب على ذلك نتيجته الطبيعية وهي عدم جواز مخالفة القوانين للأحكام القطعية الواردة بالقرآن والسنة (م ١٦٠)، وقضى في نفس الوقت في المادة الثانية منه (وهو ما لم يرد بالدستور القائم) بأن:

وتسري بالنسبة لغير المسلمين أحكام شرائعهم فيما يتعلق بممارسة شعائرهم الدينية، وتنظيم أحوالهم الشخصية، واختيار قياداتهم الروحية.

كما حرص مشروع الدستور على النص في المادة ٢٧ منه على أن المواطنين هم القانونيون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو الدين أو الرأي... وفي المادة ٢٦ منه على أن حرية العقيدة مصدرة وكفل الدولة حرية ممارسة شعائر الأديان السماوية في حدود القانون.

وحرصاً على تركيز القضية عند إصدار أحكامهم باليمين التي أودعها باسم الله العظيم قبل تولي أعمالهم بأن يحكموا بين الناس بالعدل ويحترموا القانون، قضت المادة ١١٦ من المشروع بأن تقتض الأحكام باسم الله الرحمن الرحيم - وهو ما لا خلاف عليه بين الأديان جميعاً - ولكنها تصدر وتنفذ باسم الشعب (مصدر السلطات في الدولة) ارتقاءً باسم الجلالة من أن تصدر به أحكام يمكن أن تكون محلاً للظلم فيها بغير وجه من وجه الظلم القضائي.

- وإلى اللقاء في إيضاحات أخرى -

م.ح.م



أوراق دساتيرنا .. ودساتيرهم ..

انضم ، بين وقت وآخر ، أرسال
الإذاعة البريطانية سلسلة
الإنجليزية ويهودي ما سمع .
طلعت الحرب المجنونة في
يهود . ودعوات لئلا أن
يقتل الله من قلة أطفال ،
وصوت الديابات تتلف صوف
الطلة في عاصمة الصين ، ورأى
الساعة الانتكاسة الفلسطينية
باصواتهم داخل المخيم ، و ..

أي أنني اسمع العلم كله يوما
يوم ، بل ساعة بساعة . وأسمع
أحدث أغنية في فنزويلا وأحدث
كتب في فنلندا ، وتفاصيل اللقاء
الكروي بين مصر والجزائر بصوت
أصاحبه ، والقاء اللقاء نفسه .

ولهذا التوق بكتابة أسبوع
إنتاج لإذاعات العربية ، وفي
معدتها الخيرة .. والفنوس !
لكن أكثر مثيري في هذه
الإذاعة برنامج لا شأن له بالخبرة ،
أو بالفنوس .

برنامج يستغرق خمس دقائق
ويذاع ثلاث مرات يوميا ويحمل
اسم : كلمات إيمان .
وهو برنامج ديني ، كما هو
واضح من اسمه .

ومادة البرنامج حديث قصير
يختار فيه المحدث قرة أو سطرا أو
موضوعا من كتابه المقدس ، ويشرح
كيف ألهم حياته فكسلا ، وكيف
أشاعت ضميره بعب الحق والخير
والجمال .

والإنجليز .. كما نعلم -
مسيحيون ، ولهم مذهب خاص
يختلف مع باقي المسيحيين من
كاثوليك وأرثوذكس ، فضلا عن
خلافهم الطبيعي مع اليهودية
والإسلام .

لكن المحدث في برنامجهم هذا
يختار كل يوم ، فلاذ هو اليوم
كاثوليك ، ولذا أرثوذكس ويهد
عد مسلم .. وفي اليوم التالي يهودي
وكل منهم يشرح تجربته مع
عقيدته ، ويشرحها بحرية مطلقة ،
بشرط واحد : هو ألا يطعن في

معتقد الآخرين .

وما يهودي في هذا البرنامج .
ولايزال يهودي ، يوما سمعت من
المسلمين فيه .
كانت أحاديثهم ، على اختلاف
أسلافهم ، رائعة المستوى هكذا
النيرة ، ملقحة إلى أقصى حد . وكان
الإسلام كما صوروه لكثير أديان
السماوية وأنسانية وجمالا ورفقا
ببني الإنسان .

لم أسمع في أحاديثهم صرخات
أرهاب ، أو دعوات آل القتل ولم
أسمع الإنجليز - فيما يقولون ولها
الحضارة المعاصرة ، أو أعان حرب
عليها ، ولما سمعوا حديثا يشك
أليها ويثريها .

وفي اعتقدي أن هذا البرنامج من
المحدثين هو الذي كسب للإسلام
الأنا من الناس في بريطانيا ..
وسلمهم في رفع عدد المسلمين فيها أي
أكثر من مليون مواطن .

ولكن ..
ألم تكن لإذاعات نحن العرب
أولى بأن تؤدي مثل هذا الدور ،
وتنشر مثل هذا البرنامج .

إن المسلم مطلب يثق يؤمن
بموسى وعيسى وكافة الأنبياء ، بينما
المسيحي واليهودي متفكرين يثق
يؤمن كل منهما بنبية فقط .

أي أن لإذاعاتنا هي التي كان
يجب أن يتناول الحديث فيها أتيان
كافة الأديان ، وأن الإذاعة
البريطانية هي التي كان يجب أن
تخضع الميكروفون عن غير المسلمين
الإنجليز .

لكن الأوضاع - كما نرى - جاءت
مقوية ، ولا تزال مقوية .

لماذا ؟

السبب لا علاقة له بأي دين .
الميكروفون أتباع كافة الأديان لأن
المستودع يحرم التمييز بين
المواطنين على أساس الدين وهم
يعتبرون المستور جدا ، لأزاحة ،
ويحترمونهم حقا . لا كلاما .

ونحن في مصر كنا نستور
شبهه ، يحرم التمييز على أساس
الدين أو الجنس أو اللون أو
العقيدة . لكننا نشعره مجرد كلام
والضامن عن حياتنا اليومية
والعملية . ونعزل توصوه في كثير
من الأحيان على أنها مزاج وليس
محاسن .

ولهذا سبقتنا الإذاعة البريطانية
إلى صياغة برنامجها اليومي الذي
يحمل عنوان : كلمات إيمان .
ولمحت ميغروفاته للأذاعة المسلمة
على قدم المساواة مع الإذاعة
المسيحية . كما فرضت مساواة
مطلقة بين الأحزاب لتمييز بين حكم
أليها وحكمهم .

والنتيجة أن هذا البرنامج
الديني خدم بين لغة الإلقاء بين
مختلف الأديان السماوية ، لا فقط
الخلاف ، ويثني للدين أن يؤدي
المهمة التي أرادها الله تعالى له :
مهمة التعارف بين البشر ، والتعاون
على صفة الأرض وحماية القيم .

أما نحن ، فسلكنا الأديان عندما
أسلمة طريقة وتكبر وتمزيق ،
وميرات حروب من طراز حرب
ليثان .. فؤرخنا عن العلم المعاصر
عده أجيل .

وسبقت برنامج كذا حرما في
بلادنا العربية وأن كان حلالا في
نفسه ما أن في عصره يوم نحترم
فيه كلامنا . ونعتبر دساتيرنا
سلاحا حمل لأجبه ، لا نشت
بفتنونه نخطف إيمان الأجانب .

وأي أن يصير هذا اليوم فائنا
ستليل متفكرين ، وعلميين ،
ومطالعين على فلت موائد الآخرين
الذين لا يختلفون عنا إلا بشيء
واحد .

هو أن المسلمين عندما كلام
لنعمل به والمسلمين - خدم عمل
يسبق الكلام !

صلاح حافظ



الوحدة والتكامل بين المسلمين والأقباط لبناء الوطن المصري والعربي مساهمة في العمل في أولويات الاستراتيجية، وجاهد باخلاص لتحقيق هذه النتيجة، ويزداد أهمية هذا الجهاد حين نشكر أن أعداءنا (أمريكا والصهاينة) يوجهون إلى هذه القضية بالآلات كيداً وتأمراً لا يقطع. إننا ندعو يوماً الحوار حول قضية الوحدة الوطنية، ويتسع صدرا للآراء المختلفة في الموضوع.. طالما أن الهدف تحقيق التقارب وإزالة الشبهات.. وباسم هذا نحن نرحب بنشر مقال الأستاذ الكبير د. جورج بياوي، ورحب بالآراء التي قد تخالف أو تتفق معه وتطور ما ذهب إليه الدكتور جورج بياوي أستاذ اللاهوت بجامعة نوتنجهام بإنجلترا، والأستاذ بالكلية الأكاديمية في مصر سابقاً.



بقلم د. جورج بياوي

أنت لا يجوز للتصاري أن يقتبسوا من القرآن أو حتى الإشارة إليه أو الاسترشاد به.. ليس هذا هو جزء من مفاهيمهم..

ثانياً القيادة الكنسية القبطية
كان للأقباط وجود ظاهر في كل الأزمات ولكن ذلك الجهد انكمش تماماً وتراجعت بشكل ظاهر.. دخل الأقباط داخل الكنيسة وخلقوا الباب من الداخل وتركوا المسائل السياسية إلى قيادتهم من رجال الكنيسة.. حسب تقديري وإظن أنني على صواب.. هذا نوع من الانتماء السياسي لأن رجال الدين الذي لا يدخل مجال العمل السياسي من أبواب الأحزاب إنما يدخل المؤسسة الدينية إلى حزب ديني سياسي ولست أريد أن أطرح قضية الدين والسياسة المعقدة ولكنني أريد أن استخلص حقيقة واحدة وهي أن رجال الدين المسيحي الذي يشارك دوره السياسي بعيداً عن الأحزاب إنما يخوفون من الدين إذا غاب عن مشكلة أو يظهر هذا اللون بشكل واضح إذا كان باعثاً.. وفي الأزمات التي تمر بها مصر يصبح تقسيم الناس سهلاً إلى مصري ومسلمين بسبب تقسيم الأزمات ومن السهل علينا التعرف على لون المشكلة إذا رأينا أن لون رجل الدين.. هذا خطر على الأقباط لأن الأقباط القبطية ولويان الأقلية لا يتم إلا من خلال لويان سياسي حيث تصبح قضية الأقلية في قضية الأكرية وتصبح قضايا الأقباط هي قضايا الأحزاب المصرية الأقلية تميز في الانتماء إليها بين مسيحيين ومسلمين.. هذا لا يعني التخلي عن الانتماء الكنسي والكنيسة ولما يعني أن يكون للأقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب السياسية وأن تتولى هذه الأحزاب مطالب الأقباط..

ثالثاً المصري العربي

بعد ما حرب الخليج هو جديد جداً في الجميع.. وما بعد حرب الخليج موجوده الخطقة كلها تحت السيطرة الأمريكية ومن خلفها إسرائيل وأوروبا.. لقد شملت الرئيس الأمريكي جورج واشنطن ويعلمون معه على فئتين العرب الذين سخطوا بأن الحكومة الأمريكية عازمة على إقرار السلام وحل القضية الفلسطينية ونزع أسلحة القنصل حول أن تتصوّر ياسينوي القارئ أن السلام عاد بقيام الدولة الفلسطينية وحل نزاع الحدود مع سوريا وليتان وأن معاهدة سلام دائم وقم عليها عرب دول المواجهة مع إسرائيل وأن إسرائيل صارت باعتبارها كل العرب دولة شرعية.. حاول أن تشارك أيها القارئ السؤال الوحيد إذا ما تبقى لأمريكا وأوروبا؟

وماذا سيفعل الذين يملكون مصانع السلاح وكيف يمكن استنزاف الأموال العربية لتسليح أموال البترول؟.. هل هذا

تأليب من مصر قرابة خمس سنوات وأست لبالغ إذا قلت أنني مدت لأجد أن الكثير قد تغير.. السلع الكمالية وأمر كبرى شركات السلع الاستهلاكية تملأ القاهرة.. تقول أن وجود هذه الكماليات مثل المياه الغازية بكل أنواعها هو أسوأ ما يوصلني أن الانتاج الوطني يتراجع مهزوماً أمام الانتاج الاجنبي.. الظاهرة الجديدة والظاهرة هي أننا نتحول إلى مجتمع استهلاكي يستهلك ما لا ينتج ويكفل ما لا يزرع.. والمجتمع الاستهلاكي هو مجتمع تجاري يحد لا يقبل إلا بالمناصفة والخسارة.. ولا يترجم إذا انحط إلى درجات لا أخلاقية.. لأن المجتمع التجاري بلا صناعة ولا تقنيا هو مجتمع يلعب فيه المال الدور الأول.. وتترجم فيه أذن القيم الأخلاقية.. ومصر من مفاهيم العلم وطول.. كنت أتوقع أن تعود وأجد المبادئ الجديدة ولكنني أجد بصمات الماضي ظاهرة على أشيا مكتيرة..

يذكر الملاك هذه القضايا الأساسية التي لا يمكن تجاهلها.

أولاً: الوحدة الوطنية

لا أريد أن أعود إلى ذكريات الأسس القويبة رغم أهميتها.. لقد فاتت القمص والبطولات القبطية.. والتي لا تملك أن تغير الواقع السياسي الذي نعيشه.. تريد أن نعيد بناء الوحدة الوطنية.. وذكريات اليوم لينة جداً ولا طو من كتابتها لعلنا جميعاً نصل إلى الحل.. لم أكن أسمع قبل خمس سنوات أن التصاري كفار أو مشركون.. هذه الأوصاف قديمة على تاريخ الفضائل الوطني المصري.. ولكن الآن صار نعت الشرك والكفر ينعو قبل السلع الكمالية وألباء الفازة.. كما حفظ للقرآن الكريم في المدارس الابتدائية والثانوية ولكن الآن اعترف بأنني أقليل الكثير من الأقباط الذين لا يعرفون أهم مبادئ الإسلام ولم يقرأ القرآن وليس الكلام ينطبق على عدد كبير من المسلمين.. والقرآن لا ينجت المصري بالكثير أن الشرك.. والمشكلة صارت في إعادة تعليم أكثر من جيل لا يفهم تراث الدين الآخر ولم يدرس ويكتفي بما ينشر في الصحافة دون العودة إلى التاريخ.. اقترح على قائلنا القوميين مسلمين ومسيحيين أن يعلن إعلان مشترك واحد يحدد أهم قضايا التنتين وهي مسما وردت في القرآن الكريم.

١- الله لا اله الا الله

٢- الإيمان باليوم الآخر والبعث والحيث والنهاية

٣- عمل الخير والصالح واجتناب الشر

والقضية الأولى لا الله الا الله هي قضية مالية تخص الانسانية جمعاء ولا خلاف عليها بالمره.. وكنت لحن أن اضع أمام القارئ نصوص القرآن الكريم التي تحدد للمؤمنين ولغيرهم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وما لانيها والكتب للفرقة ويعملون الصالح والخير ولكن قبل أن لا للوحدة المسلمة في



المصدر : الشريعة

١٩٩٢ - ٥ - ٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء مصر السلام العربي ؟ .. اعتقد بكل يقين ان هذه خرافة .. واعتقد ان الحكمة الامريكية لديها الكثير من الضبط : أولا: يقتولون السلام الى ما بعد انتصافات الرئاسة على أمل ان يزداد الشقاق العربي وفي ذلك تشغل العرب بقضية القوة النووية العراقية وقد تمهد لشريعة جوية على غرار ما حدث من قبل لكي تلتصق على ما تبقى من الجبهة الاقتصادية للعراق .. وتبقى اسرائيل هي القوى النووية الوحيدة التي تخيف العرب ويكفي السلام الاسرائيلي على طريقة شامير .

وثانيا : بالشغل في مفاهيم تستغرق عدة سنوات حتى تتغير الأحوال والاضمار في داخل دول عربية معينة وحتى تتغير داخل هذه الدول مشاكل التنمية .. وامريكا مشغولة جدا بقضية الاسلام واليهود ومراكز البحث قد تشغلت في السنوات المشروعة المغنية وقيل ثورة إيران تحاول ان تتخصص الطريق الى المنطقة العربية والاسلامية من خلال دراسات دقيقة اخطيا وضع لقرار الاستراتيجية العسكرية القادمة .. كانت لسلام فوسستر دالاس وغيره في قيام حزام اسلحي يمتد تقدم الشيوعية نحو منابع البترول .. الآن اصبح هذا الحزام الاسلحي بعد السلام الأمريكي السوفيتي غير مطلوب ولجأ لا تريد امريكا ان يمتد هذا الحزام لكي يحيط واسرائيل وفي الطيف الوحيد الذي تبق في الحكومات الأمريكية للمتعاين .. ومن هنا جاءت حملات اسلح في عام ١٩٨٠ مسيحية في لبنان

حتى تقدم هذه القوة النووية السوفيتية المطلوبة لاسرائيل .. واسرائيل والمنظمات الصهيونية تلعب بقرعة الامم المتحدة الاسلامية لتقول ان هذه الامم المتحدة تريد القضاء على اسرائيل وانها لا تقبل الا بدولة اسلامية على نمط معين لا وجود فيه للير المسلمين وهذا في حد ذاته يعطي شرعية سياسية لوجود دولة يهودية لليهود على ارض فلسطين وفي ظل هذه الحماية يتدفق المهاجرون اليهود من كل مكان لكي تصبح الدولة العبرانية اقوى واكبر .

وهي في حرب الخلق خرجت علينا المنظمات الصهيونية بكتب والفلان من بابل تسفد بابل وجهات هذه المنظمات لتقول ان بابل التي اعاد العراق بناها هي بداية تحقيق التنبؤات التي قيلت من تيريدت نصر (صدام حسين) .

وقد عرض للتليفزيون فيلما عن مهرجان بابل وقالت لصديق مسيحي انجليزي من الذين يهشون بهذه الامور لو كان اعادة بناء بابل هو تحقيق لتنبؤات اليهود من سفيد بابل فمنا عن الامم ومجاولات الفراحة الاثنين طرنا اليهود من ارض مصر .. ثمنا من التاريخ الوطني للصهيون واليهودى والعراقي بل وبابل كل هؤلاء الفلسطينيين ؟

الا تاجر الحركة الصهيونية بالآتيان لسب العراق وهم بابل ؟ وتلها حجة الشعب المختار لكي تمت نبوءات العهد القديم ؟ ويجب ان تسجل انه تحت عاية النبوءات القديمة في العالم الصهيونية التسلل الى الكنائس المسيحية القديمة في العالم العربي لكي تصبح هذه الكنائس (وهي الطيف التقليدي والوطني للاسلام) موزة صهيونية تخدم تدمير البلاد العربية من الداخل انه لتفجرت ضراعات دينية قد تشعل تاريخا الذين يجهلون التاريخ أو الذين يظنون ان الوجود المسيحي يهدد الدولة لاسلامية .

والحقيقة الثابتة اننا عشنا في ظل الاسلام واننا ذات حقوق المسلمين وباريتا كل الفزوات وامترج الدم والعرق وخلق هذه اللحمة الرائعة لخدمة وطنية يمكن ان تخلقها من جديد بمركز من الحوار والعمل السياسي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ - ٨ - ٩٨

المصدر:

الأخبار

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر

وتعود مرة أخرى - وليست أخيرة - لنقلب في صفحات التاريخ المصري، المجيد، لتاريخ الفتاحي بين مسلمي مصر وأقباطها
ومنذ البدايات الأولى ... منذ الفتح الإسلامي لمصر استمرت أسس هذا التفكي القائم على أساس واسع من التساولة ...
فقد قسّم عمرو بن العاص لمصر واستقر جلع الفطيريك بنيامين بطريرك الإقليم من مثاه اعتبر الإقليم هذه الخطوة بداية لعلاقة متخفية ...
وبقول جورج زيدان في مؤلفه، تاريخ مصر الحديث، وأصلها لحوال الإقليم في أيام الفتح الإسلامي الأولى ... « وازدادوا (الاقباط) ثقلًا وميلًا للمسلمين ولأسيادها لما أرادهم يفتحون لهم الصدور ويبيحون لهم إقامة الكتاتير، والمباني في وسط للسلطان ولوسط خيام جيش الإسلام على حين أنه لم يكن للمسلمين معبد فكانوا يسلطون ويظنون في الخلاه، حتى عهد عمرو بن العاص إلى بناء جامع قرب حصن بابل »
[جورج زيدان - تاريخ مصر الحديث - ج ٢ - ص ٩٢]

وتتوقف لتتسائل في ممشة يومًا في غيط ...
فإذا كان دعاء الترف في الإسلام يطالبوننا بأن نخلص ألبينا من كل ملحن فيه لنعود إلى الإسلام الأول في عهد الرسول والخلفاء الراشدين لنفعل مثما كانوا يفعلون
« شيرابشير ولدوا عابداً » وهذا التمييز لأهم مؤسسي الفكر المتطرف
« شكري مصطفى » أو كما اسمى نفسه « به المصطفى شكري أمير جماعة المسلمين »

« شيرابشير ولدوا عابداً »، مثما كان الخلفاء الراشدون يفعلون ... هكذا يقول أحد المتطرفين تطرفاً، فما بالهم يفعل عمرو بن العاص أمير عمر بن الخطاب على مصر ... إذ سمح لأقباليها ببناء كتائسهم وسط القبطاء بل ووسط خيام جيوش المسلمين ... حتى في الزوايا الذي لم يكن فيه للمسلمين مسجد واحد ...

... لم يكن هناك « خطمهوني يحرم على الإقليم ببناء كتائسهم أو حتى إصلاحها إلا بالرأى من الحكام، ولم يكن هناك صبية يسمح للوثنية بين المسلمين والاقباط ... فيعرفون الكتائس أو يمولون ويشترون على حرمتها » نوريهشكون
إن أذن دعوتهم لتقليد عهد الإسلام الأول « شيرابشير ولدوا عابداً » ؟
هذا السر إلى توجهه إلى الكتلة ... إلى المتطرفين لهم يرددون « وإلى الحكام لهم يفتنون أسباب الفتنة بالتخلي عن « الشط الهاميراني ... وللتعامل مع الأديان على قدم المساواة ...

« التعامل مع الأديان على قدم المساواة » ... تماماً كما فعل عمرو بن العاص وإلى عمر بن الخطاب على مصر ...

فقد بنى جامع المشهور بجوار أسوار حصن بابل حيث كانت مجموعة كتائس قبطية قديمة العهد اسميت بصر لوير القناري ولأحيان كثيرة أسماها السورخون « دير مارى جرجس »

ويصف جورج زيدان هذا المجمع الديني المتكامل بقول « فإذا تجاروت جامع عمرو بن العاص مسافة بضع دقائق ... رأيت إلى يسارك بناء كبيراً يظهر إنه مؤلف من عدة أبنية عليها ملاحم المشيخة ... ثم باب قديم مصمم بالعديد الفيلظ ... هو أحد أبواب الحصن ... ثم أربعة كتيرة تستطرق إلى عدة كتائس قبطية منها كنيسة العذراء وكنيسة أبي جرجس وكنيسة القديسة بربارة وكنيسة اليهود [وكان في الأصل كنيسة على اسم القديس ميخائيل]

[جورج زيدان - المرجع السابق - ص ٩٠]
ومرة أخرى نتوقف لتتأمل ...



الأما إلى

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالمسلمون تسامحوا وقام مسجدهم المتيد في أحياءهم كنائس عديدة ، والتسامح
يؤكد التسامح فالأقليات تسامحوا وفي أحياءهم كنائسهم أيضا كان كنائس يهودى هو
الأصل كنيسة تموت ودين شجيع إلى دار عبادة لليهود .

...

هذا هو الإسلام الأول ...
هذا ما يدعى دعاء التطرف لئلاهم يريدون إعاقته - شبرا يمشي وثراعا يذبح ، بينما
يروجون هم في كل وقت التطرف لئلاهم يذبح الشقاق بين أبناء الوطن الواحد ...
والتفريق بينهم على أساس من الدين ...

... ويمضي للتقليد المصري العريق ليفرض نفسه في كل وقت وفي كل عصر ...
... وكما شهدت مصر الناحي شهدت أيضا التطرف لكنها عرفت كيف توأججه
وتتخلص منه

ففي خلافة المستعصر بن النصارى من الحكم بامر الله الفاسطى [١٠٦٩ -
١٠٩٤ م] قول الوزارة وزير يسمى البازورى وقد ليس مسووح التطرف
الدينى ... ويروى جورج زيدان الواقعة قائلا : كان الوزير البازورى بضطد
المسيحيين إضطهدا شديدا ويسومهم أشد العذاب ، وكان يكثر ضدهم العامة
والقى القبض على البازورى كريسو دول وبعض الأساقفة وساقهم إلى القاهرة .
أما الخليفة فلم يكن راغبا بذلك فامر بإخلاء سبيلهم بكل إحترام ، فطلق ذلك على
الوزير فامر بإلفال جميع الكنائس المسيحية في مصر من يعقوبية ومكائنة فخر
مسيحيو القنطرة فدار الخليفة الأمر بالقبط على الوزير ونفيه إلى تنيس .
[المرجع السابق ص ٢١٦]

... هكذا كانت مصر يوما في كل عصورها ... ومنذ ولاية عمرو بن العاص
لها ...
فهل يحق لنا أن ننسى ودون أن ننهم بفكرنا العمل ...

ماذا جرى لمصر ؟
وهل نلام إذا سألنا سؤالا آخر ...
ما المسئول عن ذلك ؟

د. رفعت السعيد



المصدر : البلاغ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

قصة المؤامرات

«هي قصة خيالية استوحيتها من واقع الاسلام وما تعرض له من نكسات ومؤامرات قديما وحديثا».
المكان: قاعة كبرى في احدى عواصم الدول الاوروبية
الغربية.. الزمان: اواخر عام ١٩٨٨م .. المجتمعون: نخبة
ممتازة من رجالات الفكر ومجموعة من رجال الدين
(قساوسة، حاخامات، كهان، رهبان).

الغرض من الاجتماع: محاولة ايجاد السبيل الكفيلة
بوقف المد الاسلامي الجديد بعيدا عن المجابهة العلمية او
العنانية، لان هاتين الوسيلتين قد استنفدتا غاياتهما
والاقبال على الاسلام يزداد مع الايام والتوالي في كل انحاء
العالم، ولاسيما في ديارنا.

رئاسه الاجتماع:

رأس الاجتماع نخبة من كبار المسؤولين في الحكومات
الغربية الذين يوكل اليهم في العادة العمل المرمي في جميع
مناطق النفوذ في العالم.

افتتح رئيس الجلسة الاجتماع بكلمة مهيبه تتلخص
الاراء التي صاغها في الاتي:

بقلم : محمد الامين ابراهيم اتباس
عضو رابطة علماء السنغال
والمغرب
ونائب القنصل العام السنغالي بجدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البلخ

التاريخ :

أول ديسمبر ١٩٩١

الإسلام إلى يومنا هذا والسبب في ذلك هو قوة تماسك المسلمين بكتائهم الذي اعجز لكل القبل منه كجما وحديثا أضف إلى ذلك حرصهم الشديد على التمسك بهدي الإسلام وهدى نبيهم من قول أو فعل أو تقرير. وإلى التفكير التي ثارت في مذكرات أحد أعضاء مجلس العموم في بلخ كان ثم كلّف بهجولة حول المستعمرات التي كانت خاضعة للتاج والتي كانت توصف بأنها لا تغيب عنها الشمس. ولما رجع من جولته تلك فطرنا واحضر معه كتابا رفقه لكي يراه جميع الأعضاء ثم قال ليها الأخوة الإخوة التي كنت تهجوت في كل مستعمراتنا فلم أجد خطرا أشد علينا من هذا الكتاب الذي يقدسه سكان غابية تلك المستعمرات وهم المصلومون كل التكليس. وماذا وماذا متمسكين به فلن يستمر نفوذنا في تلك المستعمرات لأنه كتاب جمع بين دفتيه (حسب زعمهم) كل ما يدعي الإنسان هنا وهناك أنه كتاب يدعو إلى عبادة الله واحد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد. أنه كتاب يرفض الخضوع لغير الله الواحد بين زعمهم. كما أنه يبيّن العلاقة الإسلامية على أساس العدل والمساواة بين المسلمين. وإن التكاضل بينهم مبنى على أساس تكوى الله.

وأذا قلنا لرى أن التركيز يجب أن يأتى أساسا على محاولة المحاولة بين المسلمين وكتائهم هذا. وذلك عن طريق تشجيع التعليم. ففتح مدارس وجامعات يكون التعليم فيها بعيدا عن المعتقدات الدينية. حتى نصل يوما ما إلى الفصل بين التعليم والدين فهكون العلم مظلوما للوطنية والاكتشافات الفارغة لإعادة بعيدا من التواضع الدينية. وإذا وجد من بين أبناء المسلمين خلاصات مميزة مستعمدة لتقبل أفكارنا ومعتقداتنا. ركزنا عليهم الاعتماد بالدعاية لها والتشجيع والترغيب والترهيب حتى نتسكن من إخضاعها لأفكارنا ثم نجرها إلى اعتناق ديننا باعتبارها دين الحضارة والإسمانية والتقدم. وهكذا نستصحب إلى جانبنا مجموعة مختارة من شباهين يمشون بينهم ويحيون حياتنا وأبد من أخلاق المال عليهم حتى يستطيعوا العيش بذيخ كنوع من أنواع الإغراء للأخريين. ولقد تم تفلؤ هذه الفكرة بأحكام ولكن رأينا أن الذين ينطلي عليهم هذه الحيل هم أبناء الفقراء والمساكين والضعفاء والإيتام الذين ما نجاهم إلى ذلك إلا لفعة

عليهم أفكارا ومعتقدات وطقوسا بواسطة الماسولية والمركسية الليونية والموسوية والكنائسية واليهائية والوجودية والرتنية ولكن كل ذلك لم يود نفعا. فهذا القرن للفلمس عبر للإسلام الذي حارب من مهده بقوة وصرامة من جميع الجهات ومزال صامدا قويا. فتركنا في أساليب أخرى مثل الإغراء المادي والمعنوي فلم يود نفعا. واليوم جمعناكم لكي نتقروا في وسيلة مشتركة لنهي عليها حرية الجديدة ضد هذا الدين الذي أفسض مصلحتنا وزعزع أركان سياستنا الدينية. بل وحرمتنا من كل منطلق نفوذنا. ولكن يجب الحذر كل الحذر من الوسائل الطويلة لأنها لا تزيد الطين إلا بلة لانهم ليرسبون متكهون لطرقنا وأساليبنا ويعرفون حق المعرفة أصول ديننا وكتبا المقدسة. ويعرفون تاريخ كتابتها وما أضيف إليها من الإتياء التي حكم بها الزمن وفرضها علينا حسب مخابراتنا لهم فانهم كما قلت يعرفون عنا كل شيء...

أيها الأخوة شكرا لحسن استماعكم... والفتاى الآن مفتوح لإبداء الرأىكم: رفع أحد القواسم يده طلبا الكلمة فقال: بادئ ذي بدء أرحب بهذه المجاهرة الطيبة وأرجو أن لفرج بأراء صائبة تساعدنا على إثبات دعائم سياسة جديدة تمكننا من القضاء على عدونا المشتركين. الشهور. واسمحوا لي أن أذكركم بأن المحاولات عبر التاريخ فشلت من عهد

أيها الأخوة أصبحت القاسم وللتناوة والشرف. إن الفرض من عقد اجتماعنا هو العودة إلى مادة المباحثات للنظر فيما يمكن اقتضاه من سياسة جديدة تجاه الدماء الإسلامية التي أصبح يهدنا في عار ديارنا ويؤثر بمستقبل سيره لأيماننا ومعتقداتنا ومع الأسف الشديد فلان مبدأ لطلاق الحريات محرية الفكر والدين والمعتقد هذا المبدأ الذي كان من افته استحدثنا في مجال تفرقة كلمة المسلمين أصبح قوة استغلها المسلمون الدعاء أحسن استقلال فلورنا ونهوهوا سمعة أبولنا بناد على مبدأ حرية الفكر والدين والمعتقد حيث لجحوا في لظهار الحق الواضح بين ما نلداني به في محافظنا التولية الدينية من رفض الظلم وحب السلام. والمساواة والعدالة الاجتماعية. وبين ما يشاهد من أصل مخالفة ومناقضة لكل تلك المبادئ النبيلة (حرور حوائية. الخصب لاراضى بالقوة. تكيد الحريات لتفرقة العصرية. الاستقلال والتعب).

إن شأنا لما استمعوا إليهم انجرأوا وراهم قسيدا بذلك لفعة مختارة من أجهلنا الأصادة وصالفة من مكرينا. اعتقل هؤلاء وأولئك دينهم فصاروا بذلك من لشد ما بعض مصلحتنا ويهد كوناها الدني. ولقد كان أمر معلوماتهم مهلا عندما كان أغلبية بالكم تحت مطرقتنا الاستعمارية. فلد فلورناهم حينئذ بكل أنواع الدس والتطبيب. حرافا لتاريخ علمائهم. شوهدا سمعة مفكرهم. فلما



العيش في البديعة والغريب والقرى
في النهرية.

أيها السادة: لقد كنت قد استرسلت في
كلمتي هذه فذلك لانهم في تلك الساعات
عند بسيط ضحل الامسان بل ان
المسلمين ماداموا ثوى الايمان بكتابه
وبرسولهم فسيظلون نوة لا تساوم
وعليه فانجبوا المجهلات العتية لانها
تعطيه الفرصة في الانتصار علينا لما
لهم من خبرة واسعة واطلاق حليكي لكل
اسرارنا وسياساتنا الدينية. فانا كنتم
تريخون الفروج من هذا الانصاع
بقرارات بادة ذات فعالية فتجنبا
لوسائل المكشوفة والظلية واعملوا في
الخفاء والظهوروا لود والايام لهم
باعتبارهم اهل توحيد ومن سواي لعظم
تصلون يوما الى هذمك وتجدون خلا
لهذه المشكلة والمضلة القارية.

بعد هذا البيان للمسبب تناول كثير منهم
القلم واليدوا الاقتراحات عدة وكلها لم
تخرج من دائرة العمل من اجل القضاء
على الاسلام عوضهم المقتدر القدر
استقلال ضيف الحالة المالية للسواد
الاعظم من المسلمين كما يحصل في
الولايات والولايات والولايات والولايات
حيث قسمت العملة التفسيرية اعدادا
هائلة من المسلمين باسم الاساسية
والمناسبة الدينية التي تفرض على
المبشرين مخالطة الضطاء ومشاركتهم
الاسهم واحتياجاتهم قري البشير يحمل
معهم كثيرا من لوازم الحياة من مواد
غذائية ومواد طبية وملابس ولقود وكل
ذلك يوزع بدون مقابل من عند الخدم
الذين بهذه المناسبات لم يفتقدوا ان هذا
الدين هو الدين الحق. لقد تحقق الجاز
هائل بهذه الطريقة.

كما ان الخلافات بين طغام المسلمين
باب واسع يمكن الدخول منه، اننا نشاهد
ان فهم من يمثل في تفكير الآخرين
لمجرد الخلاف في الرأي، فلم لا نضربهم
ببعض وتزيد ثقة الخلاف حتى ينشقروا
عنا.

ثم ابداء آراء كثيرة ولكن دون
الوصول الى حل يرضي الجميع، لان كل
المفكرات طويت في الماضي فلت باننا
عسبة وزالت من توحيد كلمتهم
فانظروا واثن الى اراء اخرى غير هذه
وما ان ابدى اهلنا بعض في مثل هذه
المناسبات وينضم لايدي ارائه فقد
تضمن شخصية اخطم والآن: من خلاف
التجارب القديمة، مرت بها غير التاريخ

وجئت ان اتجسس وسيلة للتأثير على هؤلاء
هو النصح. ان يضمن بولهم من يدعي انه
منهم ويظهر ولاءه فقام تعاليم بولهم ثم
بيدا في ابداء آراء شاذة ومتطرفة
والانقلابات بناعة. وبما ان الجالية
الاسلامية في بلادنا كبيرة. ولهم ثقت
والثمن فتحاولوا تجنيد واحد منهم
وايكن من الذين يفتون اي شرع من اجل
الشهرة او المال، وليبدأ الكتابة في
مواضع شتى ويبلغ في كتاباته بملحه
جوائز تسلط عليه الاضواء. ثم يكتب عن
الاسلام ليهاجمه ويركز على رسوله
وعلى المقصدات الاسلامية. وعند هذا
الحال قام احد الحاضرين فقال: عدو عليكم
ان هذا الشا من اصل هذي مسلم الاسم
والامويين. هاجر اليها وتجنس بجميعة
ولقد سبق له ان فاز مرتين في الكتابات
الادبية ولا شك انه سيستدق تقاليم الممهمة
اذا كلف بها. طمعا في الكسب القادى او
محاباة لينا. استعدهم الخاتم لحضر احدى
الجلسات للتلف في امره وهل يصلح
لتسمية.

وما ان دخل القاعة حتى تأكد الجميع
انه من حيث الشكل لى بالمهممة.
وعندما تكلم اذردوا بوليا بأنه رجل
مناسب جدا. كالم اذا بالمهممة قليل
تلفيها: جمع كل افكاره الشيطنية في
كراسة واطلق عليها اسم: (البيات
شيطنية)، هجم فيه على الاسلام وعلى
نبيه الطاهر المطهر وحرف التاريخ
وبلله واتى بملحة الترافيق بالاسلوب
الذي يرضي هو لا بما يتفق مع الحق
والطبيعة، قدم مسودة الكتاب الى من
كلوه بالمهممة دون مبالاة او حساب لما
يكن ان يلجم من ذلك من رنود فعل
عوية عندما يرى للمسلمين ان رسولهم
الاعظم يهاجم ويوصف بالاشغال خيبر
لغة.

هكذا تمت المؤامرة ولكنها لم تأت
بالتحفة المبرقة لانها ظهرت للعالم
اجمع ان المسلمين حريصون كل
حرص على الدفاع عن دينهم وديهم
ضد اي هجوم باطل من خارجي.
اما بالنسبة للكتاب ونشره فاقبل ما
يقال فيه ان صاحبه ومن وراءه يجهول
بتجاهل الدين وتاريخه. نعم ان هناك من
يقول بان هذه الحادثة اصطبغت فرق

جميعها الطبيعي اذا لم يعد كونها عيانا
تلقيا من رجل تافه يجرى وراء الشهرة
بأية وسيلة كانت، ولكن رايي مخالف جدا
لاراهبه: فان هذه الحادثة عبارة عن
عملية جش للقبض لمعرفة ما اذا كان
المسلمون واعين لما يحاك ضدكم من
مؤامرات ونسائس للنصد عن دين الله
الطوف، فوسكت الجميع عن هذا العمل
لتركت الهجمات من هنا وهناك، ولكن
لنيلهم العالم اجمع ان المسلمين امة
واحدة، تتكاتف وتتعاقد وتتنس خلافتها
عندما يحسون باى تهديد على دينهم
او ضد دينهم الطوف الذي هو الدين عند
الله سبحانه وتعالى فهو دين الطهر
والطاف والكرامة والعزة وهو الدين
الذي يحمل في طياته كناية العزيز القدوم
الناجح للامم الانسانية جمعاء. واما
الرجال فاقول له كما قيل في الماضي:
يا ليت امك لم تترك وابنتها اذا وجدتك لم
تتكم وابنتك اذا تعطلت لم تتكلم واقول لمن
وراءه وموتوا بغيركم فاسلام وجد ليوفي
الى ان يوث الله الارض ومن عليها، ومن
اراد عكس ذلك فلما تقول: كما قال الحق
جل وعلا في كتابه الكريم: قلنى لا يا ايها
الباطل من بين يديه ولا من خلفه
حريصون ان يظفوا دور الله باوامهم
والله متنبه وكره للكافرين من صدق
الله العظيم...

وان تعودوا لعدو والى ايدى الظلم...



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ م / يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسباب الحقيقية لصدور

المرسوم الهيمائي

التابع ويذم معن الكثيرون مظاهر حرصكم الشديد على الوحدة الوطنية المصرية .. وإياكم بنشر الرسائل المختلفة والتعليق عليها .. وهو أمر ليس بخفي أو يجهل عليكم .. وفي محاولة لالام الوطنية معرفة الأصل (في القارة الوطنية وأسباب شعور مسيحيي مصر بالمرارة إزاء القيود المفروضة حتى على ترميم وإصلاح الكنائس لم يجدوا غير خطيريف هموني المصدر في ١٨٥٦ ..

د. عاصم الدسوقي

الأمثلة العثمانية منذ انفراد محمد علي باشا بفتحها في ١٨٠٥ كما هو معروف بدعائه إليها .. ومن هنا يصبح التمسك بتطبيق المرسوم الهيمائي أشبه بمن يسلون بالدين التاريخي في هذه الأيام وهو بدعة يدينها المجتمع الدولي ويزمونها ويصفب إصداها بالعنصرية الذين يجسسون الممارسات وأبدا عصرنا نهيا .. وأما الخط الهيمائي الذي أصدره السلطان عبدالمجيد الأول في ١٤ فبراير ١٨٥٦ فكان جزءا من سياسة الإصلاح التي اضطرت إليها الدولة العثمانية أمام موجة القوى الأوروبية التي كانت قد بدأت تتغلغل في جسم الدولة بدهوى مناصرة الطوائف المسيحية أو القوميات المتعددة التي كانت تضمها الدولة .. وهذا المرسوم السلطاني يضم مبادئ عامة وفرا .. بد تنظيمية لتشن الطوائف ولكن في إطار سياسة الدولة الإسلامية ويعتمدها على سائر الرعايا من مختلف الطوائف .. والتأمل في نصه يوضح ما كانت عليه الطوائف قبل صدوره وبين أن أي حد كان المرسوم يعتبر .. أصلا خيرا .. ١ - يعتبره بعض المؤرخين المتطولين .. مع الدولة خطوة واسعة لإزالة الفروق الدينية والمذهبية بين رعاياها المسلمين وغير المسلمين (انظر : عبد العزيز آل ناعري الدولة العثمانية دولة إسلامية مقنن عليها) الانجليز المصرية القاهرة ١٩٨٠ ص ٢٩٢ ..

فالمرسوم يؤكد على كلمة الامتيازات

والحقيقة ان كتب التاريخ العامة عن تاريخ مصر الجديدة تغفل عن النص الكامل لهذا المرسوم (الخط) وتلجأ منها لذكر كلمة عامة عنه في معرض الحديث عن الإصلاحات العثمانية في القرن التاسع عشر .. غير أن الزعيم الوطني محمد فريد نشر هذا المرسوم بالكامل في كتابه تاريخ الدولة العلية العثمانية والذي وضعه في ١٨٩٤ ص ٢٥٦ - ٢٦٠ مشجرا عن النص التركي من كتاب .. أس انقلاب .. لؤله أحمد محدث مرفق صوته لكن لغة القرن التاسع عشر التي تنتمي إليها ترجما محمد فريد تحتاج إلى حرص خاص في التعامل معها ولهمها طبعا لخصائص التركيبات اللغوية وأساليبها ..

ويسرني ان أعلق على نص هذا المرسوم اجمالا في السطور التالية بالاجازم التأكيد باننا في جمهورية مصر العربية غير ملزمين بما أصدرته الدولة العثمانية في عام ١٨٥٦ .. وهذه من الأمور البديهية غير أن الاسر فيها هو ظاهر كل يوم يحتاج إلى التأكيد على ذلك لتفنية الفروع من الأصول والنتائج من الأسباب .. فمن المعروف تاريخيا ودوليا ان حالة مصر القانونية والدولة العثمانية قد انقضت بفرض الحماية البريطانية على مصر في ١٩١٤ ثم بتخلي تركيا الجديدة عن كل تواجدها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى ومقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ واتخذت مصر طريق الاستقلال التام الذي بدأ بتصرح فبراير ١٩٢٢ ومعاهدة ١٩٣٦ وبالعالمية الامتيازات الأجنبية في ١٩٢٧ ثم بقبول مصر بولاية ١٩٥٢ وإجلاء الانجليز نهائيا في ١٩٥٦ وحتى قبل ذلك كانت لمصر شخصيتها المميزة في إطار

المادية والروحية التي منحت من قبل الطوائف المسيحية وكالة المال الأخرى غير المسلمة ويؤكد على الشروع في رؤية وتنسوية مطالب الطوائف التي ترفعها مجالس البروتوكولات في ضوء الظروف الموضوعية ويسرر وتصعيد وتعميق للبطاركة مدى الحياة .. كما يقرر المرسوم إلغاء المصادر المالية الخاصة للكهنة وتخصيص إيرادات معينة بدلها للبطاركة رؤساء الطوائف وتصديق معاشات ٧ مرات « عملة لسان الرومان تتفاوت حسب أهمية وتب مناصب هذا الصنف .. وحفظا على أموال الزعماء المسيحيين المتقولة وغير المتقولة كما ينص المرسوم يقوم رعايا وعوام طائفة غير مسلمة بانتخاب مجلس لإدارة مصالح السلطة داخل المدينة أو للقرية .. فإذا كان جميع أهالي القرية أو المدينة من طائفة مسيحية واحدة فيقوم هذا المجلس بإدارة شؤون المكان عامة ..

وبجميع هذه النصوص قد دخل في باب تنظيم شؤون الطوائف غير المسلمة بمعرفة إصداها وإخضاع نشاطها لسلطة الدولة ومراقبتها وخاصة فيما يتعلق بالمصادر المالية .. وهي أمر كانت محل نقاش وجدل داخل الطوائف .. وفي المرسوم نصوص كان تنفيذها يؤدي إلى وضع المجتمع العثماني في إطار من الوحدة الوطنية الحقيقية من حيث حقوق التمثيل والتنظيف والتجنيد بحيث كانت القديس الأخرى الخساسة بإصلاح وترميم الكنائس لا تستحق التوقف .. ولكن المشكلة تتلخص دائما في المستوى الأدنى من السلطة الذي

في القرنين الثالثين والاربعين من قبل الميلاد، حيث تم تدمير الهيكل في القدس، كان اليهود يقيمون طقوسهم في الهيكل المسمى الهيكل الثاني. كان هذا الهيكل يبنى على نفس المكان الذي كان عليه الهيكل الأول. كان الهيكل الثاني يبنى على مساحة تبلغ 360,000 متر مربع. كان الهيكل الثاني يبنى على مساحة تبلغ 360,000 متر مربع. كان الهيكل الثاني يبنى على مساحة تبلغ 360,000 متر مربع.

[illegible][illegible]

١٨٦٠، والصورة وحسن الأوست السينمائية
والتي فتحت باباً للثقافة الغربية في
التلفزيون، وتنامت شعبية جهاز البث
فيهم في العكس الذي داخل الدولة
الشمالية والبلدي معروف.

وقد لاحظ البعض ان السنين ١٩٦٠
عالية هذه الاعلانات ترجع الى
التي تمت في الوقت المناسب للثورة
ولم تمت في الوقت المناسب للثورة
الحكماء الثمانيين، انك سرعان ما تلتهم
عنه ان في الظروف التي كان فيها
مهاجرين الامير الانكليزي كريستوفر الرابع
الطائر.

فقبل هذا الحدث الشهير صدر
خطاب في ٢٠ نوفمبر ١٨٦٠، من
مرسوم تعليمي حصل عليه رعدا في
اعلام محلية كان في عهد الامير
الذي كان في عهد الامير.

ومن الطريف ان صعد فريد في كنفه
 المشايخ العظماء، والشيخ السلطان العلي
 المتناهي، فاعتقد ان السلطان انشغل في
 اتمام اصلاحاته من هذه الناحية، فاستبعد
 عن العمل جميع كبار العلماء، فخلعت
 في ١٨٤٢ سدة الحكم على ابنه علي
 الاصلاحات التي كانت في حيزها
 استنادا الى ما في التاريخ (١) وبما
 حارب العلماء في دولته، فاستبعد
 (١) تاريخ مصر، ج ١، ص ٢٨٠.

[illegible]



الأهرام

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ع. س. ب. ١٤٩١

دفاعاً عن الوحدة الوطنية

السيد (...) الدكتور وأحد
أمن اللجنة المركزية
لحزب التجمع
مذ فرعت قلبه ليبيع صفحته
الرائدة بجريدة الأمان الفراء صفحة
من تاريخ مصر ، ماذا جرى
لمصر ... وأنا الضريح على أن
أطلعها لك

في صفحة من صفحتك الناصمة
بعد أخير من أعداد جريئكم -
والتي أصبحت بحق جريدة الوحدة
الوطنية - تلقت إلى الناس ما كتب به
ذلك الأستاذ هاني سمير فرح من
العماد الجديدة - ناعياً .. وداعياً
أفاد مصر إلى النخل عن السلبية
والتقوقع والابتعاد عن الحياة العامة
والاجتماعية .. وحالاً لهم أن
يظهروا نوماً مصريين وأن
يسهوا في انتخابات مجلس الشعب
وهي دعوة حق .. لأنها دعوة إلى
واجب وإلى حق مما .. أن يغفلوا ليس فقط
إلى صناديق الانتخاب تأخيرات وإنما إلى
قوائم الترشح مرشحين .. وهو
ملتزم على الأبطال أن يحرموا عليه
بحكم المواطنة ومسؤوليتهم كمواطنين
... ليس فقط تجاه مواطنيهم وإنما تجاه
أنفسهم ...

وهو صالحت .. إذ رشحت نفس
الرئاسة مجلس إدارة نادي العمال
الرياضي والبيت في الانتخابات التي
أجريت في ٢٦/١٠/١٩٩٠ ولم تكن
نتيجتها في ذاقها تفضي .. ولم يكن
الفوز فيها عندي إلا ..
أما هو القصد متى كان إلى التأكيد
على الوحدة الوطنية وجوداً .. فلفطت ..
فلبت .. فلم يعد تقديم قبلي إلى هذا
المركز بعد غريباً ..

بل لنهم قبايل القادي ومسلموه
لأخين ومرشحين خرجوا من
الانتخابات أكثر تعارفاً وأكثر تقارباً ..
أما أنت عزيزي الأستاذ الكبير ..
فسر في طريقك الذي رسمت .. حمالة
لهذا الوطن حمالة مشبك .. منيراً ..
وتلياً .. لأنها الوحدة الوطنية .. منذ
كانت .. لشمعتها النور الذي يشرق ..
ول اشتغالها النار التي تحرق ..
وان حزبا وتجمعا يحمل لواءها -
على نحو ما يحمل وتحملون - لا يلبق بكل
حريص عليها من أبناء هذا الوطن أن
يتخلف عن صفوفه ..
وبع هذا الدماء وهذه الدعوة ..
يترقب أن أقدم لك انضمامي إلى
حزبك .. لأنه إذا كنا قد توحدا في
الغاية والهدف .. فلا بأس علينا أن
نتوحد في الدرب والسبيل ..
مع استعدادي أن أكون من مرشحي
الحزب في أول انتخابات عامة قادمة ..

ميلاد صاروفيم
المحامي



المصدر: **المسلمون**

التاريخ: **١ سبتمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنيسة تشرف على تدريس الإسلام في كينيا

الخرطوم - مكتب «المسلمون»:

□ اختتمت الدورة الثانية عشرة لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية أعمالها بالخرطوم في الأسبوع الماضي، وتحدث الشيخ ميانجرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة في الجلسة الختامية عن الإسلام في أفريقيا وكيف أصبح مستهدفا أكثر من ذي قبل من مجلس الكنائس العالمي، خاصة بعد حلّ تدريجى لنيروبي ومرويا. وحذر الشيخ سوار الذهب من خطوة المحاولة التي تقوم بها الكنيسة في نيروبي لحاربة المسلمين وولفت إلى أن الإسلام، وقال أن الكنيسة في كينيا قد طالبت بالإشراف على إدارة القسم الإسلامي بجامعة نيروبي ليقوم رجال الدين المسيحي المتخصصين في الدراسات الإسلامية بتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم.

وقال الشيخ سوار الذهب إن القسم الإسلامي بجامعة نيروبي لم يبق به إلا محاضر سويلي واحد لم يتسلم مرتبه على مدى عام كامل، وأصبح هذا الأستاذ مهددا بالاحصل من عضوية هيئة تدريس جامعة نيروبي في إطار خطة واضحة لتنفيذ مطلب الكنيسة في كينيا. وتحدث الشيخ سوار الذهب عن الأحداث التي شهدتها ليويريا، وقال إن التمرد في مرويا قد استهدف المسلمين هناك حيث أوردى الصراع المسلح بحياة الآلاف لكون سبب سوى أنهم مسلمون ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ - ١٩٥٨

المصدر: السيرة الذاتية



التبشير بالسلام شيء والتبشير النصراني شيء آخر

د. عويس، أفضل الطرق لمقاومة التنصير سد الشغرات التي ينفذ منها

د. زقزوق، علينا أن نستخدم مصطلح التنصير بدلاً من مصطلح التبشير



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التبشير بالإسلام شيء والتبشير بالنصراني شيء آخر

- ١. عويس: أفضل الطرق لمقاومة التنصير سدا الشغرات التي ينفذ منها
- ٢. زقزوق: علينا ان نستخدم مصطلح التنصير بدلا من مصطلح التبشير



المصدر: الشرق الأوسط (البيروتية)

٨ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخيراً دعوة إلى الله وفي سبيل الله. والمؤتمرات والنفقات عبارة عن مرحلة أولى لتشخيص أداء واقتراح العلاج، وليست للمؤتمرات هدفاً في حد ذاتها. ولأنها هي وسيلة لاستكشاف الأمور. ومن هنا لا يجوز أن يقتصر الأمر على مواجهة التصدير على عقد مؤتمرات أو ندوات، وإصدار قرارات وتوصيات تدخل في حيز القسيان بعد إصدارها. ولا بد من إعداد برامج قابلة للتنفيذ لمواجهة التصدير تتعامل مع الواقع الذي يعيشه المجتمع الإسلامي. فالنموذج الذي يدخل على هذه المجتمعات، وخاصة الكبيرة منها، من أبواب الفقر والجهد والمرض فيقدم الطعام ويقطع المدارس ويعالج المرضى، وبعد ذلك تكون مهمة للتصوير مهمة سهلة وخاصة إذا كان الوعي البشري الإسلامي لدى المسلمين ضعيفاً أو معدوماً كما هو الحال في بلدان كثيرة في آسيا وأفريقيا.

في تمثيل قرارات هذه المؤتمرات والندوات التي واقع عملي ملموس فيتحقق على أرواح الأمة الإسلامية وعلى صدق العزيمة والخاصة التي لدى قادتها وعلمائها والخيرين من أبنائها. وإذا كان مؤتمراً «كولادو» في أمريكا عام ١٩٧٨ قد استطاع أن يجمع ألف مليون دولار في أيام لأغراض التصدير في العالم، فإن الأمة الإسلامية مطالبة بإنشاء صندوق للدعوة الإسلامية لا يكون رصيده بضعة ملايين من الدولارات، ولكن يكون رصيده الجذبي ألف مليون دولار على الأقل. فخير كسملين لمسا أقل غيرة على ديننا من غيرة المسلمين على دينهم. ولا بد من عمل دراسات متواصلة عن أحوال المسلمين في العالم ومن تكتساب للصناعات التي تفتقر المسلمين وأعداد البرامج التي تقي السبلات المسلمين المالية والروحية، وذلك إذا كنا جادين فعلاً في مواجهة التصدير، والأمير لم يحدل عن التدوير ولا يجوز أن نقت موقفاً اللامبالاة أمام أضرار التصدير، فمن لم يهتم ولمر المسلمين فليس منهم.

شاركت في الإعداد مكاتب الشرق الأوسط في الرياض - جدة - القاهرة - الرباط - الخرطوم.

ومقاومة التصدير في أوساط الأقليات الإسلامية التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية يكون بالانتماء والرباط لهذه الأقليات وتصميمها بالمعارف الإسلامية الصحيحة والمفاهيم الإسلامية السليمة ومد يد العون إليها واشتمارها بأنها جزء من الأمة الإسلامية، ومقاومة كل الأفرامات التي تتعرض لها من جانب المنصرين. واستخدام الدول الإسلامية - ذات النفوذ في العالم الإسلامي - نفوذها في التوسط بالطرق الدبلوماسية لدى البلاد التي تعيش فيها أقليات إسلامية لازالة الضغوط من طريقها في ممارسة الضغوط الدينية على ذاتها الإسلامية. وتيسير تربية أبنائها تربية إسلامية. وهذا كله يمكن في النهاية أن يكسب الأقلية الإسلامية منافع بقايا من الوقوع في شرك المنصرين.

والتصدير عمل ديني بالدرجة الأولى والهدف منه كسب المزيد من الناس للدخول في السبيحة. ولكن هذا الهدف الديني مرتبط بطبيعة الحال بالهدف السياسي. ولقد كان التصدير دائماً هو المهد للنفوذ السياسي العربي في العالم الإسلامي. ولا يمكن القول بأن الدعوة الإسلامية عمل سياسي، فهي عمل ديني في جوهره، فنشر الدعوة الإسلامية يعني نشر الهداية الربانية والفران الكريم. كما جاء في أول سورة البقرة - «هدى للمتقين» - والخدمة الإسلامية هي دعوة الله مرتبطة بالعمل الصالح لما فيه خير البشرية مصداقاً لقوله تعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين»، والسياسة جزء من نظام الحياة الإنسانية والإسلام جاء بنظام شامل للحياة بجميع أبعادها. فالسياسة في الدعوة ليست هدفاً في حد ذاته بل هي أحد فروع السيطرة والهيمنة. ولكننا من الأمور التي تأتي تبعاً لارتباطها بتنظيم أمور المجتمع. وإذا جعلت السياسة هدفاً في الدعوة لفسدتها، وبذلك تدخل الدعوة في إطار الأيديولوجية. ومن هنا لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتلون الدعوة الإسلامية بأي لون سياسي أيا كان - فهي أولاً

مصائب قادري على حسن عرضها وتقديم أبحاثه وتصميمها لإبطال أعدائه وبحضنها.

أن نشر الدعوة يعني تقديم مشروع حضاري إسلامي بدول التهوريات الروحية للأمة وللحضارة للادية اللا إنسانية. فإن الرجال الذين يهاجمون في سبيل هذه الدعوة وهذه الحضارة

الدكتور محمود حمدي زقزوق

في البداية لا بد من تحديد مصطلح التبشير، فالتبشير يعني بصفة عامة البشارة بكل ما هو خير، وقد أرسل الله الرسل جميعاً مبشرين ومنذرين. مبشرين بالخير للمؤمنين ومنذرين سوء العقاب للكافرين. وقد يأتي التبشير على سبيل السخرية في مقام الأخذ بسوء الخلق كما في قوله تعالى: «تبشروهم بهذاب الجحيم».

ومن ذلك يتضح أن مصطلح التبشير الذي نستخدمه والذي يراد به التصدير مصطلح قد وضع في غير موضعه، لأن كل الأديان المساوية بما فيها الإسلام أديان تبشيرية، وإن كان اليهود لا يريدون التبشير بدينهم، بمعنى الامتناع عن دعوة غير اليهود للدخول فيه نظراً لاعتقادهم بأنهم شعب الله المختار.

وإذا أردنا تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة، فعلياً إن نستخدم مصطلح «التصدير» بدلاً من مصطلح التبشير الذي يعني في عومه أمراً إيجابياً.

أما كيفية المد من «التصدير» فإن التصدير قد يوجه إلى المسلمين وقد يوجه إلى غير المسلمين، فإذا كان موجهاً إلى غير المسلمين فليس لنا سلطان في منعه أو إيقاعه، ولكن يمكننا أن ندخل الأديان كنفاً في ذلك التبشير بالإسلام والدعوة إليه في هذه الأوساط غير الإسلامية، ونجاحنا يتوقف إن نملك الوسائل الكفيلة التي نستطيع بها أن نواجه وسائل المنصرين. فالوسط والأرضاء والنظ الحامس لم تعد إلا أسلحة وأوعية لا نستطيع أن نقف أمام أساليب المنصرين في العصر الحاضر.



الداخلية .. والقضية الفلسطينية

لأننا لنستطيع أن نسيطر على إذاعات وصحف العالم فقد تحدثت بأساليب غريبة معلمي بطلانة الفلسطينية في أمية ، بينما نشرت صحفنا ، القراء ، أبناء متفرقة متضاربة في صفحات الجوائد لكي تترك القارئ المصري كالعادة يخمن ماذا جرى أو يلجأ لمصدر الأخبار العربية الشرقي الوحيد وهو راديو لندن .

وللأننا فإن صحيفة قومية يومية واحدة نشرت في طينتها الأولى وفي صفحاتها الأولى تفاصيل أحداث ، أمية ، ثم استقبلت الخبر المفصل في الطبيعة الشائنة واستبدلت به خبراً غامضاً من بضعة أسطور في صحيفة داخلية بلغهم منه أن مشاجرة حدثت في منطقة أمية وأن الشرطة قبضت على المتشاجرين .

ومثل هذه المشاجرة المهمة التي لا يعرف أحد عنها شيئاً والتي تستدعي نشر الخبر لابد أن تكون قد وقعت بين جوييتشوف وبليسين على الأقل لأن الإخطاء الطبيعية المسخوفة وضعت . أمية ، محل موسكو !

مارثنا فنعتقد مع الأسف أن الاعتماد على الأخبار أو عدم نشرها إن أمكن هو الحل الوحيد الناجح لكل مشكلاتنا ومعلمنا أنتشر الخبر فهو لم يحدث .

لكن الأهم من هذا كله هو حقيقة محدث .

في مصر مثل كل بلاد العالم يتجلبج مسلم ومسيحي ، أو مسلم ومسلم ، أو مسيحي ومسيحيون إن تعان الحرب على كل المسلمين والمسيحيين أو ثوب ، عاصفة المصراء ، على الأمة العربية لها الذي جرى في الأقوام

الأخيرة منذ بدايات المسيحية حتى تحدثت الحرب وتكر عثرات المنازل وتحرق بعض الكنائس ويقتلوا موالون ويصفى العشرات من الجليليين إذا فخر خلاف بين مسلم ومسيحي ؟

ولماذا يقع مبالغ في مناطق معينة وبين فئات محددة من المواطنين ذوي مستويات اجتماعية واقتصادية محددة دون غيرهم من فئات الشعب ؟ من الذي يشعل نيران الفتنة ويستخدم هذا الولود ، الجافز ، الجاهل ، لأحق كل شيء ؟

التي يتبع مصري يتألق المصريون على اختلاف أديانهم في الظروف المعقدة دون أن يمس أحد مقدمات الآخر لكن في كل المناسبات التي احتشد فيها المصريون من أجل هدف قومي ضد عدو اجنبي امتدت اليد خفية لارتكاب مثل هذه الجرائم أو ما هو المح من مثل الاقتحام بيوت أمتة وإسراق محتوياتها والإعداد على نساء وأطفال على الطريقة اللبنانية . إذا صح أن ملحد في لبنان كان لمتابا !

وقد استقر تقليد غريب هو إلقاء مسؤولية مقاومة الفتنة السطحية واجتثاث جلورها على قوات الأمن ووزارة الداخلية وقال كل عقلاء الأمة إن هذه القضية أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية ثم ديموقراطية .

وزيرة الداخلية في كل بلاد العالم يمكن أن تقوم بمحاربة الجريمة وأحياناً بمنعها قبل أن تقع لكن وزارة الداخلية ليست مسئولة عن مقاومة الفكر الذي يشجع على ارتكاب هذه الجرائم وهي لن تستطيع تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل المناخ النموذجي للفتنة الطائفية .

ومع ذلك فلم تحرك الأحداث التي تسببها مؤسسة أحدا للبحث عن حل سوى الحل الأمسي ولم نحاول تشكيل لجنة من عقلاء الأمة لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة

ووضع الحلول المناسبة لاستئصالها ولم ير مجلس الشعب حتى الآن مبادرات لتشكيل لجنة برلمانية محترمة من كل الاتجاهات لهذا الغرض .

وإذا استمرت الأمور على هذا النحو فقله وحده يعلم ماذا سيكون عليه مصر . أما إذا رأينا أن وزارة الداخلية هي وحدها المسؤولة عن شنوشتنا فعلينا أن نتبع لها فراسة النجاح ونلحق بها وزارات الاقتصاد والزراعة والصناعة والبلدون وربما الخارجية أيضاً !

فيليب جلاب



ماذا جرى لمصر ؟ من يربى الثعابين السامة ..

ويتواصل الحوار معنا فرصة للإقحام الإنفاس ، سائر مسائل المعقدة
مرارة تملأ أنفاس والعين والقلب والقم بما لا يستطيع أحد احتضانه من
المرارة .

ومع ذلك ، ويرغم ذلك يتواصل الحوار ..
أنا مصمم على مواصلة .. والقراء يفرضونه على سبيل رسائلهم
والقائرون . ملجئ بهنام توجه رسالة مريرة لسكنها مقفولة بشرايع
مصر .. وهي منهكة الآن في دراسة لموضوع ، ماذا جرى لمصر ؟ عبر
التاريخ الحديث للوطن .. وتمتلئ رسائلها بمعلومات تاريخية مفيدة .
وبعد رحلة متعبة تبدأ منذ بداية الفضل المصري على يد مصطفى كامل
تصل بنا الدكتور ماجي إلى عهد عبدالناصر .. وحدث ثورة يوليو ، ويقود
ناصر مصر والعرب السيفية بكل حكمة وتسامح الدولة في بناء كاتدرائية مارمرقس
بالقديسية ويضع عبدالناصر حجر الأساس للكاتدرائية وكانت يضع حجر الأساس
لإزالة الخط الهلواني المجنون .. ولم نسمع أن عبدالناصر أصدر قراراً بجمهورية
باصلاح ثورة مياه في كنيسة ..
ثم ... ويتضمن الساعات ميلوان السيفية والسطة ، وبدلاً من التفكير في
طرد الاسرائيليين من سيناء ، فكر في طرد اليسار من الجامعة فقرر إنشاء
الجماعات الإسلامية .. كان السادات يربى الثعابين السامة ، وإذا أحد هذه
الثعابين قد لدغه أخيراً ، ولقد .. ماجي مصر مخرجاً في فهم صحيح للدين
ولهم صحيح للتاريخ ونور صحيح للمدرسة والجامعة والرايون والتلفزيون
والشرطة .

واتقلف أمام هذه الرسالة اللعنة بالعاطفة والتي تنهيهما الدكتور ماجي
بالحقبات الصارخ وكان الكلمات تنفخ من الرسالة تصرخ في وجوهنا جميعاً ، نعم
مصر ، لا الطائفية تموت ثغرات وتحيها مصر ، اتقلف أمام هذه الرسالة لأسأل
ماذا يمنع السيد الرئيس أن يلقي بعض الماء على نيران الفتنة وأن وجد أنه من
الصعب (ولست أدري لماذا) إلقاء الخط الهلواني فلم لا يفاوض سلك في هذا
الصدر لرؤساء المعن والأخياء ثم يبار بخطوة كتاك التي فعلها عبدالناصر فيض
حجر الأساس لكنيسة جديدة .. أنه مجرد مساهمة في التفكير ، أو بقليلة مجرد
البحث عن منفذ في يوم مخيف ومظلم .

ورسالة أخرى غير موقعة . م . ج . ادعوكم لزيارة كنيسة الشهيد
العظيم مار جرجس بمقبرة شبين القناطر .. للقيوبية التي تهدمت وتسكد أن
تقع على المصلين بها .
ونقل الدعوة إلى السيد محافظ القليوبية لعلمه بجسم مخرجاً لإبناء
محافظته من الألبان .

ورسالة صارخة من الضفة الأخرى للمصاه من طارق عبدالديم الوهي
أول تربية كافر الشيخ ٨٩ بتقدير جيد جداً مع صفة الشرف . ويبدأ الأخ
طارق بداية ثم عن صلحيها . السلام على من اتبع الهدى . ويقول أن
النصارى يفعلون لك يبنياكون من أجل مزيد من المكاسب حتى صاروا هم
أولوا الست ونحن . أ . أو لا الحارثة .. أتحدى أن يكون واحد منهم قد
حرم من التعيين في الجامعة إذا كان أول بلغته . كما فعل معي لثني سوى
أنني كنت أجلس في المدرج بجانب طالب أو اثنين من الإخوان المسلمين .
وباتي الرد وفي نفس اليوم في رسالة أخرى من القليوبية .. ه . أ .
ن . وهو يوجه رسالة صارخة .. المناصب التي يختارها الرئيس تخلو
تقريباً من الأقباط كم عدد المحافظين وكم عدد الوزراء الحقيقيين وليس
الديكور .. من الأقباط ؟ كم عدد الطلبة الأقباط المقبولين بكلية الشرطة ..
وهل صحيح أنه لا يجوز أن تزيد على ٤ / ولماذا ؟ وكم عدد مدبري الأمن
ومساعدتهم من الأقباط ؟



المصدر : الأديان

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠ - كم عدد القضاة والمستشارين ووكلاء النيابة من الإقليم ؟
 - كم عدد الطلاب في الكلية الحربية .. وهل صحيح أن النسبة لا يجب أن تزيد على ٢ ٪ ، وأن دفعات كاملة ليس فيها قطي واحد ؟
 - كم عدد الإقليم الذين تم تعليمهم شطاً في مبنى الجيش مثلا ؟ وكم عدد الإقليم الذين تم تعليمهم أرض مستصلحة .
 - كم عدد القضاة ووكلاء الكليات والإستاذة الإقليم بالجامعة . وكم عدد الطلاب الذي حولوا أروا لهم من كلية طب أسبوط بسبب اضطهادهم لأنهم إقليم ؟
 - كم عدد مدبري المستشفيات والمصالح والمدارس في محافظة أسبوط (كامل) من الإقليم ؟
 وتضمن الأسطة العريضة لتكمل ستة عشر سؤالا كل منها يقتر مرارة أكثر من الآخر .
 ولست أورد هذه الرسالة لإستيت بها الإخ طارق البوهي الذي يحتاج على مجتمع به النصارى من مزاييا ، ولما لفظ لأثر له وبوضوح أن مجتمعنا يسمح لنفسه أن يضطهد طائفا إيطيا في كلية طب أسبوط مجرد أنه قطي أو نصراني .
 • إن وجبت هذه الكلمة تشفي غليلك ، إن مثل هذا المجتمع سوف يضطهد حتما طائفا مغلوفا في كثر الشيوخ لأنه مشتبه فيه أنه . إخ مسلم .
 • إن معدن الاضطهاد واحد ومعدن التفريق واحد . ولو أدركت حقيقة مساكن لما أظهرت سيفك في وجه النصارى المضطهدين أكثر بمائة ضعف مما اضطهدهت أنت ولكنك يا إخ طارق وقعت في الفخ وخيل اليك أن غريمك هو شريك في العداة . بينما غريمكما معا هو مجتمع يسمح بتخشي حقوق الفرد أي فرد ، بسبب من الدين أو المعتقد السياسي .
 يا إخ طارق .. يافتك الله . إن صدقاني أن معرفتكما واحدة .. لئو أرسينا في مصر أسسنا لحقوق الإنسان والحرية الاعتقاد وللجريم اضطهاد الإنسان بسبب من الدين أو الموقف السياسي لما تجاسر أحد أن يفعلها لأشدك بطريق ولاشدك بفتور .
 فضعوا أيالها المصريون تعالوا معا مسلمين وإقباطا لنخرب هذا الوطن من التفريق بسبب الدين أو بسبب للموقف السياسي أو لأي سبب آخر غير قانوني وغير عقلاني . وساعتها سيكون مصر أفضل وسيكون كل منا أفضل .
 فلول توالق يا إخ طارق .. أم أنك مازلت تضرب في الاتجاه الخاطئ ضد النصارى .

د . رفعت السعيد



المصدر: الأمانة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤١١ هـ

أول مرة منذ قرون

حوار إسلامي مسيحي في رحاب

جامعة الأزهر الشريف.

الدكتور/ حسن الشافعي - - انفتاح اللاهوت

الغربي على الديانات الأخرى وهم خادع

الدكتور/ محمد السيد - - أحدث كتاب في

الغرب يؤكد: الإسلام عدونا الجديد!!

الدكتور/ يحيى محمد ربيع - - هل يتغير اللاهوت

المسيحي ليؤمن بالله واحد بلا اقانيم؟!

الدكتور/ مورييس تادرس - - خطر الصهيونية

يهدد مسلم الشرق ومسيحيه على السواء.

بالإسلام انكسار العرب حضارة قتلتم تقود العالم لعدة قرون
على المسلمين أن يعيدوا لعنيدتهم غايتها في بناء حضارة
المسلمون يملكون إمكانيات بناء قوة عظمى تغير موازين العالم



الفرزى منهاجاً سليماً في كتابه « المنقذ من الضلال » ، الرد على المذاهب المخالفة ، فمن لنا انه لكي نرد على مذهب مخالف لابد لنا من دراسة هذا المذهب دراسة علمية حتى نتفوق فيه على أصحابه ، ولذلك نفهمه حق الفهم وقد درس الفرزى نفسه الفلسفة دراسة صعبة لئلا يرد عليه فيها في كتابه خفايا للامساة ، يقول الامام الفرزى :

« فعلمت ان رد المذهب قبل فهمه ، والاطلاع على كنهه ، ردى في عناية » .

والرد على المذاهب المخالفة لطبيعة الاسلام هو فرض كفاية ، يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

ارحب بكم مرة اخرى في ندوتكم هذه ، وارجو ان شاء الله ان تزدى الثمرة المرجوة منها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١ - طبع بحوث التدويع الفلسفية الثلاثة كما في كتاب مستقل او في عدد خاص من مجلة الجمعية الفلسفية المصرية .

٢ - ارسال برلوتين الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر .

٣ - ارسال التقرير الختاسسى والتوصيات الى السام الفلسفية في الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي .

٤ - اضافة موضوع جديد الى موضوعات علم الكتاب القديم للاهواء والتبويات والسبعيات ، من مقتضيات العقيدة وفي مقدمتها الاستاتيات (الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية وتوحيد الامة وتأكيد الهوية والعلاقات الدولية) .

٥ - اعادة قراءة الموضوعات الكلامية القديمة بروح التصريح مع الاخذ في الاعتبار الظروف التاريخية التي نشأت فيها موضوعات علم الكتاب .

٦ - ربط علم الكتاب بالاجاهات المعاصرة في العلوم الاسلامية .

بحث جامعة الازهر - مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي .. الى عبد الله عليمية فضيلة بعنوان نحو علم كلام جديد .

وقد حضر الندوة لفيف كبير من العلماء والمهتمين بالدراسات الاسلامية والفلسفية كما شارك فيها الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر والاستاذ الدكتور عبدالمنعم بومري عبد كلية أصول الدين والاستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي وكما شارك في الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء الغنيمي المتكلم في رئيس الجمعية الفلسفية المصرية قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى له وصحبه اجمعين وبعد : فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق .

سادة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر .

سادة الاستاذ الدكتور عبدالمنعم بومري عبد اصول الدين .

سادة الاستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي السادة الحضور .

يطيب لي ان ارحب بكم اجمل ترحيب ، وان اوجه كلمتي هذه الي ندوتكم الفلسفية الثالثة لجمعيةكم الفلسفية المصرية التي تطلعيها كلية اصول الدين بجامعة الازهر مع السام الفلسفية والاجاهات المصرية ، تحت رعاية اساتذنا فضيلة الامام الاكبر ، الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، شيخ الازهر .

والختار موضوع هذه الندوة « نحو علم كلام جديد » يرجع الى انشا مولدهون في عصرنا هذا بمذاهب وتيارات فلسفية مختلفة وافدة ، منها ما هو الحادى ، ومنها ما هو عتيق ، الى جانب تيارات فكرية تعتبر خروجاً على الفهم الصحيح للاسلام .

ومن الفلسفات الوافدة الى مجتمعنا ما يؤمن بالتفسير المادى للوجود ليس ثمة الا المادة وقوانين ظهورها ، وما السبل الاستاتسى الا المسمى نتاج للمادة ، والعالم لم يوجد الا كفالا او مصادفة ، فلا خلق ولا خالق .

ومنها ما يبدأ سيده من ايمان لاهد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجعل معيار الحقيقة التجربة الحسية وحدها ومن ثم لاصح للتكليف الذي يحاول تجاوز عالم الحس الى ما وراءه ، ويمتد تثارها الى عيبات الدين .

ومنها ما يواصل فصلاً تاماً بين الدين والدولة ، ويعزل الدين بعيداً عن واقع المجتمع .

الطابع وكل هذه الفلسفات كلية بالقضاء على اعظم ما تقتضيه البشرية من حضارة ، لانه تقتل في الانسان طموحه ، ولتجعله هذا يسعي اليه . فلما اضيقا الى ماقدوم مكتدو اليه بعض الجماعات المتكفرسة باسم الاسلام ، كن المجتمع الذي نعيش فيه مجتمع جاهلى ، ونذهب الى ما سبق ان دحا اليه الخواارج من تكفير بارتكاب الذنوب ، ومن تكفير الحكام ، بل ومما اننا من عدايم من المسلمين ، لعلمنا اننا في حاجة ماسة الى صياغة جديدة لنظم الكلام الذي قصد به خير المسلمين ، تقرير العقائد الاسلامية ، والاطلاع عليها ضد الآراء المخالفة لها .

نحن في حاجة الى علم للعائد على وغري عصرنا ، وهي المذاهب المادية وعلى مزوكية عصرنا وهي المذاهب الوجودية الاعادية ، وعلى المذاهب المعاصرة التي تمتد بالتجربة الحسية وحدها ، وهي المذاهب الوضعية المنطقية وعلى خواارج عصرنا وهم اصحاب الجماعات الاستاتسية المتعترفة . وهكذا .. هذه الفتوة ان تصوغ علم الكتاب صياغة جديدة بحيث ترد على المذاهب المخالفة للاسلام ، سواء اكانت هذه المذاهب وافدة لينا لم كانت في مجتمعنا . وقد وضع لنا الامام ابو حامد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سنة ١٤٢٢

٧ - الاهتمام بدراسة مناهج علم الكلام باعتبارها هي التي تحكم في موضوعاته وتنتاجه وأساليبه .

٨ - دعوة العلماء الفلاسفة بالاجتماعات المصرية إلى الاهتمام بموضوع التثوية والعمل على تنفيذ توصياتها سواء في مرحلة التأسيس أو الدراسات العليا ، وأعداد خطة للرسائل العلمية للمعاهد والذكوراء لتغطية الموضوعات الواقعية الجديدة التي طرحتها التثوية .

٩ - أهمية دراسة مقارنة الأيمان والرجوع إلى المصادر الأرسية والرجوع إلى الأصلية .

١٠ - الاهتمام بدراسة التيارات والاتجاهات الفكرية والفلسفية المعاصرة في العالم الإسلامي والعالم العربي .

١١ - العمل على إيجاد الحوار العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر المخلص بما يؤدي إلى تذكير روح الإقواء وإحلال الحوار محل الصراع وفي التعبير عن الرأي بعيداً عن الظفر والتعصب من كل الأطراف .

١٢ - الشرح موضوع التثوية القائمة في رهاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في السبعينيات من القرنين في موضوع : نحو مشروع حضاري جديد . والله المستعان .

كما شهدت جامعة الأزهر كلية الإسلام الحسنية حدثاً هاماً بعد الأول من نوعه منذ عدة أروى وهو مشاركة عدد من كبار رجال الدين المسيحي في مصر في التثوية الفلسفية التي نظمها كلية أصول الدين بالاشتراك مع العلماء الفلاسفة بالاجتماعات المصرية . وقد تحولت جلسات هذه التثوية التي شارك فيها رجال كنيسة مصر إلى حوار علمي صريح بينهم وبين علماء الإسلام تموزت بالسخونة وارتقاع حرارة

لثمات فضات وقد عكس هذا الحوار الهام عظمة الإسلام واحترامه لكافة الأديان السماوية وترحيبه بالحوار مع المتخالفين له في العقيدة فضلاً قبل في هذا الحوار الإسلامي المسيحي ٢٢ في البداية تحضرت الدكتور موريين تاوريس الأستاذة بالكلية الكاثوليكية بالقاهرة عن اللاهوت المسيحي وتحديات العصر فقال : إن التجديد في

المسيحيين أمر الإصاحبه القلق أو الفرع مع ملاحظة بعض التحفظات وهي أن الفرق بين العقيدة المسيحية وبين اللاهوت فلاهوت ليس هو العقيدة ولكنه شرح وتفسير لهذه العقيدة يقوم به علماء المسيحية . وإن تفرق بين النصوص التي هي كلام الله وبين اللاهوت الذي هو كلام الإنسان عن الله بالنسبة للنصوص لاغير ولايتبدل فيها لاغير في كلمات الله لما بالنسبة للاهوت وهو كلام الإنسان من الله فلهذا يجب أن يقدم بإيمان العصر ومفاهيمه وإن يواجه مشاكل العصر وتحدياته .

وهو دور رسالة المسيحية هي خلاص البشرية أي الخلاص بمعناه السليم وهو الخلاص من الخطايا لنحن في المسيحية نتحدث عن خطيئة آدم التي تنتقل إلى البشرية وبذلك الخطايا الفلسفية التي يرتكبها الإنسان في حياته .

ولما الخلاص بمعناه الإلهي فليس معنى المسيحية أن يكون للإنسان حياة أفضل .

أضينا تحتاج فكر متجدد . ويستطرد الدكتور موريين تاوريس قائلاً : إن هناك عدة علاقات تحكم الإنسان أولها علاقته بالله والمسيحية تؤكد أن الله أب البشر ومن هذا تتبع لحوة البشر لآلهم جميعاً أبناء الله .

وتؤكد أخوة المسيحي لغيره وبين المسيحي والمسلم في إحدى القضايا المسلمة التي يجب أن يهتم بها اللاهوت للمعاصر وذلك أيضاً قضية تأكيد أهمية الإيمان في عصر العلم والتكنولوجيا والنسبة لعلاقة الإنسان والطبيعة تبرز قضية تلوث البيئة وكيفية التخلص .

وفي مجال العلاقة بين الإنسان والمجتمع تبرز قضايا الإنتاج والتنمية وأخيراً المسلمين وعلاقة العرب بالشرق الأوسط وخاصة عندما تحاول إسرائيل أن تجد في الكتاب المقدس بعمدية مبتدأ لاعتادتها السياسية .

وأخيراً فإن علاقة الإنسان مع نفسه باعتباره مكوناً من جسد وروح تطرح قضايا منها كيف يجب أن يتغير الإنسان إلى نفسه باعتباره رب العالم .

الدراسات اللاهوتية بالسكاكين بالقاهرة فقال : إن الجو الثقافي الذي يثار في اللاهوت الغربي المعاصر تحده ثلاثة محاور هي تأكيد أهمية الإنسان كما أبرزتها الفلسفة الوجودية ، والطبانية والشخصانية والعلمانية .

المحور الثاني هو التطور العلمي المعاصر وخاصة في مجال العلوم الإنسانية وتنتج عنه التوجه نحو الانفتاح على كافة الأديان ومختلف الكائنات ومختلف الحضارات والاندماج فيها والتفاعل معها .

وإن اللاهوت الغربي المعاصر يتميز بأنه لاهوت انساني لا يقطع وأنه موقف لامرود وأنه لا يهوى تعدي بل تحديد الحضارات والأديان والطوائف في داخل الإيمان الواحد . وإن اللاهوت الغربي المعاصر تفرغ في لاهوت للتصير ، اللاهوت السياسي واللاهوت الخاص بالجنس ، واللاهوت الفلسفية واللاهوت الزهني وغيره .

ويركز اللاهوت الغربي المعاصر على الفكرة التفسيرية أي على الجدلية بين الله والإنسان وعلى ضرورة أزمة الظاهر الأسطوري عن بعض تعابير كلمة الله لتصل الرسالة إلى الإنسان وتقبل وتطابق بقلع معها ويركز اللاهوت المعاصر في الغرب على أهمية الرجاء المبني على وعد من أن كان المسيح سيد التاريخ فإن الإنسان هو صانع التاريخ .

وتحدث الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة فقال نحن في قلب أزمة الإسلام وفي رهاب جامعة الأزهر نتلقى مع الأخوة المسيحيين على الصعيد الفكري والمسلمي .

الحدث نر شجون الكلام عن اتجاه اللاهوت الغربي المعاصر نحو الحوار والانفتاح على الحضارات والديانات الأخرى ومنها الإسلام والتي لديها الآب الدكتور فضل سيديروس يبر في نغمها نحن الشرقيين أشياء كثيرة نحن خرجنا من مأدبة مجرى وهي حرب الخليج وهي مأدبة على الصعيد السياسي واللاهوتي أيضاً مأدبة إنسانية إن تذهب آثارها بسهولة ونحن نتكلم عن الحوار والحوار المنفتح البريء .

لقد عشت في الغرب وأعرف شيئاً من القوم هناك ويؤمنون أن هناك متجاهاً في الغرب صبر عنه بعض مفكرهم يؤكدون أنه إن نهاية الإنسان توشك أن تصل وبذلك العدو الآخر العدو



التيضد المكروه وليس الآخر الشريف أو الأخ كما ذكر الأب الدكتور فاضل سيداروس وهذا الآخر العدو وصديق به الإسلام والمسلمون .

إن من صالح الحضارة الإنسانية سواء الغربية الماسدة الآن أو أي حضارة إنسانية ومن صالح مصيرنا جميعا كبحر أن نلج ضد هذا الاتجاه الغربي المعادي للإسلام والمسلمين وأن نسير في طريق الحوار وأن نلج على الأسطورة الغربية التي تقول بأن المسلمين هم العدو اللدود للحضارة الغربية .

ويعلق الدكتور محمد السيد الجليلد رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة الضوء على جانب نظرة الغرب للإسلام والمسلمين فيقول : بعد حرب الخليج ظهر كتاب في الغرب بعنوان «البعث عن ضوء ويقول الكتاب أن العدو الشيوعي قد انتهى يحيطه الشيوعيون في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وأن العدو الجديد للغرب هم المسلمون أو ما أسموه بالشرق الإسلامي . فهل صدور هذا الكتاب منذ أيام قليلة يعني أن اللاهوت الغربي يكتب ويدير حقيقة لهذه الروح المتسامحة أم أن هذه الدعوة للحوار بين الأديان والتفاعل مع الحضارات الأخرى أمل يتمناه الأب الدكتور فاضل سيداروس باعتباره يمثل الكنيسة للشرق ؟

أبوة الله للبشر

عقيدة غير صحيحة

ويعلق محمد عبدالصالح المعيد بكلمة للدراسات العربية بجامعة لبنان على بعض مفارقات الأب الدكتور فاضل سيداروس والتي يقول في أحدها (أن السيد المسيح هو سيد التاريخ وأن الإنسان هو صانع التاريخ) مبينا أن سيد التاريخ وصاحبه هو الله سبحانه وتعالى أما المسيح فهو عبده ورسوله وأنه يقول في كتابه الكريم : «لن يستطاع المسيح أن يكون عبدا لله» .

والفقولة الثانية لاب فاضل سيداروس وهي مطالبة بضرورة عدم التمسك بالتصويع الفلسفي (اللاهوت - الانجيل - القرآن) نجعلنا نطرح تساؤلا هاما وهو ماذا نعلم وقد قال التحريف والتواء والانجول «بحرفون الكلم من بعض مواضع» هل المطلوب المحافظة على النصوص المحرفة وعدم التعاصي بها أم أن

المنطق يقتصر تثبت أولا من صحة التصويع ثم بعد ذلك نحافظ عليها صحيحة ؟

ويستطرد محمد عبدالصالحين قائلا : كما أن قول الدكتور موريس تادروس نبوة البشر لله ونبوة الله للبشر فهذه عقيدة غير صحيحة سواء أريد بها الحقيقة (لم يلد ولم يولد) لم أريد بها المجاز (زكريات يهشود والقصاري نحن أبناء الله ولحاو له كل فلم يطعكم بنوكيم بل قتم بشر ممن خلق » سورة المائدة أما أول . موريس تادروس بأن التوحيد تنتج عند مشاكل لاقل عن المشاكل التي تنشأ عن التثني فهو قول غير صحيح أيضا فكيف تنشأ المشاكل عن فطرة الله (وهي التوحيد) التي فطر الناس عليها وكيف تنشأ المشاكل عن التوحيد وهو إسلام نفسه ؟ وقال المسيح يهسي إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يفرح بأهله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من نصيب » سورة المائدة - ٧٧ إذن الشرك أو التثني هو الذي يخلق المشاكل في الدنيا والآخرة وليس التوحيد .

تفتتاح عامة أخرى ..

ويعلق الدكتور يحيى محمد ربيع المنروس بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بطنطا على قول الدكتور موريس تادروس بأن التكفير في اللاهوت المسيحي الذي يتضمن تصور الإنسان لله سبحانه وتعالى لا يجوز للمسيحيين ؟

ويستطرد طه الله الواحد ذو الألقاب الثلاثة (الأب - الابن - الروح القدس) كما هي عقيدة المسيحيين يمكن أن يتغير ويكون لله واحد بلا ألقاب أو يكون له واحد ولكن بأربعة أو خمسة ألقاب ..

ويستطرد الدكتور يحيى محمد ربيع على الأب الدكتور فاضل سيداروس ويقول بأن الحياة الأبديّة التي وعد بها المسيح ليست في المستقبل وإنما بدأت الآن على الأرض كما أن مصطلح الرجاء في المسيحيين لا يعني انتظار شيء لانه قد أخذ يخلق الآن .

والدكتور فاضل سيداروس يهدم بكلام هذا العقيدة المسيحية في الجانب النظري منها ويهدم السي أصول الماركسية التي تتأدى بتكليف القوم ونصوص التواضع للعداى التاريخي وهو بهذا يهدم المسيحية ويمسح بصورة جديدة لمسيحية الغرب لإعلاء لها بما دعا إليه المسيح عليه السلام فلا تدرى هل الماركسية التي سقطت في الشرق الشيوعي مستقل إلى الغرب أم أن المسيحيين في الغرب مستنسخ للماركسية في السقوط ؟

ماذا قدمت المسيحية

للمسلمين ١٢

ويستطرد الدكتور سعد الدين صالح رئيس قسم العقيدة والفلسفة وكلية أصول الدين بالآفاق : لقد برأ الإسلام السيد مريم العذراء من حديث الابن الذي تنهها به اليهود وأمن الإسلام بالمسيح عليه السلام وجعل من ينكر نبوة عيسى عليه السلام خارجا عن الإسلام كما أن المسلمين يرحبون دائما بالحوار مع علماء المسيحيين فماذا قدمت المسيحية والمسيحيون للمسلمين مقابل هذا كله ؟

المسيحية ترفض قيام

دولة إسرائيل

ويعلق الدكتور موريس تادروس فيؤكد أن فكرة الخلاص في المسيحية ترفض قيام دولة لليهود في فلسطين ومحاوله الغرب التمسك بالبعد الجديد في تأييد الفاتمة دولة إسرائيل محاولة مفرغة غير صحيحة من الناحية الدينية لأن المسيح لإدعو ألا إلى ملكوت السماء والخالص الحقيقي هو خالص القلوب من الغشابة .

كما أن خطر الصهيونية هو خطر يهدد المسلمين والمسيحيين في الشرق على السواء . ويعلق الأب الدكتور فاضل سيداروس فيؤكد أن اللاهوت الغربي المسيحي مبرك على راسه «مسيح» وطريقة مكثفة لأن هناك تعصب شديد منهم تجاه الإسلام ومحاولات التصدير والتفخيز للمسيح في أفريقيا لاختص رجال الفكر لمسيحي .



المصدر: النسخة الإسلامية

التاريخ: ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المودة للاسوية الانجليزية في
الغرب مستمرة وهذه الاسوية لها
علاقات بمركز صنع القرار السياسي
هنا الخطورة وهذه الاسوية
الانجليزية هي التي تزعج وتزيد ايام
دولة اسرائيل في السنين باعتبارها
من وجهة نظرهم ارض الموعد وهذا
غير صحيح من وجهة نظر المسيحية
الصحيحة في الشرق .



المصدر : اليومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

القبض على بعض الجماعات المتطرفة

انساروا الذعر في امساجه

اثارت مجموعة من الجماعات الدينية المتطرفة مساء امس للزعر بين سكان منطقة المنيرة القريبة بسبب مقتل اربعة وجرح اثنى عشر بجوار مسجد لقال بطريق بشتيل .

الرحمن بشارع المشروع .
انطلقت قوات الامن الى مكان الحادث وتمت محاصرة للمنطقة وحاول المتطرفون احراق سيارات الشرطة الا ان قوات الامن قبضت على بعضهم وقتلت للديانة للتخليق .

اعطت مجموعة للجماعة الدينية ان صاحب ملهى بشارع الاصر وراء مقتله حيث كانت للجماعة قد استولت منذ شهر على جهاز ليديو لصاحب الملهى بدعوى انه يعرض الملايا سطة بالاداب فتجمعوا امس امام مسجد



المصدر: السيد

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معركة بكل الأسلحة بين امرتين بامبابية اصابة ٣ مواطنين.. وعقيد شرطة

كتب - ايمن الصياغى :

نشبت معركة حامية في منطقة المنيرة الغربية بامبابية بين عفتين استخدمت فيها الأسلحة الآلية والتمنج والشمج بسبب اعتداء زوج على زوجته بالضرب والسب في الشارع وتدخل الجيران لفضها .. فتطور الامر بسرعة .. وتبادل الطرفان إطلاق النار وتحطيم زجاج الشقق والمحال.

ان مشاجرة نشبت بين شخص اسمه «صمت» ٢٨ سنة « وزوجته في الشارع .. قام خلالها بالاعتداء عليها بالضرب وبالالفاظ القبيحة وسب لها «العين» .. مما دفع احد الجيران الى التدخل محاولا تهدئة الموقف ومعاينته على هذا الصلوك .. كما طلب منه عدم تشغيل مكبرات الصوت أثناء الصلاة . فتطور العصاب الى مشاجرة .. تدخل فيها اهل

اسفر الحادث عن اصابة عدد من الاهالي بالاصابة النارية والاسلحة البيضاء .. واحتراق سيارة سوزوكى وسيارة شرطة . لتنتقل الى مكان الحادث اللوامن حلسى اللقى مدير مصلحة الامن العام واحمد بكر مدير امن الجيزة والعميدان محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فؤاد رئيس المباحث واكثر من ١٥ سيارة امن مركزي .. وعدد من سيارات الاسعاف والمطافي .. وتمت للسيطرة على الموقف .. ونجح المتهمون من الطرفين في الهروب . فتنقلت «المساء» الى مكان الحادث بشارع الاصر بالمنيرة لتتطرق الواقعة . قال محمد الصاوي «خلع»

المصدر: الكتاب

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أصيب رجب فاضل الصالح
سنة ١٣٥٧ - برصاصة في رأسه وتم
نقله إلى مستشفى قصر العظمى
بعودة في سعاد - تلجوزة عطف
بمسوح ضيقة
وعرضاً ما اتسع نطاق المعركة
لنتم حوالى ألف شخص من العرب
الصالحين . فتم حملوا إلى مستشفى
والجناري والقوم والسبع . وجميعاً
في مثل مصعبات جيش المشير
والقوا بمصعبات شقة في الشارع
قطعوها وشقوا القصر إلى سيرة
«المروءة» كما أطلقوا وأجوات
محلات وشقق القرية الذين شاركوا
الاعتداء
وعندما وصلت قوات الأمن
عليها الأهالي بأسلحتهم وأخذوا
القصر في الحراسة رالم ١٩١٣ ،
فتمت بحما . بمصيرة عطف الشرطة
لمسددات بروج لصفه وتم نقل
المدن إلى المعادي لاضاع وتمت
الشرطة من السيطرة على الموقف بعد
مجهود كبير
لنات نهاية التحليل

كل طرف . مرهان ما تحوات الي
معركة بكل انواع الاسلحة القارية
والبيضاء والشوم

أسفرت المعركة عن إصابة هشام علي مبارك - ٢٨ سنة - مغربي وخمسين رصاصات في ساقه بالإضافة إلى إصابات أخرى في مختلف أنحاء جسده وتم نقله إلى مستشفى إميليا العام



● السيارة المحزونة .. وقد انتهت النيران



المصدر : الأ.د.
.....

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على بعض المتطرفين حاولوا إثارة الشعب بالمذبحة

تطلق نيابة الجيزة مع مجموعة من المتطرفين لاثامهم بإثارة الشعب والمذبحة العربية وسفاهة مما أدى إلإ لفساد أرومة وأصباياك سطحية بينهم عليه شريحة نظروا بسببها إلإ المستشفي .
وكان هؤلاء المتطرفون قد تجمعوا في شارع الهرموي واعتكوا على بعض الأعمال والحطوا القنار في جدد من الإيديا وانتقل رجال الأمن المركزي حيث تمكنوا من السيطرة على الموقف والقبض على المتهمين الذين حاولوا التصدى لرجال الشرطة واعتدوا على سيولتهم وبشرت النيابة التحقيق معهم .
والفراف المستشار سامي بكر للجانسي العلم لنيابات شمال الجيزة .



المصدر : الإهرام المصري

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من مشيرى الشغب بامبابة

علم مندوب
الأهرام المصري
أن اللواء محمد
عبدالحليم موسى
وزير الداخلية قد
صدر قرارا باعتقال
١٥ من مشيرى
الشغب في امبابة بعد
احداث المشاجرات

المؤلفة التي وقعت
مساء امس الاول
وانفرد به الأهرام
المصري، بنشرها
امس.

وعلم المندوب،
انه تمت احالة باقي
المتهمين الى نيابة
امبابة التي بدأت

التحقيق في ملابس
الحادث، في الوقت
الذي واصلت فيه
اجهزة الأمن عمليات
تفحيط واسعة في
منطقتي امبابة
وبولاق الحكرود
للقبض على المجرمين



المصدر: الأخبـر

التاريخ : ٢٢ - سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مشاجرة بين أهالى امبابية
اشتعال النيران فى بعض الشقق**

ولدت مشاجرة بين عدد من أهالي منطقة أميابة بالهيزة. تطورت الأحداث الى قيام البعض بالقتال والحالات والاستيلاء على إيراداتها وأشعل النار فيها وبمعض الشقوق. انتقل الى مكان الأحداث اللواء

فقدت قتلة مساعد أول وزير الداخلية
والواء أحمد بكر مدير أمن الجيزة
والواء حلمي الملقى مدير الأمن العام
ووكيله اللواء عصام نجم وفرائد كبيرة
من الأمن المركزي بقيادة اللواء
عبدالحليم القحطاني. وجرى القبض
على مئتين من المشبوهين. أصيب في
الضاحية عدد من المواطنين.



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصابة ٤٠ شخصا واحتراق بعض المحلات في مشاجرة بين الجماعات الإسلامية وصاحب بنقري

مطيري الفتنة . ومازالت قوات الأمن المركزي تحاصر المنطقة لحماية المنشآت القبلية ، ومنع اشتعال الفتنة من جديد . ويكثف رجال المباحث جهودهم للقبض على بعض الهاربين . وتم إخطار نهاية قسم أممية ، وتول حازم دقيل رئيس القبيلة التحليل ، تمت الشراف . سلمي يشر للحاصي للعام .

على جثة لشخص يدعى رجب محمد السمان بالقرب من أحد المساجد . أصيب ٤٠ شخصا ، واستخدم الطرفان العصي والسنج والجنزير الحديدية كما أصيب عقيد شرطة . واحتراق بعض المنشآت والمحلات التجارية تمكنت أجهزة الأمن من السيطرة على الفوضى والقبض على

كتب - أحمد راضي
تحدث مساء أمس الأول لمشاجرة ، بين بعض أعضاء الجماعات الإسلامية وصاحب بنقري مسجحي في أممية ، بسبب اتهام الطرفين بعرض الفلام مخلة بالأداب . اشتعلت المشاجرة الفتنة مؤسلة بين المسلمين والمسيحيين ، بعد أن تزايدت شناعة عن الحضور

قوات الأمن المصرية فرضت حصارا على المنطقة اعتقال ٣٠٠ من المخترفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابه

القاهرة - الاتحاد : في حادثة هي الأولى من نوعها في مصر. انضم مسلحون مسجونون مسجون في منطقة امبابه وقتلوا بالرصاص حد الصلح وجرحوا اثنين آخرين. وقد اعتقلت قوات الأمن المصرية مساء أمس ٣٠٠ شخص يتنصرون إلى بعض الجماعات الإسلامية وعددا من المسيحيين بعد اندلاع حوادث شغب بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة. واشتد حوالي ٥٠ سيارة عسكرية تابعة للأمن المركزي وقوات مكافحة الشغب في محاصرة المنطقة. وغرقت حفر التجول فيها تصديا لتجدد أعمال الشغب.

وقالت مصادر الأمن المصرية ان ١٨ شخصا اسبوا ويجرح خلال الأحداث التي بدأت ليلة الجمعة. وتصاعدت عندما خرج للثلاث من أعضاء الجماعات الإسلامية بالسيف واليدى والجنازير وحاولوا إشعال النار في إحدى الكنائس ومقهى يملكه مسيحي إلا أن قوات الأمن تمكنت ولامت بتفريق المقاتلين.

وكانت الأحداث قد وقعت عندما اقتحم مسلحون مسجونون أحد المساجد بمنطقة امبابه واطلقوا الرصاص من بنادقهم الآلية على الصلح، مما أدى إلى اصابة ثلاثة أشخاص، قتل اثنان منهم أثناء نقله إلى مستشفى للصحر الحينسي بالقاهرة.



○ آثار الحرائق التي نتجت نتيجة أحداث الشغب في امبابه امس. (أب)

وربما على هذا الهجوم قامت مجموعة تملك غربية سكان منطقة المارة الغربية بامبابه واشتدال النار في ثلاث كنائس و٣ منازل بالإضافة إلى ٨ متاجر. واصابوا عددا من المسيحيين بجروح.

وقد أصدر عبدالحميد موسى وزير الداخلية تعليماته إلى سلطات الأمن العام بالحيطة وبباحت أمن الدولة بالسيطرة الفورية على المنطقة. ومنع تفادى الوضع واشتدال الفتنة الطائفية. قامت الشرطة على الفور بمحاصرة المنطقة. وألقي القبض على جميع الأشخاص المشتبه في تورطهم في الأحداث. كما قامت بمحاكمة منازلهم وشبعت خمس مناطق كبرى وكليات من الشوارع وسلاحه أخرى صمق د. كما تمت دخول مدني أجهزة الاعلام أو غير المقيمين إلى المنطقة طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية. كما وضعت سيارات الأمن المركزي التي تقل قوات مكافحة الشغب على المحاور الأساسية بالمنطقة وبكذلك المساجد والكنائس. وبدأت تباينة أمن الدولة علنياً بمباشرة التحقيقات بأشراف المستشار وجه العربي لثابت العام.

وصرح مصدر مسؤول في اتصال هاتفى مع مكتب الاتحاد، بأن بداية الأحداث ترجع إلى شهر تقريبا عندما احتج عدد من المتنصرون للجماعات الإسلامية على قيام صاحب مقهى مسيحي بعرض بعض أفلام «القيسي» المخطئة بالإنبي. وحدثت بينهم مشاحنات، الأمر الذي أدى إلى قيام المسيحيين بالاعتقال.



المصدر : الاتحاد (الطبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - شهر ١٩٩١

وقال رجال الأمن ان اعضاء يتكلمون الى
تتلقى الجهاد شاركوا في اعمال الشغب وكانوا
مستخدمون مجموعات من الاحداث للذين
تراوح اعمارهم ما بين ١٠ الى ١٥ سنة للقيام
بعمليات العنف الى جانب حمل الجنازير
والاسلحة البيضاء.
واضافت المصادر ان هؤلاء قاموا باطلاق
ثلاث سيارات خاصة برجال الشرطة من
بينها سيارات مصطفين عندما قامت القوات
بمحاصلتهم في شارعي القصر والوحدة
بامانة للذين بنات منهما الاحداث.
والسارت للمصادر ان لجهزة الامن
الضربة تسير حلقيا على للوقوف تماشا ولم
تحدث اي محاولات شغب اخرى في الوقت
الذي صدرت فيه التعليمات بسحب جميع
الاسلحة للرفعة من اصحابها في منطقة
امانة خوفا من استخدامها في الاحداث.



المصدر: الأهرام - ١٤ مارس

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ شهر ١٤٩٩

النيابة تأمر بالنقض على ٨ متهمين فى أحداث الشغب بامبابية

كتب - مريد صبحي وسهام عبدالعال :

أمرت النيابة قسم أمبابة بمقبض على ٨ متهمين تسميوا فى أحداث الشغب بالمنطقة
وبصره التحريات عن ٦٠٠ من أفراد الجماعات المتطرفة .

وكان محمد الباز وبناكى لوز وكلا الثانية قد استقما أس بالتراف المستقل سامى بصر
الحامى الطم لتبقيات شمال الجبهة الى ١٥ مصابا بمستشفيات أمبابة وأبصر للمبني اجميرا
على أن سبب الأحداث مشاورة عادية تحدث يوميا ولكن الذى أشعل الأحداث إطلاق حبار
ثارى أصاب أحد المتحسين فتجهرو لكراد الجماعات بطوارخ البصرارى والأصمر والجهاز
بمنطقة للمنية العربية . وقدر للثلاث أول أحد بروس فلك تسمية الأمن المركزى وماتكها
الجندي لوز عوض محمد لن المتجهدين أحداثا ثلثيات وبسبابة ليمتها ٥ آلاف جنيه ، وتبين
أن التلقيات التي لحقت . وبسبابة فى الأبراب الأميرة . فقط .

وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ١٥٠ شخصا بينهم عدد كبير من أعضاء
الجماعات المتطرفة الذين عرضوا الأفعال على الثلاث وحق بعض للمحلات ، كما تم ضبط عدد
كثير من الأسلحة غير المرخصة .

وكانت أعمال الشغب قد تجددت ظهر أمس حيث حاول بعض المتطرفين حرق . وإتلاف
المحلات والشقق مما نتج عنه إصابات بعض أهالى للمنية الا أن قوات الأمن تمكنت من السيطرة
على الحراف وتم وضع خطة بحث لشنه فيها الأوامر فتصى لله مساعد أول الوزير للمنطقة
المركزية وحلى لللقى مساعد الوزير لأن الأمن الجبهة لضبط العناصر الهاربة من مثيرى
الأمن المركزى وأحمد بكر مساعد الوزير لأن الجبهة لضبط العناصر الهاربة من مثيرى
الشغب ، وتشديد الحراسة على دور القيادة بالمنطقة .

كما أمر وزير الداخلية باعتقال ١٥ من الذين عرضوا على الثورة الشغب بالمنطقة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية : عاد الهدوء الى امبابه بعد احداث الشغب

كتب محيي عبد الرحمن : الحادث .. واضاف انه سيتم الافراج عن ٢٢ فردا من الاحداث والاطفال
لك عبدالمليم موسى وزير الداخلية المتهمين .
ان الهدوء قد عاد الى المنطقة واستقرت وكانت لجهة الامن قد تمكنت من ضبط ٤١ من متعضي إثرة الشغب في
الابواب الى ماكلت طيه قبل
جاره لخلاف مالي بينهما .

وكان تاجر النجاش قد اختلف مع جاره في المكان هل سعر البجاجة والحق عليه الرصاص فاصابه في ساقه اليمنى وتم تعريضه معضن بالرأفة ونقل المصاب للمستشفى .. بعد ساعات من الحادث اشاع مجهول ان التاجر قتل جاره بالرصاص وان الشرطة نقلت جثته للمشرفة .. ورغم كذب الشائعة ثمر عدد من افعال المنطقة وقلوا بتعطيل بعض المكاتب والشقق والمحال التجارية وانتقلت قوات الشرطة بعد مشاورة بين الامال اصيب فيها ١٨ شخصا نقلوا الى مستشفيات امبابه والعجوزة والنيل



النيابة تأمر بالتبض على ٦٠٠ متهم في أحداث الشغب باممبابية

كتبت - شادية السيد : بدأت نيابة قسم اممية التحقيق في أحداث الشغب بمنطقة الخيرة الغربية . امرت النيابة بالتبض على ٦٠٠ متهم وتعين حراسة مشددة على المنشآت الهامة بالمنطقة . وانتداب خبراء للعمل الجنائي لرفع البصمات من فوق المنشآت التي احترقت للطف . وحصر الخسائر . كانت الأحداث قد بدأت أمس الأول عقب زلزال شائعة عن مقتل أحد الأشخاص بجوار أحد المساجد . وكشفت التحقيقات التي تولاهما وكيل نيابة اممية ١٤ قسم اممية ومحمد الباز وكيل النيابة بالتحريات ساني بشر الحملي العام اممية ١٤ مواطنين بينهم عقيد شرطة بالأمن المركزى . وتبين ان المتهمين أطلقوا الاغارة التورية . واستخدموا الحجج والخطوى والمنازير . كما لقوا بشمال الثيران في سيارة أمن مركزى وسيارة نصف نقل يمتلكها أحد المواطنين . وكشفت النيابة عن اممية ٤ منازل بالكلف

واحتراق ٣ محلات تجارية . واستعملت النيابة عن صحة المصالحين الذين تقوا الى مستشفيات اممية العام . والمركزى . وقصر امينى .

وزير الداخلية يؤكد عودة الهدوء لاممية

• أكد أمس اللواء محمد عبدالرحيم موسى وزير الداخلية عودة الهدوء الى منطقة اممية بعد أحداث الشغب التي شهدتها خلال الأيام الماضية. أشار الوزير إلى أن أحداث الشغب عابدة وتلق في أي مكان وإن أحداث اممية وقعت نتيجة مشجعة بين جارين وتصف أن أحداثها سلم وأخر مسيحي. أكد الوزير أن الشاس الوحيد في الأحداث هو جهاز الشرطة حيث احتزلت إحدى سياراته بسبب كرات اللهب وقل أن بعض الشغب انخرط حول استعمال هذه المشاجرة وتم تجميعهم ليس بقصد القبض عليهم وأضاف: أنه سيتم تقديم من يشتبه عليه القومون الى النيابة العامة وأشار إلى إخلاء سبيل ٢٢ بما فيهم الأحداث.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم إرهابي النار الاوردة الأثرية

شرطة وأصلوا ضابطا برتبة عقيد .
انفجحت أن الأحداث بدأت بشائكة
أختلقها المتطرفون بأن تلجأ دجاج مسيحي
أختلف مع أحد جيرانه من المتطرفين حول
« شروة فراخ » ، فظم التاجر بإطلاق النار
على المتطرف لطلب المتطرفون بالقتل
لزميلهم !!
تتولى النيابة الآن التحقيق تمهيدا
لتقديم المتطرفين المقبوض عليهم والهاربين
لمحاكمة عاجلة .

تسلحت أجهزة الأمن مخططا إرهابيا
لجموعة من المتطرفين شنت حملة إرهابية
على المواطنين في أممية في محاولة لاختصاص
احتفالات افتتاح الدورة الأثرية مساء
الجمعة الماضي ولقت نظر المعلم إلى
إرهابهم بعيدا عن احتفالات الدورة .
فوجيء سكان منطقة المنيرة بأمية في
الساعة الخامسة مساء الجمعة الماضي لحفلة
إعلان الاحتفالات ببدء الدورة الأثرية
بعدد كبير من المتطرفين يحملون السيوف
والسنج ورجلجات المولوتوف الحارقة
يهاجمون المحل التجارية ويحرقون
الكشكش . تمكن المتطرفون من إشعال النار
في كنيسة الرسولية بشوارع البصرياوى
وكنيسة القديس بطرس وأحرقوا أحد
المقاهى واعتدوا على صاحبها بعد اتهامه
بعرض الخمر لا تتفق مع تعقيم الدين
وأصغروا ٤٠ مواطنا بأصابات بالغة .
تمكنت أجهزة الأمن من السيطرة على
الموقف وتم تعزيز القوات بـ ١٨ سيارة
مصفحة بعد أن أحرق المتطرفون ٣ سيارات



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جمادى الآخرة



أكتشفوا جرائمهم !

لا أدري لماذا تحاول الحكومة تكتم مايفعله بها المتطرفون وأخره أحداث إمبابة التي أرادوا بها إفساد الدورة الأفريقية والاحتفال بافتتاحها يوم الجمعة الماضي والأساءة لسمعة مصر في الخارج وتخويف العالم من إقامة أية مهرجانات دولية في مصر مستقبلا !!

إن الشعب المصري هو القوة الوحيدة القادرة على مواجهة التطرف ووضع نهاية له في مصر .. ومهما كانت قوة الحكومة فإنها تعجز بمفردها عن مواجهة التطرف بالقمع أو بالحوار أو بأي سلاح آخر ..

إعلنوا للشعب مايفعله المتطرفون الإرهابيون .. انشروا في الصحف وأذيعوا في التلفزيون جرائمهم البشعة وصور ضحاياهم ..

لقد نجحت تونس في ضرب التطرف والتخلص من إرهابه بعد أن اذاعت على الشعب كل جرائمه حتى أصبح « الغنوشي » زعيم التطرف في تونس مطاردة ممنوعا من دخول دول العالم وانتهى نالجه وإسمه « الحريش » بعد قضية شريط الفيديو الشهير الذي سجلته له أجهزة الأمن لتؤكد شذوذه وأباحت تداوله لينقلب التحالف مع المتطرفين إلى حالة من القرب والاشمئزاز !!

ولكننا في مصر ندارى بكل أعمال التطرف وتكتمها وإذا نشرناها فإن ذلك يتم في بضع سطور في صحفنا ننشرها على إستحياء !! وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذي يبعد الشعب عن أحداث الإرهاب ويشعره بأنها تقع بعيدا عنه وأنه بمنأى عنها بينما يجب أن يشعر كل فرد منا أنه في متناول الإرهاب والتطرف في أي وقت وبلا أي سبب معلوم !!



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتحوا ملفات الارهاب وانتشروا جرائمه . ان
الاف المتطرفين الذين يهددون الامن والامن في مصر
يستطيعون مواجهة أجهزة الامن لفترة قد تطول او
تقصر ولكنهم لا يستطيعون مواجهة ملايين الشعب
للحظة واحدة .

ان اختيار المتطرفين الارهابيين يوم افتتاح
الدورة الافريقية بالقاهرة موعداً لشن ارهابهم لم
يكن امراً عشوائياً وإنما يدل على انه تنظيم مصر
على جر مصر الى التخلف والانغلاق وعزلها عن
العالم .. فقد كانت خطة المتطرفين ان تتجه انظار
العالم الى ارهابهم بعد ان تغطي اعمال الارهاب على
احتفالات الدورة ولكن أجهزة الامن انسدت الخطة
ونجح احتفال افتتاح الدورة بفضل وعي الجماهير
فلم يقع حادث شغب واحد من المئاة الف الذين
تجمعوا لأول مرة في سناد القاهرة لمتابعة الاحتفال
العظيم .



المصدر : مصر المسرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

قوات الأمن تحاصر « امبابية » منعاً لاشتعال الفتنة الطائفية

كتب - خالد صلاح

تواصل قوات الأمن حصارها لمنطقة امبابية منعاً لحدوث فتنة طائفية قد يقوم بها المتطرفون بعد الأحداث التي شهدها المنطقة أمس وأمس الأول .. وكانت مصارعات عنيفة قد وقعت بين بعض الجماعات الإسلامية ومواطنين مسيحيين أدت إلى جرح نحو ٤٠ شخصاً اثر مشادة حدثت بين بعض اعضاء هذه الجماعات واسرة مسيحية بسبب اتهام احد اطفالها بالقتل بالسبب وانتهت الاسرة احد اعضاء الجماعة الإسلامية بالاعتداء

الذين رفضوا الإستجابة لمحاولات الفتنه من جانب الطرفين ..
وفيما لا تزال الأجواء متوترة حتى الآن والأمن يفرش سطوته في كافة شوارع المنطقة التي قوات الأمن القبض على عدد كبير من العناصر التي تسببت في الأحداث واتخذت إجراءات أمنية صارمة لمنع تكرار الأحداث المؤسفة مرة أخرى وكان المتطرفون قد اصطفوا علباً بقوات الشرطة وجرحوا آخرين كانوا يحاولون منع المظاهرات التي حاول اعضاء الجماعة الإسلامية تنظيمها وقد بدأت نيابة الجيزة التحقيق مع المقبوض

عليهم الذين التروا للشغب وحاولوا الاعتداء على قوات الأمن

مصر الفتاة :

ان اية محاولة لاثارة الفتنة الطائفية يجب ان تقابل بيد من حديد - فايدا - لايجب السماح لهؤلاء الذين يبيعون تمزيق الوطن وشل فاعليته ..

ولهذا مطلوب من كل القوى الشريفة في المجتمع ان تلتف بالمعرض ضد هذه المحاولات الخبيثة والتي تتخذ من الدين ستارا لضرب الوحدة والوطنية

على الطفل بالضرب .. وبعد انتهاء هذا الحادث بساعات .. أنهم أعضاء الجماعة الإسلامية بعض المسيحيين بالمنطقة بإطلاق النار على المسجد الذي يصلون فيه واصابة اثنين من اعضاء الجماعة تم نقلهم الى المستشفى
وفي ضوء ذلك قام بعض اعضاء هذه الجماعات بتحريض الجماهير على التظاهر واحراق المسجد من المحلات التي يمتلكها مسيحيون في منطقة امبابية من بين هذه المحلات محل لتاجر حلويات ومحلان للخراخ وقد بلغ مجموع المحلات التي تم حرقها نحو ١٢ محلا وهو ما لثار استياء الاقال



■ وزير الداخلية يؤكد :

استقرار الأوضاع في إصباية والقبض على ٣٢ متطرفاً وحديثاً

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الأوضاع في منطقة إصباية مستقرة ، وأنه لا توجد مشاكل حالياً بين المواطنين هناك ، مشيراً إلى أن مثل هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي وقت وفي أي مكان .
وأضاف وزير الداخلية في تصريحات صحفية له أمس أنه تم القبض على ٣٢ من بين الذين حاولوا استئثار الأحداث بينهم بعض الشباب المتطرف ، وإطلاق أمدات كانوا يلغون بالكرات المشتعلة ، وسواء يهمل هؤلاء إلى التنبأ ويحل سبيل من يأت عدم توطئة في هذه الأحداث .



المصدر : البلاد - جدة

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

معاينة التلفيات في مشجرة أمبابة

بدأ خبراء العمل الجنائي في إجراء معاينة للمحلات والمنشآت التي لمقت بها استمرار إثر أعمال التيران بها أو إتلافها بإلقاء الطوب والمجازرة عليها في أحداث أمبابة وقد كشفت المعاينات الميدانية أن بعضها لم تقتطع به الدوران المرادس كورباني ولم يكن نتيجة أعمال عدوانية . كما كشفت معاينات التأمين للكلفة بالنشطة عن بعض البلاغات الكورية أو الكلفة لتسهيل الأعمال . بينما شهدت المنطقة أسس حياة طبيعية وتقوم أجهزة الأمن بمناقشة القويوس طعيم وإخلاء سبيل من يثبت سلامة مولفه فوراً وإحالة الباقيين للتفدية للتحقيق معهم .



المصدر : الأخصي

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية :

ما حدث في إمبابة مشجرة عادية وليست شجبا النيابة تلقت إخطارا بالمنشآت والممتلكات المحترقة

كتبت سهير مراد ومحمد صلاح الزهرا :

أكد اللواء محمد عبدالمطيع موسى وزير الداخلية أن الأوضاع الأمنية قائمة في إمبابة . وقال إن الأحداث التي شهدتها المنطقة في بداية هذا الأسبوع كانت مجرد مشاجرة عادية ولم تكن أحداث شغب .. وأضاف أن هذه المشاجرة يمكن أن تقع في أية منطقة بين جارين لولا تصادف أن كان أحدهما مسلما والآخر مسيحيا .

وقال وزير الداخلية في تصريحات صحفية إن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط جميع العناصر التي حاولت استئثار هذه المشاجرة ، وأجبروا للثيابة . وسيتم إخلاء سبيل من لم يثبت اشتراكه . وأضاف أن الجهة الوحيدة التي خسرت من هذه المشاجرة هي جهاز الشرطة الذي احترقت سيارة تابعة له . ومن ناحية أخرى تلقت النيابة إخطارا شاملا بكافة الأماكن والمنشآت التي احترقت خلال الأحداث وأمرت باستدعاء أصحابها لتسليمهم في التحقيقات



المصدر: الجريدة الرسمية

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة الهدوء للمنطقة والتحقيق مع المتهمين موسى: حادث أمبابية مشاجرة عادية



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

كتب - كمال عبد الجابر وصالح عبد المنعم :

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن ما حدث في إمبابة مشاورة عادية تصادف وقوعها بين مسلم ومسيحي وأنها لم تكن أحداث شغب ولا يمكن وصلها بذلك مشيراً إلى أن الأوضاع في منطقة إمبابة مستقرة حالياً ولا توجد أية مشكلات بين المواطنين وقال إن كل الذين تم القبض عليهم من الشباب المتطرف الذين حاولوا استغلال ما حدث وسيتم إحالتهم للمحاكمة على أن يتم إخلاء سبيل من لم يطبق عليه الكانون مشيراً إلى أن من بين هؤلاء أطفال أحداث كانوا يلقسون بالكرات المشتعلة.

وأشار موسى إلى أن الجهة الوحيدة التي خسرت من مشاورة إمبابة هي جهاز الشرطة حيث احتُرقت سيارة تابعة له.

وقد تمكنت سلطات الأمن من

إبعاد - وكالات الأنباء :



العدد : ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

الأحداث مستمرة بامبابية احتراق ١٩ محلا وإصابة ٨ أشخاص النيابة لم تتمكن من إجراء المعاينة

ككتبت - شادية السيد :

ما زالت أحداث الشغب مستمرة بامبابية ... فلم مجهولون مساء أمس الأول بفتحال النيران في ١٩ محلا تجاريا بمنطقة الخيرة الغربية ، وأصيب ٨ أشخاص خلال الشغب بالجلطات والمطوى . لم تتمكن النيابة من الانتقال إلى موقع الأحداث لإجراء المعاينة ، بسبب استمرار العنف .

طلب وإقال انور مدير خلية قسم أمنيّة من رجال الأمن الخطار النيابية أولا بأول من تطور الأحداث ، حتى تتمكن النيابة من المعاينة بعد عودة الهدوء إلى المنطقة . واستدعت النيابة أصحاب المحلات المحترقة ، وتولى محمد أليز وطريق البحري وكيل النيابة سماع أقوالهم لتحديد قيمة الخسائر . ولم سأل بطر المحامي العام للنيابات شمال الجزيرة بسرعة القبض على المتهربين ، وما زالت قوات الأمن تحاصر المنطقة .



إحباط محاولة لاشتعال نار الفتنة الطائفية في الأسكندرية

الأسكندرية - وكوبا فكرى
احبط أهالى حي ترموز بالأسكندرية محاولة لإشعال الفتنة الطائفية في الحي
استغل البعض فرصة وجود خلاف بين أسرتين بشارع الوثائق بكمون - وحاولوا
إثارة روح الفرقة بين الأسرتين - باستخدام السيوف والرمات الحارقة والسحق
والسلاسل الحديدية . تدخلت قوات الأمن وسيطرت على الموقف . كما تدخل عضوا
بمجلس الشعب وبعض أهالى الحي لهدم صليح بين الأسرتين في عتري النهاية
شغل الطرفان الميكات والتهلى بعد توقيع محضر الصلح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ جمادى الأولى ١٤١٩

المصدر:

حقيقة الأحداث الدموية في إمبابة حادث فردي وتصرف أهوج من الشرطة

فسرع لحالة تهديدهم لعلاقات
الطبية بهم ولكنهم سارعوا بإطلاق
الرصاص مما أدى إلى إصابته يطلق
ناراً في يده اليسرى وكعبه الأيسر
ولقد إيمان فتح منه كسر مضاعف
بالعظام وأكد أنه رغم وقوعه على
الأرض إلا أنهم لم يتركوه بل ضربوه
بالسبع والخنازير.

وتردعت أقوال بالمنطقة المجاورة
للمسجد أن دأب مصته في السبب
فيما حدث حيث قامت بإثارة الضحية
والعصبية في نفس زوجها وأقاربها
وحرضتهم على الانتقام بعد أن ادعت
أنهم ضربوا أحد أولادها كما أكلوا أنها
ألقمت المسجد وفي هذا ساطور.

أكدت أحداث إمبابة من جديد أن الجو العام بالغ التوتر ومهيأ لتوسيع أية فتنة
طائفية. وأكدت الأحداث كذلك أن أجهزة الأمن في هذه الظروف تتحرك ببطء، وحين
تتحرك تتصرف بطريقة تزيد التهاب الموقف، فقد تجلوز عدد المفوض عليهم ٦٠٠
سمعنا من بعض شهود الحادث أنه بعد صلاة المغرب يوم الجمعة للماضي
تعرض بعض المسلمين لعنوان بالأسلحة النارية والخنازير على يد أسرة مسيحية
بصفة أن أحد أبناء هذه الأسرة قد ضرب.

وفي رد فعل غير مسئول قام بعض أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنطقة بمهاجمة
بعض المحلات ومحاولة حرق الكنيسة الرسولية. فحتى إذا جاز حدث رد فعل تلقائي
بمحاذاة الأسلحة والبنائيق ويلجأون إلى
العنف في أغلب الأحوال وقد أجمع كل
من قابلناه على أن قوات الشرطة لم
تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف
ولم تدخل المنطقة إلا بعد أساعات من
وقوع الحادث.

من ناحية أخرى التفت والشعب
بأحد الحصابين في الأحداث ويدعى
الشيخ هشام الذي يزعم في مستطفي
الموظفين بأسياف حيث أكد أنه فوجئ
بمقالة أبو عصمت تهجم المسجد

يصيب المتهمين المباشرين، فإنه من غير
المفهوم أن يصل المصادم دائرة واسعة
من الأسياف فهذا لايجوز شرعاً ولا
إنسانياً - وقام الآن بإلقاء القبض على
١٠٠ من المشتبه فيهم حيث يجري
التحقيق معهم وما تزال قوات الأمن
تنتشر في المنطقة.

وأشار بعض المسيحيين في المنطقة
إلى أن عائلة دأب مصته التي قامت
بالمهاجمة على بعض أفراد الجماعة
الإسلامية تنتمي إلى منطقة البداري
بمسيوط وأنهم تجار مجاز مشهورا



تجدد أحداث الفتنة في القاهرة : إصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات

□ القاهرة -
من عائل عبدالعليم:

■ تجددت امس أحداث الفتنة في ضاحية إصابية القاهرية وأعلنت أجهزة الأمن أن عدد المعتقلين بلغ ٦٠٠ شخص، وأن ١٦ شخصاً بينهم ضابط في الشرطة أصيبوا بجروح. وكانت هذه الأحداث بدأت نتيجة منازعات شخصية بين بعض العائلات في منطقة الجيزة، واستغلها عناصر متطرفة من الجماعات الإسلامية وفي مقدمها تنظيم «الجهاد».

وفي الوقت الذي كانت الأساط الدنيئة والرسومية في مصر تدخل بالمواد النبوية الشريفة والفتاح دورة الألعاب الأولمبية الخامسة نظمت أعمال العنف في صورة علوية لخلاف

التي تركزت فيها عناصر متطرفة بينهم معارسة الشغب والعنف ومواجهة السلطات. وأثارت المظاهرات الأمنية لهذه العناصر بشراة وزارة الداخلية التي شكلت غرفة عمليات متنقلة في تحديد المشردين على العنف والشغب وتصعيده بهذه الصورة. وعلم أن ١٥ قديماً من تنظيم «الجهاد» بين هذه العناصر وقد أسر اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية باعتقالهم.

وكشفت التحقيقات أن الأحداث انطلقت عفوية ولم تكن هناك أي مخططات سابقة لارتكابها، وأن عناصر استغلها من دون وعي، وأن عدد المصابين بلغ ١٥ شخصاً نكلوا إلى

بين أسرته وأسفرت عن إصابة أحد العناصر الأصولية، وسرعان ما تصاعد التوتر نتيجة تفسير هذا الحدث بطريقة مشيخة ما أدى إلى إثارة المشاعر الدينية لدى بعضهم فخرج في مسيرات احتجاج بالأسلحة البيضاء والسلاسل والجزازير. وتصدى رجال الشرطة لهؤلاء وقبضوا على أربعين عضواً من العناصر الإسلامية المتطرفة. وقررت النيابة استمرار حجزهم مدة ١٥ يوماً بعدما وجهت إليهم تهمة «إثارة الفتنة والاثاف الأموال والمنتشبات العامة والخاصة وسببات الشرطة».

وأسفرت المواجهات عن إصابة ضابط شرطة من قوات الأمن المركزي التي سارعت إلى إحكام سيطرتها على المنطقة لتفجيرة



تجدد أحداث الفتنة في القاهرة:

تمة الصفحة الأولى

مستشفيات المجوزة والقصر الحسيني
وفي اليوم الثاني لأحداث تصاعد التوتر ووقعت أعمال عنف خطيرة وأحترقت العناصر المتطرفة ثلاث سيارات خاصة بالشرطة وبعض المنازل في المنطقة. وشكلت أجهزة الأمن في حملة شاملة وأمدت للبحث عن هذه العناصر، وبلغت على ١١٠ أشخاص حضروا من مناطق أخرى إلى محافظتي القاهرة والجيزة إثر انتشار الإشاعات.

وعلمت الصحافة من مصادر قضائية مطلعة أن التحقيقات في أحداث اليوم الثاني مع العناصر كشفت مخططاً لاستغلال الأحداث في صدامات مع الشرطة والحكومة كائن من نتائجها.

- حرق المنشآت والممتلكات وبدأ على أصابعه لعدد الأصواتين يعاقب ناري
- تصعيد للواجهات مع رجال الشرطة لإجبارها على إخلاء المنطقة
- استهداف الأحداث إلى المناطق الأخرى للتنشيط جهود رجال الأمن
ووضعت أجهزة الأمن للخطوة المناسبة لإحياء هذا المخطط وتوسيع دائرة توقيف العناصر المشتبه فيها والتي وصل عددها إلى ٦٠٠.

- وسحب دبابه أمن تتولاه العليا من تحريكها مع التنظيم الديني المتطرف الجديد المنطلق من تنظيم «الجهاد» الذي يتزعمه أحد عناصر التنظيم الأم وكان أعاد تشكيله بعد الإفراج عنه إثر تعريضه ١٠ سنوات في السجن بعد إدانته في قضية الخليل للرئيس الراحل أنور السادات.

وعلمت للتحقيقات مع أعضاء التنظيم الجديد خطة تحركه في المرحلة المقبلة كالآتي:

- وضع مخطط لإحتلال عدد من قسطنطين والشخصيات في مصر
- توزيع منشورات تحريضية مع بدء للام الجامعي الجديد.
- تخريب بعض المنشآت لإثارة الفلل بين العامة.
وعثر مع أعضاء التنظيم الجديد على صور للشخصيات التي تقرر للإغتيالها، وكذلك على كميات كبيرة من الأسلحة للصناعة محنية، ومشتورات تحض المواطنين على الإخلال بالنظام العام ومقاومة السلطات.
ووجهت النيابة العامة إلى المعتقلين من التنظيم الجديد وعددهم ٢٠ فرداً أنهم حيزاً للمعلومات ووسائل لتجربتها بقصد استخدامها في نشاط تحريبي يخل بالأمن العام والتزوير في المستندات الرسمية.

وعلمت والصحافة من مصادر أمنية أن أعضاء التنظيم الجديد اعتقلوا في مناطق للقاهرة والجيزة وقتاً وأن معظمهم سبق أن أوقف في قضايا متعلقة منها قضايا بتنظيم الجهاد، والتلجؤ من النار، وأن المواد المتفجرة التي شيدت معهم هي مواد شديدة التأثير وتلقوا دروساً في صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها وزودوا بأرسل خاصة بذلك كما عثر معهم على مجموعة كبيرة من شرائط الكاسيت التي تتضمن التوجيهات التنظيمية الصادرة من مجلس شورى الجماعة إلى أفرادها في بعض المناطق والخاصة بتقوية التحرك لاستمرار كل القضايا الداخلية والخارجية في تحريك المواطنين.



في ضوء تحرير الصحف من قبل صغار المسلمين

بقلم: هبة سعد الدين

إذا كان ماتقدم صحيحاً فلا بد أن تسقط تلك الفكرة التي تصور أن كل حديث إيهابى عن الإسلام أو من الصغار الإسلامية يعني استبعاداً للمسيحيين العرب والمغاداة لهم، أن هذه الفكرة تعنى لنهاء وجههم الإنسانى والمسيحى وتحولهم إلى كتلة خارج التاريخ فاقده الاتجاه.

وبكلمات أخرى، إن للمسيحيين العرب موضعاً متنازلاً للإسلام والتاريخ الإسلامى والمضمار الإسلامى والاتحاد الإسلامى، ويجب أن يكونوا متنازليين الآن أيضاً إلى الأغلبية المسلمة في أمته، فيرون مستقبلهم غير مستقبلياً، وليس خارجاً عن كنفه أو فقهه.

إن وقوف النصراني على الأرض نفسها التي يقف عليها المسلم العربي هو الطريق إلى إقامة علاقات سليمة وعادلة بينهما، ذلك بدلاً من المحافظة على قشرة وأهية من الجاهليات الشكالية وبيارات البؤس المسمومة، بينما ينخر الصوب التفريرى في الأصفاق فتلك العلاقات يجب أن تعكس الصغار الواحدة

وأثرات الواحد والتاريخ الواحد والأرض الواحدة، ومن ثم الالام الواحدة والتطلع إلى مستقبل واحد.

ومن جهة أخرى هناك كلام آخر يمكن أن يؤوله النصراني العرب والشرايين عمومًا حول مسيحية الغرب لذته، بل لعل إمامهم مهمة كبرى حتى والنسبة للمسيحية وهى تخليصها من التشويه الغربي الذي لاقى بها، فالغرب عندما يتناها لم يتشكل على صورتها الأساسية وإنما خرجها على صورتها بشكله ويقال، ولهذا تستطيع مسيحية الباطل العربية أن تجد خيوطها موصولة مع تلك المسيحية التي طرقت في الغرب لتفتش نظام العبودية، ثم نظام الاتباع، ثم نظام الرأسمالية، وراكبت الصلوات الصليبية، ثم الجواز الجماعية في التكنس، بل وحتى أمريكا بحق الهولاء للصمر ثم بحق الأقارعة في ظل تجارة العبيد، ثم وصل الأمر إلى مباركة بعض الكنائس البروتستانتية الغربية لقيام دولة الاقتصاد الصهيونى فى فلسطين ومثلال

بعضها يدعم المؤسسات الصهيونية حتى يومنا هذا، أنها مسيحية تقف إلى جانب المستعبرين والقتلة النازيين، أن تسكت عنهم ولتواجهم، وقد ترفع صوتها ضد صهيونات للطوبى والمضطهدين، كما هو المعتاد الآن بالنسبة إلى الموقف من قضية فلسطين وعدم من تقديم الشعب للظلمة. لهذه ليست المسيحية التي انتقلت من رومو لفلسطين إلى

ديالتيانية من الجمعية القبطية الأمريكية أحيم جريدة بوسطن ميرالد على اهتمامها بالوضع غير المسلمين المضطهدين في الدول العربية والإسلامية خاصة موضوع دمعاتنا أقباط مصر، فالحكومة المصرية استولت على ممتلكات الكنيسة القبطية وأتكرت على الاقباط قهرهم في لقاء وترسيم الكنائس وفرضت على أطفالهم تعلم آيات من القرآن في المدارس، أن هدف الحكومات في العالم العربي هو إقصاء غير المسلمين وأكرامهم على الإسلام، والجمعية القبطية الأمريكية تأمل أن تستمر في كشف مخططاتهم.

شوقي ف، كراس

رئيس الجمعية بلتيجهيبي
هذا هو تمس الرسالة التي نشرتها جريدة بوسطن ميرالد في عددها الصادر ٩ أغسطس للامضى، رسالة تنذر في النفس المزعز. وتجدد في القلب الاهتمام بأحوال المسيحيين لاني مصر وحدها، بل في العالم العربي بأسره، ويضهم في خريطة النحر المضاري الإسلامى، فمع الأزمة التي يمر بها الفكر القبطى العربي، الذي أهدت أطروحاته العلمانية قنيتها على حماية النصراني وحقهم في المواطنة، وتزايد الحديث عن دور الإسلام في مواجهة الممارسات الأمريكية - الغربية التي تحاك لاذلال امتنا العربية والإسلامية واستلابها، يصيغ من المتوقع أن تزيد تصالات القارئ العربي حول وضعهم في إطار المشروع المضاري الإسلامى للقتلى الساعد.

والحق إن السبب الكامن وراء ذلك الحاجز بين النصراني والشعارات الإسلامية وما وراءها من براميج ومشاور يرجع إلى المرحلة الاستعمارية، والتي سيطرت فيها الثقافة الغربية، وقامت بإيهام المسيحي بأن الإسلام يعني اضطهاداً وإذلالاً وإفقاداً حق المواطنة أو بأن النموذج الغربي يحقق له المساواة ويمتعه بالعصرية، وهو ما يعض المسيحي على الفور - لذا قبل هذا التوجه - في مواضع الضيقات في نظر المسلم بسبب علاقته بالغرب ومواقفه السلبية من الإسلام، وبذا يتحقق الهدف المنشود للوعى الاستعمارية وهو تفتيت هذه الأمة والسيطرة عليها.

غربة بعض للمسيحيين أذا عن النظام الاتصامى مسألة حذيفة، أو لفلعل أنها نتاج والدالة، التي وافقت الهيمنة الاستعمارية، فالمسيحي العربي إذا يث في تاريخه مسجده تاريخ العرب المسلمين، وكما هو من شريف بقاؤه، فلول يمكن أن تكون معركة وأترو معركة بدلاً من معركة اليرموك، ولعل يمكن أن يعتبر نفسه في معركة حطين في الجانب المهزوم بدلاً من الجانب المنتصر أربل هل يمكن أن يعتبر جده ويكراريس قلب الأسد بدلاً من صلاح الدين؟



المصدر : أ.ث.ب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٩

الغرب، وليست المسيحية التي يتطلع إليها المؤمنون المسيحيون من نصارى العرب، وهو ما فهمهم، حتى في هذا المجال خارج أرض العرب، بل في صراع حقيقي شديدا، وهو ما يحدث الآن بالنسبة لشركة لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية التي أصطفت تدريجيا على منيعة المستعبرين من الاستعمارين والطغاة والعنصريين، أن المسيحيين العرب سيجدون أنفسهم في صراع مع الغرب حتى الجور إذا أرادوا القتال مع الحق حتى النهاية.

وهو ما يلقي بمسئولية شققة على قيادة الكنيسة القبطية التي تتولى الآن رئاسة مجلس الكنائس العالمي، والذي قيل في جامعة تاسيسه سنة ١٩٤٨ أن «التبشير بالمسيحية معناه التبشير بالمضارة الغربية».

الرؤية يجب أن تكون إذن واضحة، وسؤال أول يقف نصارى العرب وخاصة القباط مصر، مصروها وحبها.

وإذا كانت بطريركية الأقباط الأرثوذكس قد قامت بتجريد رابع قبطي من الرهبنة والكهنوت ولقي أب ومسيحية بالخير لانتشاقه عن طاعة الكنيسة وتبنيه لتعاليم غير أرثوذكسية (الأهرام ٩١/٩/١٢) فإن مواجهة أمثال قيادات الهرمسية القبطية الأمريكية وتعميد مواقف حاسمة للكنيسة تجاههم، يصبح في اللحظات الحاسمة من الصراع المضاربي الذي تعرضه الأمة مع قوى الاستكبار العالمي أمرا مهما، لأنه وإن كان لا يتعلق بالتعاليم الأرثوذكسية إلا أنه يتعلق بالهوية المضارية للغة على مثل الكنيسة تاريخيا، والتي يصعب الخروج منها والتمسك بالمسكن الآخر في لحظة ما من عمر الأمة خيانة عظمى للكنيسة ذاتها قبل أن يكون خيانة للأمة بأكملها.

والقارة تصبح ملجأ بين رسالة شواقي كراس التي يشكو فيها للأمريكيين من تعلم الأطفال في دراستهم اللغة العربية بعض آيات القرآن، والذي هو كتاب هذه الأمة وكثيرها المضاربي، ويعد تمارد، جورج بيلري في عدد ٢٧ أغسطس في «الشعب» في مقاله الهام «الكنيسة والحبر العربي» من شيوخ مناخ عام أحمس يستنكر استنساخ الأقباط بالقرآن في حديثهم، معتبرا ذلك من مظاهر مخالفة اليوم.



المصدر : الإلام - رام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تعلن ١٠ محلات وأشق بمناطق المشاجرات بامبابه

قام كل من محمد الفيز ورائك النور وشارق
البحري وكلاء نيابة قسم امبابه بجراءه
معاينه مساء أمس الاول لـ ١٠ محلات وأربع
شقق وشوارع البصرى والاعتدك والاعتدك
بالمدينة الغربية بامبابه .
وكشفت معاينات النيابة كآب ادعاء أحد
المسحاب المحلات فى بلاغه وكلاء قنيله
محله حيث لم تشر النيابة على النار قنيله أو
مطابخات بمحله بالمدينة الغربية .



٧٠ ألف جنيه خسائر الشغب في أحداث امسابة !

كشفت سهر مراد :

عائنت نهاية قسم امسابة بعض المحلات والشقق
المتروكة بسبب أحداث الشغب الاخيرة بالمنطقة وتحذرت
المساكنة في بعض الامكن اخرى .

أكدت التحقيقات التي يشرفها وائل نور مدير النيابة
واشتراف فيها محمد البار وطارق البصري وكلا النيابة
بالشرف المستشار سلمي بدر المحامي العام لتبليغات
شمال الجيزة عدم صحة رواية احد اصحاب المحلات
التي قرر ان المتظاهرين كانوا قنبلة داخل محله وتبين
من الماكنة عدم وجود آثار للقنبلة .

وأصبح اصحاب المحلات والشقق التي تبت مملوكتها
ومندم ١٠ محلات وأربع شقق وكفوسة أنهم فوجئوا
بجميع من الشغب لايزيد عزمهم على المطرئين علما
بينهم أربعة ملتحين بملحن السلع وأسباغ الحديد
قاموا بالقاء كرات مشتتة داخل المحلات وكسروا
أجهات المحلات التي انقلبا اصحابها خفا من
الزيران . واكد اصحاب المحلات والشقق ان التفتيات
بلغت قيمتها ٧٠ ألف جنيه . وقد قررت النيابة تدب
للمعمل الجنائي لبيان اسباب الحريق وتقرير المسائل .



المصدر: الهيئة العامة للغذاء والدواء

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيابذة تعاربن مواقع الشغب بامبابية

كتب - صلاح عبدالمعتم:
عابذت نيابة امبابية لمن بشراف
المستشار صلي بنصر المحامي العام
للنيابات الجيزة امكان لحدث الملوحة
للغربة الأخيرة .
التقال للمعينة واقل الدور منور
التيابذة ومحمد الياز وطراق المحورين
وكلا للتيابذة وتمت معالجة ١٠ محلات
بشارع الاحتكاك بينها محل طيسور
احترق تماما ، وبالقى المحلات بها
تلفيات كبيرة لفرما اصحابها بنحو ٥٠
أو ٦٠ لك جنه .

أثبتت المعينة عدم وجود الر
للابة لكر صاحب محل غرولت في
التحقيقات لها .لقت على محله
وصابت للتيابذة ايضا للشقق كئي
تعرضت للاحتكاك

لجمع اصحاب المحلات الذين لم
مؤالهم اسم للتيابذة اتهم شاهدوا
مجموعة من الشباب بينهم ٤ ملتحين

يعتدون على المحلات بالات حديدية
وسلج وعندما حاول البعض اطلاق
محلاتهم اعتصوا على واجهات المحلات
من الخارج

وتستع للتيابذة للى لقوال بالقى
المصابين ومن بينهم طفلة اسبيت
بطلق نارى تشاد وقولها فى البلكونة
مع جنهها



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

متفجرات بمنزل

تاجر في امبابية

ضبطت سلطات الامن كمية من
الاسلحة والذخائر والمتفجرات وسلع
وجلازير بمنزل شريط صيد ميغافيل
تاجر الطماطم (٣٧ سنة) بمنطقة
المنيرة القروية بامبابية . حال المتهم
حيالته للمضبوطات والدفاع عن نفسه
في حالة الاعتداء عليه .

امرت النيابة بحسمته بتهمة حيازة
اسلحة ومفجرات بتون اركشوس



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

النيابة أجرت المعاينة ليلا وسط إجراءات أمنية مشددة المعمل الجنائي: التلقيات عن عمد والخسائر ٧٠ ألف جنيه

في أحداث
امبابة

ككتبت - شادية السيد :

انطلقت نيابة قسم امبابة في الساعة التاسعة من مساء أمس الأول لمعاينة مواقع الأحداث بمنطقة المنيرة الغربية .. أجريت المعاينة وسط إجراءات أمن مشددة ، واستمرت ٣ ساعات بعد عودة الهدوء نسبيا الى المنطقة . ولم يمس الأشخاص ببقاء الطوب أثناء المعاينة ، وتمكنت قوات الأمن من تفريقهم وعكست المعاينات التي أجراها والمثل أنور مدير نيابة قسم امبابة ومسعد الباز وطرق البحري وعيلا اول النيابة عن الحريق العدد لعدد كبير من المحلات التجارية . واتلاف بعض الشقق . وفر أصحاب المحلات أنهم فوجئوا بعدد كبير من الشكاوى بينهم المصيبة والأطفال يلقيون الكرات القذرية والحجارة على المحلات التجارية في شوارعى الاعتد والأحمر . وقررت قيمة الخسائر المبدئية بحوالى ٧٠ ألف جنيه . ولكه تقرير المعمل الجنائى الذى تسلمته النيابة ان الخسائر التى تعرضت لها المحلات والممتلكات والمنازل وقعت نتيجة عدم واضرار . وقد تحصنت صعدة المصليين في الأحداث وخرجوا من المستشفى . وأمرت النيابة بالقبض على ١٥ شخصا كمتهمين أصليين في الأحداث . وأجراء التحريات عن بقاى المتهمين الذين وردت أسمائهم في الأول أصحاب المحلات المحترقة . وبالرغم من الهدوء الذى ساد المنطقة ، وعودة الحياة الطبيعية إلا أن سيارات الأمن المركزى ما زالت تحاصر المنطقة لمنع تجدد الأحداث وتمكنت أجهزة الأمن - مثلا بدم الأحداث يوم الجمعة الملقى - من القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم . وجارى سؤالهم وتقييم من يليات المشاركة في الأحداث للنيابة .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

وقفه ..

اختفاء التطرف جريمة وكشفه يفضح جرائمهم .

● في الماضي كنا في بعض الأحيان نذكر باليمين وفي البعض الآخر البعالي نذكر بارجلنا .. كانت شعائرنا مسخرة بل أنها كانت ملهية .. ويزن من خلال ذلك كله شعائرنا سوف نرى سكان إسرائيل .. من اليهود .. في البحر .. وللاسف لم تحقق ذلك عام ١٩٥٦ في عام ١٩٦٧ .. وبعد عام ١٩٧٣ حصلنا على أرض سيناء ولقوضتنا إسرائيل على أرضنا في طفا لثلاثة خمس سنوات .. والثلث لنا تسبب عندما نذكر في همد .. ونحصل على حقلنا عندما نذكر المشكلة بالعالم والخطة والاستراتيجية .. ان التفكير الهدي الآن لابد ان يجعلنا نكشف للرأي العام بالصورة والكلمة كل ما حدث في إيفيه من جانب الجماعات المتطرفة .. وبمراجعة لا نقول لها ، متطرفة ، لأن التطرف في الدين .. مهما حدث .. لا يمكن ان يتحول إلى جرائم الممعد منها تخريب منطقة سكنية .. وإشعال نار الفتنة بين المصري المسلم والمصري القبطي وكلاما شريك في مائدة الحب والوطنية والمطاء والأخوة والتضحية من أجل مصر .. التي لطرح تساؤلات كثيرة : هل الدين الإسلامي يسمح بالتخريب وإشعال علاقة الأخوة بين المسلم والقطبي ؟ هل الإسلام يوافق .. على ان يجعل الشباب المسلم آلات الدمار ويحطو بها على التكتلس والمخلات ليعمرها ؟ هل الدين الإسلامي يوافق على القوضي وعدم الاستقرار وضرب للمواطن في اسمه وامانه وسلبه حقله ؟ ماذا يقول عنا الغرب ؟ وما هو موقفنا من مول العلم التي يحاول بعضها تشويه الدين الإسلامي ؟ ان ما يحدث يذكرنا بالأصاال الليبرالية التي كان يقوم بها الليبرالية في العصور الأولى .. مع العلم بان الدين الإسلامي إنما هو دين الحاضر والمستقبل .. الاستقرار والأمان .. واحترام المسلم لأخيه وحيه وتقديره للديانات الأخرى .. الدين الإسلامي يحب السلام ولذلك يقول المسلم لأخيه : السلام عليكم عندما يلقاه في أي مكان .. والقوى يأنض بيد الضعيف .. والغني يحفظ على الفقير .. والمسلم الحق لمسة حسنة لأخيه المسلم .. ولغيره من شير المسلمين حتى تحلو كلمة الإسلام .. ان أعمال العنف جريمة في حق الإسلام والمسلمين .. والخطا أريد من إظهاره حتى لا يتكرر .. والأب المصري المسلم والقطبي يريد الأمان والاستقرار .. لذلك أريد ان تقوم بنشر ما يحدث .. لابد من كشف أخطاء الشباب المتهور الذي يشر باده واسرته واسر الآخرين .. ان الرأي العام في مصر لم يعد يتعامل مع الشباب الذي يقوم بالإغتيال والتدمير .. ان إلقاء ما يحدث يعني له أهمية أكثر مما يستحق .. والتشديد بين شائعة ما يحدث ويمنع الحظف والمصطف معهم .. والحق يقال أنني وغيري سواء التكبر والمصغر .. مستكون سعداء لو اعتمد الشباب المسلم بعمل الله في جمع واحد .. وقوة واحدة .. وكفنا لقتل العنق الاطفي في الإيمان والسلوك الطيب الهديء المبيد عن العنف .. القول لو فعلوا ذلك لاجتمع الناس حولهم .. وشجعهم وكفوا إلى جوارهم ! ولكن ارتكب الجرائم جريمة في حق الدين والمجتمع والإنسانية !

محمد عبد الحميد



أحداث العنف في امبابية

المتطرون سيطروا على المساجد الألفية واستقلوها في التعريض

وأطلق الشائعات

الفقر والبطالة ونقص الخدمات والمساكن
العشوائية .. أهم معالم منطقة امبابية

الانس الخارجون على القانون بين الحشود وأشاعوا

الفضوس ولهبوا الممتلكات



تحقيق : محمد الصدي حسين البطراوي

الخدمات ، والتي تضم اعدادا كبيرة من العلمانيين وتحفظ المنطقة بطابعها القليل ويحرص أبناء البلد الواحد على السكن بالقرب من اهل بلدتهم ، ولهذا نجد احياء يسكنها اقباط من مركز الساحل ، واخرى لاقباط من مركز ابوتيج .. وكانت هذه المنطقة تستغل كعقار لزيادة القسرة والجيئة ، واستغلها بعض فئراء الاقباط في تربية الخنازير ، ولهذا تتميز هذه المنطقة بوجود مجموعات كبيرة من الاقباط .

ويختلف شعور الجبان في تحديد بداية الشرارة التي تشعلت أحداث العنف ويؤكد معظم الشهود بوجود حوادث شجار في خزانة متقاربة ، ربما كان تراكمها وراء انطلاق موجة العنف الأخيرة في ايمامة قد وقعت إحدى هذه المشاجرات قبل اسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي اتهمه المتطرفون بأدانة شراندينية مسيحية

مسيح على جهاز كاسيت ، والشارع المتطرفون انه يتمدد لادعائه لثأر ضالة الجمعة

كما وقعت مشاجرة أخرى بين متطرفين وبلغ فراخ مسيحي ، بعد أن اختلف احدهم مع البائع حول العيزان ، اتهمه المشتري بعد ما بهانه لايتبع الدجاج حسب الشريعة الاسلامية !

وأصر على نزع الدجاجة بنفسه ، ورفضت شائعة أخرى ذكرت أن صاحب محلي مسيحي يعرض شرائط فيصدم مخلة بالآداب في ملهه .

ويروي القس مرقس راعي كنيسة ايمية ، أن امتلاكات المتطرفين تمردوا لشهور طويلة مضت ، وأنهم أجبروا الاقباط على عدم ارتداء الصليب أو تعليق صور الشخصيات المسيحية المقدسة في صور لهم أو محلاتهم ، كما جرأوا عليهم تشييل لفردة الكسيت التي تلجج القساكس أو القرايم ، ويوصل الأمر إلى

تواصل قوات الشرطة حملات تمسيط منطقة ايمية من المتطرفين ، في محاولة لتهدئة الأحداث الخطلقة التي تعيشها المنطقة منذ يوم الجمعة الماضي . وقد اسفرت الأحداث عن احتراق كنيسة وتخريب أخرى وتحطيم واحراق أكثر من عشرة محلات واتقام أكثر من ٤٠ شقة وتدمير أنفها واصابة خمسة عشر شخصاً بينهم ٦ في حالة خطيرة ، واخفاء طلبة عشرين عشرة

اعوام بدأت الأحداث - طبقا للأولاء لشهود العين - بعدد من التحرشات قام بها المتطرفون ضد الاقباط ، اعقبها موجة من الشائعات ، ليجمع بضع مئات من النذين تاتروا بالشائعات ، ويطيروا حافة من الربيع والغرضي وتبدأ كرات النسر ، وتنفيل المولونوف لتصيب الكنائس ومحلات الاقباط ، ويندفع المتطرفون إلى المسكن للالغذاء على السكان وممتلكاتهم .

وقامت قوات الأمن الخاصة بإلقاء القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة وعلى رأسهم الشيخ عبده أمير الجماعة وأحد المصيريين للأحداث الأخيرة ، كما تم إلقاء القبض على أحد أفراد الجماعة متخفيا في رضى سيدة متقبة .

وكانت الأحداث قد تجذعت يوم الاثنين الماضي مما اسفر عن تحطيم وحرق محسوبات ثلاث شقق للمسيحيين في شارع الاعتقاد وتحطيم محل رئيسي للغيديو .

وبقول مصدر أممي بوزارة الداخلية : أن المتطرفين استغلوا انتاح الدورة الأثروية ، حيث انشطت اعداد كبيرة من قوات الأمن ، بالإضافة إلى محاولة أحداث أكبر خسية في هذا اليوم

أما أحمد عبد الرزاق - سبلت الاقتصادي يسكن في منطقة ايمية - فيشير إلى طبيعة المنطقة التي جرت فيها الأحداث ، فيقول : انها تضم عددا كبيرا من الفقراء الكنازحين من الصعيد والمحافظات الأخرى ، الذين استوطنوا المساكن العشوائية والمكثمة وعديدة

حد إيفك أحد الكنائس إلى أحد شوارع ايمية في أرائل الشهر الجاري ، وأجباره على خلع الصليب بالقوة ، وجري ابلان محافظة الجيزة ومدير الأمن بهذه الأفعال وكان الرد : هذا ذنب عيل . ورغم إختلاف الرواء حول أسباب الأحداث ، فانهم يتفقون في روايتهم حول أحداث يوم الجمعة ، التي شهدت توتبة لأجواء الفتنة ، وانطلقت الشائعات بكثافة ، وزاد من لهيبها خطباء المساجد الأملية الجديدة عن تبعية وزارة الأوقاف .

وذكر البعض سقوط قتل من المسلمين على أيدي الاقباط وانس مع المتعاهين عدد من الخارجين على القانون .

ليستقوا الفوضى في نهج المتكاثرات واحترقت سيارتان احداهما لاسان مركزى والأخرى لأحد السراطين .. وترأسل مشود المتطرفين جروا لثأر مردة شحات : لا إله إلا الله - الاقباط اعداء الله ، واشتدت الهتافات حماسيا كلما التفتت من مسكن أحد الاقباط إلى محل

يتمتلك ، وأخذوا يفتشون المارة في شوارع ، للتعرف على الاقباط والتعريض بهم

المواطنون يؤكدون تلخر لشارع الشرطة في التفتل ، وأن عددهم كان قليلا للغاية عند بداية الأحداث وأن حراس الكنائس فروا فور مشاهدتهم للجماعات الكبيرة والساحة للمتطرفين .

وفي لقاء بين منسوب ، الإصالح ، ومحافظة الجيزة بصحبة الأنبا دومتقوس مطران الجيزة أكد المحافظ

أن الأحداث فريدة وأنها مشكلة عيال صغيرة !

ويؤكد القس الجوهري أنهم ابلغوا الشرطة بالتعريضات وأن القوات جاءت بعد أن هاجم المتطرفون الكنائس والمحال وسيطروا على الأحداث فور وصول القوات واخلى المتطرفون وأخذوا في مضايقة القوات ، والالاع في حرائق ومسية .. لتشتت أبناء قوات الشرطة ، وينسب القس أن تكون الأحداث فريدة ويقول أن سير الأحداث يؤكد أنها مديرة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٩ ج ١٩٩٩

المصدر : الإلهام

ويؤكد شهود عيان آخرون أن سيارات المطلق قد تأخرت وهو ما دفع بعض المومنين لمهجمة إحدى هذه السيارات .

فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من اشتعال النار في كنيسة بشارع الورداني . رغم أن نقطة الانطفاء لا تبعد سوى ٥٠٠ متر فقط وكانت النيران قد التهمت جميع محتويات الكنيسة بما فيها ٩٠ ألف كتاب ومكتبة شرائط وأرج شتم ٩٠ ألف جنيه .

كما اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير من الأقباط ونهبوا محتويات معيشتهم . فعدت أحيائهم مسكن راغى الكنيستية . استولوا على ٢٠ ألف دولار و ٤٠ ألف جنيه من أموال الكنيسة وبعض الأجهزة .

وهاجم المتطرفون زوجة القس وابنته ، والقسا بالزوجة من ارتضاع ١٠ أمتار . وفقرت الابنة خوفاً من المتطرفين ، وتم نقلها إلى مستشفى المومنين ومنها إلى مستشفى الإنجلو .

وتم إحراق أكثر من ٤٠ شقة للمسيحيين في الشارع ، واضطر عدد كبير منهم للهروب إلى أماكن بعيدة عن الأحداث وتم حرق محل سوبر ماركت الجندي وتقدر خسائره بأكثر من ربع مليون جنيه وحرق بونتيك وأخر أكثر من ٧٠ محلاً .

ويذكر أحد المسيحيين ما حدث في شارع الاعتماد يوم الأحد التسلفي ففسى الساعة التاسعة صباحاً هاجم المتطرفون عمارة يقطن معظمها مسيحيين ، بعد تحصين أبوابها بالباط والسنج ، وقاموا بإخراج السكان المسلمين من العمارة وإلقاء محتويات شقق المسيحيين وإحراقها بالشارع .

معالجة

وبمعالجة كنيسة نهضة القداية بشارع الجهاد وإرسولييه بشارع البمراري تبين احتراق الأول وتدمير كل محتوياتها وتلفيات خارجية ودخالية بسببها الثانية . ومن واقع تقارير الاستقبال بمستشفى التحرير العام بإمبابة تبين وصول ضحايا حسن على ١٥ شقة - مصابة بطلق ناري وتم تحويلها إلى مستشفى القصر العيني ومعالج ضحاياهم بدميان عاكب وسافر من أصابات الطلحة بقوة الرأس نتيجة اعتداء عليها بسنجة .

وأما تقارير مستشفى أمية العام للمومنين فأجريت الإسعافات الأولية للسيدة أيفاء بطر المصيبة بكسر في العمود الفقري وتم تحويلها إلى مستشفى الإنجلو ببناء على رجليها ويعالج حالياً هشام على مبارك المصاب بطلق ناري نافذ بالصدر وكسور بجميع أجزاء جسده وجرح متهتك سطحي باليد .

أما رجب صابر السعنان فيعالج من اشتباه كسر بالجمجمة وتهدك بضرورة الرأس نتيجة أصابته بطلق ناري بمقدمة الرأس وكأصا في حالة سيئة .

وقد فرغت حالة الطوارئ بجميع مستشفيات أمية كما غرشت حراسة مشددة على الأقسام التي يعالج فيها مصابو الأحداث .

ساء الأحد الماضي حضر عدد من المومنين للقم شربة أمية للسؤال عن حديثين بدعيين حسن عتريس وأحمد رشاد والفلان اللقي القبض عليها أثناء المشاجرات ويقول بنوهم : لا دخل لابنتنا بالأحداث .

فقد كننا في طريقنا لشراء بعض الطليات ، أخبرونا في القسم أنها بدعية الأمن وهناك أخبرونا أنها عادا للقسم الذي حللنا إلى مباحث أمن الدولة فلم نستطع سهره السؤال عليها .

ومساء نفس اليوم استمدت حواثب الشغب إلى منطقة تاج الدولة بقلب قسم شربة أمية حيث قامت بعض الفتيات بمهجمة كنيسة ماري مرقس والقسا عليها الحجارة وسارن بالفرار .

وبميدان الكتيك كات قام مخلصون بتحطيم محل للتواجن وآخر للأعلاف بعد أن قسوا بإخراج المومنين منهم ، وأكد شهود العيان أنهم كانوا يحملون سحوا وسوقا حادة طويلة .

وقد أمرت الشرطة - التي استمدت بعد من سيارات السرفيس في حملات القبض على المشتبه بهم - بإغلاق محلات المنطقة تخمسياً لمواقع اعتداءات جديدة .



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخيـر

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

فكرة!

قلوا لي : الحقوا مصر !

وربوا في أحداث امسية المؤسسة . واجب ان نقول ان المصريين جميعا من المسلمين والاقباط يستكثرون الاعتداء على الكنائس ينفس القوة التي يستكثرون فيها الاعتداء على المساجد .

بيوت الله لها احترامها وقداستها والدستور المصرى ساوى بين جميع المصريين ومنحهم حق العبادة . واى عبث بهذا الحق هو عبث بمصر كلها . امتلأت مصر طوال تاريخها بالوحدة بين المصريين مسلمين واقباطا عشقا معا في سلام وجاريئا معا وقامت ثورة ١٩١٩ علينا وكان شعارها الصليب مع الهلال . وكانت أمنية الزعيم المهاتما غاندى ان ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوحد بين المسلمين والهنوس . واعترف انه فشل فيما نجح فيه سعد زغلول ولهذا انقسمت الهند الى دولتين ثم الى ثلاث دول . ولا يزال النزاع مستمرا حتى اليوم .

ودفع لبنان ثمننا لفتحنا للتحصيل بين المسلمين والمسيحيين وقامت حرب اهلية دامية ١١ سنة خربت كل شيء في لبنان وحولت الاخوة الى اعداء وخربت البيوت وفتحت ارض لبنان لجيوش لجنينة واصبح اللبناني غريبا في وطنه كل هذا لم يحدث لنا ولن يحدث لنا طالما

نسكننا بوجدتنا المقدسة وعرفنا اننا اصحاب حق واحد في بلادنا ولا يمتاز وطنى على وطنى الا بالخدمات التي يقدمها لبلاده .

لقد قدم الاقباط اعظم الرجال الذين خدموا مصر ونفوا وسجنوا وعذبوا امثال واصف غالى ومرقس حنا ومكرم عبيد وسيبوت حنا وفخرى عبدالنور وسليما حياش وابراهيم فرج وغيرهم .

وعندما انضم واصف بطرس غالى الى ثورة مصر ارسل اليه الانجليز يقولون له كيف تشبع يدك في يد من قتلوا اباك بطرس غالى . وقال واصف غالى يومها : انتي افضل ان اضع يدي في يد من قتلوا ابي على ان اضعها في يد من قتلوا وطنى !

وكان مكرم عبيد يقول لنا : اذا قبلى بيئا وسلمنا وطننا ...

وكان مرقس حنا احد الذين هلكوا بحياة مصر عندما حكم عليه الانجليز بالاعدام . سيقلى هذه الوحدة في مصر مملكت مصر . ولقد

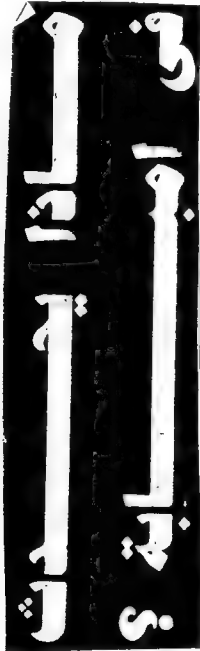
فشل الانجليز ان يفرقوا بيننا . وفي حرب ٦ لتقوير وحرب الخليج مات الجندي القبطي بجوار الجندي المسلم وامتزج بهما في رمال الصحراء . وكان قائد الجيش الثالث قبطيا هو اللواء فؤاد غالى . وواجه مصر في اتحادها . وواجه الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد حتى الموت . وسيبقى الصليب يمانق الهلال .

مصطفى امين



المصدر :
المصدر

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد المنعم الصداوي



● على مدى ثلاثة أيام ، ومنذ يوم الجمعة الماضي ، وضلحية ، إسرائيلية ، تسبب في شللات تأخذ بعضها برقاب بعض ، كلها تتحدث عن أحداث تجري في حي « المنيرة الغربي » ، أو شارع الاعتماد بالذات وكأنها تجري في جزيرة معزولة .. وكما رأى الناس شللات الأمن المركزي ، اضلوا من خيالهم ما يتناسب وهذه الأعداد .. فلا أحد يحاول الوصول إلى الحقيقة ، ولا الحقيقة تخرج من أزقة المنيرة وحوايرها ●

في أن أحد الطرايين صاحب ملهى لراد البائع الجوال أن يقف بعمرة اليد التي يبيع عليها الفتحة لمله ، للفتحة ، وتشربا ، وتطمع للملهى ، فجري من فيه يتصلحون أن المسلمين فجوا على ملهى للمسيحيين ، والعكس ، وهبت الترابون الزيت من هنا أو هناك .
فحواير ضيقة ، والأزقة متداخلة ، والمقهى بجوار المسجد ، والفتكس ، والبيوت ، ونطوح الصغار بيان أظنوا أن المقهى ليست هي المقصورة ، لكنها هي الواقع هي الكتل ، والمسجد ، وفي ثوان كانت كنيسة صغيرة لاتزيد مساحتها على عشرة أمتار مربعة مكونة من طابقين ، وتقع في حارة « قرياقس » ، إلى بعضهم بأكبرهم على لشباب نوافلها ، وأبوها فلتنتعلت ، وانتشرت الغوضى .. وجاءت الشرطة ، وسيطرت على الموقف ..

والشللة الثلاثة تقول أن المعركة لم تكن بين أفراد لكنها كانت بين عائلتين إحداهما مسلمة ، والأخرى مسيحية ، بدأت بخناقة بين « الحريم » من أجل الأطفال ، وتحسس لها الرجال ، ودعا كل فريق الله للنجاح عن الكيانات المعنوية ، والوقوف ضد الفئات المسيية ، والتي لم تكن إلا في خيالات بعض المستفيدين من عملية السلب والنهب وإفراش السيطرة .. وتضخمت الضخائر ، تحولت الكنيسة الصغيرة مع الشللات إلى كنيتين ، والمسجد الصغير أو الزاوية التي في « شارع الاعتماد » إلى عدة مسجد ، وراحت شللات تقول أن الفتلى أكثر من واحد ، والذين أصيبوا بالضررات ، وانفجرت المسية من الجانبين يخبرون ما تصل إليه أيديهم ، ويشعلون النار حتى في كتول القمامة ، وتضاعد الدخان ، لفضاض حجم

ومنذ صباح يوم الأحد ومسله ، كان الموقف في مكان الأحداث يفرى بإطلاق الشللات ، والشرطة وضعت المنطقة كلها في طوق من شللات الأمن المركزي ، والضباط والقيادات الشرطة ، تقطع الحواير ، وتضوش في مياه المجارى التي لايفل منها شارع في المنطقة المحاصرة ، والسكان يروحون ، وييجلون ، والمقهى ، والحواليت ومحلات بيع الاشرطة تصرخ ، وشلا الجو بالتشديد المفضل لآباء « إيبية » ، (إنت يا خيشة كذاب لوى) .

ولكن ما الأحداث بالضبط ؟ وكيف وقعت ؟ لا أحد حتى كتابة هذه السطور تماما ، الله ، الحقيقة ، ولا حتى جهات التحقيق ، إلا أن هناك ثلاث بدايات تحصى

بالقول ، ويعتقب المسؤولون خيوطها ، والأولى تقول : إن البداية ولدت بين الثنتين من الجاعة الجليلين منذ شهرين ، أحدهما مسلم ، والآخر مسيحي ، وهما من قرية واحدة من الصعيد ، وكان النزاع على المكان ، وبعد أن تملسا ، وتشربا بالشوم والعصى ، تسخل بقية البليديات ، وتوقف الشرب ، لكن كل منهما هدد بأنه سوف ينتقم من الآخر ، إن عجلوا أو لا .. وانتبه كلاما فرصة الإحتلال بمولد النين - صلى الله عليه وسلم - وحرض أهله على اعتزال أن بعض الاحتلات تنطوي على الاستنزاف إلخ .

وشللة أخرى تختلف عن الأولى إلا



المصدر :

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول الكتيسة الصغيرة التي هي القرب إلى دار المناسبات التي احترقت أبوابها ونوافذها يسكن عدد كبير من المسلمين الذين شاركوا في إطفاء الحريق ، وتقول سيدة ربة بيت .. أنها اشتركت وأولادها وزوجها في الإطفاء .. حينما شاهدوا النار تهب فجأة في نوافذ الكتيسة .. ولأنهم لم يكونوا من أهل الحارة لا يمكن أن يكون من قاموا بهذا العمل .. لأن الذي يحرق الكتيسة يحرق بيوتهم أيضا .. وهم يعيشون طوال عمرهم سواء كانوا هنا أو في الصعيد مما إخوة متحابين ، فلماذا حدث ؟ .. إن الفتنة للمسلمين الصغار ، والمسلمون من الجنتيين ، لكي يدفع للدمن الكبير والناش

الشرارة

وفي شارع (الاعتك) حيث شعل التخريب بعض الموانيت التي يملكها كثير من المسلمين ، وكثير من المسيحيين ، قل عجز من السكن : إن الإحتياج كان يعم الجميع للاحتفال بالمواد النبوية ، وعبرت الشارع مجموعة من الكبار والفتيان والصغار وهم يرددون الأذعية ، والإنشيد التي تملأ عادة .. وفجأة قام بعضهم بالمسحوق على الحوائط ، وحطمت الفترينات ، واشتعلت النيران ، فلما عن أناسا قد انزعجوا بل ما نك من السطوح والنوافذ ، وبدأ الهرب ، وتسارعت الفلول بما نهبت ، وبدلنا سكن الشارع جميعا للبطا ومسلمين نحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ، لم تكن انتشرت شلابة حرق الكتيسة بعد ، وأغلقت النيران أن كالتوصس سارعوا بذلك لتغطية لجرائمهم

المفسس (.....) من سفن حارة المبروس ، وهي تتفرع من « شارع الاعتك » المصب .. وهو صاحب محلات الخشب في قلب الحارة ، ويذكر بشدة أن المسألة كما حاولت أن تصورها الشائعات ، ولكن ما الحقيقة في نظرك يا سفس ؟ .. الحقيقة التي شاهدتها بعيني رأيي .. عندما هبطت لجري لكي أحمي حافتي .. ولولا .. أن المسيرة التي كانت تهب ، وتخرق الشوارع والحارات ، لم تكن كلها من المسلمين الشرارة ، كان بها

الشلالات ، في نفس المنطقة ، شبه المقلقة .. بدليل أن الشوارع الكبيرة لم يبق بها أي تخريب ، وإلا لنا صعيدى صاحب مقهى من قدامى المسلمين في المنطقة ، فله بعد أن وصلته شلابة حرق الكتيسة الصغيرة التي داخل الحارات ، وقف المسلمون حول الكتيسة الكبيرة التي في الشارع الكبير ، ومنعوا الاقتراب منها لئلا كحلة ، فقد شاركوا على القلوب أنها فتنة لثيمة ، وعملوا على إخمادها .. رغم أن الكتيسة الكبيرة تقع على بعد أكثر من جاع كبير ، وكان ذلك قبل أن تفرش الحراسة على دور العبادة هناك

وقد ضلعت من سوء الحالة ، وساعد على نشر الشائعات ، أنه إلى جانب مياه المجارى الطافحة التي تجعل المنطقة المائية شبه معزولة أن حواربها وشوارعها محفورة من الوسط تمهيدا لعملية جمل جديدة ، وتقوم الأتربة تسد أبواب البيوت على الجنتيين في شارع الاعتك ، وهو الشارع الذي وقعت به معظم الأحداث الأخيرة ، هذا إلى جانب عشرات « مقاب » القمامة التي يشتغل بها معظم الذين يسكنون المنطقة ، ويكونون منها ثرواتهم ، ومن هنا كان على رجال الشرطة جنودا ، وضابطا ، وكثير القادة أن يتوخوا - حافلة لأجزاء - في برك من مياه المجارى التي تجمد فيها جمل القمامة ، وفي جارة ، صبروس ، المتفرعة من شارع الاعتك ، كان اللواء مساعد أول الوزير لحسن الله ، و اللواء مساعد الوزير لحسن الله ، مدير الأمن العام ، ود اللواء مساعد الوزير أحمد بكر ، مدير أمن الجيزة ، ود اللواء مصطفى صبرى ، قائد قطاع الشمل ، وهم يقفون ، ويصطرون ، ومعهم قاعة الأمن المركزي بعد أن سيطروا على الموقف ، وكان ذلك بفضل الكثير من أهل المنطقة من المسلمين والمسيحيين الذين طفقوا إلى ما تريد بهم حقة من « البلطجية » ومحتزى الشغب ، وهم الذين تمكنت السلطة من ضبط بعضهم ، واستغلوا في تنفيذ إغراضهم بعض الصبية الذين تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧ سبتمبر ١٩٩١

الكثير من المنحرفين المعروفين بالسمعة
السيئة في المنطقة ، واتهم يعيشون على
الخطأ أو النصب أو التلطيح ، وأحيانا
فرض الاتكولات صلبتي ... وأم يصعب
حائزتي يسوء .. لأنني « نكمت » وكل عام
وانتم بخير ... !

عموما الحدث القرب إلى أن يكون قريبا
ليس له أي علاقة بسباق آخر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

المصدر : ...

كتبت : نجاح حسن

روية شاهدة عيان

● يوم الجمعة الماضي وفي حدود الساعة التاسعة قام بعض المتطرفين بعملية تخريب وإتلاف وتجميع الممتلكات التجارية والصناعات ، مما أثار ذعر الأهلي الموجودين بمنطقة الشيرة الغربية بأسيوط وبملاحيه شرقها البطركى والأحمد وشبرا والناصر والوحدة .

وأصبح من الصعب مرور الآسكى من منطقة إلى الخارج وقد غطيت قوات الأمن المركزى من الأهلي الذين يريدون مغادرة المنطقة إلى عليهم إرباب تحقيق الشخصية هذا وقد حدد المتطرفون الأهلي بالاختباء في منازلهم حتى لا يتعرضوا للاختطاف . وقد وصل الأمر بهم إلى الصعود إلى بعض الشقق وحرقها وإلقاء اللثام المثل من الطوابق ، وكانوا يستهدفون الآلات التي تساعد على التفتيش والحرق .. وعندما تعاملت معهم قوات الأمن المركزى .. انقلوا بقائهم قفيل مسيلة للسورح .. وقفلوا الدخان .. حتى تحولات المنطقة إلى شدة سوداء وحرق جميع المتطرفين بعد أن تعاملت معهم قوات الأمن المركزى ، وكان شمس مؤازر المتطرفين «أن يكون الدين الاسلامي هو الدين الأوجه» .

وحينما سالت سيدة عجوز أحد مؤازر المتطرفين عما يفعل .. أجابها بأنهم يطهرون للمصالح العام .. وتركها وصعد هو والآسكى معه لأحد الطوابق وقاموا بالاختباء على الموجودين حرقا - وغريبا وأمرأ هاربتين . وقد كان مؤازر المتطرفون يملكون أسلحة وبخاشير وقنابل بحيث أنه يتم الاعتداء على شقق وممتلكات في أقل من خمس دقائق بعدما يلجأون .

ويتمثال أهلي المنطقة المسكينة وسط ذعر وخوف من أن يتعرضوا في منزل للاقتحام . هذا وللعلم .. تطلقا كل أنوار أسيوط من بعد الساعة التاسعة مساء .

أصبحت في حالة من الخوف جيلتهم لا يتحركون منازلهم ولا يتوجهون إلى أعمالهم ..



المصدر :

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنسلة يدوية وطبنجات و«سنج» و مصاها في أحداث امبابية !

كتب : سيد زكي

● في اولى ملفجات التحقيقات التي تولاهها محمد اليان وطارق البحري وكلا ذيلبة امبابية تحت اشراف المستشار سلمي بشير المجلسي العام لتبليغات شمل الجزيرة ، فاني سلامة لويس حبيب المصبا بطبقات باسلحة ببشاء ، يانه فوجي ببعض الاشخاص يقتحمون محله وينهبون محتوياته بعد ان القوا قنبلة يدوية بداخل المحل لتت على جميع محتوياته .. وافشل المجني عليه يانه لا يمكنه التعرف على احد من الجناة بل ان الاخوة المسلمين ساعدوه في اطفاء حريق محله وتضميد جراحه ، ولما سئل عن هوية الذين نهبوا محله .. قرر بانهم مجموعة من اللصوص والحرامية !

وبسؤال مصبا آخر يراة حليا بمستشفى امبابية العام يدعى هشام على محمد وهو مصاب بطفلات نارية في جميع اجزاء جسمه ، لثم البعض باسماء عربية ، وعلى الفور امرت الذيلبة بقاء القبض عليهم خاصة وهم معروفون بالمنطقة !

كما توصلت الذيلبة الي شاهد رؤية قال ان خمسة اشخاص كانوا يحملون اسلحة عبارة عن مسدسات وطبنجات واطلقوا بها اربعة نارية على جميع المارة دون تمييز بشلوع الاعتماد باامبابية . ايضا بالثروت الذيلبة التحقيقات مع مصبا آخر يدعى رجب فاضل السمان الذي تم تحويله إلى مستشفى قصر العيني لاصالته بعاقبة مستديمة فقلت عينه اليسرى نتيجة امصالته بعيار ناري في راسه في اللناء سيره في الشوارع . وقرر انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولايعرف سببا واضحا ومجدا لذلك !

استمعت الذيلبة ايضا إلى ملازم اول من قوات الامن المركزي الذي قرر ان مجموعة من الاشخاص قد استولوا على جهاز لاسلكي يقدر ثمنه بحوالي ٤ الاف جنيه علاوة على تعدى البعض على سيارة الشرطة وتمزيق اطرافها ومحاولة قتل سائقها بطعنه بسنجة في جانبه اليسر ولكنه تمكن من مفادلتها بتراعه اليسرى التي لحقتها الاصابة .

● مصبا آخر يدعى ماهر شلكر خلة وهو صلب مقل بشلوع الاعتماد وهو محجوز تحت الملاحظة بمستشفى امبابية ، قرر انه الذاء ووقوفه امام مفاه ، حضر ليه ثلاثة وفوجيء باعتدائهم عليه بالشرب بواسطة سنج نزلوا بها على جسمه .. ولا يعرف ابا منهم !

● كما اصيبت الطفلة رضا احمد حسين بطلق ناري في رجليها الذاء ووقوفها بالبنكوتة مع جندلها ، وتم نقلها الي مستشفى الشبراوييني العام .

● قل لي محمد اليان وكيل الذيلبة ان عدد المصبيين الذين حررت بشأنهم محاض رسمية وصل الي (٢١) مصبا وهناك عدد هائل من المصبيين انروا تضميد جراحهم ببدا عن مسرح الاحداث وهذا ما اكده شهود العيان ومن بين المصبيين اطفال !

● حتى ثلوه ، المصور ، للطبع ، لم تمكن ذيلبة امبابية من اجراء المعليات اللازمة للمحلات المحترقة ولا لمنطقة الاحداث عموما لنوازي الامن هناك !

● امرت الذيلبة بضبط واحضار (١٥) متهما ، وشب خبراء المعمل الجنائي للمحض سيرلات الشرطة المحترقة والتفلكة ، وضبط الاسلحة النارية المستخدمة في الحادث والاثوات والسنج !



المصدر : الشرق الأوسط (السعودية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ م - ١٤٢٤ هـ

فكرة

قللوا في الحقوا مصر

وروي أن أحداث اممية المؤسفة وأحب أن القول أن المصريين جميعاً من المسلمين والأشياء يستحقون الاعتناء على الكنائس بنفس القوة التي يستحقون فيها الإعلاء على المساجد. بيوت الله لها احترامها والمسيحيون المصريون ساوى بين جميع المصريين وفتحهم حق العبادة وأي عبث بهذا الحق هو عبث بمصر كلها. امتازت مصر طوال تاريخها بالقوة بين المصريين مسلمين وأقباطاً. عشنا معاً في سلام وحريتنا معاً وقاتل ثورة ١٩١٩ وكان شعارها الصليب مع الهلال.

وكانت اممية للزعيم المهاتما غاندي أن ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوجد البلاد. واعتبار بأنه فشل في ما نجح فيه سعد زغلول. ولهذا اتسمت الهند في دولتين ثم إلى ثلاث دول، ولا يزال النزاع مستمراً حتى اليوم.

ودفع لبنان ثمناً فادحاً للتعصب بين المسلمين والمسيحيين وكانت حرب أهلية دامية ١٦ سنة غرقت كل شيء في ليلتان وحولت الأسرة إلى أعداء وحزبت البيوت وفتحت أرض لبنان لجيوش أجنبية وأصبح اللبناني غريباً في وطنه.

كل هذا لم يحدث لنا وإن يحدث لنا ظالمًا لمسكنا بوجدتنا وعرفنا أننا أصحاب حق وأحد في بلادنا ولا يمتاز وطني على وطني إلا بالخدمات التي يقدمها لبلاده.

لقد قدم الأقباط اعظم الرجال الذين خدموا مصر، وتلقوا وسجنوا وعذبوا أمثال وأصف غالي ومرقس حنا ومكرم عبيد وسينوت حنا وإخري عبد النور وسبا حيطي وإبراهيم فرج وغيرهم. وعندما انضم وأصف بطرس غالي إلى ثورة مصر أرسل إليه الإنجليز يقولون له كيف تضع يدك في يد من قتلوا أباك بطرس غالي قال وأصف غالي يومها: انني أطمح أن أضع يدي في يد من قتلوا أبي على أن أضعها في يد من قتلوا وطني.

وكان مرقس حنا أحد الذين قتلوا بحياة مصر عندما حكم عليهم الإنجليز بالإعدام.

سيتبقى هذه الوحدة في مصر ما بقيت مصر. ولقد فشل الإنجليز أن يقرروا ميثاقاً. وفي حرب ٦ أكتوبر وحرب الخليج مات الجندي المصري بجوار الجندي المسلم وأمازج منهما في رجال الصغراء وكان قائد الجيش الثلاث أقباطاً هو اللواء فؤاد غالي. قوة مصر في اتحادها، وواجب الشعب أن يدفع عن هذا الاتحاد حتى الموت وسيتبقى للصليب مكانه الهلال.

مصطفى أمين.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسألة المسألة

المسألة فوق السؤال

بفعل
محسن محمد

في حي أمية ، وقعت ، خلة ،
بين مصرى ، وآخر ، ففرض بعض
المصريين إلى الأول ، وانضم
مصريون آخرون إلى الثاني ، فصار
كما يحدث في أي مكان في مصر ،
عندما ينفذ الصاعدة ، مع زميل
لهم ، ويؤيد البحيرة - أي من وجه
بخرى - الطرف الآخر .

في هذه الخلة ، الأخوة جميع من
حي أمية ، فهم أبناء الحي ، ونحن
عادة ننتصر للطرف ، ولذلك عندما
تقبل أن لحدنا مسلم انضم إليه
المسلمين وكذلك فعل الأتباط مع
الطرف الآخر .

وتحاول بعض الصحف والإذاعات
القول بأن هناك صراعا بين المسلمين
والمسيحيين .

ونتكلم نحن هنا في مصر عن الفترة
الطائفية التي اشتعلت . ويصعب
الربط من الطرفين أن إمامها مهمة
وفي نهاية الفترة فالإسلام ليس له
خطر والمسيحية أيضا ليست مهددة
وتعود جميعا مؤثمين بالقاعدة التي
هشمتا نملسها وفي أن الدين لله
ومصر للجميع .

وتبدأ المسألة بأجهزتها تفسر
للمعالم بأنه ليس هناك شعب ، وأن
المسألة ، بسيطة ، والحقيقة أنها
بواسط ، بسيطة ، ومهما قامت في
الزاوية الحمراء أو في بعض قرى
الصحراء فإن سببها في كل الأحوال
ليس خارجيا ، وليس التنصب ، بل
أنه الجهل . فلم يحدث أن قامت
مصرخة بين المسلمين والمسيحيين في
مصلحة حكومية أو في مصنع أو في
مصلحة جامعية ، بل دائما في البيوت ،
كلية ، جامعة ، في المتعلمين بالذات .
وبيوت وبيوت غير المتعلمين بالذات .

ومن سوء حظنا في مصر أن الجهل
لا بد أن يجرى من وزارة الداخلية ، أو
من الأزهر أو وزارة الأوقاف أو
الطبريرية مع أن الجهل الحقيقي يجب
أن يتبع من وزارة الاقتصاد أو المالية
أو الشؤون الاجتماعية ... فأساس
للمعركة دائما هو الحالة الاقتصادية
وتطرف مبادئ الناس .

وللجرائم العاطفية يقال دائما :
تنش عن المرأة .

وللحوادث التي نسميها كذبا
القتل فتنة طائفية لا بد أن يقال :
تنش عن الظروف الاقتصادية .

لا تقول هذا للتخفيف أو التهرب
من مشكلة . فليست في مصر أبدا
مشكلة بين المواطنين ولا أقول أبدا بين
مصريي الأمة فمصر عنصر واحد ..
ألا الإيد ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠١

صباح الخير

لا نريد أن نتصرف كالنملة التي تخفي رأسها في الرمال .
وتتصور أن الصيد لا يراها !
لقد وقعت في أميابة مؤخرا بعض الأحداث بين المسلمين
والإسلام ، وقد تعودنا أن نصف مثل هذه الأحداث ، بأنها أحداث
مؤسفة ، وتكتلي بذلك ، دون أن نخوض في سبب الأحداث ، أو
نحاول علاجها ، حتى نقضي على أسباب وقوعها .
ومن هذا المنطلق نشرت الصحف المختلفة بضعة سطور
مقتضبة حول أحداث أميابة الأخيرة ، واختلف المسؤولون في
وصفها . قال بعضهم : أنها مشاجرة عادية ، وقال آخرون : أنها
لعب عيال !

ولكن .. طبقا للتحقيق الصحفي المطول الذي نشره كل من
محمد الصدي ، وحسين الطراوي في العدد الأخير من جريدة
الاهالي ، فإن ما حدث في أميابة كان أكبر بكثير من أن يوصف بأنه
لعب عيال ، أو أنه مجرد مشاجرة عادية .. وطبقا للتحقيق
الصحفي فإن ما حدث كان نتيجة لحالات تسمى أن خلق الفقرة
بين المسلمين والإسرائيل ، وإثارة الكراهية بينهم .

صحيح ..
لقد عشنا في مصر العمر كله إقباطا ومسلمين في تسبيح واحد ،
أنتحلل مع بعضنا البعض على أساس أننا لأخوة ومواطنون .. إذا
ما وقع مكره لأحدنا سارعنا أن نجتبه ، دون أن نتساءل : هل
الذي أضر مسلم أم مسيحي ؟
وصحيح ..

إننا تعودنا أن نلق جميعا ضد الخطأ ، ولا نتساءل : من
الذي أخطأ مسلم .. أم مسيحي ؟
وصحيح ..

إننا خضنا الحروب معا .. ولم يفرق رصاص الأعداء بين
المسلمين والإقباط .. وفي آخر هذه الحروب .. وفي أرض الكويت
امتزجت دماء الجنود المصريين بالإقباط ، مع دماء الجنود
المصريين المسلمين ، دافعا عن اليدا والحق والحريه .
كل هذا صحيح ..

ولكن هذا لا يتلئ وجود محاولات تسعى إلى تفتيت وحدة
مصر ، عن طريق إشاعة الفقرة والكراهية . بين المسلمين
والإقباط . من هنا لا يجب أن نتجاهل أحداثا تقع هنا أو تقع
هناك ، ونهون من أمرها ، أو نطلق عليها أوصافا لا تتفق مع
حقيقتها .

إن الحرائق الكبيرة ، تبدأ بإشراة صغيرة .
ومن الخطأ أن ندفن رؤوسنا في الرمال ، إزاء هذه الأحداث
ونسكت .

من واجبتنا أن نتلقى هذه الأحداث بصوت مسموع ، وأن
نتعرف على أسبابها .. وأن نعالج هذه الأسباب لنحول دون
وقوعها من جديد .
وهذه ليست مهمة الأمن وحده .. إنما هي مهمة مختلف
الأحزاب السياسية .

سعيد سنبل



رواية السبعة

أحداث إيجابية

يظهر من بيان أن المواطن المصري لم يجد بعد مرحلة الراحة السياسية.

ويظهر أكثر من يعتقد أن المواطن المصري يصدق كل ما يقال له، أو أنه يفتح بكل ما يسمع! فلو كان المصري الصدى أكثر حماسة.. وأكثر تحملاً للأدور.. لهذا.. فإن أهدا، لم يفتح بما قيل من أن ما وقع في إسمية من أحداث مجرة، مشهورة عالمية كان يمكن أن تحدث في أي وقت، وفي أي مكان، لولا أنها وقعت بين مسلم ومسيحي؟

وهذا خبرير لتقصه الحقبة.. فالإخوة المسيحيون يعيشون - موداً - جنباً إلى جنب مع أهلهم المسلمين، يعملون معاً في مكان واحد.. ويعيشون على مكاتب متجاورة.. ويعلمون في شتى من متاعسة بل إنني أعرف أكثر من المسلمين يعيشون العديد من المسيحيين، ويحرصون على إيفاء التزامات في التكسيات الدينية لكل منهم..

العدا كطيرت الأحداث على هذا النحو في إسمية؟ وكيف تطورت الأحداث لتندب أيدي البعض إلى إحراق المحل والشقق وإصابة العشرات؟

ولماذا شارة كثرين - بينهم أطفال - في إلقاء الترات الممتعة على السكك؟

أول هذا مجرة، حدث عدي - يمكن أن يقع في أي وقت - أو إنه مجرة شجار بين مسلم ومسيحي؟

فهل الجماعات المتطرفة استغلت هذه الفتنة لتحقيق أهدافها.. وإية أهداف تريد أن تحققها هذه الجماعات؟

في رأيي أن القضية أساسها اقتصادي.. وهذا هو ما ساعد على تطور الأحداث.. فحين الآن في موسم «زراعة» على الجميع.. مشغول بالزراعة وهذا يظهر من مصروفات متزايدة تكلف رب الأسرة ما لا يحصى.. تصبوا عملاً أن ولي أمر لديه أربعة أبناء في المدارس، وفي مراحل التعليم المختلفة؟

إن مصروفاتهم الدراسية - فقط - تصل إلى مئتي جنيه.. والزي المدرسي لهم يكلف أكثر من ثلاثة جنيه.. ثم الكتب والتأسييل والزيارات و«الجلادات» ذات الألوان المختلفة.. وفي نفس الوقت قد يكفي مشغول المدارس الاحتفال بولادة الخليل على طريقتنا الخاصة وقراءه العلوي والحدود.. وأنها حواس لها تلتجها في «شيق» الناس ومن هنا.. قد تطور الحدث

العدي إلى إحتراق الشبب والبيرة.. وأنتظر الأبطال الفريضة أسرنا ونهوا لأنهم يحسون بما يعيش فيه لإلزام من هياكله الاقتصادية للمحل الاقتصادي هو الأساس بإسادة.. والفرد العدي لم يعد يتحمل مجرة التكاليف في مجرة.. حكة.. على الألف كما يقال، فمناخنا يشهورة والأسعار لم تلتج بقتل ملح.. والجميع يعترف من لمر ذات اليد.. ومن لمر اليد.. طالت الأيدي التحرق وأصغر وتلتج

محمد أمين

THE

THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

THE

0

THE

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
84

1

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

1942 KANT - 250th Anniversary

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

THE
FIVE
STARS
OF
THE
FUTURE

٤٤٤

وزن و مقدار

«**Вот**»

وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔ وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔ وہاں سے آکر کراچی پہنچا۔

136

■ 小説の歴史



المسرة

٢٠ سبتمبر ١٩٦١

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن داخل إمبابة حولنا جمع
شهادات واقعية عما حدث وعن
اسبابه

يروي حسن مسعود ملة لب
وسعداني في شارع الوحدة : انه
قبل وقوع الاحداث بنصف ساعة
كانت هناك مجموعات من الاطفال
تجري في الشوارع مرمدين ان
المسيحيين قتلوا ثلاثة مسلمين
تلحية البصرياى .

كانوا يدقون ابواب بعض
المؤمنين ويخبرونهم بما جرى .. لم
يتحركوا منزلا في شارع الوحدة او
البصرياى او حتى الاعتماد إلا
ويقوا بايه .. مرمدين (الاضوة
قتلوا) !

بعدها بنصف ساعة وفي التلحة
والنصف من مساء الجمعة (يوم
الفتح النورية) اجتاحت المنطقة
بجمع من المؤمن بسراويلهم
البياض وجلايتهم القصيرة ولم
يتحركوا شيئا .

اقتحموا المنازل .. كسروا
الحلات واقتلوا محتوياتها وعلى
حد قول حسن قتلوا المنطقة كلها
ومن الخوف قلنا جميعا الحالات
والبيوت .. ولزمتا الحشرات
الداخلية خوفا من النيران .

محاضر التحقيق السبعة عشر
الى اجرتها تلحية إمبابة تروى ان

سبب الاحداث خنقة بين اخو ،
صعدت تاجر الخواجن للشهر
بالمنطقة وابن جاره هشام هل
تطور العناد إلى مشادة .. دغل ،
الدم في رأس عصمت الاسيوطى ابن
البدارى والخرج سدسده واطلق
النار فاصاب هشام في فخذ
ولشخص اخر كان يمر اخذت
الرصاصه راسه من الخلف وقلات
عينه !

صحي ونيس صاحب محل بواجن
بشارع السلام : امرونا بالقشوع
من المتاجر والمحلات واقتلوا ونهبوا
كل شيء .. ولم يتحركوا لنا سوى
الصدرة والخسارة والعزاء من
جيراننا المسلمين .. الذين لم
يتحركوا في اصعب هذه اللحظات
وهذا الكلام اكده اشراف صفا
ميشائيل امام التلحة .
وراء هذه اللحظات الصعبة وكما
تؤكد المعلومات التي حصلنا عليها
من ارض المطار المجاورة لمطار إمبابة
حيث بدأت الاحداث بتتبع متطرف
يعرف باسم جماعة الدبوع عبيد ،
 والمعروفة امثيا بجماعة الجمعية
السنية ، التي تختلف كما تؤكد
محاضر التحقيق عن جماعة السنة
بالممنطقة .. والاخيرة تاسر بالمعروف
وتنهي عن الفكر بدون شرب او
حقن .

وتشير المعلومات ان القتلى
الجديد يضم كثر من العنصر
للشاذلة عن تنقيحات الجهاد
والهجرة من الشر والكفر
والهجرة وعددا لا يسر به من
البلطجية من قطاع المعلم سبيل ،
الذى يقضى عقوبة السجن المؤبد في
ايمان طرة من ستة تقريباً .

ومن ارض المطار نكت ان بعض
المصادر ان المختطفين سكنوا المنطقة
بداية من عام ١٩٨٧ يومها كانت
المنطقة زراعية فيما هذا بعض
المزارع المختارة هنا وهناك حول خط
سكة حديد البضائع الذى ظل
يفصل بين العسمران والخراب
المعروف حالياً بالبلدية الغربية .
ومع ازدياد اعدادهم سيطروا على

وزعم ان المسلمين لا يمتدحون كما
يعرف في إمبابة للجماعات
الإسلامية في المنطقة إلا ان الاطفال
انطلقوا يحملون للشعلة التي لفت
المنطقة كلها من المنيرة الغربية حتى
الكتبت كات ، في لمح البصر .
وأدة أربع ساعات كلمة لم تهدأ
الأوضاع حتى تدخل الأمن بكثافة
فقرض سيطرته على المنطقة .. وقد
التواء مصطفى مجرى مساعد مدير
الأمن لطاع الفصل انها تمت
السيطرة وعلقة تماعا بعد هذه
الاحداث .

تؤكد محاضر التحقيق التي
يجري استقصاها تحت إشراف
المستشار سامي بشر المحصى العلم
ان الاطفال لعبوا دورا هاما في
إحراق بعض العتاكس والمتاجر

جماعة شاذلة

ومحاضر التحقيق التي اجريت
مع أسرة راضى الكنيسة التي
اكتريت في شارع الورداني قلت
فيها زوجة للنس إنها اضطرت إلى
الفر من سور الكنيسة وابنتها وان
الجيران المسلمين تلقفوها
ولخوفها عن امين المهاجرين
واسفوها حتى جاءت سيارة
الإسكان وتلقفها إلى لحد
المستشفيات القريبة .. وولفوا
يفترقون المسيحيين في اسفاه
النيران التي لقت هل الكنيسة
بلكامل .

محاضر التحقيق أيضاً تشير إلى
ان المهاجرين كانوا غلبتهم ملتحين
وكانوا يحملون سنجاً ومطوى
وجنازير وطول لعلم فوزى



المنطقة التي تتداخل حوارها وشوارها كبيت جحا .

مع دخول مديول المسجن وظهور الشيخ عبيد بدأت الأمور تأخذ انكلا مخطئا تمثل انضمام اهل مديول لجماعة «الجمعية السنية» .
يشتغلوا تكتليا قويا قديرا على ارض مسيطره على المنطقة عن طريق السيطرة على مسجد المنطقة خاصة مساجد الشهود والاخلاص والمسلمين والامان بالله والأخبر جرت اماله محولة لقتل شرطي وضابط في حرية شرطة العام الماضي بقتلهم بالمسجدة التي دمرت العربية بقتلهم وقيد المضر ضد مجهول وقتلها .

في المقابل زاد تجار الخنازير من المسيحيين من حد الكتلان التي يسلمون في بكتلها في المنطقة لدرجة ان شارع الوحدة وحده يقدم أربع كتلان فهدأ من ٢١ اخرى متفرقة في منطقة إسبكية كلها .

وتبذل الطرفان الاتهامات والاحترافات حتى كتلت الوثيقة الأخيرة .

مصدر امني مسئول قاتل وكلموم على التخليع للطرط الذي استغل الاشعاعات وشمها .

كتلت صليبة المسيطرة على الوضع صلبة في ظل نفوذ المنطقة ودرس المظفرين على شوارها وحوارها الضيقة وقضائهم على اغارة في حواري لا تستطيع للدخول إليها إلا مترجلا ومستندا إلى حائط حتى لا تخرق في مياه الجري أو فتحة لفتها للمياه كصبيبة اشر اهل المنطقة .

القفرة الكبرى .. كتلت العربات تخطها وتخرج خلوية .
والاستفادة من اقوام الزينة المراكمة استوطن مجموعة من التجار المسيحيين المنطقة لتربية الخنازير التي تعيش على القمامة ومخلفات المسكن ومن ثم بدأ التجمع للسكني يزداد في المنطقة قليلة على التفتية الاخرى تجمع للمطارد بقيادة مديول المسجل خطر والى كان يفرش إتوات على كل سكان المنطقة والمتعلق للقرية وحتى للمسيحيين قرب اقوام الزينة .

وقلت سفوة مديول في تقاسيم الأرض الطولية تجاه لطار ومنطقة البصرى ولم يتركه شيئا من الأرض إلا باعه للتأحين من إسبوط واليداري والمخيا وبني سويك وتكونت عصابات عائلية في المنطقة تستقبل لولاها الوافدين إلى القاهرة وتلك معها كل امراض لتصعيد من التصعب إلى النار .

الغريب ان تصميم المنطقة بكتله كان على هوى مديول وأعوانه يبيوت شيلة شديدة الضيق والرتوبة . وتمتاز بوجود بديومات مقلبة وسواتر مبيطة واسطح منخفضة ومتلاصقة لدرجة ان صباح الخمر لذي يدا بيد عبر النوازل والشرقات .

امام مدخل كل حارة متاخرس .. صخرة كعبة مزروعة من الأرض .. ماسورة مجرى متخللة عن الحفر وكل ما يعوق مخول الشرطة إلى

مسجد بشارع المشروع جوار لطار ومنعوا صلاة غير اعضاء الجماعة بداخله .. واحتلوا قطعة ارض فضاء مجاورة حولوها لكتلى وممارسة نشطات الجماعة التي كتلت مزيجا من لعب الكاراتيه وكرة القدم للحفاظ على اللياقة البدنية للجماعة والبداغ عن الناس وقت اللزوم .

ثم ميزت من ضمن الصلوف ثلاث قيادات سيطرت على مفيد الامور في الجماعة هي : الشيخ جابر عامل خرسانة مسلحة ، والشيخ جودة حداد مسلح من شارع عزيز راقب ولغيراً الشيخ عبيد الذي يمكن اعم الكتيبة الرسولية في شارع الوحدة والذي نصب اميراً للجماعة مباشرة .

وهن طريق بروس الثلاث والجمعة التي تذاق بالميكروفونات من مسجد المشروع بدأ نشاط الجماعة يتسع وإن ظال وقتها مفصلاً على إلقاء الخطب وتجميع الصلوف التي لم تقل من اطفال قبض على عدد منهم في الأحداث الأخيرة .

المطاردات

ولكن لماذا البصرى تون غيرها من مناطق إسبكية ؟

تاريخ المنطقة يؤكد انها تصطح ملوى اشد للمتطرفين . والمسيحيين خطر والمطارد .

فالمنطقة الواقعة على يمين مزلتان القطار المتجه إلى الصعيد والذي يجبر شريط سكة حديد إسبكية استعملت لفترة طويلة مقبلاً للصلة



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسؤاله عن التواجد الأمني
الكثيف والمحوط في المنطقة والذي
يثير تساؤلات عديدة حول الوضع
في إمبابة قال : إجراء أمني بحث
للتأمين ولا يدل على خطورة أو
تدهور في الوضع وإنما نحاول
إعادة الهدوء للمنطقة التي عانت
أسبوعاً كاملاً من الشغب !!



المصدر: روز اليوم في

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

□ تفسير آخر لما حدث في إمبابة □

أخطر من الموسمين بالمرق!

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

التمصّب .. هو أن تنزع عقلك وتضع بدلاً منه كمية مناسبة من البيلوود ، سريع الاشتعال .. أن تنزع قلبك ، وتزرع مكانه مساحة عريضة من الأشواك .. أن تنزع عينيك وتغرس مكانهما مدفعي رشاش .. فلا عقل ، ولا قلب ، ولا وجهة نظر لأي مريض بالتمصّب .

ثانياً - بمسكة الشاقي .. الاختلاف .. ويصر على أن الحياة عقيدة واحدة ، وفكرة ثابتة ، من يخرج عنها ، خرج من الوجود إلى العدم .. وحكم على نفسه بأنقى خارج الأرض .. لو بأنقى خارج الجاذبية الأرضية .. مع أن التمصّب يكمل أكثر من نوع مختلف من الطعام ..

ويشرب أكثر من نوع مختلف من المياه الفلزية .. ويلبس أكثر من نوع مختلف من القبايل .. فالاختلاف هو الذي يحمده .. وهو الذي يمنحه .. وهو الذي يمنعه .

وأبسط أنواع التمصّبين هو الذي يستخدم القوة ، والقسوة في التعبير عن نفسه .. إنه رغم العنف ، والحق ، واستعمال البنادق ، والخنجر ، والجنازير ، يكلف نفسه .. ويعان وجوده .. ويحده ما يرفضه .. فهو مثل الطحلج الجليدي الذي يظهر على

والتمصّب مريض نفس .. أخطر أمراضه .. عدم قبول الاختلاف .. مع أن الاختلاف هو سنة الحياة .. فنحن مختلفون في كل شيء .. في الطول ، والملايح ، واللون ، والنوع ، والنوع ، والمزاج ، وأساليب العبادة ، وطرق إرضاء السماء .. ولو شاء الله لجعلنا متشبهين كعصيات الأرز .. ولو شاء لجعلنا قلوباً ، واحدة .. ولو شاء لجعلنا جميعاً مثل عمر عبد الرحمن .. أو حسن البنا .. أو ميشاليل جويراتشوف .. أو ميكل جاكسون .. أو أحمد عدوية .. أو مارلين مونرو .. ولكنه فضل أن تكون هؤلاء .. في وقت واحد .

فلا الحياة فترة واحدة .. ولا هي عقيدة واحدة . ولكن .. التمصّب يتكرّر لك .. ويكثر - وهم أنه يعتبر نفسه لئلا الناس -



التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ملكان لغيره .. إنه التكنين من باب التكفير عن الذنب .. فقط مجرد التكفير ، دون قدرة على تطهير المال الحرام ، أو الاستقالة من منصب الخلق ، أو تمزيق شهادة الفس .. ومن ثم يظل إحساسه بالذنب كالحجر في الضلوع .. كالجرح الذي لا يندمل .. ولا يكون له له لتجاوز هذا الإحساس سوى المبالغة في الدين الخارجي .. ولقد مقلداه التمسب .. وهذا النوع من التمسبين ينتشرون في كل مكان ، ويسهلون أو يعقدون مصالح الناس ، حسب عقائدهم ، وهم يتكلمون العقيدة من الاسم ، أو من أي شيء يعطى في المصدر .. مصحف أو صليب .. وهذا الاكتشاف قد يجعلهم يفتخرون فوق الروتين .. أو قد يجعلهم يخشون الآخرين بجيلة ..

وأخرج المصالح الحكومية .. سجدت من العقيدة .. لا الخبرة ولا الكفاءة ولا الموهبة .. هي أهم مسؤوليات التمسبين في بعض الشركات الخاصة .. فالتمسب يجعل صاحبه (أعني لا يرى ، وأعرض لا يسمع ، ومنوماً ، لا يفهم .. ثم .. إنه مع .. مثل أي فيروس أو ميكروب لغير ..

ولو كان التمسبون - الذين يحرقون ويقتلون - في الصفوف الأولى ، فإن خلفهم الكثر من التمسبين من النوع الثاني .. النوع «السوس» .. الذي يفتخرون أن نراه .. أو نراه ونستد .. أو نراه ونتعامل معه .. والتسلط من الحق شيطان لخرس ..

وهذه طائفة - في أسبوع أحداث إيجابية - أحداث قصة ، تبدو صليحية ، أو بسيطة ، ولكنها في رأيي لخطر وأسا ما حدث في إيجابية ..

بدائية القصة - مثل بداية أي قصة - هي ملحة .. شام في الثانوية

السطح .. ويسمح لنا بعلاج الجسم المصطب .. أما لخطر أنواع التمسبين ، فهو النوع الخفي ، الكائن ، تحت الجلد ، ينخر في الجسم مثل السوس ، دون أن نراه ، ودون أن يظهر ما يشير إلى وجوده .. ولا نعرف بما فعل إلا بعد فوات الأوان .. إلا بعد أن ينهار الجسم .. إن النوع الأول مثل الانفولنزا .. أما النوع الآخر مثل الإيدز ..

والنوع الأول .. لليل الفهم .. محدود الثقل .. متهور .. سهل استنزاهه .. فغير .. يشع مومعه في غيبه من الآخرين .. والحياة عنده

مثل الموت .. وهو في حاجة إلى من يدفعه إلى الانحلال والتخلص من الدنيا ، بفكرة سلبية ، تقمعه بدخول الجنة .. ومن ثم .. يمكن استخدامه .. ولا يهم أن يعاقب أو يخفى في ظلام السجون .. فلا بد من الدنيا باللايين .. مظاهرات الملايين ..

أما النوع الآخر .. الأخطر .. فهو نوع اللئيق .. قذر .. بزيّن .. يُكابر ما لا يبطن .. ويمارس التمسب من تحت إلى تحت .. ولا مانع أن يكون حاصداً على أعلى الشهادات .. أو يشغل أعلى المناصب .. فالحق في الاستحقاقات لم يحرمه من البكالوريوس أو حتى الدكتوراه .. والتفاني العام الذي تعبشه منحه الفرصة لأن يصبح مسؤولاً في شركة ، أو مصلحة حكومية ، أو ناد رياضي ، أو معهد علمي ، أو مديناً في التكنيزيون ..

إنه عالج من الفهم .. وعلج من النجاح .. ويتصور أن فضله ليس بسبب ضعف إمكانياته ، وإنما لأنه مستقيم ، ويعترف أنه أكثر من الآخرين .. مع أنه عرف أنه بعد أن غش ونفاق وكسب ما لا يستحقه ، وحصل



المصدر: روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٧٧

مادل حمودة □

الجديدة، لشد صديق طفولته، المسيحي، معه إلى نادي الشمس.. دعاه إلى قضاء يوم في مكان لا يعرف التعصب.. قبل أن تبدأ الدراسة بجدية.. وفي النادي راح الصيقلان يرحلان ويصفخان.. فثار ذلك انتباه أحد المشرفين على النادي.. وهو لواء سابق.. ومتعصب حال.. وقام باستجوابهما، وعندما عرف أن المرافقين للعضو الشاب، ليس على هواه.. سحب بطاقة العضوية من الشاب.. وعندما ذهب أهله يسألون الإدارة عن السبب فوجئوا بلقاء السابق يقول: إن السبب هو أن ابنهما وصيفه كنا في وضع أخلاقي شدي لائق.. وصريح الشاب، وبكى، وانهار.. ولم يصق الأهل.. وأصرروا على تحقيق الواقعة التي ثبت بالدليل القاطع أنها مخطئة.. وكل ما أن الأمر أن المسئول المتعصب لم يجد ما يقوله سوى لاختلاف ذلك، ليبرر

سبحه الكرنية، وليبرر عقله للشباب الذي يؤمن بالوحدة الوطنية أكثر من إيمان المسئول بها.

إن الواقعة كما أرويها - دون تفاصيل مخزية لإدارة النادي - حقيقة، لا خيال فيها، ولا مبالغة.. بل بلمحس.. إنني أحاول أن أكتب منها.. ومن غرايتها..

إننا أمام متعصب من النوع الأخطر.. مسئول من شئ رياضي شهير.. لواء سابق.. المفروض أن يعلم الأجيال الجديدة التسامح، لا أن ينزعه

منه.. وهو قد اضطر إلى أن يداري الخطأ بخطا الفرح.. فادعى أنه لم يصحب الكرنية لأنه متعصب.. وإنما لأن عنده أخلاقاً في مواجهة شقين ارتكبا عملاً أخلاقياً فاضحاً.. لم يهمه أن يكتب أو يحطم سمعة شقين.. ولا أن يشتر يهما.. مع أن المفروض أنه مثمين.. بل شديد التمين..

أكثر من ذلك.. نجده يهتم بفرز المسلم من المسيحي، ولا يهتم بما يجري في الأماكن الخلفية للنادي المسئول عنه.. حيث يتناول بعض الشبان والبنات الخضرات، ويحلقون أنفسهم باللكسون فوراً.. إن ذلك لا يهم.. وهو لا يثير تعصبه الديني.. فاهتمت الأخرى أهم..

ولما لا أطلب بالتحقيق في هذه الواقعة.. فلعقاب الفردى هذا وحده لا يكفي.. والأهم منه.. فتح الجراح وتنظيفها.. ليس في هذا النادي فقط، بل في كل مكان في مصر.. تحدث فيه وقلع أخرى متشابهة.

إن ذلك ضرورة.. قبل أن نتعامل عما جرى في الدنيا.. أو أسود.. أو سواحج.. أو ما يجري في إمبابة الآن؟ إن وراء متعصبين إمبابة طواير من المتعصبين «الشيك» الذين تصورهم هؤلاء فإذا بهم عند تهوراً، ولخطر جنوناً من أولئك الذين نظروهم وتمسكهم الآن ■



المصدر: [روز المسار]

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦١

مسار

عبد القادر شبيب

« أكلت على القبر ملجور »
أحد أمثالك الشعبية الشهيرة التي تحفظها جيداً وتردها في
المناسبات المختلفة .

ولكن يبدو أننا لم نعد نكتفي بذلك ، إنما اعتدنا هذا المثل
الشعبي الشائع سياسة لنا في التعامل مع الأحداث غير
المسرة ..

كانت قوات الأمن المركزي ، وقيادات
الشرطة تتدافع على المنطقة ، ونحن
نتحدث عن مشجيرة عادية !
وكلمات الشيبية ، التي بدأت
المتحالفين ، بحزب محاضرين بنحو ٢١

مصلحاً للأحداث ، ونحن نقول إن
المشجيرة القصص على اثنين فقط !
إما حينما لقت أجهزة الأمن القبض
على عدد من أعضاء الجماعات الدينية
المتطرفة ، فأكفنا أنه تصرف في
مقصود .

المهم .. أننا اعتبرنا ما حدث في
امبابة أمراً لا يستحق الذكر ، واعتدنا
أن نهون من شأنه .. ونصنعنا بعضنا
بعدم الخوف في الحديث عنه ،
واكتفينا بترديد البيان الرسمي الذي
أصدرته وزارة الداخلية ، وشيئاً إن
الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء
للعالمية لا تتعلف عن نشر أي خبر !
وكانت النتيجة طوفاناً من الشائعات
ملأت منطقة امبابة ، وانتقلت منها إلى
بقي مناطق القاهرة ، ثم سرت خارج
القاهرة أيضاً .

تتجذر الأحداث فجأة في مكان ما ،
تسرع على الفور بمحاصرتها ومنع
تسريب أي أخبار ومعلومات عنها ،
ونلجأ إلى التكتيف عليها بالمجور
المفضل لدينا .. وإذا - لا قدر الله -
تسربت ، ربما عدا ، بعض أخبارها ،
لجاناً إلى تجاهلها ، واكتفينا فقط ببيان
أو نشر لا يشبع الفضول ، بل ربما
زاده !

ورغم أن هذه السياسة لم تنجح في
أي مرة جربناها ، ولم تضر سوى
الشائعات الضلوة ، إلا أننا لم نفلح
عنها . ولعلنا حتى الآن ننتهجها
بإصرار غريب ، في وقت يتجه فيه
العالم إلى إباحة المعلومات للجميع ،
والغاء الحظر على الأخبار !

لقد قلنا من قبل طعم نجاح سياسة
« الصراخ الإعلامية » عدة مرات .
كانت إحلالها في أحداث الأمن
المركزي ، إلا أننا نجح دائماً إلى
سياستنا القديمة .. سياسة الملجور .
وحينما حدث ما حدث في منطقة
امبابة مؤخراً طبقنا هذه السياسة .



المسرة : روزانه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٩

هل هذا معقول ؟

يسلطة .. لا يسمى إيتا بلعمة ان
تحدث في بلادنا لحدث شغب او فتنه
طائفية .. مثل بلاد العالم - كبيرها قبل
صغيرها - موج يمثل هذه الأحداث ،
وربما بشكل لخطر .. ولا يقلل من قدر
الجهة الأمن في بلادنا ان تغلبنا يمثل
هذه الأحداث بين الحين والآخر ..
المسرة نقول بان الاستقرار في بلدنا
مستهدف ١٢

ولكن سوف يسمى لنا كثيراً ان
تتجاهل هذه الأحداث او تنكر حدوثها ،
وتكتفي بوضع ماجورنا المفضل عليها ،
فهذه الأحداث سوف تتكرر ، وبصورة
أخطر وبشكل يجهل أكثر لجهة الأمن
التي تصدى وحدها لمواجهة
في النور يمكن ان نحصل هذه
الأحداث ونقضي على الفتن في
المهد .. لما في الظلام فان تكبر على
ذلك .. قال ولقدنا على الاستقرار
السلام ! □□

شكراً ..

الفضل للقرارات هي التي تصدر
دائماً في الوقت المناسب ولذلك فقول
قرار الرئيس مبارك بمنح الكابتن محمود
الجوهري وسام الرياضة شريفاً
واسعاً وحاراً جداً في بر مصر كله .
أهم من أن القرار جاء في وقت تبوءة
لمبة كرة القدم ، إنه يرفع الظلم ، الذي
طل ، عن ابن بار من أبناء مصر ..
ويبقى على الأمل في صدر كل من يعاني
ظلماً لم يتخلص منه بعد .
وشكراً للرئيس مبارك .

وكل شائعة منها تكفي وحدها لتلجيز
الأمور التي امتلكت من جديد داخل
إمبابة ، او خارجها ، وإفراة أحداث
فتنة ، او أحداث شغب ، كما يحلو لنا
ان نسميها !
وحتى الآن لم تتوقف الإلتهة عن
ترديد هذه الشائعات ، بل إن كل يوم
يمر - في ظل التعتيم الذي نحرص
عليه - تتكاثر هذه الشائعات ،
وتتضخم أكثر .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٣٩١

الإسلام يدعو لوحدة الأمة المصرية

بقلم:
مصطفى
مشهور

الى دولة مسلمة ودولة مسيحية فقال له أنثو، ولكن أصب
أن أقول لكم إن اليهود، أماءة، فاما كما أنهم أعداء لكم، فقلت
له كيف ذلك ونحن نرى بابا روما قد افتتح على اليهود
وبرأهم من دم المسيح وغير ذلك، فقال نحن لا نتفق مع بابا
روما في كثير من الأمور، ثم لكنا له حرصنا على المعاملة
الطيبة بين المسلمين والاقباط، كما أرشدنا الله في تعاليم
الإسلام، وأوفضنا له أن هذا أسلوب الأخوان المسلمين هذا
يده ظهورهم وفي كل عهد المرشدين السابقين، حتى أنه في
عهد الإمام البنا كان للأخوان لجنة سياسية شارك فيها
بعض أفراد مسيحيين، ثم تواسينا في هذا اللقاء أن
لنواجه على قيادات المسلمين والاقباط أن يوصوا من
يراعم بالالتزام بحسن العلاقة بينهم امتثالاً لتعاليم
القيادتين، وأنه لن يستفيد من إثارة الفتنة إلا أعداء الوطن
وخاسرة العدو الصهيوني.

أحداث إيجابية

وإن نظرنا الى الأحداث الأخيرة في منطقة إيباية وما
سبقها من مقدمات بين بعض الأقباط الذين تجمعوا في
المنطقة قاصدين من الصعيد وبين بعض الشباب المسلم، وكان
الراغب على رجال الأمن أن يصنعوا مظاهرة الاستنكار في ذلك
من قبل أن الوفاية خير من السلاح، هذا الموقف المتوازن من
رجال الأمن يثير الشك ويكتمه يشجعون على إثارة الفتنة
لأن أمريكا والعدو الصهيوني يريدون ذلك.

كما أن هذه الأحداث تثار في المناصب السياسية
كالتخلفات أو غيرها لمحاربة تشويه صورة الإسلام

والأخوان، في حين أن الأخوان كانوا دائما حاضرين
واطمئنان ومعاونين في إخماد تلك الفتنة. ويهدد السيد رئيس
الجمهورية يصرح بأنه لن يوافق على تكوين حزب للأخوان
المسلمين، بحجة أن ذلك يساعد على إثارة الفتنة الطائفية،
وهذا غير صحيح بل العكس فإن السماح للأخوان بالانطلاق
بمشارطهم دون عوائق يساعد على نشر روح المعاملة الطيبة
والبر والعدل مع الأقباط امتثالاً لتعاليم القرآن الذي يقول
«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك
من دياركم أن تجرحهم وتقسفوا إليهم، إن الله يحب
المقسطين، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوك في الدين
وأخرجوك من دياركم وقامروا على إخراجكم أن تجرحهم»
ومن يتوهم فقلنا هم الظالمون، وقد كان للأخوان دور في
إخماد الفتنة في الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

ظاهرة الاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط
ظاهرة غير طبيعية ظهرت في السنوات الأخيرة، ومن يدقق
النظر في الأحداث يلحس فيها جلياً من الانفصال، فالتاريخ
يحدثنا من اضطهاد الرومان لأقباط مصر، وكان بطريرك
الاقباط ماريا ومختفياً عن الأنظار، وبسقوط الرعام مصر
تحققت الطمأنينة والأمن ورجع الظلم وحل العدل، كان تعداد
الجيش الإسلامي أربعة آلاف وتعداد مصر أربعة ملايين.
وبخل المصريون في دين الإسلام طواعية، ولم يسجل
التاريخ إكراه أحد على اعتناق الإسلام، ولكن اعتنقوا
الإسلام عن رغبة صادقة لما لمسوه فيه من سمو ورحمة
وعدالة، ولكننا نعلم قصة عمر بن الخطاب مع عمرو بن
الحارث وابنه مع الشاب القبطي وقوله له أصعب ابن
الأكبرين وفاته الخالدة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم
أمهاتهم أحراراً.

كما أن التاريخ يسجل أنه في مدى أكثر من ثلاثة عشر
قرناً لم يحدث اضطهاد للأقباط القبطية ولم تحدث فتن
طائفية، بينما حدثت في بلاد أخرى حروب طائفية بين
المسيحيين أنفسهم، وتمايش المصريون مسلمون وأقباط
واحترم كل منهم مشاعر الآخرين بل وتعاونوا في مقاومة
الاحتلال البريطاني الذي كان يحاول إحداث تفرقة عنصرية
ولكنه فشل.

المرشد والبابا

ولازلت أذكر نص الحديث الذي دار بين فضيلة المرشد
العلماني للأخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد أبو النصر -
وكان معه - مع وفادة البابا شنودة عام ١٩٨٦ عندما
ذهبنا الى الكنيسة الكاثوليكية لنسجل كلمة شكر لمشاركة
الكنيسة في تشييع جنازة الأستاذ مر التمساني - رحمه
الله - وقد أصر البابا شنودة على أن نلقاه.

وقد بدأ حديثه بالثناء الكبير على الأستاذ مر
التمساني الذي أتمعت بالسؤال عنه فترة تحديد إقامته التي
فرضها عليه الرئيس السادات ثم قال إن الذي أثار الفتنة
الطائفية هو الرئيس السادات حين ادعى أن الأقباط يريدون
إقامة دولة مستقلة لهم عاصمتها أسبوط، وقال إن هذا قول
بعيد من الصمة ولا يمكن أن يكون، ثم قال إننا نتعرف أن
المسلمين حينما جازوا مصر انتقدوا الأقباط من ظلم الرومان،
وعاشروا مع المسلمين أكثر من ثلاثة عشر قرناً دون مشاكل
وحدث تعاون بينهم في مقاومة الانجليز ثم سألته هل قرأت
كتاب روجيه جارودي ملف إسرائيل الذي نكر فيه أن
هناك تخطيطاً لتقسيم مصر في التسعينيات من هذا القرن



المصدر : **أساس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١٠ - ١٤٣٢**

عدل الشريعة

إن شريعة الله التي يطلب الاخوان المسلمون بتطبيقها، لا تسمح بظلم أى إنسان يعيش في ظلمها، لأنها من ضلاله الحكم البشري الذي حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين الناس، ولكن الأعداء الذين لا يريدون الخير لأهلنا يغيثون هذا الضلال والإسلام هو الحل ويصورونه وكأنه بعض الأسطهاد غير المسلمين وظلمهم وهذا افتراء وبعض اختلاف النظام الإسلامي ليس جديداً ولكنه قديم وسبق تطبيقه وسعد الناس به وماضوا قروننا في أمن وأمان وحرية وعدالة، ويحكي التاريخ أن بعض غير المسلمين من الأقباط وحتى اليهود كانوا يهاجرون من أملاكهم إلى الدولة الإسلامية ليتمتعوا بما يتمتع به المسلمون في ظل النظام الإسلامي من العدل والحرية التي حرموا منها في بلادهم.

لقد سبق أن ذكرت في مقال سابق أن الأقليات الإسلامية هي التي تتعرض إلى الأسطهاد والأيذاء إلى القتل والإهانة في كثير من بلاد العالم في الوقت الذي تلمس صفة التطرف والأرهاب زوراً وبهتاناً بالإسلاميين، ويحدث ذلك في البلاد الإسلامية التي غالبيتها مسلمون تفهم يتعرضون للتضييق والإهانة كما هو حادث هنا في مصر في الوقت الذي يتمتع فيه الأقباط بالحرية الكاملة في نشاطهم في كنائسهم وغيرها ونحن نغيبهم على ظلمة في الوقت الذي يسيقون فيه على الشهاب المسلم ويحولون بين نشاطهم في المساجد.

الاعتقال

إن هذه الأحداث والاعتقالات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط يبدو فيها الاعتقال وقد تعددت في الغزوات الأخيرة وهناك بعض المفكرين والمثاقم الذين ينادون بضرورة بحث هذه الظاهرة المارسة بحثاً دقيقاً للخروج بعمل جدير لها ولا يجوز أن يترك علاجها لرجال الأمن بأسلوبهم الذي يزيدنا إثارة لكن يظهرنا دورهم والحاجة إليهم للمحافظة على الأمن وحماية النظام من الشغب الشعبي.

والأخوان المسلمون يشعرون مثل هذا النداء وعلى استمداد للمشاركة في هذه الدراسات والبحوث لأن هذا واجب ديني وواجب وطني نرجو أن يتحقق وسطى بالاهتمام اللائق.



المصدر: **أحمد**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٢٠٢**

«الشعب»
تحقق في
أحداث
ألمبية

رجال الأمن وصلوا بعد خراب هالطة .. والخسائر مبالغ فيها

تطبيق:
حسن النماوي
معتز المديني

الاستطلاع

مظاهرات الأطفال
وفي نفس اليوم خرجت المظاهرات تتندد
بها حمت ، ومعظم هؤلاء من الشباب
والطالبة والأحداث ومندمجين لهنزود عن
مشاكياً قاصداً بتكسير ثلاث شقة وأبرز
مصممة بحق سيارة نقل صغيرة لهم ثم
إتجهت المظاهرة إلى شارع الأتصر حيث
توجد محطات للسيبيين والتجمعات الكبيرة
مهم.

ويضيف أحمد أمضاء الوصامع
الإسلامية إن المظاهرات خرجت بشوارع
الأقصر يوم الجمعة حتى وصلت إلى
الكنيسة القبطية وقام بعض الشباب بإلقاء
كرات مطعنة عليها وقد فوجئنا بأن
الكنيسة تتغير من الداخل لدرجة أن بعض
الأفراد المتظاهرين أصيبوا وإصابات طفيفة
لنموذ مرة أخرى إلى صحن مصطفي
الفيطاني حيث يؤكد الأماني أن أم مصممة
قامت باستنزاف المسلمين بعد موتها يوم
الثلاثاء للثالث حيث قامت بتشغيل شريط
طويل يلقي بالثقت وتصلق وترس فرجا بما
حدث مما أثار غضب الأماني.
ويستطعن المؤرخون بألمبية إلقت
«الشعب» بعدد الصحفيين وبعضهم
عليه رقم الحراسة الشديدة عليه بمعنى
أننا أصحابه ليروي لنا التقاسيم.
يقول مقام فوجرت بمراسل الناس في
الشارع وهم يرددون أن المسجد يشرب

مباشرة سمعنا سب الدين وصوت مرثع
من نفس لفراد مرة أخرى وأم يتكلم أحد
ها.
وفي مسجد الإخلاص بنفس المنطقة
ووجد صلاة المغرب فوجئنا بشرب
الرماس من جميع الجهات بعد أن أظقت
أشوار ثلاثة شوارع بالمنطقة محيطة بالمسجد
وكان عدد من يلقون النار الأفراد ومعهم
الطبنجات والرشاش بالإضافة إلى أم
مصممة التي كانت تصال في يدها
«سلاح» ومن بيع هؤلاء عهده الجراز -
فجرى تاجر الفراخ - ومطاطية وصما
وأولاده صمت ومسنابل وآخرون ويترمون
إلى الدارى بأسيه وسوجا
ويكلم قسم الجمامة الإسلامية روايته
فوقل خرجنا جميعا من المسجد على صوت
الرماس فوجئنا أم صممت نفس الدين
وتراجع السلطون علي «هشام طيه والبالى
يشربون النار وقد أصيب سبعة أشخاص
مات أحدهم بعد أن أصيب في رأسه ويده
محمدة كان يعمل بالمسجد ولقد رجب
السبان إحدى عينيه وهو يردد الآن
يستند إلى الأقصر الحثني كما أصيب على
جود الثاب برصاصة في فخذه وهشام طيه
برقع رصاصات في يده اليسرى وكعجه
الأقصر ولقد الأمين بالإضافة إلى ضرب
القوم وسنجة في جنبه الأيمن.
كما أصيب طفل صغير وسنجة في
رأسه وكذلك علاء بك والجميع معظهم نفسه
في هبات خلسة غوا من إعتاقهم.
بعد ذلك أخذ مطاطية ومن معه
يشربون النار في الهواء والبيوت إزهاج
الأماني ويكرأ سيارة حمراء ينفخون كانت
تنتظرهم على رأس الشارع ومروا بها.
وحدا جريتا على هشام وأخفرتنا
له نكثرا وأكث رفض أن يعالجه فوجئنا

المطيفة التي يمكن التفرج بها
مماحت ويحدث الآن في منطقة البصراني
والأقصر والأقصر بالفرية الغربية بألمبية
هي أن جوب المظاهرات بين المسلمين
والمسيحيين في غاية التوتر. بل ويتنظر
الطائرة التي تقل ناز الفلقة وقد تكن هذه
الطائرة تصير فرجا أودع مشا حدث من
عائلة «أبو صممة»
والمنطقة الأخرى هي أن مابطة الأمن
من معاصرة المنطقة وتطورها ومهاجمة
الحق والقبض العشوائي على الأفراد
وإرهاب الأماني بالمسيحيات المسلحة
والأسلمة المتعددة أن يصل للشككة بل هو
مجرد ممكن معاصرة ماتلث أن تقوم
بعض مرة أخرى ولقد من تحرك جماهيرى
على كافة المستويات إضمارا ثار الفلقة
ولقد أثار أطراف القضية يرون ماحدث نون
تصل من الشعب.
وسلاختر أن جوب الفلقة قد قسم الناس
إلى معسكى منفصلين تماما فالأولى التي
يرويها أحد المعسكين تختلف من الرواية
التي يسموها المعسكى الآخر. وإذا انتقل
الانتقال والقيام مع الناس في أي محتج
فما الذي يوقع الحراك إذا ذهب من أن
يرتفع إلى ما لا يتألفه لابد من تحرك سريع
ومستقل لحل أسباب التوتر في جودها.
يقول أحد الأفراد الجمامة الإسلامية
دكان يعملى بالمسجد سامة الأحداك
بدأت الأحداث قبل صلاة الجمعة عندما قام
أحد أولاد مطاطية وعضو الشهور على
صممت تاجر الفراخ بسب الدين لأحد
المسلمين فوجئوا المسلم ورام يشجار
مصطفي الفيطاني حتى باب البيت وكتب
على أمه وصممة بعدم سب الدين وانتهى
الأمر قبل صلاة الجمعة وبعد الصلاة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١١١١ ١١١١

فخرجت مسرعاً من المسجد معاً إلى القوافل والمصلح بين الناس لمسلمي الطيبة بهم فوجدت عائلاً دأب وصمته يضرعون النار على المسلمين فماتت معهم فخرجوا على وهم ياتون مواعيد منهم أهله وألقوا على الرصاص فلبست في بيتي اليسرى ولبس اليسرى ولبس في بيتي اليسرى ولبس اليسرى لم يرحمهم من القربى أرتبعت على الأرض لأفهمهم أنني فارتت الحياة ولكنهم لم يرحموني بل هجموا على بالرصاص والسنة والشوم فسلمت أمري ولم أدر ماذا حدث بعد ذلك.

وسؤاله متى ستخرج من المستشفى رد أمين الشرطة قائلاً: سوف يخرج إني

المعتقل لأنه واحد من المتطرفين.

استنفاذ

انتقلت والظهير بعد ذلك إلى شارع الأصرر والاعتماد حيث جرت أحداث القتال مع بعض التجار وأصحاب الملات من المسلمين والمسيحيين.

يقول أحد تجار العملة للمسلمين والمسيحيين في المنطقة كم كبير من ثمانية العدد والامكانيات وهم يلقون بعدد من الاستنزافات لشاعر المسلمين حيث يهزبون بعضهم الثمر في الشوارع ويهزبون بعضهم شرائط "القداش" في سحاكات توضع في البلكونات ويصوت مرتفع وهم أنها بالغة القبطية وهم كاليهمونا الهجوم

على الملات على الجانب الآخر واستكمالاً الصورة إلى تلك الظهير ببعض المسيحيين وشارح البومراني والأصرر والإعتماد حيث أثار بعض تجار الأضحية أنهم يتضرعون من استنزافات من أفراد الجماعات الإسلامية حيث يهزبون البومر أو الأفراد من ملات المسلمين ويهزبون على الملات ويمزقون صور الأفراد وإليها ويلقون طيحاً بالأقدام ويهزبون الكنائس ويمنعون من سماع "القداش".

ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجوهرات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له طوور قيمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يمتنع المسلمون سماع "القداش" ويمزقون صور المسيح من خلال ميسوحات ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجوهرات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له طوور قيمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يمتنع المسلمون سماع "القداش" ويمزقون صور المسيح من خلال ميسوحات ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجوهرات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له طوور قيمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يمتنع المسلمون سماع "القداش" ويمزقون صور المسيح من خلال ميسوحات

دعوات

قام ضباط مباحث أمن الدولة للكثيرون بحراسة الكنيسة الرسولية الأولى بمنع الكرنيل منقذ العديدي وحسن الفصاحي من إستكمال حواراتهم مع الأتالي وقاموا بمصاحفة أبو القحما المسحفية وتخزين كاريكاتيراتها وتم إلقاء الرميح منقذ العديدي إلى تلة القيرة الغربية واحتجاجة المروية بالثقل من الشرطة ومباحث أمن الدولة واحداً على الآخر. وبعدها تم الإفراج عنه وإعادة الأوراق إليه.



الكنيسة والمسيح العربي

كتب الدكتور جورج بيلوي مقالاً تحت هذا العنوان نفسه تحدث فيه عن الوحدة الوطنية والكنيسة القبطية والمسيح العربي، ولم أشأ أن يكون حظه مثل المسيحي، ولم أجد لها أي مدى بين المواطنين الأقباط، وتصانيف أن زرت بطريركية الأقباط الأرثوذكس للتهنئة بعيد القديسة في صحبة الدكتور محمد علي مراد، وتطرق الحديث إلى الوحدة الوطنية، فذكرت تلك المقالات، وطلب مني نسخة فأعزتها، وسلمتها بريدني إلى

بقلم:

ولقد شجعتني على الاستجابة الدكتور أحمد عبد الرحمن
للككتور بيلوي ما لمسته في مقاله من
رؤى إيجابية للوحدة الوطنية، وإحالات
للمسلمين والأقباط في مصر، وقد اشرت ثلاث مسائل فقط، أعتقد أنها الأهم،
وأظنها تكون كذلك.

(١) نقطة منهجية:

وتجنب الإحالة إلى المجهول، فلا يجوز أن نبني مواقفنا على أقوال قد تكون مجرد شائعات. من ذلك مثلاً قول الدكتور الفاضل: «قيل لي: إن الوحدة المنشأة هي أنه لا يجوز للنصارى أن يقتبسوا من القرآن، أو حتى الإشارة إليه، أو الاسترشاد به ونحن لا بد أن نفق حيازي إزاء هذا القول فمن ذا الذي قال به؟ وماذا نتبين؟ وما سنده من النصوص؟ ولابد أن نتساءل أيضاً: هل ما يجوز وما لا يجوز في حكم الإسلام هو موضة من الموضات والتقاليد التي تتبدل كل عام أو كل شهر؟ لقد كنت أود أن أناقش هذا القول، ولكنني حمزت، لأنني لا أستطيع أن أناقش قولاً مرسلاً ينسب - بلا سند ديني أو علمي - إلى مجاهيل والشيء نفسه يواجهنا مرة أخرى حين تحدث الدكتور بيلوي عن تحت النصارى بالكفر، فلم أعرف من الذي نعتهم، وبأي معنى، وبأي سند، وفي أي الكتب أو المقالات قيل ذلك؟

إننا نتمنى للعوار الإسلامي المسيحي أن يقيم على أسس علمية وبلدية، لا على افتراء مرسلة، أو شائعات، أو مزاعم للعوام أو أشباه العوام، أو إكراهات مقصودة لكتاب مليء ضيق، كما يفعل بعض المسيحيين المصريين كل أسبوع تقريباً. لو أنك الذين نسبوا أنفسهم مدافعين عن الأقباط والمسلمين، ضد المسلمين «الظالمين»، في حين أننا جميعاً نعلم أن المسيحيين ملأه يمانون للمسيحية وكل الأديان أشد العداء، وهم الذين أنفقوا الملايين لحاربة المسيحية في أفريقيا الشرقية (سابقاً)، ولو أنهم غرلوا الحكم في مصر لكان القضاء على الإسلام والمسيحية هو أهم وأول جوانبهم.

(٢) تحت الكفر:

وبصفة عامة، بدون أن نعرف ذلك المجهول الذي نعت النصارى بالكفر، نقول إنه لا داعي للمسلمين من صفة الكفر، لأنها تسمية، فمن نقول: إن فلاناً كافراً، إنما نعني أنه كافراً «بدين معين، من دين آخر». وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، فإلتنا يجب أن نتحاشى وصف الكفر في صحافتنا وإعلامنا وخطبتنا، لأنه يثير العامة، ويذرع الكراهية في قلوبهم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

إننا قد نستعمل وصف «الكفر» في دروس العقيدة، والدراسات المقارنة، بين جدران القاعات في معاهدنا، وربما لا نستطيع أن نتعاشى ذلك. أما في خطابنا الرأي العام، فيجب أن نتماشى كلية. كما يجب أن نتماشى كل ما من شأنه أن يمس وحدتنا الوطنية وهذا ممكن، وهو لا يضي بحال أننا سوف نفقد أو نبدل أو نرد أو نذكر أي شيء من عقائدها أو شرائعها، وأيضاً هذا فحسبه وإنما يجب أن نمتنع عن الإثارة، فنصف المسلمين - مثلاً - بأنهم ظلمة وأن الأقباط مظلومون، كما يقول الشيوعيون، لا لشيء إلا لوجود القليل من عدوهم الملود «الإسلام». واعتقد أن هذا يجب أن يكون بنداً في ميثاق الوحدة الوطنية.

(٢) الإسلام في العلمانية

والد كان من إيجابيات مقال الدكتور بباوي: تذكيرنا جميعاً، ارتباطاً ومسلمين بتلك الحقيقة الباهرة الثابتة: إن الأقباط قد عاشوا في ظل الإسلام ولهم ذات الحقوق، وإنهم قاتلوا مع المسلمين، وامتزجت نماذجهم بدمائهم. وهو يترجم عن الأصل الإسلامي القائل: «لهم مائلاً، وطريقهم ماعيناً». والمسلمون اليوم يتولون إلى العيش في ظل الإسلام في كماله وبشموله. وهم يخوضون حرباً لأعداء فيها ضد العلمانية بكل مذاهبها، تلك التي تصر على الإيمان ببعض آيات القرآن الكريم كما تصر على الكفر ببعضها الآخر، وتعلن نية في تجميع مشن.

والمسلمون يشنون أن يقتحم الأقباط بأن المجتمع الإسلامي والمك الإسلامي، والدولة المسلمة، هي السمات الحقيقية لازدهار الإيمان المسيحي، وليس العلمانية المعادية للكرام.

والذكير فقط أقول: إن الإسلام يرفض أن يتصلب المسيحي الذي يعيش في المجتمع المسلم من مبادئ المسيحية أو آدابها أو شرائعها الإنجليزية، والله تعالى يفرق (يا أيها الكافر) بين الإتيان بما أنزل الله فيه، ولذلك يجب أن يحترم القبطي دينه، وأن يعمل به، ولا يقبل منه أن يذهب إلى الكفر به أو التخليص من شرائعه وأخلاقياته. ونحن نرحب أشد الرحن حين نرى قبطياً أو مسلماً يمتثل الفلسفة المادية للعلماء، ويرجع لها في كتبه أو مقالاته. ونأسف كثيراً حين نرى بعض القيادات القبطية تسأل من أفضل الكتّاب، فنذكر بعض العلمانيين المشهورين: ولهذا أسأل نفسي دائماً: ماذا يفعل الأقباط باترى: الإسلام أم العلمانية؟ الإسلام الذي يرفض اتصال النصراني من دينه، أم العلمانية المادية للعلماء التي قوضت الإيمان المسيحي في أوروبا الغربية، وقاقتة قتلاً جباناً في أوروبا الشرقية وأتمنى بطبيعة الحال أن يقتحم الأقباط بالقضية الإسلامية، ولكن ماكل ما يشاءه المرء برك.

إنني أقدر الدكتور بباوي حرصه على الوحدة الوطنية. وأرجو أن يكون مقالاه - لا مقالاتي المستأ - هو البداية لحوار بناء ومستمر، على جميع المستويات الفكرية والروحية، بحيث تنقل الاتصالات مباشرة، وأقوى، ومؤثرة، لكي نقطع الطريق على المتأجرون بهذه القضية الخطيرة. وأما جدول أعمال الحوار فيمضيه للمستأجرون أنفسهم، ولا يجوز أن يطرده به طرف دون آخر، أو أي فرد من الطرفين. والله سبحانه وتعالى يوفقنا إلى ما فيه خير هذا الوطن العزيز.



● محمد عبد الحليم موسى ● خالد محيي الدين

إنلا أقنصة

حامد سليمان

زوبعة « الأهالي » .. لحساب من؟!

نحن ضد التعقيم على أي موضوع يهم حياة الناس .. ونشره ومناقشته يضع اقدامنا على الطريق الصحيح .. ويحمي خطانا من أن نتعثر في الظلام ، ونشهد للدولة أنه - في مشوارها الطويل - نحو توسيع مساحة الممارسة الديمقراطية ، أنها تترك الحرية لكل أجهزتها .. أن تمارس حقها في النشر والنقد والمراقبة والحساب احتراماً (لدور الصحافة النبيل) .. وأنها تتغاضى - من أجل ذلك - عن الكثير من الحرج والتجريح كما حدث - بشكل واضح - في موضوع « نواب الكيف » ..

ولكن .. هناك بعض الموضوعات ذات الحساسية الخاصة .. تقتضي مصلحة الأمة عدم التوسع في تفاصيلها حفاظاً على أمنها ووحدتها الوطنية . وكان هذا هو تصرف وزارة الداخلية ومعظم الصحف أيضاً - في موضوع شغب أمبابة - وتعلون الطرفان (في نضج مشكور) على ذكر الحادث بلا إثارة انطلاقة من فهم مشترك من عدم تعكير صفو نهر الوحدة الوطنية العتيد .. بتصرفات بعض الحمقى والبلطجية .. وليس هذا بدعة في مصر .. ولكنه تقليد موجود في أعني الدول الديمقراطية حفاظاً على مصالح الأمة .. واستقرارها .

ولكن جريدة « الأهالي » ، التي تربت (ادارتها) على مبادئ الحكم الستاليني الشمولي الذي يصادر حتى الشعوب في معرفة « أي شيء » .. تتصرف دموع التماسيح - اليوم - بسبب حجب بعض التفاصيل في حادث شغب عبر قام به بعض البلطجية والجهلة في أمبابة .. وهو حادث كان يمكن أن يقع في أي حي في مصر .. يعيش فيه مجاميع من الصنعايد المتعصبين .. حادث بسيط بدا بتحريض زوجة غبية لزوجها الجزائر ضد جاراها المسلم لأنه ترك أولاده يضربون أولادها .. ولأن زوجها أحرق فقد اختار ميداناً مثيراً للمعركة .. حيث اقتحم أحد المساجد لينتقم من هذا الجار المسلم .. ولما كان هذا الجزائر - صدفه - قبطياً .. فقد استثار دخوله بالساحور للمسجد جموع البسطاء من المصلين .. وبدلاً من أن يمسكوه به ويحبسوه إلى قسم الشرطة فلذا بهم ينالسون في حمقه ويحبسونه إلى إحدى الكنائس ويحرقونها .. وبدلاً من أن تحلل « الأهالي » الحادث بموضوعية .. تنقلته بتحيز متعصب مغلوطة فقد تركت الفعل .. وتوسعت في شرح تفاصيل رد الفعل .. بالكلمة والصورة .. فالبيست هؤلاء الجهلة والغوغاء ثوب المتطرفين .. وكانت هي الجريدة الوحيدة التي نشرت صورة الكنيسة بعد احتراق بعض شبابيكها .. وكأنها لا تريد أن تضرم النار في حي أمبابة وحده ولكن في مصر كلها .. ولم ادعش .. وأنا أشعر بين سطور الجريدة .. أنها لا تريد أن تثير مصر فقط .. بل أن تثير اهتمام العالم كله .

بدليل أنها تناولت الحدث .. كخبر .. وتحقيق .. وتعليق ..

والذي يقرأ هذا التناول ، الشامل ، للموضوع .. يفهم بوضوح الهدف الاصيل من هذا التوسع الخائن .. وليس هذا « مبالغة » في الوصف .. ولكن يكفي أن تقرأ ما نشرته في عدد الأربعاء الماضي تحت « أسرار الأسبوع » ، وفي أول صفحة نص الخبر التالي :

● « أكثر من سفير (أوروبي) استفسر من أحد كبار المسؤولين عن الأحداث « الطائفية الأخيرة » ، في منطقة أمبابة » ..

ثم تقرأ في بداية تعليق إدارة الجريدة عن اذاعات وصحف العالم التي لم تستطع مصر أن تمنعها من نشر أحداث « الفتنة » الطائفية في أمبابة ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية التعليق .. يتضح مدى الاثارة والتحريض فتقول الجريدة :
« واذا استمرت الامور على هذا النحو فانه وحده يعلم ماذا سيكون عليه المصير ،
وواضح من كل هذا التناول المتعصب .. هو جر عين العالم على ما حدث في امبابة .. ولت نظر
السفارات الاجنبية .. والايحاء لهم بالتدخل في شأن داخلي .. للدفاع عن « حقوق » فئة مهضومة !! وكان
احداث يوم القيامة .. قد اندلعت في امبابة .. مع انها لا تفلرن بما يحدث في ايرلندا الشمالية .. وكرواتيا ..
وكان العالم مغفل .. ولا يعلم ان ما تتمتع به كل الاقليات في مصر .. يلحق كل ما تتمتع به كل اقلية
الدنيا ..
والسؤال الآن .. هل يدري خالد محيي الدين تفاصيل ما يجري في جريدته وسياستها المستمرة .. في
تحويل كل الشرارات العنيفة .. الى حرائق وهمية ..
اكتب هذا ولنا واثق ان الذين يسعدهم الصياق تهمة التطرف لن يجدوا ما يقولونه .. ضد كتيب هذه
السطور .. فطلبا شهدت ساحة هذا الباب المتواضعة .. معارك ضارية ضد التطرف والمتطرفين ..
ولكن يجب ان يعرف هؤلاء ان مصر كلها - حكومة وشعبا - يمكنها ان تميز جيدا .. بين ممارسات
المتطرفين .. وحملات بعض الجبهة والبلطجية .. وخاصة عندما تكون حملات عبثية .. تحدث في كل
احياء مصر .. بل في كل عواصم الدنيا ..

إمبابية

«لوحتان»

اللوحة الأولى : إمبابية ١٨٠٧ م

واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الخميس سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) في ثانيه (وهو يوم الجمعة) ركب الباشا (محمد علي) إلى بولاق . وعدي إلى ناحية بر إمبابية . فنصب خيمته هناك . وأرسل بغض العسكر إلى شط النيل ليأتوا إليه بالشيخ سليمان الأمبابي . ثم رقد بالخيمة ليأخذ له راحة . ونام فلما استيقظ دخل عليه العسكر وأخبروه أن الشيخ سليمان رجل كسيح مقعد . يقيم منذ مدة طويلة في عشة بالغيط على النيل . لا يفارقها قط . ويقف على بابها رجل طويل القامة عريض المنكبين . ذو لحية سوداء كثة . اسمه اسماعيل الفراجي . يزعم أنه خادم الشيخ . ولا يسمح لمخلوق بالدخول إليه . فلما سمع الباشا ذلك أصدر الأمر بالارتحال . ثم ركب قرب الزوال وعاد إلى ناحية بولاق . (١)



حسين احمد أمين

فاطرده . وأن غاند فاقطوه . وكان الله سميعا بصيرا . . . وكان ان ثقل امر اسماعيل الفراجي على الكشاف والعسكر ولم يعد في مقدورهم تاديبه او التصدي له . . . وكان قد اجتمع لدى اسماعيل هذا من الغلمان المردان نحو المائة وستين امردا وغالبهم من اولاد مشايخ البلاد . وكان اذا بلغه ان بالبلد الفلانية غلاما وسيم الصورة ارسل في طلبه فيحضره . وقد عمل للمردان عقودا من الخرز الملون في اعناقهم ولبعضهم اقراطا في اذانهم . اما اعوانه فكانوا يقجرون نهارا وجهارا بالنساء الزائرات . . . ويفعلون بهن ما يشنع الحديث به . او كما قيل في هذا المعنى

والشيخ سليمان الأمبابي هذا رجل صالح . اعتقد فيه الناس الولاية والسلوك والجدب . وأقبل اهالي إمبابية وبولاق والقاهرة والقرى المجاورة يحملون إلى عشته الذنور والهدايا . ويلتمسون منه البركة والدعاء . غير ان الرجل - كما قلنا - لم يكن يظهر لاحد . ولا راه مخلوق سوى ربما اسماعيل الفراجي الذي نصب لنفسه ولعدد من اتباعه خياما حول عشة الشيخ . يستقبلون الزوار فيها ويتسلمون هداياهم . ويستمعون إلى ضراعاتهم وشكاواهم . وكان معظم هؤلاء الزوار من النساء والاحداث .

وبمرور الوقت صار اسماعيل الفراجي هذا يكتب إلى النواحي والقرى أوراقا باسم الشيخ سليمان الأمبابي . يستدعي منهم القمح والدقيق والدجاج والبطاطس والارز ويرسلها مع الاتباع والمريدين يقول فيها : الذي نعلم به اهل القرية الفلانية او الناحية الفلانية . حال وصول الورقة اليكم . ان تدفعوا لحاملها خمسة ارادب قمح . وعشرة اقفاص من الدجاج . وثلاثين جوالا من الارز . برسم طعام الفقراء . وكذا مائة رغيف للمريدين . ولاتتأخروا عن ارسال المطلوب في الحال حتى لا يدعو الشيخ عليكم . فتتهدم عليكم بيوتكم . وتسحقون تحتها كما تسحق النمل . . . كما نعلمكم انه قد حرم عليكم ان تعطوا الزلزمة من اعوان الباشا وعساكره شيئا من الكف أو القرض التي يفرضونها عليكم ويطلبونها منكم . ومن اتاكم من العسكر لجمعها

وكننا نستطب اذا مرضنا فصار الداء من قبل الطبيب ! وهؤلاء الاعوان كانوا يفسبون انفسهم إلى طريقة صوفية ويلبسون على رؤوسهم الطراوير السود المصنوعة من جلود الغنم الصغار . طول الطراوير نحو ذراع . واذا دخل الشخص منهم الكنيث نزع الطراوير من على رأسه ووضع على عتبة الكنيث . لا ادري اذلك تعظيما له عن مصاحبته معه في الكنيث . ام لخوف من سقوطه في صحن المرحاض وان هو اصطدام بأسسفة الباب .

واستمر الحال على هذا المنوال حتى يوم السبت ١٢ ربيع الاول : الذي عمل فيه المولد النبوي . وفيه حدثت الواقعة التالية .

وقف اسماعيل الفراجي في الصباح الباكر امام باب خيمته على الساحل في إمبابية . وخطب في الاحداث والنساء وغيرهم من المحتشدين للاحتفال بهذه المناسبة . فقال :

يقول لكم الشيخ سليمان الأمبابي انه رأى في منامه ليلة امس السيد احمد البدوي بالشرق . والسيد ابراهيم الدسوقي بالغرب . يقتلان كل من يمر عليهما من النصاري ثم انهما التفتا إلى الشيخ سليمان وقالاه قل لاتباعك ومريدك ومحبيك من كان سامعا مطيعا لأمر الله سبحانه وتعالى جل شأنه فيلصق صنيعنا اليوم . وله قصر في الجنة .

فما سمع الجعيرية كلامه حتى تركوا المكان . وتفرقوا جماعات في نواحي إمبابية . فترصدت جماعة منهم لمن يمر عليهم من النصاري ومن لم يجدوه بشبابه الملونة المفروض لبسها عليهم ضربوه بالهراوات . وشجوا رأسه . واخذوا طربوشه ومداسه الاحمر . وتركوا له الطاقية والشد الازرق . وتوجهت طائفة اخرى إلى الكنيسة بخبرة الناصرية فاضرموا النار فيها حتى خرج للحريق صوت هائل . ودخان عظيم واحتترقت الكنيسة برمتها واستمرت النار في سقها

بطول النهار واحترق خمسة من القسوس داخلها . كما قصدت طائفة ثالثة الى متاجر النصارى يتهبون مافيهما والى مساكنهم فقتلوا او ضربوا اصحابها . والقوا ببعضهم ومنهم الاطفال - من شرفاتها . ثم ان النصارى ضرخوا الى عظمائهم فتوجه هؤلاء بشكواهم الى القلعة لمقابلته الباشا . فاكتفى الباشا بالامر بان ينادى في نواحي امبابة بعدم التعرض للنصارى . وان كل فريق يمشى على طريقته المعتادة . غير ان الجعيرية لم تلق بالا لهذا النداء . واستفرت اعمال النهب والقتل والحرانق حتى يوم ١٦ من ربيع الاول . وفيه ركب كتحدا بك مع حشد كبير من العسكر الى مكان اسماعيل الفراجي ثم امر اشخاصا من العسكر بالهجوم على خيمته فاخذوه وذهبوا به الى بولاق . وانزلوه في مركب . وانحدروا به في النيل . وغابوا حصة ثم انقلبوا راجعين واخبروا كتحدا بك انهم اغرقوه في النيل . الا انه اتضح بعد ذلك ان اسماعيل الفراجي سبى في الماء . وطلع الى البر وهرب . وانفض امره .

وتبين اثناء التحقيقات التي اجراها كتحدا بك ان اصل الموضوع هو ان اسماعيل الفراجي وله دكان كبير في السوق لبيع الدجاج كان حاقدا على منافس له في التجارة هو بانه قد نصراني . فكان يشيع عنه في الحم انه يغش في الميزان . وانه لا يذبح الدجاج حسب الشريعة الاسلامية . ويسلط اعدائه عليه لمضايقته . فلما لم يفلح في تعطيل تجارته . افتعل دعوى منام السيد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي ونسبه الى الشيخ سليمان الامبابي

غير ان الاغرب من كل ذلك . هو انه في يوم ١٨ من ربيع الاول . حين امر الباشا عسكره باقتحام عشة سليمان الامبابي وبان يحملوه اليه في القلعة . دخل العسكر العشة . فاذا هي خالية تماما . لا ينس فيها ولا اثاث .

اللوحة الثانية :

(١) امبابة : ١٩٩١ م

تتناهى الى سمعى وانا جالس اقرا في غرفتي اصوات عراك في الطريق .. صباح وضرب وسباب .. هم صبية خارتنا في حي امبابة .. وتتردد على السن المتصايحين عبارة يا قبطي يا ابن الـ ... اتوجه الى النافذة للنظر . فاذا بي المح ابني خالد في وسط الجمع .. يصيح ويلكم ويسب ويركل . اعود الى مقعدى والى النظر في الكتاب . في انتظار عودته .. بعد عشر دقائق يدخل الصبي يدخل فيقف كعادته الى جوارى دون ان

يفتح فمه بكلمة . وانظر اليه من طرف عيني فاذا هو متهيج احمر الوجه .. وقد بدا عليه الفخر والسرور كمن ادى واجبه في شجاعة وهمة عظيمتين .

اقول له : هل استمتعت باللعب هذا الصباح ؟

فيجيبني في تواضع حلو : لم تلعب هذا الصباح .. كنا نضرب صبياق قبطيا .

واقفز من مقعدى بسرعة فيسقط الكرسي خلفي نتيجة حركتي المفاجئة ..

صبي قبطي ؟ كنتم تضربونه ؟ لماذا ؟ ماذا فعل ؟

لا شيء . في صوته هذه المرة بعض التردد والهيبة . خاصة ان يرى منظري غريبا . وتزداد دهشته ووجومه حين يرانى البس حذاني بسرعة واهرع خارجا من الباب وانا اصيح .

تعال معي .. تعال .. لابد من ان نجد الصبي حتى نطلب منه الصفح

ويهرع خالد خلفي فننزل راكضين الى الطريق .. لم يفهم كلمة مما قلت ولا فهم سبب اهتمامي وعلوى وركضى .. غير انه يجري كما جرى . في اهتمام واهلح . همتان . ننظر في الحارة يمينا ويسارا . ما بلغنا اخر الحارة انحرفنا جهة اليمين . محاولين اللحاق بالصبي الذي لا ندري اين ذهب .. ونسأل ثلاثة من المارة لاهئين عما اذا كانوا قد شاهدوا في طريقهم صبيبا في الخامسة بعدوا بأكيا .. ولكن دون جدوى .. فقد اختفى الصبي .

نعود الى شقتنا بخطوات بطيئة فنجلس مرة اخرى في الغرفة .. قد بدا على وجهى الاضطراب والحزن . واناملى تدق المنخدة امامى في عصبية واضحة . وتظل عينا خالد مثبتتين على وجهى تراقبان كل خلجة فيه .

ثم اقول

ليس بوسعنا ان نفعل شيئا الان .. من يدري لعلك تقابل هذا الصبي القبطي غدا او بعد غد . فتمد اليه يدك تطلب الصفح منه .. ان حدث وقابلته فاخبره انك انما فعلت ما فعلت لانك غيبي احمق . غير ان كل املى هو انك ان قابلته ورأيت شخصا يضربه او يضايقه لانه قبطي . ساعدته ضد المعتدى . ووقفت في صفه لتحميه بكل ما اوتيت من قوة

وارى بوضوح من وجه خالد انه قد قرر بالفعل ان ينفذ ما اشرت به عليه .. انه لا يزال صغيرا . جنديا مرتزقا لا يهيمه الا الاشتراك في اى عراك دون ان يسأل حتى

عن سبب العراك . وواجبى هو ان اعلمه ان يكون جنديا شجاعا . شرط ان يكون واثقا من عدالة القضية التي دخل العراك من اجلها

اقول له

بالمناسبة اريدك يا خالد ان تعلم ان المسيحيين اناس عظام حقا .. انت تعرف السيد المسيح الذي اريتك صورته في الاسبوع الماضى .. لقد مدحه القران في آيات كثيرة .. كما انك شاهدت معى منذ اشهر فيلم المخرج الايطالى زيفيريل عن حياة القديس فرانسيس الذي اعجبك منه شدة حبه للحيوانات والطير .. فرانسيس هذا مسيحي ايضا .

واراد يستمع الى فى انتباه متزايد وقد اسند ذراعيه الى ركبتي

ـ وانا اعلم انك معجب بتمثيل سناء جميل .. هي مسيحية ايضا .. والفيلم الذي شاهدته انا ووالدتك يوم امس ولم نصحبك اليه هو . يوم حلو ويوم مر .

فيلم اعتبره احسن فيلم مصرى على الاطلاق . انه من اخراج مسيحي يدعى خيرى بشارة .. وعازف البيانو الرانغ في الاسطوانة التي سنسمعها بعد قليل هو رمزي يس . مسيحي ايضا .

ولعلكم قان امه واخنة ايضا عازفتان . رانعتان . ومسيحيتان بطبيعة الحال .. وهناك مؤلف من اعظم المؤلفين المصريين في نصف القرن

الاخير لاشك في انك ستقرأ كتبه حين تكبر . اسمه لويس عوض وهو مسيحي ايضا . وهذه الصورة المعلقة . امامنا الان . والتي عبرت لي يوما عن اعجابك الشديد بها . هي من رسم ايهاب شاكر .

وهو مسيحي ايضا .. وقليل جلاب رئيس تحرير الصحيفة المصرية الوحيدة التي هي من الشجاعة

والجراة بحيث تنشر في مقالاتى دون تغيير او حذف . هو مسيحي ايضا .. وعشرات وعشرات غير هؤلاء يا خالد

من المسيحيين المصريين الذين نسميهم الاقباط ممن تفخر مصريهم وتدين لهم بفضل عظيم .

ـ هل عدد الاقباط كبير ؟

ـ بالتأكيد .. ولكن حادثا كالحادث الذي وقع منذ قليل في حارتنا يدفع الكثيرين منهم الى مغادرة مصر الى بلاد اخرى فتخسرهم مصر . وتستفيد الدول الاخرى من مواهبهم . هل يرضيك ان يحدث هذا ؟

ـ بالطبع لا .

وترتعش شفتاه . وهو يجيبني على سؤالى . فاعلم انه على وشك البكاء .. عندئذ اقوم من مقعدى . واخذته من يده الى رف الكتب ورانى لاريه الكتاب الضخم بقلم السيدة ا . ل . بوتشر عن - قصة الكنيسة

المصرية .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ / ٢٠٠١ / ١٤٢٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ربما قرأت هذا الكتاب الرائع في يوم ما
فتعرف قصص البطولات الخارقة التي
أبداها الأقباط على مر القرون ومواجهتهم
الشجاعة لأضطهاد حكام مصر من
الرومان .. انه كتاب سيشعرك وانت
المسلم .. بالفخر والاعتزاز ان تنتمي انت
وهؤلاء الأقباط الى وطن واحد ..

(٢)

وحين يستسلم خالد للنوم ذلك
المساء .. يبدو وجهه محتقنا .. وأراد واه
يتقلب كل ثانية في فراشه .. ويتكلم ويهذى
أثناء نومه .. وأذ تنحنى عليه والدته لتلمس
بجدها جبهته .. تلاحظ سخونتها فينتابها
بعض القلق .. فاقول لها :

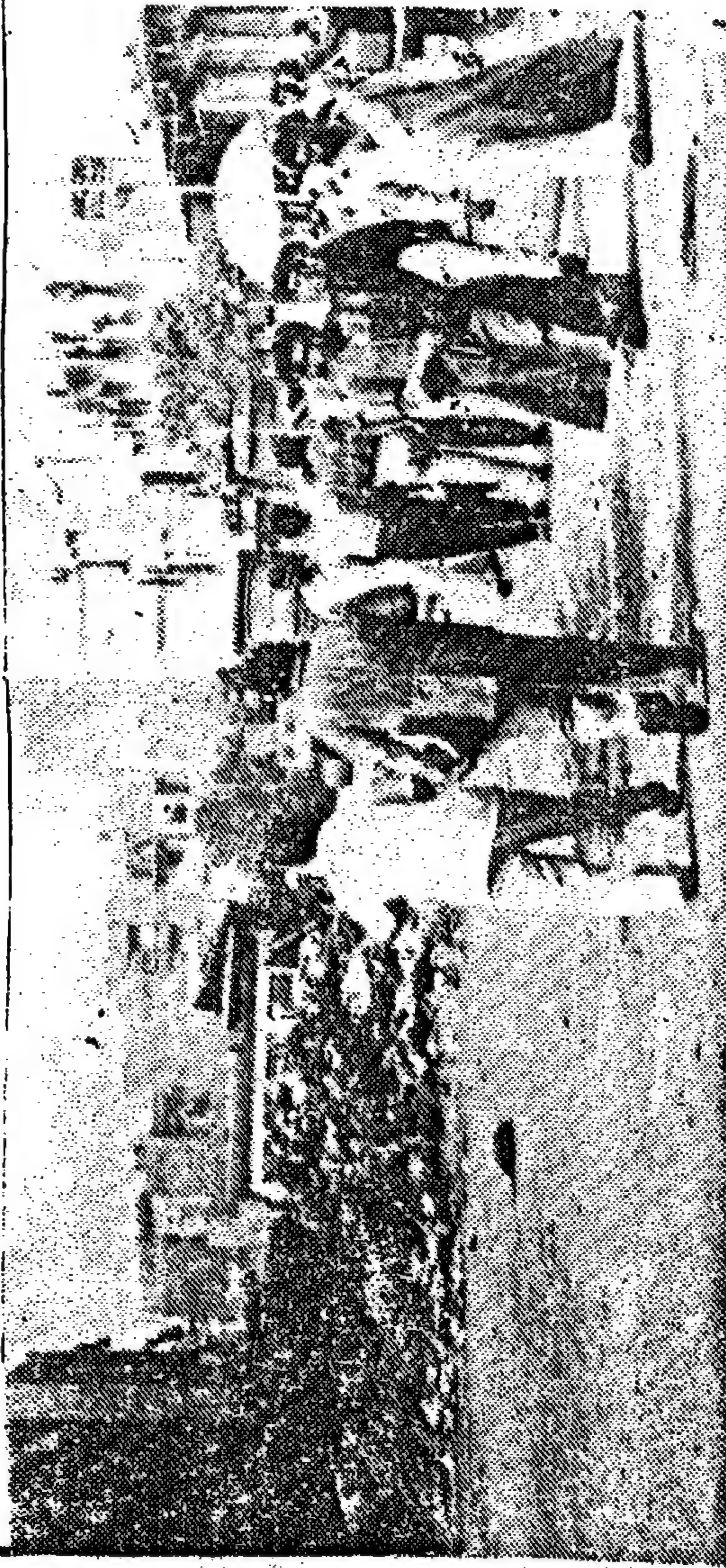
.. ليس هذا مستغربا .. فقد تلقى اليوم
تطعيما ضد أحيث وأبشع مرض في
الوجود .. مرض التعصب الديني ..
المحزن في الأمر انه لم يعد الآن ملكنا
وحدنا .. فقد سلمناه منذ ان بلغ سن

الدراسة الى المجتمع المصري .. الى
عبد الحفيظ أفندي مدرس الدين الذي
سيقول لتلاميذ فصله ان المسيحيين
كفار .. والى الأستاذ عبد الباسط مدرس
التاريخ الذي يتجاهل عن عمد كل إشارة
الى تاريخ مصر القبطية وسيعود خالد
من المدرسة في صحبة صبيان يهينون
ويشتمون ويسخرون من كل قسيس
يرونه في الطريق .. وسيجلس الى
نليفزيون صفوت الشريف فيسمع
الشيخ الشبراوي يقول انه لا ينبغي
لمسلم ان يتخذ قبطيا صديقا له ويسمع
الشيخ الغزالي يقول ان الأقباط كانوا

دائما يخونون مصر كلما تهددها او
اجتاحها غزو اجنبي .. وسينظر من
النافذة .. فيرى الغوغاء يحرقون
الكنيسة المواجهة لبيتنا ويهتفون ان
عملهم لاشك في انه سيرضى الله
ورسوله .. وسيكون من الصعب على
وعليك ان نحميه ضد كل هؤلاء الأعداء
المتكاتفين في اعتدائهم على عقل هذا
الطفل الصغير ليشوهوه .. غير اننا
سنحاول .. سنحاول مابقى من نفوسنا
رمق وفي جعبتنا سهم .. انالست واثقا
من ان الغلبة هي دائما للحق على
الباطل .. غير اننا .. سنحاول ..

كلما ظهرت على السطح بوادر فتنة طائفية تولت قوات الأمن اخماد النيران وحراسة المنطقة المشتعلة .
اما الاسباب الحقيقية لهذا الوباء الوافد على مصر فلم يحاول احد بحثها أو علاجها .
وقد تجول مندوب « الاهالي » بين سكان المنطقة لمدة اسبوعين على التوالي فاستمعا الى ماسجلاه من معلومات مع خشية كثير من المتحدثين من ذكر اسمائهم فيما عدا من نسب نفسه الى تنظيم الجهاد .
ومازال الوضع في المنطقة تحت حراسة قوات الأمن الى ان يهدأ الاشتعال من جديد .
مادامت اسبابه الحقيقية لم يعرفها احد .
فليس من المعقول ان يؤدي مجرد استفزاز مسلم لقطبي أو استفزاز قطبي لمسلم الى ما حدث من جرائم حرق وتدمير ممتلكات ودور عبادة . بعد الاعتداء على الناس انفسهم .
ومازلنا ننتظر ادوارا مفتقدة لمجلس الشعب والحكومة وعقلاء الأمة .

مسيره ملهيه في شوارع امبابة يقترحون : تضييق وقساوسه امبابة يقترحون : احد قادة الجهاد : مسندواصل الحرب على الأقباط حتى يرضخوا لمطالبنا



وسط هذا الواقع المتردى اكوام القمامة وانعدام الخدمات ينتعش التوتر ويولد التطرف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائمة بشروط الجهاد في عيد العذراء : نزع الصور الدينية ومنع قداس الجمعة ودفع ألف جنيه !

تحقيق حسين البظراوي
محمد الصديقي

بالمنطقة . وحذروهم من تعليق الصور المقدسة .
أو إظهار الحليب . أو أذاع القداس . أو إقامة
الشمعانات في توقيت صلاة المسلمين .. وبعد هذا
التحذير بدأ الاعتداءات المنظمة وهددوا صاحب
المقهى - قبلى - لأذاعته شريط تسجيل لمواعظ
مسيحية يوم الأحد . وعندما أبلغ « عادل لبيب »
صاحب المقهى أجهزة الأمن . طلبت منه الجماعة
إغلاق المقهى ومغادرة المنطقة - وعندما رفض -
هاجموا المقهى وحطموا محتوياتها وهرب
صاحبها .

ومع اقتراب احتفالات عيد العذراء ..
استدعت جماعة الجهاد أحد القساوسة لأملاء

تاهات قوات الأمن في غابات المساكن
العشوائية بمنطقة امبابية وشنت حملة اعتقال
عشوائية . واستعانت بتقارير الشرطة القديمة
حول الشجارات التي كان أطرافها من المسلمين
والمسيحيين . واتهمتهم بأنهم وراء أحداث
العنف الأخيرة .

حذر قس من حملة الاعتقالات
العشوائية . وقال : إنها تزيد الحساسية
الطائفية بين المسلمين والأقباط .
بينما أكد - على اسماعيل - أحد قيادات
جماعة الجهاد بمنطقة امبابية - الأهالي - أن
قوات الأمن لم تعتقل أى عضو بتنظيم الجهاد حتى
الآن .

ويحكى بعض السكان وتحتفظ الأهالي بأسمائهم
عن محاولات عديدة قام بها أعضاء جماعة الجهاد
لإثارة الفتنة . وترجع أول المحاولات إلى عام ٨٩ .
عندما حاول أحد الباعة الجائلين من أعضاء جماعة
الجهاد اعتراض سيارة نقل يقودها « مسيحي »
من الدحول إلى سوق الأقصر بامبابية . حيث نشبت
مساكرة وتدخلت الشرطة . وألقت القبض على عضو
الجماعة . وتجمهر عدد كبير من زملائه أمام نقطة
الشرطة حتى أطلقت سراحه .

وفي العام الماضى . كادت تشتعل نيران
الفتنة عندما اقتحم بعض أعضاء الجماعة
مكتبة يملكها « قبلى » وقاومهم عدد من أقارب
صاحب المكتبة بالقاء الحجارة عليهم . وتدخلت
الشرطة وألقت القبض على الجميع واحتجزتهم في
القسم وأفرجت عنهم بعد أيام .

وفي نفس العام . طعن أحد المنظرين القس
راعى كنيسة مارى جرجس - بمطواد في
رقبته . عقب خروجه من حفل زواج
وتوالى أحداث الاعتداء بعد ذلك حيث

أصبحت أكثر اتساعاً وتنظيماً فقد أعلن أعضاء
جماعة الجهاد عن تهديدات واضحة لكل الأقباط



المصدر : الأهرام - ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شروطهم مقابل عدم تعكيرهم صفو عيد العذراء
وتلخصت شروطهم فيما يلي :

- عدم تعليق الصور المسيحية المقدسة في البيوت أو المحلات .
- منع إقامة قداس يوم الجمعة والاكتفاء بقداس يوم الأحد .
- منع إقامة سرادقات عزاء للأقباط
- دفع مبلغ ألف جنيه لشراء حصير للجوامع

وقد وافق القس على إنهاء قداس الجمعة قبل صلاة الجمعة بساعة على الأقل . ومنع بيع الصور المسيحية المقدسة بالمنطقة لكنه رفض منع الأقباط من تعليق الصور في بيوتهم ومحلاتهم . كما رفض دفع مبلغ ألف جنيه التي طلبتها الجماعة . لكن الجماعة أصرت على هذه الشروط ووزعت على أعضائها مهام مراقبة الأقباط والزاهم بقرارات الجماعة . واضطرت الكنيسة من جانبها إلى نصيحة الأقباط بعدم اظهار الصليب . منعاً للاحتكاك مع جماعة الجهاد . وهو ما اعتبره أعضاء الجهاد انتصاراً كبيراً لهم .

و أمام الزيادة الكبيرة في نشاط جماعة الجهاد ومواجهة قوات الأمن لم يركز أعضاء الجماعة نشاطهم انطلاقاً من جامع الإيمان . الذي يعد مركز قيادة جماعة الجهاد . ووزعوا أنفسهم بين المساجد الأهلية التي تزيد على ٢٠ مسجداً . وأشركوا الفتيات في أعمال العنف - لأول مرة - وحرصوهن على قذف كنيسة - ماري جرجس - بالحجارة . والاستعداد لتوبيخ مشاعر المسلمين إذ وقعت أية مواجهة للفتيات . وعجزت قوات الأمن عن مواجهة هذا الأسلوب الجديد لجماعة الجهاد .

ويتمركز أعضاء جماعة الجهاد حول أحد المعسكرات المهجورة . ويستخدمون الساتر

الترابي للمعسكر في تدريباتهم على القتال . والاختفاء في « عزبة المفتي » القريبة من المعسكر وهي عبارة عن غابة كثيفة من المساكن العشوائية . بها طرق ضيقة للغاية . ومتشعبة . يصعب على الأمن اختراقها . خاصة أن نقطة الشرطة تبعد عن هذه المناطق الجديدة المتطرفة حوالي ثلاثة كيلو مترات .

ويعد شارعا البصراوي - و. وزكي مطر - في مقدمة مناطق الاصطدام الطائفي . لوجود عدد كبير من محلات الأقباط فيها . بالقرب من مراكز تجمع أعضاء جماعة الجهاد ولدى سزال - على اسماعيل - المحامي - أحد قيادات الجهاد عن سبب الشكاوى العديدة من الأقباط للجماعة المقدمة إلى الشرطة بينما لا تكاد توجد شكاوى مماثلة من المسلمين تشكو من اعتداءات يقوم بها الأقباط قال إن أسلوب الجماعة هو تروخية تحذير إلى الأقباط في حالة وجود أية مخالفة عنهم . وإذا لم يستجيبوا للتحذير فأننا نعلن الحرب عليهم . ونحطم ممتلكاتهم مهما كانت النتائج . وهو ما فعلته الجماعة تجاه صاحب المقهى الذي التهمه بعرض أفلام مخلة في مقهاه القريب من أحد المساجد .

أما صاحب المقهى فيقول أنه كان يذيع شرائط دينية مسيحية لرواد المقهى المسيحيين . أما آخر فتاوى جماعة الجهاد فكانت إهدار دم طبيب مسلم . لقيامه بعلاج أحد الأقباط من جرح قطعي في يده . عندما ضربه عليها أحد المتطرفين . لوجود . وشم . بعلامة الصليب على يده ورغم غيوم أحداث العنف التي مازالت تخيم على إمبابة وتاهب قوات الأمن على مداخلها . فقد تلقت أجهزة الأمن اقتراحات عديدة من الشيوخ والقساوسة لإقامة مسيرة سلمية لجوب شوارع إمبابة وتدعو إلى السلام والمحبة والوحدة الوطنية .



المصدر : الأديب إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١١ ١٠

الوجه الآخر

جريمة كاملة .. وليس... « لعب عيال »

باشرت نيابة امبابه التحقيق مع مواطن يدعى رجب فاضل السمان . تم تحويله الى مستشفى قصر العينى بعد أحداث امبابه . لاصابته بعيار نارى فى رأسه أثناء سيره فى الشارع .

قال المواطن انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومحدد لذلك !

واستمع كل من طارق البحيرى ومحمد الباز ، وكلا نيابة امبابه الى ملازم اول من قوات الامن المركزى . قرر ان مجموعة من الاشخاص استولوا على جهاز لاسلكى . يقدر ثمنه بحوالى ٤ الاف جنيه . علاوة على التعدى على سيارة الشرطة وتمزيق اطاراتها . ومحاولة قتل سائقها بطعنه سنجة فى جبينه . واثبتت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار سامى بشير المحامى العام . ان الطفلة رشا احمد حسين اصبحت بطلق نارى فى رقبتها أثناء وقوفها فى البلكونه مع جدتها . وتم نقلها الى مستشفى الشبراويشى العام .

هذه الوقائع لم تنشر فى الاهالى . . وانما نقلها الزميل سيد زكى المحرر القضائى للمصور من واقع التحقيقات .

واخطر ما يحدث فى هذه التحقيقات . ان المصابين يرفضون الادلاء باسماء الذين اعتدوا عليهم . رغم انهم معروفون لديهم جيدا . وان المحاولات التى تبذلها الشرطة والنيابة فى طماننتهم فشلت فى ان تخرجهم من حالة الصمت . واعتقد ان محاولات التستر على هذه الاحداث يزيد من مخاوف المواطنين . الذين يعيشون

احداثا رهيبه .. ولا يجدون لها الصدى الاعلامى المناسب . لقد خضت مناقشات طويلة مع بعض الاصدقاء حول اهمية النشر فى مواجهة التطرف . على اعتبار ان النشر يشعر المتطرفين . ان جرائمهم لا تخيف احدا . وان المجتمع كله يتصدى لانحرافاتهم ..

النشر المسئول من شأنه نقل الوقائع بحجمها الحقيقى . بدلا من ان تتحرك للامور الشائعات التى من شأنها خلق حالة الذعر بين المواطنين .

ولا احدى تختلف على ان للظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دورا هاما فى أحداث امبابه . وان الامر يحتاج الى جهود كبيرة لمواجهة مثل هذه الاحداث . لكن هذا لا يقلل من دور المواجهة الامنية التى يجب ان تكون على مستوى الحدث . اما انتظار حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فامر ها يطول ..

وعندما تتجول عصابات المتطرفين فى شوارع امبابه فى وضوح النهار . وتشيع الرعب بين المواطنين . تتحمل أجهزة الامن مسئولية المواجهة كاملة . حتى تعيد للشارع الاحساس بالامان . ان ما يحدث فى امبابه ليس . لعبا . كما زعم احد المسئولين . وانما هو جريمة كاملة الاركان تم التخطيط لها وتنفيذها واختيار مسرح أحداثها بدقة بالغة .

والذين قاموا بهذه الجريمة ليسوا . عيالا . وانما هم مجرمون محترفون . يجب ان يحاكموا لما ارتكبوه من جرائم فى حق المواطنين .

رياض سيف النصر

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

بل قل : من فعل ذلك بمصر ؟

هكذا يبدأ القارىء .. محاسب علاء الدين النجبرى - دمياط - رسالته .. ويمضى المحاسب علاء الدين متحدثا عن التردى العام في المجتمع .. كان المزاج المصرى يعشق عبد الوهاب وام كلثوم فانقلب الى كتكوت الامير وصراخ أمثاله .. وكانت كلمة حرامى تؤدى للجرى وراء المشار عليه ، اما الآن فان نفس الكلمة تؤدى بنا الى الجرى منه خوفا من ايذائه أو أن يكون ذا سلطة ، والآن تحل ندوات المتطرفين الدينيين وشرايطهم المليئة بالصراخ محل ندوات التسامح للمرحوم الشيخ الباقورى أو كلمات العقل للشيخ محمد الغزالي ، انه نفس التردى في المناخ العام والمزاج العام ..

وبعد أن يتحدث المحاسب علاء الدين عما يعتقد أنه اسباب تصاعد الفتنة الطائفية وينحى باللوم على مناهج تدريس التاريخ .. وعلى صحف المعارضة التى تسكت على ما تفعله الجماعات الارهابية نكايه في الحكومة ، وإلى تراخي الناس في الدفاع عما يؤمنون به ، فإنه يمنحنا قدرا مبالغاه من التفاؤل فيقول : واخيرا وبرغم كل الاصوات العالية والضجيج الذى يؤدى الى التشاؤم حول مستقبل مصر فأننى اعتقد أن النور قد غمر ثلاثة ارباع الصورة ولم يبق سوى مجهود قليل يقع على عاتق جريدة الاهالى تمسكا منها بمبادئها ، وجريدة الوفد احتراما لتاريخها ، لكي ينتشر النور ولا يتراجع ..

● ورسالة اخرى غاضبة موقعة : اقباط مصر ، تحتج على ما ورد في هذه الصفحات من حديث عن سلبية الاقباط ، وتؤكد أن السلبية هي سلبية الصحافة والحكومة معا ازاء ما يفعله المتطرفون في جميع مرافق الدولة والصحف القومية والحزبية من تجريح للعقيدة المسيحية تحت بند حرية الصحافة ..

وتضرب الرسالة مثالا على سلبية الحكومة وعجزها عن مواجهة المد المتطرف فتقول : في كل الدول المتعدنية يمنع استعمال آلة التنبيه بالقرب من المستشفيات حرصا على راحة المرضى .. ولكن في داخل مستشفى دمياط العام ميكروفون ينطلق منه الاذان عاليا الى اقصى حد وهناك مرضى وغرف انعاش يحتاج فيها المرضى الى الهدوء التام .. ولا أحد يمكنه أن يمنع ذلك .. انها سيطرة المتطرفين على الدولة .. ومرافقها ..

● وانتقل الى رسالة اخرى تثير الدهشة قبل أن تثير التساؤل .. القارىء جرجس بشاى الشقيرى - كبير ضباط مراقبة جوية بمطار القاهرة يطرح أمامنا قضية هامة - في العشرينيات قام جدى جرجس بشاى ببناء كنيسة في بلدتنا قرية بنى شقير ، وفي الأربعينيات اقتطع والدى المقدس بشاى جرجس الجزء الأفضل من فناء الكنيسة وبنى فيه مدرسة ابتدائية ٩٠٪ من تلاميذها ومدرسيها من أخوتنا المسلمين ، وكان الجميع في القرية يحسون بالآلفة والمحبة ويشاركون بعضهم في الأفراح والاحزان ..

ولكنى اشعر بالحزن اذ اقرر ان المتطرفين قد سمعوا عقول الاحفاد حتى حاولوا احراق الكنيسة في قريتنا لأن افراد اسرتنا حاولوا بناء سكن للكاهن في فناء الكنيسة .. أين يا سيدى يسكن الكهنة ؟ وهل تعرف ماذا فعل رجال الأمن ؟ لقد قاموا بالقبض على بعض من حاولوا احراق الكنيسة ، ولكن في نفس الوقت قبضوا على أحد الاقرباء بتهمة غريبة جدا وهي انه سمح لأحد الكهنة بالسكن في منزله ؟ وكان السماح لكاهن بالسكن في منزلك جريمة .. والسؤال المحير هو أين يسكن الكاهن ، اذا كان ممنوعا ببناء سكن له ، وممنوع اسكانه في منزل أحد الاقباط .. هل يمكن حل هذه الفزورة ؟

ثم يروى القارىء جرجس بشاى واقعة اخرى ففي قريته توجد كنيسة اثرية وكان سكان القرية والقرى المجاورة يحتفلون معلمين واقباط ومنذ مئات السنين بعيد قدس الكنيسة ويسمى الامير تادرس . وكان الاحتفال دوما مظهرة للحب والاخاء بين المسلمين والاقباط ولكن ومنذ عامين فقط تحرش المتطرفون بالمحتفلين فمنعت سلطات الأمن رضوخا منها للمتطرفين - هذا الاحتفال ..

ويختتم القارىء جرجس بشاى رسالته : نحن فداؤك يا مصر ، يا حبتنا ، يا من تعيشين فينا قبل أن نعيش فيك ..



المصدر : الأديب ال

التاريخ : ٢٠١١ ٢٠١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ومرة أخرى تتوقف بنا رسائل القراء أمام حقائق مذهلة .. ان صحت فانها تعبر عن خطأ فادح بل وخطأ خطير في الاداء الحكومي والاداري ، ورضوخا لصوت التطرف ، وخضوعا لما وصفه المحاسب علاء الدين بأنه حالة التردى في المزاج العام .. ولا شك أن مثل هذا الرضوخ الاداري والحكومي إنما يكرس التردى ويمنحه سمة رسمية ويضفي عليه مشروعية زائفة ، كما أن هناك فارقا بين تصرفات غير مسئولة لعناصر غير مسئولة ، وبين أخطاء فادحة وغير مسئولة من عناصر من المفترض أنها مسئولة ، وانها موكل اليها بسط سلطة القانون على الجميع .. والقانون والدستور قبل القانون لا يعرف فرقا بين مسلم وقبطي ، ولا يمكنه أن يحرم مواطنا من اسكان كاهن في بيته ، بل ولا يمكنه أن يحرم الاقباط من بناء سكن لكاهن كنيستهم .

اليس كذلك ؟

لكن الخط العام يوحى مرة أخرى بأن المناخ العام يسوده ضباب من التشويش ، وان المتطرفين وأجهزة الاعلام الرسمية ، ومرافق عديدة من مرافق الحكم تسهم معا ، وفي انسجام تام ، وتنسيق متكامل ، في افساد المناخ العام واضفاء مسحة متطرفة على مختلف أوجه السلوك اليومي ..

انها مسئولية الحكم ، ومسئوليتنا جميعا ..

ان نحمل المناخ المصري ، الذي عاش طوال الازمنة نقيًا .. أن نحمله من التلوث .

د . رفعت السعيد



المصدر:
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ١ أكتوبر ١٩٩١.....

حبس متهمين فى

احداث الشغب بامبابية

امرت نيابة قسم امبابية أمس بحبس كل من ملاك ابراهيم خلة (٢٤ سنة) تاجر خرقة وجورج غبريال تادرس (٦٠ سنة) تاجر بالمنيرة الغربية بعد ان وجهت لهما تهمة حيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص كما تولت النيابة التحقيق مع خويلد محمد بركات عبدالعليم (٢١ سنة) طالب مفصول من معهد السياحة والفنادق ويعمل نقاشا وعثرت مباحث امن الدولة بمنزله على جهاز اللاسلكى الخاص بسيارة الشرطة التى احترقت فى احداث الشغب بامبابية .

وكان وائل انور ومحمد الباز وطارق البحرى وكلاء نيابة قسم امبابية قد بدأوا التحقيق مع الثلاثة المقبوض عليهم والتى اثبتت تحريات جهاز مباحث امن الدولة اشتراكهم فى احداث الشغب بامبابية حيث عثر بمنزل الاول والثانى على كميات من الاسلحة والذخائر واثبتت التحريات ان الاخير وراء اطلاق سيارة الشرطة الخاصة بقوات الامن المكلفة بحراسة بمنطقة المنيرة الغربية اثناء احداث الشغب حيث عثر بمنزله على جهاز اللاسلكى الخاص بسيارة الشرطة وجراب طبنجة احد الضباط . وقد انكر المقبوض عليهم الثلاثة بتحقيقات النيابة صلتهم بالاحداث .



المصدر :
العدد :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
العدد :

○ ظاهرة مضيقية .. في أحداث ممسكة

المسلمون والمسيحيون .. رفضوا

الفتنة

تتبعات النيابة، الجميع تعاملوا كماخوه .

وجيران

سؤالان يحتاجان إلى إجابته :

من الذي يجمع الجمهور لوزير الأوقاف والمفتي
لماذا الفى مركز البحوث الاجتماعية الوحدة الدينية

تحقيق

محمود نافع



المصدر : ...

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أحداث امبابية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة .. والسبب اننا نترك عبء علاج هذه الأحداث على وزارة الداخلية فقط ، ناسين أو متناسين أن مثل هذه الأحداث لها جوانب كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
والنتيجة طسعية ، فوزارة الداخلية تتعامل مع الحدث من جانبه الأمني فقط ، وتنتج في إخماده ، لكنها بذلك تعالج العرض . وهذه حدود مسئوليتها .. ويبقى المرض موجوداً ، والفيرس كامناً تحت السطح ، قادراً بعد فترة قصيرة على أن ينشط ويتكاثر من جديد فتظهر الأعراض مرة أخرى ، إما في نفس المنطقة أو في مناطق أخرى .

تعرض لها المجتمع وانتهت الاحباطات التي تواجه شباب اليوم ، الذي يخرج وعنده مجموعة من التطلعات والآمال ، ولكنه لا يحقق منها شيئاً .. وهنا إما أن يلجأ إلى العنف أو ينسحب من المجتمع . وعند هروبه من مشكلته يلجأ للجماعات الدينية ، وأكثرها مفرضة ولا تملك الرؤية الصحيحة عن الدين ولذلك توجهه إلى العنف ومناهضة النظام القائم

●● نواتبعنا حوادث الفتنة الطائفية في

امبابية منجدها تحدث عادة بين من ينتمون اجتماعياً إلى الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى أو الشريحة العليا من الطبقة الدنيا ..

□ الكلام للدكتور أحمد المجذوب
مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - فلك الشريحة -

كما يقول - تتميز بان ثقافتها محدودة وتعليمها عادة أقل من المتوسط أو معدوماً . ووعياها السياسي ضعيف . أما فكرة الدين عندها - بما فيه من تسامح وتجاوز بالتى هي أحسن ، وكل ما في الاسلام والمسيحية من مبادئ إنسانية عظيمة - فهي غامضة .

والعلاج - من وجهة نظري - لا يحتاج إلى إجراءات بوليسية بل إلى توعية تشمل كل الجوانب الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وهذا متطلبه ..
فما تكلم به قوال التوعية بمصاحبة وزير الأوقاف وفضيلة المفتي جهود

● «...» و «...» شقيقان مسيحيان أصيب كل منهما بالسنج والشوم اثر هجوم من عدد كبير من الأشخاص على محلها وقاموا بتكسيره - وعلى حد قولهما - ألغوا بكنبلة أشعلت النيران في المحل وهنا أسرع عدد كبير من جيرانهما المسلمين وقاموا بإطفاء الحريق ، وصلوا على تضرر جراح الشقيقتين

● «...» مسيحي - صاحب محل دواجن فوجيء بحوالي ٩ أشخاص يقتحمون محله بالسنج والمطاول ويستولون على ٨ آلاف جنيه كانت في خزانة المحل ، وينهبون الطيور التي كانت في الأقفاص عندئذ جاء جيرانه من المسلمين ووقفوا بجانبه حتى انهم تعرضوا أيضاً للاعتداء . وهكذا تتشابه اعترافات الضحايا في ملفات وتحقيقات النيابة

ليست قضية دينية

●● القضية ليست قضية مسلمين ومسيحيين .. هكذا تقول الدكتورة زينب رضوان استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية جامعة القاهرة .. فالمسلمون والمسيحيون يعيشون في مصر منذ ١٢٠٠ سنة مع بعضهما البعض .. هكذا يؤكد التاريخ ، وحتى الأفلام التي كنا نشاهدها حتى وقت قريب كانت تؤكد هذا المعنى ويتضح هذا في فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» وفي مسرحية «حسن ومرقص وكوهين» وما يحدث الآن هو نتيجة لتفاعل مجموعة من الظواهر والتغيرات التي

●● في منطقة المنيرة الغربية بامبابية وبالتحديد في شارعى «الاعتماد والبصراوي» فتحت «الجمهورية» ملف التحقيقات التي تجريها نيابة قسم امبابية عن طريق وكلاء النيابة محمد الباز ، وائل نور ، وطارق البحري . بداية تضم المنطقة مسلمين ومسيحيين من مختلف المحافظات ، وأكثرهم من الصعيد ، ويشارك الجميع في انخفاض المستوى الثقافى والاقتصادى بشكل ملحوظ .

مؤشرات التحقيقات تقول ان المسلمين والمسيحيين في أوج اشتعال الحدث نسوا انتماءاتهم الدينية وتعاملوا كجيران ، يدفع كل منهم الأذى عن الآخر ويلتذبه ويضمد جراحه والوقائع في محاضر النيابة ثابتة وبأسماء أصحابها من المسلمين والمسيحيين :

● «...» (مسلم) - ٢٩ سنة - صاحب محل بقالة وحضانة يقول : كنت جالساً أمام بكائى ، فسمعت بعض الناس يصرخون : «خناقة بين المسلمين والمسيحيين يار جالة» ، «بيضريوا في الجامع ، ويحرقوا في الكنيسة» . وجريت على غير هدى لاتبين الأمر وفوجئت بطلقات النار كالمطر تصيب كل مكان في جسدى . بالاضافة إلى عدد لا يحصى من السنج والشوم التي أصابني منها الكثير .

على الفور أسرع جيرانى المسيحيون وأخذوني إلى أقرب بيت ، وهناك قاموا بتضميد جراحى ، وعندما وجدوا أن حالتى سيئة نقلوني إلى طبيب مسيحي يدعى «تادرس» وقد بذل كل جهده لاسعافى . ثم تطوع بتوصيلى إلى مستشفى الموظفين بامبابية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرتجلة .. والذين يجلسون أمامهم ليمسوا
من الشباب المقصودين أو المعطينين ،
وهذا ما اكتشفه زميل باحث متخصص
في علم النفس وتغيير الاتجاهات ، فقد
ذهب بصحبة وزير الأوقاف والمفتي
للقاء بعض المتطرفين في محافظة
ساحلية ، وهناك اكتشف العجب .

فما ان انتهى الوزير من كلمته وبذلك
المفتى من الرد على اسئلة واستفسارات
«المضطربين» ، راح عالم النفس يمارس
مهمته ويجلس مع هؤلاء المضطربين -
ودار هذا الحوار :

٢٠ - ليه يا أولاد حرقتم الكنيسة ؟

● إنا لا حرقنا ولا شقنا .. المتطرفون هم الذين حرقوها ؟
- ومن أنتم إذن ؟

● نحن من ساحة الشباب ، قاموا
بجمعنا من الساحة وطلبوا أن نحضر
ندوة وزير الأوقاف والمفتي ، وأعطوا
كل منا سؤالاً يسأله للوزير والآخر
للمفتي .. فلانحن المتطرفون
وللاأسئلة تخصنا .. !!

واصطحب الشباب عالم النفس إلى مكان الشباب المتطرف ، وهناك التقى بهم ، وعرف انهم لا يقبلون الدعوة إلى تلك القوالم .. قالوا : نحن لانثق في هؤلاء الناس ؛ فهم مجرد موظفين لدى الحكومة !!

إلغاء الإدارة الدينية

□ قلت للدكتور المجلوب: وما هو دوركم في مركز البحوث الاجتماعية ؟
● قال: نحن مقصرون في هذا الصدد .. فالمركز كان يجب أن يقوم منذ زمن بعيد بالتصدى لهذه الظاهرة البالغة الخطورة والتعريف على دوافعها وأسبابها وكان ذلك - لو حدث في وقته - كفولاً بالقضاء عليها في مهدها وعلى أسس علمية صحيحة ، لكننا للأسف لم نفعل ، بل الأدهى من ذلك أن إدارة المركز قامت بإلقاء وحدة البحوث الدينية التي كان يمكن أن تقوم بعدد من البحوث الهامة في هذا المجال .

كما قامت ادارة المركز أيضاً بإلغاء وحدة البحوث النفسية والتربوية التي يتركز دورها في دراسة الاتجاهات وتغييرها ، ووزعت أعضاؤها على الوحدات الأخرى 11

ارتباط عاطفی

●● المشكلة ستظل قائمة ما لم نفهم طبيعتها .. الكلام للدكتور عصام مليجي الخبير الأول بمركز البحوث الاجتماعية .. فنحن بطبيعتنا شعب متدين ؛ لكن ارتباطنا الحالي بديننا ارتباط عاطفي أكثر منه عقلاني .. بمعنى أن المشغولين بالعلوم الاسلامية لم يلمسوا حتى الآن أي تجديد أو اجتهد في الفكر الاسلامي فما زالوا يعيشون «عالة» على اجتهادات المدارس الفقهية القديمة التي ظهرت منذ ازدهار الفكر الاسلامي بهدف إيجاد الحلول للمشاكل التي كانت قائمة وقتها -

من هنا أصبح المناخ مواتيا للتجار
بالدين واستغلاله .

غِيَابُ الْعُلَمَاءِ

□ وأين إذن دور علماء الدين
المستبشرين .. وأين لجنة الشؤون الدينية
في مجلسي الشعب والشورى وفي
الأحزاب ؟

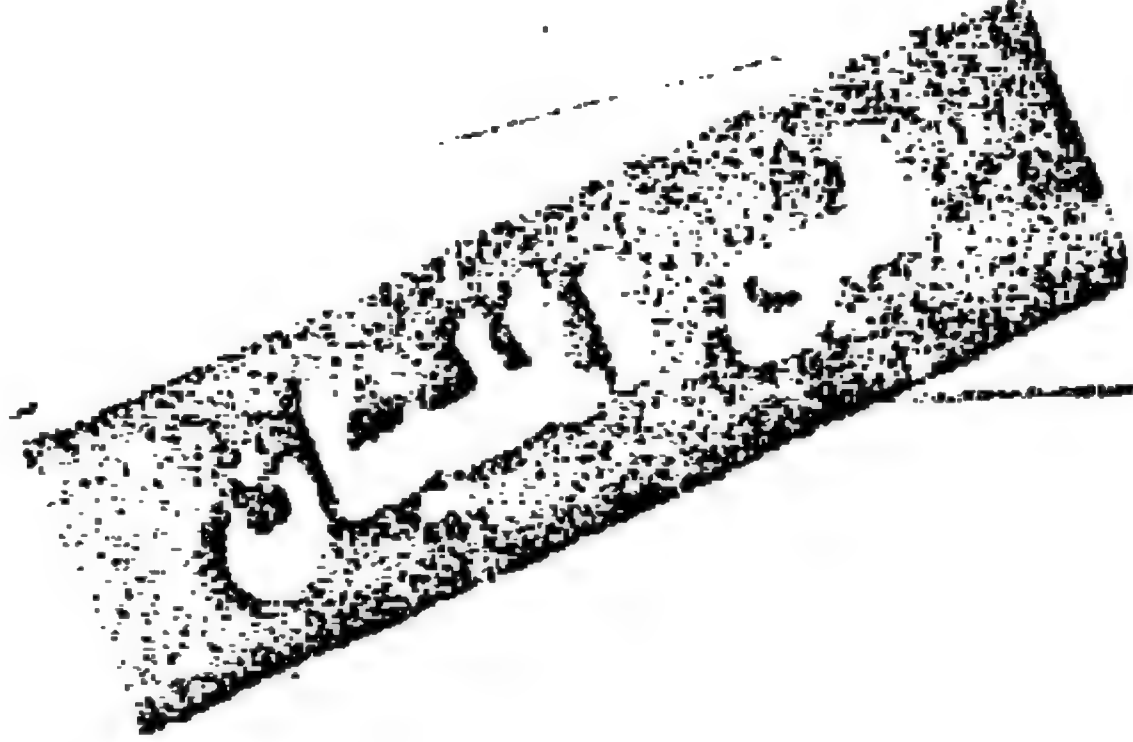
●●● المشكلة أن التعامل مع هذه القضية يتم من سطحها ، بينما العلاج يجب أن يكون من الجذور .. هكذا يجب فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب -

فالمفروض - كما يقول - أن يجلس أبناء الأمة الواحدة مسلمين ومسيحيين على مائدة واحدة لينقروا الأجواء من الخلافات وأسبابها وممن يحاولون أن يثيروا الفتنة بينهم ، لأنهم بخلاء على الدين .. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه عندما مرت عليه جنازة يهودي وقف له ، فلما قيل له إنها جنازة يهودي ؟ أجاب : أوليست نفساً ؟!

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو القائد: من أذى نعباً فأنا خصمه

□ قلت: هذا كلام جميل .. فما الذي
لعلته لجنة الشؤون الدينية بمجلس
الشعب في هذا المجال؟

●● قال: سوف يحدث في القريب
إن شاء الله وتسمعون عن جهنمنا في
هذا المجال كل خير !!



من المتفكير في إجابة ؟

ماذا استفادت الدعوة الدينية الإسلامية مما حدث أخيراً في إجابة ؟ .. هذا سؤال اطرحه على هؤلاء الشبان المتحمسين الذين ينطلقون كما لو كانت رموسهم قد خلت من أي نوع من الوعي المصداق مع شبان الظلم وملاء لهم في المسكن والحارة والشارع والحي والمدينة والوطن .. بحجة أنهم يختلفون عنهم في العقيدة والدين ؟

لم يستفد أحد .. مما حدث .. سواء كان مسلماً أو مسيحياً .. فلم تتعزز الدعوة الإسلامية ولم تتعزز الدعوة المسيحية .. ولا خرج هؤلاء أو أولئك عن معتقداتهم .. وإنما خسر الجميع .. إذ حل التناظر والتباغض بين الناس إلى حين .. وخسرت مصر سمعتها أنها أرض النعيم وواحة الديمقراطية لكل أصحاب العقائد .. حتى في أحلك الظروف الديكتاتورية .. حتى في العهد العثماني .. كان هناك الأمن والأمان والتأخي بين المسلمين والمسيحيين واليهود أيضاً .. ولا ينسى المصريون أن يعقوب بن كلس اليهودي كان وزير المالية في عهد الدولة العثمانية التي كانت تنادي بانتسابها إلى الرسول محمد نبي الإسلام - صلى الله عليه وسلم - .

واعتقد أن تجارب الماضي لا بد أن تكون قد أثبتت أن الشبان المسلمين هم الذين سيتحملون المسؤولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن الطائفية .. حتى لو لم يكونوا هم البادئون بالاستفزاز وحتى العدوان .. ذلك لأن المسلمين هم الأغلبية في أي مدينة أو حي .. والأقلية هم إخواننا الأقباط .. والغرف والتاريخ يقولان إن الأكثر احتمالاً أن تفرز الأقليات عناصر متطرفة ..

والمفروض أن الأغلبية تحتوي أي تطرف وتحول دون أي صدام .. فما بالك وكل أحداث الفتن الطائفية السابقة كشفت عن أنه كلما بدأ رأي أخ قبطي بالاستفزاز والعدوان .. حوادث قليلة جداً .. لا تزيد على اصباح اليد الواحدة .. بينما جماعات التطرف الإسلامية تعيث في الأرض فساداً وتريد أن تحكم البلاد بالحديد والنار والجهالة ليس تعصباً منها ضد الأقباط بقدر ما هو تعصب ضد المجتمع المصري كله إذ يعتبرونه مجتمعا جاهلياً .. يسكنه كفار وخطاهون ..

إننا إذ نريد من الدولة الانتهاون في الضرب بيد من حديد ضد أعمال العدوان الطائفية ، فإننا نريد من العقلاء في الجانبين (المسيحيين والأقباط) أن يلعبوا دوراً في التوعية والتأخي بين عنصرى الأمة ، كما هو الأمر وكما كان .. وكما سيكون في المستقبل ..

ونداء آخر .. اهتموا بالمشكل الاجتماعية التي بدأت تزيد وتعمق وتتفاقم .. وتفتح الباب على مصراعيه للانحراف !!





المصدر :
الرقم :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
العدد :

حبس ٤ متهمين آخرين في أحداث امبابية

امر وائل انور رئيس نيابة قسم امبابية بحبس ٤ تجار طيور بالمنيرة الغربية بتهم الشروع في القتل واحراز اسلحة نارية والتجسس بعد ان اثبتت التحريات اشتراكهم في اليوم الاول لاحداث الشغب . وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد اكملت اشتراك كل من عصمت عطا عطية (٢١ سنة) وصمويل عطا عطية (٢٢ سنة) ووالدهما عطا عطية ويصا (٤٥ سنة) ويسرى صالح عوض الله (٢٥ سنة) تجار طيور بامبابية في الاحداث وتم ضبط اسلحة نارية لديهم وامام محمد الباز وطارق البحيري وكيل نيابة قسم امبابية اعترفوا باشتراكهم في الاحداث التي ترتب عليها اصابة عدد من الاشخاص باعيرة نارية واعترفوا باحراز الاسلحة .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١ أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الفهرالى فى مقابلة الصحفية

الكتابية فى الأصاله والمعاصره تقتضى قراءة تراثنا القديم
والجديد الأسطره الأجنبية بغير ما نحسى الجهد عن الأعلام
التي تركت الدعوة والانتفاضة بقاء منظمة الحزم



المصدر : المجلة الشهرية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

محتاجون إلى دراسة الكيمياء والجبر والهندسة والطب والعلوم المختلفة ، ويجب أن ندرك أن ديننا لم ينقطع بنا عن العصر لأنه دين رقى وتقدم

رسالة عالمية

وأكد الشيخ الغزالي أن رسالتنا الإسلامية رسالة عالمية تحتوي على كل ما يصلح حياة البشرية في كل الأزمنة والعصور في حين كانت الرسالات السماوية الأخرى رسالات محلية وموقوتة

وقال هذه حقيقة واقعة رغم أنف بعض المستشرقين الذين ماروا في حقيقة رسالتنا وتبعهم للأسف بعض من يقلدونهم من

الكتاب العرب الذين ليس لهم رسوخ في حقائق الشريعة أو التاريخ وفقد الشيخ الغزالي مزاعم هؤلاء المستشرقين والكتاب وساق اثني عشر نصاً من القرآن الكريم تؤكد جميعها عالمية رسالة الإسلام من بينها قوله تعالى في سورة سب مخاطباً رسوله الكريم

«ومرسلتك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون» وقوله سبحانه في سورة الاعراف «قل ايها الناس اني رسول الله إليكم جميعاً الذي به ملك السموات والارض لا إله الا هو يحيي ويميت»

وقال الشيخ الغزالي إن أكثر معارف المستشرقين ليست موصولة بالبحث العلمي فمر ما هي موصولة بالاستيعاب الثقافي وانك لرى انه يتجهون وزارات الاستعمار ولا يسمعون ورايت للتعليم وبه الشيخ الغزالي إلى خطورة ما يكتبه هؤلاء المستشرقون وتتلخص بعض أبناء المسلمين على افكارهم ، وإغترار البعض بالنقل عنهم ، ويظنون أنهم ينقلون العلم والمعرفة ولكنهم لا ينقلون إلا الجهل والافتراء

معجزة متجددة

وأوضح الشيخ الغزالي أن رسالة الإسلام العامة والخاتمة ليست معجزة حسية لأن المعجزات المادية يطلع عليها المعاصرون لها الذين رأوها أو سمعوا بها فقط أما معجزة الإسلام فهي معجزة معنوية متجددة فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

«ما من نبي ارسل قبلي الا اوتي من الخوارق ما على مثله امن البشر ، اما أنا فقد اوتيت وحياً يتلى ، فأرجو أن أكون أكثر الانبياء تابعاً يوم القيامة»

وقال الشيخ الغزالي : لقد أفهمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ربه ليس به العرب ، ورى العرب بمحمد ليس بهم الناس كلهم ، فالامة التي تلت عن محمد هي الدعاة في العالم الإسلامي الذي يمتد طولا وعرضا ليشمل الدنيا كلها

طالب الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي الجماعات والتيارات الدينية داخل المجتمعات الإسلامية أن تتخلى عن فكرة قلب أنظمة الحكم وتشغل نفسها بالدعوة إلى الإسلام وتعليم أبناء المسلمين حقائق دينهم وإحياء الأخلاق والتقاليد الإسلامية وبناء مجتمع إسلامي حقيقي لا يعرف الكذب ولا النفاق ولا الغدر والخيانة

بسيوني الحلواني

هي للآخرين كأن الله يقول لنا كما كان محمد أستاذنا لكم يجب أن تكونوا أستاذة للناس ، وكما كان شهيداً عليكم بالبلاغ يجب أن تكونوا شهداء على الناس بالبلاغ وأكد الشيخ الغزالي أن البناء الإسلامي يقوم على الفكر والعقل فالإسلام يفتح القلوب أولاً وأخيراً بالحوار ولا يتدخل بالسلح إلا لرد العدوان

وقال الشيخ الغزالي إن المسلمين لا يقدرون ما لديهم من ثروة فكرية وتراث حضاري بينما الذين ورثوا الخرافات يحترمونها ويقاتلون من أجلها فالقرآن الكريم الذي ورثته أمة محمد وهو معجزته الخالدة لا يحظى بدراسات وعنايتة بقدر مماثل اهتمامنا بفنون ومعارف لا تتعلق لنا إلا الخراب والاحترار والاحتلال

هل نتركها للشويعيين حتى يحكموا به لا أرضى الله . عليكم أن تخلقوا كلية الحقوق لتصلحوا ما فيها

الاصالة والمعاصرة

وناشد الشيخ محمد الغزالي الكتاب عدم إهمال أنفسهم في الكتابة في مجالات ليسوا أهلاً لها ، ومن يتحدث عن الاصالة والمعاصرة يجب أن يكون دارساً لهما . أم أن يكون غير مطلع على التراث العربي الإسلامي القديم وعلى تاريخ الامة الذي أضاعه العالم خلال ألف سنة فمن أراد أن يدرس الاصالة يدرسها على حل ثم يدرس المعاصرة وهي قسيمان في نظري

قسم علمي وقسم أدبي ولا حرج في دراسة القسم العلمي لاتنا

قال فضيلته في الامسية الدينية التي نظمتها نقابة الصحفيين بالقاهرة احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف : نحن لانحش الهيمنة الاجنبية على مجتمعاتنا بلندر مانحش من تلخر قومنا ونسيان تاريخهم ورسالتهم الإسلامية وإذا كان الأمريكان اليوم وهم أكبر قوة في العالم في قوة دولة الرومان القديمة التي انزلت بالعالم كله . فلابد أن نذكر أن دولة الرومان بهذه القوة قد انتهزت أمام الإسلام

وأكد الشيخ الغزالي أن المسلمين تأخروا عن الركب وفقدوا سلطانهم في عالم اليوم بسبب ابتعادهم عن دينهم وإنصرافهم عن هديه فقد كان المسلمون يمثلون العالم الاول في التوكب الارضي طوال ألف سنة وكانت قوتهم تفوق كل القوى ، وأفكارهم وخبراتهم محل إعجاب وتقليد كل شعوب العالم

وقال إن التخلف الذي أصابنا ليس بسببه الإسلام كما يروج بعض المستشرقين وأعداء الإسلام ، ويجب أن يسأل كل واحد منا نفسه . ما الذي جعل المسلمين في مؤخرة العالم بينما كان أبلاهم طليعة عالمية خلال ألف سنة ، وقد حاولت أوروبا أن تثبت نفسها وأن تعيد سيرتها الاولى في أرضنا فدار قتال مائتي عام بيننا وبين الصليبيين ورجعوا بعده يلومون أنفسهم لأن خسائرهم كانت فوق الطاقة

وتحدث عن الدور الاصلاحى للمسلمين في مختلفات الاستعمار فقال إن العمل في البنوك والمحاكم مطلوب مهما يكن نشاطها لأن للمسلمين رسالة في إصلاح ما بها ، فقد سأل الطلاب الشهيد حسن البنا وقالوا له : كيف ندخل كلية الحقوق وهي تعلم الحكم بما لم يزل الله ؟ فأجابهم : ولما نتركها .

مخيلة الرصاص في بنك المنصورة :

لصوص وقتلة يبحثون عن ستر « ديني »

- مخيلة تأمين البنوك .. إلى متى ؟
- المتهم الأول يعترف بتكوين جماعة « النذير » لتطبيق الطريقة الإسلامية بالقوة
- « حمودة » أدي صلاة الاستخارة فخرج له البنك في المناسم !
- في التحقيقات المتهمان الآخران قتلا إن الهدف المرققة ، وحمودة يريد
- توبيخه - زورا - بطلا دينيا !!

سيد زكي • عدسة : على أبو زيد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٩١

●● يبدو أن البنوك أصبحت هذه الأيام "صيدا سمينا" بعد أن ظلت سنوات طويلة حصونا منيعة لايجرؤ "لص" على الاقتراب منها أو حتى التفكير في السطو على خزائنها العامرة بالنقود . ففي خلال شهور قليلة قام "فريق من الحرامية" باعتراض سيارة بنك تحمل أجولة فلوس ولاذوا بالفرار ، ولولا "زفارة" الجنيهاات التي كانت محتفظة "برائحة السمك" ما وقع الجناة في شر أعمالهم !

ثم جاءت المحاولة الثانية بالمنصورة عندما "هجم" ثلاثة مسلحون بالطبنجات على فرع بنك مصر وقتلوا مدير البنك وابنه الصغير واحد اقاربه من أجل حفنة قليلة من المال ! ●●

لم يحضر بين السدين خططوا وعلموا مسرح الجريمة أن مهمتهم ستبوء بالفشل ، فعلى مدى عشرة أيام متتالية أخذوا يتابعون فيها حركة موظفي البنك وحجم تردد عملائه ، وكيفية الدخول والهروب بعد اتمام العملية . كل ذلك من خلال تردهم على البنك أكثر من مرة للمعاملة على الطبيعة . قارة يسألون عن إجراءات فتح حساب وأخرى عن أسعار العملات . ومن المسجد الذي يقع أمام البنك مباشرة أخذوا يتابعون وردية العمل

المسائية ، ثم جاءت لحظة الانقضاض !

في حوالي الثامنة والنصف مساء الأربعاء الماضي وعقب أذان صلاة العشاء كانت لحظة الانطلاق . دخل "حموده السعدني" - وهو موظف بشركة سيماف بالمعصرة - على مدير البنك الذي كان يجلس بمكتبه الذي يقع على بعد خطوتين تقريبا من يمين الباب الرئيسي للبنك ، وتصادف وجود محاسب البنك في المكتب كان يعرض بعض أوراق العمل .

وفي حركة هستيرية طلب "حموده" من الاثنين أن يرفعا أيديهما بهدوء ولا يأتيا بأي حركة وإلا فسيضربهما بالرصاص . لم يصفق "أحمد جلال حلمي" مدير الفرع ما يجري أمام عينيه ، ظن أن مخبولا تعظم جنونه فاراد أن يقلد نجوم السينما العالمية ، فغلب على المدير الابتسام ، فهذا الذي يحدث لم يسمع به من قبل في أي بنك من البنوك . لكن سخريه المدير طشت بصواب "اللص" وعلى الفور أطلق رصاص مسدسه الذي كان يحمله على المدير فارداه قتيلا ، ولما حول المحاسب الإفلات بعمره كان من نصيبه رصاصة استقرت في جانبه الأيمن . وماهي إلا ثوان مرت حتى حثت مذبحه بالرصاص شهدتها أروقة البنك . لما هرع الابن الصغير للمدير البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ومعه ابن عمه "هشام" ٣٣ سنة فور سماعهما طلقات الرصاص في البنك ، وما إن هبطا من السكن الخاص الذي يعتلى البنك بالدور الثاني وعن طريق السلم الخلفي دلفا من باب يؤدي الى صالة البنك ومنها الى المكتب ، جرى الابن على والده الملقى على الأرض بينما وقف ابن العم الشاب مذهولا ، وحتى تكتمل المذبحة قام "المجرم" بإطلاق الرصاص عليهما وبحبل كبير كان يعده "للمعاملة" قام بتقييد الجميع ووضع اشرطة بلاستر لاصقة على أفواههم !

ولما كانت الادوار موزعة على "الصوص الثلاثة" كل حسب دوره في عملية السطو ، فقد دخل "محرم حافظ" وهو طالب بكلية التربية الرياضية على الصراف ، وقام بتهديده بمسدس آخر أمسكه بكلتا يديه ، صرخ في وجهه أن يفتح الخزانة ويفرغ محتوياتها في شنطة

الذي تم القبض عليه ومن خلال مجموعات بحث شملت لتفتيش اللوكندات والشقق المفروشة وقامين منازل المحافظة كلها خشية هروب المتهمين ، أمكن بعد حوالي ساعة ونصف الساعة الوصول الى مكان "سند وحمودة" بداخل شقة بعزبة الشلال .

● وأمام عمارة عبد الجواد رئيس النيابة تتوالى المفاجآت في التحقيق . فقد اعترف "حمودة السعدى" بأنه كون جماعة مع صهره "سند ومحرم" اسمها "النذير" وهي تستحل أموال البنوك لأنها حرام . بل وقبل حادث السطو مباشرة قام بالصلاة للاستخارة فظهر له في المنام هذا البنك من جملة بنوك كن قد انتوى سرقتها في هذا الشارع (وهى ستة بنوك) ! وكان سيقوم بتوزيع المبلغ المنهوب على اساس "خمس" يخرج للزكاة أولا والاعمال الأربعة المتبقية سيتم توزيعها على افراد التشكيل معه بشرط أن يتقى كل واحد منهما الله في هذا المبلغ !!

● أما "سند ومحرم" فقد أنكرا هذا الكلام وادعيا بأن "حمودة" اضطر إلى هذا الاعتراف حتى يظهر أمام الناس وأهله بأن الهدف من هذه العملية هدف ديني ، وأنه قام بتشكيل جماعة لتطبيق الشريعة الإسلامية .. لكن الحكاية كلها بقصد السرقة !

● أضف محرم في الاعترافات التي باشرها المستشار محمود منصور المحامى العام بأنه قد استولى على ٦٠ ألف دولار من حساب خاله المليونير وذلك عن طريق تزوير توكيل رسمى باسمه وأنه قد قام بصرف ثلث المبلغ لشراء شقة بالاسكندرية أما المبلغ المتبقى فقد لودعه أحد البنوك فى فرنسا وذلك منذ حوالي شهرين . وأنه

جلدية سوداء حملها معه وإلا لقي حتفه هو الآخر . لم يكمل اللص تهديده إلا وكانت اصابع الصراف تدبر تروس الخزينة بمفتاحها وفى ثوان معدودة أفرغ محتوياتها التى أصابت "اللص" بخيبة أمل فكلها لم تتعد العشرة آلاف جنيه حوالى ٩ آلاف جنيه مصرى و ٣٠٠ دولار ! أما دور اللص الثالث ويدعى "محمد سند" وهو طالب بأداب المنصورة فقد اقتصر على تأمين الباب الرئيسى للبنك ومنع الدخول والهروب حتى إتمام العملية .

● وجاءت لحظة الهروب والافلات بالغنيمه المتواضعة فور انتهاء "محرم" من ملء الحقيبة وتأكده من عدم وجود مفاتيح الخزينة الثانية الكبيرة - والتى تحتوى على "العكة" الثقيلة - لدى الصراف . فتح "سند" الباب الرئيسى ولان بالفرار ومن خلفه "حمودة" ، لم يمهل القدر "لمحرم" فرصة اللحاق بهما . فعلى الباب تجمع العارة بعد سماع إطلاق الرصاص فى البنك ، ومن بينهم رواد المقهى الذى يقع على مقربة من البنك .. وما أن لمحوا "اللص" يطلق سلكه للريح حتى انقضوا عليه (وناله منهم ما ناله) بعد أن طرحوه أرضا ولم يمكنوه من إخراج مسدسه الذى خباه فى بنطلونه حول بطنه ثم اقتادوه الى قسم شرطة ثانى المنصورة

النذير

فور الحادث كلف اللواء حسن عبيدو مدير أمن الدقهلية العميد السيد البدوى مدير إدارة البحث الجنائى و "محمد شعيشع" رئيس المباحث بالقبض على المتهمين الهاربين . وبمناقشة "محرم"



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

والمذهل أيضا عندما سألت مدير المباحث عن الحارس "الميرى" المكلف من قبل مديرية الأمن "الديديان" الذي يقف بخارج البنك ؟ قال لي إن المسئولين في البنك لم يطلبوا تعيين أحد ؟
قال لي أحد الضباط ، عندما اعترف "حمودة" بقتل الطفل البريء "محمد" الذي هو في عمر ابني .. في هذه اللحظة لو كان الأمر بيدي لقتلته بمسدسي على الفور !!

● تركت مسرح الجريمة وفي رأسي "دوشة" كبيرة .. الضحايا الذين لقوا حتفهم .. منظر الموظفين في البنك في أثناء تمثيل الجريمة وعلامات الذهول والخوف قد ارتسمت على وجوههم خوفا من مصير مجهول مماثل .. بحيرة الدماء التي خلفتها المذبحة في مكتب المدير وعلى درجات السلم وملجأ للصغير بالرصاصات التي استقرت في جسده النحيل إلى أن سقط ميتا .. غادرت المجزأة بعد أن انتفض شيء في أعماقي يصرخ قزعا وقرقا .. ما هذا الذي يحدث ؟ ..

قد قرر الهروب بعد إتمام العملية الأخيرة والمعيشة هناك . لكن التخطيط بأكمله باء بالفشل !!

● في حديث هامس مسجل لي مع المتهم الثاني "محرم حافظ" قال : لولا تسرع "حمودة" بإطلاق الرصاص لكنا نجحنا في الإفلات . وفوق ذلك فور أن لمحت عدم وجود الموظفين بكامل هيئتهم قررت العنول عن تنفيذ العملية لأن العين كانت على الخزينة الكبيرة ومفاتيحها كانت لدى مسئول آخر تغيب في هذه الوردية الليلية ، لكن "حمودة" أفسد كل شيء . ولما سألته عن هدف "الجماعة" التي شكلها "حمودة" ، أجابني "إحنا مش بتوع جماعات متطرفة ولا نيلة !!

● في تمثيل كيفية وقوع الجريمة ، احتشد مالا يقل عن ألفي مواطن خارج البنك .. علت أصواتهم مطالبين بإعدام "الجناة" في ميدان علم ، وفور إتمام العملية التي استغرقت ثلاث ساعات كاملة ، خطف رجال المباحث المتهمين الثلاثة إلى داخل سيارات السجن خوفا من بطش الناس بهم !

● بعد تمثيل حمودة لجرائم قتله المدير وابنه وابن عمه ، وإصابة محاسب البنك ، طلب أن يشرب حوالى خمس مرات لأن "حلقه جف" ولبي رجال الشرطة طلبه .. تملأ وكأنه يسأل عن آخر طلب له في حياته !!

أين الحراس ؟ !

● الغريب أن البنك تأكد أنه لم يكن به وقت وقوع الجريمة أى حارس من الذين نراهم في زيهم الأزرق والطبنجات التي يختالون بها وهي تزين جوانبهم .. ترى أين كان الحارس ؟ هل كان يجلس على المقهى المجاور للبنك ؟ أم تراه كان يقضى حاجته .



التاريخ : ٤ - ٢٥ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء مسیحیوں!

في النول الاسلاميه

عندما انتشر نور
الاسلام في شتى الاقطار
والامصار، كانت
الشريعة الاسلامية تكفل
لغير المسلمين كافة
حقوقهم، فالاسلام
لا يعرف التعصب ولا
الظلم، وهو يفسح صدره
للاقليات التي لاتدين به،
ويأمر برعايتها
وحمايتها.

وفي الدول الاسلامية
شغل مسيحيون ويهود
مناصب عالية في ديوان
الخلافة.

كان هناك الشاعر
الاخلط مقربا من البلاط
الاموي، وابو القديس
يوحنا الدمشقي،
مستشارا للخليفة
عبدالمك، وكان في خدمة
الخليفة المعتصم اخوان
مسيحيان، احدهما
«سلموية»، وكان اليه
الحل والربط في كثير من
امور الدولة، والاخر
«ابراهيم»، وكان يحفظ
خاتم الخليفة لديه،
ويقوم بالاشراف على
خزانة بيت الاموال.

واختار الخليفة
عبد الملك عالما مسيحياً من
مدينة الدما اسمه
« أنثياس » مؤدبا ومعلما
لاخيه عبد العزيز ، وقد
رافق « أنثياس » هذا
تلميذه الى مصر عندما
عين واليا عليها .

وفي عهد الخليفة
المعتضد كان عمر بن
يوسف وإلى الانتصار
مسيحيا وقد وافق
الخليفة على هذه الولاية
دون أن يجد لذلك
غضاوة.

وفي عهد صلاح الدين
الذي واجه الحملات
الصليبية وانتصر عليها
كان معه وزير مسيحي هو
« ابن ممتا » . وكان
صلاح الدين يستعين
بخبيرته وجهوده ويرجع
إليه في الكثير من الأمور .

وهذا وغيره يدل على
ان الدولة الاسلامية
كانت تستعين بغير
المسلمين من رعاياها في
كثير من المهام الجلية
التي تتصل بالوزارة أو
الولاية أو نحو ذلك من
المناصب الكبرى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ٤ تجار بامبابية تسببوا في احداث الشغب

امرت نيابة قسم امبابية بحبس
اربعة تجار ١٥ يوما .. بعد ان اثبتت
التحريات اشتراكهم في احداث
الشغب بامبابية .. واعترف المتهمون في
التحقيق الذي باشره رائد انور مدير
النيابة ومحمد الباز وطارق البحيري
وكيلا النيابة انهم اطلقوا النار على
المصابين وانهم وراء تفجير الاحداث
وقد وجهت النيابة اليهم تهمة الشروع
في القتل وإحراز أسلحة وذخيرة بدون
ترخيص . وتواصل النيابة التحقيق .



المصدر: **الخبر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

وصفة علاج

للتعصب الديني

والأعمى. تعصب يحويه العالم وأمريكا في المقدمة.

٢- ثورة إيران الإسلامية بطل ما لوحث من أمل. وما أراقت من دماء. وفي رأيي أنها نتيجة مباشرة لزرع إسرائيل السالف الذكر.

٣- قلة القراءة عامة. وقلة القراءة. بلغات أخرى خاصة. بما لا يسمح لنا أن نتقص من هم. ليس نحن. من هم غيرنا.

٤- بعض خطب الجمعة ونصائح ومواعظ الكنائس. الضيقة الأفق. القصيرة النظر.

٥- ضعف الحوار الديمقراطي الحقيقي على كل مستوى.

١- مستوى التعليم. حيث حلت المذكرات محل المناقشات العلمية والبحث في المكتبات.

ب- مستوى السياسة. حيث

لا شارع سياسيا حقيقيا يسمح بالمناظرات والاجتهاد والحوار والأخذ والرد.. الخ.

ج- مستوى الرياضة حيث لا يوجد شارع رياضي بمعنى توسيع قاعدة البنية الأساسية. من الشباب خاصة للرياضة وبالذات تنمية الروح الرياضية في المدارس والساحات. وليس فقط في النوادي والصالات المغلقة.

د- مستوى الإبداع. حيث لا توجد فرصة للشباب. لتنمية الإبداع بالتفكير النقدي وحفز التسولات علما بأن اختراق حدود التعصب وحدود الذات

هو الذي يشيع السباح في وجدان الشباب.

د. يحيى الرخاوي

استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب - جامعة القاهرة

واقول كلاما مشابها لابنائى من المسيحيين.

ومن خلال هذه الرؤية البسيطة. يفيق بعضهم الى حقيقة موقفه. فيتذكر الله العدل سبحانه. فيقل العصى. ويخفت التعصب.

وأنا لست مع الذين يقولون إن التعصب أو الفتنة الطائفية ترجع أساسا أو تماما لظروف فقر أو ظروف اجتماعية أو ما شابه.

فنحن لم نكن أكثر فقرا أو أحسن اجتماعية. سنة ١٩١٩ من الآن. ولم تكن ثمة فتنة طائفية أو تعصب. بل كان العكس تماما!!

ولا أنا مع الذين يقولون إن المسألة هي مسألة جماعات دينية أو الإعياب التبشيرية. فهذه وتلك نتيجة وسبب للتخلف الثقالي وضعف الإيمان الحقيقي الذي كان أن يصل الى فتنة.

وليست سببا للتعصب أو للتخلف.

وإنما أغزو هذا التعصب الغبى. الذى كان أن يصل الى فتنة حقيقية. الى عوامل حضارية وثقافية وسياسية أرجح من بينها ما يلي

١- زرع دولة إسرائيل في أرضنا. على أسس دينية حتى لو ادعوا علمانية مشبوهة. وشبابنا على الجانبين يتشبذ بهم لاشعوريا على الأقل. كنموذج ناجح للتعصب الدينى القلبي.

التعصب غباء بشرى. هو ضد المنطق والعدل.

صحيح أننا نستدرج اليه دون أن ندري. وصحيح أن بعض الدوافع هو أن الهجوم خير وسيلة للدفاع. ولكن الى متى تظل تسحيننا الحلقة المفرغة؟ وكيف نقول للشباب: ما هكذا يكون القديس. ولا هكذا يرضى الله عنا؟

في خبرتي الأبوية الاستاذية. لم أجد وسيلة أوقظ بها وعى شاب مسلم من غلبتي. أولادى. قدر أن أقول له: هب أنك ولدت فوجدت أن والدتك أسمها دميانة. وأن أبك اسمه بطرس. فكم لي فرصك حتى تصبح أنت من أنت لأن؟

وحتى إذا حدث هذا. فهل تستطيع حينذاك أن تقذف ذوبك بكل هذا اللهب ن الكراهية والإيذاء؟

والى درجة أقل. اتشجع أحيانا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١١١

المصدر: الأجنبي

أحداث امبابة كما تشاهدها مسلمون ومسيحيون

تاتونون الشيوخ جابر .. كان البدياية السلمون اشبكوا مع التطرفين .. دفاعا عن المسيحيين

وقته ويشغل عقله فينحرف فكرا وسلوكيا .
هناك الغضب ينفر لانه الاسلح وببدا الشجار بين مسلم ومسلم
او بين مسيحي ومسلم وهنا ياخذ الشجار طبعاً آخر ويتحول إلى
معركة قبلية أو فتنة طائفية وفرصة للتنقيس عن كل ملأقل به الصدور
من غضب على كل شيء يمتله الواقع الذي يعيشونه .
عاشت هذه المنطقة على مدى اسبوعين أحداثاً مؤسفة ترتب عليها
احراق كنيسة وتخریب أخرى ومهاجمة عدد من بيوت المسيحيين
واصلبة العديد من المسلمين .
في محاولة لمعرفة الاسباب الحقيقية لما حدث كانت هذه الجولة في
ارض الواقع ومع بعض من شاهدها الأحداث المؤسفة .

كتبت الفت الخشاب :

طرقات ضيقة لم يعرف الاسفلت السيل اليها .. تطمح في اغلبها
المجاري فيما أن تخوض فيها لتمر أو تتحائل عليها باللف والدوران في
الازقة والحرارات .. تلاصقت على جانبيها بيوت تكاد من شدة التقارب أن
تجتم فوق بعضها البعض .
هناك في حي المنيرة الغربية بامبابة حيث الاغلبية تفقد التعليم
والوعي الديني من شغ للتغصب الناجم عن الجهل تغذيه الظروف
الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة .. فأغلب الشباب متبطل لا يجد مايملا



المصدر : الأخبسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٩١ هـ

يضيف : ان هذا الشباب مسكين .. فهو يعاني الفراغ والبطالة نتيجة لسوء وتخطيط السياسة التعليمية بعد الثورة .. فهو معرض دائما لان يجرفه اي تيار نتيجة للفراغ الفكري والتبطل ونتيجة للفهم الخاطيء للدين .. اننا نعرف عن الاسلام انه دين يسر ودين سماحة .. فقد تعلم اولادى في المدرسة احاديث ووصايا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تقول " من آمن بالله واليوم الآخر لا يؤذى جاره .. من آمن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه .. من آمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت " ..

ثلاثة شهور !!

وفي كنيسة العذراء مريم بشارع الوحدة .. قيل لنا ان هذه الاحداث بدأت منذ ثلاثة شهور بواسطة غرباء

عن المنطقة .. فقد بدأت مسيرات معادية للحكومة والاقباط في شوارع المنيرة الغربية ومن شهر ونصف قامت مسيرة اخرى بتحطيم الصور الزيتية (الدينية) في المحلات والمنازل وقاموا بالتنبيه على المسيحيين بعدم وضع هذه الصور والا فانهم سيتعرضون للادى .. حتى كان يوم الجمعة - قبل الماضي وحدث ماحدث من احراق محلات المسيحيين والتعدي على منازلهم وامتدت النيران الى الكنيسة الرسولية بشارع البصراوي فاحرقتها ثم الى جمعية العذراء لمحاولة تخريبها والهتاف يتصاعد : " لا اله الا الله الا اقباط اعداء الله " وكانوا يسألون في كل بيت عن عدد المسيحيين الموجودين : لتحطيم شققهم والاعتداء عليهم وقد قام كثير من المسلمين بانكار وجود المسيحيين كما قاموا باخفائهم .. وقام اخرون منهم بالتشاك بالايدي مع المتطرفين دفاعا عن المسيحيين ..

وصباح يوم السبت استمرت المسيرات في تحطيم كل ما هو مسيحي وقد حاول رجال الامن التدخل طوال ليلة الجمعة للقضاء على الفتنة في شارع الاقصر ولكنهم ووجهوا بمقاومة شديدة وقام المتطرفون باحراق سيارة امن وقاموا بسرقة جهاز لاسلكي وتعرضوا لسيارات الاطفاء ومنعوا من اداء مهامها ..

الدين .. ليس بالصور

في شارع الاقصر واعلى قهوة حطم المتطرفون بعض ما فيها .. تقطن اسر مسيحية طرقت باب احداها .. ففتحت لي سيدة لم يمنعها الخوف ان تستقبلني ورجتني عدم ذكر اسمها .. اكدت لي هي واولادها ان هذه الاحداث بدأت منذ عيد الاضحى حيث كانوا يشاهدون مسيرات تهتف

الخمسين من عمره طلب عدم ذكر اسمه .. وقال .. لقد فوجئنا بهجوم من بعض هذه الجماعات لم نستطع مواجهة ما حدث .. اما ما قبل من قتل ثلاثة مسلمين في المسجد وغير ذلك من الشائعات فلا اساس له من الصحة .. ولكنها كانت تتردد لاثارة مشاعر المسلمين الذين لا يعرفون الحقيقة فيتعاطفون ويتعاونون معهم حتى قاموا باحراق الكنيسة بعد اللقاء قتال بها ثم اسرعوا يخربون محلات المسيحيين .. حتى انهم لم يتركوا محلا صغيرا لا يوجد به سوى تليفون استولوا عليه لان صاحبه مسيحي وهم يحملون معهم السنج والجنائزير والقنابل .. كيف حصلوا على هذه الاسلحة ومن اين .. لاندري ؟

كلنا مواطنون

ويضيف صاحب محل البقالة .. ليست هذه روح المصريين فكلنا مواطنون لنا حقوق وعلينا واجبات فأبنائي يؤدون واجبهم في القوات المسلحة جنبا الى جنب مع زملائهم من المسلمين ان ما يحدث يدل على ان هناك مشكلة ويجب ان نجد لها حولا .. من الممكن ان يحدث اي خلاف بين مسلم ومسيحي كما يحدث بين مسلم ومسلم والجميع يتدخلون للقضاء على هذه الخلافات اما ان يصل الامر الى التخريب والحرق .. فهذا يدل على ان الامر في حاجة الى علاج وحل فما حدث دخيل علينا .. لقد اسرعنا بعد ذهابهم لاطفاء النيران في المنزل المصالح للكنيسة واصحابه وسكانه مسلمون فنحن لا نفرق في الخطر بين مسلم ومسيحي .. وعندما الفت زوجة القسيس وابنته بنفسيهما من البلكوكة اسرع بعض المسلمين لتلففهما ومساعدتهما في النجاة من القتل والحرق ..

ويستطرد الرجل : انني اقف الان في المحل واشعر انني مهدد في اي وقت باحراق محلي وبيتي .. اخشى شراء بضاعة فتدمر .. كيف نتتج بهذا الاحساس ؟ وماذا اقول لاطفالي وهم يرون ما يحدث وكيف ازرع فيهم الانتماء والاخلاص لبلدهم وهم يعيشون فيها مهددين ؟ .. يجب ان تتدخل الدولة فان الخلاف ليس بيننا وبين هذه الجماعات ..

اسأله : كيف ؟

● فيقول .. ليس بمواجهة العنف بالعنف فان اللقاء القبض على هذا الشاب او ذاك وايداعه السجن ليس هو الحل .. وانما الحل في معرفة اصل الداء ومحاولة علاجه .. فهم يخرجون من السجن اشد تعصبا ويقابلون من زملائهم مقابلة الابطال ..

قال لي جمال عبده .. وهو مسلم يعمل في ورشة يملكها مسيحي باحدى الحارات المتفرعة من شارع الاعتماد بحي المنيرة : في يوم الجمعة قبل الماضي مر علينا واحد سفي .. يقصد ملتحي .. وبليس حبابا ابيض وقال ان هناك ثلاثة من المسلمين قتلوا في مسجد امام مطحن بشتيل على يد المسيحيين .. فوجئنا بعده بشباب وصبية لاتزيد اعمارهم على ١٤ عاما وهم يحملون في ايديهم الصغيرة الاسياخ وجراكن بنزين وبدأوا في تخريب واحراق محلات بعض المسيحيين .. ثم حرقوا كنيسة في شارع الجهاد .. يقصد كنيسة نهضة القداسة .. وقد احترقت عن آخرها ويستطرد قائلا : وقد دخلوا بسكين على صاحب ورشة مسيحي اسمه فاروق عبده وحاولوا قتله وقد اصيب الرجل بذعر الزمه المنزل حتى الان .. كما احرقوا لافتة محل مصور مسيحي اسمه رمسيس في شارع الاعتماد .. وفي حارة اخرى اتفقت شهادة هاني محمد السيد صاحب محل اصلاح تليفزيونات واليكترونييات مع شهادة عامل الورشة جمال عبده ..

سرعة غريبة

والسيدة عبده محمد التي تقيم في بدروم امام الكنيسة قالت : لقد حدث ماحدث بسرعة غريبة فبينما كنت أعد الطعام لاولادى فوجئت بأمن شرطة يقفز علينا من الشباك وهو مصاب بإصابات بالغة في رأسه ورقبته فانشغلت به وساعدته على الاتجاه الى خارج المنطقة وبعد ذلك وجدت النيران تشتعل في الكنيسة وجميع الناس يجرون تاركين المنطقة المشتعلة فأسرعت معهم انا وابنائي بالهرب ..

وعلى بعد خطوات من الكنيسة محل بقالة .. يقف فيه رجل مسيحي في



المصدر : الخبير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1-1-1991

هتافات غير مشكوك فيها مثل : الله أكبر ولا اله الا الله حتى كان يوم عيد العذراء فقام بعض المسيحيين بتشغيل شرائط قداس .. فهددهم المتطرفون وطلبوا منهم عدم تشغيل هذه الشرائط ..

قالت الام : انتي اخذ علي بعض المسيحيين هنا انهم يضعون الكثير من الصور ويصنعون سعف النخيل طوال العام .. السدين ليس بالصورة ولا بالسعف .. الدين في القلب .
قالت البنت : نحن نعيش في رعب وفزع طوال النهار والليل نخشى ان يدخلوا علينا في اي وقت او يلقون علينا النيران من البلكنات ..

قانون الشيخ جابر

في شارع الاقصر تاجر جملة مسيحي مشهور في المنطقة قال لي ابنته الطالب بكلية التجارة - رجنتي امه الا اذكر اسمه - ان المشاكل بدأت منذ ثلاثة شهور بين واحد من الجماعات اسمه سمير توحه ورجل مسيحي اسمه خيرى وسببها ان الاخير ارسل في احد الايام عاملا عنده ليشتري له زجاجة بيعة فاعترضه سمير توحه بحجة ان ذلك منكر وحدث مشادة بينهما اطلق على اثرها خيرى الرصاص في الهواء فجمع له سمير توحه كل الجماعات في المنطقة في مسيرة ضخمة وامسك اميرهم ويدعى الشيخ جابر بمنيكرتون بعد ان حملوه على الاعناق واعلن ان اي مسلم يتعرض له مسيحي عليه ان يحضر اليه وسيحصل له على حقه .. واعلن مجموعة من التعليمات يجب على المسيحيين ان يلتزموا بها وهي عدم وضع صور دينية او تعليق صليبان او ارتداء سلاسل فيها صليبان .. او تشغيل شرائط قداس ..

التاديب اخر النهار

وبدا بعد ذلك رجاله من الجماعات يمشون يوميا على المحلات والفهارى يتابعون تنفيذ قانون الشيخ جابر ومن هنا بدأت الاحتكاكات لان كل من لا يلتزم بهذه التعليمات يتم تحطيم محله في نهاية اليوم بعد حشد عدد لا بأس به من الاتباع لتأديبه .. وقد تعرض لهم بعض المسلمين للدفاع عن المسيحيين ومنهم صاحب محل « مضرى اخوان » فاتهموه بالكفر وحاولوا تحطيم محله ..



المصدر : الخبير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



الشيخ الغزالي لا يعلم .. !!

فضيلة الشيخ محمد الغزالي
الداعية الاسلامي الكبير رفض
التعقيب على أحداث امبابية .
قابلته في نقابة الصحفيين يوم
السبت الماضي وسألته رأيه في هذه
الاحداث المؤسفة وكيف نتغلب على
اثارها ، ومعالجة اسبابها ، فرفض
الرد بدعوى انه كان في زيارة لدول
الخليج اثناء هذه الاحداث وانه لا يعلم
عنها شيئا ، ولا يستطيع ان يدلي
برأيه في قضية لا يعلم بكل تفاصيلها .
ولما كنت اقوم باعداد موضوع
صحفي عن هذه الاحداث ولدي قدر
من المعلومات عنها حاولت ان اطرحه
امامه رفض ايضا الاستماع الى وقال
بحدة : هل اخذ معلوماتي منك؟
عندها لذت بالصمت ، واصابني
وجوم لم املك معه الا ان اردد بيني
وبين نفسي : سبحان الله .. ولا حول
ولا قوة الا بالله .

استفزازات مستمرة ولا يتحرك أحد!!



د. العوا د. حنا

الدكتور سليم العوا المفكر الاسلامي والمحامي بالنقض يقول: ان ما حدث في امبابية يدل على ان هناك خللا في الهيكل الامني للتعامل مع المواطنين والوقائع، والامساكن والاحداث، وهذا الخلل يتمثل في التركيز الامني الشديد على العناصر التي يخشى منها تهديد الامن السياسي سواء كانت هذه الخشية في محلها او مبالغ فيها والاممال التام لقضايا الامن العام بما فيها قضايا احراز السلاح الابيض المنوع تماما كالسيوف والسنج والمطاري وقضايا السرقات وخصوصا سرقات المساكن.

هذا الخلل في التركيز الامني يؤدي الآن وسيؤدي الى زيادة شديدة في المستقبل القريب للحوادث العنيفة ذات الاثر العام على جمهور المواطنين يمكن ان تزهق فيها ارواح واموال ويكون التدخل الامني دائما بعد وقوع الحوادث والجرائم دون اثر او رادع لان التدخل ياتي في هذه الحالة عنيقا يثير عنفا جديدا في اوساط المواطنين.

اما مسألة وقوع هذه الاحداث بين المسلمين والاقباط فانها وان كانت مؤسفة على مستوى الاخوة الوطنية الا انها لايجوز ان تلهينا عن لوم الموم سواء كان قبطيا او مسلما. واذا كان هذا الوطن قد عاش حياته كلها دون ان تكون هناك ترانيم مسيحية تذاق في المحلات والمقاهي ودون ان تكون هناك هتافات معادية للمسيحيين في المسيرات فلماذا يحدث ذلك الآن ومن اين انت الاسلحة النارية؟

لقد كانت جميع الاحياء التي يكون فيها وجود مكثف لابناء الريف وابناء الصعيد المعتادين على حمل اسلحة غير المرخص تجري فيها حملات اسبوعية لضبط الاسلحة غير المرخصة والقبض على اصحابها. ينبغي ان يكون هناك اجراء وقائي يمنع التسليح غير المرخص والتفتيش بدقة مع وجود شرطة سريعة التحرك لمنع المظاهرات والاحداث قبل ان تتخذ موقفا عنيقا ولا اعنى منعها بالقوة ولكن بالتدخل بين اطراف النزاع فور بداية شرارته الاولى لمنع الاستفزاز.

ومن اغرب ما يكون ان يعرف الجميع ان هناك استفزازات مستمرة طوال الشهر الثلاثة الماضية ولا يتحرك الامن ولا تتحرك الكنيسة ولا يتحرك الدعاة المسلمون لمنع حدوث الشتن بين الفئتين.

ان الوحدة الوطنية ليست هتافات وشعارا وقد دعوت منذ سنوات ان تكون عملا يوميا للجان شعبية وحزبية وايدنى في هذه الدعوة دكتور ميلاد حنا على صفحات الصحف دون مجيب... وكان هناك اصابع خفية تستفيد من هذه الفتن.



المصدر:
.....

التاريخ:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير المسلمين في بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات

المعونات الأجنبية للشعوب الإسلامية «حلال» بشروط

مفتي الجمهورية في جامعة الاسكندرية:

من قال

ان الربا حلال

يكن مرتدا

.. ولا يدفن في

مقابر المسلمين



المصدر : الدر فقه

التاريخ : ٤ شهر ١١٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عصام رفعت :

اعلن فضيلة الشيخ محمد سيد طنطلوى مفتى الجمهورية ان الاسلام ضد التعصب والظلم وينادى بالاعتدال والسماحة في حدود الحق والعدل . وأوضح ان حقوق غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على المسلمين من واجبات ولا احد فوق المسئولية .. فالاسلام يجازى على الحسنة ويعاقب على السيئة . وأضاف ان المعونات الاجنبية المقدمة من الدول غير المسلمة الى المسلمين لا مجال لتحريمها اذا كانت الشعوب المسلمة تحتاج اليها ولا تستطيع ان تستغنى عنها . اما اذا كانت هذه الشعوب غير محتاجة فيحرم عليها تلقي المعونات من الدول غير الاسلامية . وحول تصدير الطوب الى اسرائيل قال مفتى الجمهورية : اذا كانت هذه الصفقات تضر بنا فيجب معاقبة من يقوم بها .

جاء هذا في لقاء فضيلته بطلبة كلية التجارة جامعة الاسكندرية وحضر اللقاء الدكتور محمد سيد عبدالفتاح رئيس الجامعة الذي رجب في بداية اللقاء بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى . واعرب عن سعادته بان يفتتح الموسم الثقافي للجامعة بفضيلة مفتى الجمهورية . وادار اللقاء الدكتور احمد محمد نور عميد كلية التجارة .

وتحدث مفتى الجمهورية اثناء اللقاء عن احكام الشباب عن المشاركة في الانتخابات ومقاطعتها فقال : ان الشباب يجب ان يكون ايجابيا وعليه ان يعلم ان الادلاء بالصوت الانتخابي شهادة ومن يكتم الشهادة فهو اثم . واعتاد الشباب عن المشاركة الايجابية في مختلف المجالات لا يقبله الاسلام .

وعن اضطرار الشباب للعمل في الفنادق والمحلات والمنشآت السياحية التي تقدم الخمر قال فضيلة المفتى : ان الشباب المضطر للعمل في هذا المجال لعدم وجود فرص عمل اخرى عليهم ان يجتنبوا تعاطي ما يقدمونه من محرمت . وعليهم ان يجتهدوا في البحث عن عمل آخر . واذا توافر فينبغي ترك العمل المحرم فوراً . ودعا فضيلة المفتى طلبة واساتذة كلية التجارة بجامعة الاسكندرية الى ضرورة الاخذ بالعلم المتخصص والاقبال على العلماء والمفكرين الاسلاميين . وان يعتمدوا على اهل الذكر . وهم الصفوة من المتخصصين في شتى فروع العلم .

وأضاف الدكتور طنطلوى انه حينما يتحدث الى طلاب واساتذة كلية التجارة فينبغي ان يكون حديثه في الفقه . وقال : انتم اعلم مني بالتعاملات البنكية التي يزيد عددها على عشرين نوعاً ويعتبر كل تعامل متاهة .

ودارت مناقشة بين الطلاب وفضيلة المفتى رد فيها على تساؤلاتهم . وردا على سؤال حول تعاملات البنوك والعمل بها والتعامل مع البنوك الاجنبية قال المفتى : ان الربا واحد ولا يستطيع مسلم ان يقول عن الربا انه حلال . ومن يقل ذلك يكن

مرتداً وتطلق منه زوجته ولا يدفن في مقابر المسلمين . وتحدث فضيلته عن ربا الجاهلية . وربما العباس . وأكد انه لا خلاف بينهما في كل كتب الفقه حتى فقه الشيعة . وتحدث فضيلته ان يثبت شخص عكس ذلك بدليل من قرآن أو سنة أو قول صحابي . وأوضح ان الخلط بين الالفاظ هو السبب في الخلط بين الاحكام . فمثلا القرض هو الصدقة . والدين هو القرض والوديعة امانة لا يؤخذ عليها فائدة . وان كانت تستحق ان يدفع المودع عنها تكاليف حمايتها وحراستها . وقال الدكتور طنطلوى : الاستثمار الحلال نوع من الوكالة من المودع الى البنك ليستثمر اموال المودعين فيما احله الله . وأكد انه بدون هذه الوكالة بين المودع والبنك تصبح العلاقة بينهما ليست الاستثمار الحلال الذي تقصده . ويجب ان يتفق المودع مع البنك على نسبة الربح والخسارة .

وفي نهاية اجابته عن هذا السؤال قال الدكتور طنطلوى : اننى مفتى الجمهورية .. يعنى انا مفتى ٥٧ مليون مصرى ولست مفتيا لبنك من البنوك . وقد اوردت في كتابي «التعاملات البنكية واحكام الشريعة» ٩ ادلة تبين للبنك تحديد نسبة الربح للمودع مقدماً . وعن تجارة العملة قال فضيلته : ان تجارة العملة حلال اذا كانت بين عمليتين مختلفتين اما اذا كانت التجارة في عملة واحدة فذلك حرام .

وعن التامين على الحياة أوضح فضيلة المفتى ان التامين الذي اتفق على انه حلال هو التامين التعاوني . اما انواع التامين الاخرى فحليها خلاف بين العلماء . وحول جواز انفاق زكاة المال في تعمير المساجد قال : ان من اوجه انفاق زكاة المال انفاقها في سبيل الله وهو يشمل كل اوجه الخير بما فيها بناء المساجد والمدارس والمستشفيات .

داعية الى النصرانية يتحول الى الدعوة الى الله: تحملت آلام ازالة الصليب من جسدي لاتحرر من العبودية

كتبت - مها عبدالمجيد:

□ «كنت أقرأ الكتاب المقدس على النصراني. اذهب اليهم في منازلهم. ادعهم الى الالتزام بالنصرانية واوزع عليهم الكتب والشرائط لهذا الغرض. كل هذا تغير الآن...»



محمد الرفاعي

الذي لم يرد به ذكر في الكتاب المقدس. وبالفعل صممت اياما من شهر رمضان عام ١٩٨٧ قبل اسلامي. وبدأت اشعر بان النصرانية دين غير كامل ومشوه.

ويقول محمد رفاعي ظلت متارجحا بين النصرانية والاسلام ثلاث سنوات انقطعت خلالها عن الكنيسة تماما وبدأت اقرأ كثيرا وأقارن بين الأديان وكانت لي حوارات مع اخوة مسلمين كان لها الدور الأول في أحداث حركة فكرية لدي.

كنت أرى ان المسلم غير المتبحر في دينه يحمل من العلم والثقة بصدق هذا الدين ما يفوق ما لدى أي نصراني، كما ان الاسلام والقرآن والسنة في متناول الجميع اطفالا ورجالا ونساء في حين ان هناك أحد الاسفار بالكتاب المقدس ممنوع ان يقرأها النصراني قبل بلوغ سن الخامسة والثلاثين ويفضل ان يكون متزوجا!

ويضيف محمد رفاعي، كانت نقطة التحول في حياتي في أول شهر سبتمبر عام ١٩٨٨ عندما جلست الى شيخني واستاذي رفاعي سرور لأول مرة وناقشني وحاوطني لأكثر من ساعة وطلبت منه في آخر الجلسة ان يقرئني الشهادتين ويعلمني الصلاة وطلب هو مني الاغتسال. وأشهرت اسلامي بعد ذلك في ١٢/٣١/١٩٨٨م وأزلت الصليب المرسوم على يدي بعملية جراحية. وكان أول بلاء لي في الاسلام هو مقاطعة أهل ورفض أبي ان أحصل على حقوقي المادية عن نصيبي في شركة كانت بيننا، ولكنني لم اكترث ودخلت الاسلام صفر اليدين ولكن الله عوضني عن ذلك بأخوة الاسلام والعمل.

وكل ما أمله الان الا اكون مسلما اسلاما يعود بالنفع على وحدي فقط ولكن ان اكون نافعا لغيري واساهم بما لدي من علم بالنصرانية والاسلام في الدعوة لدين الله ■

كيف حدث ذلك؟ وما حكاية محمد احمد الرفاعي الذي تبرأ من اسمه القديم عزت اسحق معوض والغاه من جميع الوثائق الرسمية؟

يروي محمد رحلته مع الاسلام فيقول: نشأت في أسرة مسيحية مترابطة والتحقت بقداس الأحد وعمرى أربع سنوات. وفي سن الثامنة كنت أحد شمامسة الكنيسة وتميزت على اقراني بالمأى بالقبطة وقدرتي على القراءة من الكتاب المقدس على النصراني وكان يجري اعدادي للالتحاق بالكلية الاكليريكية لاصبح بعدها «كاهنا» ثم «قمصا». ولكنني عندما بلغت سن الشباب بدأت أرى ما يحدث من مهازل بين الشباب والشابات داخل الكنيسة ويعلم القساوسة وبدأت اشعر بسخط داخلي على الكنيسة وتلفت حولي فوجدت النساء يدخلن الكنيسة متبرجات ويجاورن الرجال والجميع يصل بلا طهارة ويرددون ما يقوله «القس» دون ان يفهموا شيئا على الاطلاق وانما هو مجرد تعود على سماع هذا الكلام، وعندما بدأت اقرأ اكثر في النصرانية وجدت ان ما يسمى القداس الإلهي الذي يتردد في الصلوات ليس به دليل من الكتاب المقدس، والخلافات كبيرة بين الطوائف المختلفة وداخل كل طائفة على حدة حول تفسير «الثالوث» وكنت اشعر بنفور شديد من مسألة تناول نبيذ وقطعة قربان من يد القسيس ترمز الى دم المسيح وصبره!!

ويستطرد محمد قائلا: بينما كان الشك يراودني في النصرانية كان يجذبني شكل المسلمين في الصلاة والخشوع والسكينة التي تحيط بالمكان رغم أنني كنت لا أفهم ما يرددون، وعندما قرأ القرآن كان يلفت انتباهي لسماحه واحس بشيء غريب داخل رغم أنني نشأت ككفري على كراهية المسلمين، وكنت معجبا بصيام رمضان وأجده افضل من صيام الزيت



المصدر : الجريدة (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

القاهرة: المتطرفون استخدموا قنابل حارقة خلال أحداث امبابية

■ القاهرة - «الحياة» - أشار تقرير خبراء الالة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية ان المتطرفين الذين شاركوا في أحداث الشغب في امبابية قبل اسبوعين، استخدموا زجاجات المولوتوف والبارود الاسود المصنع محليا في احراق منازل ومتاجر واحدى الكنائس.

وقال الخبراء الذين اجرؤا معاينات لموقع الاحداث، انه ثبت استخدام الجناة مواد ناسفة وزجاجات حارقة. كما انهم امطروا كنائس ومنازل بوابل من الحجارة ادت الى تهشم زجاجها. وأشاروا الى انهم عثروا على مجموعة من الجنازير والهاويات التي يستخدمها المتطرفون - عادة - في الاعتداء على ضحاياهم.

وامرت النيابة العامة بسجن ثلاثة متهمين جدد شاركوا في الاحداث، بعدما اعتقلتهم اجهزة الامن وعثرت معهم على اسلحة ونخائر استخدمت في أحداث الشغب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: محمد طه

التاريخ: ٦ أيار ١٩٨١

أحداث امبابة المؤسفة

بقلم: انطون سيدهم

ان الخطير ايضا ان رجال الاطفاء يتقاعسون في التوجه الى مكان الحريق بعد ان تكون الحرائق قد اتت على كل شيء والتهمت الاخضر واليابس ، هذا ما حدث في حرائق ابو قرقاص ، ثم تكرر في امبابة ، فبالرغم من ان نقطة الاطفاء لا تبعد عن الكنيسة الا بمسافة صغيرة فان سيارة الاطفاء لم تصل الا بعد ساعتين من بداية الحريق وبعد ان اتت النيران على جميع محتويات الكنيسة

ان تهاون رجال الامن في اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند ظهور بوادر التحرش والاستفزاز والتحريرض ادى الى تكرار هذه الاحداث الخطيرة وتفاقمها وزيادة الخسائر في الممتلكات والارواح .
ان هذا التهاون من رجال الادارة ادى الى ازدياد عنفوان هذه الجماعات وتفاقم خطورتها على امن البلاد ، وما حدث الاعتداء الفاشم على بنك مصر بالمنصورة وقتل ثلاثة من الابرياء للاستيلاء على اموال البنك لاستخدامها في تنفيذ مؤامرات هذه الجماعات الا دليل على تهاون رجال الامن في القيام بدور فعال في المحافظة على المواطنين واموالهم .
اننا نعلم ان وزارة الداخلية ورجالها يقومون بجهويات كبيرة لايقاف هذه الاعتداءات ، ولكنها وحتى الان لم تنجح في ايقاف هذه الجماعات عن القيام بتخطيطاتها في الاعتداء على الناس ونهب اموالهم لتهاون بعض رجال البوليس في القيام بواجبهم .. اننا نطالب المسؤولين بتكثيف جهودهم لمنع هذه الاعمال المؤسفة ومحاسبة المقصرين من رجال البوليس والاطفاء على تقصيرهم وتقاعسهم ، حتى يستتب الامن ويحل السلام والطمأنينة بين المواطنين .

اتضح من دراسة وتحليل الاحداث السابقة التي حدث فيها الاعتداء على اماكن العبادة والاهلين وتخريب ونهب ممتلكاتهم ثم حرقها ، اثبتت هذه الدراسات انه سبق هذه الاحداث مقدمات تعطى صورة واضحة بما سيحدث من مصائب واهوال لفئة من المواطنين فمن منشورات توزع على الجماهير لتعبئة شعورها وتحريضها ضد الاقباط الى التحرشات المستمرة بهم ثم الخطب العنيفة بالمساجد ، كل هذا يعطى صورة واضحة المعالم على ما بعد من اعتداءات وتخريب ، مع ذلك فان رجال الادارة لم يحركوا ساكنا لتهدة النفوس او اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه الاعتداءات وهذا ما حدث في ابو قرقاص والفيوم وملوى وغيرها من البلاد ، ولم يتحرك رجال الامن الا بعد ان تمت الاعتداءات والتخريب ونهب الممتلكات وحرق المحال والكنائس .

هذا ما حدث تماما في امبابة ، فقبلها بشهر تقريبا قام رجال الجماعات المتطرفة بالاحتكاك والتحرش بالتجار الاقباط ، وتلا ذلك اطلاق الشائعات الكاذبة والمفوضة لاثارة النفوس ، فلو قام رجال الادارة بمحاولات لتهدة الحالة ، واتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على الامن وحماية المواطنين من الاعتداء عليهم لما تمت هذه الحوادث المؤلمة ، وهذا واضح ليس من احوال المعتدى عليهم بل ان اجريدة الشعب ذكرت (ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث) فهل هذا منطق ، ان تستمر حوادث الارهاب والاعتداء لمدة ست ساعات كاملة ثم تصل بعد ذلك قوات الامن بعد ان تكون تمت كل اعمال التخريب والنهب والحرق ، والاعتداء على المساكن والعائلات ، وكما هو واضح فان المتطرفين كانوا قد انتهوا من اعمالهم المخربة قبل وصول رجال البوليس ، ولذلك فقد تفرقوا عند وصول رجال الامن بعد ان اتوا عمليتهم .

أسبوعيات ليجمعنا دين الإنسانية

● ● لقد كان من رحمة الله أن وصل منذ الأزل في البشر رسالة وأتباعه يهدونهم إلى الخير وينشرون فيهم بذور النضيلة ، ويتمهدون لها حتى تنمو وتزدهر ، فكانت من أجل ذلك كتبه المقدسة ووصاياه السماوية على يد من اختارهم من القديسين والظهورين .. وأسس الأديان وجذورها واحدة من تربة واحدة وينبوع واحد .

وحسب الأديان اتفاقا أجمعها على المبدأ الأول ، واتفاقها في الأساس الأكبر وهو الاعتقاد بوجود تلك القوة المسيطرة على العالم ، المدبرة لشؤنه ، المسيرة لأمره . وحسبها أيضا أجمعها على الخير .. وأجمعها على تلك الحياة الأخرى التي سيجزى فيها المحسن إحسانا ، والمسيء سؤدا .

فالذا كانت الأديان كلها تتفق في هذا المبدأ وهذه الخاتمة ، فليكن ذلك قنطرة تقابلها ، وميثاق السلام بين أهلها . والحق أن الأديان رغم الاختلاف الذي ضمه جهلتا تتفق في الأصول العقيدية والفروع الأخلاقية ، فالخير خير في كل دين ، والشر شر في كل دين .. ولم يبق من وراء ذلك إلا معاملات لم تسد الأديان باب تفجيرها وتحويرها مع الزمان ، ولم تبق أيضا إلا طقوس ومظاهر ما أصفرها وأقل خطرنا بعد الاتفاق في المبدأ والأساس .

لذلك يمكنني أن أقول .. ما أهون الاختلاف الأديان ، وما أعظم الاختلاف المتدينين ! لأن الأديان لم تنزل لتكون موضع نزاع وسبب شقاق ومادة خلاف ونقطة شجار ، وإنما نزلت رحمة للبشر ، وهداية لهم ، فليس من العقل أن نلبس الرداء مقلوبا فنجعل سبب الهداية والهداء سببا للخلاف والشقاق . واتقا تكون كافرين إذا اتفقتنا بيننا سبب مداواة وشحناء ، وموضع تخاصم وبغضاء .

● أن الأديان لتبقى أن يكون الإنسان بين أخواته أخا وإنسانا .

لقد خلقنا الله « أناسي » قبل أن يخلقنا قسلاوسة وشيوخا ، وبيت فر، قلوبنا معنى الإنسانية ونحن في بطون أمهاتنا قبل أن يبت في رؤوسنا معاني الدين ومعتقداته ، فليكن كل منا مع أخيه إنسانا ، فإذا ما فرغ إلى ربه وافلت إلى مسجده أو كنيسة فليكن هناك ملكا راهبا ، أو قديسا متصوفا ، ومن أراد حوارا وجدالا فيخل إلى نفسه يجادلها ، وإلى الكتب السماوية يناقشها ، فما الدين إلا عقيدة من عمل القلب ، وصلة بين الإنسان والرب فيكون لكل منا دينه الخاص به ، ولكن ليجمعنا كلنا دين الإنسانية .

ليحمل كل فريق علم مدرسته الدينية الإسلامية أو مسيحية ، ولكن لنشئ مما في مظاهرة الإنسانية وتحت رايتها . فما كان الدين ليطلق زهق الأرواح واسالة الدماء ويتم الأطفال وكل الأمهات .

● اتقا لو استنطقنا حوادث التاريخ واستلمينا عبرة لانياتنا لعرفنا أن هذه النمرة الكاذبة وذلك التعصب الديني لا ينجم نجمة ولا تبرع شمسه إلا في العصور المظلمة .. عصور التدهور والانحطاط الفكري .. أما الآن وقد نسج العالم للكون لوبا جديدا فترى العالم يسير بخطى متهدجة نحو الإنسانية العامة والأخوة العالمية .

لهذا أناشدكم الله أيها الأخوان ألا تتخللوا في ميون بعضكم وعلى جباهكم كلمة مسلم وقبطي ، بل اتركوا هذا فيما بين الحشا والفؤاد . وما نحن إلا كالأخوين اختار أحدهما مصباحا أخضر يستضيء به في حياته ، واختار الآخر مصباحا أزرق يستنير به ، وما كان ليفرق بين المراء وأخيه .

نحن أبناء أمة واحدة ، وإن الأمة جيش يجاهد في سبيل الحياة الراقية والثقافة العالية ، ولا يلحق بالجيش أن تتخاضم فرقه ، أو تتعمد طوائفه ، والا فالهزيمة منكرة والهوة سحيقة .



المصدر :
.....

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ان مصر لا تزال في ليل تاريخها الحديث لم تطلع شمسها ، بل ولا فجرها .. فلا تضعوا العقبان في سبيلها ، وحسبها تخبطا في طريقها ، وتمترها في اثوابها . كماها ظلمة الطريق فلا ترموا فيه احجاركم والا ارتطبت فيها الى حيث لا يعلم الا الله مصيرها . كونوا كما شئتم تحت قباب الكنائس وسقوف المساجد ، فاذا ما اجتمعتم واحتشد بكم الحفل فكونوا عباد الله اخوانا .

● وبعد .. هذه السطور المضئنة لم يخطها قلمي .. ولم اجد ما يفوقها صدقا وايمانا ووطنية وانسانية وحبا جمع بين أبناء الوطن الواحد على مر المصور ... الوطن الذي يهب عقلاؤه ويستثيروه اذا استشعروا خطرا يهدد الامة في اقلى مكونات وجودها ونسيج كيائها .. هذه السطور المضئنة بلهب الحب المقدس قرأتها واتا استروح عطر التاريخ الذي كثيرا ما التوذ به استقطر منه العبرة والدرس .. واجد فيه ما يعين على تلبس الطريق الذي نمشي فيه وصولا الى حاضر ومستقبل افضل .

هذه الكلمات كتبت في اكتوبر ١٩٢٨ اي منذ ثلاثة وخمسين عاما بقلم شقيق في الوطنية هو حسين محمد حسين بمجلة « المجلة الجديدة » التي كان يصدرها الراحل سلامة موسى .. والمفارقة انها كتبت في وقت لم يشهد ما نشهده اليوم من محنة العنف وظاهرة التطرف .. وحيا الله لك الشقيق الذي يقول في مقدمة مقاله : « ... لقد اخترت معالجة هذا الموضوع لان المريض احوج ما يكون الى من يحدنه في مرضه وطريق شفائه .. فامتنا في مسيس الحاجة الى ذلك الحديث علها تصحو فتنتفى هذا الداء عنها ، وتسد هذه الثغرة التي كانت ولا تزال ينحدر منها الشقاق الينا ، وتنسقط الانقسام منها علينا » .

صبحي شكرى



المصدر: وطن

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩١

كيف وقعت الأحداث المحزنة الأخيرة في مدينة امبابة ؟

• كانت هناك تعرضات واحتكاكات سبقت الأحداث بعدة أسابيع
○ الاجماع على انه لو اتخذت الاحتياطات
الأمنية فور وقوع النذر لما تفاقم

كيف وقعت أخيرا الأحداث المحزنة في مدينة امبابة وكيف تفاقم حتى أسفرت عن إصابة عدد من الأهلين واعتداء على المعابد وتحطيم البيوت والجوانيت ونهبها والقاء كرات النار على مسكن الأهالي الأمنين ؟
ثم كيف امتدت الى الاعتداء على رجال الشرطة انفسهم ؟
تشير الدلائل الى ان هذه الأحداث لم تقع فجأة ، وإنما سبقتها تحرشات واستفزازات تحيل النذر بقرب نشوبها ..
فقبلها بأكثر من شهر احتك واحد يدل رداؤه ومظهره على انه من الجماعات المتطرفة ، احتك باحد التجار بحجة الخلاف على ثمن سلعة يريد ان يتاعها منه ، وكان الاحتكاك بطريقة استفزازية . مما توجس منه التاجر شرا ، فتاهب بوسائله لصده هذا الشر ، وبادر بإبعاده عن متجره ، فخرج وهو يهدد



المصدر : **الموقف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١١ - ٢٠١١

٠٠ - اجمع كل من قابلناهم على ان قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة الا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث -

تحرشات ونذر سبقت الاحداث وفي يوم الاربعاء ٢٥ الماضي نشرت صحيفة الاهالي تحقيقا اضافيا بقلم محمد المصطفى وحسين البطراوي قالت فيه :

- بدأت الاحداث - طبقا لاقوال شهود العيان - بعدد من التحرشات قام بها المتطرفون ضد الاقباط ، اعقبها موجة من الشتمات ، لتتبع بضع مئات من الذين قاتلوا بالشتمات ، ويثيروا حالة من الرعب والخوف وتبدأ كرات النار وتبادل المولوتوف لتصيب الكنائس ومحلات الاقباط ، ويندفع المتطرفون الي المساكن للاعتداء على السكان وممتلكاتهم ٠٠ ويؤكد معظم الشهود وجود حوادث شجار في فترات متباعدة ٠٠ ربما كان تراكمها وراء انطلاق موجة العنف الاخيرة في امبابه ، فقد وقعت احدي هذه المشاجرات قبل اسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي اتهمه المتطرفون باذاعة شرائط دينية مسيحية مسجلة على جهاز كاسيت ، واشاع المتطرفون انه يتعمد اذاعتها اثناء صلاة الجمعة ٠ كما وقعت مشاجرات اخرى بين متطرفين وبنات فراح مسيحي بعد ان اختلف احدهم مع البائع حول الميزان اتهمه المشتري بعدها بانه لا يبيع الدجاج حسب الشريعة الاسلامية ٠ - ويروي القس مرقس راعي كنيسة امبابه ان احتكاكات المتطرفين تعود لشهور طويلة مضت ٠

وتضيف صحيفة الاهالي في تحقيقها السابق ٠٠ - المواطنون يؤكدون تاخر قوات الشرطة في التدخل ، وان عددهم

ونحن نقتصر هنا على ما نشر ، دون ان نضيف اليه شيئا ، فهو يغني عن التعليق والتفسير ٠

■ لماذا التكم : نشرت صحيفة - الاحرار يوم الاثنين الاسبق ٢٢ الماضي : فوجيء سكان منطقة المثيرة بامبابه في الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي لحظة اعلان الاحتفالات بيده الدورة الازرقية بعدد من المتطرفين يحملون السيوف والسنج وزجاجات المولوتوف الحارقة يهاجمون المحال التجارية ويحرقون الكنائس ، تمكن المتطرفون من اشعال النار في الكنيسة الرسولية بشارع البصراوي وكنيسة نهضة القداية بشارع مطر واحرقوا احد المقاهي واعتدوا على صاحبه بعد اتهامه بعرض افلام لا تتفق مع تعاليم الدين واصابوا ٤٠ مواطنا باصابات بالغة ٠

وكتب وحيد غازي رئيس تحرير الاحرار في العدد نفسه - لاندري لما تحاول الحكومة تكتم ما يفظه بنا المتطرفون واخره احداث امبابه ٠٠ اننا في مصر نداري على اعمال التطرف ونتكتمها واذا نشرناها فان ذلك يتم في بضعة سطور في صحفنا ننشرها على استحياء ٠٠ وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذي يبعد الشعب عن احداث الارهاب ويشعره بانها تقع بعيدا عنه ، وانه يسنأ عنها بينما يجب ان يشعر كل فرد منا انه في متناول الارهاب والتطرف في اي وقت وبلا اي سبب معلوم ٠ ■ لم تتحرك بالسرعة المطلوبة وكثبت صحيفة الشعب - في اليوم التالي - الثلاثاء ٢٤ الماضي تقول ٠٠

وبعدها بأسبوع تكرر التحرش والاستفزاز مع تاجر آخر ، ثم مع غيره ٠

وكانت التحرشات والاستفزازات تجري على مدى ومسمع من الكثيرين ومن المارة السائرين في الطرقات كانوا يتجمعون على صوت الجلبة والضجيج والنقاش الذي يجري بين التاجر وبين الجماعات المتطرفة لذين اخذ عددهم يتزايد ومن خلال هذه الجلبة والتجمعات تطلقت الاشاعات التي تمبىء النفوس لعدوان ، واندست بين المتجمعين النافرين شرادم تبقى استقلال الاحداث واقتهاز الفرصة للسلب والنهب ٠٠

هناك اجماع على ان الاحتكاكات والتحرشات والمشاجرات التي سبقت لاحداث المحزنة بايام عديدة ٠٠ والتي تحمل النذر بشر مستطير على وشك الوقوع ، هذه كلها لو ووجهت من بدايتها باجراءات امنية حازمة وحاسمة لثم وادها في مهدها ، ولما استفدلت واستشرت حتى امتد عدوانها الى رجال الامن انفسهم ٠

حتى بعد الايام الاولى لوقوعها لو تمت مواجهتها ، لما امتدت الى ايام اخرى قاتلة ٠

كانت البداية كما برويها شهودها - تحرشا من ملول الجماعات المتطرفة بالتجار والاهلين ، ثم اصطناع شجار لاتخاذ ذريعة للاعتداء باسلحتها التقليدية من سيوف وخناجر وجنازير وكرات النار ٠٠ روعت الاهلين

وليس هذا الكلام من عندنا ، وانما هو ما نشرته صحف استقصت مجريات الاحداث ٠



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١١/١١١١

الى الخارج ، وقد طلبت قوات
الامن المركزى من الاهالى الذين
يريدون مغادرة المنطقة الى عملهم
ابرار تحقيق الشخصية ، هذا وقد حدد
المتطرفون الاهالى بالاختباء فى
منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار
وقد وصل الامر بهم الى المصعود
الى بعض الشقق وحرقها وقذف
اثاث المنزل من الطوابق ، وكانوا
يستخدمون الآلات التى تساعد
على التفجير والحرق وعندما
تعاملت معهم قوات الامن المركزى
.. اخذوا يقذفون قنابل مسببة
للدخول .. وقنابل الدخان .. حتى
تحولت المنطقة الى غمامة سوداء
وهرب جميع المتطرفين بعد ان
تعاملت معهم قوات الامن المركزى
وكان شعار هؤلاء المتطرفين - ان
يكون الدين الاسلامى هو الاوحد -
وحينما سالت سيدة عجوز احد
هؤلاء المتطرفين عما يفعل اجابها
بانهم يفعلون للصالح العام ..
وتركها وصعد هو وثلاثة معه
لاحد الطوابق وقاموا بالاعتداء على
الموجودين حرقا .. وضربا وفروا
هاربين وقد كان هؤلاء المتطرفون
يمتلكون اسلحة وذخائر وقنابل
بحيث انه يتم الاعتداء على شقق
ومحلات فى اقل من خمس دقائق
بعدها يفرون .
ويعيش اهالى المنطقة السكينة
وسط دعر وخوف من ان يتعرض
اي منزل للاقتحام وهذا وللطمع ..
نظفا كل انوار امبابه من بعد
الساعة السابعة مساء .
وقد كلف رجال الان المركزى
جهودهم وتضاعف عدد الجنود
هناك وبالتحديد على المنشآت
والمحلات والبيوت التى اصبح
اصحابها فى حالة من الخوف
جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يتوجهون
الى اعمالهم
انتهى ما نشرته - المصور - بالنص
فى عددها الاسبق .

كان قليلا للغاية عند بداية الاحداث
وان حراس الكنائس هربوا فور
مشاهدتهم للتجمعات الكبيرة
والسلحة للمتطرفين .

- وفى لقاء بين مندوب - الاهالى -
ومحافظ الجيزة بصحبة الانبا
دوماديوس مطران الجيزة أكد
المحافظ ان الاحداث فردية وانها
مشكلة عيال صغيرة !

- ويؤكد القس الجوهري انهم
ابلغوا الشرطة بالتحركات وان
القوات جاءت بعد ان هاجم المتطرفون
الكنائس والمحال وسيطرت على
الاحداث فور وصول القوات واقتفى
المتطرفون واخذوا فى مشاغبة
القوات والابلاغ عن حرائق وهمية ،
للتشتيت انتباه قوات الشرطة وينفى
القس ان تكون الاحداث فردية ،
ويقول ان سير الاحداث يؤكد انها
مدبرة ويؤكد شهود عيان آخرون
ان سيارات المطافىء قد تاخرت
وهو مانع بعض المواطنين لمهاجمة
احدى تلك السيارات ..
فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من
اشتعال النار فى كنيسة بشارع
الورداتى ، رغم ان نقطة الاطفاء
لا تبعد عن الكنيسة سوى ٥٠٠ متر
فقط ، وكانت النيران قد التهمت
جميع محتويات الكنيسة .. كما
اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير
من الاقباط ونهبوا محتويات معظمها
■ رؤية شاهدة عيان :

واخيرا كتبت صحيفة المصور
يوم الجمعة الاسبق ، بقلم نجاح
حسن :

- يوم الجمعة الماضى وفى حدود
الساعة التاسعة قام بعض المتطرفين
بعمليات تخريب واتلاف وتفجير
المحلات التجارية والمبانيات مما
اثر دمر الاهالى الموجودين بمنطقة
المنيرة الغربية بامبابه وبالتحديد
شارعا البصراوي والاعتماد وشارع
الاقصر والوحدة . واصبح من
الصعب مرور الاهالى من منطقتهم



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠١ / ٢٠٠١

□ وزير الأوقاف :

مؤتمر بامبابة اليوم

لمناقشة أسباب أحداثها الأخيرة

كتب - سعيد خلوي :

بعد صباح اليوم بمنطقة إنبابة بالجيزة مؤتمر ديني موسع تشترك فيه القيادات الدينية على اختلاف مستوياتها يشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، وممثل للفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ، وقدااسة البابا شنودة الثالث ، وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وممثلون لجامعة الأزهر لمناقشة أسباب الأحداث الأخيرة بامبابة على الطبيعة .

وشرح وزير الأوقاف بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من القيادات الدينية المختلفة بالمنطقة تكون على اتصال مستمر مع قياداتها المركزية لمعرفة الموقف أولا بأول ، وبيان الحقيقة وتوضيحها للمواطنين ، حتى لا يشغل الموقف أحد من أصحاب الهوى والغرض في المستقبل .

وأضاف إن المؤتمر سيشهده السيد يوسف عفيفي محافظ الجيزة والمسؤولون التنفيذيون بالمحافظة رؤساء الجمعيات والمؤسسات الدينية بامبابة مؤكداً أن ذلك المؤتمر يأتي لاستمرار الحفاظ على وحدة الأمة ، ومنع وقوع أحداث مشابهة في المستقبل .

الوقت

شخصية



أبو بكر

فليس المسلمون كنائس امبلية

بكل المقلبيس كارثة .
ما حدث في امبلية من مشاجرة
انتهت إلى حرق بعض الكنائس
ومصرع وجرح بعض المواطنين ..
مسلمين ومسيحيين .

ليس ما حدث مظهرا من مظاهر
التخلف والتعصب ؟

وهل يمكن أن يصل التعبير عن
الغضب إلى حد الاعتداء على أماكن
العبادة .. مساجد أو كنائس ؟
وأخيراً .. ألم يفكر المندفعون في
تيار الانفعال أنهم لا يحرقون مكانا
للعبادة فقط .. وإنما يحرقون الوطن
أيضاً ؟

ومع ذلك .. لنق ما سمعت وقرأت أن هذا
الحادث ليس تجلوا مع شعور شعبي عارم ..
وإنما هو نوع من تداعيات الجهل والغضب
والانفعال ، الذي يمكن أن تحركه أيدي بعض
الجماعات الدينية المتطرفة التي ما زالت منذ
انطلقت في السبعينيات تشكل خطراً إرهابياً على
سلام المجتمع .

شعب مصر لا يعرف هذا التعصب
السخيف .. ومعظم القرى تجمع بين المسلمين
والمسيحيين في وثام ، وترتفع فيها مآذن المساجد
وقباب الكنائس .. ولذا فإن ما حدث في امبلية
يعتبر كارثة لأن فيه خروجاً على طبيعة الشعب
المصري ، ومحاولة لإثارة فتنة طائفية لم تنجح
ولن تنجح رغم تكرار مظاهرها السيئة في عدد
من المدن .

والجواب على هذه القلة المندفعة من
المتطرفين ، التي لا تقدر عواقب إجرامها .. هو
أن تلق غالبية الشعب ضدها في مواقف موحد
دون تفرقة .. فليس من مصلحة بسطاء الناس
الذين يشكلون أغلبية الشعب أن تشتعل
الخلافت حتى تصل إلى دور العبادة في وقت
يسعون فيه إلى الرزق وسط ظروف صعبة
وضاغطة .

وإلقاء كلمة الشعب على عواهنها قد لا يحقق
الأثر المطلوب .. صحيح أن بسطاء الناس

مطالبون بالتحرك دفاعاً عن أنفسهم وحياتهم من
خطر الانزلاق إلى لية فتنة طائفية .. ولكن تحرك
التنظيمات السياسية والاجتماعية والدينية
والثقافية مطلوب أيضاً .

لماذا لم تسرع الجمعيات والهيئات والأحزاب
التي تعمل في حدود الشرعية الدستورية إلى
الغزول في امبلية لمنع وقوع مثل هذه الأحداث
المؤسفة ؟

ولماذا لم تبذل إلى إطفاء نيران الفتنة قبل أن
تشتعل .. وتهرع إليها قوات وزارة الداخلية ؟
ولماذا يجب أن نعمل الآن حتى لا يتكرر مثل
هذا الحادث في المستقبل ؟

اعتقد أن أول ما يجب أن نقوم به هو أن
يبذل المسلمون الفراد وجماعات وهيئات إلى
إصلاح الكنائس المحترقة وإعادة بنائها .. وأن
يصلح ذلك لقاء مشترك بين أفراد الشعب
المصري دون تفرقة ، تعبيرا عن وحدتهم
وحرصهم على سلامتهم وسلامة وطنهم مصر
التي سبقت العالم في وحدتها الوطنية التي
امتدت آلاف السنين .

اتطلع من الآن إلى يوم قريب تعلن فيه
الهيئات والجماعات الدينية الإسلامية
والأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى
بدء الاحتفال بإعادة بناء كنائس امبلية في يوم
يشترك فيه شيخ الأزهر وكبار رجال الدين
الإسلامي الذين لاشك أنهم سوف يكونون
موضع ترحيب وتقدير من زملائهم رجال الدين
المسيحي .. وتكون بذلك قد فوتنا الفرصة على
الجهلاء أصحاب الضمائر الميتة الذين يحاولون
إشعال الفتنة دون فهم صحيح لمساحة الدين
الإسلامي الحنيف .

وليكن بدء المسلمين في إعادة بناء كنائس
امبلية عيداً وطنياً يحتفل فيه كل علم بترميم
المساجد والكنائس من محصلة صنابير مشتركة
يسهم فيها الأثرياء الذين يزخر بهم المجتمع
الآن ، ويصرفون أموالهم في بذخ لا عائد له دون
إدراك الأخطار التي يتعرض لها المجتمع من
أمثال هذا الحادث البشع الذي وقع في امبلية ..
والذي يمكن أن يتحول مع التهلون واللامبالاة
إلى كارثة حقيقية تطيح بالامن والمستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مصر الناصرة

التاريخ: ٧-١-١٩٩١

الوطن الغائب

■ مشاهد العنف الطائفي في « أمبابية »
لن تكون الأخيرة، قبل عام أو أكثر حدثت
فتنة طائفية في أسبوط والمنيا والقيوم ،
وقبلها بعشرة أعوام حدثت فتنة
« الزاوية الحمراء » ، وقبلها بعشرين
عاما حدثت فتنة « الخانكة » والبقية في
الطريق .

ولن يجدى ، أن نوجه أصابع الاتهام
دائما الى جماعات التطرف الديني ، أو
أن نواجه ما يحدث بمسيرات الشيوخ
والقساوسة الهزلية ، أو أن نتفجع على
« الوحدة الوطنية » التي أصبحت في
خبركان !

نعم هناك ، هناك جماعات تطرف
ديني (مسيحية وإسلامية) ، جماعات
التطرف الإسلامية تطالب المسيحيين
« بالجزية » وتريد منهم مواطنين من
الدرجة الثانية ! ، وليس ذلك من صحيح
الاسلام في شيء ، وجماعات التطرف
المسيحي ترفع شعار الانفصال وتكوين
دولة قبطية !

لكن التطرف الديني وحده لا يفسر
ما جرى ويجري ، فالعنف الطائفي مجرد
عرض لظاهرة العنف المجتمعي
الأشمل ، وليست صدفة أن تتكرر الفتنة
الطائفية في مواقع تتميز بكثافة الفقر
وتدني الخدمات وغياب التنمية ، وليست
صدفة أن تتواتر الفتنة في أوقات تتراجع
فيها فرص الديمقراطية ويطل سيف
الاستبداد وعجزه ، وحين تغيب
الديمقراطية الحققة والتنمية والعدل ،
تصبح الكلمة العليا لقانون العنف ..
والعلاقة وثيقة بين التدهور السياسي
والاقتصادي وتفكك النسيج
الاجتماعي ، فوحدة الانتماء الى الوطن
ليست شعارا يقال أو أغنية ركيكة تذاق ،
والوطن ليس مجرد انتساب جغرافي أو

تاريخي بل حقوق وتطلعات سياسية
واقتصادية وحضارية . وقد ضاعت - أو
كادت - حقوق الانتساب الى الوطن
والمساواة تحت أعلامه ، اهتزت
منظومة القيم الضامنة لوحدة الجميع ،
واستولى ملوك النهب وسدنة الظلم على
معنى الوطن ، ولم يعد للآخرين غير
الانتساب الى دواخلهم ، انسحب
الأفراد الى ذواتهم المهزومة والطوائف
الى موارثها الصالحة والطارئة ، وتزايد
نفور الكل من الكل ، وكانت النتيجة : أن
تصاعدت وتيرة العنف الاجتماعي
والسياسي .. والطائفي بالذات ..

ولم يكن من فراغ ، أن عهد
عبد الناصر لم يشهد حادثة عنف طائفي
واحدة ، فقد أعطت الناصرية معنى
الانتماء الى الوطن محتواه الفعال ،
وقرنت الناصرية الانتماء الى الوطن
بأهداف العزة والكرامة والعداء
للاستعمار والتنمية والعدل الاجتماعي
والعروبة الجامعة ، ونسجت الناصرية
رابطة احلام جامعة ذابت بضمونها
الروابط الفرعية من اسرية وقبيلية
ودينية ، ولم يتم ذلك على حساب الدور
المجتمعي للدين .. وللإسلام بالذات ،
وقد تعجب مؤلف امريكي من تلك
الظاهرة في كتاب اصدره سنة ١٩٦٢
وحمل عنوان (الأقلية الوحيدة) ،
تعجب الأمريكي مما أسماه مسألة
الأقلية القبطية لعبد الناصر ، رغم أن
الناصرية هي الاسلام بدون الاخوان
المسلمين !!

وحين حلت الردة ، ذهب معنى
الوطن ، وبدأ سجال الدم الطائفي ، ولا
أظنه سينتهي قبل عودة الوطن الى
الوطن ..

عبد الحليم قنديل



المصدر: مصدر الفئدة

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفتنة الطائفية

**خطر يهدد
وحدة الوطن**

من المسئول..

كيف العلاج

ماذا عن

المسئول؟ !



المصدر: مصر العتلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩١

■ مأمون الهضيبي :

الامن يغذى
الفتنة لضرب
التيار الاسلامى

■ د. ميلاد حنا :

الاسكان العشوائى
والاعمال هم السبب
■ فيليب جلاب :
تكثيف نشاط القوى السياسية

■ احمد طه :

المشكلة
الاقتصادية
.. المتهم
الأول !

والمختصون يجيبون :

الفاعل
معروف
والاسباب
متعددة !

■ محمد احمد خلف الله

حوار دينى
بين كل
الاطراف

■ اللواء حسن ابوباشا :

اعتقال المتطرفين
ضرورة والمواجهة
الفكرية مهمة
■ اللواء حلمى الفقى

القانون يبيع
المنف لمواجهة
التطرف



المصدر : حصار الفتنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١١ - ٢٠١١

■ بعد ان ظن الكثيرون ان حوادث الفتنة الطائفية قد همدت . وفي طريقها لانتهاء . فجأة استيقظت هذه الفتنة الملعونة من رزقتها في حي المنيرة بامبابية لتذكر الجميع بالجرح الذي يصير كثيرون على فتحه باستمرار لاحداث سرطان خبيث بالجسد العربي بأكمله وليس المصري فقط .

اصابع الاتهام تشير الى العديد من الاسباب : السياسات الاقتصادية والاجتماعية المنحازة ضد غالبية الشعب لصالح الطفيليين والسامسة والتي حولت الغالبية الى عاطلين لا يطيحون الا المشاجرات اعلام غبى يكرس اجواء الفتنة ولا يقضى عليها . غياب كامل لكافة مؤسسات الدولة السياسية والثقافية . تقصير واضح من الاحزاب المصرية في احتواء الشباب المتطرف بالنزول الى الشارع والاحتكاك بمشاكله . واخير ادب امريكي صهيوني لا يخفى نفسه لتحويل مصر الى لبنان جديد تمهيدا لبلقنة كل المنطقة حتى تركع الى الابد .

المسلم من المسيحية اي وجود اخوال واعمام بين العنصرين ولذلك لا يمكن الاستناد الى الاسلام في مثل تلك الجرائم وكل ما هنالك هو اخطاء في فهم الدين . يجب معالجتها والعائلات المصرية القديمة قام بعضها باشتهار اسلامه واستمر البعض الآخر على دينه مما عمق من الروابط الدينية اضافة الى ان الاحزاب المصرية كلها تجمع بين صقوفها مسلمين ومسيحيين وكذلك الحكومة . والذين يتخذون من الاسلام ستارا لهم يخطئون في حق الاسلام قبل ان يخطئوا في حق الوطن وانفسهم . ولذلك فالعلاج يجب ان يكون فكريا وعن طريق الحوار الداخلي بين المسلمين والمسيحيين وهكذا حتى يتم تصحيح الاتهامات والمفاهيم الخاطئة خاصة ان كلا من الاسلام والمسيحية دين

تسامح .

د . يوسف منصور احد مساعدي البابا بالكنيسة :
- فيقول كثيرا ما تحدث مشاكل شخصية بين قاطني المناطق الفقيرة ولكن عندما يكون احد طرفيها مسلما او مسيحيا يتدخل اللصوص والحرامية واصحاب النيات السيئة بهدف التصعيد واستثمار الفتنة في اعمال السرقة والنهب وهو ما يؤدي الى اشتعال الموقف واتخاذ ابعادا خطيرة ولذلك فالمطلوب منا جميعا ان نتكاتف ونساعد الحكومة التي تحاول جاهدة تهدئة الاوضاع لقرار الامن وتوفير الطمأنينة حتى يسود السلام عنصرى الامة !

■ يرى احد اعضاء تنظيم الجهاد بمسجد الاخلاص بامبابية حيث تفجرت الاحداث الاخيرة ورفض ذكر اسمه ان النصارى في منطقة البصراوي قد اتوا باعمال تستفز المسلمين منها على سبيل المثال تعليق صور قد يسلمهم ليس في المحلات والمنازل فقط بل في الشوارع ايضا لدرجة انهم كانوا يعلقون هذه الصور بعرض الشارع وهو ما استفز الاخوة في الجماعة الاسلامية اكثر من مرة وقد حاولنا مرارا ان نرجعهم بالحسنى عما يفعلونه لكنهم ابوا . ويقول في يوم الحادث حذر الاخوة بعض النصارى الذين كانوا يتعمدون تشغيل اجهزة الكاسيت باعلى صوت اثناء اقامة الصلوات ، وطالبوهم بعدم تكرار ذلك الا اننا فوجئنا اثناء الصلاة باقتحام عدد من النصارى المسلحين بالاسلحة النارية المسجد وانهالوا بالرصاص على المصلين مما ادى الى

المسيحيين في البداية لاعادة الامور الى نصابها فهم ليسوا بطائفة منبوزة بل هم نسيج واحد لحمه وسداة ارض هذا الوطن وسمنه . وعلى وسائل الاعلام توعية المواطنين بخطورة الفتنة .
■ المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم الاخوان المسلمين .
يرى ان ما حدث اخيرا هو عرض لمرض استشري نتيجة الكبت الذي تمارسه الحكومة ومحاولاتها المستمرة لضرب التيار الاسلامي ويقول ان الاحداث سوف تستمر طالما استمر الكبت والقهر واشتد الاضطهاد للدعوة الاسلامية الذي جعل بعض المسلمين يظنون انها فرصة للتواجد في الدولة شعبيا ورسميا . بحجم اكبر مما يمكن قبوله ! .. كما ان سلطات الامن وجدت في حوادث الفتنة الطائفية امكانية لاستخدامها سياسيا في ظروف معينة لضرب التيار الديني خاصة ايام الانتخابات . والغريب انه عندما يعلن الاخوان المسلمون عن تشكيل حزب لهم نلاحظ تجدد حوادث العنف الطائفي ويتم استغلالها من جانب السلطات الامنية لاجهاض الحركة الدينية وهو ما حدث قبل ذلك في الفيوم وقتنا ولذلك فان التحرك الامني له نتيجتان الاولى : هي تفجر مشاعر المسلمين كرد فعل ليسلكوا سلوكا متطرفا والثانية : ان تلعب الحكومة على وتر العنف الطائفي مما يجعلها تنتشر باستمرار وقد تخرج عن سيطرة الامن وهكذا يزداد المرض اضافة الى ان عدم تطبيق الشريعة الاسلامية يساهم في اشتعال التوتر واحد اسباب عدم تطبيقها هو رفض بعض المسيحيين لذلك رغم ان الاسلام دين التسامح ولم يضطهد احدا في عهده .

د . محمد احمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع يرى ان :
المشكلة ليست في الاسلام فالدين مع الوحدة والدليل على ذلك انه يبيح زواج

■ عن اعراض الداء اللعين التطرف الديني والفتنة واسبابها وكيفية العلاج كان هذا الاستطلاع مع كوكبة من رجال الدين والسياسة والفكر ومعهم رؤية رجال الامن :

د . محمد سليم العوا استاذ القانون :
" ثيار ديني مستنير " .
يرى ان هناك مخططا يتم تمويله من الخارج لاشعال الفتنة الطائفية خاصة من الجانب الصهيوني ويقول علينا ان نفصح هذا المخطط في جميع وسائل الاعلام . واعتقد ان هناك استفزازا مستمرا من عناصر مسيحية لعناصر مسلمة والعكس صحيح . وهذا الاستفزاز يتم تغذيته من الخارج ومما يؤكد ذلك تكرار حوادث الصدام التي تبدأ هادئة وتلفه وتنتهي بفتنة طائفية ويستكمل العوا علينا ان نتساعل عن تفسير للحوادث المتكررة بضبط سائحين صهيانية يحملون طلقات ذخيرة حية في حقائب سيارتهم خاصة ان الاسلحة موجودة بالداخل . كل ذلك بهدف هدم حالة التعايش الموجودة في مصر . وعلى المسلمين باعتبارهم الاغلبية ان يستوعبوا دروس الاستفزاز المتكررة وان يتوقفوا قليلا قبل القيام ببرد فعل عشوائي حتى نمنع سيل الدم المصري بايد مصرية وهو الهدف الاصيل لاسرائيل كي تشعل حريا اهلية طائفية .

ويضيف العوا هناك خطوط حمراء يجب الابتعاد عنها المسلم والمسيحي معا واهمها حرمة مقدسات الاديان وعدم مهاجمتها سواء كان مسجدا او كنيسة واذا تخلت الدولة عن ذلك فان الناس تحاول فرض الحماية على مقدساتها بقوتها الخاصة وتشعل الفتنة والحل يتمثل في رأيي باتباع منطق الحوار بين القيادات الفكرية اولا ثم الدينية وليس بالشعارات والمكالمات بل بنزول الدعاة الدينيين



المصدر : مصر الفتاة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

والطائفية ايضا هي احد مظاهر العنف في مجتمع تمارس الدولة فيه ابشع مظاهر العنف على المواطنين من خلال اجهزة الاعلام ، ومن خلال اصدار القرارات المصرية سواء في الحرب او السلام والغنى او الفقر دون استشارة الناس مما يضطرهم الى الثورة والغضب خاصة مع غياب القنوات الطبيعية للمعارضة والتعبير الحر

وفي كل الاحوال يجب اتخاذ اجراءات محددة وسوف اتقدم خلال الدورة القادمة لمجلس الشعب - بمشروع قانون يعاقب المتهم بالاعتداء على دور العبادة (مساجد او كنائس) بالاشغال الشاقة المؤبدة مع تشديد العقوبة ضد أى مساس بالمشاعر الدينية .

مصرع البعض واصابة آخرين ، وعندما وصل ذلك الى مسامع بقية الاخوة المسلمين قاموا بالهجوم على مقاهى وكنائس المسيحيين . ويقول لم يحدث ان قامت الجماعة الاسلامية بفرض اى اتاوات على المسيحيين في المنطقة والاصطدام بهم ، ولكننا حاولنا اقناع الاخوة المسيحيين باننا في دولة اسلامية ويجب احترام المشاعر الاسلامية وعدم محاولة افساد الصلوات باصوات اجهزتهم العالية لكنهم رفضوا الاستماع للنصيحة .

قام بالاستطلاع : -

تهانى تركي احمد السمان صالح رجب

■ احمد طه (عضو مجلس الشعب) يقول ارى ان ظواهر التطرف ايا كان مصدرها او تنوعها فهي في الاساس تعبير عن الازمة الاقتصادية القائمة يضاف اليها عامل ثانوى هو الحيرة من النموذج الفكرى والسياسى . ومهما اختلف شكل التعامل مع أحداث الفتنة الطائفية وحتى لو امكن القضاء على مظاهرها المختلفة ، فسوف تستمر الظاهرة على صورتها طالما بقيت الازمة الاقتصادية والاجتماعية . فالوضع الاقتصادى المتردى هو الالب الشرعى لهذه الظاهرة ، فالحياة القاسية التى تحياها الجماهير الشعبية وحالة البطالة التى يعيشها الشباب تجد تنفيسا لها في أكثر الفئات استعدادا للتعبير عنها وهى فئة الشباب . والمراقب لهذه الظاهرة سيجد انها تنعكس في الاساس على الشباب بين ٢٥ ، ١٥ سنة خاصة من فئتي الطلاب والحرفيين . الا انها تبعد عن الطبقة العاملة ومن ثم فان علاج التطرف هو علاج اقتصادى بالاساس . واعتقد ان وسائل الاعلام وخاصة الصحافة على اختلاف اتجاهاتها تقع في خطأ رئيسى عندما تطلق على هذا النوع من الارهاب مسمى . التطرف الاسلامى ، لان مانواجه ليس جوهره الدين بل الاقتصاد المتردى ، ومن ثم فان التسمية الصحيحة والعلمية لهذه الظاهرة هي انها اتجاهات ارهابية

■ د . حسن حنفى (رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة)

يقول لقد عرفت مصر خلال تاريخها الطويل بنوع من الوحدة الوطنية تعكس وحدتها الجغرافية والتاريخية والدينية والثقافية ، وتتجلى هذه الوحدة عندما تكون الدولة قوية وصاحبة رسالة في التشييد والبناء في الداخل والقيادة في الخارج ، فاذا ما ضعفت الدولة غابت الرسالة ولذلك يبدو التفتت كنتيجة طبيعية لها وتظهر الخلافات الدينية والأمثلة على ذلك كثيرة في التاريخ المصرى . فاذا اخذنا على سبيل المثال تاريخنا المعاصر حيث كانت مصر الناصرية دولة قوية صاحبة مشروع قومى تبني مصر من الداخل لتحقيق مطالب الفقراء وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج والإصلاح الزراعى والتصنيع ، ويؤسس دورها في الخارج القومية العربية ومعارضة الاستعمار والصهيونية فلم تظهر الطائفية ولم نسمع عن فتنة بين المسلمين والاقباط ولا عن حركات اسلامية سرية او علنية .

أما عندما ضعفت الدولة بعد انقلاب الثورة على نفسها من الداخل خلال السبعينات والثمانينات ظهرت الطائفية وكانت الدولة اما تغذيها حتى تتخذ منها ذريعة لسن القوانين الاستثنائية او تتدرب بها الجماعات الدينية لتقويض سلطة الدولة . الطائفية اذن ليست ظاهرة فردية انما هي ظاهرة جاءت نتيجة لعدة اسباب في مقدمتها : ضعف الدولة وغياب المشروع القومى وغياب فرص التعبير عن ضيق الناس ، فالازمات الاجتماعية تعكس نفسها لدى الشعوب المتدينية في صورة توكعلى الهبة الدينية .

لا حل اذن لهذه الظاهرة الا بالقضاء على اسبابها الاولى وذلك باقامة الدولة القوية ذات المشروع القومى والتى تمارس فيها الناس التعبير الحر والمشاركة في صنع القرار السياسى .

■ فيليب جلاب (رئيس تحرير الاهالى) يقول : ان خطورة الامر تكمن في اسلوب التعقيم الذى تتبعه وسائل الاعلام في التعامل مع اى أحداث للفتنة الطائفية فقد يفاجأ الناس بان هناك انفجارا في مكان ما دون فهم اسبابه ، وعلى جانب اخر نجد هناك من لا يمارس التعقيم بل ماهو اسوأ منه وهو التشويه من خلال نشر معلومات غير صحيحة تفوح منها رائحة التعصب وهو ما يؤدي ايضا الى نتائج وخيمة في قضية الوحدة الوطنية .

وفي تصورى ان العامل الاساسى في التعامل مع أحداث الفتنة الطائفية سواء ايجابيا او سلبيا هو موقف ممثلى الاغلبية ، وهذا لا يعنى اعفاء عناصر الاقلية من المسؤولية ولكن الوضع السليم والصحى في المجتمع ينسب دائما الفضل فيه الى الاغلبية كما ان الوضع السئ وغير الصحى ينسب ايضا اليها .

إن قضية الفتنة الطائفية مازالت حتى الآن تعالج في مصر على اساس امنى تعتقد فيه السلطة ان علاج مثل هذه الظواهر هو مسئولية وزارة الداخلية وتلك هي بداية الكارثة فاذا كانت وزارة الداخلية مسئولة فعلا عن الامن ومواجهة الارهاب فان معالجة جذور هذه الظواهر ليست مسئولية الامن انما مسئولية النظام السياسى والحزاب والنقابات وكل المشتغلين بالحياة العامة .

إن ظواهر الفتنة الحالية هي ظواهر غريبة على المجتمع فليس من الطبيعى في مصر انه عندما يختلف مسلم مع مسيحى او العكس ان يحشد كل طرف انصاره للدخول في معركة حربية ضد الآخر .



المصدر : مصر الفتنة

التاريخ : ١٩٩١ ١٩٩١ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالمصريون يقفون كرجل واحد عندما يكون لديهم هدف واحد مشترك يخدم مصلحة الأمة جميعا . هدف يستحق ان تبذل فيه كل طاقات المجتمع ولكنهم عندما يفتقدون هذا الهدف فان

اي عدو خبيث يستطيع ان يخرق صفوفهم ويستغل معاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليوصلها نحو الصراع الطائفي

ونلاحظ ان ظواهر الفتنة تنفجر بالتحديد في المناطق المحرومة من الخدمات ومن المستوى المعيشي المتدهور . كما ان بعض الجماعات الارهابية التي لا نعتقد ان لها علاقة بالدين من قريب او بعيد استطاعت ان تخر الاعلام الرسمي للحوار على نفس الارض التي اختارتها وهي قشور الدين وليس جوهره مثل العمل المنتج والاخوة والتضامن واحترام عقائد الآخرين

اضافة الى ذلك فان اغلب الاحزاب بما فيها الحزب الحاكم لاتدرك خطورة هذه القضية التي يمكن ان تمزق الامة مهما قلنا ان مضر تستعصى على الفتنة . ومن ثم فعلى هذه القوى ان تتوصل الى سبل معالجة هذه الظاهرة بكل عناصرها الامنية والاقتصادية والاجتماعية

■ مختار نوح المحامى - الاخوان المسلمون

لاينكر عاقل ان اثارة العصبية امر يخطط له منذ زمن بعيد فهي الوسيلة الوحيدة لتمزيق الامة وخلق عداوات تستخدم عند الحاجة واعتقد ان الحكومة لاتنتهج سياسة مواجهة حاسمة لذلك المرض اللعين بل انها غالبا ماتداويه بزيادة الداء . فلا انسى وقت ان اشاعت الحكومة عام ١٩٨١ ان البابا شنودة ونصارى مصر كانوا يخططون لاحتلال جزء من الوطن ولا انسى ما نشر بناء على تقارير امنية ما مؤداها ان نصارى مصر يتدربون على السلاح في لبنان لقتال المسلمين ولا انسى ما قدمته الدولة في قضية البابا شنودة التي اقامها لالغاء قرار حجزه في الكاتدرائية . اذ قدمت الحكومة خمسين وثيقة لكي تدلل بها على خيانتة لمبادئ الامة

ثم بعد ذلك وبعد فترة قصيرة ودون ان تعالج الدولة اثار تلك الاخبار التي انتشرت في نفوس الشباب باتت تترحم على الوحدة الوطنية التي افسدتها بيدها وبات وزير الاوقاف حائرا بين دعوة الشباب الى عدم التعصب وبين ما انتهجه بسياسة واضحة قوامها التخطيط . ولذلك فانا اقر ان الفتنة قائمة

في مصر وباقية ومستمرة طالما استمرت الدولة في اتباع سياسة الجهل في علاج الظواهر الاجتماعية وعدم اللجوء الى اهل العلم والخبرة والاختصاص

■ د. ميلاد حنا - استاذ الانشاءات الهندسية بجامعة عين شمس

يقول ان مشكلة الفتنة الطائفية اصبحت من الامراض المتوطنة في مصر والتي بدأت مع حريق كنيسة في مدينة الخانكة عام ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ والاحداث تتكرر في المنيا واسيوط وسوهاج ثم القاهرة ولكن اكبر الاحداث كانت في الزاوية الحمراء في يونيو عام ١٩٨١ والتي ادت الى حملة الاعتقالات في سبتمبر ١٩٨١ وتلاها حادث المنصة . وهما هم الاحداث تخطط بذكاء لتكون قريبة من مركز اصدار القرارات بالقاهرة فتقع في منطقة امبابه وعلى بعد خطوات من مدينة المهندسين حيث يسكن العديد من رجال الحكم

وهذه الواقعة الاخيرة من الواضح انها مخططة من الجماعات المتطرفة وليس المقصود بها الاقباط بل المقصود هو توجيه رسالة الى نظام الحكم

والملاحظ لتكرار احداث الفتنة الطائفية يجد انها تتم في منطقتين : اولا : في القاهرة او الاسكندرية وخاصة في مناطق الاسكان العشوائى التي تقع فيها الاحداث الاكثر عنفا

ثانيا : في مدن او قرى الصعيد حيث توجد تكتلات كبيرة من الجانبين

ومن منطلق دراستي للاسكان فانا اقدر ان هناك علاقة اجتماعية اكيدة بين الاسكان العشوائى وبين احداث الفتنة الطائفية

هناك أيضا هجرة من الريف الى المدن وغالبا ما يكون المهاجرون من الوجه البحرى من المسلمين الذين يلتفون حول المسجد أو الزاوية وتصبح هي محور حياتهم الاجتماعية والثقافية والحضارية . ثم مهاجرون من الصعيد وغالبا ما يكونون من الاقباط الذين يلتفون حول الكنيسة وتصبح هي محور كافة الانشطة الاجتماعية والثقافية والحضارية . ولما كان المستوى الحضارى والفكرى والسياسى لهذه المجموعات البشرية ضحلا وبسطا فان الدين يلعب الدور الرئيسى في الانتماء . وهكذا يحدث الاحتكاك اجتماعيا الذى يستفد منه

كل من له اغراض لمهاجمة مصر أو نزع استقرارها

ومن الناحية العامة فان المسئول الرئيسى عن تفجر الازمة بخلاف السياسات الاقتصادية والبطالة هو أساسا جهاز الاعلام والتعليم فهي مدارس تشكل التلاميذ الى اقباط ومسلمين وتكون نقطة البداية للتخريب والتعصب . فالتليفزيون لايت قيم مسيحية على الاطلاق وبالتالي يحدث الاغتراب لان القبطي ليس لديه اطلالة على الحياة العامة سواء في الاعلام او البرلمان او السياسة . في حين ان الفترة السابقة لعام ١٩٥٢ كانت العلاقات طبيعية لان كل طرف يفهم الطرف الآخر . فالمفردات الاسلامية معروفة للكافة اقباطا ومسلمين ولكن المفردات المسيحية القبطية مجهولة تماما وهذا واجب ثقافى ينبغي على الجهات المسئولة عن الثقافة والاعلام والتعليم ان تعيه وتدركه والا فان الاحداث ستتكرر وتتصاعد وستؤدى الى مصير مجهول يعصف بالامة كلها ...

■ عزت السروجى - استاذ الاعلام بجامعة الأزهر

يقول ان الاعلام تقع عليه مسئولية كبيرة في تدارك مثل هذه الاحداث خاصة ان الاسلام دين يدعو الى التسامح مع المخالفين له في العقيدة وينهى عن تعرض المسلم لغير المسلم بالسب أو الاعتداء . ولكن اذا حدث اعتداء بالشعر فالمعاملة بالمثل ولكن الافضل العفو (وإن تعفوا أقرب للتقوى)

واعلامنا قاصر عن تناول مشكلة العنف الدينى بشكل موضوعى لان القائمين على أجهزة الاعلام بعيدين عن الفهم الصحيح والعميق للاسلام ويجب على رجل الاعلام أن يكون مسلما يغير على دينه ويتمثل فيه الصدق والمسئولية والموضوعية في التعامل مع الاحداث ... أما قوافل التوعية فليس هدفها هو نشر الوعى الدينى ولكن



المصدر: مصر الفناة

التاريخ: ٢٠١١ / ١١ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرض إعلام الآخرين بوجود نشاط فقط وبالتالي تصبح عديمة الجدوى في ضوء أنها يمكن ألا تصل إلى الجمهور المستهدف وهم الشباب الذين تصل إليهم مفاهيم دينية غير صحيحة ... وهنا لا يجب أن نتفكر حدوث فتنة طائفية أو شجار أو غير أنما يجب أن يكون ذلك الجهد الارشادي مستمرا ودائما .

د. احمد ربيع استاذ المذاهب والاديان بجامعة الازهر

يقول بداية أتحدث على معالجة الصحافة المصرية لحوادث العنف الطائفية فهي دائما ترجع السبب في اشتعالها الى المسلمين وانهم دائما سبب هذه الحوادث مع ان الاسلام دين تسامح وهذه المعالجة تؤدي الى اشعال الفتنة اكثر لانها نائمة .. ولعن الله من يوقظها والحل هو المعالجة الموضوعية حتى لا يتسع نطاق هذه الفتنة والحوار بين جميع الاطراف هو الوسيلة الوحيدة لتجنب التصعيد .

والآن ماذا يقول رجال وخبراء الامن :- اللواء ابراهيم محرم مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية يقول ان مكافحة التطرف الديني ليست واجبا امنيا فقط لان التطرف ينتج من عدم الدراسة والفهم الخاطيء والتلقين القاصر ولذلك فالمسؤولية تتعدد ما بين المنزل والمدرسة واجهزة الاعلام . جهل رب البيت وعدم وجود تنشئة دينية صحيحة تنعكس على تربيته لاولاده الذين يتحولون الى فريسة سهلة لمحترقي التطرف وتأتي المدارس وفي ظل اكتظاظها بمئات الاطفال لا توجد فرصة للمدرس كي يتواصل مع التلاميذ والحالة الاقتصادية السيئة للمعلم تدفعه لاعطاء الدروس الخصوصية التي تزيد من عملية التطرف لاهماله المادة التعليمية . ويجيء دور الاعلام الصادق الذي يستطيع ان يصل الى قلوب المشاهدين بالمفاهيم السليمة . اضافة الى ضرورة تغيير المواطنين لدورهم السلبي واهمية قيامهم بدور ايجابي لمساعدة الشرطة في مكافحة التطرف . فرجل الشرطة ماهو الا مواطن مصري يحاول منع التطرف الذي يريد حرق كل البيوت والقضية ليست مسلمات ومسيحيات بل هي فهم خاطيء للدين وهو مرض اخطر من الايدز . ونحن في

الداخلية نبذل كل الجهود لعلاج التطرف وتأخرنا في الوصول لمواقع الاحداث يعود لطبيعة الشارع المصري وازدحامه والمطبات ومياه الصرف الصحي التي تعوق تقدم رجال الشرطة بسرعة الى اماكن الاحداث ..

اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام .

يقول ان الوزارة تكثف الدوريات الراكبة والراجلة في مناطق الاحداث ويقول نحن حاسمون مع الخارجيين على القانون وكل محاولات تشويه صورة الامن ترجع الى دور هؤلاء الخارجيين لزعة الثقة في رجل الشرطة . والقانون اباح لنا استخدام العنف مع هؤلاء الخارجيين هذا الاستخدام لايزيد من حالة التوتر لانه يمثل اجراء رادعا . فهل اذا واجهنا مجموعة تهدد أمن الدولة وتحرق المساجد والكنائس هل نتظر لنحاورهم ام نستخدم معهم نفس الاسلوب ؟ ولذلك فليس هناك تهديد اكثر من احراق الكنائس والقتل والارهاب .. والمسيحيون دائما في موقف الدفاع لاحساسهم بانهم اقلية في الشارع المصري ..

اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق :

يقول ان مكافحة التطرف فكرية بالدرجة الاولى وتقع على عاتق الاحزاب والهيئات السياسية لانه يهدد الديمقراطية في الصميم ويهدد وجود المناخ الديمقراطي نفسه فعلى الاحزاب ان تقف بطريقة حاسمة ضد التطرف الذي يحاول فرض واقع باستخدام الديناميت والقنابل ولذلك مطلوب دور اكبر لرجال الدعوة والدين ووضع المساجد تحت اشراف وزارة الاوقاف . ودور اكبر لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون ثم يأتي دور الامن بعد كل هذه الاجهزة والهيئات اى محاربة الفئات الشاذة في مهدها والمطلوب تزايد الوجود الامني في الشارع لحفظ النظام اما عن الاعتقال كاجراء وقائي فانا اؤيده حتى نمنع التطرف قبل وقوعه واعتقد ان القضاء على التطرف سوف يستغرق وقتا اطول حتى تشعر جميع الاطراف بخطورة الموقف وتدرك ان تضالفر الجهود الفكرية والامنية هو الكفيل بردع هذه الفئات الخارجة على النظام .



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن ٦٠ معتقلا بأحداث امبابية

■ قررت مباحث امن الدولة الافراج عن ٦٠ معتقلا من اهالي امبابية المعتقلين على ذمة احداث الفتنة الطائفية بعد اعتقال دام اسبوعين بمعسكر الامن المركزي بالكيلو ٢٨ طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي .
من ناحية اخرى مازالت قوات الامن المركزي تحاصر منطقة البصراوي وتفرض حراسة مشددة على الكنائس في الوقت الذي اختفي فيه معظم قيادات الجماعة الاسلامية بعد مطاردة رجال الشرطة لهم بينما بدأت على استحياء الدروس الدينية في المساجد الاهلية .



المصدر : الأهرام الأسبوعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

المحجوب في لقاء المصالحة بامبابة :

لا أحد فوق المساءلة في الأحداث الأخيرة

خطوات عملية لمواجهة المتعصبين في أى موقع

كتب - سعيد حلوى :

عقب جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات غلب عليها طابع الود والأخوة والمصالحة .. التقى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف وممثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، وممثل لدراسة البابا شنودة الثالث وعدد من قيادات الدين الإسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الجيزة وقيادات مدينة امبابة وكذلك رؤساء الجمعيات الدينية والمؤسسات الإسلامية بالمحافظة ، بهدف دراسة اسباب ملحدث مؤخرا في مدينة امبابة .

واكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ان اللقاء هو بداية كي نراجع انفسنا ونضع الضوابط والاسس المبنية لكي يظل بناء مصر بعنصرها الواحد وبابنائها راسخا وعلى قلب رجل واحد ومبيرا ومحما من ان ينال منه كل من في قلبه مرضى او حقد متعصب لايلهم سملحة الابيلن .

واعلن الوزير انه من مواقع المسئولية يقرر انه لن يكون هناك كبير على الحساب وليس احد فوق المساءلة في الأحداث المؤسسة الأخيرة ومن أخطأ سوف نواجهه بشجاعة ويعاسب على مايرتكبه في حق مصر .

واكد ان الدولة لن تسمح بان تتحول المساجد الى ترسانة سلاح يلقى بها الناس ولن تسمح للكنائس ان تتحول الى مستودعات للأخيرة تدمر بها الناس ، وعلى العلماء من الجانبين ورجال الدين ان يبرئوا بيوت الله من كل شيء إلا الدعوة السلمية لوجه الله ، ولا يسمحوا لاحد في المساجد أو الكنائس ان يتخذ من نور العبادة مجالا لاثارة الفتنة بين ابناء الوطن الواحد .

وقال ان الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بعلمائهما تحت تصرف مصر في كل وقت وموقع من اجل حماية رسالات السماء - وارض مصر وشعبها . لذلك سننطلق بين الشباب والابناء نبصرهم ونحاسب المخطيء ونقف معا امام من يسوء إلى سمعة مصر .

وتقرر تشكيل لجنة على المستوى القومي خلال ايام تسمى لجنة السلام الاجتماعى تضم خيرة المفكرين والخبراء ورجال الدين الاسلامى والمسيحي بهدف دراسة كل مايرد الى تفكير وحدة الامة بسبب اثارة نغمة الفتنة الطائفية وهي لجنة دائمة ومستمرة تشخص وتحلل وتعالج وينبثق عنها لجان بالمحافظات للطلع الطريق على المبلين والمفسدين . واعلن فضيلة الشيخ صالح محتوت

وكيل الوزارة الوعظ بالأزهر الشريف وممثل الإمام الأكبر ان الحب والوفاء والأخوة الصالحة هي سمات اسلمية كانت تجمع المسلم والقبلى على مر العصور في السراء والضراء لافرق بين مسلم ومسيحي لان المصلح واحدة والامداد مشتركة والامة لاتعرف الحقد او التعصب بل تحتاج الى الاطمئنان والسلام وصفاء النفس وهي سمات كل الاديان السالوية .

وقال نيابة الانبا موسى اسقف الشبل وممثل البابا شنودة اننا مطلوبون بان نهتم جميعا بدعوة ابنائنا الى التمسك بعلم الدين التي تتمثل في السملحة والمحبة والحكمة وان نفرسها فيهم ليتأكد لهم ان العقل يبني والرعوته تشعل المواثق وان الاتحاد قوة والتفتت ضعف ونحن في النهاية نسبح واحد وامة واحدة وشعب واحد .

وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية على مستوى المحافظات تضم المخلصين من ابناء مصر بهدف تدارك الأحداث قبل وقوعها .

واكد فضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان هدف هذه اللقاءات ليس جديدا ولكن التعجيل بلطفاء النيران وعدم السماح بانشتعلها وعلينا ان نعي جيدا ان الأحداث الأخيرة هي لقاعات في الهواء يجب الا ان تشعلنا من مسيرة مجتمعا وانها خلافت علية تحدث بين ابناء الاسرة الواحدة والدين الواحد .



المصدر : المذاهب المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المحطة صدق

الشیطان .. یوسوس

★ لا أدري من أين جاءت هذه البذور الشيطانية للفتنة بين المسلمين وأخواننا المسيحيين التي تثمر بين الحين والحين شجيرات سوء وشر وحواش وتشاك بين طرقي الأمة المصرية ؟ .. ومن الذي زرعها في أرضنا الطيبة .. ومن الذي نس بين الأخ وأخيه .. وبث الشقاق والنفاق داخل بيت الأسرة المصرية الواحدة بين الابن الأكبر المسلم وشقيقه ورقيق طريقه الأصغر القبطي ؟ .. طول عمرنا .. ومن يوم أن وعينا على الدنيا .. كنا كلنا ركاب زورق واحد .. ونعيش داخل قطعة أرض واحدة وتنفرس الأمان في طين هذان أرض واحد ، ويسترن بيت واحد ، ونأكل خبزنا ولدينا من يد أم وخالة وعم لا نفرق أبدا بين من عجنّت ومن خبزت ومن طهت ومن نفضت في النار ومن رصت المائدة منهم .. فكلهن أمهاتنا وخالاتنا وعملاتنا نرجس وسعدية وملتدا وعطيات .. في عزبة الملجا - وهذا هو اسمها - وهي حي من أحياء شبين الكوم حيث أمضيت سنوات عمري الأولى كان يسكن إلى جوارنا في بيت من دور واحد أسرة مسيحية .. كنا نسهر عندهم ليلة ويسهرون هم عندنا الليلة التالية .. الأكل واحد والبيت واحد والبيات والجيب أيضا واحد .. وأذكر أنني لم أكن أتجاوز السابعة من عمري أيامها وكنت أبيت عندهم مع ابنهم الكبرى واسمها كوكب التي كانت عروسة في سن زواج وكانت تعاملني كأنني أخوها الصغير .. وعندما تزوجت بكيت طويلا لفراقها ..

ول كثر الشیخ عند اعملى - وهم يمثلون الفرع الغنى من العائلة - كان أبى رحمه الله في كل زيارة لاعملى يقول لي : « يا بني لازم نفوت على عمك اسطفانوس .. هذا » الفوتن ، كان

يكلفنا اسبوعا من اجازة المدرسة نمضيه مع أسرة عم اسطفانوس وكان صاحب ملكية طحين .. وكنا نلعب ونأكل ونعيش مع اولاده وبنلته كاننا افراد أسرة واحدة ! وفي القناطر الخيرية مسقط رأسي .. كان اعز صديق لي هو عبدالله بشري حنا ، ومازلت أذكر اسمه حتى الآن .. عندما اختفى من البيت .. يعرفون جيدا أنني عند عبدالله .. وكذلك كان الحال مع عبدالله .. ولا اعرف أين ذهبت الأيام بأخوفا عبدالله !

ولقد كان أبى يحكى لي تلاحم المسلمين والأقباط .. والتهتك للهلال والصليب بداية من ثورة الأمة المصرية في ١٩١٩ ول كل كطاحها ضد المستعمر الانجليزى .. وكان خطباء المسلمين يخطبون في الكنائس ، بينما القساوسة يعتلون منابر الجوامع .. وفي عمليات الهجوم على معسكرات الجيش الانجليزى قبل الثورة .. اصيب احد اعملى بجرح من جراء احد الألغام وحمله صديقه ورقيقه في الكفاح فوق ظهره خمسة كيلومترات حتى اوصله الى القل الكبير هذا الصديق اسمه عبدالمسيح !

وفي حرب اكتوبر ٧٣ صنع الجندي المسلم والجندي المسيحي نصر العرب الاول على اسرائيل ..

ولا اعرف من يقف وراء هذه الحوادث الغريبة التي وقعت اخيرا في امبابة .. ولكم شعرت بالأمان وأنا اتابع مؤتمر الصلح الذي انعقد في امبابة وجمع بين الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف والسيد يوسف عفيفي محافظ الجيزة وحضره مندوبون عن شيخ الجامع الأزهر والبابا واهضاء مجلس الشعب والشورى .. فان هذه الاحداث الغريبة عنا ، لا ينبغي أبدا أن تأخذ حجما اكبر من حجمها .. ليحتضن الأخ اخاه .. فنحن كلنا ركاب قارب واحد .. فالبيت المصري لن يصلب طوله أبدا إلا وتحت سقفه : محمد وجرجس معا !

عزت السعدنى



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

مؤتمر المصالحة الوطنية والذي عقد في امبابة بين شباب المسلمين والمسيحيين لانهاء النزاعات والاختلافات في الرأي بينهم نرجو له أن يستمر لانهاء أى نزاعات أخرى قد تحدث مستقبلا وهو أمر وارد لأن هناك مثلث الأيدي الخفية والتي تسعى جاهدة لإذكاء نار الفتنة الطائفية بين مختلف طوائف الشعب بهدف القضاء على الاستقرار والأمن.

والأمر المريب أن مثل هذه الحوادث كثرت هذه الايام بعد أن تفرغت مصر لبناء اقتصادها وتصحيح مساره ومحاولة النهوض به وتحقيق دخل من العملات الصعبة يساهم في دفع عجلة تقدمها الى الأمام .. وهذا يؤكد انه عمل مقصود وأن أمن مصر مستهدف وأن الاستقرار والسلام هناك محاولات لتقويضه حتى لا تكون هناك فرصة متاحة للتفكير والتدبير والنهوض من عثرات الماضي وديونه .

قد تكون تلك الأيدي التي لا ترضى لنا بالاستقرار والأمان .. لكنها من المؤكد انها ايد غريبة عن بلادنا وعن ديننا الاسلامي قبل كل شيء .. فمنذ بداية فجر الاسلام والمسلمون والمسيحيون يعيشون معا .. والقرآن الكريم وصفهم بانهم اقرب مودة ورحمة من غيرهم ذلك لأن فيهم قسيسين وراهبا وانهم لا يستكبرون .. وعمر بن الخطاب امر ان يضرب (ابن الأكرمين) عبدالله بن عمرو بن العاص والى مصر عندما اعتدى على مسيحي وقال له انا ابن الأكرمين .. وذهب المسيحي يشكو لعمر بن الخطاب فأمر بان يضرب المسيحي ابن عمرو بن العاص ويقتص لنفسه منه وقال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا .. كان هذا هو موقف الاسلام ولا يزال .. فمن أين أنت تلك الفتنة .

فوزى شعبان



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ - ١٥ - ١

□ مجلس الشعب يبدأ أول مواجهة جادة للانحراف والتطرف :

البحث عن أسباب التطرف قبل العلاج

تابع المناقشات :

محمود معوض
عبد الجواد علي

ذلك لان ديننا ينهانا عن هذا .
وقال فضيلة الدكتور سيد طنطوي مفتي الجمهورية : ان الظواهر التي تقع بين شبابنا هي امور لاتجعلنا نشعر بالزلزال لان الصراع بين الخير والشر امر موجود في الخليقة منذ ادم لكن ايضا يجب علينا الا نترك هذه الظواهر دون علاج .. الامر يتطلب تكاتف الجهود وان يعرف كل منا وظيفته ومسئوليته ليؤديها بخلاص وامانة .. رجل الامن لا يجب ان يتعدى دوره ، ورجل السياسة ومفتي الجمهورية لا يجب ان يتعدى دوره .. علينا ان نبتعد عن ظاهرة ، الكويش ، التي تتضح في ان كل واحد لا يريد ان يقتصر على وظيفته واداء دوره المحدد له تلك هي البداية في السير في الطريق دون انحراف .. والتأكيد على معرفة حق الغير ..
واضاف : لابد ان يتعاون اهل الخير على اسس الاخلاص والشجاعة والمثابرة في الدعوة بالكلمة الطيبة في اطار تخطيط ووعي سليم .

الانحراف بالدين !

وقال فضيلة الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف : ان السلوك الانساني للمسلم لابد ان يتفق مع شرع الله سبحانه وتعالى ، واذا تحقق هذا لم ن تحدث صور سلبية في المجتمع ولن يكون هناك انحراف عن الدين او انحراف بالدين ، واقترح ان توضع اللجنة بدعم الثقافة الدينية في جميع مراحل التعليم وفي الاعلام
وتحدث الشيخ محمد عبدالواحد احمد مستشار وزير الاوقاف لشئون الدعوة عن اهمية رجل الدين في توجيه المجتمع

وقال الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع - عميد كلية التربية : لابد من رفع مستوى الداعية اعدادا وتدريبا لكي يؤدي دوره في نشر الوعي الديني من خلال ٤٠ الف مسجد منتشرة في جميع انحاء مصر . وقال : ان خمس سكان العالم اكثر من مليار نسمة يدينون بالاسلام ، فهل استطاعت مصر ان توفر الدعوة لمواجهة متطلبات العالم الاسلامي من الدعوة ؟ .. وقال : انه من الضروري انشاء كليات للقران الكريم على مستوى الجمهورية تهتم بتعليم علوم القران الكريم وقد ابدى في هذا الرأي المستشار عبدالعاطي الشافعي .

في اطار التوجيه الديني الذي طرحه الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من ضرورة تحرك لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب لبحث ظاهرة الانحراف والتطرف بين الشباب ووضع حلول لها ، خاصة ان الوقت لم يفت بعد والامل مازال قائما في اصلاح الشباب وحمليته من عوامل التحلل والانهيار حفاظا على طاقته وجهده من اجل بناء مصر المستقبل .. وفي هذا الاطار عقدت لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب اول جلسة استماع لها برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم حول دور مؤسسات الدولة في غرس القيم الدينية وتصحيح السلوك بمساهمة فكرية من علماء الدين واساتذة الاجتماع والتربية . وقد اظهرت الاراء التي طرحت ان السلوك السلبى بين الشباب يعود الى التقاليد القدوة في الغلب الاحيان ، وان خط الدعوة الاسلامية يجب ان يسير متواكبا مع السلوك القويى السليم ومانعته .
اجهزة الاعلام والصحافة بحيث لا يتعارض مسلك اى من الاخيرين مع خط الدعوة لكي لا يقع الشباب فريسة التمزق والضياح من التضارب بين القول الذى يسمعه والسلوك الذى يراه في حياته . وعلى مؤسسات التعليم ان تنمى في نفوس الشباب الوازع الخلقى والدينى السليم عن طريق حث الشباب على اداء الصلاة وان يكون للاب والام دور اكثر في توجيه ابنائهم نحو السلوك الدينى .

وفي بداية جلسة الاستماع تحدث الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة قائلا : ان هذه الجلسات جاءت استجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك في خطابه في احتفالات المولد النبوي الشريف من ضرورة مناقشة اسباب حالات التطرف .
وانما عندما نفتح الحوار في هذه القضية لا يفيح عنا ان هناك ظواهر في حياتنا .. ظاهرة السلبية وعدم الانتماء والسلوكيات الغريبة التي ادت ببعض شبابنا الى عقوق الوالدين والاغتصاب .. وهل ذلك يرجع الى غياب القدوة ام لعدم الاخلاص انما في هذه الجلسات سوف نستمع حتى نصل الى الحقيقة .. وان اللجنة سوف تعد تقريرا شاملا حول هذه القضية لمناقشته في مجلس الشعب .

حوار التصدي

وقال الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب ان مبادئ الاسلام تدفع الشباب الى الانتماء ، ونحن لاننكر ان هناك ظواهر سلبية في سلوكيات شبابنا لكن ذلك يحتاج منا جميعا الى حوار وتكاتف ان مصر بازهرها وعلمائها ودعاتها قادرة على التصدي لكل هذه الظواهر ونحن نرفض التعميم ، ونرفض



المصدر: الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠٠١

الأهرام المسائي، يحضر أول مواجهة من نوعها حول التطرف

الأحزاب لم تنجح حتى الآن في استقطاب ٩٠٪ من الشباب ثقافات خطيرة تدعو الشباب إلى التعصب

التفكير في إعداد وتنشئة الشباب مازال جامدا
أين الثقافة الإسلامية في الجامعات المصرية؟

محمود معوض

استقبلت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب - بعد سبات استمر دورة برلمانية كاملة - على نداء الرئيس حسني مبارك بالدعوة إلى دراسة ظواهر التطرف والانحراف في المجتمع .. وبدأت أمس أول جلسات الاستماع لمناقشة هذه الظواهر ..

ونحن لانقبل من أهمية هذه الجلسات التي تواصل أعمالها اليوم وغدا .. لكن اللجنة وهي لجنة سياسية مسئولة عن التصدي لهذه القضية من كافة جوانبها ، فلها أن توجه الدعوة إلى الشباب من كافة الشرائح السنية والاجامات الفكرية حتى تكتمل المواجهة وعملية الاستطلاع التي تمكن اللجنة في النهاية من اعداد تقرير شامل لا يكون مصيره مثل التقارير الهامة التي تم اعدادها عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ..

من هنا كانت مبادرة « الأهرام المسائي » في اطار مسئولياته في المشاركة الهامة لهذه القضية ان يقوم من جانبه باستطلاع آخر للرأي يستكمل فيه الجوانب التي لم تثر على الاقل في الجلسة التي عقدت أمس والذي غلب على المتحدثين فيها الطابع الخطابي العلم الذي تناول القضية بشكل علم دون التحام جذور القضية ..

فلا أحد يختلف عن ان هناك ظواهر خطيرة في المجتمع المصري لاتعبر عن القيم الأصيلة والمرتسخة فيه والقائمة على مبادئ وتعاليم الإسلام . وأن هناك لقاءات وحوارات تأخذ أحيانا شكلا رسميا منتظما تتحول فيه اللقاءات والحوارات إلى حوار من طرف واحد .. ويبقى السؤال الذي لم يجب عليه كيف يتم تصحيح الأوضاع ؟ ..



المصدر : الأوساط المساحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ماجدوى اللقاءات ؟

وقد استشعر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة تلك الحقائق عندما قال ان هناك من يقول ماجدوى اللقاءات المتكررة والنداءات لكن كلامه هذا لم يخضع لاي مناقشة على الاقل في الجلسة الاولى التي عقلت امس وخرج اطار هذه الجلسة التي لم يحضرها وزير مسئول واحد كل لنا هذا الاستطلاع مع بعض المهتمين بقضايا الشباب والتطرف ..

تسأل الدكتور كمال ابو الخير الامين العام لشباب الحزب الوطني عن المشروع القومي الذي تم وضعه للشباب في مصر لاستغلال طاقاته .. قائلا اين هو ؟

وجه كلامه لمن يتهم الشباب بالتطرف قائلا : انتم الذين يتهكم الشباب بالتطرف وهو يعتقد انه لو كان بيننا متطرفون فنحن مسئولون عن تطرفهم .. ويخطيء من يظن ان حل المشكلة والحوار مع الشباب يكون بنزول مجموعة من الدعاة والقسوسه يمشون متشابكي الايدي ويلوحون للناس .. نحن نضحك على انفسنا ونبحث عن المسكنات وفي النهاية نبحث عن كبش فداء نعلق على رقبتة الجرس !!

الشباب نحن اهملناه ثم نقول له انت المتهم وانت المسئول لابد ان يعلم الجميع ان ٩٠٪ من شباب مصر خارج الاحزاب ..

العلمانية المتطفلة

اما الدكتور ابو الوفا التفتازاني رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية فانه

يمس نقطة جوهرية في القضية حيث توجد كتابات خطيرة في الاعلام ومنهم من ينظرون الى الدين بمفهوم مادي او مفهوم علماني متطفل ، ويركز بعضهم في كتاباتهم على المسألة الايديولوجية .. بدلا من ان يركز على الجوانب السلوكية والأخلاقية وبث روح السمحة والتحاب ..

وعليها ان نبحث عن الطريقة التي تؤدي الى شيوع تيار العلمانية في الفكر لان التطرف او الغلو ينشأ من انواع الثقالة السائدة .. وميطرح اليوم لايتفق مع منرجوه .. فالثقالة الراقية لايمكن ان يتولد عنها التعصب ..

التعصب والتطرف

والدكتور اسماعيل سلام والذي يشغل موقع رئاسة لجنة الشؤون الصحفية بالحزب الوطني يرى انه بداية لابد من التفرقة بين ظاهرة التطرف ، وظاهرة التعصب ..

ويقول : انه على الرغم من ان ظاهرة التطرف تبدو اخطر من ظاهرة التعصب ، إلا انني اعتقد ان ظاهرة التعصب هي التي تجلب المشكل .. اما التطرف فهو شيء يحدث في كل العصور ولم يبدأ اليوم فقط .. والتطرف قد يكون دينيا وقد يكون سياسيا وقد يكون اجتماعيا ومن يتبع المتغيرات داخل الجامعات في العالم كله يجد ان التطرف والشذوذ سمات موجودة فيها .. والذي احب ان الت النظر اليه هو اننا ونحن بصدد دراسة التطرف والتعصب يجب ان ندرسه بالنسبة لظروفنا الحالية بعيدا عن الخمسينات والستينات لأن اليوم نحن نعيش مايسمى بـ « عالم الحريات » وهو العالم المتناقض بعد انفتاح الثقافات العالمية وانسياب المعلومات لدرجة انه اصبح صعبا ان يوجد « كنترول » او احكام للرقابة على الثقافات .. اذن المواجهة صعبة مع الانفتاح العلمي صعبة لان القرارات متفاوتة في التحصيل والمواجهة ، وعالم الحريات في نظري لم يعد يستطيع ان يواجه التطرف لان العالم ينادي بالانفتاح الاقتصادي دون ان يضع محايير ومعايير للعدالة الاجتماعية .. والتفكير المصري في اعداد وتنشئة الشباب « محلك سر » والتنمية الشبابية لابد ان تتم بأسلوب مختلف .. فهناك مرحلة التي تسمى بالمراهقة الفكرية التي يشعر الشباب فيها بان مشكلته قد تفاقمت باكثر مما يتصوره .. وفي هذه الحالة يستطيع الشاب وبسهولة ان يعتنق فكرة متطرفة يحدد فيه حسب تصوره حلا جذريا لمشكلة ولنا ارى - والكلام للدكتور اسماعيل سلام - ان الاعداد لا يكون فقط على مستوى رجل



المصدر : الدراسة السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٩٩١

السياسة في مواقع المسئولية ، لكن الاعداد يجب ان يركز على المرحلة التي يكون الشباب فيها في حاجة الى الاعداد الذهني في التعليم .

جلسة الاستماع الاولى

وعلى الرغم من ان جلسة الاستماع امس لم يشترك فيها الشباب والوزراء المسئولون ، فان الامانة تقتضي ان نشير الى بعض الملاحظات الوجيهة التي اقتربت من القضية خلال هذه الجلسة ..
وضع الدكتور احمد عمر هاشم يده على بعض الظواهر الغريبة على مجتمعنا التي اصبحت تشكل سلوكا لدى شبابنا .. ظاهرة الانحراف في سلوك شبابنا التي انت به الى الاغتراب والى عقوق الوالدين ..
وتساءل في صدق هل يرجع ذلك الى غياب القدوة ؟ .. لم يرجع الى عدم الاخلاص لدى بعض القادة ؟ .. واكتفى بصفته رئيسا للجلسات بطرح التساؤلات امام الحاضرين !!

لكن الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر اشار الى قضية « التكوين » ، وقد عرضها بما يعنى ان هناك من يريد ان كل واحد لا يريد ان يكتفى بوظيفته .. ولا يعرف بالضبط مسئولياته .. فهناك من يتحدث في امور ليست من اختصاصه ، وطلب ان يعرف كل منا وظيفته ومسئوليته فيؤديها بخلاص وامانة .. رجل الامن عليه ان يعرف حدوده ورجل السياسة عليه ايضا الا يتجاوز حدوده ، ومفتي الجمهورية عليه ايضا الا يتحدث إلا في الفتاوى الشرعية بما يملك من اسانيد ، وذلك حتى نستطيع السير في الطريق دون انحراف !!

تكاثر الجهود

ولم يفت المفتي ان يشير الى الظواهر التي تحدث كل فترة من شبابنا حيث قال ان هذه الظواهر يجب الاتزعجنا كثيرا وان كان ذلك لا يمنع من دراستها والتعرف عليها والاهتمام بها لان الصراع بين الخير والشر موجود في الانسان منذ بدء الخليقة لكن تكاثر الجهود سوف يؤدي الى تغلب الخير على الشر والحق على الباطل . وبعد ان انتهى المفتي كلمته انصرف من القاعة ..
وقد كان الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل المجلس حريصا على حضور جلسة الاستماع حيث اكد ان مصر الاسلامية ترفض التعصب والمتعصبين وان مصر لن تكون لبنان اخرى .. ودعا الى نبذ كل اساليب فرض الراي بالقوة .. واكد ان مجلس الشعب مهتم بهذه القضية .. وقال انني سألت كثيرا من الشباب هل يسمعون اذاعة القرآن الكريم وتبين للأسف انهم لا يسمعون !!

في مؤتمر الوحدة الوطنية بامبابية :

وزير الاوقاف : **سيد الباب امام الجهلاء والحاقدين على مصر**

مندوب البابا : **مصر ستظل بلد الاسلام والمسيحية والتوحيد**



وزير الاوقاف ومحافظ الجيزة ومندوب البابا شنودة والشيخ عطية صقر اثناء مشاركتهم امس في مؤتمر المصالحة الوطنية .
تصوير : محمد يوسف العناني

كتب محمد محمود
ومحيى عبدالرحمن :

ناشد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف علماء المسلمين والمسيحيين وحاملى الرسالات السماوية سرعة التحرك لسد الباب امام الجهلاء والمفسدين والحاقدين على مصر وقطع الطريق عليهم في محاولات النيل من وحدة الامة .. و اضاف وزير الاوقاف ان مهمة لجنة السلام الاجتماعى التى تقرر تشكيلها من رجال الدين الاسلامى والمسيحى لتشخيص الداء ووضع العلاج الناجع له .. وان على جميع العلماء ان يكونوا جنودا مرابطين في سبيل الله حفاظا على دين الله من ان يمس او يشوه من متعصب او دخيل او حاقد يحاول تفتيت الوطن .. وان المصريين يضرب بهم المثل دائما على مر التاريخ في وحدة الامة والكلمة .. وان ارض سيناء ارتوت بدماء احمد . المسلم وحنا المسيحى حتى تحررت من الطامعين والغزاة .. وان الحملة الصليبية تحطمت على ارض مصر والذى حطمها المسيحى والمسلم على السواء ..

جاء ذلك في مؤتمر الوحدة الوطنية الذى عقد في قاعة الاجتماعات الكبرى بهيئة المطابع الاميرية بامبابية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ويوسف عفيفى محافظ الجيزة وفضيلة الشيخ صلاح حتوت مندوب شيخ الازهر والانبا موسى مندوب قداسة البابا شنودة والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

كان مؤتمر المصالحة الوطنية قد عقد امس بهيئة المطابع الاميرية لازالة اثار احداث امبابية والتي وصفها الجميع بانها مجرد احداث عابرة لاتعدو خلافا اسريا يحدث بين افراد العائلة الواحدة وقال الانبا موسى مندوب قداسة الانبا شنودة ان مصر ستظل مصر التوحيد مصر المسيحية .. مصر الاسلام مصر التى خدمت

الاسلام بازهرها ستبقى دائما واحدة امة مصونة بقوة الله وان التعصب والعنف شيء يرفضه الشعب المصرى كله .. وقال الانبا موسى لاجراء المؤتمر اننى انقل اليكم قول البابا شنودة ان مصر ليست وطنا نعيش فيه بل هي وطن يعيش فينا .. وقال اننى اقترح ان نهتم كرجال دين بدعم ابنائنا بالتمسك بالدين فالدين محبة والله محبة وفي الاسلام تقول الله الرحمن الرحيم وهي قبيحة يجب ان يتحل بها كل مسلم وقبطى .. فالمحبة لاتسقط ابدا بل تبقى خالدة وقال الشيخ عطية صقر .. ان ما حدث لايشكل ظاهرة مخيفة وانما هي فقايع تظهر على السطح وتحدث بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم والسبب في ذلك ان هناك مفاهيم خاطئة واننا جميعا نعيش في وطن واحد ونشرب من ماء النيل ونتصدى لاي خطر يهدد الوطن . وقال عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة اننا نعيش في مصر نسيجا واحدا ونسيج الحياة اكبر من الافراد

مجلس الشعب يناقش ظاهرة التطرف : طنطاوى : طوائف الشعب متحدة ولا تؤثر فيها الظواهر السلبية

د . محمد سيد طنطاوى



كتب عمرو الخياط :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن ظواهر التطرف والادمان واللامبالاة والسلب والفتنة الطائفية لا تزعزع مجتمعنا مادامت أن طوائف الشعب جميعها متحدة وتظهر من وقت إلى آخر .. ودعا إلى ضرورة أن يتم تحديد وظيفة كل مسئول في الدولة ولا يتعد دور رجل الأمن أو السياسة أو مفتى الجمهورية وأن يلتزم الجميع بمسئولياتهم جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم لمناقشة ظاهرة التطرف .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أن كافة طبقات الشعب ترفض التعصب الدينى وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة أن اجتماعات اللجنة تأتي استجابة لدعوة الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه الذى القاه في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف بضرورة مناقشة أسباب حالات التطرف مشيراً إلى أن غياب القدوة وعدم الاخلاص من مجتمعنا أدى إلى وجود سلوكيات غريبة بين بعض شبابنا .



الموقف : المصدر :

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع موسع للجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب

**المسرح : أحداث إيجابية لن تبال من وحدتنا وتعاوننا
وكيل الأزهر : لابد من مناهج الثقافة الإسلامية بالجامعات والمدارس
وشبل مجلس الشعب : مصر ترفض كل محاولات البساي بوحدها الوطنية**

ولازعزعا الأحداث التي تظهر من وقت لآخر مائنا لها بالمرصاد وطلب للمثلي دراسة جدوة للظواهر الاجتماعية التي انتشرت في مجتمعاتنا للوقوف على أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها حتى نخلصها من جنورها وطلب الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر بالزام الجامعات والمدارس للتعلم بمنهج الثقافة الإسلامية بحيث تنقل التربية الدينية ما تلقاه المواد الأخرى من إضام وقد طلى ضرورة تكامل جهود المؤسسات والهيئات التي تعمل المجتمع حيث هناك شكوى عامة من التناقض بين أجهزة الإعلام والثقافة والمؤسسات الدينية لجهود الدعاة تنزع في الهواء بسبب البرامج والمواد التليفزيونية والسينمائية الهابطة

وطلب بمزيد من الدعم للجهاز والمؤسسات الدينية بحيث تغطي بدهتها كل المجتمع وتغاطب جميع الهيئات والئات

وقال الشيخ محمد عبد الواحد مستشار الدعوة بوزارة الأوقاف : لمانا نحش في شكلة حتى يشهد المجتمع بعض الحوادث والظواهر المسلية ثم لنن حلقة الطوارئ لفترة محددة وينتهي كل شيء وطلب بتشكيل لجنة لمتابعة كل الحوادث والظواهر التي وشهدا المجتمع للوقوف على أسبابها .

وتواصل اللجنة مناقشتها اليوم وهذا وتستمع لمقترحات عدد من العلماء والمفكرين والباحثين وأسندة الجامعات لاعداد تقرير كامل يعرض على مجلس الشعب في أول اجتماع له .

شهدت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب مناقشات حادة وسليقة حول الظواهر الاجتماعية السلبية التي إنتشرت في المجتمع المصري وفي مقبعتها القاهرة الانحراف والاحلال والأزلهي والظروف ومحاولات البعض لمساس بوحدة شعب مصر

في بداية المناقشات التي شهدا الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس الجمهورية والدكتور حامد جامع وكيل الأزهر والدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب أساءل الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب عن أسباب بروز ظواهر الانحراف والاحلال في بعض الشباب والظواهر الشكرف والأزهاب والأضغالات بجانب ظواهر طلاق لدى بعض الأبناء والآباء والأزواج والآزواج . وسأسل : لمانا برزت خطوط الفتنة الطفلية من جديد بعد أن كتلت له إنتهت ؟

وأكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب . أن الإسلام في مصر يخير مادام الأزهر يلقى رسمائه وينشر مفاهيم الإسلام وقال إن أخطر ما يتعرض له ديننا شرح مفاهيمه عن طريق بعض الجولاء ومعضي الثقافة الإسلامية وطلب لقطاع وأجهزة الدعوة بأن تقوم بتقوير طرول الشباب وأن تقوم بصفية تنوير وتوسيط وإيضاح في جوهر إسلامنا الشريف الذي أضاء لنننا طريق الحق

وقال : إن مصر ترفض كل محاولات المساس بوحدها وثقافتها بين مواطنيها .

وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوي أن الأحداث المسلية التي وكتفها البعض لن تبال من وحدتنا وتعاوننا وتكاتفنا لصالح مصر ، فحين لانتزنا



المصدر : إلى هــ ر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إلى ١١١١

لجنة قومية للسلام الاجتماعي لحماية الوحدة الوطنية:

وزير الدفاع

لن نسمح بتحويل دور المباشرة إلى مستودعات الأسلحة

ممثل شيخ الأزهر

أمتنا لن يفرقها نذو أو صاحب هوى

ممثل الأزهر

تدعيم القيم الدينية أول خطوات العلاج



المصدر: الحزبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

بالاجماع:
الاحداث فرديية..
ولاعلاقة لها
بالفتنة الطائفية

اجمع الحاضرون على ان ما
حدث في اصابة كان مجرد حوادث
فردية وليس له اية علاقة بالفتنة
الطائفية.
هذه الحقيقة ابرزتها الكلمات
التي القاها المسلمون والمسيحيون
في المؤتمر.

وزير القوى العاملة

وزير احة القوى

مستحقنا نبيع واحد.. حقيقة يجهلها المتخصصون
المفاهيم الخاطئة وراء الأحداث المؤسفة



المصدر: الجريدة

٨ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مجاهد خلف :

تقرر تشكيل لجنة للسلام الاجتماعي على المستوى القومي تضم كبار علماء الدين الاسلامي والمسيحي وعددا من المفكرين والخبراء في المجالات المختلفة تختص بدراسة كافة الظواهر والمتغيرات التي يمكن ان تؤثر على قوة تماسك البناء الاجتماعي داخل البلاد .

أعلن ذلك د . محمد علي محبوب وزير الاوقاف في لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد بمدينة إمامية بمقر الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية وحضره عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، والشيخ صالح حتوت ممثلا للفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، والابا موسى أسقف الشباب ممثلا للبابا شنودة الثالث ، والفريق يوسف عفرى محافظ الجيزة وعمر عطية أمين الحزب الوطني بالمحافظة ، ورمزي شعبان رئيس هيئة المطابع وعدد كبير من رجال الدين المسيحي والمسلمين عن الدعوة بالازهر والاقواق .

وقال وزير الاوقاف ان لجنة السلام الاجتماعي ستكون لجنة دائمة تابعة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وسينبثق عنها لجان مماثلة في المحافظات لتقطع الطريق على العابثين بأمن ووحدة الوطن . وأكد وزير الاوقاف على أهمية المصارحة في علاج أية خلافات تظهر بين الافراد بصفة عامة ومواجهة للمخطئين من كافة الاطراف بمصراحة وشجاعة وبهزم .

وقال الوزير : إن الانبياء جميعا حملة أمانة وأن دين الله لم يكن أبدا أداة فرقة وتخاصم بل أداة بناء قائمة على الحب والسماحة والسلام . وأوضح د . محبوب أن شعب مصر عاش دائما على حب الوطن وفي ونام تام ولم تكن هناك تفرقة بين مسلم ومسيحي ، وكانت روح التعاون القائم على الحب بين الجميع في كافة المواقع الانتاجية وغيرها ..

وطالب وزير الاوقاف الدعاة ورجال الكنيسة أن يعلموا الشباب دروس التاريخ وملاحم العطاء والتواصل بين جميع أفراد الشعب على مدى فترات التاريخ المتعاقبة وأشار إلى موقف المسلمين والمسيحيين معا في صد الحملات الصليبية على العالم الاسلامي رغم انها كانت تتخذ من الصليب شعارا لها إلا انها كانت تهدد أمن الوطن جميعه . وفي غير ذلك من المواقف للوطنية لصد الحملات الاستعمارية ، وحتى تحقيق النصر في حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ وحذر وزير الاوقاف من أن تتخذ دور العبادة من كنائس ومساجد كمراكز لتصدير العنف والارهاب وإشاعة الفوضى في المجتمع . وقال : لن نسمح بأن تتحول المساجد

أو الكنائس إلى مستودعات للأسلحة والنخائر . وطالب بضرورة تنقية الصلوف من الحاقدين وضعاف الايمان والقلوب وقال : إننا لو تركنا مصير الوحدة الوطنية ليعتب بها مرضى القلوب والجاهلون لتفتت وتعرضت البلاد لخطر شديدة .

لن يفرقنا أحد

وقال شيخ الازهر في كلمته إلى المؤتمر والتي ألقاها نيابة عنه الشيخ صالح حتوت مدير عام الوعظ

بالازهر : إن المصريين مسلمين ومسيحيين عاشوا على مر الزمن أخوة وأحبابا في المراء والضراء ، يجمعهم الحب والوفاء والاخاء لا فرق بين مسلم ومسيحي فمصلحتنا واحدة وأهدافنا مشتركة .

وأضاف : إن أمتنا لا يمكن أن يفرقها عن ولا يوقد نار العداوة فيها صاحب هوى .

وأكد أن ما يحدث بين الحين والآخر إنما هو مجرد فرقة . وطالب بضرورة الارتقاء بالافكار وبالمواقف فوق الاحداث لتعيش أمتنا أمة واحدة

قوية لا يفرقها مفرق . وقال : نريد أن تبقى الاخوة بيننا جميعا وألا يفرقنا إنسان مهما كانت الاسباب .

تدعيم القيم

وطالب البابا شنودة في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الابا موسى بضرورة التأكيد على القيم والتعاليم السمحة لكل من الدين الاسلامي والمسيحي وغرسها في نفوس الشباب وفي مقدمتها : الحب والتسامح والحكمة ، مشيرا إلى أهمية هذه التعاليم في خلق نفوس قوية مؤمنة واعية قادرة على



المصدر : الجمهورية

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط النفس وكظم الغرظ عند الضرورة .

وأشار الابن موسى إلى روح المحبة والتعاون والمشاركة بين المسلمين والأقباط في المجالات المختلفة ، والمجاملات المتبادلة بينهم في الأعياد والمناسبات الدينية طوال العام . وقال : أنه عندما كان في بنى سويف كان المسلمون يطلبون إلى القساوسة الذين يشاطرونهم العزاء أن يلقوا بعض الكلمات في سرائق العزاء .

وناشد التلفزيون أن يقوم بدوره في التوعية والإرشاد ونشر القيم الدينية القويمة لتدعيم روح المحبة والإخاء بين أفراد الشعب .
وطالب بتشكيل لجان للوحدة الوطنية في المحافظات لتقوم بدورها في علاج ما قد ينشأ من مشكلات وتفاوى الأحداث قبل وقوعها . إلى جانب التأكد من الشائعات المفروضة التي تهدف إلى بلبلة الرأي العام وزعزعة الاستقرار .

نسيج واحد

وطالب عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة كل المتعصبين من المسلمين والمسيحيين أن يلهموا جميعا أننا نسيج في مجتمع واحد وسنظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

وأشار إلى أن ما يقع من أحداث إنما هي وقائع فردية ولا تأخذ صفة أو شكل الظاهرة مما يدعو إلى الطمأنينة على أمن واستقرار وتماسك الجبهة الداخلية بالبلاد

هذا المعنى هو ما أكدته فضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر في كلمته وقال : إن ما حدث في إمبابية وغيرها هي مجرد فقايع على السطح ولا تشكل ظاهرة مجتمعة . لأن الخلاف سمة الإنسان على مر التاريخ ، ويحدث بين المسلمين والمسيحيين . وكذا المسيحيين والمسيحيين أنفسهم

وأوضح الشيخ عطية أن من الأسباب وراء هذه الظاهرة هو وجود بعض المفاهيم الخاطئة . والنوازع التي لا تمت إلى الدين بصلة وللأسف يدعى البعض أنها فتنة طائفية وقال : لقد عشنا في مصر زمنا طويلا وكلنا أخوة متعاونين خاصة إذا ما حدث شيء ما يهدد أمن المواطن وأشار فضيلته إلى بعض مواقف التاريخ القديم والحديث في هذا الصدد منذ الفتح الإسلامي لمصر ومنها إستجداد الأقباط بمصر بجيوش العرب الفاتحين لانتقامهم من ظلم وإضطهاد الرومان

وطالب المسيحيين والمسلمين بضرورة أن تكون مصر فوق الجميع وفوق العصبية والخزائن وضرورة تصحيح هذا المعنى في النفوس كما تحدث عمر عطية أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة مؤكدا أن الأحداث كانت عقوبة ، ولم تكن من قبيل الفتنة الطائفية ، وأكد على مظاهر الأخوة والتعاون التي تربط بين المسلمين والمسيحيين في إمبابية دائما

وألقى القمص صليب متى ساويرس قصيدة في حب مصر وفي نهاية اللقاء تلا الفريق يوسف عفيفي برقية التأييد التي قرر المؤتمر إرسالها للرئيس محمد حسنى مبارك بهذه المناسبة والتي أكدت على روح الأخوة والتعاون بين جميع أفراد الشعب مسلمين وأقباط . وتأييد خطواته من أجل إحلال السلام في المنطقة

